المكتب التعاوني للدعوة
وتوعية الجاليات بالربوة

موسوعة
الأحاديث النبوية

(عربي - انجليزي)

(المسودة الثالثة)

الجزء الأول

إعداد

مركز رواد الترجمة

المقـدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فإن من المعلوم أن من أشرف العلوم وأجلها، علوم القرآن الكريم والسنة النبوية وفهم معانيها وتدبرها، والاعتصام والتمسك بهما يثمر الفوز والنجاة والسعادة في الدنيا والآخرة ويحصل به الأمان من الاختلاف والنزاع والهلاك، فلا نجاة إلا بالرجوع لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم علماً وعملاً، فقد قال الله في كتابه العظيم في سورة طه: (قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فلا يَضِلُّ وَلا يَشْقَى)، قال ابن عباس -رضي الله تعالى عنهما- في الآية، تكفل الله لمن اتبع هدى الله ألا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة.

وقد قال النبي -صلى الله عليه وسلم- في خطبته في حَجة الوداع: "وقد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به، فلن تضلوا أبدًا، أمرًا بينًا، كتاب الله، وسُنة نبيه"؛ رواه مالك.

وحيث أن غير الناطقين باللغة العربية في هذا الزمان يزيدون على تسعين في المائة من سكان الأرض، فكان من أولويات الدعوة إيصال نور الكتاب والسنة وبيانهما لهم، ليدركوا به شيئاً من الهدى والنور في هذا الكتاب العظيم وفي سنة سيد المرسلين، وحيث لا يكون ذلك إلا من خلال الترجمة، والتي من أهم أركانها فهم المترجم للنص العربي المراد ترجمته، فكان من اللازم إيجاد النص العربي الموثوق والمختصر والمناسب للترجمة الذي يعين المترجم على فهم النص الشرعي ويوضح المشكل من مصطلحاته وعباراته، ليتمكن من الترجمة بالصورة الصحيحة، لذا فقد قام إخوانكم في مركز الترجمة بالمكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة بدعم سخي من أوقاف عبد الله بن تركي الضحيان -رحمة الله- بالبدء بإعداد موسوعة أصول المحتوى الإسلامي باللغة العربية، لتكون أصلاً ومرجعاً للترجمة إلى لغات العالم، وتتضمن هذه الموسوعة عدة موسوعات فرعية منها موسوعة القرآن الكريم، وموسوعة الأحاديث النبوية، وموسوعة المصطلحات الإسلامية، وغيرها من الموسوعات.

ويسرنا هنا أن نقدم موسوعة الأحاديث النبوية، وهي مجموعة كبيرة من الأحاديث النبوية المتكررة في المحتوى الإسلامي وشروحها، تم اختيارها وتحرير شروحها وبيانها وفق منهجية علمية معتمدة ليتحقق للمترجمين الفهم السليم للحديث ومعناه باللغة العربية، لتتم الترجمة بشكل صحيح ودقيق لتتحقق الثقة بالترجمة فيعتمدها عموم المترجمين، ولتوضع بين يدي المترجم أثناء عملية الترجمة من خلال الأنظمة الإلكترونية المساندة للترجمة فلا يحتاج لإعادة ترجمتها، وليتم نشرها في بوابة الموسوعة على شبكة الإنترنت، ثم نشرها في الموسوعات الإلكترونية العالمية، ليتحقق الهدف الأساس وهو وصول ترجمة النصوص الشرعية الصحيحة للمستهدفين.

ونسأل الله العون والتوفيق والسداد، وصلاح النية والعمل، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

أخوكم

خالد بن علي أبا الخيل

مدير المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة

التعريف بمركز الترجمة:

مركز تابع للمكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة، متخصص في الارتقاء بصناعة ترجمة المحتوى الإسلامي والقائمين عليه، يعمل من خلال منظومة إلكترونية لإدارة أنشطة الترجمة ومساندة المترجمين، مرتبطة بقواميس إلكترونية لترجمات الأصول الشرعية، ويتم بناء وتطوير محتواها وفق إجراء علمي دقيق، لتكون بين يدي المترجم أثناء عملية الترجمة، من أجل إثراء الساحة بمحتوى دعوي ذي جودة عالية، ليتحقق إيصال رسالة الإسلام الصافية لجميع البشر بلغاتهم.

أهداف المشروع:

١. قيادة ترجمة المحتوى الإسلامي وتوجيهها لخدمة ونشر المفهوم الصحيح للإسلام.
٢. توفير ترجمات موثوقة ومجانية لمعاني وتفاسير القرآن الكريم والأحاديث النبوية والمصطلحات الإسلامية وغيرها من المراجع الأساسية باللغات.
٣. نشر العقيدة الصحيحة وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام لدى غير الناطقين بالعربية.
٤. إثراء الإنترنت والموسوعات العالمية الإلكترونية بترجمات صحيحة للأصول الإسلامية.
٥. إيجاد مرجعية متخصصة للترجمة وتقييم المحتوى الإسلامي باللغات.
٦. الحد من الخلل ورفع الجودة في المحتوى الإسلامي باللغات.
٧. مواكبة التطور التقني والانفتاح المعلوماتي فيما يرتقي بالمحتوى الإسلامي باللغات.
٨. إيجاد منظومة لإدارة أنشطة الترجمة والتواصل مع المترجمين تتجاوز عوائق المكان والزمان.
٩. تلبية حاجة الجهات الدعوية وغيرها من المحتوى الشرعي الموثوق باللغات.
١٠. تطوير صناعة الترجمة الإسلامية وتنمية الخبرة فيها من خلال مرجعية مختصة وموثقة.
١١. تنظيم واستثمار المترجمين وفق ما يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم.
١٢. تمكين وتسهيل إيصال رسالة الإسلام النقية لعموم الناس بلغات العالم.

المستهدفون:

١. مراكز ووحدات الترجمة والمترجمون المعنيون بترجمة المحتوى الإسلامي.
٢. الجهات الخيرية والحكومية والتجارية المعنية بالمحتوى الإسلامي باللغات.
٣. عموم الناس الراغبون في معرفة الترجمة الصحيحة للنصوص الشرعية.

أحاديث القرآن الكريم

وعلومه

اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه

١. الحديث:

عن أبي أمامة الباهلي -رضي الله عنه- قال: سمعتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «اقرؤوا القرآنَ فإنَّه يأتي يوم القيامة شَفِيعًا لأصحابه، اقرؤوا الزَّهرَاوَين البقرةَ وسورةَ آل عِمران، فإنهما تأتِيان يوم القيامة كأنهما غَمَامَتان، أو كأنهما غَيَايَتانِ، أو كأنهما فِرْقانِ من طَيْر صَوافَّ، تُحاجَّان عن أصحابهما، اقرؤوا سورة البقرة، فإن أخذها بَرَكة، وتركها حَسْرة، ولا تستطيعها البَطَلَة».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

اقرؤوا القرآن وداوموا على تلاوته؛ فإنه يشفع يوم القيامة لأصحابه التالين له العاملين به، واقرؤوا على الخصوص سورة البقرة وسورة آل عمران فإنهما يسميان الزهراوان أي المنيرتان؛ لنورهما وهدايتهما وعظم أجرهما، فكأنهما بالنسبة إلى ماعداهما عند الله مكان القمرين من سائر الكواكب، وإن ثواب قراءتهما يأتيان يوم القيامة على صورة سحابتين تظلان صاحبهما من حر يوم القيامة، أو يأتي ثواب قراءتهما على صورة جماعتين من طير واقفات في صفوف باسطات أجنحتها متصلا بعضها ببعض، تدافعان عن أصحابهما وتدفعان عنهم الجحيم. ولا مانع من كون الآتي هو العمل نفسه كما هو ظاهر الحديث, فأما أن يقال إن الآتي هو كلام الله نفسه فليس كذلك؛ لأن كلامه تعالى من صفاته ولا تأتي الصفة منفصلة عن الذات, والذي يوضع في الميزان هو فعل العبد وعمله {والله خلقكم وما تعملون} [الصافات: ٩٦]. ثم أكد النبي -صلى الله عليه وسلم- على قراءة سورة البقرة؛ فإن المواظبة على تلاوتها والتدبر في معانيها والعمل بما فيها بركة ومنفعة عظيمة، وترك هذه السورة وعدم قراءتها وتدبرها

Recite the Qur'an, because it will come as an intercessor on the Day of Judgement for its reciters.

1. Hadith:

Abu Umaamah al-Baahiliyy, may Allah be pleased with him, said: “I heard the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, saying: ‘Recite the Qur'an, because it will come as an intercessor on the Day of Judgement for its reciters. Recite the two illuminating ones, Surat-ul-Baqarah and Surat Aal 'Imraan, because they will come as two clouds, two shades, or two flocks of birds in ranks defending their reciters on the Day of Resurrection. Recite Surat-ul-Baqarah, because reading it is a blessing, abandoning it is a (cause of) regret, and the sorcerers cannot handle it'”.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Read the Qur’an and be consistent in reciting it, because on the Day of Judgement it will intercede for those who recite and act according to it. You should specifically recite Surat-ul-Baqarah and Surat Aal-`Imraan. They are called Az-Zahraawaan; the two illuminating Surahs, due to the light, guidance, and great reward they contain. Compared to the other Surahs, in the sight of Allah, they are like the sun and the moon compared to other planets. The reward of reciting these two Surahs is that on the Day of Judgement they will come in the form of two clouds that will shield their reciters from the heat of that Day or they will come in the form of two flocks of birds hovering in a line and stretching their wings, connecting them to one another, to protect their reciters from the Fire. It is also possible, as indicated by the literal wording of this Hadith, that the recitation itself, rather than the reward of the act, is what will come in the above forms on the Day of Resurrection. However, saying that what will come is Allah’s speech is wrong, because Allah’s speech is one of His attributes, and an attribute cannot be separated from the One it belongs to. What will be put on the scales on the Day of Judgment are people’s deeds and actions. Allah, the Exalted, said: {While Allah created you and that which you do} [Surat-us-Saaffaat: 96]. The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, emphasized the importance of reciting Surat-ul-Baqarah, because constantly reciting this Surah, reflecting upon its meanings, and acting

والعمل بما فيها حسرة وندامة يوم القيامة، وإن من عظيم فضل هذه السورة أن السحرة لا تقدر أن تضر من يقرأها ويتدبرها ويعمل بها، وقيل: لا يقدر السحرة على قراءتها وتدبرها والعمل بها ولا يوفقون لذلك.

upon its teachings brings blessings and great benefits. Whereas, abandoning this Surah, its recitation, reflection on its meanings, and acting upon its teachings leads to grief and regret in the Day of Judgement. Another great virtue of Surat-ul-Baqarah is that sorcerers cannot harm a person who recites, reflects upon, and acts according to it. Some scholars said that sorcerers and magicians cannot recite this Surah, ponder over its meanings, or act according to it, because Allah does not grant them the ability to do so.

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > فضائل القرآن > فضائل السور والآيات
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل القرآن الكريم

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو أمامة صُدي بن عجلان الباهلي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- الزَّهراوان : المنيرتان.
- غَمامتان : سحابتان.
- غَيَايتان : كل ما أظل الإنسان فوق رأسه من سحابة وغيرها.
- فرقان : طائفتان.
- صواف : جمع صافة، وهي الجماعة الواقفة على الصف, أو الباسطات أجنحتها متصلا بعضها ببعض.
- تحاجان : من المحاجة: وهي المخاصمة والمجادلة وإظهار الحجة، والمعنى: تجادلان عنه عند السؤال, أو تدافعان عنه الجحيم والزبانية.
- البَطَلة : السحرة.

فوائد الحديث:

١. الأمر بتلاوة القرآن، وأنه يشفع لأصحابه يوم القيامة، أي أهله القارئين له، المتمسكين بهديه، القائمين بما أمر به، والتاركين لما نهى عنه.
٢. فضل قراءة سورة البقرة وآل عمران وعظيم أجرهما.
٣. فضل قراءة سورة البقرة وأنها تحمي صاحبها من السحر.

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -التنوير شرح الجامع الصغير، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني الأمير الصنعاني، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م. -شرح الأربعين النووية, محمد بن صالح بن محمد العثيمين, دار الثريا للنشر, دط , دت. -معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول, حافظ بن أحمد بن علي الحكمي, المحقق : عمر بن محمود أبو عمر, دار ابن القيم - الدمام, الطبعة : الأولى ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م. -التَّحبير لإيضَاح مَعَاني التَّيسير, محمد بن إسماعيل الصنعاني المعروف بالأمير, حققه محَمَّد صُبْحي بن حَسَن حَلَّاق, مَكتَبَةُ الرُّشد، الرياض - المملكة الْعَرَبيَّة السعودية, الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م. -تطريز رياض الصالحين, فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك, المحقق: د. عبد العزيز بن عبد الله آل حمد, دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض, الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (10851)

اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه

٢. الحديث:

عن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال: سمعتُ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- يقولُ: «اقْرَؤُوا القرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ شَفِيعًا لأَصْحَابِهِ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

حث النبي -صلى الله عليه وسلم- أمته على قراءة القرآن؛ فإنه إذا كان يوم القيامة جعل الله -عز وجل- ثواب هذا القرآن شيئًا قائمًا بنفسه يأتي يوم القيامة يشفع لقارئيه والمشتغلين به المتمسكين بأمره ونهيه.

Read the Qur'an, as it will come as an intercessor for its companions on the Day of Resurrection.

2. Hadith:

Abu Umaamah, may Allah be pleased with him, reported: "I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: 'Read the Qur'an, as it will come as an intercessor for its companions on the Day of Resurrection" '.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, encouraged his Ummah (nation) to read the Qur'an, and said that if they do so, on the Day of Resurrection Allah, the Almighty, will make the reward of their Quran recitation come in the form of an independent entity who will intercede for those who had read the Quran, those who were preoccupied with it, and those who abided by its commands and prohibitions.

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > فضائل القرآن > فضل العناية بالقرآن
العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل القرآن الكريم

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو أمامة صُدي بن عجلان الباهلي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- شفيعا : شافعًا طالبًا المغفرة لأصحابه.
- أصحابه : القارئون له العاملون بأحكامه وهديه.

فوائد الحديث:

١. الحض على قراءة القرآن، والإكثار منها، وعدم الانشغال عنه.
٢. فضل قراءة القرآن.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. ٣-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٤-شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. ٥-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. ٦-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (5383)

The one who reads the Qur'an skillfully will be in the company of the noble and righteous messenger-angels and the one who reads the Qur'an, but stutters and finds it difficult, receives a double reward.

3. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'The one who recites the Qur'an skillfully will be in the company of the noble and righteous messenger-angels and the one who reads the Qur'an, but stutters and finds it difficult, receives a double reward"'.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The one who recites the Qur'an skillfully will be in the company of the noble and righteous messenger-angels." A skillful reciter is one who reads the Qur'an with perfection. He maintains correct recitation and good memorization. Doing this will put the reciter in the company of messenger-angels, whom Allah mentions in relation to the Qur'an: {It is recorded] in honored sheets, Exalted and purified, [Carried] by the hands of messenger-angels, Noble and dutiful.} [Surat `Abasa: 13-16] So the one who recites it skillfully will be with the angels, because Allah made it easy for him, just as He made it easy for the noble, righteous angels. The reciters rank will be like that of the angels in the sight of Allah. However, the one who reads the Qur'an with difficulty receives two rewards; one for the recitation and the other for the hardship.

الذي يقرَأُ القرآنَ وهو مَاهِرٌ به مع السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، والذي يقرَأُ القرآنَ ويَتَتَعْتَعُ فيه وهو عليه شَاقٌّ لَهُ أجْرَانِ

٣. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالتْ: قالَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: «الذي يقرَأُ القرآنَ وهو مَاهِرٌ به مع السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، والذي يقرَأُ القرآنَ ويَتَتَعْتَعُ فيه وهو عليه شَاقٌّ لَهُ أجْرَانِ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

حديث عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة"، الماهر الذي يجيد القرآن ويتقنه، والمراد به هنا جودة التلاوة مع حسن الحفظ، مع السفرة الكرام البررة، وهؤلاء السفرة الكرام البررة هم الملائكة؛ كما قال تعالى: "في صحف مكرمة، مرفوعة مطهرة، بأيدي سفرة، كرام برررة" عبس: ١٣ - ١٦، فالماهر مع الملائكة؛ لأن الله تعالى يسره عليه، كما يسره على الملائكة الكرام البررة، فكان مثلهم في قراءة القرآن، ومعهم في الدرجة عند الله، وأما الذي يتتعتع فيه يتهجاه وهو عليه شاق، فله أجران؛ الأول: للتلاوة، والثاني: للتعب والمشقة.

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > فضائل القرآن > فضل العناية بالقرآن

الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل القرآن الكريم

راوي الحديث: متفق عليه، أوله من البخاري إلا أنه فيه: "حافظ" بدل "ماهر"، وآخره لفظ مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ماهر به : يجيد تلاوته، ويطبق أحكام تجويده.
- السفرة : الملائكة الرسل إلى الرسل –صلوات الله عليهم.–
- الكرام : جمع الكريم، أي: المكرمين على الله المقربين عنده لعصمتهم ونزاهتهم عن دنس المعصية والمخالفة.
- البررة : جمع بار، المطيعون من البر، وهو الطاعة.
- يتتعتع : يتردد عليه في قراءته، ويثقل على لسانه.

فوائد الحديث:

١. فضل من يجيد تلاوة القرآن الكريم ويتقن قراءته، وأنه مع الملائكة.

٢. من يتعتع في القرآن له أجران؛ أجر على قراءته، وأجر على تعتعه.

٣. ينبغي لحامل القرآن أن تكون أفعاله وأقواله على السداد والرشاد؛ كالملائكة البررة.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢-تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي؛ للإمام محمد عبدالرحمن المباركفوري، أشرف عليه عبدالوهاب عبداللطيف، دار الفكر. ٣-تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. ٤-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٥-شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. ٦-شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري؛ للشيخ عبدالله الغنيمان، مكتبة لينة-دمنهور، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ. ٧-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. ٨-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. ٩-فتح الباري بشرح صحيح البخاري؛ للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة-بيروت. ١٠-كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. ١١-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (10113)

إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب

٤. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: «إنَّ الَّذِي لَيْسَ في جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ القُرْآنِ كَالبَيْتِ الخَرِبِ».

درجة الحديث: ضعيف.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث أن الذي ليس في قلبه شيء من القرآن كالبيت الخالي الخراب، وذلك بجامع أن القرآن إذا كان في الجوف بأن حفظه أو بعضه يكون عامراً مزيناً بحسب قلة ما فيه وكثرته، وإذا خلا عنه الجوف بأن لم يحفظ منه شيئاً يكون شيئاً خرباً كالبيت الخالي عن الأمتعة التي بها زينته وبهجته، يعني: أن القرآن يعمر القلب، ويجعله مستنيراً بنور الكتاب العزيز. مع ملاحظة أن الحديث ضعيف.

Anyone does not have any part of the Qur'an in his heart is like a ruined house.

4. Hadith:

Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Verily, the one who does not have any part of the Qur'an in his heart is like a ruined house".

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

Brief Explanation:

This Hadith means that the person who does not have any part of the Qur'an in his heart is like an empty ruined house. When one memorizes all or part of the Qur'an, the heart thrives as much as the part of the Qur'an it holds. If his heart is devoid of the Qur'an, then it is as ruined as a house that is devoid of all the furnishings that make it embellished and beautiful. In other words, the Qur'an revives the heart and illuminates it with the light of the glorious Book of Allah. It should be noted that this Hadith is weak.

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > فضائل القرآن > فضل العناية بالقرآن

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد والدارمي.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ليس في جوفه : أي لا يحفظ شيئاً من القرآن.
- البيت الخرب : الخالي من الخير والسكان.

فوائد الحديث:

١. التأكيد على حفظ القرآن والاجتهاد فيه.

٢. التحذير من هجر قراءة القرآن.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢-الجامع الصحيح –وهو سنن الترمذي-؛ للإمام محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وآخرين، مكتبة الحلبي-مصر، الطبعة الثانية، ١٣٨٨هـ. ٣-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. ٤-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٥-شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. ٦-ضعيف سنن الترمذي؛ تأليف محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ. ٧-المسند؛ للإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ٨-مسند الدارمي (المعروف بسنن الدارمي)؛ للإمام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، تحقيق حسين سليم أسد، دار المغني-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ. ٩-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (10116)

Allah the Exalted sent down the Divine Revelation to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, abundantly during the period preceding his death until he died at a time when the revelation had never been more abundant.

إن الله -عز وجل- تَابَعَ الوَحْيَ عَلَى رَسُولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تُوُفِّيَ أَكْثَرَ مَا كَانَ الوَحْيَ.

5. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "Allah, Exalted and Mighty, sent down the Divine Revelation to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, abundantly during the period preceding his death until he died at a time when the revelation had never been more abundant".

٥. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: إن الله -عز وجل- تابع الوحي على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قبل وفاته حتَّى تُوُفِّيَ أكثر ما كان الوحي.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Allah, Exalted and Mighty, increased the revelation that was sent down to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, before his death to complete the Shariah, up until the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, died at a time when the revelation was most abundant.

المعنى الإجمالي:

أكثر الله -عز وجل- من إنزال الوحي على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قبل وفاته؛ حتى تكمل الشريعة؛ حتى توفي الرسول -صلى الله عليه وسلم- في وقت كثرة نزوله.

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > نزول القرآن وجمعه

العقيدة > الإيمان بالكتب > القرآن

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تابع الوحي : أي: أكثر إنزال ما يوحى إلى النبي صلى عليه وسلم من قرآن وشرائع قُرب وفاته.
- حتى توفي أكثر ما كان الوحي : أي: توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقت نزول الوحي بكثرة.

فوائد الحديث:

١. تكامل نزول الوحي قبل وفاته صلى الله عليه وسلم.

٢. تتابع الوحي في آخر الرسالة بخلاف أولها حين انقطع فترة.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري ،عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (4217)

إني أخاف على أمتي اثنتين: القرآن واللبن، أما اللبن فيبتغون الريف ويتبعون الشهوات ويتركون الصلوات، وأما القرآن فيتعلمه المنافقون فيجادلون به المؤمنين

٦. الحديث:

عن عقبة بن عامر، يقول: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إِنِّي أخاف على أُمَّتي اثنَتَيْن: القرآنَ واللَّبَن، أما اللَّبَن فيَبْتَغُون الرِّيفَ ويتَّبِعون الشَّهَوَاتِ ويَتْركون الصلوات، وأما القرآن فيتعلَّمه المنافقون فيُجادِلون به المؤمنين».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يبين النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث خوفه على أمته من شيئين متعلقين بالقرآن وباللبن، أما بالنسبة للبن فإن بعض الناس يطلبون مواضعه في المراعي والزروع، ويتبعون شهواتهم وملذاتهم، ويتباعدون عن المدن التي تقام فيها صلاة الجمعة والجماعة، ثم يتركون الصلاة بعد ذلك طلبًا للبن، وأما القرآن فيتعلمه المنافقون لا لينتفعوا به ويعملوا به، ولكن ليجادلوا به المؤمنين بالباطل؛ ليردوا الحق الذي عندهم. فليس اللبن في ذاته ولا القرآن هو محل الخوف والضرر، وإنما عَبَّر بهما عن الشيء المتعلق بهما مجازًا، والله أعلم.

I fear two things for my Ummah (community): the Qur'an and milk. As for milk, they seek the countryside, follow desires, and neglect the prayers. As for the Qur'an, the hypocrites learn it to argue with the believers by means of it.

6. Hadith:

'Uqbah ibn 'Aamir, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'I fear two things for my Ummah (community): the Qur'an and milk. As for milk, they seek the countryside, follow desires, and neglect the prayers. As for the Qur'an, the hypocrites learn it to argue with the believers by means of it'".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

In this Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, says that he fears two things for his Ummah (community): the Qur'an and milk. As for milk, some people seek it in pastures and plantations, follow their desires and pleasures, and stay away from the cities, where the Friday prayer and the congregational prayers are held. Then they neglect the prayers in their pursuit of milk. As for the Qur'an, the hypocrites learn it, not to benefit from it or comply with it, but to argue with the believers by means of it in order to falsify the truth that they believe in. Neither milk nor the Qur'an are subjects of fear or damage in themselves. However, they are mentioned metaphorically in relation to things that are pertinent to them. Allah knows best.

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > مباحث قرآنية عامة > رد الشبهات حول القرآن
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > ذَمُّ الهوى والشّهوات

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: عُقبة بن عامر الجُهَني -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: مسند أحمد.

معاني المفردات:

- الرِّيف : أرض فيها زرع. والمقصود أنهم يتركون الأمصار, ويسكنون البوادي لتوفر اللبن فيها فيحرمون من الجماعات والجمعات.
- يبتغون : يطلبون.

فوائد الحديث:

١. المنافق يتعلم القرآن ليجادل به المؤمنين.

٢. التحذير من اتباع الشهوات والملذات وترك صلاة الجمعة والجماعة.

٣. خوف النبي -صلى الله عليه وسلم- على أمته وشفقته عليهم.

المصادر والمراجع:

-مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م. -سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. -مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. -النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. -الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني, أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي, دار إحياء التراث العربي, الطبعة: الثانية.

الرقم الموحد: (10856)

ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن

٧. الحديث:

عن أبي سعيد رافع بن المعلى -رضي الله عنه- قال: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أَلاَ أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي القُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟» فَأَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ قُلْتَ: لأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي القُرْآنِ؟ قالَ: «الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، هِيَ السَّبْعُ المَثَانِي وَالقُرْآنُ العَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

عن أبي سعيد رافع بن المعلى -رضي الله عنه- قال: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "ألا" أتى بها لتنبيه المخاطب لما يلقى إليه بعدها، قوله: "أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد"، وإنما قال له ذلك، ولم يعلمه بها ابتداء؛ ليكون أدعى إلى تفريغ ذهنه لتلقيها وإقباله عليها بكليته، قوله: "فأخذ بيدي"، أي: بعد أن قال ذلك ومشينا، قوله: "فلما أردنا أن نخرج قلت: يا رسول الله إنك قلت: لأعلمنك أعظم سورة في القرآن"، قوله: "قال: الحمد لله ربّ العالمين"، أي: سورة الفاتحة، وإنما كانت أعظم سورة لأنها جمعت جميع مقاصد القرآن، ولذا سميت بأم القرآن. ثم أشار إلى ما تميزت به الفاتحة عن غيرها من بقية السور حتى صارت أعظم منها، بقوله: "هي السبع المثاني"، أي: المسماة به، جمع مثناة من التثنية لأنها تثنى في الصلاة في كل ركعة، أو لأنها تثنى بسورة أخرى، أو سميت بذلك لاشتمالها على قسمين: ثناء ودعاء، أو لما اجتمع فيها من فصاحة المباني وبلاغة المعاني، أو لأنها تثنى على مرور الزمان وتتكرر فلا تنقطع وتدرس فلا تندرس، أو لأن فوائدها تتجدد حالاً فحالاً إذ لا منتهى لها، أو جمع مثناه من الثناء لاشتمالها على ما هو ثناء على الله

Shall I teach you the greatest Surah in the Qur'an?

7. Hadith:

Abu Sa'eed Raafi' ibn Al-Mu'alla, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said to me: 'Shall I teach you the greatest Surah in the Qur'an before you leave the mosque?' Then he took me by the hand, and when we were about to leave, I said: 'O Messenger of Allah, you said: 'I shall teach you the greatest Surah in the Qur'an." He said: 'It is 'Alhamdulillaahi Rabb-il-'Aalamin.' (i.e. Surat-ul-Faatihah) It is "as-sab' al-mathaani" (the seven oft-repeated verses) and the Glorious Qur'an which was given to me"'.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Abu Sa'eed Raafi' ibn Al-Mu'alla, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said to me: 'Shall I'": He used this form of speech to alert the addressed person to what comes after it. "Shall I teach you the greatest Surah in the Qur'an before you leave the mosque": He said so instead of teaching him the Surah directly in order to prompt him to clear his mind to receive this information with wholehearted readiness. "Then he took me by the hand": i.e. after he had said that, and we walked on. I said: "O Messenger of Allah, you said: 'I shall teach you the greatest Surah in the Qur'an.'" He said: "It is Alhamdulillaahi Rabb-il-'Aalamin" (i.e. Surat-ul-Faatihah): Al-Faatihah is the greatest Surah because it encompasses all the purposes of the Qur'an and hence is called "Umm-ul-Qur'an" or 'the Mother of the Qur'an'. Then he mentioned what distinguishes Al-Faatihah from the other Surahs, thus making it the greatest of them all, saying: "It is As-Sab' Al-Mathaani". Mathaani is plural of "muthannah", meaning 'doubled', because it is recited twice in each rak'ah (unit of prayer); or because it is followed by another Surah, so it is recited in a pair of Surahs; or because it includes two parts: praise and invocation; or because it includes eloquent meanings and skillful structure; or because it is repeated over the passage of time, so it will never cease to exist, and it is always taught, so it will never become extinct; or because its benefits are renewed with each state infinitely; or because it is derived from "thanaa" or

تعالى، فكأنها تثنى عليه بأسمائه الحسنى وصفاته، أو من الثنايا لأن الله استثناها لهذه الأمة، وغير ذلك، قوله: "والقرآن العظيم"، أي: وهي المسماة بذلك أيضاً، قوله: "الذي أوتيته"، أي: أعطيته، وتسميتها بالقرآن العظيم لجمعها سائر ما يتعلق بالموجودات دنيا وأخرى وأحكاماً وعقائد.

'praise' because it includes praise of Allah, the Almighty, as if praising Him with His beautiful Names and Attributes; or because it is derived from "thanaaya" because Allah has made it peculiar to this nation; and there are other possible meanings. "And the Glorious Qur'an": means that Al-Faatihah is also called 'the Glorious Qur'an' because it encompasses everything that is related to existence in this worldly life and in the afterlife as well as rulings and creeds. [Dalil-ul-Faalihin, 6:178-180]

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > فضائل القرآن > فضائل السور والآيات

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو سعيد رافع بن المعلى -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الحمد لله رب العالمين : سورة الفاتحة.
- السبع المثاني : السبع الآيات التي تثنى أي تقرأ في كل ركعة من الصلاة.

فوائد الحديث:

١. سورة الفاتحة أعظم سورة في كتاب الله -تبارك وتعالى.-

٢. تفضيل بعض القرآن على بعض بما جاء عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في ذلك.

٣. حرص الرسول -صلى الله عليه وسلم- على تعليم الناس الخير، وبيانه لهم.

٤. أن الفاتحة سبع آيات.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي.ط ١-١٤١٥ ٢-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. ٣-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٤-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. ٥-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (10112)

Have you not seen that some verses were revealed (to me) tonight the like of which has never been seen before? They are: {Say: I seek refuge with the Lord of the daybreak} and {Say: I seek refuge with the Lord of mankind}

ألم تر آيات أنزلت هذه الليلة لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ؟ قل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس

8. Hadith:

`Uqbah ibn `Aamir, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Have you not seen that some verses were revealed (to me) tonight the like of which has never been seen before? They are: {Say: I seek refuge with the Lord of the daybreak} [Surat-ul-Falaq:1], and {Say: I seek refuge with the Lord of mankind} [Surat-un-Naas:1],

٨. الحديث:

عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتْ هذِهِ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ؟ (قل أعوذ برب الفلق) و(قل أعوذ برب الناس).»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

`Uqbah ibn `Aamir, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Have you not seen," i.e. "Don't you know?" Though he is addressing `Uqbah in particular, the purpose is to address everyone in general. This is a rhetorical question to express wonder, and he referred to the reason for such wonder in his statement: "the like of which has never been seen before," i.e. they are unprecedented in their category which is "isti`aadhah", or seeking refuge in Allah. He said "never" to emphasize that they are unprecedented. His statement: "They are: {Say: I seek refuge with the Lord of the daybreak} [Surat al-Falaq], and {Say: I seek refuge with the Lord of mankind} [Surat an-Naas]," i.e. there are no verses of a Quranic Surah which all serve to give refuge to their reciter from the evil of all evils like the verses of these two Surahs. Anyone who seeks refuge with these verses while having sincere faith, Allah Almighty will grant him refuge. In brief, the Muslim should seek refuge from evil by reciting these two Surahs. [Mirqaat al-Mafaateeh 4/639, Sharh Riyad as-Saaliheen 4/678].

المعنى الإجمالي:

عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "ألم تر"، أي: ألم تعلم، وهو خطاب خاص للراوي، والمراد به عام للجميع، وهي كلمة تعجب، وأشار إلى سبب التعجب، بقوله: "لم ير مثلهن"، أي: في بابها وهو التعوذ، وقوله: "قط"، لتأكيد النفي، قوله: "قل أعوذ برب الفلق"، و "قل أعوذ برب الناس"، أي: لم توجد آيات سورة كلهن تعويذ للقارىء من شر الأشرار مثل هاتين السورتين، ما تعوذ بهما متعوذ عن إيمان وصدق إلا أعاذه الله عز وجل، فالحاصل أن الإنسان ينبغي أن يتعوذ بهاتين السورتين.

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > فضائل القرآن > فضائل السور والآيات

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عُقبة بن عامر الجُهَنِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ألم تر : استفهام يفيد تعجبًا.
- لم يُر مثلهن : لم يوجد آيات مثلهن، ومما اختصتا به أنه لا توجد سورة كلها تعويذ غير هاتين السورتين.
- الفلق : الصبح.

فوائد الحديث:

١. فضل سورتي الفلق والناس، وأنهن من خير ما أنزل على رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

٢. اقتصار النبي –صلى الله عليه وسلم- عليهما في التعويذ؛ لاشتمالهما على الجوامع في المستعاذ به والمستعاذ منه.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي.-الدمام ١٤١٥ ٢-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ ٣-شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ ٤-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ ٥-مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح؛ تأليف ملا علي القاري، تحقيق صدقي العطار، دار الفكر-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ ٦-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (10114)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, appointed a man in charge of an army unit who led them in prayer; he always concluded his recitation with Surat-ul-Ikhlaas.

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعث رجلا على سَرِيَّةٍ فكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم، فَيَخْتِمُ بـ: (قل هو الله أحد)

9. Hadith:

‘A’ishah, may Allah be pleased with her, reported that Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, appointed a man in charge of an army unit who led them in prayer; he always concluded his recitation with Surat-ul-Ikhlaas. Upon their return to Madinah, they mentioned this to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, who said: "Ask him why he did so?" He was asked, and he responded: "This Surah contains the Attributes of Allah, the Gracious, and I love to recite it." The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, then told them: "Tell him that Allah loves him".

٩. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- «أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعث رجلا على سَرِيَّةٍ فكان يَقْرَأ لأصحابه في صلاتهم، فَيَخْتِمُ بـ«قل هو الله أحد» فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: سَلُوهُ لأَيِّ شيء صَنَع ذلك؟ فسألُوه، فقال: لِأَنَّها صِفَةُ الرحمن -عز وجل-، فأنا أُحِب أَنْ أَقْرَأ بها، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أَخْبِرُوه: أَنَّ الله -تعالى- يُحِبُّه».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, appointed a man in charge of an army unit to be in charge and judge between them so that everything take place in an orderly fashion and without chaos. He chose the most religious, knowledgeable, and expert one of them. For this reason, rulers and scholars were to lead the prayers due to their knowledge and religion. He always concluded his recitation with Surat-ul-Ikhlaas in the second Rak‘ah (unit of prayer) of every prayer because of his love of Allah and His names and attributes. It is natural whenever someone loves something that he increases its remembrance. When they returned to Madinah, they reported this to the Prophet. So he said: "Ask him why he does this!" Is it a coincidence, or is there a special reason? The leader said: "I do this because this Surah contains the attributes of the Most Merciful (Allah) and I love to repeat it because of this. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Inform him, just as he repeats this Surah – because of what it contains of Allah's beautiful names and attributes and because he loves it — Allah loves him as well."

المعنى الإجمالي:

أَمَّرَ النبي -صلى الله عليه وسلم- بعض أصحابه على سَرِيَّة؛ لتدبيرهم والحكم بينهم، وحتى لا تكون الأمور فوضى، ويختار أقومهم دينًا وعلمًا وتدبيرًا، ولذا كان الأمراء هم الأئمة في الصلاة والمفتون؛ لفضل علمهم ودينهم، فكان يقرأ "قل هو الله أحد" في الركعة الثانية من كل صلاة؛ لمحبته لله وأسمائه وصفاته، ومن أحب شيئاً أكثر من ذكره. فلمَّا رجعوا من غزوتهم إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، ذكروا له ذلك، فقال: سلُوه لأيِّ شيء يصنع ذلك، أهو لمحض المصادفة أم لشيء من الدواعي؟ فقال الأمير: صنعت ذلك لاشتمالها على صفة الرحمن -عز وجل-، فأنا أحب تكريرها لذلك. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أخبروه، أنه كما كرر هذه السورة لمحبته لها؛ وهذا لما تضمنته من صفات الله العظيمة التي دلت عليها أسماؤه المذكورة فيها: فإن الله يحبه.

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > فضائل القرآن > فضائل السور والآيات
العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > صفة الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- بعث رجلًا : أرسله أميرًا.
- سرية : من السرى أي المشي بالليل، وهي القطعة من الجيش يرسلها القائد، أقلها خمسة رجال وأكثرها أربعمائة؛ سُميت بذلك لأنَّ غالب سيرهم يكون بالليل؛ للإرفاق بهم أو بقصد التخفي لقلتهم؛ إلا أنَّ أهل المغازي يجعلون وجود النبي -صلى الله عليه وسلم- هو المُميِّز للسرية عن الغزوة.
- فيختم بـ«قل هو الله أحد» : ينهي القراءة بقراءة سورة (قل هو الله أحد)، إما في قراءة كل ركعة، وإما في قراءة الركعة الأخيرة.
- يصنع ذلك : ينهي بقراءة سورة ((قل هو الله أحد)).
- لأنها : أي السورة.
- صفة الرحمن : تحتوي على صفة الرحمن -سبحانه وتعالى- بما فيها من الأسماء الدالة على الصفات، وليس فيها ذكر لغير صفات الله.
- يحبه : المحبة في اللغة الوداد, ومحبة الله للعبد صفة من صفاته تحمل على ما تقتضيه في اللغة من غير تكييف ولا تمثيل ولا تحريف ولا تأويل ولا تعطيل.

فوائد الحديث:

١. جواز قراءة قصار المُفصَّل، حتى في غير صلاة المغرب من الفرائض.

٢. فضل سورة الإخلاص واستحباب قراءتها.

٣. أن تفضيل بعض القرآن على بعض عائد لما يحتوى عليه المفضَّل من تمجيد الله والثناء عليه، فهذه السورة الكريمة الجليلة تشمل توحيد الاعتقاد والمعرفة وما يجب إثباته للرب من الأحدية المنافية للشريك والصمدية المثبتة لله -تعالى- جميع صفات الكمال ونفي الوالد والولد، الذي هو من لوازم غناه ونفى الكفء المتضمن نفي المماثل ولذا فهي تعدل ثلث القرآن.

٤. أن الأعمال يكتب ثوابها بسبب ما يصاحبها من نية صالحة، لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمر بالسؤال عن القصد من تكريرها.

٥. أنه ينبغي أن يكون أصحاب الوِلايات والقيادات من أهل العلم والفضل والدين.

٦. أنه من أحب صفات الله وَتَذوَّق حلاوة مناجاته بها فالله يُحبه؛ لأن الجزاء من جنس العمل.

٧. أن إخبار الوالي الأكبر عن أعمال الأمراء والعمال لقصد الإصلاح لا يُعَدُّ وشاية ولا نميمة.

٨. مشروعية بعث السَّرَايا لقتال الكفار والتأمير عليهم.

٩. أن أميرهم أحق بإمامتهم في الصلاة لكونه صاحب السُلْطان عليهم.

١٠. مشروعية التثبت في الأمور قبل الحكم عليها؛ لقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: (سَلُوهُ لأَيِّ شيء صنع ذلك؟).

١١. إثبات صفة المحبة لله -تعالى.-

١٢. جواز القراءة في الركعة الواحدة بسورتين فأكثر.

١٣. جواز تخصيص بعض القرآن بالاستكثار منه.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام للبسام الناشر: مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة الطبعة- العاشرة، ١٤٢٦ هـ- ٢٠٠٦ م. تنبيه الأفهام للعثيمين، طبعة مكتبة الصحابة - الإمارات - مكتبة التابعين- القاهرة- الطبعة الأولى ١٤٢٦. الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري -طبعة دار الفكر- دمشق -الأولى ١٣٨١. صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري - تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر -الناشر : دار طوق النجاة - الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تأسيس الأحكام، أحمد بن يحي النجمي- دار المنهاج- القاهرة- مصر -الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (5213)

جعل ابن مسعود -رضي الله عنه- البيت عن يساره ومنى عن يمينه، ثم قال: هذا مَقَامُ الذي أُنْزِلَتْ عليه سورة البقرة -صلى الله عليه وسلم-

١٠. الحديث:

عن عبد الرحمن بن يزيد النَّخَعِي: «أنه حج مع ابن مسعود فرآه يَرمي الجَمْرَةَ الكبرى بسبع حصَيات، فجعل البيت عن يساره، ومِنى عن يمينه، ثم قال: هذا مَقَامُ الذي أُنْزِلَتْ عليه سورة البقرة -صلى الله عليه وسلم-».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

رميُ الجمار في يوم النحر وأيام التشريق عبادة جليلة، فيها معنى الخضوع لله تعالى، وامتثال أوامره والاقتداء بإبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام، وأول ما يبدأ به الحاج يوم النحر هو رمي الجمرة الكبرى لتكون فاتحة أعمال ذلك اليوم الجليلة، فيقف منها موقف النبي صلى الله عليه وسلم حيث الكعبة المشرفة عن يساره ومني عن يمينه واستقبلها ورماها بسبع حصيات يكبر مع كل واحدة كما وقف ابن مسعود رضي الله عنه هكذا وأخبر أن هذا هو مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة، صلى الله عليه وسلم.

He stood such that the Ka`bah was on his left and Mina was on his right then he said: This is the standing place of the one to whom Surat-ul-Baqarah was revealed, may Allah's peace and blessings be upon him.

10. Hadith:

`Abdur-Rahman ibn Yazeed an-Nakha`i reported that he made Hajj with Ibn Mas`ood and he saw him stoning the `Aqabah Jamrah with seven stones; he stood such that the Ka`bah was on his left and Mina was on his right then he said: "This is the standing place of the one to whom Surat-ul-Baqarah was revealed, may Allah's peace and blessings be upon him".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Stoning the Jamaraat on the Day of Nahr (10th of Dhul-Hijjah) and the Days of Tashreeq (11th-13th of Dhul-Hijjah) is a great act of worship that implies submission to Allah the Almighty, compliance with His commands, and following Prophet Ibrahim (Abraham), peace be upon him. The first ritual that the pilgrim starts with on the Day of Nahr is stoning the `Aqabah Jamrah to initiate the great acts on that day. One stands the way the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did by making the Ka`bah on his left and Mina on his right, then facing the Jamrah and throwing seven stones at it while making Takbeer (saying 'Allahu Akbar') with every stone thrown. Ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, stood that way and swore that that was the standing place of the one to whom Surat-ul-Baqarah was revealed, in reference to the Prophet, may Allah's peace and blessing be upon him.

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > مباحث قرآنية عامة > أحكام القرآن والمصاحف

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > صفة الحج

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الجَمْرَةَ : مكان رمي الجمار سميت باسم الواحد منه.
- الكبرى : وصف لجمرة العقبة، وهي أقرب الجمرات إلى مكة.
- البيت : الكعبة.
- مَقَامُ : موقف.

فوائد الحديث:

١. مشروعية رمي جَمرَة العَقَبَة وحدها يوم النحر.

٢. السُّنَّة في رمي جَمرَة العَقَبَة أن يستقبلها، بحيث تكون الكعبة عن يساره ومنى عن يمينه.

٣. جواز رمي جَمرَة العَقَبَة من أي مكان، سواء استقبلها، أو جعلها عن يمينه، أو عن يساره، أو من فوقها، أو من أسفلها، أو وسطها المهم أن تقع الجمار في الحوض.

٤. يؤخذ من الحديث عدم مشروعية الوقوف للدعاء بعد رمي جمرة العقبة يوم النحر.

٥. وجوب الرمي بسبع حصيات متعاقبات -واحدة بعد أخرى.-

٦. شرع الرمي للتأسي به صلى الله عليه وسلم ، لا كما يعتقده العامة من رمي الشيطان.

٧. تسمية هذه المواقف بـ"الجمرات" لا ما يقوله بعض الناس جهلا من تسميتها بـ"الشيطان الكبير" أو" الشيطان الصغير."

٨. أن القرآن كلام الله منزل غير مخلوق.

٩. جواز إضافة السورة إلى البقرة، خلافاً لمن منع ذلك.

١٠. ثبوت علو الله تعالى بذاته.

١١. فضل ابن مسعود رضي الله عنه وحرصه على نشر السنة.

١٢. الحرص على مصاحبة ذوي العلم والفضل في سفر الحج.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، تحقيق: سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـصحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4448)

Hudhayfah ibn al-Yamaan came to ‘Uthmaan when he was preparing the people of Syria and Iraq to conquer Armenia and Azerbaijan. Hudhayfah was alarmed by their difference in reading [the Qur’an].

حذيفة بن اليمان، قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشأم في فتح أرمينية، وأذربيجان مع أهل العراق، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة

11. Hadith:

Ibn Shihaab reported from Anas ibn Malik that he informed him that Hudhayfah ibn al-Yamaan came to ‘Uthmaan when he was preparing the people of Syria and Iraq to conquer Armenia and Azerbaijan. Hudhayfah was alarmed by their difference in reading [the Qur’an], so he said to ‘Uthmaan: "O commander of the believers, save this nation before they diverge on the Book (the Qur’an) as the Jews and Christians diverged (on their scriptures)." So ‘Uthmaan sent a message to Hafsah: "Send us the sheets so that we will transcribe them in the Mus-hafs (physical copies of the Qur’an), and then we will return them to you." Hafsah sent them to ‘Uthmaan, who then ordered Zayd ibn Thaabit, ‘Abdullaah ibn az-Zubayr, Sa‘eed ibn al-‘Aas, and ‘Abd-ur-Rahmaan ibn al-Haarith ibn Hishaam to transcribe the sheets into the codices. ‘Uthmaan said to the three Qurayshi men: "In case you disagree with Zayd ibn Thaabit on anything of the Qur’an, then write it in the dialect of Quraysh, for the Qur’an was revealed in their dialect." They did so, and when they had transcribed the sheets into the Mus-hafs, ‘Uthmaan returned the sheets to Hafsah. He sent one of the Mus-hafs which they had transcribed to every province and ordered that all the other Qur’anic materials, in each manuscript or Mus-haf be burned.

١١. الحديث:

عن ابن شهاب أنَّ أنس بن مالك حدثه: أنَّ حُذيفة بن اليَمان قدِم على عثمان وكان يُغازي أهل الشام في فتْح أَرْمِينِيَّة، وأَذْرَبِيجان مع أهل العراق، فأفْزَع حذيفةَ اختلافُهم في القراءة، فقال حُذيفة لعثمان: يا أمير المؤمنين، أدْرِكْ هذه الأمةَ، قبل أنْ يختلفوا في الكتاب اختلافَ اليهود والنصارى، فأرسل عثمانُ إلى حفصة: «أنْ أرسلي إلينا بالصُّحُف ننسخُها في المصاحف، ثم نردُّها إليك»، فأرسلتْ بها حفصةُ إلى عثمان، فأَمَر زيدَ بن ثابت، وعبدَ الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف، وقال عثمان للرَّهْط القُرَشيِّين الثلاثة: «إذا اختلفتم أنتم وزيدُ بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بِلِسان قُريش، فإنما نزل بِلِسانهم» ففعلوا حتى إذا نسخوا الصُّحُف في المصاحف، رَدَّ عثمانُ الصُّحُفَ إلى حفصة، وأرسل إلى كلِّ أُفُق بمصحف مما نَسَخُوا، وأَمَر بما سواه من القرآن في كلِّ صحِيفة أو مُصحف، أنْ يُحرق.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Hudhayfah ibn al-Yamaan, may Allah be pleased with both of them, visited ‘Uthmaan, may Allah be pleased with him, who was then preparing the Syrians and Iraqis to conquer Armenia and Azerbaijan. Hudhayfah heard people read the Qur’an differently. Some of them followed the reading of Ubayy, while others followed the reading of Ibn Mas‘ood, to the point that conflict and turmoil was about to develop among them. This situation alarmed Hudhayfah, who therefore asked the commander of the believers, ‘Uthmaan, to save the situation lest the people would diverge on the Qur’an as the Jews and Christians diverged on the Torah and the Gospel and tampered with them by adding to and

المعنى الإجمالي:

قدم حُذيفة بن اليَمان -رضي الله عنهما- على عثمان -رضي الله عنه-، وكان عثمان يجهز أهل الشام وأهل العراق لغزو أرمينية وأذربيجان وفتحهما، وكان حذيفة قد سمع اختلاف الناس في قراءة القرآن فبعضهم يقرأ بقراءة أُبي وبعضهم يقرأ بقراءة ابن مسعود حتى كاد أن يحصل بينهم فتنة وتنازع، فأفزع حذيفة هذا الأمر، فأتى عثمان فقال: يا أمير المؤمنين أدرك الناس قبل أنْ يختلفوا في القرآن كما اختلفت اليهود والنصارى في التوراة والإنجيل إلى أن حرَّفوا

وزادوا ونقصوا. وكان القرآن حينئذ مجموعًا في الصحف ولم يكن في مصحف، فأرسل عثمان إلى حفصة أم المؤمنين -رضي الله عنها- وطلب إليها أن تبعث إليه بالصحف المكتوب فيها القرآن؛ كي ينسخها في المصاحف ثم يردها إليها، -وهذه الصحيفة التي أخذها من عند حفصة هي التي أمر أبو بكر وعمر بجمع القرآن فيها-, وحينئذ جمع عثمان القرآن في المصحف، والفرق بينه وبين الصحف أن الصحف هي الأوراق المحررة التي جُمع فيها القرآن في عهد أبي بكر -رضي الله تعالى عنه- ، وكانت سورًا مفرقة كل سورة مرتبة بآياتها على حدة، لكن لم يرتب بعضها إثر بعض، فلما نُسخت ورُتِّب بعصها إثر بعض صارت مصحفا، ولم يكن مصحفا إلا في عهد عثمان، فأرسلت حفصةُ إلى عثمان بالصحف، فأمر زيدَ بن ثابت، وعبدَ الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام -رضي الله عنهم- فنسخوا الصحف في المصاحف، وزيد بن ثابت أنصاري والباقون قُرَشيون، وقال عثمان للقُرَشيين الثلاثة: «إذا اختلفتم أنتم وزيدُ بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قُريش، فإنما نزل القرآن بلسانهم» ففعلوا حتى إذا نسخوا الصُّحُف في المصاحف، رد عثمانُ الصُّحُفَ إلى حفصة، وأرسل إلى كلِّ ناحية بمصحف مما نَسَخُوا، وأمر بما سواه من القرآن في كلِّ صحِيفة أو مُصحف، أنْ يُحرق.

deleting from them. At that point, the Qur'an was collected in sheets, not in a Mus-haf (physical copy of the Qur'an). Therefore, 'Uthmaan sent to Hafsah, requesting her to send him the sheets in which the Qur'an was written so that he would transcribe them into the Mus-hafs and then return the sheets to her. The sheets that he received from Hafsah were the sheets which Abu Bakr and 'Umar had commanded the Qur'an be written in. So 'Uthmaan then collected the Qur'an in a Mus-haf. The difference between this Mus-haf and the sheets is that the sheets were the edited papers in which the Qur'an was collected during the time of Abu Bakr, may Allah be pleased with him. They had separate surahs, and each surah was arranged in the order of its own verses. However, these surahs were not arranged one after another in one volume. So when these surahs were transcribed and arranged, they formed the Mus-haf. Thus, the Mus-haf started to exist only during 'Uthmaan's time. So Hafsah sent the sheets to 'Uthmaan, who then commissioned Zayd ibn Thaabit, 'Abdullah ibn az-Zubayr, Sa'eed ibn al-'Aas, and 'Abd-ur-Rahmaan ibn Hishaam, may Allah be pleased with them, to transcribe the sheets into the Mus-hafs. Zayd ibn Thaabit was from the Ansaar (People of Madinah), whereas the rest were from the Quraysh (people of Makkah). 'Uthmaan told the three Qurayshis that if they differed with Zayd ibn Thaabit on anything of the Qur'an, they should write it in the dialect of Quraysh, for the Qur'an was revealed in their dialect. They did so. When they had transcribed the sheets in the Mus-hafs, 'Uthmaan returned the sheets to Hafsah. He also sent a Mus-haf to each province. Other Qur'anic materials, sheets, and private Mus-hafs were burned on 'Uthmaan's order.

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > نزول القرآن وجمعه > جمع القرآن
القرآن الكريم وعلومه > القراءات والتجويد > الأحرف السبعة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- يُغازي : يجهز أهل الشام وأهل العراق لغزو أرمينية وأذربيجان.
- أَرْمِينِيَّة : بلدة معروفة سُميت بذلك لكون الأرمن فيها.
- أَذْرَبِيجان : بلدة بالجبال من بلاد العراق تلي أرمينية من جهة الغرب.
- الرَّهط : ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة.
- أُفُق : ناحية.

- بلسان قريش : أي بلغتهم.

فوائد الحديث:

١. جواز تحريق الكتب التي فيها اسم الله -عز وجل- بالنار وإن ذلك إكرام لها وصون عن وطئها بالأقدام أو إهانتها.

٢. عثمان أول من جمع القرآن في مصحف واحد، وفي هذا منقبة عظيمة له.

٣. في الحديث فضيلة ظاهرة لحفصة، وزيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأنهم من المؤتمنين على كتاب الله -تعالى.-

٤. في الحديث منقبة عظيمة لحذيفة بن اليمان وأنه كان سببًا في جمع القرآن

٥. اعتماد المصلحة في استنباط الأحكام فيما لم يرد فيه نص.

٦. تشريف قريش على سائر الناس وتخصيصهم بالفضيلة الباقية إلى الأبد حين اختار الله إثبات وحيه الذى هدى به من الضلالة بلغتهم.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. -شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض-السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣ه، ٢٠٠٣م. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري, أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري, الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر, الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ -الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ.

الرقم الموحد: (10575)

فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ على كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، تَقُولُ: عَمِلْتَ كَذَا وكَذَا في يَوْمِ كَذَا وكَذَا، فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا

Its news is that it will bear witness against every male or female slave, relating what they did on its surface. It will say: You did such and such on such and such day. This will be its news.

١٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قَرَأَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: ?يومئذ تحدث أخبارها? [الزلزلة: ٤] ثم قال: «أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارَهَا»؟ قالوا: اللهُ ورسولُهُ أَعْلَمُ. قال: «فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ على كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، تَقُولُ: عَمِلْتَ كَذَا وكَذَا في يَوْمِ كَذَا وكَذَا، فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا».

12. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, recited the verse: {That Day, it (earth) will report its news} [Surat-uz-Zalzalah: 4] then said: "Do you know what its news is?" They said: "Allah and His Messenger know best." He said: "Its news is that it will bear witness against every male or female slave, relating what they did on its surface. It will say: You did such and such on such and such day. This will be its news".

درجة الحديث: ضعيف.

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

المعنى الإجمالي:

قرأ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قوله تعالى: {يومئذ تحدث أخبارها}، ثم قال: "أتدرون ما أخبارها"؟ قال الصحابة الله ورسوله أعلم بذلك، فقال: "تنطق وتشهد على كل رجل وامرأة بما عمل على ظهرها من الذنوب والآثام، فتقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا، فهذه أخبارها.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, recited the verse: {That Day, it (earth) will report its news} [Surat-uz-Zalzalah: 4] then said: Do you know what its news is? The Companions replied: Allah and His Messenger know best. He said: It will speak and testify against every man and woman reporting the sins that they committed on its surface, saying: "He did such and such on such and such day," and that shall be its news.

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > تفسير القرآن

راوي الحديث: رواه الترمذي والنسائي في الكبرى وأحمد.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- عبد : رجل.
- أمة : امرأة.
- أخبارها : أي أخبار الأرض وما عمل عليها العباد.

فوائد الحديث:

١. الحث على فعل الطاعة، والبعد عن المعصية.

٢. قدرة الله تعالى في إنطاق الجماد حيث تشهد الأرض قولا بما عمل عليها.

٣. خير ما فسر به كتاب الله تعالى هو كلام رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

٤. يُشهد الله تعالى الأرضَ على العبد لتقوم الحجة الدامغة عليه.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي.الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للألباني، نشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

الرقم الموحد: (5464)

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to me: "Recite the Qur'an to me." I said: "O Messenger of Allah! Shall I recite it to you while it has been revealed to you?" He replied: "I love to hear it recited by others".

قال لي النبي -صلى الله عليه وسلم-: اقرأ عليَّ القرآن، قلت: يا رسول الله، أقرأ عليك، وعليك أنزل؟! قال: إني أُحب أن أسمعه من غيري

13. Hadith:

Ibn Mas'ood, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to me: 'Recite the Qur'an to me.' I said: 'O Messenger of Allah! Shall I recite it to you while it has been revealed to you?' He replied: 'I love to hear it recited by others.' So I recited a portion of Surat-un-Nisaa to him. When I reached the verse: {So how [will it be] when We bring from every nation a witness and we bring you [O Muhammad] against these [people] as a witness?} [Surat-un-Nisaa: 41] He said: 'Enough for now.' As I looked at him, I saw that his eyes were shedding tears".

١٣. الحديث:

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال لي النبي -صلى الله عليه وسلم-: «اقرأ عليَّ القرآنَ»، فقلت: يا رسول الله، أقرأ عليك، وعليك أُنزل؟! قال: «إني أحب أن أسمعه من غيري» فقرأتُ عليه سورةَ النساءِ، حتى جِئْتُ إلى هذه الآية: {فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا} قال: «حَسْبُكَ الآنَ» فالتفتُّ إليه، فإذا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked Ibn Mas'ood to recite some verses of the Qur'an to him. Ibn Mas'ood, may Allah be pleased with him, replied: "O Messenger of Allah! How can I recite it to you while it has been revealed to you and you have greater knowledge of it than I!" The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, explained: "I love to hear it recited by others." So Ibn Mas'ood recited a portion from Surat-un-Nisaa to him, and he reached the verse that says: {So how [will it be] when We bring from every nation a witness and we bring you [O Muhammad] against these [people] as a witness?} [Surat-un-Nisaa: 41] Meaning: how will your and their condition be? At this point, the Prophet said: "Enough for now;" meaning: stop the recitation. Ibn Mas'ood remarked: "When I looked at him, I saw that his eyes were filled with tears out of mercy towards his followers."

المعنى الإجمالي:

طلب النبي -صلى الله عليه وسلم- من ابن مسعود -رضي الله عنه- أن يقرأ عليه القرآن، فقال: يا رسول الله، كيف أقرؤه عليك وعليك أنزل؟ فأنت أعلم به مني، فقال -صلى الله عليه وسلم-: إني أحب أن أسمعه من غيري. فقرأ عليه سورة النساء، فلما بلغ هذه الآية العظيمة: {فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا} [النساء: ٤١]، يعني ماذا يكون حالك؟! وماذا يكون حالهم؟! فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: حسبك الآن. أي: توقف عن القراءة. قال ابن مسعود: فالتفت إليه فإذا عيناه تجري دموعهما رحمة لأمته.

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > مباحث قرآنية عامة > آداب قراءة القرآن وحملته

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- شهيد : أي: شاهد يشهد عليها بعملها، وهو نبيها.

- حسبك : يكفيك ذلك.
- تذرفان : يجري دمعهما ويسيل.

فوائد الحديث:

١. استحباب استماع القرآن من الآخرين.

٢. جواز قراءة الطالب على المعلم.

٣. فضيلة عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-، حيث أحب الرسول -صلى الله عليه وسلم- أن يسمعه من فِيه. وهذا يدل على حرص ابن مسعود -رضي الله عنه- على تطلُّب القرآن وحفظه وإتقانه.

٤. فضيلة البكاء خشية من الله -عز وجل- عند سماع آياته، مع التزام السكون، وحسن الصمت، وعدم الصراخ.

٥. الحث على تدبر القرآن عند تلاوته، أو سماعه حتى يكون له أثر في النفس.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ، ١٩٩٧م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ،١٩٨٧، الطبعة الأولى: ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، نشر دار الكتاب العربي.

الرقم الموحد: (3571)

The verse where Allah the Almighty says: {Have you not seen those who claim to have believed in what was revealed to you, (O Muhammad), and what was revealed before you? They wish to refer for judgment to Taaghoot (false deities)...} [Surat-un-Nisaa: 60] was revealed in relation to two men who were disputing.

قول الله تعالى: (ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت) نزلت في رجلين اختصما

14. Hadith:

`Abdullah ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, reported: "The verse where Allah the Almighty says: {Have you not seen those who claim to have believed in what was revealed to you, (O Muhammad), and what was revealed before you? They wish to refer for judgment to Taaghoot (false deities)...} [Surat-un-Nisaa: 60] was revealed in relation to two men who were disputing. One of them said: 'Let's take our case to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him.' The other said: 'Let's take it to Ka`b ibn al-Ashraf.' Then they brought their case to `Umar, and one of them told him the story. So `Umar asked the one who refused to take the case to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him: 'Is this true?' He replied: 'Yes.' So he struck him with the sword and killed him".

١٤. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: قول الله تعالى: (ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت) "نزلت في رجلين اختصما، فقال أحدهما: نترافع إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، وقال الآخر: إلى كعب بن الأشرف، ثم ترافعا إلى عمر، فذكر له أحدهما القصة، فقال للذي لم يَرضَ برسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أكذلك؟ قال: نعم، فضربه بالسيف فقتله".

Hadith Grade:

درجة الحديث:

ضعيف جداً وقد أشار الإمام الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى ضعفه بقوله: "وقيل" وقال ابن حجر: ذكره الثعلبي من رواية الكلبي عن أبي عاصم عن ابن عباس -رضي الله عنهما-.

Brief Explanation:

This Hadith presents one of the reasons reported for the revelation of this verse [Surat-un-Nisaa: 60]: A hypocrite whose name was Bishr had a dispute with a Jewish man, so one of them (the Jew) said: "Let's raise our case to the Prophet," while the other said: "Let's raise it to Ka`b ibn al-Ashraf (the Jew)." When `Umar ibn Al-Khattab, may Allah be pleased with him, heard this story and verified it, he killed the one who was not pleased with seeking the judgment of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in their dispute. The other reported reason for the revelation of this verse was narrated by Ash-Sha`bi. He said: "There was a dispute between a man from the hypocrites and

المعنى الإجمالي:

هذا الأثر فيه بيان قول في سبب نزول الآية الكريمة: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ} الآية، وهي أن منافقًا اسمه بشر خاصم يهوديًّا، فقال أحدهما: نترافع -أي نتحاكم ونرفع خصومتنا- إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، وقال الآخر: نترافع إلى كعب بن الأشرف اليهودي، وأن القصة لما بلغت عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- واستثبتها قتل الذي لم يرض بحكم رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-. والقول الآخر في سبب النزول ما ورد عن الشعبي قال:

"كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي: نتحاكم إلى محمد؛ لأنه عرف أنه لا يأخذ الرِشْوَةَ، وقال المنافق: نتحاكم إلى اليهود؛ لعلمه أنهم يأخذون الرِشْوَةَ، فاتفقا أن يأتيا كاهنا في جُهَيْنَةَ فيتحاكما إليه، فنزلت: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ...}، وهو مرسل.

a Jew. The Jew said: 'Let Muhammad judge between us,' because he knew that he (Muhammad) did not accept bribes. The hypocrite said: 'Let the Jews judge between us,' because he knew that they accepted bribes. So, they agreed to go to a sorcerer in Juhaynah and let him judge between them. Thereupon, Allah revealed the verse: {Have you not seen those who claim to have believed in what was revealed to you (O Muhammad) and what was revealed before you? They wish to resort for judgment to Taaghoot (false deities)... } [Surat-un-Nisaa: 60]

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > تفسير القرآن

راوي الحديث: رواه الواحدي والبغوي.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- كعب بن الأشرف : يهوديّ عربيّ من طيء وأمه من بني النضير، كان شديد العداوة للنبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.-
- نترافع : نتحاكم.
- رجلين : أحدهما من اليهود والثاني من المنافقين، واسمه بشر.

فوائد الحديث:

١. أن المرتد عن دين الإسلام يقتل.

٢. مشروعية الغضب لله ولرسوله ولدينه.

٣. مشروعية تغيير المنكر باليد لمن يقدر على ذلك.

٤. أن معرفة الحق لا تغني عن العمل به والانقياد له.

٥. دليل صدق النبي -صلى الله عليه وسلم- حيث شهد له عدوه بنزاهته.

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد، للإمام محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر, الطبعة الخامسة, ١٤٣٥هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد, مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان, دار العاصمة, الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. تفسير البغوي, حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، دار طيبة, ط٤, ١٤١٧هـ. أسباب نزول القرآن، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، تحقيق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، دار الإصلاح، الدمام، الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

الرقم الموحد: (3349)

كان ابن عباس، يقول: «إذا حرَّم امرأته ليس بشيء» وقال: {لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة}

Ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with both of them, said: "If [a man] forbids his wife, this is nothing." He further quoted: {There is in the Messenger of Allah a good example to you.} [Surat-ul-Ahzaab: 21]

١٥. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه كان يقول: «إذا حَرَّمَ امرأته ليس بشيء» وقال: {لقد كان لكم في رسول الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ} [الأحزاب: ٢١]

15. Hadith:

Ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with both of them, said: "If [a man] forbids his wife, this is nothing." He further quoted: {There is in the Messenger of Allah a good example to you.} [Surat-ul-Ahzaab: 21]

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

معنى الأثر أن الرجل إذا قال لزوجته: أنت علي حرام أو محرمة وما أشبه ذلك، فليس التحريم بطلاق، وإنما يكون يمينًا، فيه كفارة اليمين؛ كما قال -تعالى-: {ياأيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم * قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم} [التحريم: ١ - ٢]، أي: شرع الله لكم تحليل أيمانكم بأداء الكفارة المذكورة في سورة المائدة.

Brief Explanation:

This report means that if a man says to his wife: "You are haram to me," or: "You are forbidden," or something similar, this saying does not constitute divorce. It will be treated like a normal oath for which an expiation is required. In this respect, Allah, the Almighty, says: {O Prophet, why do you prohibit [yourself from] what Allah has made lawful for you, seeking the approval of your wives? And Allah is Forgiving and Merciful. Allah has already ordained for you [Muslims] the dissolution of your oaths. And Allah is your protector, and He is the Knowing, the Wise.} [Surat-ut-Tahreem: 1-2] The last verse means that Allah ordained for the Muslims the dissolution of their oath by making the expiation that is stipulated in Surat-ul-Maa’idah.

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > تفسير القرآن
الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الظهار

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- إذا حرم امْرَأَته : إذا حرم رجل امْرَأَته بأن قَالَ: أنت عليّ حرَام.
- ليس بشيء : يعني هذا القَول ليس بشيء فلا يَتَرَتَّب عَلَيْهِ حكم، والمقصود هنا أنه ليس بطلاق.
- أُسْوَةٌ : قدوة.

فوائد الحديث:

١. أن الرجل إذا قال لزوجته: "أنت عليَّ حرام"، فليس التحريم بطلاق وإنَّما يكون يمينًا، فيه كفَّارة اليمين، وهو اختيار اللجنة الدائمة.
٢. أن من حرَّم شيئًا قد أحلَّه الله له، فإنه لا يكون حرامًا؛ فإنَّ حِلّ الأمور وحرمتها بيد الله -تعالى.-
٣. أنَّ الأصل في أقوال النبي -صلى الله عليه وسلم- وأفعاله التَّأسِّي.

المصادر والمراجع:

-البدرُ التمام شرح بلوغ المرام، للمغربي. الناشر: دار هجر. الطبعة: الأولى. - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية

السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ - عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعيني. الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. - اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح، للبِرْماوي. الناشر: دار النوادر، سوريا.الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م - فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى- : اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء- جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش.

الرقم الموحد: (58145)

كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي: نتحاكم إلى محمد، وقال المنافق: نتحاكم إلى اليهود

There was a disagreement between a man from the hypocrites and a Jew. The Jew said: Let Muhammad judge between us. The hypocrite said: Let the Jews judge between us.

١٦. الحديث:

عن الشعبي قال: كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي: نتحاكم إلى محمد؛ لأنه عرف أنه لا يأخذ الرِشْوَةَ، وقال المنافق: نتحاكم إلى اليهود؛ لعلمه أنهم يأخذون الرِشْوَةَ، فاتفقا أن يأتيا كاهنا في جُهَيْنَةَ فيتحاكما إليه، فنَزلت: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ...}.

16. Hadith:

Ash-Sha`bi reported: "There was a disagreement between a man from the hypocrites and a Jew. The Jew said: 'Let Muhammad judge between us,' because he knew that he did not accept bribes. The hypocrite said: 'Let the Jews judge between us,' because he knew that they accepted bribes. So, they agreed to go to a sorcerer in Juhaynah and let him judge between them. Thereupon, Allah revealed the verse: {Have you not seen those who claim to have believed in what was revealed to you (O Muhammad) and what was revealed before you? They wish to resort for judgment to Taaghoot (false deities)...} [Surat-un-Nisaa: 60]"

درجة الحديث: لم أجد له حكماً عند الألباني، وهو مرسل؛ لأن الشعبي تابعي، ولم يدرك القصة.

Hadith Grade:

المعنى الإجمالي:

يروي الشعبي -رحمه الله- أن هذه الآية الكريمة: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ} الآية، نزلت بسبب ما حصل من رجلٍ يدّعي الإيمان ويريد أن يتحاكم إلى غير الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، تهرباً من الحكم العادل؛ مما حمله على التحاكم إلى الطاغوت من غير مبالاة بما يترتب على ذلك من مناقضة للإيمان؛ مما يدل على كذبه في ادعائه الإيمان؛ فمن عمل مثل عمله فهو مثله في هذا الحكم.

Brief Explanation:

Ash-Sha`bi, may Allah have mercy upon him, narrated that this noble verse {Haven't you seen those who claim...} was revealed regarding a man who claimed that he was a believer but wanted to seek judgment from someone other than the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in order to flee from a fair judgment. This led him to resort to the Taaghoot (false deities, false judges, etc.) to seek judgment therefrom without caring about how this would nullify his faith. This proves his lying in his claim of being a believer, and whoever does what he did takes the same ruling.

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > تفسير القرآن

راوي الحديث: رواه ابن جرير عن الشعبي مرسلا.

التخريج: عامر بن شراحيل الشعبي -رحمه الله-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- من المنافقين : جمع منافق وهو الذي يظهر الإسلام ويبطن الكفر.
- اليهود : جمع يهودي -مِن هاد إذا رجع- وقيل اليهودي نسبة إلى يهودا بن يعقوب -عليه السلام-.
- خصومة : أي جدال ونزاع.

- الرشوة : ما يُعطى لمن يتولى شيئاً من أمور الناس ليحيف مع المعطي ومن ذلك: ما يعطيه أحد الخصمين للقاضي أو غيره ليحكم له، مأخوذة من الرشاء الذي يتوصل به إلى الماء.
- جهينة : قبيلة عربية مشهورة.
- فنزلت : هذا بيان لسبب نزول الآية الكريمة.

فوائد الحديث:

١. وجوب التحاكم إلى شريعة الله.
٢. أن التحاكم إلى غير شريعة الله ينافي الإيمان.
٣. فيه كشفٌ لحقيقة المنافقين، وأنهم شرٌّ من اليهود.
٤. تحريم أخذ الرشوة؛ وأن أخذ الرشوة من أخلاق اليهود، وقد لعن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- معطيها وآخذها.
٥. معجزة للنبي -صلى الله عليه وسلم- حيث شهد له عدوه بنزاهته.
٦. من علامات النفاق التحاكم إلى غير شرع الله.
٧. من صفات اليهود أخذ الرشوة.

المصادر والمراجع:

الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. تفسير الطبري، لمحمد بن جرير أبو جعفر الطبري، تحقيق: الدكتور عبد الله التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

الرقم الموحد: (3335)

كان عمر -رضي الله عنه- يُدْخِلُنِي مع أَشْيَاخ بَدْرٍ فَكَأَنَّ بَعْضَهُم وَجَدَ في نفسه

١٧. الحديث:

عن عبد الله ابن عباس -رضي الله عنهما- كان عمر -رضي الله عنه- يُدْخِلُنِي مع أَشْيَاخ بَدْرٍ فَكَأَنَّ بَعْضَهُم وَجَدَ في نفسه، فقال: لم يُدْخِلُ هذا معنا ولنا أبناءٌ مثله؟! فقال عمر: إنه من حَيْثُ عَلِمْتُمْ! فدعاني ذاتَ يومٍ فأَدْخَلَنِي مَعَهُمْ فما رأيتُ أنه دعاني يَوْمَئِذٍ إلا لِيُرِيَهُم، قال: ما تقولون في قول الله:(إذا جاء نصر الله والفتح)، [الفتح: ١]، فقال بعضهم: أَمَرَنَا نَحْمَدُ اللهَ ونَسْتَغْفِرُهُ إذا نصرنا وفَتَحَ علينا، وسكتَ بعضُهُم فَلَمْ يَقُلْ شيئًا، فقال لي: أكذلك تقولُ يا ابنَ عباس؟ فقلت: لا، قال: فما تقول؟ قلت: هو أَجَلُ رسولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- أَعْلَمَهُ له، قال: "إذا جاء نصر الله والفتح" وذلك علامةُ أجلِكَ، "فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا" فقال عمر -رضي الله عنه-: مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إلَّا مَا تَقُولُ.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

كان من هدي عمر -رضي الله عنه- أنه يشاور الناس ذوي الرأي فيما يُشكِلُ عليه، وكان يُدخل مع أشياخ بدر وكبار الصحابة عبد الله بن عباس وكان صغير السن بالنسبة لهؤلاء، فغضبوا من ذلك، كيف يُدخل ابن عباس -رضي الله عنهما- ولا يُدخل أبناؤهم، فأراد عمرُ أن يريهم مكانة عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- من العلم والذكاء والفطنة، فجمعهم ودعاه، فعرض عليهم هذه السورة: {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا}، فانقسموا

`Umar, may Allah be pleased with him, used to make me sit with the elderly men who had fought in the Battle of Badr. Some of them did not like that

17. Hadith:

`Abdullah ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported: "`Umar, may Allah be pleased with him, used to make me sit with the elderly men who had fought in the Battle of Badr. Some of them did not like that and said to `Umar: 'Why do you bring in this boy to sit with us while we have sons like him?' `Umar replied: 'Because of his status, which you already know about.' One day `Umar called me and made me sit in the gathering of those people; and I think that he called me just to show them. `Umar then asked them: 'What do you say about the verse that says: {When there comes the help of Allah and the conquest} [Surat-un-Nasr: 1]?' Some of them said: 'We are ordered to praise Allah and ask for His forgiveness when He helps us and grants us victory.' Some others kept quiet and said nothing. Thereupon, `Umar asked me: 'Do you say the same, O Ibn `Abbaas?' I replied: 'No.' He said: 'What do you say then?' I replied: 'That is a sign of the Messenger's death, of which Allah informed him. He says: "O Muhammad! When there comes the help of Allah to you against your enemies and the Conquest of Makkah, which is a sign of your death, you should celebrate the praises of your Lord and ask for His forgiveness; verily, He is the One who accepts repentance."' Upon that, `Umar said: 'I do not know anything about it other than what you have said.'"

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

`Umar, may Allah be pleased with him, used to consult people of wisdom and good reasoning about problematic issues. He used to let Ibn `Abbaas, despite his young age, attend the gatherings along with the senior Companions and participants of the Battle of Badr. They were angry, however, that `Umar allowed Ibn `Abbaas in and disregarded their own children. So, `Umar wanted to show them the status of Ibn `Abbaas in knowledge, intelligence, and wits. He gathered them and invited him to the gathering. He recited Surat-un-Nasr to them, which reads: {When there comes the help of Allah and the conquest, and you see the people entering into the religion of Allah in multitudes, then proclaim the praise of your Lord and ask forgiveness of

إلى قسمين لما سألهم عنها ما تقولون فيها؟ قسمٌ سكت، وقسمٌ قال: إن الله أمرنا إذا جاء النصر والفتح، أن نستغفر لذنوبنا، وأن نحمده ونسبح بحمده؛ ولكن عمر -رضي الله عنه- أراد أن يعرف ما مغزى هذه السورة، ولم يرد أن يعرف معناها من حيث الألفاظ والكلمات. فسأل ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: ما تقول في هذه السورة؟ قال: هو أجل رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، يعني علامة قرب أجله، أعطاه الله آية: {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} يعني فتح مكة، فإن ذلك علامة أجلك؛ {فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا} فقال: ما أعلم فيها إلا ما علمت. وظهر بذلك فضل عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما.-

Him. Indeed, He is ever Accepting of repentance} [Surat-un-Nasr: 1-3]. When he asked them about its interpretation, some of them kept silent, while others said: “Allah, the Almighty, commands us to seek His forgiveness and to praise and exalt Him when He grants us victory and conquest.” However, `Umar, may Allah be pleased with him, was asking about the implicit significance of these verses, not their literal meaning. So, he put the question to Ibn `Abbaas, my Allah be pleased with both of them, and he said that the Surah was a sign of the Prophet’s imminent death, and Allah gave it to him as notice. {When there comes the help of Allah and the conquest}, meaning: the Conquest of Makkah; this is a sign of your impending death. {Then proclaim the praise of your Lord and ask forgiveness of Him. Indeed, He is ever Accepting of repentance.} Thereupon, `Umar, may Allah be pleased with him, said: “I know nothing about it save what you have said.” Thus, Ibn `Abbaas’s merit became manifest.

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > تفسير القرآن

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أشياخ بدر : أشياخ: جمع شيخ، وهو من أدرك الشيخوخة وهي غالبا عند الخمسين، أو هو ذو المكانة من علم أو فضل أو رياسة. وأشياخ بدر: أي من شهد بدرا من المهاجرين والأنصار.
- وجد : غضب.
- من حيث علمتم : أي: من بيت النبوة ومنبع العلم.
- ليريهم : أي: يعلمهم.
- والفتح : أي: فتح مكة.
- ورأيت : أبصرت.
- علامة أجلك : أي: قرب انتهاء عمرك.

فوائد الحديث:

١. جواز تحدث المرء بنعمة الله عليه.

٢. جواز إدخال الصغار على الكبار إذا كان في ذلك منفعة.

٣. التنبيه على الاستغفار عند دنو الأجل؛ لأنه يكون في خواتم الأمور.

٤. بشرى للنبي صلى الله عليه وسلم بفتح مكة.

٥. يتقدم المرء على أقرانه بحسن فهمه وسعة علمه.

٦. فضل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، وفهمه لكتاب الله تعالى حتى لُقِّبَ ترجمان القرآن.

٧. فضل العلم والعلماء.

٨. ينبغي على الحاكم والأمير مشاورة أهل العلم والفضل في مهمات الأمور.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - نزهة المتقين بشرح رياض الصالحين، تأليف مصطفى سعيد الخن، مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشربجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، المؤلف: محمد علي بن محمد بن علان الصديقي، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان - الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

الرقم الموحد: (3377)

كان فيما أنزل من القرآن: (عشر رضعات معلومات يحرمن)، ثم نسخن، بخمس معلومات، فتوفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهن فيما يقرأ من القرآن

It was revealed in the Qur'an that: ten times of breastfeeding known with certainty establish prohibition (Mahram relationship through breastfeeding); then that was abrogated and replaced with five times of breastfeeding known with certainty. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, died while these (words of the abrogating verse) were still being recited as part of the Qur'an.

١٨. الحديث:

عن عائشة، أنها قالت: "كان فِيمَا أُنْزِلُ من القرآن: (عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ)، ثم نُسِخْنَ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ الله -صلى الله عليه وسلم-، وهُنَّ فِيمَا يُقْرَأُ من القرآن".

18. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, said: “It was revealed in the Qur'an that: ten times of breastfeeding known with certainty establish prohibition (Mahram relationship through breastfeeding); then that was abrogated and replaced with five times of breastfeeding known with certainty. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, died while these (words of the abrogating verse) were still being recited as part of the Qur'an”.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث بيان أنَّ الرضاع المحرِّم كان في أول الأمر عشر رضعات نزل بها القرآن، فنسخ لفظه وحُكمه، إلى خمس رضعات يحرمن، وتوفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهنَّ مما يقرأ، لتَأَخَّرَ إِنْزالُ الناسخ جدًّا، حتى خفي على بعض الناس، وكان يقرأ الآية المنسوخة على انها من القرآن.

Brief Explanation:

According to this Hadith, the Qur’an initially stated that ten times of confirmed breastfeeding make the breastfed person Mahram (unmarriageable) to those who shared breastfeeding from the same woman and their Mahram relatives. Yet, both the ruling and wording of this verse were abrogated and replaced with another verse stipulating five times of confirmed breastfeeding. Later, only the wording of the latter verse was abrogated while its ruling remained in force. As for `A'ishah's statement that the Prophet died while this verse was still being recited as part of the Qur'an, it means that the abrogation came so late that news of it did not reach some people and, thus, they continued reciting the abrogated verse as part of the Qur’an due to their ignorance of its abrogation.

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > نزول القرآن وجمعه > الناسخ والمنسوخ
الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الرضاع
الفقه وأصوله > أصول الفقه > النسخ

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- كان فيما أنزل من القرآن : أي كانت هذه الآية سَابِقًا في القرآن.

- عشر رضعات معلومات يحرمن : أي : أن المحرِّمَ عشر رضعات.
- نُسِخْنَ : النسخ لغةً: الإزالة والنقل، واصطلاحًا: رفع حكمٍ شرعيٍّ، أو رفعُ لفظه بدليلٍ من الكتاب والسنة.
- معلومات : متحققات ثابتات.
- وهن فيما يقرأ من القرآن : أي: أنَّ النَّسْخ بِخَمْس رَضَعاتٍ تَأَخَّرَ إِنْزالُه جدًّا، حتى خفي على بعض الناس، وكان يقرأ الآية المنسوخة على انها من القرآن.

فوائد الحديث:

١. أن الرضاع الذي تثبت به الحرمة خمس رضعات، وما نقص عنها فلا يُحرِّم.
٢. إثبات علو الله تعالى؛ لأن النزول لا يكون إلا من أعلى.
٣. أنه لا يجوز العمل بالمنسوخ.
٤. خفاء النسخ على بعض الصحابة، وهذا لا يؤثر في حفظ القرآن الكريم.

المصادر والمراجع:

-فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة. الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت. - شرح مصابيح السنة للإمام البغوي، لابن الملك. الناشر: إدارة الثقافة الإسلامية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م - عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم، للعظيم آبادي. دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨ه - تسهيل الالمام، للشيخ صالح الفوزان. طبعة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ م - تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، للمباركفوري . الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

الرقم الموحد: (58176)

Do not argue about the Qur'an, for arguing about it constitutes disbelief.

لا تجادلوا في القرآن فإن جدالًا فيه كفر

19. Hadith:

'Abdullaah ibn 'Amr, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Do not argue about the Qur'an, for arguing about it constitutes disbelief".

١٩. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو-رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لا تُجادِلوا في القرآن؛ فإنَّ جِدالًا فيه كُفرٌ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade arguing about the Qur'an, for doing so leads to disbelief. Also, one might hear a verse or a word of the Qur'an being read in a certain way that he is unaware of, so he would hasten to judge the reader as mistaken, attribute to him that he reads something other than the Qur'an, or argue with him about the meaning of a verse that he is not versed in, thereby misguiding him. Argument might distract one from the truth, even if the point is made. Therefore, argumentation of this kind has been forbidden and is called "disbelief", because it leads the arguer to disbelief. Argumentation, when it is free of such implications, is allowed or commendable, such as when asking to learn or to show the truth. In this regard, Allah, the Exalted, says: {...And argue with them in the fairest manner...} [Surat-un-Nahl: 125]

المعنى الإجمالي:

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الجدال في القرآن؛ لأنه يؤدي إلى كفر؛ وذلك لأن الإنسان قد يسمع قراءة آية أو كلمة لم تكن عنده, ولا علم له بها فيتسرع ويخطِّئ القارئ وينسِب ما يقرؤه إلى أنه غير قرآن، أو يجادله في معنى آية لا علم له بها ويضلله، والجدال ربما صرفه عن الحق وإن ظهر له وجهه، فلذلك حُرِّم وسُمِّي كفرًا؛ لأنه يؤدي بصاحبه إلى الكفر، ومتى سلم الإنسان من ذلك كله فهو مباح أو محمود، كمن يسأل للتعلم أو لإظهار الحق, كما قال -تعالى-: {وجادلهم بالتي هي أحسن}.

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > مباحث قرآنية عامة > رد الشبهات حول القرآن
الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب المناظرة

راوي الحديث: رواه أبو داود الطيالسي.

التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: مسند أبي داود الطيالسي.

معاني المفردات:

- الجدال : المناظرة والمخاصمة، والمراد هنا الجدل على الباطل.

فوائد الحديث:

١. النهي عن الجدال في القرآن.

٢. الجدال في القرآن بما يؤدي إلى رده أو رد بعضه أو تكذيب ما جاء فيه من الحق يؤدي بصاحبه إلى الكفر.

٣. المراد بالجدل المنهي عنه في الحديث: الجدال على الباطل, وأما طلب المغالبة لإظهار الحق, فإنه محمود كما قال -تعالى-: {وجادلهم بالتي هي أحسن}.

٤. ينبغي على صاحب القرآن والسنة صيانتهما عن ذكر أدلتهما لمن لا يُنصِفُ من كافرٍ ومبتدع, ولا يعرضهما لمن هو أحذقُ منه بالجدل، وأبرعُ في المراء؛ لأن ذلك قد يكون سببًا في خذلان الحق.

المصادر والمراجع:

-مسند أبي داود الطيالسي، المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م. -فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى. - سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. -النهاية في غريب الحديث والأثر, مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير , الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م, تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. -التيسير بشرح الجامع الصغير, زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي, مكتبة الإمام الشافعي – الرياض, الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م. -التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ, محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، المعروف بالأمير, المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم, مكتبة دار السلام، الرياض, الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م -العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم, محمد بن إبراهيم ابن الوزير, حققه: شعيب الأرنؤوط, مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت, الطبعة: الثالثة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

الرقم الموحد: (10854)

There should be no envy except in two (cases): A man whom Allah has given wealth and he spends it in the right way, and a man whom Allah has given wisdom and he judges according to it and teaches it to others.

لا حَسَدَ إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا، فسَلَّطَه على هَلَكَتِهِ في الحق، ورجل آتاه الله حِكْمَةً، فهو يَقضي بها ويُعَلِّمَها

20. Hadith:

Ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "There should be no envy except in two (cases): A man whom Allah has given wealth and he spends it in the right way, and a man whom Allah has given wisdom and he judges according to it and teaches it to others." `Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "There should be no envy except in two (cases): a man whom Allah has given (knowledge of) the Qur'an, and he recites it during the night and day, and a man whom Allah has given wealth, and he spends it during the night and day (in a rightful way)".

٢٠. الحديث:

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا حَسَدَ إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا، فسَلَّطَه على هَلَكَتِهِ في الحَقِّ، ورجل آتاه الله حِكْمَة، فهو يقضي بها ويُعَلِّمَها». وعن ابن عمر -رضي الله عنهما-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن، فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالا، فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, pointed out in this Hadith that envy is of different types. There is a type that is blameworthy and unlawful under Shariah; that is when a person wishes for the removal of some blessing from his brother. The permissible type of envy is when one sees someone enjoying a worldly blessing and he hopes to have the same for himself. There is also a praiseworthy type of envy which is recommended under Shariah. It is when one sees someone enjoying a religious blessing and wishes to have the same thing for oneself. This is what the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, intended by his statement: "There should be no envy except in two (cases)". This means that envy has different types, and its ruling differs according to its type. It is not praiseworthy and recommended by Shariah except in two cases: 1. When there is a wealthy righteous man whom Allah has given lawful wealth, which he spends in the cause of Allah, the Almighty. So one hopes to be like him, and envies him, the kind of envy that is free from malice, for that blessing. 2. When there is a knowledgeable man whom Allah has given beneficial knowledge which he acts

المعنى الإجمالي:

يُشير النبي -صلى الله عليه وسلم- هنا إلى أن الحَسَدَ أنواع مختلفة فمنه حسد مَذْمُوم محرم شرعا، وهو أن يتمنى المرء زوال النعمة عن أخيه، وحسد مباح وهو أن يرى نعمة دنيوية عند غيره فيتمنى لنفسه مثلها، وحسد محمود مستحب شرعا، وهو أن يرى نعمة دينية عند غيره فيتمناها لنفسه. وهو ما عناه النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: "لا حَسَدَ إلا في اثنتين" أي أن الحسد تختلف أنواعه وأحكامه حسب اختلاف أنواعه ولا يكون محمودا مستحبا شرعيا إلا في أمرين: الأمر الأول: أن يكون هناك رجل غني تقي، أعطاه الله مالا حلالا، فينفقه في سبيل الله تعالى، فيتمنى أن يكون مثله، ويَغْبِطَه على هذه النعمة. الأمر الثاني: أن يكون هناك رجل عالم، أعطاه الله علما نافعا يعمل به، ويعلمه لغيره، ويحكم به بين الناس، فيتمنى أن يكون مثله.

upon, teaches to others, and judges between the people according to. So, he wishes to be like him.

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > فضائل القرآن > فضل العناية بالقرآن
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > صدقة التطوع

راوي الحديث: حديث ابن مسعود رضي الله عنه: متفق عليه. حديث ابن عمر رضي الله عنه: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-
عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الحسد : الغبطة ، وهي: أن يتمنى مثله.
- سلطه : مكنه الله من إنفاقه في وجوه الخير
- هلكته : وجوه إنفاقه ومجالات صرفه.
- في الحق : في أنواع البر ونواحي الخير.
- حكمة : وضع كل شيء في موضعه.
- يقضي بها : يحكم ويفتي بين الناس بمقتضاها.
- آناء : الآناء: الساعات

فوائد الحديث:

١. الحَسَدُ داء خطير يجب الابتعاد عنه والحذر منه.
٢. حسد الغِبْطَة محمود إذا كان في وجوه الخير.
٣. فضل الغني الذي لا يبخل بما آتاه الله.
٤. الواجب شكر المُنْعِم على ما أنعم به على العبد وذلك بأن يضعها العبد في موضعها.
٥. استحباب الإنفاق وبذل المال والخروج عنه بالكلية في وجوه الخير ما لم يؤد إلى حرمان الورثة أو سؤال الناس ونحو ذلك مما حَرَّمَه الشرع.
٦. فضل العلم بأحكام الدين وتعليم الناس ودعوتهم إلى التفقه في الدين.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ، الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ منار القاري، تأليف: حمزة محمد قاسم، الناشر: مكتبة دار البيان ، عام النشر: ١٤١٠ هـ.

الرقم الموحد: (3772)

When Abu Taalib was about to die, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, came to him and found Abdullah ibn Abu Umayyah and Abu Jahl with him. He said to him: "O uncle, say that there is no deity worthy of worship except Allah, as it is a word with which I can can defend you before Allah".

لما حضرَتْ أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله – صلى الله عليه وسلم– وعنده عبد الله بن أبي أمية وأبو جهل، فقال له: يا عم قل لا إله إلا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله

21. Hadith:

Sa`eed ibn al-Musayyib reported on the authority of his father, al-Musayyib ibn Hazan, may Allah be pleased with him that when Abu Taalib was about to die, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, came to him and found Abdullah ibn Abu Umayyah and Abu Jahl with him. He said to him: "O uncle, say that there is no deity worthy of worship except Allah, as it is a word with which I can can defend you before Allah." Abdullah ibn Abu Umayyah and Abu Jahl said to him: "Would you abandon the religion of Abdul-Muttalib?" The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, repeated his request and they also repeated their words to him. The last thing he said was that he would die on the religion of Abdul-Muttalib, refusing to say that there is no deity worthy of worship except Allah. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Indeed, I shall continue seeking forgiveness for you unless I am forbidden from doing so." So Allah revealed: {It is not for the Prophet and those who have believed to ask forgiveness for the polytheists, even if they were relatives, after it has become clear to them that they are companions of Hellfire.} [Surat-ut-Tawbah: 113] Allah also revealed regarding Abu Talib: {Indeed, you do not guide whom you like, but Allah guides whom He wills. And He knows best those who are the guided.} [Surat-ul-Qasas: 56]

٢١. الحديث:

عن سعيد بن المسيب عن أبيه المسيب بن حزن - رضي الله عنه- قال: "لما حضرَتْ أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعنده عبد الله بن أبي أمية وأبو جهل، فقال له: يا عَمِّ قل لا إله إلا الله، كلمة أُحَاجُّ لك بها عند الله، فقالا له: أَتَرَغَبُ عن ملة عبد المطلب؟ فأعاد عليه النبي -صلى الله عليه وسلم-، فأعادا، فكان آخر ما قال هو على ملة عبد المطلب، وأبى أن يقول لا إله إلا الله، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: لأستغفرن لك ما لم أُنْهَ عنك، فأنزل الله: {مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قربى...} الآية"، وأنزل الله في أبي طالب: {إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ}.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, visited Abu Taalib when he was in the throes of death and offered him to embrace Islam, hoping his life would end with something that causes him to attain success and happiness in the hereafter. He requested him to utter the word of monotheism. Yet, the polytheists encouraged him to remain upon the religion of his forefathers, which was polytheism, as they knew that the word of monotheism negates polytheism and indicates sincere worship of Allah alone. The Prophet,

المعنى الإجمالي:

عاد النبي -صلى الله عليه وسلم- أبا طالب وهو في سياق الموت وعرض عليه الإسلام؛ ليكون خاتمة حياته ليحصل له بذلك الفوز والسعادة، وطلب منه أن يقول كلمة التوحيد، وعرض عليه المشركون أن يبقى على دين آبائه الذي هو الشرك؛ لعلمهم بما تدل عليه هذه الكلمة من نفي الشرك وإخلاص العبادة لله وحده، وأعاد النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- طلب

التلفظ بالشهادة من عمه، وأعاد المشركون المعارضة وصاروا سبباً لصده عن الحق وموته على الشرك. وعند ذلك حلف النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ليطلُبن له من الله المغفرة ما لم يمنع من ذلك، فأنزل الله المنع من ذلك وبيّن له أن الهداية بيد الله يتفضل بها على من يشاء؛ لأنه يعلم من يصلح لها ممن لا يصلح. فأنزل الله -عز وجل-: {مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ}، وأنزل الله في أبي طالب: {إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ}.

may Allah's peace and blessings be upon him, requested his uncle again to utter the testimony of faith; but, the polytheists repeated their opposite request, and they became the reason for diverting him from the truth and subsequently dying upon polytheism. At that moment, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, swore that he would continue seeking forgiveness of Allah for him, as long as he was not prohibited from doing so. So, Allah revealed the prohibition of doing that and clarified for him that guidance is in the Hand of Allah who blesses whomever He wishes with it. This because Allah knows whom guidance is suitable for and whom it is not. Allah the Almighty revealed: {It is not for the Prophet and those who have believed to ask forgiveness for the polytheists, even if they were relatives, after it has become clear to them that they are companions of Hellfire.} [Surat-ut-Tawbah: 113] Allah also revealed regarding Abu Taalib: {Indeed, you do not guide whom you like, but Allah guides whom He wills. And He knows best those who are the guided.} [Surat-ul-Qasas: 56]

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > تفسير القرآن
الدعوة والحسبة > الدعوة إلى الله

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: المسيب بن حَزن -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- لما حضرت أبا طالب الوفاة : أي: علاماتها ومقدماتها.
- أحاج : بتشديد الجيم مفتوحة على الجزم بجواب الأمر -من المحاجة وهي بيان الحجة- أي أشهد لك بها عند الله.
- أترغب؟ : أتترك؟
- ملة عبد المطلب : الشرك وعبادة الأصنام، ذكّره بحجة المشركين: {إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءنَا عَلَى أُمَّةٍ}.
- فأعاد عليه النبي : أي: أعاد عليه مقالته وهي قولُه: يا عم قل لا إله إلا الله.
- وأعادا عليه : أي: أعاد عليه أبو جهل وعبد الله مقالتهما وهي: "أترغب عن ملة عبد المطلب"؟
- هو على ملة عبد المطلب : استبدل الراوي بضمير المتكلم ضمير الغائب استقباحاً للفظ المذكور.
- وأبى أن يقول لا إله إلا الله : هذا تأكيدٌ لما قبله.
- ما كان للنبي : أي: ما ينبغي، وهو خبرٌ بمعنى النهي.
- لأستغفرن لك : لأطلبن لك المغفرة.
- أولي قربى : أصحاب قرابة للنبي وللمؤمنين.

فوائد الحديث:

١. تحريم الاستغفار للمشركين مهما كانت قرابتهم وعملهم للإسلام.
٢. مضرة تقليد الآباء والأكابر بحيث يُجعل قولهم حجة يرجع إليها عند التنازع.
٣. الحرص على الدعوة إلى الله والصبر على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٤. الرد على من زعم إسلام أبي طالب.

٥. أن الأعمال بالخواتيم.
٦. بطلان التعلق بالنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وغيره لجلب النفع أو دفع الضرر
٧. تحريم الاستغفار للمشركين وتحريم موالاتهم، ومحبتهم.
٨. أن من قال لا إله إلا الله عن علمٍ ويقين واعتقادٍ دخل في الإسلام.
٩. مضرة أصحاب السوء وقرناء الشر على الإنسان.
١٠. أن معنى لا إله إلا الله ترك عبادة الأصنام والأولياء والصالحين وإفراد الله بالعبادة، وأن المشركين يعرفون معناها.
١١. جواز عيادة المريض المشرك إذا رُجي إسلامه.

المصادر والمراجع:

الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه - ٢٠٠١م. الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (3410)

Order him to take her back and keep her till she is clean, and then wait till she gets her next menstruation period and becomes clean again. Thereupon, if he wishes to keep her, he can do so, and if he wishes to divorce her, he can divorce her before having sexual intercourse with her. That is the prescribed waiting period that Allah has fixed for the women meant to be divorced.

مره فليراجعها، ثم ليمسكها حتى تطهر، ثم تحيض ثم تطهر، ثم إن شاء أمسك بعد، وإن شاء طلق قبل أن يمس، فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء

22. Hadith:

‘Abdullaah ibn ‘Umar, may Allah be pleased with both of them, reported that he had divorced his wife while she was menstruating, and this happened during the lifetime of Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him. ‘Umar ibn al-Khattaab asked Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, about that, so the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Order him to take her back and keep her till she is clean, and then wait till she gets her next menstruation period and becomes clean again. Thereupon, if he wishes to keep her, he can do so, and if he wishes to divorce her, he can divorce her before having sexual intercourse with her. That is the prescribed waiting period that Allah has fixed for the women meant to be divorced".

٢٢. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-: أنه طَلَّق امرأته وهي حائض، على عَهْد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فسأل عمر بن الخطاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مُرْهُ فليُرَاجِعْهَا، ثم ليُمْسِكْهَا حتى تَطْهُر، ثم تحيض ثم تَطْهُر، ثم إن شاء أَمسَكَ بَعْدُ، وإن شاء طلق قَبْل أن يَمَسَّ، فتلك العِدَّةُ التي أمر الله أن تُطَلَّقَ لها النساء».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith shows that Ibn ‘Umar, may Allah be pleased with both of them, divorced his wife, who was called Aaminah bint Ghifaar, during her menstruation period. Therefore, his father, ‘Umar, may Allah be pleased with him, went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to tell him about that and seek his opinion. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, told ‘Umar to order his son ‘Abdullaah to restore his wife to wedlock, because divorcing the wife during her menses is a Bid‘ah-based (religious innovation) divorce. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded him to restore his divorced wife in this case so that her waiting period would not be long, for this menstrual cycle in which she was divorced would not count among the three cycles whereby the waiting period (‘Iddah) is terminated. Then ‘Abdullaah had to keep his wife until she would attain purity from her menses, have another menses, and another period of

المعنى الإجمالي:

أفاد الحديث أن ابن عمر -رضي الله عنهما- طلق امرأته، -وقيل إن اسمها آمنة بنت غفار- حال الحيض، وأثناء العادة الشهرية، فذهب والده عمر -رضي الله عنه- إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يخبره ويستفتيه، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "مره فليراجعها" يعني فأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- عمر أن يأمر عبد الله بمراجعة زوجته، وإعادتها إلى عصمته، لأن الطلاق أثناء الحيض طلاق بدعي، وإنما أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بمراجعتها في تلك الحالة لئلا تطول عليها العدة؛ لأن الحيضة التي طُلِّقت فيها لن تحسب من الحيضات الثلاث التي تنقضي بها العدة، قال: "ثم ليمسكها" أي عليه أن يبقيها في عصمته "حتى

تطهر" من الحيضة التي طلقها فيها "ثم تحيض ثم تطهر" أي ثم تحيض حيضة أخرى ثم تطهر من الحيضة الثانية "ثم إن شاء أمسك بعد، وإن شاء طلق" أي إن شاء أبقاها في عصمته بعد الحيضة الثانية وإن شاء طلقها "قبل أن يمسَّ" أي قبل أن يجامع "فتلك" أي فالطلاق حال الطهر الذي لم يجامعها فيه: هو "العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء" أي هو الطلاق للعدة التي أذن الله أن تطلّق لها النساء في قوله تعالى: (إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ) أي عند إقبال العدة.

purity. Thereafter, if he wishes, he may keep her as his wife. Otherwise, he may divorce her without having sexual intercourse after she has become clean. Divorce that is done when the woman is pure from menses, and without having had sexual intercourse with her (since her menses), is the kind of divorce that Allah has prescribed so that a woman commences her waiting period upon divorce. Allah says: {When you [Muslims] divorce women, divorce them for [the commencement of] their waiting period and keep count of the waiting period} [Surat-ut-Talaaq: 1]

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > تفسير القرآن
الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الطلاق > الطلاق السني والطلاق البدعي

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- حائض : الحيض: هو الدم الطبيعي الذي يعتاد الأنثى في أيام معلومة.

فوائد الحديث:

١. تحريم الطلاق في الحيض، وأنه من الطلاق البدعي، الذي ليس على أمر الشارع، ولأنه جاء في بعض روايات هذا الحديث أنه -صلى الله عليه وسلم- تغيظ، وهو -صلى الله عليه وسلم- لا يتغيظ إلا في حرام.

٢. أمره -صلى الله عليه وسلم- ابن عمر برجعتها لا يدل على وقوعه، والمراجعة تعني إعادتها لما كانت عليه، وليس الرجعة من الطلاق.

٣. الأمر بإرجاعها إذا طلقها في الحيض، وإمساكها حتى تطهر، ثم تحيض، فتطهر.

٤. لا يجوز الطلاق في طهر جامع فيه؛ بدلالة قوله: "قبل أن يمس".

٥. الحكمة في إمساكها حتى تطهر من الحيضة الثانية، هو أن الزوج ربما واقعها في ذلك الطهر، فيحصل دوام العشرة.

٦. أن الأحكام قد تخفى على أهل العلم وذلك لخفاء تحريم الطلاق في الحيض على عمر وابن عمر -رضي الله عنهما-.

٧. جواز الاستنابة في إبلاغ الحكم الشرعي.

٨. أن السنة تفسر القرآن لقوله: "فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء".

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان - طبعة دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤٢٨. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي - مكة المكرمة - الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام: تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى. فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري تأليف- حمزة محمد قاسم مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م. فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى-، اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء- جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش.

الرقم الموحد: (58137)

On the Day of Resurrection, the Qur'an and its people who acted upon it in the life of this world will be brought forth.

23. Hadith:

An-Nawwaas ibn Sam'an reported: "I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: 'On the Day of Resurrection, the Qur'an and its people who acted upon it in the life of this world will be brought forth, preceded by Surat-ul-Baqarah and Surah Aal-'Imraan, arguing on behalf of those who were committed to them'".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

An-Nawwaas ibn Sam'aan reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "On the Day of Resurrection, the Qur'an and its people who acted upon it will be brought forth, preceded by Surat-ul-Baqarah and Surah Aal-'Imraan, arguing on behalf of those who were committed to them." The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, restricted the benefit in this Hadith, reciting the Qur'an, to acting upon it because those who read the Qur'an are of two kinds: The first are those who do not implement it, nor believe in its statements and descriptions, nor apply the rulings contained therein. On the Day of Judgment, the Qur'an that they recited will argue against them (because they read it yet did not believe it or act upon it). The second kind are those who believe in its statements and descriptions and apply the rulings that it contains. They are the ones on whose behalf the Qur'an will argue on the Day of Judgment. This Hadith is manifest proof that the most important thing regarding the Qur'an is to act upon it. This is supported by the statement of Allah Almighty: {It is a blessed Book which We have revealed to you, that they might reflect upon its verses and that those of understanding would be reminded.} [Surah Saad: 29] To "reflect upon its verses" means to understand their meanings; and "that those of understanding would be reminded" means that they implement those verses. Reflection preceded implementation in the verse because one cannot act upon a verse if he does not understand its meaning. Reflection leads to the acquisition of knowledge, and implementation is a consequence and fruit of the knowledge. The purpose of the revelation of the Qur'an is that the Muslims recite it, act upon it, believe in all its statements and

يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا

٢٣. الحديث:

عن النواس بن سمعان -رضي الله عنه- قال: سمعتُ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- يقولُ: «يُؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهلِه الذين كانوا يعملون به في الدنيا، تَقْدُمُه سورةُ البقرة وآلِ عمران، تُحاجَّانِ عن صاحِبِهِما».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

حديث النواس بن سمعان -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "يؤتي يوم القيامة بالقرآن، وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران تحاجان عن صاحبهما"، ولكن الرسول -صلى الله عليه وسلم- قيد في هذا الحديث قراءة القرآن بالعمل به؛ لأن الذين يقرءون القرآن ينقسمون إلى قسمين؛ قسم: لا يعمل به، فلا يؤمنون بأخباره، ولا يعملون بأحكامه هؤلاء يكون القرآن حجة عليهم، وقسم آخر: يؤمنون بأخباره ويصدقون بها، ويعملون بأحكامه، فهؤلاء يكون القرآن حجة لهم يحاج عنهم يوم القيامة، وفي هذا دليل على أن أهم شيء في القرآن العمل به، ويؤيد هذا قوله تعالى: "كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته، وليذكر أولوا الألباب"، "ليدبروا آياته"، أي: يتفهمون معانيها، "وليذكر أولوا الألباب"، يعني: ويعملون بها، وإنما أخر العمل عن التدبر؛ لأنه لا يمكن العمل بلا تدبر إذا إن التدبر يحصل به العلم والعمل فرع عن العلم، فالمهم أن هذا هو الفائدة من إنزال القرآن أن يتلى ويعمل به يؤمن بأخباره يعمل بأحكامه يمتثل أمره يجتنب نهيه، فإذا كان يوم القيامة فإنه يحاج عن أصحابه.

descriptions, implement its rulings, act upon its commands, and avoid its prohibitions. If he does all of this (sincerely), then on the Day of Judgment, the Qur'an will argue on his behalf. [Refer to: Sharh Riyaadh-us-Saaliheen, 4: 637-638]

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > فضائل القرآن > فضل العناية بالقرآن

راوي الحديث: رواه مسلم، ولفظة: "في الدنيا" لا توجد في مسلم، ولعل النووي أخذها من ابن الأثير، انظر: جامع الأصول (٤٧٢/٨ رقم٦٢٤٢).

التخريج: النواس بن سمعان بن خالد الكلابي الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- تقدمه : تتقدمه.
- تحاجان : تجادلان.

فوائد الحديث:

١. فضل تلاوة القرآن، وتلاوة سورتي البقرة وآل عمران.

٢. القرآن شفيع لأصحابه يوم القيامة.

٣. العلم يقتضي العمل، وإلا كان حجة على صاحبه يوم القيامة.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢-جامع الأصول في أحاديث الرسول؛ للإمام مجد الدين ابن الأثير الجزري، حققه عبدالقادر الأرناؤوط، نشر مكتبة الحلواني وغيرها، ١٣٩٢هـ. ٣-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٤-شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. ٥-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. ٦-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (6828)

الحديث وعلومه

"From the gravest of lies is someone who ascribes himself to other than his biological father, or claims to have seen something in a dream which he actually never saw, or ascribes something to the Messenger of Allah - may Allah's peace and blessings be upon him - which he did not say".

إن من أعظم الفِرَى أن يَدَّعِيَ الرجل إلى غير أبيه، أو يُرِي عَيْنَهُ ما لم تَرَ، أو يقول على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما لم يَقُلْ

24. Hadith:

Waathilah ibn al-Asqa', may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "From the gravest of lies is someone who ascribes himself to other than his biological father, or claims to have seen something in a dream which he actually never saw, or ascribes something to the Messenger of Allah - may Allah's peace and blessings be upon him - which he did not say".

٢٤. الحديث:

عن وَاثِلَةَ بن الأَسْقَعِ ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً: «إن من أعظم الفِرَى أن يَدَّعِيَ الرجلُ إلى غير أبيه، أو يُرِي عَيْنَهُ ما لم تَرَ، أو يقول على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما لم يَقُلْ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

From the worst of lies in Allah's sight is that a man ascribes himself to someone who is not his biological father, or that someone else ascribes a man to other than his biological father and that man approves of such ascription. This is indeed a monstrous falsehood. Also from the worst types of lying in Allah's sight is that a person claims that he saw something in a dream which he never really saw. Another grave and severe type of lie in Allah's sight is to ascribe to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, something that he never said, did, or approved of.

المعنى الإجمالي:

إن من أشدِّ الكذبِ على الله -تعالى-: أن يَنْسبَ الرجل نفسه إلى غير أبيه الحقيقي أو يَنْسِبَه أحدٌ إلى غير أبيه فيُقِرَّه على ذلك. فهذا من أشدِّ أنواع الكذب، وإن من أعظم الكذب وأشده عند الله -تعالى- كذلك أن يدعي المرء أنه رأى في المنام شيئًا ولم يره أصلًا، وإن من أعظم الكذب وأشده عند الله -تعالى- أيضًا أن ينسب للنبي -صلى الله عليه وسلم- قولًا أو فعلًا أو تقريرًا ولم يوجد منه -صلى الله عليه وسلم.-

---

التصنيف: الحديث وعلومه > مباحث عامة في السنة > أهمية السنة ومكانتها
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة
الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب الرؤيا

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: واثلة بن الأسقع -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الفرى : الكذبة العظيمة.
- أن يدعي الرجل إلى غير أبيه : هو أن يَتْنَسِب الإنسان إلى غير أبيه وعشيرته.
- أن يري عينه ما لم تر : يكذب في رؤياه.

فوائد الحديث:

١. أن الانتساب إلى غير أبيه كبيرة؛لأن فيها تضييعا للأنساب، وإدخال على الأسر ما ليس منه، ويترتب على ذلك محاذير شرعية كثيرة.

٢. الكذب في الرؤيا كبيرة؛ لأنه كذِبٌ على الله -تعالى.-

٣. الكذب على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كبيرة من كبائر الذنوب.

٤. حرص الإسلام على تربية أتباعه على الصدق في كل الأحوال في النوم واليقظة، ومع الله -تعالى- ومع رسوله -صلى الله عليه وسلم- ومع النفس؛ فالصدق منجاة وطمأنينة وسكينة.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة . - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3633)

Convey from me even one verse, and narrate from the Children of Israel, and there is no sin in that. And whoever intentionally tells a lie against me, let him assume his seat in Hellfire.

بَلِّغُوا عَنِّي ولو آية، وحَدِّثُوا عن بَنِي إسرائيل ولا حَرَج، ومن كَذَب عليَّ مُتَعَمِدًا فَليَتَبَوَّأ مَقْعَدَه من النَّار

25. Hadith:

ʿAbdullah ibn ʿAmr ibn Al-ʿAas, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Convey from me even one verse, and narrate from the Children of Israel, and there is no sin in that. And whoever intentionally tells a lie against me, let him assume his seat in Hellfire".

٢٥. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- : أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمدا فَلْيَتَبَوَّأْ مقعده من النار».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Meaning of Hadith: The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, says to his nation: Convey to people the knowledge you have inherited from me, from the Qurʾan or the Sunnah, even if what you convey is as little as one single verse from the Qurʾan, on condition that the conveyer is knowledgeable of what he conveys and comprehends it. The command to convey applies when it is an obligation to do so. If it is not an obligation, such as in case there are preachers in his town who call to Allah and teach people about their religion, then he is not obliged to convey; rather, it is only recommended that he does so. Also, there is no harm on you or sin in narrating what you heard from the Children of Israel about real events that happened to them, such as the fire that came down from the sky and consumed the offering, or the story of killing themselves as repentance from calf worship, or the details of the stories mentioned in the Qurʾan which contain lessons and admonitions. Moreover, the one who lies against me, let him take his place in Hellfire, because lying against the Messenger of Allah is not like lying against anyone else. Lying against the Messenger of Allah is equivalent to lying against Allah and against the Shariʿah, because the revelation that the Messenger of Allah conveys is Allah's legislation, hence the punishment of the one who tells such lies is more intense.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث انقلوا إلى الناس العلم الموروث عني من كتاب أو سنة، ولو كان الشيء الذي تبلغونه قليلاً كآية من القرآن، بشرط أن يكون ضابطًا لما يبلغه، والأمر بالتبليغ على الوجوب في حال تعيُّن ذلك عليه، فإن لم يتعين عليه ذلك، كأن يكون في البلد دعاة إلى الله يقومون بتعليم الناس وتبصيرهم أمور دينهم، فلا يجب عليه البلاغ، بل يستحب له ذلك، ولا بأس ولا إثم عليكم أن تحدثوا عن بني إسرائيل بما وقع لهم من وقائع حقيقية، كنزول النار من السماء لأكل القربان وكحكاية قتل أنفسهم في توبتهم من عبادة العجل، أو تفصيل القصص المذكورة في القرآن مما فيه عِبر ومواعظ، ومن افترى عليَّ الكذب فليتخذ لنفسه منزلا في النار، وذلك ؛ لأن الكذب على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليس كالكذب على الناس، الكذب على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كذب على الله -عز وجل-، ثم هو كذب على الشريعة؛ لأن ما يخبر به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الوحي هو من شريعة الله -تعالى-، فكانت عقوبته أشد.

التصنيف: الحديث وعلومه > مباحث عامة في السنة > أهمية السنة ومكانتها
الدعوة والحسبة > الدعوة إلى الله > حكم الدعوة إلى الله

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لا حرج : لا إثم ولا ذنب.
- فليتبوأ : أي يتخذ لنفسه منزلا في النار.
- بنو اسرائيل : هم بنو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، فإسرائيل هذه لقب ليعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.
- النّار : هي دار العذاب والنكال أعدها الله لمن عصاه

فوائد الحديث:

١. وجوب تبليغ شريعة الله، وأن المرء يؤدي ما حفظ وفهم ولو كان يسيرا.

٢. وجوب طلب العلم؛ ليتمكن من تبليغ شريعة الله، وهو من الفروض الكفائية التي إذا قام بها بعض المسلمين سقط الوجوب عن الباقين، وإذا لم يقم بها أحد أثم الجميع.

٣. جواز التحدث عما جرى لبني إسرائيل؛ لأخذ العبرة والعظة شريطة أن لا يكون الحديث مما ثبت كذبه، ويتحرى ما كان ثابتا وأقرب إلى الشرع الإسلامي.

٤. تحريم الكذب على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وهو من كبائر الذنوب.

٥. الحث على الصدق في الكلام والحيطة في الحديث، حتى لا يقع في الكذب، وخاصة في شرع الله عز وجل، وهذا يحتاج إلى العلم الصحيح والدقيق.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ شرح رياض الصالحين- العثيمين -الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض-الطبعة: ١٤٢٦ هـ فتح المجيد شرح كتاب التوحيد-عبد الرحمن بن حسن -المحقق: محمد حامد الفقي-الناشر: مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.

الرقم الموحد: (3686)

Whoever reports a Hadith on my authority that is thought to be false is one of the two liars (the one who fabricated it and the one who reported it).	من حدَّث عني بحديث يُرَى أنه كذب فهو أحد الكاذِبَين
26. Hadith: Samurah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Whoever reports a Hadith on my authority that is thought to be false is one of the two liars (the one who fabricated it and the one who reported it)".	**٢٦. الحديث:** عن سَمُرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من حدَّث عني بحديث يُرَى أنه كَذِبٌ فهو أحد الكاذِبَين».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: This noble Hadith warns against narrating anything on the authority of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, while knowing or thinking that what he is narrating is a lie about the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. It warns him against doing that as he would be considered exactly like the one who intentionally lied about the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him (by fabricating the statement and attributing it to him). [Sharh Shaykh Ibn `Uthaymeen, 6:187]	**المعنى الإجمالي:** يحذر هذا الحديث الشريف من رواية شيء عن النبي- صلى الله عليه وسلم- وهو يعلم أو يظن أن هذا الحديث الذي يرويه وينقله عن النبي- صلى الله عليه وسلم- أنه كذب عليه، يحذره أنه إذا فعل ذلك فهو بمنزلة من تعمد الكذب على النبي- صلى الله عليه وسلم.-

---

التصنيف: الحديث وعلومه > مباحث عامة في السنة > أهمية السنة ومكانتها
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: سَمُرة بن جُنْدَب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يرى أنه كذب : أي يُعلم، وقيل: يُظن أنه كذب.

فوائد الحديث:

١. التثبت من الأحاديث المروية عن النبي- صلى الله عليه وسلم-، والتأكد من صحتها قبل روايتها.

٢. صفة الكذب تطلق على كل من اخترع الكذب وعلى من قام بنقله ونشره بين الناس.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين للنووي، تحقيق: ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، ط١ ، ٢٠٠٧م. صحيح مسلم بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لابن علان.دار الكتاب العربي - بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين: شرح الدكتور مصطفى الخن وآخرين، مؤسسة الرسالة، ط١ ،١٩٨٧. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين، مؤسسة ابن عثيمين الخيرية، مدار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (6982)

أحاديث العقيدة

ابغني أحجارًا أستنفض بها، ولا تأتني بعظم ولا بروثة

٢٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنَّه كان يَحمِل مع النبي -صلى الله عليه وسلم- إدَاوَة لوَضوئِه وحاجَتِه، فَبَيْنَما هو يتْبَعُه بها، فقال: «مَنْ هذا؟» فقال: أنا أبو هريرة، فقال: «ابْغِني أحجارًا أسْتَنْفِض بها، ولا تأتِني بعَظْم ولا بِرَوْثَة». فأتيتُه بأحجار أحْمِلها في طرَف ثوبي، حتى وضعتُها إلى جَنْبه، ثم انصرفتُ حتى إذا فَرَغ مشيْتُ، فقلتُ: ما بالُ العَظْم والرَّوْثَة؟ قال: «هما مِنْ طعام الجِنِّ، وإنه أتاني وَفْدُ جِنِّ نَصِيبين، ونِعْمَ الجن، فسألوني الزَّادَ، فدَعَوْتُ اللهَ لهم أن لا يَمُرُّوا بعَظْم ولا برَوْثة إلَّا وجدوا عليها طعامًا».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

كان أبو هريرة يسير مع النبي -صلى الله عليه وسلم- يحمل إناء فيه ماء لوضوئه -صلى الله عليه وسلم- ولاستنجائه، فأمره -صلى الله عليه وسلم- أن يأتيه بأحجار ليستنجي بها، ولا يأتيه بعظام ولا فضلات حيوان، فأتاه أبو هريرة بأحجار حملها في طرف ثوبه، ووضعها بجانبه ثم انصرف، فلما قضى -صلى الله عليه وسلم- حاجته سأله أبو هريرة عن السبب في أن لا يستنجى بعظام ولا فضلات حيوان؟ فأخبره النبي -صلى الله عليه وسلم- أنهما من طعام الجن، وأن وفدَ جن نصيبين -وهي بلدة مشهورة بين الشام والعراق- قد أتوه -صلى الله عليه وسلم-, وأثنى عليهم النبي -صلى الله عليه وسلم- خيرًا، و أنهم سألوه الطعام، فدعا الله لهم أن لا يمروا بعظام ولا فضلات حيوان إلَّا وجدوا عليها طعامًا، وجاء تقييده في صحيح مسلم: (لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه

Bring me stones so that I may cleanse (my private parts) therewith, but do not bring any bones or animal dung.

27. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that he was in the company of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, once, carrying a pot of water for his ablution and cleansing purposes. While he was following him and carrying it, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Who is this?" He said: "I am Abu Hurayrah." The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Bring me stones so that I may cleanse (my private parts) therewith, but do not bring any bones or animal dung." Abu Hurayrah went on narrating: "So I brought some stones, carrying them in the corner of my garment, until I put them by his side and went away." When he finished, I walked [with him] and asked: "What is wrong with bones and animal dung?" He said: "They are from the food of the jinn. A delegation of jinn from (the city of) Naseebayn came to me—and how good those jinn were—and asked me for victuals. I invoked Allah for them that they would never pass by a bone or animal dung but that they would find food on them'".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Abu Hurayrah was walking behind the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, while he was carrying a pot for the Prophet's ablution and cleansing purposes (from impurity). The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded him to bring him some stones which he could use to cleanse himself after answering the call of nature. He instructed him not to bring any bones or animal dung. So Abu Hurayrah brought him some stones in the corner of his garment, put them next to him, and then left. When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, had answered the call of nature, Abu Hurayrah asked him why he did not want to use bones and animal dung to cleanse himself with. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told him that they were from the food of the jinn. A delegation from the jinn of Naseebayn—a famous city between Syria and Iraq—had once visited the Prophet, who lauded them, and asked him for food. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prayed that they would find food on any bones and animal dung that they

يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحما، وكل بعرة علف لدوابكم).

would ever pass by. The meaning of this was further specified and clarified in Saheeh Muslim: "For you is each bone on which the name of Allah is mentioned. When it falls in your hand, it will have plenty of flesh; and each piece of dung is fodder for your beasts".

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ >> صِفَاتُ الجِنِّ وَأَحْوَالُهُمْ

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- إدَاوة : إناء صغير من جلد يتخذ للماء.
- وَضوء : الماء الذي يُتوضأ به.
- ابغني : أطلب لي.
- أسْتَنْفِض : أستنجي.
- رَوْثة : الفضلات الخارجة عن الحيوان.
- نَصِيبين : بلدة مشهورة بين الشام والعراق.
- الزاد : الطعام.
- الوفد : يطلق على القوم القادمين.

فوائد الحديث:

١. مشروعية الاستنجاء سواء بالماء أو بالأحجار ونحوها من الطاهرات المنقيات.

٢. أن جواز الاستجمار بالأحجار يستثنى منه العظام وفضلات الحيوان.

٣. أنه لا يجوز الاستنجاء بجميع المطعومات، فإنه -صلى الله عليه وسلم- نبه بالعظم على ذلك، ويلحق بها المحرمات كأجزاء الحيوان وأوراق كتب العلم وغير ذلك.

٤. إعداد الأحجار للاستنجاء؛ لئلا يحتاج إلى طلبها بعد قيامه فلا يأمن التلويث.

٥. الحكمة في النهي عن الاستنجاء بالعظم والروث، أن العظام طعام إخواننا من الجن؛ وأما الروث فهو زاد لدوابهم.

٦. الجن يأكلون ويشربون لظاهر الأحاديث الصحيحة وعمومها.

٧. الجن منهم مسلمون ومنهم كافرون، ومن أفضلهم جن نصيبين.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. - لسان العرب, محمد بن مكرم بن على ابن منظور الأنصاري, دار صادر – بيروت, الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ -النهاية في غريب الحديث والأثر, مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير , الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م, تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. -التوضيح لشرح الجامع الصحيح, عمر بن علي بن أحمد ابن الملقن, ت: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث, دار النوادر، دمشق – سوريا, الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (10563)

The two sons of Al-`Aas are believers: `Amr and Hishaam.	ابنا العاص مؤمنان: عمرو وهشام
28. Hadith: Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The two sons of Al-`Aas are believers: `Amr and Hishaam".	**٢٨. الحديث:** عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ابْنَا العاصِ مؤمنان: عمروٌ وهشامٌ».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, testifies that `Amr ibn al-`Aas and his brother Hishaam ibn al-`Aas are believers. May Allah be pleased with both of them. This Hadith indirectly refutes the claim of those who disparage the Companions, may Allah be pleased with them.	**المعنى الإجمالي:** يشهد النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث لعمرو بن العاص ولأخيه هشام بن العاص بالإيمان، فرضي الله عنهما وأرضاهما، وفي ضمنه رد على من يطعن في الصحابة -رضي الله عنهم-.

التصنيف: عقيدة >> الاعْتِقَادُ فِي الصّحَابَةِ >> عَقِيدَةُ أَهْلِ السُنّةِ فِي الصّحَابَةِ

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: مسند أحمد.

فوائد الحديث:

١. في الحديث فضيلة ظاهرة لعمرو بن العاص وأخيه هشام.

٢. وفيه رد على الشيعة الطاعنين في الصحابة.

المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي. فيض القدير شرح الجامع الصغير, زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري , الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر, الطبعة: الأولى، ١٣٥٦.

الرقم الموحد: (11201)

اتق الله، وأمسك عليك زوجك

٢٩. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: جاء زيدُ بنُ حارثة يشكو، فجعل النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقول: «اتَّقِ اللهَ، وأمسِكْ عليك زوجَك»، قال أنس: لو كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كاتمًا شيئًا لكتم هذه، قال: فكانت زينبُ تَفْخرُ على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول: زوَّجَكنَّ أهاليكنَّ، وزوَّجني اللهُ تعالى من فوق سبع سموات، وعن ثابت: {وتُخفي في نفسِك ما اللهُ مُبْدِيهِ وتخشى الناسَ} [الأحزاب: ٣٧]، «نزلت في شأن زينبَ وزيد بن حارثة».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

جاء زيد بن حارثة رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو زوجه زينب بنت جحش رضي الله عنها ويستشيره في طلاقها؛ وقد أوحى الله تعالى إلى رسوله بأنه سوف يتزوج زينب، أوحى الله بذلك إليه قبل أن يطلقها زيد، فلما جاء يشكوها إليه، ويستشيره في طلاقها، قال له: «اتق الله يا زيد، وأمسك عليك زوجك» فعاتبه الله تعالى بقوله: {وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا} الآية. والذي كان صلى الله عليه وسلم يخفيه، هو كراهيته لزواجها؛ خوفاً من كلام الناس أنه تزوج زوجة ابنه بالتبني قوله: «قال أنس: لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه» أي: لو قُدِّر على سبيل الفرض الممتنع شرعا كتم شيء من الوحي، لكان في هذه الآية، ولكنه

Fear Allah and keep your wife.

29. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "Zayd ibn Haarithah came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, complaining (about his wife). The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, kept on saying to him: 'Fear Allah and keep your wife.'" Anas said: "If the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, were to conceal anything (of the Qur'an), he would have concealed this (verse)." Then Anas said: "Zaynab used to boast before the wives of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and say: 'You were given in marriage by your families, while I was given in marriage by Allah the Almighty from above seven Heavens.'" Thaabit narrated that the Qur'anic verse: {while you concealed within yourself that which Allah is to disclose, and you feared the people} [Surat-ul-Ahzaab: 37] was revealed in connection to the story of Zaynab bint Jahsh and Zayd ibn Haarithah, may Allah be pleased with them.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Zayd ibn Haarithah, may Allah be pleased with him, came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, complaining about his wife Zaynab bint Jahsh, may Allah be pleased with her, and consulting him about divorcing her. Allah the Almighty had revealed to His Messenger that he would eventually marry Zaynab. This was revealed to him before Zayd divorced her. When Zayd came complaining about her to the Prophet and consulting him about divorcing her, the Prophet said to him: "Fear Allah, O Zayd, and keep your wife." Allah the Almighty reproached him for that in the Qur'anic verse: {And remember (O Muhammad) when you said to the one on whom Allah bestowed favor and you bestowed favor, "Keep your wife and fear Allah," while you concealed within yourself that which Allah is to disclose. And you feared the people, while Allah has more right that you fear Him. So when Zayd had no longer any need for her, We married her to you in order that there not be upon the believers any discomfort concerning the wives of their adopted sons when they no longer have need of them. And ever is the command of Allah accomplished.} [Surat-ul-Ahzaab: 37] What the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him,

غير واقع بل ممتنع شرعا. وهذه الآية من أعظم الأدلة لمن تأملها على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم، فالله تعالى يخبر عما وقع في نفسه من خشية الناس، فبلَّغه كما قال الله تعالى مع ما تضمنه من لومه، بخلاف حال الكذاب، فإنه يتجنب كل ما يمكن أن يكون فيه عليه غضاضة، ومثل ذلك قوله تعالى: {عَبَسَ وَتَوَلَّى} إلى آخر الآيات ونظائرها في القرآن. وقوله: «فكانت زينب تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم» فزينب رضي الله عنها تعتد بأن زواجها برسول الله صلى الله عليه وسلم كان بأمر الله له بذلك، وأنه من أعظم فضائلها، وأنه لا يساويها في ذلك من أزواجه أحد، فكانت تقول: «زوجكن أهاليكن، وزوجني الله تعالى من فوق سبع سماوات» وهذا القدر من الحديث فيه ثبوت علو الله تعالى وتقرُّره لدى المؤمنين، فهو أمر مسلَّم به بين عموم المسلمين، بل بين عموم الخلق إلا من غُيِّرت فطرته، فهو من الصفات المعلومة بالسمع، والعقل، والفطرة، عند كل من لم تنحرف فطرته. ومعنى قولها: «وزوجني الله» أي: أمر رسوله بأن يتزوجها بقوله تعالى: {فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا} وتولى تعالى عقد زواجها عليه.

concealed within himself was dislike to marry her in fear of the people's expected disapproval of him marrying the ex-wife of his adopted son (adoption was legitimate among the Arabs before the advent of Islam). The statement of Anas: "If the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, were to conceal anything (of the Qur'an), he would have concealed this (verse)", means that were he enabled to conceal anything from the revelation that he receives - which was definitely impermissible for him to do - then he would have concealed this verse; however, it was impossible for him to do so. This verse is among the greatest proofs of the truthfulness of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, as Allah the Almighty informed us about what the Prophet felt of fearing the people's reaction. The Prophet conveyed this verse just as Allah the Almighty revealed it, even though it included Allah's reproach to him. This is contrary to what a liar would do; he would avoid everything that might blemish his character. The same can be said of the verse: {He frowned and turned away. Because the blind man came unto him.} [Surah `Abasa: 1-2], and similar verses in the Qur'an. The statement of Anas: "Zaynab used to boast before the wives of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him", means that she used to say that her marriage to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was ordained by Allah, and that this is a great virtue in which none of the Prophet's wives is equal to her. She used to say to them: "Your families have given you in marriage, while I was given in marriage by Allah the Almighty from above seven heavens." This part of the Hadith establishes Allah's presence above the heavens and how it is acknowledged by the believers. It is axiomatic to all Muslims. Rather, it is axiomatic to all the creation except the ones whose natural disposition has been altered. It is one of the attributes of Allah that is known through texts, intellect, and natural disposition of everyone whose natural disposition has not deviated from its original sound state. The meaning of "I was given in marriage by Allah" is that Allah ordered His Messenger to marry her in the verse: {So when Zayd had no longer any need for her, We married her to you.}. It is as if Allah the Almighty was her guardian who concluded her marriage contract to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him.

راوي الحديث: رواه البخاري
التخريج: أنس بن مالك رضي الله عنه
مصدر متن الحديث: صحيح البخاري
معاني المفردات:

- تفخر : تذكر محاسنها، وتعدها، مباهاة بها غيرها

فوائد الحديث:

١. ثبوت علو الله تعالى وتقرُّره لدى المؤمنين، فهو أمر مسلَّم به بين عموم المسلمين، بل بين عموم الخلق إلا من غُيرت فطرته
٢. يمتنع شرعا أن يكتم النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من الوحي
٣. تزويج الله عز وجل لزينب من رسول الله صلى الله عليه وسلم منقبة عظيمة لها

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

الرقم الموحد: (8308)

"Fear Allah, perform your five (daily prayers), fast your month (of Ramadan), pay the Zakaah (obligatory charity) on your wealth, and obey your leaders; and (if you do so) you will enter your Lord's Paradise".

اتقوا الله، وصلُّوا خَمْسَكُمْ، وصوموا شهركم، وأَدُّوا زكاة أموالِكم، وأطيعوا أُمَرَاءَكُمْ: تدخلوا جنة ربكم

30. Hadith:

Abu Umaamah Sudayy ibn ‘Ajlaan Al-Baahilyy, may Allah be pleased with him, reported: I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, saying during the sermon of the Farewell Pilgrimage: "Fear Allah, perform your five (daily Prayers), fast your month (of Ramadan), pay the Zakaah (obligatory charity) on your wealth, and obey your leaders; and (if you do so) you will enter your Lord's Paradise".

٣٠. الحديث:

عن أبي أمامة صُدَيّ بن عجلان الباهلي -رضي الله عنه- سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخطب في حجة الوداع، فقال: « اتقوا الله وصلُّوا خَمْسَكُمْ، وصوموا شهركم، وأَدُّوا زكاة أموالِكم، وأطيعوا أُمَرَاءَكُمْ تدخلوا جنة ربكم ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This hadeeth is one of many that encourage fear of Allah Almighty by performing what Allah commands and staying away from what He prohibits. It was given in the last days of the Prophet's life, during the Farewell Pilgrimage when he gave an eloquent sermon in which he advised his Companions profusely and reminded them of their rights and obligations. One of the matters he stressed was having fear of Allah; he said: "O people fear your Lord..." This is a command from the Quran: {O people, fear your Lord...} [Surat An-Nisaa’: 1] The Prophet ordered all people to fear their Lord who created them and bestowed countless blessings on them. In another hadeeth, Abu Sa‘eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported: "A man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: 'O Messenger of Allah, give me advice.' The Prophet said: 'Adhere to fear of Allah, for it is the root of all goodness.' The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, also said: "What makes people enter Paradise most is fear of Allah and good manners." “Taqwa” is commonly translated as ‘fear’ but is actually much more and includes to be vigilant in guarding the rights of Allah by performing the commands and all good things, avoiding the prohibitions and sins, and being patient with hardships. His command: "pay your Zakaah" means give it to those who deserve it and do not withhold it or be stingy with it. The Prophet's command: "Pray your five" means pray the five daily obligatory prayers that Allah Almighty enjoined upon you, as prayers are the first

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث من جملة الأحاديث التي فيها الحث على تقوى الله -تعالى-، بفعل أوامره واجتناب نواهيه، وكان هذا الحديث في آخر أيامه -عليه الصلاة والسلام- عندما خطب الناس في حجة الوداع خطبة بليغة وأوصاهم بوصايا كثيرة وذكرهم بما لهم وعليهم ومن جملة ما جاء فيها تقوى الله -تعالى-، حيث قال: (يا أيها الناس اتقوا ربكم) وهذه كقوله -تعالى-: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ)، (النساء: من الآية١)، فأمر الرسول -صلى الله عليه وسلم- الناس جميعا أن يتقوا ربهم الذي خلقهم، وأمدهم بنعم لا تُعدُّ ولا تحصى. وفي الحديث الآخر، عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- ، فقال: يا رسول الله أوصني: قال (عليك بتقوى الله، فإنها جماع كل خير..). وقال -صلى الله عليه وسلم-: (أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق). وقوله: (وصلوا خمسكم) أي: صلوا الصلوات الخمس التي فرضها الله -عز وجل- على رسوله -صلى الله عليه وسلم-، فإن أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة صلاته. وقوله: (وصوموا شهركم) أي: شهر رمضان، وأضيف للأمة لما يسبغ عليهم فيه من النعم والرحمة والكرم من عتق الرقاب

وجزيل الثواب. وقوله: (وأدوا زكاة أموالكم) أي: أعطوها مستحقيها ولا تبخلوا بها. فاشتمل الحديث على الثلاثة من أركان الإسلام، ولم يذكر الحج؛ لأن هذه الأمور تتكرر كل يوم، وكل عام ويثقل أداؤها، فخصّها بالأمر والتوصية. وقوله: (أطيعوا أمراءكم) أي: الخليفة والسلطان وغيرهما من الأمراء، والعلماء، إلا أنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، وفي الحديث الآخر: (أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة..) رواه أبو داود والترمذي، وصححه الشيخ الألباني في مشكاة المصابيح.(1/185)

thing that the slave (worshipper) will be asked about for accounting on the Day of Resurrection. His command: "Fast your month" means fast the month of Ramadan. "Your" here refers to the Muslim nation, and he mentioned the "month" annexed to the nation because it is the time of year when the Muslim nation is showered with blessings, mercy, and generosity, and when the sincere among them are granted salvation from the Hellfire and abundant reward. The hadeeth mentioned three of the pillars of Islam but did not mention Hajj because these three are performed every day and every year, unlike Hajj which is an obligation once in a lifetime. Since some people might find these three burdensome he gave them special emphasis. His command: "and obey your leaders" means obey the caliph, the king, the ruler, etc. It may also mean obey the scholars, or in a more comprehensive sense, whoever is in charge of your affairs, whether it is a ruler or his deputies in authority, even if he is oppressive and arrogant. Obedience to the person in authority is conditional, for it is not allowed to obey him in matters that constitute disobedience to Allah, as there is no obedience to a creature in what constitutes disobedience to the Creator (as mentioned in a famous hadith). And in another hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "I advise you to fear Allah and to listen and obey..." [Narrated by Abu Dawood and At-Tirmidhi; Al-Albaani graded it as Sahih/authentic in Mishkaat al-Masaabih 1/185]

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > الإسلام

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد.

التخريج: أبو أمامة صُدي بن عجلان الباهلي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- حجة الوداع : آخر حجة حجها النبي صلى الله عليه وسلم.
- الوداع : سميت بذلك: لأنه -صلى الله عليه وسلم- ودع الناس فيها.
- خمسكم : أي: الصلوات الخمس المفروضة.
- شهركم : أي: شهر رمضان.
- أمراءكم : أولياء الأمور منكم.

فوائد الحديث:

١. الوصية بتقوى الله -تعالى-.

٢. أن التزام هذه الأعمال من تقوى الله عز وجل، وأن تقوى الله تعالى طريق الجنة وشرط دخولها والاستقامة في الدنيا سبب النجاة في الآخرة.

٣. وجوب طاعة الولاة والحكام وشرط طاعتهم ألا يأمروا بما فيه معصية الله عز وجل.

٤. جواز تسمية الحجة التي حجها صلى الله عليه وسلم بحجة الوادع من غير كراهة.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ. د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى، لا يوجد تاريخ الطبعة. بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (3725)

Beware of the invocations of the oppressed person, for, indeed, they rise to heaven as if they were sparks of fire.	اتقوا دعوات المظلوم فإنها تصعد إلى السماء كأنها شرار
31. Hadith:	**٣١. الحديث:**
Ibn `Umar, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Beware of the invocations of the oppressed person, for, indeed, they rise to heaven as if they were sparks of fire".	عن ابن عمر -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «اتَّقُوا دَعَوَاتِ المظلومِ؛ فإنَّها تصعد إلى السماء كأنَّها شَرارٌ» .
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
Avoid oppression, and fear the supplication of the oppressed one, for it ascends to Allah in the heavens as if it is a spark of fire. It was compared to a spark in the swiftness of its rise in the sky, or because it comes out of a heart that is burning with the fire of injustice and suffering, and it is like the spark in the way it penetrates the heavenly barriers.	اجتنبوا الظلم، وخافوا من دعوة المظلوم؛ فإنها تصعد إلى الله في السماء كأنها شرار، وشبهها بالشرار في سرعة صعودها، أو لأنَّها خرجت من قلب يلهب بنار القهر والظُّلم، وأنها في خرقها للحُجب كأنَّها شرارة في أثرها.

التصنيف: عقيدة >> الصِّفَاتُ الإِلَهِيَّةُ >> الصِّفَاتُ الشَّرْعِيَّةُ العَقْلِيَّةُ

راوي الحديث: رواه الحاكم في «المستدرك على الصحيحين»

التخريج: ابن عمر رضي الله عنهما

مصدر متن الحديث: «المستدرك على الصحيحين» للحاكم

معاني المفردات:

- شرار : أجزاء صغيرة متوهِّجة تتطاير عادة عن نار أو جسم يحترق

فوائد الحديث:

١. دعوة المظلوم مستجابة

٢. الجزاء من جنس العمل، كما جرت به سنته تعالى، فمن أهب قلب المظلوم وملأه بالقهر وظلمه، فليرتقب لنار الجزاء في الدارين

٣. إثبات العلو لله تعالى

المصادر والمراجع:

المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١ه – ١٩٩٠م. التنوير شرح الجامع الصغير، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني الأمير الصنعاني، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (8309)

Two matters are signs of disbelief on the part of those who indulge in them: Defaming a person's lineage and wailing over the dead.

اثنتان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب، والنياحة على الميت

32. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said, 'Two matters are signs of disbelief on the part of those who indulge in them: Defaming a person's lineage and wailing over the dead" '.

٣٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال، قال: رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «اثنتان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب، والنياحة على الميت».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, says that two characteristics of disbelief will persist among people; no one is safe from them except those whom Allah wills to be safe. The first is defaming and speaking ill of someone's lineage and ancestry. The second is raising the voice with wailing and lamenting when afflicted with calamity, out of discontent with fate. These acts represent minor disbelief (kufr asghar). Anyone who commits an act of minor disbelief does not get out of the fold of Islam, unless he actually commits major disbelief (kufr akbar).

المعنى الإجمالي:

يخبر -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أنه سيستمر في الناس خصلتان من خصال الكفر، لا يسلم منهما إلا من سلَّمه الله -تعالى-. الأولى: عيب الأنساب وتنقصها. الثانية: رفع الصوت عند المصيبة تسخطاً على القدر. وهذا كفر أصغر، وليس من قام به شعبةٌ من شعب الكفر يكون كافرا الكفر المخرج من الملة حتى يقوم به حقيقة الكفر الأكبر.

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > الكفر

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- بهم كفر : أي: هاتان الخصلتان كفرٌ قائم بالناس، حيث كانتا من أعمال الكفار.
- الطعن في النسب : أي: الوقوع في أنساب الناس بالعيب والتنقص.
- والنياحة على الميت : أي: رفع الصوت بتعديد شمائل الميت؛ لما في ذلك من التسخط على القدر.

فوائد الحديث:

١. تحريم الطعن في الأنساب وتنقصها.

٢. تحريم النياحة وأنها من خصال الكفر ومن الكبائر.

٣. وجوب الصبر؛ لأنه إذا حرمت النياحة دل على وجوب ضدها وهو الصبر.

٤. أن من الكفر ما لا ينقل عن الملة.

٥. نهي الإسلام عن كل ما يؤدي إلى الفرقة.

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر, الطبعة الخامسة, ١٤٣٥هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد للشيخ صالح الفوزان , دار العاصمة , الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م. صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت.

الرقم الموحد: (6361)

Adam and Musa (Moses) debated with each other. Musa said to Adam: "O Adam! You are our father. You did us harm and caused us to get out of Paradise." Adam said to him: "O Musa! Allah favored you with His talk (talked to you directly) and He wrote (the Torah) for you with His Own Hand. Do you blame me for an action which Allah had decreed on me forty years before He created me?" So Adam confuted Musa, Adam confuted Musa.

احتج آدم وموسى، فقال له موسى: يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة، قال له آدم: يا موسى اصطفاك الله بكلامه، وخط لك بيده، أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة؟ فحج آدم موسى، فحج آدم موسى

33. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Adam and Musa (Moses) debated with each other. Musa said to Adam: 'O Adam! You are our father. You did us harm and caused us to get out of Paradise.' Adam said to him: 'O Musa! Allah favored you with His talk (talked to you directly) and He wrote (the Torah) for you with His Own Hand. Do you blame me for an action which Allah had decreed on me forty years before He created me?' So Adam confuted Musa, Adam confuted Musa".

٣٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «احتجَّ آدمُ وموسى، فقال له موسى: يا آدمُ أنت أبونا خَيَّبتنا وأخرجتَنا من الجنة، قال له آدمُ: يا موسى اصطفاك اللهُ بكلامِه، وخطَّ لك بيدِه، أتلومُني على أمرٍ قَدَّره اللهُ عليَّ قبل أنْ يخلُقَني بأربعين سنةً؟ فحَجَّ آدمُ موسى، فحَجَّ آدمُ موسى».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Adam and Musa (Moses), peace be upon them, debated with each other and presented the evidence that support their arguments. This may have happened after Musa's death. Perhaps the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, saw it in a dream, since prophets' dreams are part of the divine revelation. A Muslim has to accept such accounts with submission, as we are not able to know how they really happened. Musa said to Adam: "O Adam! you are our father. You did us harm and caused us to get out of Paradise," i.e. you are the reason for our misfortune and misguidance by committing the sin that resulted in getting you out of Paradise. Accordingly, we have become a target for the Devils' misguidance. Adam answered him, saying: "O Musa! Allah favored you with His talk." Allah the Almighty selected Musa from among the messengers and honored him by speaking to him without intermediaries and letting him listen to His speech directly. Also, Allah the Almighty wrote the Torah for Musa with His Hand. A Muslim must believe in this writing without asking how, denying, distorting the wording or the meaning, or resembling Allah to any of

المعنى الإجمالي:

«احتجَّ آدم وموسى» عليهما السلام أي: كل واحد منهما ذكر حُجَّته أمام الآخر، وهذا يجوز أن يكون بعد وفاة موسى، أو أنه في الرؤيا، فإن رؤيا الأنبياء وحي، ومثل هذا يجب فيه التسليم، ولا نستطيع الوقوف على حقيقته «فقال له موسى: يا آدمُ أنت أبونا خَيَّبتنا وأخرجتَنا من الجنة» أي: كنت سبب خيبتنا وإغوائنا بالخطيئة التي ترتَّب عليها إخراجك من الجنة، ثم تَعَرضنا نحن لإغواء الشياطين. «قال له آدمُ: يا موسى اصطفاك اللهُ بكلامِه» أي: اختارك الله تعالى بأن أسمعك كلامه، وهذا الذي اختص به موسى من بين الرسل، بأن الله تعالى كلمه بدون واسطة، بل أسمعه كلامه منه إليه. «وخطَّ لك بيدِه» أي: كتب لك التوراة بيده، ويجب علينا أن نؤمن بهذا من غير تكييف ولا تعطيل ومن غير تحريف ولا تمثيل. «أتلومُني على أمرٍ قَدَّره اللهُ عليَّ قبل أنْ يخلُقَني

بأربعين سنةً؟» أي: كيف تلومني على أمر كتبه الله عليَّ في اللوح المحفوظ وفي صحف التوراة وألواحها قبل خلقي بأربعين سنة. «فحَجَّ آدمُ موسى» أي: غلبه بالحجة، وإنما كان موضع الحجة لآدم على موسى - صلوات الله وسلامه عليهما- أن الله سبحانه إذا كان قد علم من آدم أنه سيخرج من الجنة وينزل للأرض فكيف يمكنه أن يرد علم الله فيه، فحجة آدم عليه السلام ظهرت؛ لأن ما قُدِّر عليه أمر لا يمكن تغييره ولا رده، بل هو قدر قدره العليم القدير، فلا يمكن دفعه، ولا رفعه بعد وقوعه، فليس أمامه إلا التسليم، ومع ذلك لا يكون القدر حجة فيما لم يقع؛ لأن الإنسان مأمور بفعل الطاعة، واجتناب المعصية، وهو لا يعلم ما هو المقدر عليه حتى يقع، فإذا وقع الأمر وتعذر دفعه هناك يسلم للقدر، ويقول: قدر الله وما شاء فعل، ويستغفر من ذنبه ويتوب إلى ربه. فتبين أن آدم حج موسى لما قصد موسى لوم آدم على ما كان سبباً في مصيبة أبنائه، وأن آدم احتج بأن هذه المصيبة سبق بها القدر، ولا بد من وقوعها، وسواء في ذلك المصائب التي تحصل بأفعال العباد، أو غيرها، فإن على العبد الصبر والتسليم، ولا يسقط بذلك لوم الجاني وعقابه.

His creation. "Do you blame me for an action which Allah had decreed on me forty years before He created me?" i.e. how can you blame me for something that Allah had written for me in the Preserved Tablet and in the pages and tablets of the Torah forty years before I was created? "So Adam confuted Musa," i.e. he defeated him with a logical argument. Adam refuted the argument of Musa, peace be upon both of them, by stating that if Allah the Almighty knows that Adam will get out of Paradise and descend to earth, then how can he go against Allah's prior knowledge? Thus, Adam's proof prevailed, because what was decreed upon him was a matter that could not be changed or avoided. Rather, it was a matter decreed by Allah, the All-Knowing the Omnipotent, and thus it could not be challenged or undone after its occurrence. He had no choice but to submit to it. Nevertheless, Divine Decree should not be used as a justification for something that has not taken place. This is because man is commanded to obey Allah and avoid sins. Also, he does not know what is preordained for him until it actually takes place. When it takes place, and he cannot stop it, then he can submit to his fate and say: "This is what Allah has preordained, and He does what He wills". He should also ask his Lord to forgive his sin and repent to him. So, Adam clearly refuted the argument of Musa when the latter wanted to blame him for being the cause of his offspring's misfortune. Adam argued that this misfortune was preordained and inevitable. A Muslim, in all misfortunes resulting from people's own actions or otherwise, has to show patience and submission. However, this does not absolve the wrongdoer from blame and punishment.

التصنيف: عقيدة >> الصِّفَاتُ الإِلَهِيَّةُ >> أَنْواعُ المُضَافَاتِ إِلَى اللهِ

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أبو هريرة رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري

معاني المفردات:

- احتج : ذكر حجَّته
- اصطفاك : اختارك وفضَّلك
- خطَّ : كتب
- حَجَّ : غلبه بالحجة

فوائد الحديث:

١. من عمل الخطايا ولم تأته المغفرة، فإن العلماء مجمعون أنه لا يجوز له أن يحتج بمثل حجة آدم

٢. الأمة مجمعة على جواز حمد المحسن على إحسانه، ولوم المسئ على إساءته وتعديد ذنوبه عليه

٣. الجنة موجودة من قبل آدم، وهذا مذهب أهل الحق

٤. إثبات الكلام لله تعالى، وأنه كلَّم موسى
٥. إثبات اليد لله تعالى
٦. كتب الله تعالى التوراة لموسى بيده
٧. هذا الحديث أصل في إثبات القدر، وأن الله قضى أعمال العباد، فكل أحد يصير لما قُدِّر له بما سبق في علم الله تعالى، وليس فيه حجة للجبرية

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض-السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣ه، ٢٠٠٣م. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

الرقم الموحد: (8317)

احرِصْ على ما يَنْفَعُكَ، واستَعِنْ بالله ولا تَعْجَزَنَّ، وإن أصابك شيءٌ فلا تَقُلْ: لو أنني فَعَلْتُ لكان كذا وكذا، ولكن قل: قَدَرُ الله، وما شاء فَعَلَ، فإن «لو» تَفْتَحُ عَمَلَ الشيطانِ

Strive for that which will benefit you, seek Allah's help and do not lose heart or determination. If anything befalls you, do not say: If only I had done such-and-such; rather, say: Qaddar Allah wa maa shaa fa`al (Allah has decreed and whatever He wills, He does). Saying 'if' opens (the door to) the deeds of the devil.

٣٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «احرِصْ على ما يَنْفَعُكَ، واستَعِنْ بالله ولا تَعْجَزَنَّ، وإن أصابك شيء فلا تقُلْ: لو أنني فعلت لكان كذا وكذا، ولكن قل: قَدَرُ الله، وما شاء فعل، فإن «لو» تفتح عمل الشيطان».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

لما كان الإسلام يدعو إلى عُمران الكَوْن وإصلاح المجتمع أَمَر رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسلم بالعمل الجاد والتحصيل مستعينا على تحقيق ذلك بالله عزوجل، متجنبا للعجز ومواطنه، وأن لا يفتح على نفسه باب اللَّوْم والنَّدَم إذا فاته المطلوب؛ لأن ذلك يَجُرُّه إلى السَّخَط والجَزَع، وإنما يُفَوِّض أمره إلى الله، ويُعَلِّل نَفْسَه بالقضاء والقدر حتى لا يكون للشيطان عليه سبيلٌ، فيَسْتَفِزُّه ويُزَعْزِع إيمانه بالله عزوجل وبقضائه وقدره

34. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Strive for that which will benefit you, seek Allah's help and do not lose heart or determination. If anything befalls you, do not say: 'If only I had done such-and-such'; rather, say: 'Qaddar Allah wa maa shaa fa`al (Allah has decreed and whatever He wills, He does).' Saying 'if' opens (the door to) the deeds of the devil".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Because the religion of Islam calls to work and construction, and to the reform of societies, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered every Muslim to work earnestly, seeking the aid of Allah to actualize the results, and avoiding whatever may hinder him. Meanwhile, he should not open the door to regret or blame if he failed to realize what he worked for, because this will lead him to anger and discontent (with his fate). Rather, one should place his trust in Allah, and believe that whatever happens, whether good or bad, is preordained by Allah, in order to block the way before the devil who would otherwise weaken his faith in Allah, the Mighty and the Magnificent, and in His decree and fate.

التصنيف: عقيدة >> التَّوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ >> جَزَاءُ أَهْلِ التَّوْحِيدِ

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: أبو هريرة رضي الله عنه.

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد

معاني المفردات:

- احرص على ما ينفعك : الحرص: هو بذل الجهد، واستفراغ الوُسْع. والمراد بما ينفع هنا: كل ما ينفع الإنسان في أمر دينه ودنياه.
- واستعن بالله : أي: اطلب الإعانة في جميع أمورك من الله لا من غيره.
- ولا تعجزن : أي: لا تُفَرِّطْ في طلب ما ينفعك، مُتَّكِلًا على القَدَر، ومستسلما للعَجْز والكَسَل.
- فإن أصابك شيء : أي: وإن غَلَبَك أمرٌ، ولم يَحْصُلِ المقصود بعد بَذْلِ الجهد والاستطاعة.

- فلا تقل لو أني فعلت كذا : أي: فإن هذا القول لا يُفِيدُك شيئا. «كذا» كناية عن مبهم
- ولكن قل: قدر الله : أي: لأن ما قدَّرَه الله لا بد أن يكون، والواجب التسليم للمقدور.
- فإن لو تفتح عمل الشيطان : أي: أن لو تدفع قائلها إلى اللَّوْم والسَّخَط والجَزَع، وهذه من أعمال الشيطان.

فوائد الحديث:

١. الحث على الاجتهاد في طلب النفع العاجل والآجل ببذل أسبابه
٢. وجوب الاستعانة بالله في القيام بالأعمال النافعة، والنهي عن الاعتماد على الحَوْل والقوة، وتحريم الاستعانة بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله
٣. النهي عن العجز والبَطالة وتعطيل الأسباب
٤. إثبات القضاء والقدر، وأنه لا ينافي بذل الأسباب والسعي في طلب الخيرات.
٥. وجوب الصبر عند نزول المصائب
٦. النهي عن قول «لو» على وجه التسخط عند نزول المصائب، وتحريم الاعتراض على القضاء والقدر لله تعالى.
٧. التحذير من كيد الشيطان
٨. الأخذ بالأسباب لا ينافي التوكل
٩. العجز ينافي الاستعانة بالله
١٠. الإسلام يحث على العمل والإنتاج
١١. أن الخير والشر مُقَدَّر من الله تعالى
١٢. إثبات المشيئة لله على وجه يليق بجلاله
١٣. إثبات الفعل لله تعالى
١٤. الإيمان بالقدر دواء القلوب واستقرار النفوس

المصادر والمراجع:

»صحيح مسلم»، محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي - بيروت «الملخص في شرح كتاب التوحيد» , للفوزان, دار العاصمة الرياض, الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ«الجديد في شرح كتاب التوحيد» للقرعاوي, مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ«فتح المجيد شرح كتاب التوحيد» , محمد حامد الفقي, مطبعة السنة المحمدية، الطبعة: السابعة، ١٣٧٧هـ«القول المفيد على كتاب التوحيد» محمد العثيمين, دار ابن الجوزي، الطبعة: الثانية, محرم ١٤٢٤هـ«التمهيد لشرح كتاب التوحيد» صالح آل الشيخ، دار التوحيد الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ.

الرقم الموحد: (5929)

Take these sandals of mine, and anyone you meet outside this orchard testifying with full certainty that there is none worthy of worship but Allah, give him glad tidings that he will enter Paradise.

اذهبْ بِنَعْلَيَّ هاتين، فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إلٰه إلا الله مُسْتَيْقِنًا بها قلبه، فَبَشِّرْهُ بالجنّة

35. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "We were sitting around the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and with us were Abu Bakr and 'Umar, may Allah be pleased with them, and others. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, got up and left us. Because he was away for too long, we were worried that he was attacked. We were alerted, so we got up (to look for him). I was the first to be alerted, so I went out looking for the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. I came upon an orchard that belonged to Banu al-Najjaar from the Ansaar. I went around it to find a gate but I could not. Then I noticed a streamlet flowing into the garden from a well outside the orchard. I dug the earth around the entrance and reached the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. He said: 'Is it you Abu Hurayrah?' I replied: 'Yes, Messenger of Allah.' He said: 'What is the matter with you?' I replied: 'You were among us then you left and stayed away for too long, so we feared that you were attacked. We were alarmed and got up (to look for you). I was the first to get alarmed and move. When I came to this garden, I dug the earth like a fox, and people are there behind me.' He said: 'O Abu Hurayrah,' and he gave me his sandals and added: 'Take these sandals of mine, and anyone you meet outside this orchard testifying with full certainty that there is none worthy of worship but Allah, give him glad tidings that he will enter Paradise.'" Abu Hurayrah then reported the rest of the Hadith.

٣٥. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: كنَّا قعودا حول رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومعنا أبو بكر وعمر -رضي الله عنهما- في نَفَرٍ، فقام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من بين أَظْهُرِنَا فأبطأ علينا، وَخَشِينَا أَنْ يُقْتَطَعَ دوننا وفزعنا فقمنا، فكنت أول من فزع، فخرجت أبتغي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى أتيت حائطا للأنصار لبني النجار، فدُرْتُ به هل أجد له بابا؟ فلم أجدْ! فإذا رَبِيعٌ يدخل في جوف حائط من بئر خارجه - والربيع: الجدول الصغير - فَاحْتَفَرْتُ، فدخلت على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «أبو هريرة؟» فقلت: نعم، يا رسول الله، قال: «ما شأنك؟» قلت: كنت بين أَظْهُرِنَا فقمت فأبطأت علينا، فَخَشِينَا أَنْ تُقْتَطَعَ دوننا، ففَزِعْنَا، فكنت أول من فزع، فأتيت هذا الحائط، فَاحْتَفَرْتُ كما يَحْتَفِرُ الثعلب، وهؤلاء الناس ورائي. فقال: «يا أبا هريرة» وأعطاني نعليهِ، فقال: «اذهبْ بِنَعْلَيَّ هاتين، فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إلٰه إلا الله مُسْتَيْقِنًا بها قلبه، فَبَشِّرْهُ بالجنّة... » وذكر الحديث بطوله.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was sitting with some of his companions including Abu Bakr and `Umar. He left them and stayed away for a long time. They feared that someone might have attacked or harmed him. In fact, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was pursued by both the hypocrites and enemies of Islam. So, the Companions, may Allah be pleased with them, got up

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- جالسًا في أصحابه في نفرٍ منهم، ومعه أبو بكر وعمر، فقام النبي -صلى الله عليه وسلم- ثم أبطأ عليهم، فخشوا أن يكون أحد من الناس اقتطعه دونهم أي أصابه بضرر؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- مطلوب من جهة المنافقين، ومن جهة غيرهم من أعداء الدين، فقام

الصحابة -رضي الله عنهم- فزعين، فكان أول من فزع أبو هريرة -رضي الله عنه- حتى أتى حائطًا لبني النجار، فجعل يطوف به لعله يجد بابًا مفتوحًا فلم يجد، ولكنه وجد فتحة صغيرة في الجدار يدخل منها الماء، فضم جسمه حتى دخل فوجد النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال له: "أبو هريرة؟" قال: نعم. فأعطاه نعليه -عليه الصلاة والسلام- أمارةً وعلامةً أنه صادق، وقال له: "اذهب بنعلي هاتين، فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنًا به قلبه، فبشره بالجنة" لأن الذي يقول هذه الكلمة مستيقنا بها قلبه لابد أن يقوم بأوامر الله، ويجتنب نواهي الله؛ لأن معناها: لا معبود بحق إلا الله، وإذا كان هذا معنى هذه الكلمة العظيمة فإنه لابد أن يعبد الله -عز وجل- وحده لا شريك له؛ أما من قالها بلسانه ولم يوقن بها قلبه فإنها لا تنفعه.

in alarm, and the first to get up was Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, who went to an orchard that belonged to Banu al-Najjaar. Abu Hurayrah started moving around it in order to find an open door, but he did not find any. However, he found in the wall a small opening through which a stream of water passed. He shrank himself and made it through the hole. He found the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who said to him: "Is it you, Abu Hurayrah?" He said: "Yes." So, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave him his sandals as a testimony to his truthfulness. He said to him: "Take these sandals of mine, and anyone you meet outside this garden testifying with full certainty that there is none worthy of worship but Allah, give him glad tidings that he will enter Paradise." The person who says this testimony of faith with full conviction in his heart shall abide by the commands of Allah and avoid His prohibitions. This testimony faith essentially means that there is none truly worthy of worship except Allah. This great meaning entails that one worships Allah alone without associating partners with Him. However, the person who says the testimony by his tongue without conviction in the heart, the testimony will not benefit him.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نفر : الرجال من الثلاثة إلى التسعة.
- من بين أظهرنا : أي: من بيننا.
- يُقْتَطَع : يؤخذ ويصيبه ضرر.
- فزعنا : خفنا وهببنا نبحث عنه.
- أبتغي : أطلب.
- حائطًا : بستانًا.
- ربيع : النهر الصغير، وهو الجدول.
- فاحتفرت : فاحتفزت: تَضَامَمْتُ وتَصَاغَرْتُ حَتَّى أَمْكَنَنِي الدُّخُولُ.
- مستيقنًا : معتقدًا اعتقادًا جازمًا.
- لا إله إلا الله : لا معبود حق إلا الله.

فوائد الحديث:

١. شدة حب الصحابة -رضي الله عنهم- لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- وحرصهم على سلامته من كل مكروه.

٢. الإيمان الصحيح يدخل الجنة إما ابتداء بمغفرة الله، وإما بعد دخول النار.

٣. مشروعية البشارة بالخبر السار.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة باحثين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. كنوز رياض الصالحين، إشراف حمد العمار، نشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (10094)

Raise your head, say and you will be heard, ask and you will be given, intercede and your intercession will be fulfilled

ارفع رأسك وقل يُسمع، وسل تُعط، واشفع تُشفَّع

36. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said that "he will come (to his Lord), prostrate before Him, and praise Him [he will not start with intercession first]. It will then be said to him, 'Raise your head, say and you will be heard, ask and you will be given, intercede and your intercession will be fulfilled.' "

٣٦. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم-: "أنه يأتي فيسجد لربه ويحمده [لا يبدأ بالشفاعة أولا]، ثم يقال له: "ارفع رأسك وقل يُسمع، وسَلْ تُعط، واشفع تُشفَّع."

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, will come on the Day of Resurrection and prostrate to Allah and supplicate to Him. Then Allah will allow him to make the major intercession. His Lord will say to him, "Ask and you will be given, intercede and your intercession will be fulfilled," i.e. your request is accepted and your intercession is accepted.

المعنى الإجمالي:

يأتي رسول الله –صلى الله عليه وسلم - يوم القيامة فيسجد لله، ويدعو، ثم يأذن الله له في الشفاعة العظمى، ويقول له ربه: سل تعط واشفع تشفع، أي سؤالك مقبول وشفاعتك مقبولة.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

العقيدة > الإيمان باليوم الآخر

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- ارفع رأسك : أي: من السجود.
- وقل يسمع : السامع هو الله، و "يسمع": جواب الأمر مجزوم، أي قولك مسموع.
- وسل تعط : أي: سل ما بدا لك تعط إياه.
- واشفع تشفع : وحينئذ يشفع النبي صلى الله عليه وسلم في الخلائق أن يقضى بينهم.

فوائد الحديث:

١. إثبات الشفاعة العظمى والمقام المحمود.

٢. فضل نبينا محمد – صلى الله عليه وسلم – على سائر الأنبياء.

٣. إثبات صفة الكلام لله

المصادر والمراجع:

–1القول المفيد على كتاب التوحيد، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية, محرم، ١٤٢٤ه. ٢- صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ ٣- صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (3393)

اشْفَعُوا تُؤجَرُوا، ويقضي الله على لسانِ نبيه ما أحب

٣٧. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا أتاه طالب حاجة أقبل على جُلسائِه، فقال: «اشْفَعُوا تُؤجَرُوا، ويَقْضِي الله على لسانِ نَبِيِّه ما أحب». وفي رواية: «ما شاء.»

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث متضمن لأصل كبير وفائدة عظيمة، وهو أنه ينبغي للعبد أن يسعى في أمور الخير، سواء أثمرت مقاصدها ونتائجها أو حصل بعضها، أو لم يتم منها شيء. وذلك كالشفاعة لأصحاب الحاجات عند الملوك والكبراء، ومن تعلقت حاجاتهم بهم ، فإن كثيراً من الناس يمتنع من السعي فيها إذا لم يعلم قبول شفاعته. فيفوّت على نفسه خيراً كثيراً من الله، ومعروفاً عند أخيه المسلم. فلهذا أمر النبي صلّى الله عليه وسلم أصحابه أن يساعدوا أصحاب الحاجة بالشفاعة لهم عنده ليتعجلوا الأجر عند الله، لقوله: (اشفعوا تؤجروا) فإن الشفاعة الحسنة محبوبة لله، ومرضية له، قال تعالى: (من يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا) [النساء:٨٥] , ومع تعجله للأجر الحاضر، فإنه أيضاً يتعجل الإحسان وفعل المعروف مع أخيه، ويكون له بذلك عنده يد. وأيضاً، فلعل شفاعته تكون سبباً لتحصيل مراده من المشفوع له أو لبعضه. فالسعي في أمور الخير والمعروف التي يحتمل أن تحصل أو لا تحصل خير عاجل، وتعويد للنفوس على الإعانة على الخير، وتمهيد للقيام بالشفاعات التي يتحقق أو يُظن قبولها. قوله: "ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء"، أي ما أراد مما سبق في علمه من وقوع الأمر وحصوله أو عدمه، فالمطلوب: الشفاعة. والثواب مرتب عليها، سواء حصل المشفوع به أو قام مانع من حصوله.

Intercede and you will be rewarded, and Allah will decide what He loves on the tongue of His Prophet

37. Hadith:

Abu Musa al-Ash'ari, may Allah be pleased with him, reported: "Whenever someone with a need came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, he would turn to his companions and say: 'Intercede (for him) and you will be rewarded, and Allah will decide what He loves on the tongue of His Prophet." In another narration: "what he wishes"

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith sets a major principle and guides to a great benefit; it is that a believer should strive to help fulfill the need of others, whether his efforts bear fruit fully or partially or bear no fruit at all. One way to help people is to intercede on behalf of those who need things from the rulers or the dignitaries, or those who can fulfil their needs. Many people avoid to intercede for others if they are not sure whether their intercession would be accepted or not; hence, they miss much reward from Allah, and miss doing a favor to a fellow Muslim. Therefore, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered his Companions to help the ones with need by interceding with him so that they receive their reward from Allah based on the Prophet's statement: "Intercede and you will receive reward". Good intercession is beloved to Allah; He says in the Quran: {Whoever intercedes for a good cause will have a reward therefrom} [Surat An-Nisaa': 85]. Along with hastening to receive the reward, the intercessor also hastens to do a favor to his Muslim brother, and that person will owe him. Striving to help people in good things that may or may not bear fruit is indeed an immediate goodness, and a way to train oneself to cooperate in righteousness and piety, and a start to intercede about things which are certain or likely to be fulfilled. The Prophet's statement: "and Allah will decide whatever He wishes on the tongue of His Prophet" means that Allah decrees what He willed in His eternal knowledge as to whether the interceded matter will take place or not. Hence, It is required to intercede and he will be rewarded for his intercession, whether the intercession is accepted or not.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو مُوسَى عبد اللَّه بن قيس الأشعري -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الشفاعة : التوسط لقضاء حوائج الناس.
- يقضي الله : القضاء الحكم والأداء.

فوائد الحديث:

١. الترغيب في الشفاعة لما فيها من الأجر سواء أقضيت الحاجة أم لا .
٢. لا شفاعة في حدود الله تعالى ، إذا وصل أمرها إلى الحاكم.
٣. رحمة النبي ـ صلّى الله عليه وسلم ـ في حصول الخير لأمته بكل طريق.
٤. حصول الأجر للشافع ، سواء قُضيت حاجة المشفوع أو لم تقض.
٥. لا يقع إلا ما أراد الله -تعالى.-

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين - حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار - دار كنوز اشبيليا- الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين - سليم بن عيد الهلالي - دار ابن الجوزي. نزهة المتقين - مصطفى سعيد الخن، مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجبي، محمد أمين لطفي - مؤسسة الرسالة ، بيروت - الطبعة الأولى : ١٣٩٧ هـ١٩٧٧ م - الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين - محمد بن صالح بن محمد العثيمين - الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض - الطبعة: ١٤٢٦ هـ. دليل الفالحين - محمد بن علان - دار الكتاب العربي. رياض الصالحين- د. ماهر بن ياسين الفحل - الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح البخاري - محمد بن إسماعيل البخاري - دار طوق النجاة - الطبعة : الأولى، ١٤٢٢هـصحيح مسلم - مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري - المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار - المؤلف: أبو عبد الله، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي المحقق: عبد الكريم بن رسمي ال الدريني دار النشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (3563)

Count six signs that indicate the approach of the Hour: my death; the conquest of Jerusalem; a plague that will afflict you (and kill you in great numbers) as the plague that afflicts sheep; the increase of money to such an extent that even if one is given one hundred dinars, he will not be satisfied; an affliction which no Arab house will escape; and a truce between you and Banu al-Asfar.

اعدد ستًّا بين يدي الساعة

38. Hadith:

‘Awf ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "I went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, during the Battle of Tabook, while he was sitting in a leather tent. He said: "Count six signs that indicate the approach of the Hour: my death; the conquest of Jerusalem; a plague that will afflict you (and kill you in great numbers) as the plague that afflicts sheep; the increase of money to such an extent that even if one is given one hundred dinars, he will not be satisfied; an affliction which no Arab house will escape; and a truce between you and Banu al-Asfar, who will betray you and march on you under eighty flags. Under each flag will be twelve thousand soldiers".

٣٨. الحديث:

عن عوف بن مالك -رضي الله عنه-، قال: أتيتُ النبي -صلى الله عليه وسلم- في غزوة تبوك وهو في قُبَّة من أَدَم، فقال: «اعدُد ستًّا بين يدي الساعة: موتي، ثم فتح بيت المقدس، ثم مُوتانٌ يأخذ فيكم كقُعَاص الغنم، ثم استفاضة المال حتى يُعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا، ثم فتنة لا يبقى بيتٌ من العرب إلا دخلته، ثم هُدْنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

‘Awf ibn Maalik went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, during the Battle of Tabook, while he was sitting in a leather tent. So the Prophet said, "Count six signs that indicate the approach of the Hour: my death, the conquest of Jerusalem." Jerusalem was conquered during the reign of ‘Umar ibn al-Khattaab. Then the Prophet spoke of a sweeping plague and increase of money. It is said there was a surplus of money during the time of ‘Uthmaan because of the conquests. The Prophet further spoke of a great trial that would enter each Arab house. This was probably the assassination of ‘Uthmaan and the subsequent tribulations. Then he spoke of a truce between the Muslims and the Romans. However, the Romans will betray the truce and attack the Muslims under eighty flags. Under each flag will be twelve thousand soldiers, totaling 960,000.

المعنى الإجمالي:

جاء عوف بن مالك إلى النبي -صلى الله تعالى عليه وسلم- في غزوة تبوك، وهو في خيمة من جلد مدبوغ، فقال له النبي -صلى الله تعالى عليه وسلم-: احسب ست علامات من العلامات الواقعة قبل قيام الساعة: موتي، ثم فتح بيت المقدس، وهذا وقع في عهد عمر -رضي الله عنه-، ثم وباء ينتشر فيكم؛ فيموت كثير منكم بسرعة، كما ينتشر الوباء في الغنم فتموت، ثم كثرة المال حتى إنه إذا أُعطي الرجل مائة دينار يغضب؛ لأنه مبلغ قليل في نظره، وقيل: إن هذه الكثرة ظهرت في خلافة عثمان -رضي الله تعالى عنه- عند الفتوح، ثم تقع فتنة عظيمة لا يبقى بيت من بيوت العرب إلا دخلته، قيل: هي مقتل عثمان وما بعده من الفتن المترتبة عليها، ثم صلح يكون بين المسلمين وبين الروم، فينقضون الصلح ويغدرون

بالمسلمين، فيأتون لقتال المسلمين في ثمانين راية وهي العَلَم، تحت كل راية اثنا عشر ألف مقاتل، جملتهم تسعمائة ألف وستون ألفًا.

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > أشراط الساعة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عوف بن مالك الأشجعي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- قُبَّة من أَدَم : بناء مدور من الجلد المدبوغ.
- مُوْتان : الموت الكثير الوقوع.
- قُعَاص الغنم : هو مرض يصيب الغنم؛ فيسيل من أنوفها شيء فتموت فجأة.
- استفاضة : كثرة.
- ساخطًا : غضبان.
- هُدْنة : صلح.
- بنو الأصفر : الروم.
- غاية : راية.

فوائد الحديث:

١. حسن بيان النبي -صلى الله عليه وسلم- وحرصه على تعليم أصحابه.

٢. من طرائق التعليم الإجمال ثم التفصيل، حيث بدأ النبي -صلى الله عليه وسلم- ببيان عددها ثم فصّل القول فيها.

٣. هذا الحديث من علامات النبوة؛ لوقوع ما وقع منها من العلامات.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري ، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م. شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (11214)

"Bear in mind, Abu Mas`ood, that Allah has more power over you than you have over this boy." I said: "I will never beat a slave ever again".

39. Hadith:

Abu Mas`ood al-Badri, may Allah be pleased with him, said: "I was whipping a slave boy of mine when I heard a voice behind me saying, 'Bear in mind, Abu Mas`ood!' I did not recognize the voice out of anger. When he came near me, I found that it was the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, who was saying, 'Bear in mind, Abu Mas`ood, that Allah has more power over you than you have over this boy.' I said, 'I will never beat a slave ever again.' " In another narration, "The whip dropped from my hand in awe of him." And in yet another narration, "I said, 'O Messenger of Allah, he is free for the sake of Allah the Exalted.' Thereupon he said, 'If you had not done so (i.e. free him), the fire would have scorched you, or the fire would have touched you".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Abu Mas`ood, may Allah be pleased with him, was beating his slave boy with a whip. He heard a voice from behind rebuking him but he could not identify the speaker. When the speaker came near to him, he recognized that it was the voice of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, reminding him of the power of Allah the Almighty by saying, "Bear in mind, Abu Mas`ood, that Allah has more power over you than you have over this boy." So when he heard what the Prophet said and his warning against abusing the weak, the whip fell from his hand in awe of Allah's Messenger, and he promised him that he would never abuse any slave after that. Also, after he heard the Prophet's rebuke and warning, he immediately set the slave free to expiate for beating him. Thereupon, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said, "If you had not freed him, the fire would have afflicted you on the Day of Resurrection because of the evilness of your deed."

اعلم أبَا مسعود أن الله أقْدَرُ عليك مِنْك على هذا الغُلام، فقلت: لا أَضرب مملوكا بعده أبدًا

٣٩. الحديث:

عن أبي مسعود البَدْري -رضي الله عنه- قال: كنت أضرب غُلاما لي بالسَّوْط، فسمعت صوتا من خَلفِي: «اعلم أبَا مسعود» فلم أفْهَم الصَّوت من الغَضَب، فلمَّا دَنَا مِنِّي إذا هو رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فإذا هو يقول: «اعلم أبَا مسعود أن الله أقْدَرُ عليك مِنْك على هذا الغُلام». فقلت: لا أَضرب مملوكا بعده أبدًا. وفي رواية: فسقط السَّوط من يَدي من هَيْبَتِه. وفي رواية: فقلت: يا رسول الله، هو حُرٌّ لوجه الله تعالى، فقال: «أمَا لو لم تفعل، لَلَفَحَتْكَ النَّار، أو لَمَسَّتْكَ النَّار».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

كان أبو مسعود -رضي الله عنه- يَضرب غلامه بالسَّوط، فسمع صوتا يَزجره عن خلفه، فلم يُمَيِّز صوت القائل، فلما اقترب منه علم أنه صوت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فإذا هو يذكره بقدرة الله عز وجل بقوله: «اعلم أبَا مسعود أن الله أقْدَرُ عليك مِنْك على هذا الغُلام». فلما سمع كلام النبي -صلى الله عليه وسلم- وتحذيره من التعدي على الضعيف، سقط السَّوط من يده هيبة لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-، والتزم للنبي -صلى الله عليه وسلم- أن لا يَتعدى على مملوك بعد هذا أبدا. وبعد أن سمع ما سمعه من النبي -صلى الله عليه و سلم- من زجر وتحذير، ما كان منه -رضي الله عنه- إلا أن أعتقه كفارة عن ضرب، فقال -صلى الله عليه وسلم-: لو لم تعتقه لأصابتك النار يوم القيامة لسوء فعلتك.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة
راوي الحديث: رواه مسلم بالروايات المذكورة.

التخريج: أبو مسعود عقبة بن عمرو البدري الأنصاري -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فلمَّا دَنَا : أي اقترب.
- السَّوط : ما يُضرب به من جلد.
- هَيْبَتِه : مخَافته.
- للَفَحَتْكَ النَّار : أصابتك بِحَرِّها ووهَجِها.

فوائد الحديث:

١. الرفق بالخدم والمماليك إذا لم يذنبوا، أما إذا أذنبوا فقد رخَص الشرع بتأديبهم بِقَدِر إثمهم.
٢. هيبة النبي -صلى الله عليه وسلم- في نفوس أصحابه.
٣. انقياد الصحابة والتزامهم بإرشاداته وتوجيهاته -صلى الله عليه وسلم.-
٤. عِتق المملوك كفارة لضربه.
٥. أن الصحابة غير معصومين من الأخطاء.
٦. بيان رحمة النبي -صلى الله عليه وسلم.-
٧. أن تعذيب المملوك مُستوجب للنار.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧هـ. كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (8887)

Wash the perfume off your body thrice, and take off the jubbah, and do in ‘Umrah as you do in Hajj.

اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات، وانزع عنك الجبة، واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك

40. Hadith:

Safwaan ibn Ya‘laa reported: "Ya‘laa said to ‘Umar: 'Show me the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, while he is receiving revelation.' When the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, was at Al-Ji‘irraanah accompanied by some of his Companions, a person came and asked: 'O Allah's Messenger, What do you say regarding a person who assumes Ihraam (ritual state of consecration) for ‘Umrah while he is heavily scented with perfume?' The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, kept silent until (the angel of) revelation came to him. Thereupon, ‘Umar beckoned Ya‘laa, who came while the Messenger, may Allah’s peace and blessings be upon him, was covered with a garment as a shade. Ya‘laa put his head under the garment and saw that the face of Allah's Messenger turned very red while he was groaning. When the Prophet was released from that condition, he asked: 'Where is the person who asked about ‘Umrah?' A man was brought, and the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: 'Wash the perfume off your body thrice and take off the jubbah, and do in ‘Umrah as you do in Hajj.' So I asked ‘Ataa: 'Did the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, mean complete cleansing when he ordered him to wash three times.' He said: 'Yes'".

٤٠. الحديث:

عن صفوان بن يَعْلَى: أنَّ يَعْلَى قال لعمر رضي الله عنه: أَرِني النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- حِين يُوحَى إليه، قال: «فبيْنَما النبي -صلى الله عليه وسلم- بالجِعِرَّانة، ومعه نَفَرٌ من أصحابه، جاءه رجل فقال: يا رسول الله، كيف ترى في رجل أحْرَم بعمرة، وهو مُتَضَمِّخٌ بطِيب, فسكت النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- ساعة، فجاءه الوحْي، فأشار عمر -رضي الله عنه- إلى يَعْلَى، فجاء يَعْلَى وعلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثوْب قد أُظِلَّ به، فأَدخَل رأسه، فإذا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مُحْمَرُّ الوجه، وهو يَغِطُّ، ثم سُرِّيَ عنه، فقال: «أين الذي سأل عن العمرة؟» فأُتي برجل، فقال: «اغسل الطِّيبَ الذي بِكَ ثلاث مرات، وانزِعْ عنك الجُبَّة، واصنع في عُمرتك كما تصنعُ في حَجَّتك» قلت لعطاء: أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاث مرات؟ قال: «نعم».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Ya‘laa ibn Umayyah asked ‘Umar, may Allah be pleased with both of them, to inform him when the Prophet would be receiving revelation so that he could see him during that state and know how revelation comes down upon him. At that time, the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, was at Al-Ji‘irraanah, which is a place between Makkah and Taa’if, where the people who are in Makkah enter into the state of Ihraam (ritual state of consecration) when they intend to perform ‘Umrah (minor pilgrimage). A man came and told the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, that he had entered into the state of Ihraam for ‘Umrah while his body and clothes

المعنى الإجمالي:

قال يعلى بن أمية لعمر-رضي الله عنهما- : أخبرني عن النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا جاءه الوحي لأراه في أثناء ذلك وأتعرف على كيفية نزوله عليه. فبينما النبي -صلى الله عليه وسلم- بالجعرانة -وهو موضع بين مكة والطائف، يحرم منه مريد العمرة لمن كان بمكة- إذ جاءه رجل فأخبره أنه أحرم بعمرة وهو متلطخ بالطيب في ثوبه وبدنه فماذا يفعل؟ فسكت النبي -صلى الله عليه وسلم- عن إجابته، ولم يجبه فورًا بعد سؤاله، فجاءه الوحي فأشار عمر بيده ليعلى

لكي يحضر عند النبي -صلى الله عليه وسلم- ويرى كيفية نزول الوحي عليه، فجاء يعلى وكان على رأس رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثوب قد أُظِل به، فأدخل رأسه من تحت الثوب، فرأى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- محمر الوجه، تتردد أنفاسه بصوت مسموع، ثم انقطع عنه نزول الوحي فهدأت نفسه. فقال للرجل: كرر غسل الطيب الذي بك ثلاث مرات، فأمره بإزالة أثر الطيب عن بدنه وثوبه، وأمره بخلع الجبة لأنها مخيط، وأن يصنع في عمرته كما يصنع في حجته من اجتناب الطيب وغيره؛ لأن محظورات الحج والعمرة واحدة.

were heavily scented with perfume, so what should he do? The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, remained silent and did not immediately answer the question until revelation came to him. When the revelation came, 'Umar pointed to Ya'laa with his hand so that he would come to where the Prophet, peace be upon him, was and see the status of the Prophet when he was receiving revelation. Ya'laa came, and the Prophet's head was covered with a garment. Ya'laa put his head under the garment and saw the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, while his face was red and his breath was audible. Then the revelation ceased, so the Prophet returned to his normal state. Then he told the questioner to remove the traces of perfume from his body and clothes. He also ordered him to remove the jubbah because it was sewn (sewn clothes are not permissible for men during Ihraam). The prophet further commanded the man to observe the same restrictions during 'Umrah that he would observe during Hajj, such as avoiding perfume and other prohibited things, because the prohibited things in Hajj and 'Umrah are similar.

التصنيف: عقيدة >> الإيمَانُ بِالكُتُبِ >> حَقِيقَةُ الإيمَانِ بِالكُتُبِ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: يعلى بن أمية -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- الجِعِرَّانة : مكان بين الطائف ومكة وهو إلى مكة أقرب.
- مُتَضَمِّخ : متلطخ.
- يَغِطُّ : ينفخ.
- سُرِّيَ عنه : كُشف عنه شيئًا بعد شيء بالتدريج.
- الجُبَّة : لباس واسع كالعباءة.
- نفر من أصحابه : جماعة منهم.
- ثوب قد أظل به : أي: جعل الثوب له كالظلة يستظل به.

فوائد الحديث:

١. أن السنة وحي من الله -تعالى.-

٢. ما كان يحصل للنبي -صلى الله عليه وسلم- من الشدة أثناء نزول الوحي.

٣. أن المفتي إذا لم يعلم حكم المسألة أمسك عن جوابها حتى يعلمه.

٤. تحريم التطيب عند الإحرام بالنسبة إلى الثياب، بكل ما يبقى أثره لونًا أو رائحةً، أما الطيب على البدن عند الإحرام فالجمهور على أنه لا يكره ، بل يستحب.

٥. من لبس مخيطًا أو أصاب طيبًا وهو محرم ناسيًا أو جاهلًا، ثم بادر بإزالته لا فدية عليه، وكذلك المحظورات الأخرى.

٦. جواز نظر الرجل إلى غيره وهو مغطى بشيء وإدخال رأسه في غطائه إذا علم أنه لا يكره ذلك منه.

٧. أنّ محظورات الحج والعمرة واحدة.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، لحمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م. -معجم لغة الفقهاء، المؤلف: محمد رواس قلعجي - حامد صادق قنيبي، الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م. -المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه.

الرقم الموحد: (10844)

اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم، فإذا اختلفتم فقوموا عنه

٤١. الحديث:

عن جندب بن عبد الله -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «اقرؤوا القرآنَ ما ائْتَلَفت قلوبُكم، فإذا اختلفْتُم فقوموا عنه».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: اقرؤوا القرآن ما دامت قلوبكم مجتمعة عليه، فإذا اختلفتم في فهم معانيه فتفرقوا عنه؛ لئلا يتمادى بكم الاختلاف إلى الشر, ويحتمل أن يكون المعنى: تمسكوا بالمحكم منه، فإذا عرض المتشابه الذي هو موجب للاختلاف فأعرضوا عن الخوض فيه، كما يحتمل أن يكون المراد: الأمر بالقراءة ما دامت القلوب مقبلة، فإذا سئمت وملت تركت إلى وقت النشاط والإقبال، كما وقع مع الأمر بنظير ذلك في الصلاة. والاحتمال الأول أقرب.

Recite the Qur'an as long as your hearts are harmonious, but if you diverge, then move away from it.

41. Hadith:

Jundub ibn 'Abdullaah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Recite the Qur'an as long as your hearts are harmonious, but if you diverge, then move away from it".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith means that the Muslims should recite the Qur'an together as long as they agree on its interpretation. However, if they disagree in understanding its meanings, then they should stop reciting it lest this disagreement should lead to evil. Another possible meaning: stick to the meanings of the Qur'an which are not prone to different interpretations. If you come across meanings which can be interpreted differently and cause dispute, avoid debating and arguing regarding them. This could also be an instruction to recite the Qur'an as long as one's heart is inclined to do so. If the heart feels bored or tired, then recitation should be left until the heart becomes fresh and active again. The same command was given concerning the prayer. The first interpretation, however, seems more probable.

التصنيف: عقيدة >> الإيمَانُ بِالكُتُبِ >> الإيمَانُ بِالقُرْآنِ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جندب بن عبد الله -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- ائْتَلَفت : اجتمعت.
- فإذا اختلفتم : تنازعتم في فهم معانيه.
- فقوموا : تفرقوا لئلا يتمادى بكم الاختلاف إلى الشر.

فوائد الحديث:

١. الأمر بالقيام عند الاختلاف في القرآن محمول عند العلماء على اختلاف لا يجوز, لئلا يتمادى الاختلاف إلى الشر, أو هو محمول على المتشابه, فإذا عرض المتشابه الذي يوجب الاختلاف، فالواجب الإعراض عن الخوض فيه.

٢. الحث على الألفة والتحذير من الفرقة في الدين.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ -المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج،

للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. -شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض-السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣ه، ٢٠٠٣م. -التوشيح شرح الجامع الصحيح, عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي, المحقق: رضوان جامع رضوان, مكتبة الرشد - الرياض, الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

الرقم الموحد: (10852)

الإيمانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أو بِضْعٌ وسِتُونَ شُعْبَة

٤٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «الإيمانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أو بِضْعٌ وسِتُونَ شُعْبَةً: فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لا إلٰه إلا الله، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإيمَانِ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

الإيمان ليس خصلة واحدة، أو شعبة واحدة، ولكنه شعب كثيرة، بضع وسبعون، أو بضع وستون شعبة، ولكن أفضلها كلمة واحدة: وهي لا إلٰه إلا الله، وأيسرها إزالة كل ما يؤذي المارين، من حجر، أو شوك، أو غير ذلك من الطريق، والحياء شعبة من الإيمان.

Faith has over seventy branches, or over sixty branches.

42. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Faith has over seventy branches –or over sixty branches– the best of which is saying: 'La ilaaha illa Allah' (There is no deity worthy of worship but Allah); and the least of which is the removal of harmful objects from the way; and modesty is a branch of faith".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Imaan (faith) is not one trait or one branch; rather, it has many branches that are over seventy or over sixty. However, the best of these branches is one statement: 'There is no deity worthy of worship except Allah,' and the least of these branches is removing what harms people from the road, such as stones, thorns, or other than that. Hayaa (modesty/bashfulness) is also a branch of faith.

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > زيادة الإيمان ونقصانه

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الإيمان : المراد جميع أمور الدين من اعتقاد القلب، وقول اللسان، وفعل الجوارح.
- بِضْع : من ثلاثة إلى تسعة.
- شعبة : قطعة.
- أفضلها : أعلاها وأكثرها أجرا.
- أدناها : أيسرها.
- إماطة الأذى : تنحيته وإبعاده.
- الأذى : هو كل ما يؤذي المارِّين.
- الحياء : حالة نفسية تعتري الإنسان عند فعل ما يخجل منه.

فوائد الحديث:

١. الإيمان مراتب بعضها فوق بعض في الأهمية.

٢. الإيمان عند أهل السنة قول وعمل.

٣. الإيمان دافع وضابط للعمل الصالح.

٤. الإيمان يتجزأ ولذلك فهو يزيد وينقص.

٥. الإيمان أمر مكتسب.

٦. فضيلة الحياء والحث على التخلق به.

المصادر والمراجع:

-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م. -شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. -تطريز رياض الصالحين، لفيصل الحريملي، نشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م. -بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. -صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (6468)

Faith has over seventy branches or over sixty branches, the most excellent of which is the declaration that there is no god but Allah (nothing is worthy of worship but Allah), and the lowest of which is the removal of what is harmful from the path; and modesty is a branch of faith.

الإيمانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أو بِضْعٌ وسِتُّونَ شُعْبَةً: فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لا إله إلا الله، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ

43. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Faith has over seventy branches or over sixty branches, the most excellent of which is the declaration that there is no god but Allah (nothing is worthy of worship but Allah), and the lowest of which is the removal of what is harmful from the path; and modesty is a branch of faith".

٤٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «الإيمانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أو بِضْعٌ وسِتُّونَ شُعْبَةً: فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لا إله إلا الله، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Faith is not one aspect or one part. Rather, it consists of many branches, more than sixty or seventy. The best of these, however, is one single statement: "There is no god but Allah." (There is nothing worthy of worship but Allah.) And the simplest of them is removing anything harmful to passersby, be it a stone, a thorn, or anything else. And modesty is a branch of faith. So righteous deeds are part of faith, as held by Ahl as-Sunnah Wa al-Jamaa'ah and proven true by the Shar`i proofs, including this Hadith.

المعنى الإجمالي:

الإيمان ليس خصلة واحدة، أو شعبة واحدة، ولكنه شعب كثيرة، بضع وسبعون، أو بضع وستون شعبة، ولكن أفضلها كلمة واحدة: وهي لا إله إلا الله، وأيسرها إزالة كل ما يؤذي المارين، من حجر، أو شوك، أو غير ذلك من الطريق، والحياء شعبة من الإيمان، فالأعمال من الإيمان عند أهل السنة والجماعة، وهو الحق الذي دلت عليه الأدلة الشرعية وهذه منها.

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > شعب الإيمان

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الإيمان : يطلق على جميع أمور الدين من اعتقاد القلب، وقول اللسان، وفعل الجوارح.
- بضع : من ثلاثة إلى تسعة.
- أفضلها : أعلاها وأكثرها أجرا.
- أدناها : أيسرها.
- إماطة : تنحية وإبعاد.
- الأذى : هو كل ما يؤذي المارين.
- الحياء : خلق يدعو لترك القبيح وفعل الجميل.

فوائد الحديث:

١. الإيمان مراتب بعضها فوق بعض في الأهمية.

٢. الإيمان عند أهل السنة قول وعمل.

٣. الإيمان دافع للعمل الصالح.

٤. الإيمان يتجزأ ولذلك فهو يزيد وينقص.

٥. الإيمان أمر مكتسب.

٦. فضيلة الحياء والحث على التخلق به.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - نزهة المتقين بشرح رياض الصالحين، تأليف مصطفى سعيد الخن، مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشربجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، المؤلف: محمد علي بن محمد بن علان الصديقي، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م. - تطريز رياض الصالحين، تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3276)

الإيمان يمان والحكمة يمانية

٤٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «الإيمانُ يمانٍ والحِكمةُ يمانِيَة، وأَجد نَفَسَ الرحمن من قِبَل اليمن, أَلَا إنَّ الكفرَ والفسوقَ وقسوةَ القلب في الفَدَّادين أصحاب المَعِز والوَبَر.»

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

قوله: «الإيمان يمان والحكمة يمانية» اختلف في المراد به، فقيل: معناه نسبة الإيمان إلى مكة لأن مبدأ اليمن منها، ومكة يمانية بالنسبة إلى المدينة. وقيل: المراد نسبة الإيمان إلى مكة والمدينة، وهما يمانيتان بالنسبة للشام، بناء على أن هذه المقالة صدرت من النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو حينئذ بتبوك. وقيل: المراد بذلك الأنصار لأن أصلهم من اليمن، ونُسب الإيمان إليهم لأنهم كانوا الأصل في نصر النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولا مانع من إجراء الكلام على ظاهره، وأن المراد تفضيل أهل اليمن على غيرهم من أهل المشرق، والسبب في ذلك إذعانهم إلى الإيمان من غير كبير مشقة على المسلمين بخلاف أهل المشرق وغيرهم، ومن اتصف بشيء وقوي قيامه به نُسب إليه إشعارا بكمال حاله فيه، ولا يلزم من ذلك نفي الإيمان عن غيرهم، ثم المراد بذلك الموجود منهم حينئذ لا كل أهل اليمن في كل زمان؛ فإن اللفظ لا يقتضيه، والمراد بالحكمة العلم المشتمل على المعرفة بالله. وقوله: «وأَجِدُ نَفَسَ الرحمن من قِبَل اليمن» معناه: كنت في شدة وكرب وغم من أهل مكة، ففرج الله عني بالأنصار. يعني: أنه يجد الفرج من قبل الأنصار، وهم من اليمن. وعلى هذا فليس هذا الحديث من أحاديث الصفات. وقوله: «أَلَا إنَّ الكفرَ والفسوقَ وقسوةَ القلب في الفَدَّادين أصحابِ المَعِز والوَبَر» أي: أن الكفر والفسوق وغلظ القلب

Faith is Yamaan and wisdom is Yamaaniyyah

44. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Faith is Yamaan and wisdom is Yamaaniyyah; and I find the breath of the Most Merciful from the direction of Yemen. Indeed disbelief, wrongdoing, and harsh hearts are found amongst those with loud obnoxious voices who raise goats and camels.'"

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

As the adjective Yamaan/ Yamaaniyyah could refer to Yameen which means the right side or to Yemen as a country, scholars held different opinions on the meaning of the statement: 'Faith is Yamaan and wisdom is Yamaaniyyah.' Some said that the statement ascribes faith to Makkah, because the beginning of Yameen is from there, and Makkah is Yamaaniyyah compared with Madinah. Some said that this statement ascribes faith to both Makkah and Madinah because both are to the right side compared with Shaam (Greater Syria). This is based upon the fact that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, mentioned this statement while he was in Tabook. It was also mentioned that this describes the Ansaar (people of Madinah), because they were originally from Yemen, and faith was ascribed to them because they were the basis of support for Prophet Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him. However, There is nothing wrong with interpreting the Hadith based on its apparent meaning, which will mean that the people of Yemen are better than other people from the East. The reason for that is their submission to faith without costing Muslims much hardship, compared with people of the East and others. If someone has a specific quality, and is strong in implementing it, then this quality can be ascribed to him as a sign of his perfection in it. However, this does not mean negation of faith from others. In addition, this refers only to those who were present amongst them at that time, and not to all the people of Yemen at all times, because the wording used does not indicate this. "Wisdom" here means knowledge that comprises awareness of Allah the Exalted. "I find the breath of the Most Merciful from the direction of Yemen", i.e. he was in distress,

وقسوته في المكثرين من الإبل والأموال الذين تعلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم، وهم أهل جفاء وكبر، ولكن ذكر المعز هنا مخالف لما في الصحيحين من أن هذه صفة أهل الإبل والخيل، وأن السكينة في أهل الغنم، وهذا يشمل الشياه والمعز، وما في الصحيحين أصح.

hardship, and grief from the people of Makkah, but Allah granted him relief through the Ansaar. This means that he received relief from the Ansaar, who were originally from Yemen. Hence, this Hadith cannot be considered one of the Hadiths that refer to Allah's attributes (as the word breath is not one of Allah's attributes). "Indeed disbelief, wrongdoing, and harsh hearts are found amongst those with loud obnoxious voices who raise goats and camels," i.e. disbelief, wrongdoing, and cruelty of the heart are rampant amongst those who have too much wealth and camels and raise their voices while farming or with their animals, and therefore they are usually proudly arrogant and ungrateful.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: رواه أحمد والطبراني.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: مسند الشاميين للطبراني.

معاني المفردات:

- نفس الرحمن : تنفيسه وتفريجه بالمؤمنين.
- قسوة : شدة.
- الفدادين : جمع فدَّاد بدالين، وهو من الفديد، وهو الصوت الشديد.
- الوَبَر : صوف الإبل.

فوائد الحديث:

١. تفضيل الأنصار وأهل اليمن.

٢. هذا الحديث ليس من أحاديث الصفات والمقصود بـ«نفَس الرحمن» تفريجه على المؤمنين.

٣. الغالب على أهل الغنى وأصحاب الإبل والمواشي الكثيرة قسوة القلب.

المصادر والمراجع:

مسند الشاميين، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٤م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، نشر: دار المعرفة-بيروت، ١٣٧٩هـ. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للألباني، نشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

الرقم الموحد: (10414)

الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام

All of the earth is a Masjid (prayer place) except the graveyard and the bathroom.

٤٥. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- مرفوعًا: «الأرض كُلُّها مسجد إلا المَقْبَرة والحَمَّام».

45. Hadith:

Abu Sa`eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "All of the earth is a Masjid (prayer place) except the graveyard and the bathroom".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

الأرض كلها موضع للصلاة؛ إلا المكان الذي يدفن فيه الموتى، وتشمل كل ما يحوطه سور المقبرة، والموضعُ الَّذي يُغْتَسَل فيه بالماء الحَمِيم من أجل الاستشفاء. وقال النووي -رحمه الله-: "الصَّلاَةُ في مأوى الشيطان مكروهٌ بالاتفاق، وذلك مثل مواضع الخمر، والحَانَةِ، ومواضع المُكُوس، ونحوها من المعاصي الفاحشة، والكنائس، والبِيَعَ، والحُشُوش، ونحو ذلك". والحشوش أماكن قضاء الحاجة.

Brief Explanation:

All of the earth is a place (suitable) for prayer, except for the place where the dead are buried, and this includes all the area inside the fence of a cemetery; and the place where one bathes with hot water for treatment. An-Nawawi, may Allah have mercy upon him, said: "Prayer in the dwelling places of the devil is disliked by unanimous agreement, such as bars, nightclubs, places where excise taxes are levied, and similar places where sins are openly committed, as well as churches, synagogues, restrooms, etc."

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

راوي الحديث: رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه وأحمد والدارمي.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- المَقْبَرة : ما يُدفن فيه الموتى.
- الحَمَّام : أصله موضع الاغتسال بالماء الحار، ثم قيل لموضع الاغتسال بأي ماء كان.

فوائد الحديث:

١. جواز الصلاة في جميع بقاع الأرض إلا ما يستثنى.

٢. فضل الله -تعالى- على هذه الأُمَّة حيث رخَّص لها بالصلاة في كل بُقعة من بقاع الأرض.

٣. تشريف النبي -صلى الله عليه وسلم- وتفضيله على سائر الأنبياء، أن أباح الله له ولأمَّته الصلاة في أي بقعة من بقاع الأرض، وقال -صلى الله عليه وسلم-: (فُضِّلت على الأنبياء بستٍّ) وذَكَر منها: (وجعلت لي الأرض مسجدا).

٤. النَّهي عن الصلاة في المَقْبرة التي هي مَدْفَن المَوتى؛ وفي مسلم أنَّ النَّبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا تصلُّوا إلى القبور، ولا تجلسوا عليها).

٥. يستفاد من النَّهي عن الصلاة في المقبرة، النَّهيُ عن كلِّ مكانٍ فيه أشياء يخشى أنَّ تعظيمَهَا يؤدِّي إلى عبادتها كالصَّلاة عند التماثيل، والصور، والكَنَائس.

٦. العمل بقاعدة سَدِّ الذَّرائع؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الصلاة في المقبرة سدًّا لذريعة الشِّرك.

٧. أن كل ما دخل في اسم المَقْبَرة فإنه لا تجوز الصلاة فيه، ولو كانت القُبور بعيدة عن المُصلي أو خلف ظَهره.

٨. ظاهر الحديث: أنه لا فرق بين أن يكون في المقْبَرة ثلاثة قُبور أو قبران أو قَبر واحد، ما دام يُطلق عليها اسم المقْبَرة، فإن الصلاة فيها ممنوعة، أما إذا أُعِدَّت المَقْبَرة، ولم يُدفن فيه أحد فلا بأس من الصلاة فيها؛ لأنه لا يصدق عليها أنها مقْبَرة.

٩. النَّهي عن الصَّلاة في الحَمَّام، وهو الموضعُ الذي يُغْتَسَلُ فيه بالماء الحَميم، والكنيف والمرحاض من باب أولى؛ لأنه أخبث، حتى لو قُدر أن المرحاض كبير وجانب منه طاهر؛ لأن هذه الأماكن مَأوى للشيطان.

١٠. يستفاد من النَّهْي عن الصلاة في الحَمَّام النَّهْيُ عمَّا شابهه من مواطن الشياطين؛ كمجالس اللهو المحرَّم منَ الأفلام الخليعة، والأغاني الماجنة، والألعاب المحرَّمة، ومجالس المجون، ونحو ذلك، فكلُّها مواطن شياطين، تتنزَّه عنها طاعة الله وعبادته.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية،صيدا، بيروت. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ،٢٠٠٠م.. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (10645)

Al-Hasan and Al-Husayn are the chiefs of the youth of Paradise.

الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة

46. Hadith:

Abu Sa`eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Al-Hasan and Al-Husayn are the chiefs of the youth of Paradise".

٤٦. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «الحَسَن والحُسَيْن سَيِّدا شَباب أهْل الجنة».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Al-Hasan and Al-Husayn, sons of the Prophet's daughter Faatimah, may Allah be pleased with her, are the cream of the youths of Paradise. In other words, they are the chiefs of the youths of Paradise, except the prophets and the rightly guided caliphs. In Paradise, people will be of the same age; the youth age. The Hadith could probably mean that they are the masters of all those who died young and entered Paradise.

المعنى الإجمالي:

الحسن والحسين ابنا فاطمة بنت النبي -صلى الله عليه وسلم- هما أفضل شباب أصحاب الجنة، أو أنهما سيدا أهل الجنة سوى الأنبياء والخلفاء الراشدين، وذلك لأن أهل الجنة كلهم في سن واحد وهو الشباب, ويمكن أن يراد أنهما سيدا كل من مات شابا ودخل الجنة.

التصنيف: عقيدة >> الاعْتِقَادُ فِي الصّحَابَةِ >> عَقِيدَةُ أَهْلِ السُنّةِ فِي الصّحَابَةِ

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد.

التخريج: أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن الترمذي.

معاني المفردات:

- شباب : جمع شاب وهو من بلغ إلى أن يكون عمره ثلاثين سنة.
- سيدا : من ساد يسود سيادة, والاسم السؤدد, وهو المجد والشرف, والمراد هنا بيان فضلهما على غيرهما.

فوائد الحديث:

١. فيه فضيلة ظاهرة للحسن والحسين -رضي الله عنهما-, وأنهما سيدا شباب أهل الجنة.

المصادر والمراجع:

-سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. -مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. -حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه, محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي, دار الجيل - بيروت، بدون طبعة. -تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي, أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري, دار الكتب العلمية - بيروت -المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.

الرقم الموحد: (11169)

الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء

٤٧. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- يبلغ به النبي -صلى الله عليه وسلم-: «الرَّاحمون يرحَمُهمُ الرحمنُ، ارحموا أهلَ الأرضِ، يرحمْكم مَن في السماءِ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

«الراحمون» الذين يرحمون من في الأرض من آدمي وحيوان محترم بشفقة وإحسان ومواساة «يرحمهم الرحمن» من الرحمة وهي مفهومة، ومن ذلك أن يحسن إليهم ويتفضل عليهم والجزاء من جنس العمل «ارحموا من في الأرض» أتى بصيغة العموم ليشمل جميع أصناف الخلق فيرحم البر والفاجر والوحوش والطير «يرحمكم من في السماء» أي: يرحمكم الله تعالى الذي في السماء، ولا يجوز تأويله بأن المراد من في السماء ملكه وغير ذلك؛ فإن علو الله على خلقه ثابت في الكتاب والسنة وإجماع الأمة، وليس المراد بقولنا: «الله في السماء» أن السماء تحويه وأنه داخل فيها، تعالى الله عن ذلك، بل «في» بمعنى «على» أي: فوق السماء عالٍ على جميع خلقه.

Those who are merciful will be shown mercy by The Most Merciful. Be merciful to those on the earth and The One in the heavens will be merciful to you.

47. Hadith:

`Abdullah ibn `Amr, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Those who are merciful will be shown mercy by The Most Merciful. Be merciful to those on the earth and The One in the heavens will be merciful to you".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

"Those who are merciful": those who treat the creatures of the earth with mercy, including humans and animals, by being kind and charitable to them. Since the reward is of the same kind as the deed, then, in return for their merciful treatment, Allah, The Most-Merciful (Ar-Rahman), will bestow His mercy on them. "Be merciful to those on the earth": the purpose of generalization is to include all kinds of creatures upon the earth, so the Muslim is to show mercy to the righteous and the sinner alike, and to the wild animals and birds. "The One in the heavens will be merciful to you": Allah who is in the heavens will have mercy upon you. It is not permissible to interpret the phrase "in the heavens" to mean Allah's dominion or otherwise, for, verily, Allah's elevation above His creation is established in the Qur'an, Sunnah, and the consensus of scholars. Saying that "Allah is in the heavens" does not mean that the heavens contain Him and that He is part of them - Exalted is He above that. Rather, "in" means "above", meaning: above the heavens, elevated above all His creation.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

فوائد الحديث:

١. الرحمة مقيدة باتباع الكتاب والسنة فإقامة الحدود والانتقام لحرمة الله لا ينافي كل منهما الرحمة.
٢. الله في السماء عالٍ على جميع خلقه.
٣. إثبات صفة الرحمة لله -تعالى-.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول -حافظ الحكمي -المحقق : عمر بن محمود أبو عمر دار ابن القيم – الدمام -الطبعة : الأولى ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م - الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه محمد أمان بن علي الجامي - المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

الرقم الموحد: (8289)

الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل

A man follows the religion (i.e. ways and manners) of his intimate friend. So, each of you should carefully consider whom he takes as his intimate friend.

٤٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أَن النبيَّ -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم- قَالَ: «الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُر أَحَدُكُم مَنْ يُخَالِل».

48. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "A man follows the religion (i.e. ways and manners) of his intimate friend. So, each of you should carefully consider whom he takes as his intimate friend".

درجة الحديث: حسن.

Hadith Grade: Hasan/Sound.

المعنى الإجمالي:

أفاد حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- أنَّ الإنسان على عادة صاحبه وطريقته وسيرته؛ فالاحتياط لدينه وأخلاقه أن يَتَأَمَّل وينظر فيمن يصاحبه، فمن رضِي دينه وخلقه صاحبه، ومن لا تجَنَبَه، فإنَّ الطباع سرَّاقة والصُحبَة مُؤثِّرة في إصلاح الحال وإفساده. قال الغزالي: مجالسة الحريص ومخالطته تحرك الحرص ومجالسة الزاهد ومخاللته تزهد في الدنيا لأن الطباع مجبولة على التشبه والاقتداء بل الطبع من حيث لا يدري. فالحاصل أن هذا الحديث يدل على أنه ينبغي للإنسان أن يصطحب الأخيار؛ لما في ذلك من الخير.

Brief Explanation:

The Hadith of Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, teaches us that a person often adopts the habits, ways, and attitudes of his companion. So, in order to safeguard his religion and morals, one must scrutinize and consider the one whom he befriends. He should befriend the one whose religion and morals are pleasing to him; otherwise, he should not. Indeed, characters tend to steal (take over the characters of others), and companionship has an effect on reforming or corrupting the person's state. Al-Ghazaali said: "Socializing and mixing with a greedy person stimulates greediness. Likewise, socializing with and befriending an ascetic person urges one to adopt asceticism and abstention regarding the pleasures of the worldly life. That is because innate characters are naturally disposed to imitate and copy the characters of others inadvertently." In brief, this Hadith proves that a person must take only good people as companions, due to the good resulting from doing that.

التصنيف: العقيدة > الولاء والبراء > أحكام الولاء والبراء

راوي الحديث: رواه أبوداود والترمذي وأحمد.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- خليله : الخليل الصديق الخالص.
- فَلْيَنْظُر أَحَدُكُم مَنْ يُخَالِل : فلينظر بعين بصيرته من يصادق.

فوائد الحديث:

١. ينبغي على المسلم اختيار الأصدقاء وانتقاؤهم.

٢. الصاحب ساحب، فلينظر المسلم في الصُحبَة؛ لأنَّ اتِّخاذ الصحبة لا بد أن يصدر عن تفكُّر.

٣. المرء يُقوِّي دينه بِصُحبة المؤمنين ويَقِلُّ بِصُحبَة الفاسقين.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي للمباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرون، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر، ١٣٩٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألباني، ط١، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٢ هـ سنن أبي داود ،تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3122)

الطيرة شرك، الطيرة شرك، وما منا إلا، ولكن الله يذهبه بالتوكل

Belief in evil omens is polytheism. Belief in evil omens is polytheism. Everyone of us experienced something of that, but Allah dispels it with reliance on Him.

٤٩. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعاً: "الطِّيَرَةُ شِرْكٌ، الطِّيَرَةُ شِرْكٌ، وما منا إلا، ولكنَّ الله يُذْهِبُهُ بالتوكل". (وما منا إلا، ولكنَّ الله يُذْهِبُهُ بالتوكل) من قول ابن مسعود وليس مرفوعًا.

49. Hadith:

`Abdullah ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Belief in evil omens is polytheism. Belief in evil omens is polytheism. Everyone of us experienced something of that, but Allah dispels it with reliance on Him." "Everyone of us experienced something of that, but Allah dispels it with reliance on Him", was said by Ibn Mas`ood not the the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يخبر ويكرر الإخبار؛ ليتقرر مضمونه في القلوب، أن الطيرة -وهي التشاؤم الذي يمنع الشخص من فعل أو يدفعه إليه- شرك؛ لما فيها من تعلق القلب على غير الله وسوء الظن به. وقال ابن مسعود: وما منا من أحد إلا وقد وقع في قلبه شيء من التشاؤم، ولكن الله يُذهب هذا التشاؤم بالتوكل والاعتماد عليه، وهذا -والله أعلم- على سبيل التواضع والمبالغة، مع بيان العلاج إذا حصل ذلك.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, says and repeats, for the sake of emphasis, that belief in evil omens which makes one refrain from doing something or drives him to do it is polytheism, because it entails having one's heart attached to others than Allah and having ill expectations of Him. Ibn Mas`ood said that everyone of us experienced something of that pessimism, but Allah removes this feeling with reliance on Him. He might have said that out of modesty and exaggeration coupled with clarification of the treatment in case it happens.

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > الشرك
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل أعمال القلوب

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- الطيرة : المنهي عنها، وحقيقتها وضابطُها ما حمل الإنسان على المضيّ فيما أراده أو رده عنه اعتمادا عليها.
- وما منا إلا : فيه إضمارٌ تقديره: وما منا أحد إلا وقع في قلبه شيءٌ منها، وهذا من الراوي، وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم.
- يذهبه بالتوكل : أي: التوكل على الله في جلب النفع ودفع الضر يذهب الطيرة.
- يذهبه بالتوكل. : أي يذهب الله التطير بصدق الاعتماد عليه والثقة به سبحانه

فوائد الحديث:

١. أن الطيرة شركٌ؛ لأن فيها تعلق القلب على غير الله.
٢. مشروعية تكرار إلقاء المسائل المهمة؛ لتحفظَ وتستقر في القلوب.
٣. أن الله يذهب الطيرة بالتوكل عليه، فلا تضر من وجد في نفسه شيئاً منها ثم توكَّل على الله ولم يلتفت إليها.

٤. استحباب تأكيد الأمر الهام.

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر, الطبعة الخامسة , ١٤٣٥ه الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد, مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ه. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان, دار العاصمة, الطبعة الأولى، ١٤٢٢ه. سنن أبي داود, ت: محمد محي الدين, المكتبة العصرية. جامع الترمذي, ت: أحمد شاكر, مكتبة ومطبعة مصطفى البابي, الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ه. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، للألباني، نشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

الرقم الموحد: (3383)

الكرسي موضع القدمين، والعرش لا يقدر أحد قدره

The Kursi is the resting place of the feet, and the size of the Throne cannot be estimated.

٥٠. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- موقوفًا عليه: «الكُرسِيُّ مَوْضِع القَدَمَين، والعَرْش لا يَقْدِرُ أحدٌ قَدْرَه».

50. Hadith:

Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, reported to have said: "The Kursi is the resting place of the feet, and the size of the Throne cannot be estimated".

درجة الحديث: صحيح موقوفًا على ابن عباس -رضي الله عنهما-.

Hadith Grade:

المعنى الإجمالي:

»الكُرسِيُّ مَوْضِع القَدَمَين» أي: الكرسي الذي أضافه الله إلى نفسه هو موضع قدميه -تعالى-، وهذا المعنى الذي ذكره ابن عباس -رضي الله عنهما- في الكرسي هو المشهور بين أهل السنة، وهو المحفوظ عنه، وما رُوي عنه أن الكرسي هو العلم؛ فغير محفوظ، وكذلك ما رُوي عن الحسن أن الكرسي هو العرش؛ ضعيف لا يصح عنه، وفي ذلك إثبات صفة القدمين لله -تعالى- على ما يليق بعظمته دون تكييف أو تمثيل أو تأويل أو تعطيل، «والعَرْش لا يَقْدِرُ أحدٌ قَدْرَه» أي: العرش الذي استوى الله -تعالى- عليه مخلوق عظيم، وأما مقدار حجمه وسعته فلا يعلمها إلا الله -تعالى-.

Brief Explanation:

The Kursi, which Allah has attributed to Himself, is the resting place of His feet. This interpretation of the "Kursi" that Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, mentioned is widely known among Ahlus-Sunnah, and it was authentically reported from him. Ibn `Abbaas was also reported to have interpreted the "Kursi" as knowledge, but this is not proven to be transmitted on his authority. Also what was reported on the authority of al-Hasan that the "Kursi" is the Throne, is weak and inauthentic. The Throne that Allah the Almighty is above is a great creation, and it is only Allah the Almighty who knows Its size and capacity.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: رواه عبد الله بن أحمد في السنة، وابن خزيمة في التوحيد.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: السنة لعبد الله بن أحمد.

معاني المفردات:

- الكرسي : في اللغة: السرير وما يُقعد عليه.

فوائد الحديث:

١. الكرسي الذي أضافه الله إلى نفسه هو موضع قدميه -تعالى-.

٢. تفسير الكرسي بالعلم لا يُعرف في اللغة، ولا يصح عن السلف.

٣. إثبات القدمين لله عز وجل من غير تكييف ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل

٤. العرش والكرسي مخلوقان عظيمان.

المصادر والمراجع:

السنة، لعبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانيّ، المحقق: د. محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، الناشر: دار ابن القيم – الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م. التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، المحقق: عبد العزيز بن إبراهيم

الشهوان، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية – الرياض، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م. مختصر العلو للعلي العظيم للذهبي، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، حققه واختصره: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الطبعة الثانية ١٤١٢هـ-١٩٩١م. فتح رب البرية بتلخيص الحموية، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض. العرش للذهبي - لمحقق: محمد بن خليفة بن علي التميمي -عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الثانية، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م

الرقم الموحد: (6330)

الله الطبيب، بل أنت رجل رفيق، طبيبها الذي خلقها

٥١. الحديث:

عن أبي رَمْثة -رضي الله عنه- أنَّه قال للنبي -صلى الله عليه وسلم-: أَرِني هذا الذي بظهرك، فإنِّي رجلٌ طبيبٌ، قال: «اللهُ الطبيبُ، بل أنت رجلٌ رَفِيقٌ، طبيبُها الذي خلقَها».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

كان أبو رمثة طبيبًا، فرأى خاتم النبوة ظاهرًا ناتئًا بين كتفي النبي -صلى الله عليه وسلم-، فظنه سلعة تولدت من الفضلات أو مرضًا جلديًّا، فطلب من النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يعالجه، فرد المصطفى -صلى الله عليه وسلم- كلامه بأن «الله الطبيب» أي: هو المداوي الحقيقي بالدواء الشافي من الداء «بل أنت رجل رفيق» ترفق بالمريض وتتلطف به، وذلك لأن الطبيب هو العالم بحقيقة الدواء والداء، والقادر على الصحة والشفاء، وليس ذلك إلا الله.

Allah is the Physician. You are only a kind man. The one who heals it is the One who created it.

51. Hadith:

Abu Ramthah, may Allah be pleased with him, reported that he said to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: Show me this thing on your back (to treat it), for I am a physician. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, replied: "Allah is the Physician (the only One who can treat patients and heal them) . You are only a kind man. The one who heals it is the One who created it".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Abu Ramthah was a physician. When he saw the mark of prophethood protruding between the shoulder blades of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, he thought that it was a lump formed by waste substances. So, he asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to let him treat it because he was a physician. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, replied that Allah is the Physician; i.e. he is the true healer who treats the disease with the medicine that cures it. His words: "You are only a kind man," mean that you are only kind and gentle to the patient. That is because a physician is the one who is knowledgeable of the true nature of the disease and the medicine, and he is the one who is able to grant health and recovery. None could do this but Allah.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد.

التخريج: أبو رِمْثَة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- رفيق : ترفق بالمريض.

فوائد الحديث:

١. خاتم النبوة كان ظاهرًا بين كتفي النبي -صلى الله عليه وسلم-.

٢. جواز إطلاق «الطبيب» عليه -تعالى-.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. عون المعبود شرح سنن أبي داود، للعظيم آبادي، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥هـ. فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى. التنوير شرح الجامع

الصغير، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني الأمير الصنعاني، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف.

الرقم الموحد: (8303)

Allah is the Greatest! These are just predictable ways! By the One in whose Hand my soul is, you have just said what the Children of Israel said to Moosa (Moses)

الله أكبر، إنها السُّنَنُ! قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو إسرائيل لموسى

52. Hadith:

Abu Waaqid al-Laythi, may Allah be pleased with him, reported: “We set forth with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, to Hunayn, when we had recently abandoned disbelief. The polytheists had a lote tree, which they took as a place for worship, and upon which they used to hang their weapons. They called it "Dhaat Anwaat". We passed by a lote tree and said: 'O Messenger of Allah, make for us a "Dhaat Anwaat" just as they have one.' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Allah is the Greatest! These are just predictable ways! By the One in whose Hand my soul is, you have just said what the Children of Israel said to Moosa (Moses): {“Make for us a god just as they have gods." He said, "Indeed, you are a people behaving ignorantly.”} [Surat-ul-A`raaf: 138]. Surely, you will follow the ways of those who were before you.’”

٥٢. الحديث:

عن أبي واقد الليثي -رضي الله عنه- قال: خَرَجْنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى حُنَيْنٍ ونحن حُدَثاءُ عَهْد بكُفْرٍ، وللمشركين سِدْرَةٌ يَعْكُفُون عندَها، ويَنُوطُون بها أسلحتهم، يُقَالُ لها: ذاتُ أَنْوَاطٍ، فمَرَرْنا بسِدْرَةٍ فقلنا: يا رسول الله، اجعل لنا ذاتَ أَنْوَاطٍ كما لهم ذاتُ أَنْواطٍ؛ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «الله أكبر، إنها السُّنَنُ! قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو إسرائيل لموسى: {اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ} لتَرْكَبُنَ سُنَنَ من كان قَبْلَكم.»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Abu Waaqid al-Laythi, may Allah be pleased with him, reports an amazing and informative incident. The Companions joined the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, on a military expedition against the tribe of Hawaazin. Since they were new to Islam, they did not know that certain things were polytheistic from the perspective of Islam. Therefore, when they saw that the polytheists were seeking blessing from a tree, they asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, to assign them a similar tree. Their request astonished the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, so much that he said: "Allah is the Greatest." He said that by way of disapproval, glorification of Allah, and shock. He told them that they asked him something that the Children of Israel had asked of Musa (Moses) on seeing those worshiping idols: {“Make for us a god just as they have gods." He said, "Indeed, you are a people behaving ignorantly.”} [Surat-ul-A`raaf: 138] Here they were copying the Jews. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be

المعنى الإجمالي:

يُخْبِرُ أبو وَاقِد الليثي رضي الله عنه عن واقعة فيها عَجَبٌ ومَوْعِظَة: وهي أنهم غَزَوْا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبيلة هَوازِنَ، وكان دخولهم في الإسلام قريبًا؛ فخَفِيَ عليهم أمرُ الشرك، فلما رَأَوْا ما يَصْنَعُ المشركون مِن التَبَرُّك بالشجرة طلبوا مِن الرسول صلى الله عليه وسلم أن يَجْعَلَ لهم شجرة مثلَها؛ فكبَّر النبي صلى الله عليه وسلم استنكارًا، وتعظيمًا لله، وتَعَجُّبًا من هذه المقالة، وأخبَر أن هذه المقالة تُشْبِهُ مقالةَ قوم موسى له لـمَّا رَأَوْا مَن يَعْبُدُ الأصنام: {اجعل لنا إلها كما لهم آلهة}، وأن هذا اتباعٌ لطريقتهم، ثم أخبَر صلى الله عليه وسلم أن هذه الأمة ستَتَّبِع طريقة اليهود والنصارى، وتَسْلُك مناهجهم، وتَفْعَلُ أفعالهم، وهو خبر معناه الذَّمُّ والتحذير من هذا الفعل.

upon him, said that the Muslim Ummah would follow the ways of the Jews and Christians, adopt their methods, and copy their deeds. By that he meant to criticize such an attitude and to warn Muslims against it.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد.

التخريج: أبو واقد الليثي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- حنين : وادٍ يَقَعُ شَرْقِي مكةَ بينه وبينها بضعةَ عشر مِيلًا، قاتل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبيلة هَوَازِنَ.
- حدثاء عهد بكفر : قريبو عهد بكُفْر، جديدون في الإسلام.
- سدرة : شَجَرَة النَّبْق.
- يعكفون عندها : يُقِيمُون عندها، ويُعَظِّمُونها، ويَتَبَرَّكُون بها. والعُكُوف: ملازمة الشيء.
- وينوطون بها أسلحتهم : يُعَلِّقُونها عليها للبركة.
- سدرة يقال لها ذات أنواط : هي شَجَرَةٌ عظيمةٌ كان المشركون يأتونها كلَّ سَنَةٍ: يُعَظِّمُونها، ويُعَلِّقُون بها أسلحتهم، ويَذْبَحُون عندَها، وكان مكانها قريبًا من مَكَّةَ، وسُمِّيَتْ ذات أنواط؛ لكثرةِ ما كان يُعَلَّقُ بها مِن السِّلاح لأجل التَّبَرُّك.
- السنن : الطُّرُق، والمعنى: سَلَكْتُم كما سَلَكَ مَن قَبْلَكم الطُّرُقَ المذمومة.
- والذي نفسي بيده : المراد أن نفسه بيد الله، لا من جهة إماتتها وإحيائها فحسب، بل من جهة تدبيرها وتصريفها أيضا، فما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها سبحانه وتعالى.
- إسرائيل : هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل عليهم الصلاة والسلام.
- لتركبن : لَتَتبِعُنَّ.
- من كان قبلكم : المراد بهم: اليهود والنصارى.
- تجهلون : الجهل ضد العلم، أي: تجهلون عظمة الله وجلاله.

فوائد الحديث:

١. استحباب إظهار ما يَدْفَعُ الغِيبَة، حيث قال: «ونحن حُدَثاء عهد بكفر.»

٢. أن المنتقل من الباطل الذي اعتاده لا يُؤْمَن أن يكون في قلبه بَقِيَّةٌ مِن تلك العادة.

٣. أن الإنسان قد يستحسن شيئا يَظُنُّه يُقَرِّبُه إلى الله تعالى، وهو يُبْعِدُه عنه.

٤. أنه ينبغي للمسلم أن يُسَبِّح ويُكَبِّر إذا سمع ما لا ينبغي أن يُقال في الدين، وعند التَّعَجُّب.

٥. جواز الحَلِف على الفُتْيَا.

٦. أن التَّبَرُّك بالأشجار شِرْكٌ، ومثلها الأحجارُ وغيرها.

٧. أن سبب عبادة الأصنام هو تعظيمها، والعكوف عندها، والتَبَرُّك بها.

٨. أن الاعتبار في الأحكام بالمعاني لا بالأسماء؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم جعل ما طلبوه كالذي طلبه بنو إسرائيل، ولم يلتفت إلى كونهم سَمَّوْها ذات أنواط.

٩. وجوب سَدِّ الأبواب والطرق التي تُوَصِّل إلى الشرك.

١٠. يُعْذَرُ الجاهل بجهله إذا رجَع بعد العلم.

١١. أن ما جاء من النصوص في ذم اليهود والنصارى هو تحذير لنا.

١٢. هذا الحديث عَلَمٌ مِن أعلام نبوته صلى الله عليه وسلم، حيث وقَع الشرك في هذه الأمة كما أخبر صلى الله عليه وسلم.

١٣. النَّهْيُ عن التَّشَبُّه بأهل الجاهلية واليهود والنصارى، إلا ما دلَّ الدليل على أنه من ديننا.

المصادر والمراجع:

الجديد في شرح كتاب التوحيد، محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، تحقيق: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م. الملخص في شرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م. القول المفيد على كتاب التوحيد، محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٤هـ. سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (5927)

O Allah! Make him a guide who is rightly guided, and guide others through him.	اللّٰهُمَّ اجعله هاديا مهديا واهد به
53. Hadith:	**٥٣. الحديث:**
‘Abd-ur-Rahmaan ibn Abi ‘Umayrah, a Companion of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to Mu‘aawiyah: "O Allah! Make him a guide who is rightly guided, and guide others through him".	عن عبد الرحمن بن أبي عميرة وكان من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال لمعاوية: «اللّٰهُمَّ اجعله هاديا مَهْديا واهدِ به».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, supplicated in favor of Mu‘aawiyah ibn Abi Sufyaan that Allah would make him a guide to good, make him a guided person, and guide people through him.	دعا النبي -صلى الله عليه وسلم- لمعاوية بن أبي سفيان بأن يجعله الله تعالى دالا على الخير، وأن يجعله مهتديا في نفسه، وأن يهد به الناس.

التصنيف: عقيدة >> الاعْتِقَادُ فِي الصّحَابَةِ >> عَقِيدَةُ أَهْلِ السُنّةِ فِي الصّحَابَةِ

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد.

التخريج: عبد الرحمن بن أبي عميرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن الترمذي.

معاني المفردات:

- هاديا : دالا على الخير.
- مَهْديا : مهتديا في نفسه.

فوائد الحديث:

١. فضيلة لمعاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنهما-

٢. أن دعاء الأنبياء مستجاب وقد حصلت الإجابة, فجعله الله دالا للناس على الخير في وقت خلافته.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. مشكاة المصابيح، تحقيق الألباني، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (11197)

Allah, forgive my people for they do not know

اللّٰهُمَّ اغفر لقومي، فإنهم لا يعلمون

54. Hadith:

Abu Abdur-Rahman Abdullah ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, said: "It is as though I am looking at Allah's Messenger as he tells the story of one of the prophets, may Allah's peace and blessings be upon them, as his people struck him and caused him to bleed, and he wiped the blood from his face, saying, 'Allah, forgive my people for they do not know.'"

٥٤. الحديث:

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: كَأَنِّي أَنْظُر إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَحْكِي نَبِيًّا من الأنبياء، صلوات الله وسلامه عليهم، ضربه قومه فَأَدْمَوْهُ، وهو يمَسحُ الدَم عن وجهِهِ، يقول: «اللّٰهُمَّ اغفر لِقَوْمِي؛ فإنهم لا يعلمون.»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Our prophet related a story about another prophet, saying that his people struck him and as he wiped blood off his face invoking Allah for their forgiveness. This consists in the furthest extent of patience and leniency. Not only did he pray for them but he also found an excuse for them out of sympathy for them due to their ignorance of the facts.

المعنى الإجمالي:

حكى نبينا -صلى الله عليه وسلم- عن نبيٍّ من الأنبياء: أن قومه ضربوه؛ فجعل يمسح الدم عن وجهه، وهو يدعو لهم بالمغفرة، وهذا غاية ما يكون من الصبر والحلم، ولم يقتصر على الدعاء لهم بل واعتذر عنهم من باب الإشفاق عليهم؛ لجهلهم بحقائق الأمور.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > الأنبياء والرسل السابقين عليهم السلام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه –

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يحكي نبيا : يصف نبيا.
- أدموه : ضربوه؛ حتى خرج منه الدم.
- اغفر لقومي : المغفرة: هي التجاوز عن الذنب والستر.

فوائد الحديث:

١. أن المحُدِّث أو المُخبِر يُخبر بما يؤيد ضبطه للخبَر والحديث "كأني أنظر"..

٢. التأسي بأخلاق النبي -صلى الله عليه وسلم- في تحمل الأذى؛ فقد شج وجهه وسال دمه يوم أحد، ولم يزد على أن قال: "اللّٰهُمَّ اغفر لقومي؛ فإنهم لا يعلمون".

٣. صبر الأنبياء، وتحملهم الأذى في سبيل تبليغ دعوتهم للناس.

٤. من أخلاق الأنبياء: مقابلة الجهل بالغفران والمسامحة.

٥. فضل الصبر على الأذى.

٦. عدم معاملة الجاهلين بمثل أعمالهم، ولا بالدعاء عليهم، بل بطلب الهداية لهم والحرص عليهم.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة . شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محي الدين النووي، دار إحياء

التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩ه. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، المحقق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3594)

O Allah, forgive my past and future sins, my hidden and apparent sins, my transgression, and the sins that You know of more than I do. You are the One who puts forward and the One who holds back. There is no deity worthy of worship but You.

اللَّهُمَّ اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت

55. Hadith:

`Ali ibn Abu Talib, may Allah be pleased with him, reported that when the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, got up to pray, he would say, "I have turned my face in complete devotion to the One Who created the heavens and the earth, and I am not one of the polytheists. Verily my prayer, my sacrifice, my life and my death are for Allah, the Lord of the worlds; there is no partner with Him and this is what I have been commanded (to profess and believe) and I am of the Muslims. O Allah, You are the Sovereign, there is no deity worthy of worship but You. You are my Lord and I am Your slave. I have wronged myself and I have admitted my sin, so forgive all my sins, for no one forgives sins but You. Guide me to the best of morals for none can guide to them but You, and deliver me from the worst of morals for none can deliver me from them but You. Here I am, in answer to Your call, happy to serve You. All good is within Your hands and evil does not stem from You. I exist by You and I turn to You. Blessed and Exalted may You be. I seek Your forgiveness and repent to You." When he bowed, he would say, "O Allah, it is for You that I bowed, it is in You that I believed, and it is to You that I submitted. Humbled to You are my hearing, my eyesight, my mind, my bones, and my tendons." When he rose from bowing, he would say, "O Allah, our Lord, praise is due to You, (praise) that fills the heavens and the earth, that fills what exists between them, and that fills anything You desire afterward." When he prostrated himself, he would say, "O Allah, it is to You that I prostrated myself, it is in You that I affirmed my faith, and it is to You that I submitted. My face has prostrated to the One who created it and shaped it and split open its faculties of hearing and seeing. Blessed is Allah, the best of Creators." Then, one of the last things he would say between the Tashahhud (what one says when sitting in prayer) and Taslim (the concluding portion of the prayer) is, "O Allah, forgive my past and future sins, my hidden and apparent sins, my transgression, and the sins that You know of more than I do. You are the One

٥٥. الحديث:

عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قامَ إلى الصلاة، قال: «وَجَّهتُ وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفًا، وما أنا من المشركين، إنَّ صلاتي، ونُسُكي، ومَحياي، ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أُمِرتُ وأنا من المسلمين، اللَّهُمَّ أنت المَلِك لا إله إلَّا أنت، أنت ربي، وأنا عبدك، ظلمتُ نفسي، واعترفتُ بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعًا، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئَها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبَّيْك وسَعْدَيْك، والخيرُ كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركتَ وتعاليتَ، أستغفرك وأتوب إليك»، وإذا ركع، قال: «اللَّهُمَّ لك ركعتُ، وبك آمنتُ، ولك أسلمتُ، خشع لك سمعي، وبصري، ومُخِّي، وعظمي، وعَصَبي»، وإذا رفع، قال: «اللَّهُمَّ ربنا لك الحمد مِلءَ السماوات، ومِلءَ الأرض، ومِلءَ ما بينهما، ومِلءَ ما شئتَ من شيء بعد»، وإذا سجد، قال: «اللَّهُمَّ لك سجدتُ، وبك آمنتُ، ولك أسلمتُ، سجد وجهي للذي خلقه، وصوَّره، وشقَّ سمعَه وبصرَه، تبارك الله أحسنُ الخالقين»، ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهُّد والتسليم: «اللَّهُمَّ اغفر لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ، وما أسررتُ وما أعلنتُ، وما أسرفتُ، وما أنت أعلم به مني، أنت المُقَدِّم وأنت المؤَخِّر، لا إله إلا أنت».

who puts forward and the One who holds back. There is no deity worthy of worship but You".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, got up for prayer, he would say: "I have turned my face to the One who created the heavens and the earth," meaning that I direct my worship to Allah, I devote my worship to Allah who created the heavens and the earth without precedent, and I turn away from any other than Him. The One who originated all these creatures with such creativity and precision truly deserves that all faces turn to Him, and all hearts rely on Him in all their states; turning not to other than Him, and hoping for nothing but His perpetual contentment and grace. "…in complete devotion and I am not one of the polytheists" meaning that I am leaning away from all false religions and inclining towards the true religion; Islam, and remaining firm upon it. Among the Arabs, Islam prevailed over everyone who was following the religion of Ibrahim (Abraham), peace be upon him. Then he said: "Verily my prayer, my sacrifice, my life and my death are for Allah, the Lord of the worlds; there is no partner with Him and this is what I have been commanded (to profess and believe) and I am of the Muslims," meaning that my prayer, my worship, and my efforts to draw closer are all devoted to Allah. I do not have partners alongside Him. Likewise is my life and my death; Allah is the One who created and decreed them, and no one but Him disposes of them. There is no partner with Him in His essence, His attributes, and His actions. My Lord commanded me to worship Him alone with such devotion, and I am of the believers who yield and submit to Him, Exalted is He. Then he said: "O Allah, You are the Sovereign; there is no deity worthy of worship but You. You are my Lord, and I am Your slave. I have wronged myself and I have admitted my sin, so forgive all my sins, for no one forgives sins but You," meaning, O Allah, You are the King and there is no king but You; and verily, there is no sovereignty for anyone but You. You alone possess Divinity, and there is no god who truly deserves to be worshiped but You. You are my Lord and I am Your slave; I have wronged myself by being unmindful of You and by committing sins and acts of disobedience. I have acknowledged my sins, so forgive them for me, because no one forgives sins but You. You are the Oft-Forgiving and the Superb

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة قال: «وَجَّهتُ وجهي للذي فطر السماوات والأرض» أي: توجَّهت بالعبادة، بمعنى: أخلصتُ عبادتي لله الذي خلق السماوات والأرض من غير مثال سبق، وأعرضتُ عما سواه، فإنَّ من أوجد مثل هذه المخلوقات التي هي على غاية من الإبداع والإتقان حقيق بأن تتوجَّه الوجوه إليه، وأن تعتمد القلوب في سائر أحوالها عليه، ولا تلتفت لغيره، ولا ترجو إلا دوام رضاه وخيره، «حنيفًا وما أنا من المشركين» أي: مائلًا عن كل دين باطل إلى الدين الحق دين الإسلام ثابتا عليه، وهو عند العرب غلب على من كان على ملة إبراهيم عليه السلام. ثم قال: «إنَّ صلاتي، ونُسُكي، ومَحياي، ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أُمِرتُ وأنا من المسلمين» أي: صلاتي وعبادتي وتقرُّبي كل ذلك خالص لوجه الله, لا أشرك فيه غيره، وكذلك حياتي وموتي لله هو خالقهما ومقدِّرهما، لا تصرُّف لغيره فيهما، لا شريك له سبحانه في ذاته وصفاته وأفعاله، وقد أمرني ربي بهذا التوحيد والإخلاص، وأنا من المسلمين المنقادين والمطيعين له سبحانه. ثم قال: «اللَّهُمَّ أنت المَلِك لا إله إلَّا أنت، أنت ربي، وأنا عبدك، ظلمتُ نفسي، واعترفتُ بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعًا، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» أي: يا الله، أنت الملك فلا مَلِك غيرك، ولا مُلْك في الحقيقة لغيرك، وأنت المنفرد بالألوهية فلا معبود بحق إلا أنت، وأنت ربي وأنا عبدك، وقد ظلمتُ نفسي بالغفلة عن ذكرك وبعمل المعاصي والذنوب، وقد اعترفتُ بذنوبي، فاغفر لي ذنوبي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت؛ فإنك أنت الغفار الغفور. ثم قال: «واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئَها لا يصرف عني سيئها إلا أنت» أي: دلَّني ووفِّقني وثبِّتني وأوصلني لأحسن

الأخلاق في عبادتك وغيرها من الأخلاق الحسنة الطيبة الظاهرة والباطنة، فإنك أنت الهادي إليها، لا هادي غيرك، وأبعدني واحفظني من سيئ الأخلاق، فإنه لا يبعدني ويحفظني منها إلا أنت. ثم قال: «لَبَّيْك وسَعْدَيْك» أي: أدوم على طاعتك دوامًا بعد دوام، وأسعد بإقامتي على طاعتك وإجابتي لدعوتك سعادة بعد سعادة. ثم قال: «والخيرُ كله في يديك» أي: والخير كله في تصرفك، أنت المالك له المتصرِّف فيه كيف تشاء. «والشر ليس إليك» أي: إنما يقع الشر في مفعولاتك ومخلوقاتك لا في فعلك سبحانه، فالشر لا يُضاف إليه سبحانه بوجه، لا في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله ولا في أسمائه، فإن ذاته لها الكمال المطلق من جميع الوجوه، وصفاته كلها صفات كمال، ويُحمد عليها ويُثنى عليه بها، وأفعاله كلها خير ورحمة وعدل وحكمة، لا شر فيها بوجه ما، وأسماؤه كلها حسنى، فكيف يُضاف الشر إليه؟ بل الشر في مفعولاته ومخلوقاته وهو منفصل عنه؛ إذ فعله غير مفعوله، ففعله خير كله، وأما المخلوق المفعول ففيه الخير والشر، وإذا كان الشر مخلوقًا منفصلًا غير قائم بالرب سبحانه فهو لا يُضاف إليه، وليس في هذا حجة للمعتزلة الذين يزعمون أن الله لم يخلق الشر، فالله خالق الخير والشر وخالق كل شيء سبحانه. «أنا بك وإليك» أي: أعوذ وأعتمد وألوذ وأقوم بك، وأتوجَّه وألتجئ وأرجع إليك، أو بك وخَّدت وإليك انتهى أمري، فأنت المبدأ والمنتهى، وقيل: أستعين بك وأتوجه إليك. «تباركتَ وتعاليتَ» أي: تعظَّمت وتمجَّدت وتكاثر خيرك، وتعاليت عما توهمته الأوهام وتصورته العقول، وتنزَّهت عن كل نقص وعيب. «أستغفرك وأتوب إليك» أي: أطلب المغفرة لما مضى، وأرجع عن فعل الذنب فيما بقي، متوجِّهًا إليك بالتوفيق والثبات إلى الممات. وإذا ركع، قال: «اللَّهُمَّ لك ركعتُ، وبك آمنتُ، ولك أسلمتُ، خشع لك سمعي، وبصري، ومُخِّي، وعظمي، وعَصَبي» أي ركوعي لك وحدك مخلصًا لك، وقد آمنت بك، وانقدتُ لك، وجوارحي كلها -مِن سمع وبصر ومخ

Forgiver. Then he said: “Guide me to the best of morals for none can guide to them but You, and deliver me from the worst of morals for none can deliver me from them but You,” meaning, show me the way, grant me steadfastness, and help me attain the best conduct in your worship and all other good conduct, what is open and what is secret in them, for You are the One who guides to them and there is no other guide than You. Keep me away and protect me from bad conduct, because no one can keep me away and protect me from it but You. Then he said: “Here I am, in answer to Your call, happy to serve You;” meaning that I am ever obedient to You, and I am always glad to hold fast to worshiping You and to answering Your call. Then he said: “All good is within Your hands,” meaning that all good is in Your disposition (of affairs). You are the Possessor of all goodness and You dispose of it the way You will. “…and evil does not stem from You,” meaning that evil does not lie in Your actions; it only lies in what You created but not in Your actions, Exalted are You. Evil is not attributed to Allah in any way, not in His essence, His attributes, His actions or His names. His essence is absolutely perfect in all aspects. His attributes are those of perfection for which He is praised and lauded. His actions are all good, merciful, just, wise, and totally devoid of evil. And His names are all beautiful; so how can evil be attributed to Him? Rather, evil is in what He created, and He is detached from it. There is a distinction between His actions and His creation; His action is all good, but the creation comprises both good and evil. If evil is a separate stand-alone creation, it is not attributed to Him. There is no supportive argument in this for the Mu‘tazilite claim that Allah did not create evil. Allah created good and evil and He created all things, Exalted may He be. “I exist by You and I turn to You,” meaning that I seek refuge in You, I rely on You, I take shelter with You, I undertake everything with Your help, and I turn to You; or, I worship You alone and my affairs lie with You alone. You are the start and You are the destination. It was also said that it means I seek Your help and I turn to You. “Blessed and exalted may You be,” meaning may You be glorified and lauded, may Your graces multiply, and may You be exalted far above what imaginations fancy and what minds conceptualize. Exalted are You above every deficiency and flaw. “ I seek Your forgiveness and repent to You,” meaning that I ask forgiveness for my past sins, and I refrain from sinning in what is left of my life, turning to You to grant me success and steadfastness until the day I die. When

وعظم وعصب- ذليلة منقادة لأمرك. وإذا رفع رأسه من الركوع قال: «اللَّهُمَّ ربنا لك الحمد مِلءَ السماوات، ومِلءَ الأرض، ومِلءَ ما بينهما، ومِلءَ ما شئتَ من شيء بعد» أي: أحمدك حمدًا لو كان أجسامًا لملأ السماوات والأرض، وملأ ما يشاء من خلقك بعد السماوات والأرض. وإذا سجد، قال: «اللَّهُمَّ لك سجدتُ، وبك آمنتُ، ولك أسلمتُ، سجد وجهي للذي خلقه، وصوَّره، وشقَّ سمعَه وبصرَه، تبارك الله أحسنُ الخالقين» أي: سجودي لك وحدك مخلصًا لك، وقد آمنت بك، وانقدتُ لك، وجوارحي كلها التي خلقتها وصوَّرتها ذليلة منقادة لأمرك، تبارك الله أحسنُ الخالقين. ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهُّد والتسليم: «اللَّهُمَّ اغفر لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ، وما أسررتُ وما أعلنتُ، وما أسرفتُ، وما أنت أعلم به مني، أنت المُقَدِّم وأنت المؤَخِّر، لا إله إلا أنت» أي: اللَّهُمَّ اغفر لي ما قدَّمتُ من الذنوب وما أخَّرتُ منها، كأنه قال: اغفر لي القديم والحديث «وما أسررتُ وما أعلنتُ» أي: اغفر لي ما أخفيت وما أظهرت، أو ما حدَّثتُ به نفسي وما تحرَّك به لساني «وما أسرفت» أي: اغفر لي ما جاوزت فيه الحد من الذنوب والمعاصي «وما أنت أعلم به مني» أي: واغفر لي ذنوبي التي لا أعلمها «أنت المقدِّم وأنت المؤخِّر» معناه: تقدِّم من شئت بطاعتك وغيرها وتؤخِّر من شئت عن ذلك، كما تقتضيه حكمتك، وتعز من تشاء وتذل من تشاء «لا إله إلا أنت» أي: لا معبود بحق إلا أنت.

he bowed, he would say: “O Allah, it is for You that I bowed, it is in You that I believed, and it is to You that I submitted. Humbled to You are my hearing, my eyesight, my mind, my bones, and my tendons,” meaning that my bowing is devoted to You alone. I have believed in You and submitted to You. All my body – my hearing, sight, mind, bones and tendons – humbly follow Your command. When he rose from bowing, he would say: “O Allah, our Lord, praise is due to You, (praise) that fills the heavens and the earth, that fills what exists between them, and that fills anything You desire afterward,” meaning that I praise You with an amount of praise that, if it were tangible, it would fill the heavens and the earth and whatever You wish it to fill of Your creation after filling the heavens and the earth. When he prostrated himself, he would say: “O Allah, it is to You that I prostrated myself, it is in You that I affirmed my faith, and it is to You that I submitted. My face has prostrated to the One who created it, shaped it and split open its faculties of hearing and seeing. Blessed is Allah, the best of Creators,” meaning that my prostration is to You alone, sincerely devoted to You. I have believed in You, yielded to You, and all my senses, which You created and shaped, humbly follow Your command. Blessed is Allah, the best of Creators. Then, one of the last things he would say between the Tashahhud and Taslim is: “O Allah, forgive my past and future sins, my hidden and apparent sins, my transgression, and the sins that You know of more than I do. You are the One who puts forward and the One who holds back. There is no deity worthy of worship but You,” meaning forgive my early and my later sins; as if he is saying, forgive the old and the new sins. “…my hidden and apparent sins,” meaning forgive the sins that I kept secret and those that I made public, or the sins I thought about inside my head and those that my tongue spoke of. “…my transgression,” meaning the sins and acts of disobedience that I went too far in. “…and the sins that You know of more than I do,” meaning forgive my sins that I do not know about. “You are the One who puts forward and the One who holds back,” meaning that You advance whomever You will in worship and obedience and You hold back whomever You will from that, as Your wisdom dictates. You grant honor to whoever You will and You cause humiliation to whoever You will. “There is no deity worthy of worship but You,” meaning that there is no god who truly deserves to be worshiped but You.

التصنيف: عقيدة >> الأَسْمَاءُ الحُسْنَى >> شَرْحُ الأَسْمَاءِ الحُسْنَى

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: علي بن أبي طالب

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم

معاني المفردات:

- وجَّهتُ وجهي : توجَّهت بالعبادة
- فَطَر : خلق وأوجد على غير مثال سابق
- حنيفًا : مائلًا عن كل دين باطل إلى الدين الحق ثابتًا عليه
- نُسُكي : ديني، وقيل: عبادتي، أو تقربي، أو حجي
- محياي : حياتي
- مماتي : موتي
- اصرف عني : أبعدني وامنعني واحفظني
- لبَّيك : أدوم على طاعتك دوامًا بعد دوام
- سَعْدَيك : أسعد بإقامتي على طاعتك، وإجابتي لدعوتك، سعادة بعد سعادة
- تباركت : تعظَّمت وتمجَّدت، أو جئت بالبركة، أو تكاثر خيرك
- خشع : خضع وتواضع
- المُقدِّم : قدَّم من شاء بالتوفيق إلى مقامات السابقين
- المُؤخِّر : أخر من شاء عن مراتب السابقين

فوائد الحديث:

١. الملك، والمقدم، والمؤخر من الأسماء الحسنى
٢. استحباب دعاء الافتتاح بما في هذا الحديث إلا أن يكون إمامًا لقوم لا يؤثرون التطويل
٣. استحباب الذِّكر في الركوع والسجود والاعتدال والدعاء قبل السلام
٤. إخلاص العبادة كلها لله وحده
٥. الشر لا يضاف إليه سبحانه بأي وجه لا في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله ولا في أسمائه، بل الشر في مفعولاته ومخلوقاته وهي منفصلة عنه
٦. استعمال الأدب في الثناء على الله تعالى، وأن يضاف إليه محاسن الأشياء دون مساويها
٧. الله خالق الخير والشر وخالق كل شيء

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، الناشر: مطبعة المدني، القاهرة. نيل الأوطار، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م

الرقم الموحد: (8280)

O Allah, I ask You to help me do good deeds and abstain from evil ones, to grant me the love of the poor and needy, and to forgive me and have mercy on me. And if it is Your Will that you put some people to trial (regarding their faith), then make me die without being put to that trial. I ask You to grant me Your Love, the love of those who love You, and the love of deeds that bring me closer to Your Love.

اللَّهُمَّ إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون، وأسألك حبك وحب من يحبك، وحب عمل يقرب إلى حبك

56. Hadith:

Mu'aadh ibn Jabal, may Allah be pleased with him, reported: "One morning, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, stayed home and did not come out to offer the Fajr prayer until the sun almost rose. Then he came out in a hurry and led us in the prayer, which he performed quicker than at his usual pace. After the prayer was over, he asked us to remain in our places, and then he said to us: 'I will tell you what caused me to be late. I got up at night to pray. I made ablution and then prayed as much as Allah willed me to pray. I dozed off while praying and fell into a deep sleep, whereupon I saw My Lord, Glorified and Exalted be He, in the best appearance. He said to me: 'O Muhammad.' I said: 'Here I am, my Lord.' He said: 'Do you know what the higher assembly (of angels) argue about?' I said: 'My Lord, I do not know.' He asked me three times, and then I saw Him put His Palm between my shoulders until I felt the coolness of His fingertips between my breasts. Consequently, everything became clear to me and I had knowledge. He asked me: 'O Muhammad.' I said: 'Here I am, my Lord.' He said: 'Do you know what the higher assembly (of angels) argue about?' I said: 'About acts of expiation (for sins).' He said: 'What are they?' I said: 'Walking to join congregational prayers, sitting in the mosques after prayers, and performing ablution properly when it is difficult (to do so).' He asked me: 'Then about what else?' I said: 'Feeding people, lenient speech, and offering prayer at night while the people are asleep.' He said: 'Ask Me anything.' I said: 'O Allah, I ask You to help me do good deeds and abstain from evil ones, to grant me the love of the poor and needy, and to forgive me and have mercy on me. And if it is Your Will that You put some people to trial (regarding their faith), then make me die without being put to that trial. I ask You to grant me Your Love, the love of those who love You, and the love of deeds that bring me closer to Your Love.'' The Messenger of Allah, may Allah's peace and

٥٦. الحديث:

عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- قال: احتَبسَ عنَّا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة من صلاة الصُّبح حتى كِدْنا نتراءى عينَ الشمس، فخرج سريعًا فثوَّب بالصلاة، فصلَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجوَّز في صلاته، فلمَّا سلَّم دعا بصوته فقال لنا: «على مَصَافِّكم كما أنتم» ثم انْفَتَل إلينا فقال: «أمَا إني سأحدِّثكم ما حبسني عنكم الغداة: إني قمتُ من الليل فتوضَّأت فصلَّيتُ ما قُدِّر لي فنعَستُ في صلاتي فاستثقلتُ، فإذا أنا بربي تبارك وتعالى في أحسن صورة، فقال: يا محمد قلت: لبَّيك ربِّ، قال: فيمَ يختصم الملأُ الأعلى؟ قلتُ: لا أدري ربِّ، قالها ثلاثا قال: «فرأيتُه وضع كفِّه بين كتفيَّ حتى وجدتُ بَردَ أنامله بين ثديَيَّ، فتجلَّى لي كُلُّ شيء وعرفتُ، فقال: يا محمد، قلتُ: لبَّيك ربِّ، قال: فيمَ يختصم الملأُ الأعلى؟ قلتُ: في الكَفَّارات، قال: ما هن؟ قلتُ: مشيُ الأقدام إلى الجماعات، والجلوسُ في المساجد بعد الصلوات، وإسباغُ الوضوء في المكروهات، قال: ثم فيمَ؟ قلت: إطعامُ الطعام، ولِينُ الكلام، والصلاةُ بالليل والناس نِيام. قال: سَلْ. قلت: اللَّهُمَّ إني أسألك فِعْلَ الخيرات، وتَرْكَ المنكرات، وحبَّ المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردتَ فتنةً في قوم فتوفَّني غير مفتون، وأسألُك حبَّك وحبَّ مَن يحبُّك، وحبَّ عَمَلٍ يُقرِّب إلى حبِّك»، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنها حقٌّ فادرسوها ثم تعلَّموها».

blessings be upon him, then said: ‘These words are true, so study them and then learn them”’.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Mu‘aadh ibn Jabal, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was late one morning in coming out to lead them in the Fajr prayer, until it was almost time for sunrise. Then he came out hurriedly, ordered them to make the call to prayer (Iqaamah), and led them in a relatively quick prayer. When he finished the prayer, he ordered them to remain in their places in the rows. Then he told them about the reason for his coming late to the Fajr prayer. He said that he got up at night, made ablution, prayed as much voluntary prayer as Allah willed him to pray, and then fell asleep during his prayer. In his sleep, he had a vision of His Lord, the Exalted, in the best appearance, and He asked him: “What do the close angels talk about?” He said: “I do not know.” This question and answer occurred three times. Then the Lord, Exalted may He be, put His palm between the Prophet’s shoulders until the Prophet felt the coolness of Allah’s Fingers in his chest. The Prophet’s description of his Lord, the Almighty, is truthful. It is obligatory to believe in it just as Allah described Himself, without drawing any similarities between Him and His creation. Whoever has difficulty in understanding this, then let him say what those who are firmly grounded in knowledge have said, as Allah says about them in the Qur’an: {We believe in it, all of it is from our Lord}, and he should not burden himself with trying to interpret what he has no knowledge of, lest it leads him to ruin. Any time the believers hear speech which is similar to this, they should say: this is what Allah and His Messenger told us, and Allah and His Messenger have said the truth. This only increases their faith and submission to their Lord. When the Lord placed His hand between the Prophet’s shoulders, everything was revealed to him and he knew the answer to the question, so he said: “They are talking and discussing and arguing the traits that expiate sins.” Their arguing is that they compete in recording those deeds and taking them up to the heavens, or their discussing the virtue and nobility of those deeds. These deeds are: walking to the congregational prayer, sitting in the masjid after the prayer to recite Qur’an and Dhikr (remembrance of Allah), listening to knowledge and teaching it to others, and performing a perfect ablution

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يخبر معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الأيام تأخر في الخروج إليهم لصلاة الفجر، حتى كادت الشمس أن تطلع، فخرج إليهم مسرعًا، فأمر بإقامة الصلاة، ثم صلى بهم وخفَّف، فلما انتهى من صلاته، أمرهم أن يظلوا في مواضعهم من الصفوف، ثم أخبرهم عن سبب تأخره عن صلاة الفجر، أنه قام بالليل فتوضأ، ثم صلى ما شاء الله من الركعات، فنام في صلاته، فرأى ربه تعالى في المنام في أحسن صورة، فسأله: في أي شيء يتحدَّث الملائكة المقربون؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: لا أدري. حدَث هذا السؤال وهذا الجواب ثلاث مرات، فوضع الرب سبحانه وتعالى كفه بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم، حتى أحسَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ببرد أصابعه تعالى في صدره. ووَصْفُ النبي صلى الله عليه وسلم لربه عز وجل بما وصفه به حق وصدق، يجب الإيمان والتصديق به كما وصف الله عز وجل به نفسه مع نفي التمثيل عنه، ومن أشكل عليه فهمُ شيء من ذلك واشتبه عليه فليقل كما مدح الله تعالى به الراسخين في العلم وأخبر عنهم أنهم يقولون عند المتشابه: {آمنّا به كُلٌّ من عند ربِّنا} ولا يتكلَّف ما لا علم له؛ فإنه يُخشى عليه من ذلك الهلكة، فكلما سمع المؤمنون شيئاً من هذا الكلام قالوا: هذا ما أخبرنا الله ورسوله وصدقَ الله ورسولُه وما زادَهُم إلاّ إيمانًا وتسليمًا. ولما وضع الرب سبحانه وتعالى كفه بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم انكشف له كل شيء وعرف الجواب فقال: يتحدثون ويتناقشون ويختصمون في الخصال التي من شأنها أن تُكَفِّر الخطيئة، واختصامهم عبارة عن تبادرهم إلى إثبات تلك الأعمال والصعود بها إلى السماء، أو تحدثهم في فضلها وشرفها، وهذه الخصال هي: المشي إلى صلاة الجماعة، والجلوس في المسجد

بعد انتهاء الصلوات للذكر والقراءة وسماع العلم وتعليمه، وإتمام الوضوء وإبلاغه مواضعه الشرعية في الحالات التي تكره النفس فيها الوضوء كالبرد الشديد. ثم قال له الرب: ثم في أي شيء يختصم الملائكة المقربون؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: إطعام الناس الطعام، والكلام مع الناس بالكلام الطيب اللين، وصلاة قيام الليل والناس نائمون. فقال له الرب سبحانه: اسألني ما شئت. فسأله النبي صلى الله عليه وسلم أن يوفِّقه لفعل كل خير وترك كل شر، وأن يحببه في المساكين والفقراء، وأن يغفر له ويرحمه، وإذا أراد الله أن يفتن قومًا ويضلهم عن الحق، أن يتوفاه غير مفتون ولا ضال، وأن يرزقه حبَّه وحبَّ من يحب الله، وحب كل عمل يقربه إلى الله. ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن هذه الرؤيا حق، وأمرهم أن يدرسوها ويتعلموا معانيها وأحكامها.

when it is difficult to do so, as in the case of extremely cold weather. Then the Lord said to him: “And then what are the close angels arguing about?” The Prophet answered: “Feeding people, speaking to people with good kind words, and praying at night (voluntary night prayer) while the people are asleep.” Then the Lord said to him: “Ask me whatever you want.” So the Prophet asked Allah to grant him success in doing good deeds and shunning evil deeds; to make him love the poor and less fortunate; to forgive him and have mercy upon him; and that if Allah willed to put a people through a trial that might lead them astray, he would take his life without being put to that trial or being led astray by it. He also asked Him to grant him love of Him, and love of those who love Allah, and love of everything that gets one closer to Allah. Finally, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told his Companions that this vision was true and ordered them to study it and learn the meanings and rulings that it implies.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد.

التخريج: معاذ بن جبل -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن الترمذي.

معاني المفردات:

- الغداة : الفجر.
- ثوَّب بالصلاة : أقام الصلاة.
- تجوَّز : خفَّف.
- مصافِّكم : موضعكم في الصفوف.
- انفتل : انصرف.
- نعست : نمت.
- لبَّيْك : أنا مقيم على طاعتك.
- يختصم : الاختصام هو ما يجري بينهم من السؤال والجواب.
- الملأ الأعلى : الملائكة المقربون.
- أنامل : أصابع، وهي هنا تثبت على ما يليق بجلال الله -سبحانه- من غير تمثيل ولا تعطيل.
- تجلَّى : ظهر ربنا -سبحانه.-
- الكفَّارات : الخصال التي من شأنها أن تُكَفِّر الخطيئة.
- إسباغ الوضوء : إتمامه وإبلاغه مواضعه الشرعية.

فوائد الحديث:

١. لم يكن من عادته صلى الله عليه وسلم تأخير صلاة الصبح إلى قريب طلوع الشمس.

٢. من أخَّر الصلاة إلى آخر الوقت لعذر أو غيره وخاف خروج الوقت في الصلاة إن طوَّلها، فعليه أن يخففها حتى يدركها كلها في الوقت.

٣. من رأى رؤيا تسره فإنه يقصها على أصحابه وإخوانه المحبين له.

٤. من استثقل نومه في تهجده بالليل حتى رأى رؤيا تسره فإن في ذلك بشرى له.

٥. فيه دلالة على شرف النبي صلى الله عليه وسلم وتفضيله بتعليمه ما في السموات والأرض.

٦. جواز رؤية الله في المنام وهي رؤية قلبية وليست بصرية وتكون بحسب حال الشخص من الصلاح والتقوى.

٧. إثبات الصورة لله تعالى.

٨. رؤيا الأنبياء وحي من الله تعالى.

٩. إثبات صفة الكف وصفة الكلام لله -عز وجل- على ما يليق بجلاله -سبحانه-

المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى، المحقق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. قوت المغتذي على جامع الترمذي لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، إعداد الطالب: ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، إشراف: فضيلة الأستاذ الدكتور/ سعدي الهاشمي، الناشر: رسالة الدكتوراة - جامعة أم القرى، مكة المكرمة - كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، عام النشر: ١٤٢٤ هـ. اختيار الأولى في شرح حديث اختصام الملأ الأعلى، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي، المحقق: جسم الفهيد الدوسري، الناشر: مكتبة دار الأقصى – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٥. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر: دار الهداية.

الرقم الموحد: (6332)

اللّٰهُمَّ رب جبرائيل، وميكائيل، وإسرافيل، فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم

O Allah, Lord of Gabriel, Michael, and Israfil, Originator of the heavens and the earth, Knower of the unseen and the seen, You judge between Your slaves concerning that in which they used to differ. Guide me, by Your permission, to the truth about which people differ. Verily, You guide whom You will to the straight path.

٥٧. الحديث:

عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن بن عَوْف، قال: سألتُ عائشةَ أمَّ المؤمنين -رضي الله عنها-، بأيِّ شيء كان نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم يفتَتِح صلاتَه إذا قام من الليل؟ قالت: كان إذا قام من الليل افتتح صلاتَه: «اللّٰهُمَّ ربَّ جِبرائيل، ومِيكائيل، وإسرافيل، فاطرَ السماوات والأرض، عالمَ الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختُلِف فيه من الحق بإذنك، إنَّك تهدي مَن تشاء إلى صراطٍ مستقيمٍ».

57. Hadith:

Abu Salamah ibn `Abdur-Rahman ibn `Awf reported: "I asked `Aa'ishah, the Mother of the Believers, may Allah be pleased with her, about the words with which the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to commence his voluntary night prayer. She said that when he got up at night, he would commence his prayer with these words: 'O Allah, Lord of Gabriel, Michael, and Israfil, Originator of the heavens and the earth, Knower of the unseen and the seen, You judge between Your slaves concerning that in which they used to differ. Guide me, by Your permission, to the truth about which people differ. Verily, You guide whom You will to the straight path"'.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

سأل أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عائشةَ أم المؤمنين عن الدعاء الذي كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح به صلاته إذا صلى قيام الليل؟ فقالت عائشة: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى قيام الليل قال هذا الدعاء: «اللّٰهُمَّ رب جبريل وميكائيل وإسرافيل» وتخصيص هؤلاء الملائكة الثلاثة بالإضافة، مع أنه تعالى رب كل شيء؛ لتشريفهم وتفضيلهم على غيرهم، وكأنه قدم جبريل; لأنه أمين الكتب السماوية، فسائر الأمور الدينية راجعة إليه، وأخَّر إسرافيل; لأنه النافخ في الصور، وبه قيام الساعة، ووسَّط ميكائيل; لأنه أمين القطر والنبات ونحوهما مما يتعلق بالأرزاق المقوِّمة في الدنيا، «فاطر السماوات والأرض» ، أي: مبدعهما ومخترعهما «عالم الغيب والشهادة» ، أي: عالم بما غاب عن العباد وما شاهدوه «أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا يختلفون» أي: تحكم بين العباد فيما كانوا يختلفون فيه من أمر

Brief Explanation:

Abu Salamah ibn `Abdur-Rahman ibn `Awf asked `Aa'ishah, the Mother of the Believers, about the supplication that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to make when he would commence his night prayer. She said that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to make the following supplication at the start of his night prayer: "O Allah, Lord of Gabriel (Jibreel), Michael (Meekhaa'eel), and Israfil (Israafeel)": he ascribed these three angels in particular to Allah, although He is the Lord of everything, as an indication of their superiority over all other angels. He mentioned Jibreel first because he is trusted with revelation from the heavens, so all religious affairs come down through him. Israafeel was mentioned last because he is the one who will blow the horn to signal the coming of the Hour. Meekhaa'eel was mentioned in the middle because he is the angel in charge of the rain and plants and similar affairs related to people's sustenance in this worldly life. "Originator of the heavens and the earth": the Creator and Inventor of the heavens and earth. "Knower of the unseen and the seen": You are all-knowing of what the slaves see and what they do not

الدين في أيام الدنيا «اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك» أي: اهدني إلى الحق والصواب في هذا الاختلاف الذي اختلف الناس فيه من أمور الدين والدنيا بتوفيقك وتيسيرك «إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم» أي: فإنك تهدي من تشاء إلى طريق الحق والصواب.

see. "You judge between Your slaves concerning that in which they used to differ": You decide between them in the religious affairs about which they used to differ in this worldly life. "Guide me, by Your permission, to the truth about which people differ": guide me to the truth in the affairs that people differ in, religious affairs as well as worldly affairs, by granting me success and facilitating this for me. "Verily, You guide whom You will to the straight path": You guide whomever You will to the path of truth and righteousness.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالمَلَائِكَةِ >> أَسْمَاءُ المَلَائِكَةِ

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم

معاني المفردات:

- فاطر : مُبدِع ومُخترع
- الغيب : ما غاب عن العباد
- الشهادة : ما شاهده العباد
- صراط : طريق
- اهدني لما اختلف فيه من الحق : ثبتني عليه كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم

فوائد الحديث:

١. استحباب قول هذا الدعاء في افتتاح الصلاة وبخاصة قيام الليل
٢. جبريل وميكائيل وإسرافيل هم أفضل الملائكة
٣. سؤال الهداية فيه رد على القدرية

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. شرح سنن أبي داود، لمحمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى، المحقق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ-١٩٩٩ م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (8311)

O Allah! Do not make my grave an idol that is worshiped. Allah's wrath was intense upon a people who took the graves of their prophets as places of worship.	اللّٰهُمَّ لا تجعل قبري وثنا يُعبد، اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
58. Hadith:	**٥٨. الحديث:**
`Ataa ibn Yasaar and Abu Hurayrah, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "O Allah! Do not make my grave an idol that is worshiped. Allah's wrath was intense upon a people who took the graves of their prophets as places of worship".	عن عطاء بن يسار وأبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: "اللّٰهُمَّ لا تجعل قبري وثنا يُعبد، اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد".
Hadith Grade: Sahih/Authentic with its two versions.	**درجة الحديث:** صحيح بروايتيه.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, feared that his nation would treat his grave in the same way the Jews and Christians treated the graves of their prophets. They exaggerated in venerating them until their prophets' graves became idols. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, supplicated his Lord not to make his grave as such. Then he clarified why the Jews and Christians incurred the wrath and curse (of Allah); it was because of what they did with the graves of their prophets, turning them into worshiped idols. They thus committed Shirk (polytheism), which is contrary to Tawheed (monotheism; belief in the Oneness of Allah).	خاف -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أن يقع في أمته مع قبره ما وقع من اليهود والنصارى مع قبور أنبيائهم من الغلو فيها حتى صارت أوثاناً، فرغِب إلى ربه أن لا يجعل قبره كذلك، ثم نبّه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- على سبب لحوق شدة الغضب واللعنة باليهود والنصارى، أنه ما فعلوا في حق قبور الأنبياء حتى صيّروها أوثاناً تعبد، فوقعوا في الشرك العظيم المضاد للتوحيد.

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > الشرك
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: حديث عطاء بن يسار: رواه مالك. حديث أبي هريرة رضي الله عنه: رواه أحمد.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه- عطاء بن يسار -رحمه الله-

مصدر متن الحديث: التوحيد.

معاني المفردات:

- اللّٰهُمَّ : منادى مبنيٌّ على الضم في محل نصب، والميم المشددة زائدة.
- وثنا : هو المعبود الذي لا صورة له: كالقبور والأشجار والعُمد والحيطان والأحجار ونحوِها.
- اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد : يعني بنوا عليها مواضع للعبادة.

فوائد الحديث:

١. أن الغلو في قبور الأنبياء يجعلُها أوثاناً تُعبد.
٢. أن من الغلو في القبور اتخاذها مساجد، وهذا يؤدّي إلى الشرك.
٣. إثبات اتصاف الله سبحانه بالغضب على ما يليق بجلاله.
٤. قصد القبور لتعظيمها عبادة لها، فيكون شركا مهما كان قرب صاحبها من الله -تعالى.-
٥. تحريم بناء المساجد على القبور.
٦. تحريم الصلاة عند القبور ولو لم يبن مسجدًا.

المصادر والمراجع:

-فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٧٧هـ- ١٩٥٧م. -القول المفيد على كتاب التوحيد، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤ه. -الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. -الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م. -التمهيد لشرح كتاب التوحيد، دار التوحيد، تاريخ النشر: ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م. -مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م. -موطأ الإمام مالك، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤٠٦هـ- ١٩٨٥م. -مشكاة المصابيح، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (3336)

O Allah, to You I submit, in You I believe, upon You I rely, By Your help I contend with my foes, and to You I refer for judgment. So, forgive me the sins I committed in the past and those I may commit in the future, those I did secretly and those I did openly, and all that which You know of better than I do. There is none worthy of worship except You.

اللَّهُمَّ لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك خاصمت، وبك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وأسررت وأعلنت، وما أنت أعلم به مني، لا إله إلا أنت

59. Hadith:

Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, reported: "When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, offered voluntary prayer during the night, he would say: 'O Allah, our Lord! All praise belongs to You. You are the Custodian of the heavens and the earth, all praise belongs to You. You are the Lord of the heavens and the earth and all what is in them, all praise belongs to You. You are the Light of the heavens and the earth and all that is in them. You are the Truth, Your speech is the Truth, Your promise is the Truth, Your meeting is the Truth, Paradise is true, Hell-fire is true, and the Hour is true. O Allah, to You I submit, in You I believe, upon You I rely, By Your help I contend with my foes, and to You I refer for judgment. So, forgive me the sins I committed in the past and those I may commit in the future, those I did secretly and those I did openly, and all that which You know of better than I do. There is none worthy of worship except You".

٥٩. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- كان النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- إذا تَهَجَّد من الليل قال: «اللَّهُمَّ ربَّنا لك الحمدُ، أنت قَيِّمُ السموات والأرض، ولك الحمدُ أنت ربُّ السموات والأرض ومَن فيهنَّ، ولك الحمدُ أنت نورُ السموات والأرض ومن فيهنَّ، أنت الحقُّ، وقولُك الحقُّ، ووعدُك الحقُّ، ولقاؤك الحقُّ، والجنةُ حقٌّ، والنارُ حقٌّ، والساعةُ حقٌّ، اللَّهُمَّ لك أسلمتُ، وبك آمنتُ، وعليك توكَّلتُ، وإليك خاصمتُ، وبك حاكمتُ، فاغفر لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ، وأسررتُ وأعلنتُ، وما أنت أعلم به مني، لا إلهَ إلا أنت».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would rise during the night to offer voluntary prayer, after making the initial Takbir (saying "Allah Akbar") to start the prayer, he would say, "O Allah, our Lord! All praise belongs to You", i.e. all praise is due to Allah, Exalted, for He is the One who is praised for His attributes, His names, His blessings, His favors, His creation, His actions, His commands and His judgment. He is the One who is praised in the beginning and at the end, externally and internally. Then he said: "You are the Custodian of the heavens and the earth", i.e. You are the One who brought them into existence from nothingness, the One who takes care of them with what will benefit them and maintain them. You are the Creator, the Provider, the Owner, the Manager, the Giver of life and the Giver of death. Then he said: "All praise belongs to You, You are the Lord of the heavens

المعنى الإجمالي:

كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا قام لصلاة الليل قال بعد أن يكبِّر تكبيرة الإحرام: «اللَّهُمَّ ربَّنا لك الحمدُ» أي: جميع الحمد واجب ومستحق لله تعالى، فهو المحمود على صفاته، وأسمائه، وعلى نعمه، وأياديه، وعلى خلقه وأفعاله، وعلى أمره وحُكمه، وهو المحمود أولًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا. ثم قال: «أنت قَيِّمُ السموات والأرض» أي: أنت الذي أقمتهما من العدم، والقائم عليهما بما يصلحهما ويقيمهما، فأنت الخالق الرازق، المالك المدبر، المحيي المميت. ثم قال: «ولك الحمدُ أنت رب السموات والأرض ومن فيهنَّ» أي: أنت مالكهما ومن فيهما، والمتصرف بهما بمشيئتك، وأنت موجِدهما من العدم، فالملك لك،

وليس لأحد معك اشتراك أو تدبير، تباركت وتعاليت. ثم قال: «ولك الحمدُ أنت نورُ السماوات والأرض ومن فيهنَّ» فمن صفاته سبحانه أنه نور، واحتجب عن خلقه بالنور، وهو سبحانه منوِّر السماوات والأرض، وهادي أهل السماوات والأرض، ولا ينبغي نفي صفة النور عن الله تعالى أو تأويلها. ثم قال: «أنت الحقُّ» فالحق اسم من أسمائه وصفة من صفاته، فهو الحق في ذاته وصفاته، فهو واجب الوجود كامل الصفات والنعوت، وجوده من لوازم ذاته، ولا وجود لشيء من الأشياء إلا به. ثم قال: «وقولُك الحقُّ» ما قلتَه فهو صدق وحق وعدل، لا يأتيه الباطل من بين يديه، ولا من خلفه، لا في خبره، ولا في حُكمه وتشريعه، ولا في وعده ووعيده. ثم قال: «ووعدُك الحقُّ» يعنى: لا تخلف الميعاد، فما وعدت به فلا بد من وقوعه، على ما وعدت، فلا خُلف فيه ولا تبديل. ثم قال: «ولقاؤك حقٌّ» أي: لا بد للعباد من ملاقاتك، فتجازيهم على أعمالهم، واللقاء يتضمن رؤية الله سبحانه. ثم قال: «والجنةُ حقٌّ، والنارُ حقٌّ» أي: ثابتتان، موجودتان، كما أخبرتَ بذلك أنهما معدتان لأهلهما، فهما دار البقاء، وإليهما مصير العباد. ثم قال: «والساعةُ حقٌّ» أي: مجيء يوم القيامة حق لا مرية فيه، فهو ثابت لا بد منه، وهي نهاية الدنيا، ومبدأ الآخرة. وقوله: «اللّٰهُمَّ لك أسلمتُ» معناه: انقدت لحكمك وسلمت ورضيت. وقوله: «وبك آمنت» يعنى: صدَّقت بك وبما أنزلت، وعملت بمقتضى ذلك. «وعليك توكلت» أي: اعتمدت عليك، ووكَّلت أموري إليك، «وإليك خاصمت» أي: بما آتيتنى من البراهين احتججت على المعاند وغلبته «وبك حاكمت» أي: كل من أبى قبول الحق، أو جحده، حاكمته إليك وجعلتك الحكم بيني وبينه مجانبًا بذلك حكم كل طاغوت، من قانون وضعي، أو كاهن أو غيره، مما يتحاكم إليه البشر، من الأوضاع الباطلة شرعاً. وقوله: «فاغفر لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ، وأسررتُ وأعلنتُ، وما أنت أعلم به مني» أي: اغفر لي ما عملتُ من الذنوب، وما سأعمله، وما ظهر منها

and the earth and all that is in them", i.e. You are their Owner and the owner of all that is in them, the Disposer of their affairs according to Your will. You brought them into existence from nothingness, so the kingdom belongs to You. No one other than You shares the dominion or manages the affairs, Blessed and Exalted You are. Then he said: "All praise belongs to You, You are the Light of the heavens and the earth and all that is in them", i.e. one of His attributes is that He is light, and He concealed Himself from His creation by light. He, may He be glorified, illuminates the heavens and the earth, and is the Guide of the inhabitants of the heavens and the earth. It is not right to deny the attribute of light from Allah, Exalted, nor to interpret it. Then he said: "You are the Truth", and "Al-Haqq" (the Truth) is one of His names and attributes. He is the Truth in His essence and attributes. His existence is imperative, His attributes and characteristics are perfect. His existence is one of His inseparable attributes, and nothing exists except by Him. Then he said: "Your speech is the Truth", i.e. all that You say is true, right and just. Falsehood cannot approach it from before it or from behind it. There is no falsehood in its reports, judgment, legislation, nor in its promise or warning. Then he said: "Your promise is the Truth", i.e. You do not break the promise, so whatever You have promised must occur just as You promised it, neither broken nor changed. Then he said: "Your meeting is the Truth", i.e. it is inevitable that the slaves will meet You and You will reward them for their deeds. The meeting includes seeing Allah, Glorified be He. Then he said: "Paradise is true and Hell-fire is true", i.e. both of them are established and existing, as You informed us that both of them are prepared for their inhabitants. They are the permanent abode and the final destination of the slaves. Then he said: "The Hour is true", i.e. the coming of the Day of Judgment is a truth concerning which there is no doubt. It is established and must take place. It is the end of this world and the beginning of the Hereafter. His statement: "O Allah, to You I submit" means I surrender to Your judgment, yield to it and accept it. His statement: "in You I believe" means I have believed in You and what You sent down, and I have acted upon it. "Upon You I rely" means I have depended on You and entrusted my affairs to You. "By your help I contend with my foes" means I have used the proofs You brought to refute and defeat the one who is obstinate (in rejecting the truth). "To You I refer for judgment" means I have made You the Judge between me and anyone who refuses to accept the truth or

لأحد من خلقك، وما خفي عنهم، ولم يعلمه غيرك. ثم ختم دعاءه بقوله: «لا إلَهَ إلا أنت» فلا أتوجَّه إلى سواك؛ إذ كل مألوه غيرك باطل ودعوته ضلال ووبال، وهذا هو التوحيد الذي جاءت به رسل الله، وفرضه تعالى على عباده.

opposes it, thereby refusing the judgment of all "Taaghoots" (i.e. false gods), such as man-made laws, soothsayers or anything from which mankind seeks a judgment, including principles which are baseless in the sight of the Islamic law. His statement: “So, forgive me the sins I committed in the past and those I may commit in the future, those I did secretly and those I did openly, and all that which You know of better than I do” means forgive all the sins that I have already committed and all the ones that I will commit; those that are apparent to anyone of Your creatures and those that are hidden from them, and those which no one knows of except You. Then he concluded his supplication with the statement: “There is none worthy of worship except You”, therefore I do not turn towards anything except You. Anything worshiped other than You is false, and calling upon it is error and its consequence is evil. This is the Tawhid (pure monotheism) that the Messengers of Allah brought and it is what Allah has imposed upon His slaves.

التصنيف: عقيدة >> الأَسْمَاءُ الحُسْنَى >> شَرْحُ الأَسْمَاءِ الحُسْنَى

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: ابن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- تهجَّد : صلَّى بالليل.
- قيِّم : القائم بمصالحها.
- الساعة : القيامة.
- توكَّلت : اعتمدت.
- خاصمت : غلبت المعاند بالحجة.
- أسررت : أخفيت.

فوائد الحديث:

١. النور صفة من صفات الله -تعالى- يجب إثباتها من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.

٢. القيوم من أسمائه -سبحانه-، والقيومية وصف من أوصافه الذاتية.

٣. الحق اسم من أسمائه -تعالى- وصفة ومن صفاته.

٤. لقاء الله حق، وهو يتضمن رؤيته -سبحانه.-

٥. الجنة والنار مخلوقتان موجودتان الآن.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض-السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣ه، ٢٠٠٣م. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد

عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (8285)

When a Muslim is questioned in the grave, he testifies that there is no deity worthy of worship except Allah and that Muhammad is the Messenger of Allah. This is the explanation of the words of Allah the Exalted: {Allah will keep firm those who believe, with the firm statement in this world and the Hereafter} [Surat Ibrahim: 27]

المسلمُ إذا سُئِلَ في القَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلا اللهُ، وأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فذلك قولُهُ تعالى: يُثَبِّتُ اللهُ الذِينَ آمَنُوا بالقَوْلِ الثَّابِتِ في الحَيَاةِ الدُّنْيَا وفي الآخِرَةِ

60. Hadith:

Al-Baraa ibn `Aazib, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "When a Muslim is questioned in the grave, he testifies that there is no deity worthy of worship except Allah and that Muhammad is the Messenger of Allah. This is the explanation of the words of Allah the Exalted: {Allah will keep firm those who believe, with the firm statement in this world and the Hereafter} [Surat Ibrahim: 27]."

٦٠. الحديث:

عن البراء بن عازب -رضي الله عنه- مرفوعاً: «المسلمُ إذا سُئِلَ في القَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلا اللهُ، وأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فذلك قولُهُ تعالى: (يُثَبِّتُ اللهُ الذِينَ آمَنُوا بالقَوْلِ الثَّابِتِ في الحَيَاةِ الدُّنْيَا وفي الآخِرَةِ) [إبراهيم: ٢٧]».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The believer will be questioned in the grave by two angels assigned for this purpose, whose names are Munkar and Nakeer, and he will testify that there is no deity worthy of worship except Allah and that Muhammad is the Messenger of Allah. This is the "firm statement" that Allah mentions in the Qur'an: {Allah will keep firm those who believe, with the firm statement in this world and the Hereafter} [Surat Ibrahim: 27].

المعنى الإجمالي:

يُسأل المؤمن في القبر، يسأله الملكان الموكلان بذلك وهما منكر ونكير، كما جاء تسميتهما في سنن الترمذي، فيشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله. قال النبي -صلى الله عليه وسلم- هذا هو القول الثابت الذي قال الله فيه: {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} [إبراهيم: ٢٧].

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة البرزخية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يثبت : يقوي
- بالقول الثابت : أي: الذي ثبت بالحجة واستقر وتمكن في قلوبهم.

فوائد الحديث:

١. أن سؤال القبر حق، وأن الله تعالى يلهم المؤمن النطق بالحجة المنجية، وهي الشهادتان.

٢. عناية الله بعباده المؤمنين في الدنيا والآخرة.

٣. خير ما فُسِّرَ به كتاب الله هو كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٤. من دام على الشهادة في الدنيا يلقنه الله تعالى إياها في قبره.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه . - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

الرقم الموحد: (4206)

The true Muslim is the one from whose tongue and hand the Muslims are safe, and the Muhaajir (emigrant) is the one who abandons what Allah has forbidden.

المسلمُ من سَلِمَ المسلمونُ من لسانهِ ويَدِهِ، والمهاجرُ من هَجَرَ ما نهى اللهُ عنه

61. Hadith:

Abdullah ibn `Amr and Jaabir ibn Abdullah, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The true Muslim is the one from whose tongue and hand the Muslims are safe, and the Muhaajir (emigrant) is the one who abandons what Allah has forbidden." Abu Moosa, may Allah be pleased with him, reported that he said: "O Messenger of Allah, who is the best among Muslims?" He said: "The one from whose tongue and hand the Muslims are safe".

٦١. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله -رضي الله عنهم- مرفوعاً: «المسلمُ من سَلِمَ المسلمونُ من لسانهِ ويَدِهِ، والمهاجرُ من هَجَرَ ما نهى اللهُ عنهُ». وعن أبي موسى -رضي الله عنه- قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ أَيُّ المسلمينَ أَفْضَلُ؟ قال: «مَنْ سَلِمَ المسلمونُ من لِسانِهِ وَيَدِهِ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Muslim is the one from whose tongue the Muslims are safe, so he does not insult, curse, or backbite them, nor does he seek to sow any type of evil or corruption among them. Also, they are safe from his hand, so he does not assault them, take their property without right, or do anything of that nature. The Muhajir, i.e. the real emigrant, is the one who gives up what Allah the Almighty has forbidden.

المعنى الإجمالي:

المسلم من سلم المسلمون من لسانه فلا يسبهم، ولا يلعنهم، ولا يغتابهم، ولا يسعى بينهم بأي نوع من أنواع الشر والفساد، وسلموا من يده فلا يعتدي عليهم، ولا يأخذ أموالهم بغير حق، وما أشبه ذلك، والمهاجر من ترك ما حرم الله -تعالى-.

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > زيادة الإيمان ونقصانه
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة
الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب الكلام والصمت

راوي الحديث: حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: متفق عليه. حديث جابر رضي الله عنه: رواه مسلم. حديث أبي موسى رضي الله عنه: متفق عليه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما- عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-
أبو مُوسَى عبد اللَّه بن قيس الأشعري -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- المسلم : أي: الكامل الإسلام.
- المهاجر : التارك لما نهى الله عنه.

فوائد الحديث:

١. كمال الإسلام لا يكون إلا بعدم إلحاق الأذى بالآخرين ماديًّا كان أو معنويًّا.
٢. الحث على ترك المعاصي والتزام ما أمر الله -تعالى- به.
٣. أفضل المسلمين من أدى حقوق الله -تعالى- وحقوق المسلمين.
٤. الاعتداء قد يكون قولًا أو فعلًا.

٥. الهجرة هجرتان: ظاهرة وباطنة، أما الظاهرة: هي الفرار بالدين من الفتن، والانتقال من دار الكفر إلى دار الإسلام، أو دار الخوف إلى دار الأمن.أما الباطنة: هي ترك هوى النفس وشهواتها.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمصطفى الخن وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (10101)

Take it off, for it will only increase your weakness. If you die with it on, you will never succeed.

انزعها فإنها لا تزيدك إلا وهنا، فإنك لو مت وهي عليك ما أفلحت أبدا

62. Hadith:

`Imraan ibn Husayn, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, saw a man wearing a brass ring on his hand and said: “What is that?” The man said: “It is for a weakening ailment.” He said: “Take it off, for it will only increase your weakness. If you die with it on, you will never succeed”.

٦٢. الحديث:

عن عمران بن حصين -رضي الله عنه- "أن النبي -صلى الله عليه وسلم- رأى رجلا في يده حَلْقَةٌ من صُفْرٍ، فقال: ما هذا؟ قال من الوَاهِنَةِ، فقال: انزعها فإنها لا تَزيدك إلا وَهْنًا؛ فإنك لو مُتَّ وهي عليك ما أفلحت أبدًا".

Hadith Grade: Hasan/Sound.

درجة الحديث: حسن.

Brief Explanation:

`Imraan ibn Husayn, may Allah be pleased with both of them, relates a situation of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in regard to combating polytheism and saving people from it. In that situation, he saw a man wearing a ring made of yellow brass, so he asked him about the reason he was wearing it. The man replied that he was wearing it to keep pain away from him. So, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered him to immediately remove it. He also told him that it would harm, rather than benefit, him. Indeed, it would worsen the ailment that it was worn for. Even worse, if the man kept wearing it until he dies, he would be deprived of success in the Hereafter.

المعنى الإجمالي:

يذكر لنا عمران بن حصين -رضي الله عنهما- موقفًا من مواقف رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في محاربة الشرك وتخليص الناس منه، ذلك الموقفُ: أنه أبصر رجلا لابسًا حلقة مصنوعة من النحاس الأصفر، فسأله عن الحامل له على لبسها؟ فأجاب الرجل أنه لبسها لتعصِمه من الألم، فأمر بالمبادرة بطرحها، وأخبره أنها لا تنفعه بل تضره، وأنها تزيد الداء الذي لبست من أجله، وأعظم من ذلك لو استمرتْ عليه إلى الوفاة حُرم الفلاح في الآخرة أيضا.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: رواه أحمد وابن ماجه.

التخريج: أبو نُجَيد عمران بن حصين الخزاعي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- الواهنة : نوعٌ من المرض يصيب اليد.
- انزعها : والنزعُ هو الجذب بقوة.
- وهنًا : ضعفًا.
- ما أفلحت : الفلاح هو الفوز والظفر والسعادة.
- رجلا : المراد به عمران بن حصين الراوي نفسه.
- حلقة من صفر : الحلقة هي ما أحاط بالشيء.
- صُفْر : النحاس الأصفر.

فوائد الحديث:

١. أن لبس الحلقة وغيرها للاعتصام بها من الأمراض من الشرك.

٢. النهي عن التداوي بالحرام.

٣. إنكار المنكر وتعليم الجاهل.
٤. ضرر الشرك في الدنيا والآخرة.
٥. استفصال المفتي واعتبار المقاصد.
٦. التغليظ في الإنكار على من فعل شيئًا من الشرك؛ لأجل التنفير منه.
٧. أن مراتب الإنكار تتفاوت، فإذا نفع الكلام حرم التغليظ.
٨. بيان جهل المشركين قبل الإسلام.
٩. لا يعذر الشخص بجهله مع إمكان التعلم.
١٠. أن الأعمال بخواتيمها.
١١. أنه ينبغي لمن أراد إنكار المنكر أن يسأل أولا عن الحال.

المصادر والمراجع:

الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، للألباني، نشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

الرقم الموحد: (6362)

انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقتين، فستر الجبل فلقة، وكانت فلقة فوق الجبل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللَّهُمَّ اشهد

During the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, the moon split into two halves. The mountain covered one half, and the other half was above the mountain. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "O Allah, bear witness to this".

٦٣. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعاً: انشقَّ القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فِلْقَتين، فستر الجبل فِلْقَة، وكانت فِلْقَة فوق الجبل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ اشهَدْ».

63. Hadith:

`Abdullah ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, reported that during the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, the moon split into two halves. The mountain covered one half, and the other half was above the mountain. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "O Allah, bear witness to this".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

انشق القمر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعتين متفارقتين كل قطعة في مكان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ اشهد» أي: اللَّهُمَّ اشهد عليهم أنني قد أريتهم الدليلَ على معجزتي ونبوتي.

Brief Explanation:

During the time of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, the moon split into two separate pieces each piece in a place. Thereupon, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "O Allah, bear witness to this," i.e. O Allah, bear witness to the fact that I showed them a sign and a miracle that proves my Prophethood.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ >> آيَاتُ الأَنْبِيَاءِ وَمُعْجِزَاتُهُمْ

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: عبد الله بن مسعود

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم

معاني المفردات:

- عهد : زمان
- فلقة : القطعة من الشيء المنشق
- اللَّهُمَّ : يا الله

فوائد الحديث:

١. انشقاق القمر من الآيات التي تدل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم؛ لأنه أمر خارج عن الأمور الأرضية

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (8298)

I set out with the delegation of Bani ‘Aamir to meet the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. We said (to him): "You are our master." He, may Allah be pleased with him, said: "The Master is Allah, the Blessed, the Almighty".

انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقلنا: أنت سيدنا، فقال السيد الله -تبارك وتعالى-

64. Hadith:

‘Abdullaah ibn ash-Shikheer, may Allah be pleased with him, said: "I set out with the delegation of Bani ‘Aamir to meet the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. We said (to him): 'You are our master.' He, may Allah be pleased with him, said: 'The Master is Allah, the Blessed, the Almighty.' We said: 'How about the best of us in excellence and the greatest of us in authority.' He said: 'Say what you like, but do not let the devil play you'".

٦٤. الحديث:

عن عبد الله بن الشخير -رضي الله عنه- قال: "انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقلنا: أنت سيدنا. فقال السيد الله -تبارك وتعالى-. قلنا: وأَفْضَلُنَا فَضْلًا وأَعْظَمُنْا طَوْلًا. فقال: قولوا بقولكم أو بعض قولكم، ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشيطان".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

When the delegation of Bani ‘Aamir went to extremes in praising the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, he forbade them to do so, out of observing politeness with Allah Almighty; and in protection of the position of Tawheed (pure monotheism). He, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered them to praise him in a manner that steers clear of both extremism and any prohibition. For instance, they can call him: Muhammad, Allah’s Messenger; using the title given to him by Allah Almighty. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, also warned them against being used as agents by the devil in doing acts which he whispers to them.

المعنى الإجمالي:

لما بالغ هذا الوفد في مدح النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نهاهم عن ذلك؛ تأدبًا مع الله -سبحانه- وحماية للتوحيد، وأمرهم أن يقتصروا على الألفاظ التي لا غلوّ فيها ولا محذور؛ كأن يدعوه بمحمد رسول الله، كما سماه الله -عز وجل-، أو: نبي الله، أو: أبا القاسم، وحذرهم من أن يتخذهم الشيطان وكيلًا عنه في الأفعال التي يوسوس بها لهم.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد.

التخريج: عبد الله بن الشِّخِير -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- وفد : الوفد جمع وافد، كركب وراكب، وهم الذين يخرجون إلى ملك أو أمر هام.
- سيدنا : السيد الرجل المقدم في قومه.
- السيد الله : أي: السُّؤدد التام لله -عز وجل-، والخلق كلهم عبيد الله.
- وأفضلُنا فضلا : الفضل: الخيرية ضد النقيصة، أي: أنت خيرُنا.
- طَولًا : الطوْل بفتح الطاء: الفضل والعطاء والقدرة والغنى.
- قولوا بقولكم : أي: القول المعتاد لديكم، ولا تتكلفوا الألفاظ التي تؤدي إلى الغلو، وادعوني نبيا رسولا.

- أو بعض قولكم : أي: أو دعوا بعض قولكم المعتاد واتركوه؛ تجنبا للغلو.
- لا يستجرينكم الشيطان : الجري: الرسول، أي: لا يتخذكم جَرِيًّا، أي: وكيلا له ورسولا .

فوائد الحديث:

١. عظم قدر النبي -صلى الله عليه وسلم- في نفوس أصحابه واحترامهم له، وهذا الواجب على جميع المسلمين.
٢. أن السُّؤدد حقيقةٌ لله -سبحانه.-
٣. جواز إطلاق لفظ السيد على الله -عز وجل-، وأنه من الأسماء الحسنى.
٤. النهي عن الغلو في المدح ومواجهة الإنسان به.
٥. تواضعه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وتأدبه مع ربه -تعالى.-
٦. النهي عن التكلف في الألفاظ، وأنه ينبغي الاقتصاد في المقال.
٧. حماية التوحيد عما يخل به من الأقوال والأعمال.
٨. الغلو مطية الشيطان.

المصادر والمراجع:

-1الملخص في شرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م. ٢- الجديد في شرح كتاب التوحيد، محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، تحقيق: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م. ٣- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. ٤- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، الناشر: مؤسسة قرطبة، القاهرة. ٥- مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (3389)

Look at this man, he is asking me about the blood of mosquitoes, while they [Iraqis] killed the grandson of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. I heard the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, say: They [his two grandsons] are my two flowers in this world.

انظروا إلى هذا، يسألني عن دم البعوض، وقد قتلوا ابن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وسمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: هما ريحانتاي من الدنيا

65. Hadith:

Ibn Abu Nu`m reported: "I saw Ibn `Umar when a man asked him about the blood of mosquitoes. Ibn `Umar asked: 'Where are you from?' The man said: 'From the people of Iraq.' So he said: 'Look at this man, he is asking me about the blood of mosquitoes, while they [Iraqis] killed the grandson of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. I heard the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, say: “They [his two grandsons] are my two flowers in this world"”".

٦٥. الحديث:

عن ابن أبي نعم، قال: كنتُ شاهدا لابن عمر، وسأله رجل عن دم البَعُوض، فقال: ممن أنت؟ فقال: من أهل العراق، قال: انظروا إلى هذا، يسألني عن دم البَعُوض، وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم، وسمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «هما رَيْحَانَتاي من الدنيا».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

A man from Iraq came to Ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, and asked him: Is it permissible for a person in the state of Ihraam (ritual consecration) to kill harmful insects such as mosquitoes? Ibn `Umar was taken by surprise because the asker was concerned with such a trivial matter. Ibn `Umar was surprised by the question considering the man's background. He came from people who dared to commit major sins. So he said: "Look at this man, he is asking me about the blood of mosquitoes, while they [Iraqis] killed the grandson of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him." So, they committed grave sins, yet showed that they feared Allah in their rituals. They even asked whether it was fine to kill mosquitoes. He then said: "I heard the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, say: ‘They [his two grandsons] are my two flowers in this world.’" The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, described his two grandsons as flowers, because he would kiss and smell them, as if they were among the sweet-smelling things that people enjoy in this world.

المعنى الإجمالي:

أن رجلاً من أهل العراق سأل ابن عمر رضي الله عنهما: هل يجوز للرجل إذا كان محرماً أن يقتل الحشرات الصغيرة الضارة مثل البعوض أم لا؟ فقال متعجباً مستغرباً من اهتمام أمثال هذا الرجل بتوافه الأمور، مع جرأتهم على ارتكاب الكبائر، فقال: «انظروا إلى هذا، يسألني عن دم البَعُوض، وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم!» أي: يرتكبون الموبقات ويجرؤون على قتل حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم بعد ذلك يظهرون كمال التقوى والورع في نسكهم، فيسألون عن قتل البعوض، ثم قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «هما ريحانتاي من الدنيا» أي: أنهما أولادي أشمهما وأقبلهما، فكأنهما من جملة الرياحين الطيبة التي يشمها الناس.

التصنيف: عقيدة >> الاعْتِقَادُ فِي الصَّحَابَةِ >> عَقِيدَةُ أَهْلِ السُّنَّةِ فِي الصَّحَابَةِ

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: ابن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- البَعُوض : حشرة صغيرة مضرة.
- رَيْحَانَتاي : الريحان: كل نبت طيب الريح من المشموم.

فوائد الحديث:

١. فيه اهتمام ابن عمر بما جرى من قتل الحسين رضي الله عنه؛ حتى إنه لم يجب السائل عن مسألة من الفقه، بل قال له من التقريع ما قال.

٢. فيه فضيلة ظاهرة للحسن والحسين.

٣. أن من لم يظهر التبرؤ مما فعله قومه وجماعته، فهو موافق لهم في فعلهم.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. الإفصاح عن معاني الصحاح، يحيى بن هبيرة الذهلي الشيباني، تحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، حمزة محمد قاسم، راجعه: عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف، الطبعة: ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م.

الرقم الموحد: (11170)

When a disbeliever does a good deed, he is rewarded for it in this world. As to the believer, Allah the Almighty saves his good deeds to reward him in the Hereafter and provides him with sustenance in this life as a reward for his obedience.

إِنّ الكافرَ إذا عَمِلَ حَسَنَةً، أُطْعِمَ بها طُعْمَةً مِنَ الدُّنْيَا، وأَمّا المؤمنُ فَإِنَّ اللهَ -تعالى- يَدَّخِرُ لَهُ حَسَنَاتهُ في الآخِرَةِ، ويُعْقِبُهُ رِزْقًا في الدُّنْيَا على طَاعَتِهِ

66. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "When a disbeliever does a good deed, he is rewarded for it in this world. As to the believer, Allah the Almighty saves his good deeds to reward him in the Hereafter and provides him with sustenance in this life as a reward for his obedience." Another narration reads: "Allah does not deal unjustly with a believer regarding a single good deed. He is given blessings for it in this world and will be rewarded for it in the Hereafter. As to the disbeliever, he is given sustenance as a reward for his good deeds in this world, so when he comes to the Hereafter, there are no more good deeds for him for which he can be rewarded".

٦٦. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إنّ الكافر إذا عمل حسنة، أُطْعِمَ بها طُعْمَةً من الدنيا، وأما المؤمن فإنَّ اللهَ تعالى يدخر له حسناته في الآخرة، ويُعْقِبُهُ رزقًا في الدنيا على طاعته». وفي رواية: «إنَّ الله لا يظلم مؤمنا حسنة، يُعْطَى بها في الدنيا، ويُجْزَى بها في الآخرة، وأما الكافر فَيُطْعَمُ بحسنات ما عمل لله تعالى في الدنيا، حتى إذا أفضى إلى الآخرة، لم يكن له حسنة يُجْزَى بها».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

If a disbeliever does an act of obedience, then Allah the Almighty will provide him with sustenance in this world in return for it. As for the believer, if he does an act of obedience, then Allah will save the reward to give it to him in the Hereafter as well as reward him for his obedience in this world. Allah never misses rewarding the believer for his good deeds; He gives him reward in this world as well as the next. As to the disbeliever, he is only rewarded in this world for his good deeds, and when the Day of Judgment comes, he will have no good deeds to be rewarded for. Scholars have agreed that if the disbeliever dies upon disbelief, then he will have no reward in the Hereafter, and he will not be rewarded for any of his good deeds performed in this world. This Hadith clearly mentioned that the disbeliever will be fed and rewarded in this world for what he did of good deeds which do not require a sound intention to be accepted, such as maintaining ties of kinship, charity, freeing a slave, hosting guests, and similar deeds. However, if the disbeliever does such good deeds then enters Islam, then he will be rewarded for them in the Hereafter, as indicated in the Hadith: "You embraced

المعنى الإجمالي:

إن الكافر إذا فعل طاعة رزقه الله عز وجل بها في الدنيا، أما المؤمن إذا فعل طاعة فإن الله يحتفظ بها له ليجازيه بها في الآخرة، ويرزقه أيضا في الدنيا على طاعته. وفي الرواية الثانية أن الله -تبارك وتعالى- لا يترك مجازاة المؤمن على حسناته، فيرزقه بها في الدنيا، ويثيبه عليها في الآخرة، وأما الكافر فيرزقه في الدنيا مقابل حسناته حتى إذا صار إلى الآخرة لم يكن له حسنة يثاب عليها. أجمع العلماء على أن الكافر الذي مات على كفره لا ثواب له في الآخرة، ولا يجازى فيها بشيء من عمله في الدنيا متقربًا إلى الله -تعالى-؛ لأن شرط قبول العمل الإيمان، وصرح في هذا الحديث بأنه يطعم في الدنيا بما عمله من الحسنات أي بما فعله متقربا به إلى الله -تعالى-، مما لا يفتقر صحته إلى النية كصلة الرحم والصدقة والعتق والضيافة وتسهيل الخيرات ونحوها. وأما إذا فعل الكافر مثل هذه الحسنات ثم أسلم فإنه يثاب عليها في الآخرة

كما دل عليه حديث: (أسلمت على ما أسلفت من خير).

Islam with all the previous good deeds you had performed."

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- إذا عمل حسنة : عمل طاعة.
- طعمةً : رزقًا.
- يدخر له حسناته : يحتفظ بجزء منها للآخرة.
- يعقبه : يعطيه.
- لا يظلم مؤمنًا : لا يترك مجازاته بشيء من حسناته.
- أفضى : انتهى وصار.

فوائد الحديث:

١. بيان عدل الله مع عباده بأن يوفيهم أجورهم حتى الكفرة الفجرة.

٢. أن الكافر يجزى على عمله الحسن في الدنيا إما بزيادة ماله، أو دفع مكروه عنه، وليس له في الآخرة من نصيب؛ لأن الكفر يحبط الأجر في الآخرة، وأما المؤمن فإنه يجزى عليه في الدنيا والآخرة.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموع باحثين ،نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ١٩٨٧م. كنوز رياض الصالحين، إشراف حمد العمار ،نشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (10105)

I see what you do not see. Heaven is groaning, and it has a right to be groaning: there is not a space the width of four fingers in it but that there is an angel there placing his forehead in prostration to Allah, the Exalted.

إِنِّي أَرَى ما لا تَرَوْنَ، أَطَّت السَّمَاءُ وَحُقَّ لها أَنْ تَئِطَّ، ما فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصابِعَ إِلَّا ومَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَه سَاجِدًا للهِ -تعالى-

67. Hadith:

Abu Dharr, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “I see what you do not see. Heaven is groaning, and it has a right to be groaning: there is not a space the width of four fingers in it but that there is an angel there placing his forehead in prostration to Allah, the Exalted”.

٦٧. الحديث:

عن أبي ذر -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إني أرى ما لا ترون، أَطَّتِ السماء وحُقَّ لها أن تَئِطَّ، ما فيها موضع أربع أصابع إلا ومَلَكٌ واضع جبهته ساجدا لله تعالى، والله لو تعلمون ما أعلم، لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا، وما تلذذتم بالنساء على الفُرُشِ، ولخرجتم إلى الصُّعُداتِ تَجْأَرُون إلى الله تعالى».

Hadith Grade: Hasan/Sound.

درجة الحديث: حسن.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said [to paraphrase in explanation the meaning of another Hadith reported by At-Tirmidhi similar to the one here]: “I know and see things that you do not know and see. There was a groaning sound in heaven like the sound of a camel when the load is placed on its back, and the heaven had every right to groan. The reason for the groaning is that there is not a space of four fingers except that there is an angel in it who is prostrating his forehead before Allah, the Exalted. By Allah, if you knew what I know about Allah's magnificent majesty (and benevolence) and the severity of His vengeance, you would laugh little and weep much from fear of Allah's absolute power and domination. You would not enjoy women in beds out of terror (of His anger and punishments), and you would go out to the open spaces and roads, crying out loud in prayer to Allah the Most High for help and mercy.”

المعنى الإجمالي:

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إني أبصر وأعلم ما لا تبصرون ولا تعلمون، حصل للسماء صوت كصوت الرحْلِ إذا رُكب عليه، ويحق لها ذلك؛ فما فيها موضع أربع أصابع إلا وفيه ملك واضِعٌ جبهته ساجدا لله -تعالى- والله لو تعلمون ما أعلم من عِظَمِ جلال الله -تعالى- وشدة انتقامه، لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا خوفا من سطوته -سبحانه وتعالى-، وما تلذذتم بالنساء على الفرش من شدة الخوف، ولخرجتم إلى الطرقات ترفعون أصواتكم بالاستغاثة إلى الله -تعالى-.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة

العقيدة > الإيمان بالملائكة > الملائكة

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: أبو ذر الغفاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- إني أرى : أي: أبصر وأعلم.
- أطت : صوتت.

- جبهته : أعلى الوجه: ما بين الحاجبين إلى الناصية.
- لو تعلمون ما أعلم : من عظم جلال الله -تعالى- وشدة انتقامه.
- الصعدات : الطرقات.
- تجأرون : ترفعون أصواتكم بالاستغاثة إلى الله -تعالى.-

فوائد الحديث:

١. إن المؤمن بقدر ما يعلم عن الله -تعالى- من عظمة وجلال، يزداد خوفه من عقابه.

٢. من صفات المؤمن الخوف والهيبة من الله -تعالى.-

٣. الحث على الاستغاثة بالله وطلب رحمته وعفوه سبحانه.

٤. غيَّب الله عن الناس حقائق الآخرة؛ ليكون التكليف، ويحصل الثواب والعقاب.

٥. أهل السماء طائعون لله ساجدون له لا يغفلون عن ذكره.

المصادر والمراجع:

-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي، بيروت. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى، الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. - مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. - سنن ابن ماجه :لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. - صحيح الجامع الصغير وزياداته، الألباني، دار المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (3265)

If Allah the Almighty loves a slave, He calls out to Jibreel and says: 'Verily, Allah the Almighty loves so-and-so; so love him.' So, Jibreel loves him and announces to the inhabitants of the heavens: 'Verily, Allah loves so- and-so; so love him;' and the inhabitants of the heavens (the angels), thus, love him, and then he is granted acceptance on earth (people will love him). A narration of Muslim reads: The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Verily, if Allah the Almighty loves a slave, He calls Jibreel and says: 'I love so-and-so; so love him.' Jibreel, thus, loves him. Then Jibreel announces in the heavens saying: 'Allah loves so-and-so; so love him;' then the inhabitants of the heavens (the angels) also love him; and then he is granted acceptance on earth. And if Allah hates a slave, He calls Jibreel and says: 'I hate so- and-so, so hate him.' Jibreel, thus, hates him. Then Jibreel announces among the inhabitants of the heavens: 'Allah hates so- and-so, so hate him.' Then he becomes the object of hatred on earth".

إذا أَحَبَّ اللهُ -تعالى- العَبْدَ، نَادَى جِبْرِيلَ: إنَّ اللهَ تعالى يُحِبُّ فلانا، فَأَحْبِبْهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إنَّ اللهَ يُحِبُّ فلانا، فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ القَبُولُ في الأرض

68. Hadith:

"If Allah the Almighty loves a slave, He calls out to Jibreel and says: 'Verily, Allah the Almighty loves so-and-so; so love him.' So, Jibreel loves him and announces to the inhabitants of the heavens: 'Verily, Allah loves so- and-so; so love him;' and the inhabitants of the heavens (the angels), thus, love him, and then he is granted acceptance on earth (people will love him)." A narration of Muslim reads: The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Verily, if Allah the Almighty loves a slave, He calls Jibreel and says: 'I love so-and-so; so love him.' Jibreel, thus, loves him. Then Jibreel announces in the heavens saying: 'Allah loves so-and-so; so love him;' then the inhabitants of the heavens (the angels) also love him; and then he is granted acceptance on earth. And if Allah hates a slave, He calls Jibreel and says: 'I hate so- and-so, so hate him.' Jibreel, thus, hates him. Then Jibreel announces among the inhabitants of the heavens: 'Allah hates so- and-so, so hate him.' Then he becomes the object of hatred on earth".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

٦٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعًا: «إذا أحب الله تعالى العبد، نادى جبريل: إن الله تعالى يحب فلانا، فأحْبِبْهُ، فيحبه جبريل، فينادي في أهل السماء: إن الله يحب فلانا، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القَبُولُ في الأرضِ». وفي رواية لمسلم: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إنّ اللهَ تعالى إذا أحب عبدا دعا جبريل، فقال: إني أحب فلانا فَأَحْبِبْهُ، فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء، فيقول: إن الله يحب فلانا فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القَبُولُ في الأرضِ، وإذا أبغض عبدا دعا جبريل، فيقول: إني أبغض فلانا فأبغضه. فيبغضه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء: إن الله يبغض فلانا فأبغضوه، ثم تُوضَعُ له البَغْضَاءُ في الأرض».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

إن الله -تعالى- إذا أحب شخصًا نادى جبريل، وهذا تفضيل له على الملائكة، إني أحب فلانًا فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادي جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلانًا فأحبوه، فيحبه أهل السماء، وهم الملائكة، ثم يوضع له القبول في الأرض فيحبه أهل الأرض من أهل الإيمان والدين وإذا أبغض الله أحدًا فمقته وكرهه نادى جبريل: إني أبغض فلانًا فأبغضه، فيُبغضه جبريل، تبعا لبغض الله له، ثم ينادي جبريل في أهل السماء: إن الله يبغض فلانًا فأبغضوه، فيبغضه أهل السماء، ثم يوضع له البغضاء في الأرض، فيبغضه ويكرهه أهل الأرض.

Brief Explanation:

When Allah the Almighty loves someone, He calls out to Jibreel –and this is a preference for him over the other angels– and says: "I love so-and-so, so love him." So Jibreel loves him and calls out to the inhabitants of the heavens that Allah loves so-and-so, so they too must love him. Then all the inhabitants of the heavens (the angels) love him. Then he is granted acceptance on earth, so he becomes loved by the people on earth from among the believers and religious ones. When Allah hates someone, He calls out to Jibreel and says: "I hates so-and-so, so hate him." So Jibreel hates him, in accordance with the hatred of Allah for that person. Then Jibreel calls out to the inhabitants of the heavens and tells them that Allah hates so-and-so, so they too must hate him, and they, thus, hate him. Then hatred for him is placed on the earth and he becomes hated and loathed by the people on earth.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- جبريل : وهو أمين الوحي، وهو أفضل الملائكة.
- أهل السماء : أي: الملائكة.
- القبول : أي: الحب في قلوب أهل الدين والخير.
- البغضاء : المقت والكراهية.

فوائد الحديث:

١. إثبات صفتي المحبة والكلام لله رب العالمين.

٢. طاعة الملائكة لله مطلقة لا تردد فيها.

٣. جبريل -عليه السلام- مقدَّم الملائكة، ومبلغ عن الله فيما يوحيه إلى عباده.

٤. من أحبه الله أحبه أهل السماء والأرض، ومن أبغضه الله أبغضه أهل السماء والأرض.

٥. العبرة في محبة الإنسان وبغضه إنما هي لأهل الفضل والخير، ولا يقدح في ذلك كراهية الفساق للرجل الصالح.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. .شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مصطفى الخن والبغا ومستو والشربجي ومحمد أمين ،نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. كنوز رياض الصالحين،رئيس الفريق العلمي حمد العمار- نشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ه ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت..

الرقم الموحد: (6458)

إذا أَحَبَّ اللهُ -تعالى- العَبْدَ، نَادَى جِبْرِيلَ: إنَّ اللهَ تعالى يُحِبُّ فلانا، فَأَحْبِبْهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي في أَهْلِ السَّمَاءِ: إنَّ اللهَ يحِبُّ فلانا، فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ القَبُولُ في الأرضِ

If Allah the Almighty loved the slave, He would call Jibreel saying: "Allah the Almighty loves so-and-so, O Jibreel love him." So Jibreel would love him and then would make an announcement in the heavens: "Allah loves so-and-so, therefore you should love him too." So all the dwellers of the heavens would love him, and then he would be granted the acceptance of people on earth.

٦٩. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إذا أَحَبَّ اللهُ -تعالى- العَبْدَ، نَادَى جِبْرِيلَ: إنَّ اللهَ تعالى يُحِبُّ فلانا، فَأَحْبِبْهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي في أَهْلِ السَّمَاءِ: إنَّ اللهَ يحِبُّ فلانا، فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ القَبُولُ في الأرضِ». وفي رواية لمسلم: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إنّ اللهَ -تعالى- إذا أَحَبَّ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ، فقال: إني أُحِبُّ فلانا فَأَحْبِبْهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، ثم ينادي في السَّمَاءِ، فيقول: إنَّ اللهَ يُحِبُّ فلانا فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ له القَبُولُ في الأرضِ، وإذا أَبْغَضَ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ، فيقول: إني أُبْغِضُ فلانا فَأَبْغِضْهُ. فَيُبْغِضُهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ ينادي في أَهْلِ السَّمَاءِ: إنَّ اللهَ يُبْغِضُ فلانا فَأَبْغِضُوهُ، ثُمَّ تُوضَعُ له البَغْضَاءُ في الأرضِ».

69. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If Allah the Almighty loved the slave, He would call Jibreel saying: 'Allah the Almighty loves so-and-so, O Jibreel love him.' So Jibreel would love him and then would make an announcement in the heavens: 'Allah loves so-and-so, therefore you should love him too.' So all the dwellers of the heavens would love him, and then he would be granted the acceptance of people on earth." A narration of by Imam Muslim reads that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If Allah the Almighty loved the slave, He would call Jibreel saying: 'I loves so-and-so, O Jibreel love him.' So Jibreel would love him and then would make an announcement in the heavens: 'Allah loves so-and-so, therefore you should love him too.' So all the dwellers of the heavens would love him, and then he would be granted the acceptance of people on earth. On the other hand, if He hated a slave, He would call Jibreel and say: 'I hate so- and-so, so hate him.' Then Jibreel would also hate him. He (Jibreel) would then announce among the inhabitants of heavens: 'Verily, Allah hates so- and-so, so you should hate him too.' Thus, they would also start to hate him. Then he would be inflicted with the hatred of people on earth".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث في بيان محبة الله -سبحانه وتعالى-، وأن الله تعالى إذا أحب شخصًا نادى جبريل، وجبريل أشرف الملائكة، كما أن محمدًا -صلى الله عليه وسلم- أشرف البشر، فيقول -تعالى-: إني أحب فلانًا فأحبه. فيحبه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء: إن الله يحب فلانًا فأحبوه. فيحبه أهل السماء، ثم يوضع

Brief Explanation:

This Hadith explains what happens when Allah, Glorified and Exalted be He, loves a slave. If Allah the Almighty loved a person, He would call out to Jibreel, who is the noblest of angels, just as Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him, is the noblest among the human beings. Allah would call Jibreel saying: "I love so-and-so, O Jibreel love him." So Jibreel would love him and then would make an

له القبول في الأرض فيحبه أهل الأرض، وهذا أيضا من علامات محبة الله، أن يوضع للإنسان القبول في الأرض، بأن يكون مقبولا لدى الناس، محبوبا إليهم، فإن هذا من علامات محبة الله تعالى للعبد. وإذا أبغض الله أحدًا نادى جبريل: إني أبغض فلانًا فأبغضه. فيبغضه جبريل، والبغض شدة الكره، ثم ينادي جبريل في أهل السماء: إن الله يبغض فلانًا فأبغضوه، فيبغضه أهل السماء، ثم يوضع له البغضاء في الأرض ؛ فيبغضه أهل الأرض.

announcement in the heavens: "Allah loves so-and-so, therefore you should love him too." So all the dwellers of the heavens would love him, and then he would be granted the acceptance of people on earth. Then the inhabitants of earth would love him. On the other hand, if Allah hated someone, He would call out to Jibreel saying: "I hate so- and-so, so hate him." Then Jibreel would also hate him. He (Jibreel) would then announce among the inhabitants of heavens: "Verily, Allah hates so- and-so, so you should hate him too." Thus they would also start to hate him. Then he would be inflicted with the hatred of people on earth. It is a sign that Allah the Almighty loves the slave when s/he is accepted and loved by people.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
العقيدة > الإيمان بالملائكة > الملائكة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- جبريل : هو أمين الوحي من الملائكة، وجبريل اسم عبراني للملَك، ومعناه بالعربية: عبد الله، وقيل: إنه أفضل الملائكة.
- أهل السماء : أي: الملائكة.
- القبول : أي: الحب في قلوب أهل الدين والخير.
- البغضاء : المقت والكراهية.

فوائد الحديث:

١. إثبات صفتي المحبة والكلام لله رب العالمين.
٢. طاعة الملائكة لله مطلقة لا تردد فيها.
٣. جبريل -عليه السلام- مقدَّم الملائكة، ومبلغ عن الله فيما يوحيه إلى عباده.
٤. من أحبه الله أحبه أهل السماء والأرض، ومن أبغضه الله أبغضه أهل السماء والأرض.
٥. العبرة في محبة الإنسان وبغضه إنما هي لأهل الفضل والخير، ولا يقدح في ذلك كراهية الفساق للرجل الصالح.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ ه - نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمصطفى الخن وآخرين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ه ٢٠٠٩م. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (10096)

“When Allah the Most High wants to decree an affair, He speaks with revelation, and the heavens start to shake and tremble out of extreme fear of Allah. And when the inhabitants of the heavens hear this, they will be shocked and stunned, and will fall down in prostration to Allah".

إذا أراد الله -تعالى- أن يوحي بالأمر تكلم بالوحي أخذت السموات منه رجفة -أو قال رعدة- شديدة خوفًا من الله؛ فإذا سمع ذلك أهل السموات صعقوا، وخروا لله سُجَّدًا

70. Hadith:

Al-Nawwas ibn Sam‘an, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “When Allah the Most High wants to decree an affair, He speaks with revelation, and the heavens start to shake and tremble out of extreme fear of Allah. And when the inhabitants of the heavens hear this, they will be shocked and stunned, and they fall down in prostration to Allah. The first one to raise his head is Jibreel. Then, Allah speaks to him with revelation about whatever He wants. Then, Jibreel passes by the other angels, and every time he passes by one of the levels of the heavens, the angels ask him: ‘What did our Lord say, O Jibreel?’ Jibreel responds: ‘He said the truth, and He is the Most High, the Greatest.’ Then, all the angels say the same as Jibreel said. Thereafter, Jibreel brings the revelation to wherever Allah ordered him”.

٧٠. الحديث:

عن النواس بن سمعان -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إذا أراد الله -تعالى- أن يُوحِيَ بالأمر تكلم بالوحي أخذتِ السموات منه رَجْفَةٌ -أو قال رعدة- شديدة خوفًا من الله؛ فإذا سمع ذلك أهل السموات صُعِقُوا، وخَرُّوا لله سُجَّدًا، فيكون أول من يرفع رأسه جبريل، فيكلمه الله من وَحْيِهِ بما أراد، ثم يمر جبريل على الملائكة، كلما مر بسماء سأله ملائكتها: ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول جبريل قال الحقَّ وهو العلي الكبير، فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل بالوحي إلى حيث أمره الله".

Hadith Grade: Its chain of narrators is Dha‘eef/Weak.

درجة الحديث: إسناده ضعيف.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, informs us in this Hadith that when Allah speaks with revelation about whatever He pleases, the heavens start to shudder and shake, and the angels faint in fear and exaltation of Him. Then, the first one to raise his head is Jibreel, peace be upon him, and Allah speaks to him whatever He wills. Then, Jibreel carries the revelation to wherever Allah wills. Whenever he passes through one of the heavens, the inhabitants ask him about what the Almighty Lord said and he replies that He told the absolute truth, and that He is Exalted High above everything and the Greatest above all great things.

المعنى الإجمالي:

يخبرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث أنه إذا تكلم الباري -عز وجل- بالوحي الذي يريده، يصيب السماوات منه رعدة واضطراب، ويغشى على الملائكة خوفًا منه وإجلالًا، ثم يكون أول من يفيق منهم جبريل -عليه السلام-، فيكلمه الله بما أراد، ثم ينتهي جبريل بالوحي حيث شاء الله، وكلما مر بسماء سأله أهلها بأي شيء تكلم الرب -عز وجل-، فيجيبهم بأنه قال الحق الثابت، وهو العالي على كل شيء، الكبير فوق كل كبير.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

العقيدة > الإيمان بالملائكة > الملائكة

راوي الحديث: ابن خزيمة في التوحيد، وابن أبي عاصم في السنة.

التخريج: النواس بن سمعان بن خالد الكلابي الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- الوحي : أي: كلام الله المنزل على نبي من أنبيائه.
- أخذت السماوات : أي أصاب السماوات.
- رجفة : بالرفع فاعلُ أخذتْ. أي ارتجفت واضطربت.
- خوفًا من الله : لأنها تخاف من الله بما جُعل فيها من الإحساس والمعرفة بالله.
- صعقوا : الصعق: الغشي.
- خروا : خرّ: سقط من أعلى، والمراد هنا انحطوا بالسجود.
- إلى حيث أمره الله : من السماء والأرض.
- جبريل : هو الملك الموكل بالوحي، ومعناه بالعربية عبد الله.

فوائد الحديث:

١. الرد على المشركين الذين اتخذوا مع الله آلهة من مخلوقاته
٢. بيان عظمة الله جل وعلا واستحقاقه للعبادة وحده.
٣. إثبات أن الله يتكلم متى شاء بما يشاء كيف يشاء.
٤. إثبات علو الله على خلقه.
٥. إثبات صفة الإرادة لله.
٦. إثبات صفة الكلام والصوت لله.
٧. بيان أن جميع السموات مسكونة
٨. بيان فضل جبريل على سائر الملائكة.
٩. إثبات اسمين من أسماء الله، وهما العلي الكبير.
١٠. أن المخلوقات وإن كانت جمادا تحس بعظمة الخالق..
١١. إثبات العزة والجلال لله عز وجل لقوله: "عز وجل"، والعزة بمعنى الغلبة والقوة.
١٢. أن لكل سماء ملائكة مخصصين; لقوله: "سأله ملائكتها."

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب، ت: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر, الطبعة الخامسة, ١٤٣٥هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد, مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان, دار العاصمة, الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. كتاب التوحيد، لابن خزيمة, دار الجيل. القول المفيد على كتاب التوحيد، لابن عثيمين, دار ابن الجوزي, ط٢, ١٤٢٤هـ. السنة لابن أبي عاصم ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة، للألباني, المكتب الإسلامي, ط٤, ١٤١٩هـ.

الرقم الموحد: (3382)

إذا أراد الله -تعالى- رحمةَ أُمَّةٍ قَبض نبيَّها قبلها، فجعلَه لها فَرَطًا وسَلفًا بين يديها

٧١. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إذا أراد الله تعالى رحمة أُمَّة، قَبض نبيَّها قبلها، فَجَعَلَهُ لها فَرَطًا وسَلفًا بين يديها، وإذا أراد هلَكَةَ أُمَّة، عَذَّبَها ونَبِيُّهَا حَيٌّ ، فأهْلَكَها وهو حَيٌّ يَنظرُ، فأقرَّ عينَه بِهَلاَكِهَا حين كذَّبُوه وعَصَوا أمرَه.»

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

معنى هذا الحديث: أن الله -تعالى- إذا أراد خيرًا بأمة من الأمم قبض نبيها، وبقيت أمته بعده فيكون فرطها في الجنة، ويكون هو الشفيع لهذه الأمة. وأصل الفرط: هو الذي يتقدم الواردين ليهيئ لهم ما يحتاجون إليه عند نزولهم في منازلهم ثم استعمل للشفيع فيمن خلفه. وفي الحديث الآخر: قال -صلى الله عليه وسلم-: "أنا فرطكم على الحوض". أي: سابقكم لأرتاد لكم الماء. "وإذا أراد هلاك أمة عذبها ونبيها حي، فأهلكها وهو حي ينظر" كما وقع لنوح -عليه الصلاة والسلام- مع قومه وغيره من الأنبياء. فهنا النبي -صلى الله عليه وسلم- كأنه يخبرهم عن رحمة رب العالمين بهذه الأمة، وهو رحمة مهداة إلى هذه الأمة -صلوات الله وسلامه عليه-، فالله -عز وجل- قال: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) [الأنبياء:١٠٧] فهو رحمة لهذه الأمة -صلوات الله وسلامه عليه-، وقد وعَدَ الله هذه الأمة ألا يعذبهم وهو فيهم -صلى الله عليه وسلم-، وزادهم من فضله وكرمه، فقال -تعالى-: (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) [الأنفال:٣٣].

If Allah wills to show mercy to a people, He takes the soul of their prophet before them, thus making him a forerunner and an intercessor for them

71. Hadith:

Abu Musa al-Ash`ari, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If Allah wills to show mercy to a people, He takes the soul of their prophet before them, thus making him a forerunner and an intercessor for them. Whereas, if He wills to destroy a people, He punishes them whilst their prophet is alive, witnessing their destruction, thus, consoling him by their destruction as they disbelieved in him and disobeyed his orders.'"

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

As indicated by the Hadith, if Allah, the Almighty, wills good for a certain people, He causes their prophet to die before them, and thus he gets to Paradise ahead of them and becomes their intercessor. A similar meaning was expressed in another Hadith, in which the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "I shall be there at the Hawd (the basin) before you." In other words, I will be there before you so as to get the water for you. "And if He wills to destroy a people, He punishes them whilst their prophet is alive, witnessing their destruction." This is similar to what had befallen the people of Prophet Nooh (Noah) and other prophets, peace be upon them. It is as if Prophet Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him, wanted to tell them about the favor and kindness of their Lord who sent him as a source of mercy for this Muslim Ummah. In the Qur'an, He says: {And We have not sent you except as a mercy to the worlds.} [Surat-ul-Anbiyaa: 107] Allah, the Almighty, promised the Muslims that He would not punish them while the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was still alive among them, and He even bestowed more of His favor and bounty upon them. He says: {But Allah would not punish them while you are among them, and Allah would not punish them while they seek forgiveness.} [Surat-ul-Anfaal: 33]

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو مُوسَى عبد اللَّه بن قيس الأشعري -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فرطًا : شفيعًا يتقدم.
- سلفًا : المُقدَّم في الآخرة.
- فأقر عينه : سُرَّ ورضي.

فوائد الحديث:

١. رحمة الله بهذه الأمة المحمدية زادها الله شرفا؛ فإنها أمة مرحومة ، حيث قبض نبيها قبلها.

٢. اهتمام الأنبياء بأقوامهم وحرصهم على رعايتهم وإصلاح شؤونهم.

٣. تعذيب الكفار وإهلاكهم فيه إقرار عين الأنبياء وأتباعهم.

٤. فيه تطييب لقلب الرسول -صلى الله عليه وسلم- الذي دعا قومه إلى الخير، فقابلوه بالكفر.

٥. هلاك من كذب رسل الله ولم يتبع ما جاءوا به من الحق.

٦. نصرة الله تعالى للمظلوم ولو بعد حين، (حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا) الآية.

المصادر والمراجع:

-كنوز رياض الصالحين أ. د . حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار دار كنوز اشبيليا ـالطبعة الأولى : ١٤٣٠ هـ - بهجة الناظرين ،الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - شرح الشفا- المؤلف: علي بن سلطان القاري دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - رياض الصالحين للنووي، تحقيق د. ماهر بن ياسين الفحل دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ- ٢٠٠٧ م. - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين المؤلف: الشيخ الطبيب أحمد حطيبة - مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية http://www.islamweb.net

الرقم الموحد: (3667)

When Allah wills good for a slave, He uses him before he dies.	إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته
72. Hadith: 'Umar al-Juma'i, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "When Allah wills good for a slave, He uses him before he dies." A man asked: "What does that mean, to use him?" The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah, the Exalted, guides him to do righteous deeds before he dies, then He takes his soul while he is in that state".	**٧٢. الحديث:** عن عمر الجمعي -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إذا أراد اللهُ بعبدٍ خيرًا استعملَه قبل موتِه» فسأله رجلٌ من القوم: ما استعملَه؟ قال: «يهديه اللهُ عزَّ وجلَّ إلى العمل الصالح قبل موتِه، ثم يقبضه على ذلك».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: When Allah, the Exalted, wills good for one of his slaves, He guides him to do righteous deeds before he dies so that he dies whilst doing those righteous deeds. Thus, he is blessed with a good end and hence enters Paradise.	**المعنى الإجمالي:** إن الله تعالى إذا أراد بعبد من عباده خيرا وفقه لعمل صالح قبل موته حتى يموت على ذلك العمل، فتحصل له حسن الخاتمة، فيدخل الجنة.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ >> ذِكْرُ المَوْتِ وَمَا بَعْدَهُ

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: عمر الجمعي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: مسند أحمد.

معاني المفردات:

- يقبضه : قبض فلان، أي مات، فهو مقبوض.

فوائد الحديث:

١. إثبات إرادة الله عز وجل.

٢. الله عز وجل يهدي من يشاء إلى الأعمال الصالحة ويوفقه إليها.

٣. سعة رحمة الله تعالى بعباده.

٤. من علامات حسن الخاتمة أن يموت العبد وهو مشتغل بعمل صالح.

٥. أن العبرة بالخواتيم.

المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي, تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين – بيروت, الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

الرقم الموحد: (11203)

When Allah wants to punish a people, the punishment befalls whoever is among them, then they will be resurrected according to their deeds.

إذا أراد الله بقوم عذابا، أصاب العذاب من كان فيهم، ثم بعثوا على أعمالهم

73. Hadith:

Abdullah ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “When Allah wants to punish a people, the punishment befalls whoever is among them, then they will be resurrected according to their deeds”.

٧٣. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إذا أراد اللهُ بقومٍ عذابًا، أصابَ العذابُ من كان فيهم، ثم بُعِثوا على أعمالهم».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, tells that when Allah wants to inflict punishment upon people as a penalty for their bad deeds, the punishment befalls whoever is among them even those among them who are not like them (do not commit the same sins). It means that Allah the Almighty destroys all people when evil becomes rampant and sins are committed openly. On the day of Judgment, each of them will be resurrected according to his own deeds. If the deeds are righteous, then the outcome shall be good; otherwise, it shall be bad. Such punishment serves as a means of purification for the righteous people and a means of revenge against the evil ones. Resurrecting the righteous according to their deeds is an act of justice, because they will be rewarded for these good deeds in the Hereafter. In this life, however, whatever befalls them of affliction is expiation for any bad deed they have done. Thus, the punishment sent upon the sinners in the worldly life encompasses those who were with them but did not disapprove of their sins, as a consequence of the adulation they showed to the sinners. Then, on the Day of Judgment, each of them will be recompensed according to his deeds.

المعنى الإجمالي:

أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن الله -عز وجل- إذا أراد أن يعذِّب قومًا عقوبة لهم على سيئ أعمالهم «أصابَ العذابُ من كان فيهم» أي: من كان فيهم ممن ليس هو على رأيهم، فيهلك الله جميع الناس عند ظهور المنكر والإعلان بالمعاصى «ثم بُعِثوا على أعمالهم» أي: بُعِث كل واحد منهم على حسب عمله إن كان صالحا فعقباه صالحة وإلا فسيئة، فيكون ذلك العذاب طهرة للصالحين ونقمة على الفاسقين، وبعثهم على أعمالهم حكم عدل؛ لأن أعمالهم الصالحة إنما يجازون بها في الآخرة وأما في الدنيا فمهما أصابهم من بلاء كان تكفيرا لما قدَّموه من عمل سيء، فكان العذاب المرسَل في الدنيا على الذين ظلموا يتناول من كان معهم ولم يُنكِر عليهم، فكان ذلك جزاء لهم على مداهنتهم، ثم يوم القيامة يُبعث كل منهم فيجازى بعمله.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > ذم المعاصي

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

فوائد الحديث:

١. إثبات الإرادة صفة لله -تعالى-.
٢. إثبات البعث بعد الموت.

٣. التحذير من مجالسة أصحاب المنكرات.

٤. احتمال إهلاك جميع الناس عند ظهور المنكر والإعلان بالمعاصي

٥. لا يلزم من الاشتراك في الموت الاشتراك في الثواب أو العقاب بل يجازى كل أحد بعمله على حسب نيته.

٦. في الحديث تحذير وتخويف عظيم لمن سكت عن النهي عن المنكر فكيف بمن داهن ورضي أو عاون.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض-السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣ه، ٢٠٠٣م. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، نشر: دار المعرفة-بيروت، ١٣٧٩ه. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (6329)

When Allah intends to take a slave in a (particular) land, He gives him a reason to go there.

إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة

74. Hadith:

Abu ‘Azzah al-Hudhali, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "When Allah intends to take a slave in a (particular) land, He gives him a reason to go there".

٧٤. الحديث:

عن أبي عزة الهذلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله وسلم: «إذا أراد اللهُ قَبْضَ عبد بأرض جعلَ له بها حاجة».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

When Allah, the Exalted, intends for one of His slaves to die in a particular land other than the one he is in, He gives him a reason to go there. So when he goes to fulfill his need in that land, Allah, the Exalted, takes his soul. Anything Allah, Glorified and Exalted be He, decreed and wrote must happen exactly as He decreed it. This is a part of believing in the Divine Decree and Preordainment.

المعنى الإجمالي:

إذا أراد الله -تعالى- لعبد من عباده أن يموت بأرض محددة، وليس هو فيها؛ جعل له إلى هذه الأرض حاجة، فإذا ذهب إلى حاجته في هذه الأرض توفاه الله تعالى، وما قدره الله -عز وجل- وكتبه لا بد أن يقع كما قدره، وهذا من الإيمان بالقضاء والقدر.

التصنيف: عقيدة >> الإيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ >> ذِكْرُ المَوْتِ وَمَا بَعْدَهُ

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد وأبو داود الطيالسي.

التخريج: أبو عزة الهذلي رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: مسند أبي داود الطيالسي.

معاني المفردات:

- قَبْض : موت.

فوائد الحديث:

١. إثبات إرادة الله تعالى على الوجه اللائق به سبحانه.

٢. في هذا الحديث تنبيه للعبد على التيقظ للموت، والاستعداد له بالطاعة، والخروج من المظالم، وقضاء الدين والوصية بما له وعليه في الحضر، فضلا عن الخروج إلى سفره؛ فإنه لا يدري أين سيكون موته من الأماكن.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ. مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود الطيالسي، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى لمكتبة المعارف، ١٤٢٢هـ. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م. فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد عبد الرؤوف المناوي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة: الأولى ١٣٥٦هـ.

الرقم الموحد: (11202)

إذا تَقَرَّب العبدُ إليَّ شِبْرا تَقَرَّبْتُ إليه ذِرَاعًا، وإذا تَقَرّبَ إليَّ ذِرَاعًا تَقَرّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وإذا أتاني يَمْشِي أَتَيْتُه هَرْوَلَةً

If the slave draws closer to Me by a hand-span, I shall draw closer to him by a cubit (the span of a forearm); and if he draws closer to Me by a cubit, I shall draw closer to him by the span of two outstretched arms. If he comes to Me walking, I shall come to him running.

٧٥. الحديث:

عن أنس بن مالك وأبي هريرة -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- فيما يرويه عن ربه -عز وجل- قال: «إذا تَقَرَّبَ العبدُ إليَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إليه ذِرَاعًا، وإذا تَقَرَّبَ إليَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وإذا أتاني يمشي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً».

75. Hadith:

Anas ibn Maalik and Abu Hurayrah, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, narrated on the authority of his Lord the Almighty that He said: "If the slave draws closer to Me by a hand-span, I shall draw closer to him by a cubit (the span of a forearm); and if he draws closer to Me by a cubit, I shall draw closer to him by the span of two outstretched arms. If he comes to Me walking, I shall come to him running".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

من تقرَّب إلى الله بشيء من الطاعات ولو قليلًا قابله الله بأضعاف من الإثابة والإكرام، وكلما زاد في الطاعة زاده في الثواب، وأسرع برحمته وفضله، وهذا التفسير بناءً على أن الحديث ليس من أحاديث الصفات كما هو مذهب جمع من أهل السنة والجماعة المثبتين للصفات، ومنهم ابن تيمية، وعند طائفة أخرى إثبات صفة الهرولة لله تعالى دون الخوض في كيفيتها.

Brief Explanation:

Whoever draws near to Allah with acts of obedience, even if small, Allah will multiply them and reward him greatly. The more he obeys Allah, the more Allah increases his reward and hastens to him with His mercy and favor. This interpretation is based on the premise that this Hadith is not one about the Attributes of Allah, as is the approach of a group of the scholars of Ahl-us-Sunnah Wal-Jamaa`ah who affirm the divine attributes, including Ibn Taymiyyah. Another group affirmed the attribute of running for Allah the Almighty without asking "how".

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الأعمال الصالحة

راوي الحديث: حديث أنس -رضي الله عنه- رواه البخاري . حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه- أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- شبرا : الشِّبر: مَا بَين طرفِي الْخِنْصر والإبهام بالتفريج الْمُعْتَاد.
- ذراعا : الذراع: هو الساعد إلى المرفق.
- باعًا : الباع: قدر مدِّ اليدين وما بينهما من البدن.
- هرولة : نوع من العَدْوِ فيه مسارعة الخُطا.

فوائد الحديث:

١. الدلالة على كرم الله عز وجل حيث يُعطِي الكثير في مقابلة القليل.
٢. إثبات صفة المجيء والإتيان، ونحن نؤمن بها دون تكييف أو تحريف أو تعطيل أو تمثيل، وهي صفة ثابتة بالكتاب والسنة.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - نزهة المتقين بشرح رياض الصالحين، تأليف مصطفى سعيد الخن -مصطفى البغا- محي الدين مستو-علي الشربجي- محمد أمين لطفي- مؤسسة الرسالة، بيروت -لبنان-الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - تطريز رياض الصالحين، تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - مجموع الفتاوى، لابن تيمية، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦هـ/١٩٩٥م. - بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية، تقي ابن تيمية الدمشقي، المحقق: مجموعة من المحققين، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (6461)

إذا سمعتم الطاعون بأرض، فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض، وأنتم فيها، فلا تخرجوا منها	If you get news of the outbreak of a plague in a land, do not enter it, and if it breaks out in a land in which you are, do not leave it.
٧٦. الحديث: عن أسامة بن زيد -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «إذا سمعتم الطاعونَ بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا منها».	**76. Hadith:** Usaamah ibn Zayd, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If you get news of the outbreak of a plague in a land, do not enter it, and if it breaks out in a land in which you are, do not leave it".
درجة الحديث: صحيح.	**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.
المعنى الإجمالي: إذا نزل وباء بأرض لم يدخلها الإنسان فلا يجوز له دخولها حفاظاً على صحته وصحة غيره، وإذا دخل المرض في أرض هو فيها لم يجز له الخروج وعليه أن يصبر على قدر الله ليكتب له الأجر.	**Brief Explanation:** If a plague or epidemic breaks out in a part of the world that the person is not in, then it is not permissible for him to enter that plagued land so as to protect his health and the health of others. If the plague breaks out in a land that he is already in, then it is not permissible for him to leave that land, and he should be patient and accept whatever Allah decrees for him to receive the due reward for that.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالقضاء والقدر > مسائل القضاء والقدر

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أسامة بن زيد بن حارثة -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الطاعون : هو مرض عام ووباء سريع الانتشار تفسد به الأمزجة والأبدان.

فوائد الحديث:

١. إذا وقع الوباء في الأرض فإنه لا يجوز للإنسان أن يخرج منها فرارا منه وأما إذا خرج لحاجة فلا بأس.

٢. الإسلام وضع قواعد الحَجْر الصحي، فمنع الدخول على الوباء والفرار منه.

٣. إثبات العدوى وانتشار المرض بإذن الله لا بذاته، فليس الأمر كما يعتقد بعض الناس أن العدوى وهي انتقال المرض تحصل بقوتها دون إرادة الله -تعالى.-

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري ،للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - كنوز رياض الصالحين»،لحمد بن ناصر العمار،دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري تأليف- حمزة محمد قاسم مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية-١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م. -دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين/محمد علي بن محمد بن علان البكري -اعتنى بها: خليل مأمون شيحا- دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان- الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (5737)

إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز، وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب، ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها، فإنها تطلع بين قرني شيطان، أو الشيطان

When the edge of the sun rises, avoid prayer until it (the sun) becomes prominent (rises in full); and if the edge of the sun disappears, avoid prayer until it sets. And do not offer your prayer at the time of sunrise or sunset, for it rises between two horns of a devil – or the devil.

٧٧. الحديث:

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إذا طلعَ حاجبُ الشمس فدَعُوا الصلاةَ حتى تَبْرُزَ، وإذا غاب حاجبُ الشمس فدَعُوا الصلاةَ حتى تغيبَ، ولا تَحَيَّنُوا بصلاتِكم طُلُوعَ الشمسِ ولا غروبَها، فإنَّها تطلُعُ بيْن قَرْنَيْ شيطان، أو الشيطان».

77. Hadith:

Ibn ‘Umar, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: "When the edge of the sun rises, avoid prayer until it (the sun) becomes prominent (rises in full); and if the edge of the sun disappears, avoid prayer until it sets. And do not offer your prayer at the time of sunrise or sunset, for it rises between two horns of a devil – or the devil".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يأمرنا النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا طلع طرف الشمس الذي يبدو أولًا أن نترك الصلاة حتى تظهر كلها وترتفع، وإذا غاب طرف الشمس أن نترك الصلاة حتى تغرب بالكلية، ونهانا أن نصلي حين طلوع الشمس وحين غروبها؛ والسبب في هذا النهي أن الشمس تطلع وتغرب بين قرني الشيطان، أي: جانبي رأسه؛ لأنه ينتصب قائمًا في وجه الشمس عند طلوعها ليكون شروقها بين قرنيه، فيكون قبلة لمن سجد للشمس، وكذلك عند الغروب، فنُهي عن الصلاة في ذلك الوقت لكي لا يُتشبه بهم في العبادة.

Brief Explanation:

In this Hadith, the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, commands us to not offer prayer when the edge of the sun that appears first at sunrise shows until the entire sun rises and becomes high in the sky. We should also avoid prayer when the edge of the sun disappears until the sun has completely set. The Prophet has forbidden us from praying at times of sunrise and sunset because the sun rises and sets between the two horns of the devil, i.e. the two sides of his head. This is because the devil faces the sun when it rises so that it rises between his two horns, so that he becomes a Qiblah (prayer direction) for those who prostrate themselves before the sun. The same happens during sunset. Therefore, we are prohibited from praying at these times to avoid resembling those people in their false worship.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ >> صِفَاتُ الجِنِّ وَأَحْوَالُهُمْ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- حاجب الشمس : طرف قرص الشمس الأعلى الذي يبدو أوّلا.
- دعوا : اتركوا.
- تبرز : تظهر.
- تحيَّنوا : من التحيُّن، وهو طلب وقت معلوم.

- قَرْنَيْ شيطان : جانبا رأسه.

فوائد الحديث:

١. النهي عن الصلاة في الأوقات المذكورة.

٢. الإيمان بوجود الجن والشياطين.

٣. أن الشمس تطلع بين قرني شيطان.

٤. للشيطان رأس، نؤمن بذلك، ولا نعلم كيفيتها.

٥. النهي عن التشبه بالكفار.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن), شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي, المحقق: د. عبد الحميد هنداوي, الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة - الرياض, الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

الرقم الموحد: (10562)

When the son of Adam recites a verse of prostration and then falls down in prostration, the devil retreats, weeps, and says: Woe unto him, the son of Adam was commanded to prostrate, and he prostrated, so Paradise is for him. However, I was commanded to prostrate, but I refused to, so the Fire is for me.

إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي، يقول: يا ويله أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار

78. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "When the son of Adam recites a verse of prostration and then falls down in prostration, the devil retreats, weeps, and says: 'Woe unto him! – In the narration of Abu Kurayb the words are: Woe unto me – the son of Adam was commanded to prostrate, and he prostrated, so Paradise is for him. However, I was commanded to prostrate, but I refused to, so the Fire is for me'".

٧٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إذا قَرَأَ ابنُ آدم السجدةَ فسجد اعْتَزَل الشيطانُ يبكي، يقول: يا وَيْلَه -وفي روايةٍ: يا وَيْلي- أُمِر ابنُ آدمَ بالسجودِ فسجدَ فله الجنة، وأُمِرتُ بالسجود فأبَيْتُ فَلِيَ النارُ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

When someone reads a verse of the Qur'an that requires prostration and then prostrates in compliance with the divine order and out of desire for obeying Allah, the devil goes away from him. He regrets missing such an honor and cries for the damnation and loss that he incurred. He envies the son of Adam, saying: "Woe unto me, the son of Adam was commanded to prostrate, and he prostrated, so Paradise is for him. However, I was commanded to prostrate, but I refused to, so the Fire is for me." Here, he bemoans his situation. He is sad and is subject to ruin. Allah, the Exalted, ordered the son of Adam to prostrate to Him, and the son of Adam obeyed his Lord, so he will be admitted to Paradise. The devil, however, was ordered to prostrate himself for Allah, but he was too arrogant to do so. So Hell is his abode.

المعنى الإجمالي:

إذا قرأ ابن آدم آية من آيات السجدة، التي فيها أمرٌ بالسجود، فسجد امتثالًا لأمر الله، ورغبة في طاعته، انصرف الشيطان من عند القارئ وجعل يبكي متحسرًا على ما فاته من الكرامة, وحصول اللعن والخيبة للحسد على ما حصل لابن آدم، ويقول «يا ويلي أُمِر ابنُ آدم بالسجود، فسجد فله الجنة، وأُمِرتُ بالسجود فأبيت»، أي: يا حزني ويا هلاكي, فقد أمر اللهُ -تعالى- ابن آدم بالسجود فأطاع ربه فسجد فله الجنة، وأمرني بالسجود فامتنعت تكبُّرا فلي النار.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ >> صِفَاتُ الجِنِّ وَأَحْوَالُهُمْ

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- اعتزل : انصرف وانحرف.
- يا وَيْلي : يا حزني ويا هلاكي.
- أبيتُ : امتنعتُ تكبُّرا.

فوائد الحديث:

١. فضيلة السجود لله -تعالى.-

٢. سجود المسلم لربه -تعالى- يكمد إبليس ويحزنه؛ لأن سبب بعده وطرده هو الامتناع عن السجود؛ فلما وفق الله لذلك المسلمين عند ذكر كل سجود كان أنكأ لقلبه؛ لأنه تجديد لمصابه.

٣. مشروعية سجود التلاوة

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -إكمال المعلم بفوائد مسلم لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

الرقم الموحد: (10572)

On the Day of Resurrection, Allah will deliver to every Muslim a Jew or a Christian and say: "This is your ransom from Hellfire".

إذا كان يَوْمُ القِيَامَةِ دَفَعَ اللهُ إلى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أو نَصْرَانِيًّا، فيقول: هذا فِكَاكُكَ مِنَ النَّارِ

79. Hadith:

Abu Moosaa al-Ash`ari, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "On the Day of Resurrection, Allah will deliver to every Muslim a Jew or a Christian and say: 'This is your ransom from Hellfire.'" Another narration reads: "On the Day of Resurrection, there will come people from the Muslims with sins as huge as mountains, and Allah will forgive them".

٧٩. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إذا كان يومُ القيامة دفع اللهُ إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا، فيقول: هذا فِكَاكُكَ من النار». وفي رواية: «يجيء يومَ القيامة ناسٌ من المسلمين بذنوبٍ أمثالِ الجبال يغفرها الله لهم».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The meaning of this Hadith is explained in the report of Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, which reads: "Each person has an abode in Paradise and an abode in Hell. If the believer enters Paradise, the disbeliever in Hell will take his place in it, because he deserves that due to his disbelief." "This is your ransom from the Hellfire" means that you were exposed to the risk of entering Hell, but this is your ransom. This is because Allah the Almighty decreed a number of inmates to enter Hell and fill it. When the disbelievers enter it because of their disbelief and sins, they will become like ransom for the Muslims. Allah knows best.

المعنى الإجمالي:

مَعنَاهُ مَا جَاءَ في حديث أَبي هريرة - رضي الله عنه: «لِكُلِّ أَحَدٍ مَنْزِلٌ في الجَنَّةِ، وَمَنْزِلٌ في النَّارِ، فَالمُؤْمِنُ إِذَا دَخَلَ الجَنَّةَ خَلَفَهُ الكَافِرُ في النَّارِ؛ لأَنَّهُ مُسْتَحِقٌّ لِذَلِكَ بِكُفْرِهِ» ومعنى «فِكَاكُكَ»: أَنَّكَ كُنْتَ مُعَرَّضًا لِدُخُولِ النَّارِ، وَهَذَا فِكَاكُكَ؛ لأَنَّ الله تَعَالَى، قَدَّرَ للنَّارِ عَدَدًا يَمْلَؤُهَا، فَإِذَا دَخَلَهَا الكُفَّارُ بِذُنُوبِهِمْ وَكُفْرِهِمْ، صَارُوا في مَعنَى الفِكَاك للمُسْلِمِينَ، والله أعلم".

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > صفات الجنة والنار

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو مُوسَى عبد الله بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- فكاكك : الفكاك: التخليص.

فوائد الحديث:

١. أن الله يغفر ذنوب المسلمين بفضله ويسقطها عنهم، ويضع على الكفار مثلها بكفرهم وذنوبهم، فيدخلهم النار بعملهم؛ لأن الكفار هم العاملون بمعصية الله والداعون لها غالبا.

٢. تشريف الله عز وجل لهذه الأمة.

٣. هوان اليهود والنصارى الذين حرفوا كلام الله، وقتلوا رسله، ولذلك هم قرابين يُفتدى بهم المسلمون.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيليا،

الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ه ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت..

الرقم الموحد: (6462)

When it is Friday, the angels stand at the door of the mosque and keep on writing the names of those coming in order of their arrival.

إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول

80. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "When it is Friday, the angels stand at the door of the mosque and keep on writing the names of those coming in order of their arrival. The example of the one who enters the mosque in the earliest hour is that of the one offering a camel (as a sacrifice). The one coming next is like the one offering a cow, then a ram, then a chicken, then an egg respectively. When the imam comes out (for the Jum`ah prayer), they (i.e. the angels) fold their scrolls and listen to the khutbah".

٨٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «إذا كان يوم الجمعة وقَفَتِ الملائكةُ على باب المسجد يَكْتُبون الأوّلَ فالأوّلَ، ومَثَلُ المُهَجِّر كمثل الذي يُهْدي بَدَنةً، ثم كالذي يُهْدي بقرة، ثم كَبْشا، ثم دَجاجة، ثم بَيضة، فإذا خرج الإمام طَوَوُا صُحُفَهم، ويسْتَمعون الذِّكرَ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Angels stand at the door of the mosque on Fridays writing the comers in order of their arrival. The reward of the earliest comer to prayer is like the reward of the one offering a camel as a sacrifice seeking closeness to Allah, the Exalted. Next, the reward of the one coming after him is like that of the one offering a cow to seek closeness to Allah, the Exalted. The reward of the one coming after him is like that of the one offering a ram to seek closeness to Allah, the Exalted. Furthermore, the reward of the one coming after him is like that of the one offering a chicken to seek closeness to Allah, the Exalted; and the reward of the one following him is like offering an egg. When the imam comes out, ascends the pulpit, and starts the khutbah, the angels fold their sheets where they wrote the names of those who came early to the Jum`ah prayer. The reward varies depending on how early they come. At last, the angels sit and listen to the khutbah with people.

المعنى الإجمالي:

تقف الملائكة على باب المساجد يوم الجمعة، يكتبون الداخلَ الأولَ ثم الذي يليه، ومَثَلُ أجرِ المبكِّر إلى الجمعة كمثل أجر الذي يذبح ناقة أو جملًا تقرُّبًا إلى الله -تعالى-، وأجر الذي يأتي بعده كأجر الذي يذبح بقرة تقرُّبًا إلى الله -تعالى-، وأجر الذي يأتي بعده كأجر الذي يذبح كبشًا من الغنم تقرُّبًا إلى الله -تعالى-، وأجر الذي يأتي بعده كأجر الذي يذبح دجاجة تقرُّبًا إلى الله -تعالى-، وأجر الذي يأتي بعده كأجر الذي يقرِّب بيضة إلى الله -تعالى-، فإذا خرج الإمام وطلع المنبر ليبدأ الخطبة، أغلق الملائكة صحفهم التي يكتبون فيها أسماء أهل الجمعة أولًا فأولًا، والأجر على قدر مراتبهم في السبق، وجلست الملائكة يستمعون الخطبة مع الناس.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالمَلَائِكَةِ >> أَعْمَالُ المَلَائِكَةِ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- المُهَجِّر : المُبَكِّر.
- يُهدي : تصدّق بها متقرّباً إلى الله.
- بَدَنة : جمل.

- طَوَوا : أغلقوا.
- الذِّكر : الخطبة.

فوائد الحديث:

١. الإيمان بالملائكة، وأنهم يقفون على باب المسجد يكتبون أسماء من يدخل من المصلين يوم الجمعة.

٢. الترغيب في التبكير إلى الجمعة.

٣. في استماع الملائكة للخطبة حض على الاستماع إليها والإنصات لها، وقال أكثر العلماء: الإنصات واجب على من سمعها ومن لم يسمعها ممن حضر الجمعة.

٤. أن مراتب الناس في الفضل بحسب أعمالهم.

٥. أن القليل من الصدقة غير محتقر في الشرع.

٦. أن التقرب بالإبل أفضل من التقرب بالبقر والغنم, والتقرب بالبقر أفضل من الغنم.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ. -النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض-السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣ه، ٢٠٠٣م. -تاج العروس من جواهر القاموس, محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي, مجموعة من المحققين, الناشر: دار الهداية -فتح الباري شرح صحيح البخاري, أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي, دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩, رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي, قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب.

الرقم الموحد: (10551)

إِنَّ اللهَ لا يَنْظُرُ إلى أَجْسامِكُمْ، ولا إلى صُوَرِكُمْ، ولَكِنْ يَنْظُرُ إلى قُلُوبِكُمْ وأَعْمَالِكُمْ	Allah does not look at your bodies or at your forms, rather He looks at your hearts and deeds.
٨١. الحديث: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إنَّ الله لا ينْظُرُ إلى أجْسَامِكُمْ، ولا إلى صُوَرِكُمْ، وَلَكن ينْظُرُ إلى قُلُوبِكمْ وأعمالكم».	**81. Hadith:** Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah does not look at your bodies or at your forms, rather He looks at your hearts and deeds".
درجة الحديث: صحيح.	**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.
المعنى الإجمالي: إن الله لا يثيبكم ولا يجازيكم على أجسامكم وصوركم ولا يحصل لكم القرب منه سبحانه بذلك، ولكن تحصل المجازاة على ما في قلوبكم من الإخلاص والصدق وعلى الأعمال الصالحة التي تقومون بها	**Brief Explanation:** Allah does not reward you based on your bodies and forms, nor do you get closer to Him by such means. However, you get rewarded based on your sincerity, truthfulness, and righteous deeds.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > أعمال القلوب

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لاينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم : أي لا يثيبكم عليها، لأنَّ الأجر والثواب متعلق بعمل الإنسان

فوائد الحديث:

١. الاعتناء بحال القلب وصفاته، وتصحيح مقاصده، وتطهيره عن كل وصف مذموم
٢. ثواب الأعمال يكون بما انعقد عليه القلب من إخلاص وحسن نية
٣. الاعتناء بإصلاح القلب وبصفاته مقدم على عمل الجوارح، لأن عمل القلب هو المصحح للأعمال الشرعية ولا يصح العمل من الكافر
٤. مسؤولية الفرد على نيته وعمله، وهذا ما يحمله على تصويب العمل القلبي لكل ما يرضي الله ورسوله

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ ه. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (4555)

إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ

Indeed, Allah forbids you to swear by your forefathers.

٨٢. الحديث:

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ-صلى الله عليه وسلم-: «إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَن تَحْلِفُوا بِآبَائِكم». وَلمسلم: «فَمَن كان حَالِفا فَلْيَحْلِف بِالله أو لِيَصْمُت». وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ عُمَرُ -رضي الله عنه- قال: «فَوَالله ما حَلَفْتُ بِهَا منذ سَمِعْت رَسُولَ الله يَنْهَى عَنْهَا، ذَاكراً وَلا آثِراً».

82. Hadith:

‘Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: "Indeed, Allah forbids you to swear by your forefathers." In a narration by Muslim: "If anyone should swear, let him swear by Allah or keep silent." In another narration, ‘Umar, may Allah be pleased with him, added: "By Allah! I have never sworn by that since I heard the Prophet forbid it, neither by saying it myself, nor by reporting it from others".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

سمِع رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- عمرَ -رضي الله عنه- وهو يَحْلِفُ بِأَبيه فَنَادَاهم النَّبي -صلى الله عليه وسلم- رافِعَاً صَوْتَه:«إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ» فَامْتَثَلَ الصَّحَابَةُ أَمْرَ رَسُولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- وَأَصْبحُوا لا يَحلِفُون إلا بالله، حتَّى ذكر عُمَرُ أَنَّه لم يحلِف بغير الله منذُ سَمع رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم – ينهى عن ذلك، لا مُتعمِّداً ولا ناقِلاً لحلِف غيرِه بغيرِ الله.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, heard ‘Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, swear by his father. Thereupon, he called out the Companions and said loudly: "Indeed, Allah forbids you to swear by your forefathers." The Companions, may Allah be pleased with them, immediately complied and stopped swearing by other than Allah, the Almighty. Later, ‘Umar, may Allah be pleased with him, emphasized that he never swore by other than Allah, the Almighty, ever since he heard the prohibition, neither by taking such an oath intentionally by himself, nor by reporting it on behalf of others.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عمرُ بنُ الخطَّاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لِيَصْمُت : ليَسْكُت.
- ذاكِراً : عامِداً.
- آثِراً : حاكِياً عن غَيْرِي أنَّه حَلَفَ بها.

فوائد الحديث:

١. تحْرِيمُ الحلِف بغيرِ الله وخصَّ الحلِف بِالآباء لأنَّه من عاداتِ الجَاهِلِيةِ

٢. مَنْ أَرَادَ الحَلِفَ بغير الله فَلْيَلْزَمِ الصَّمْتَ فإنَّ هذا أسلَم له.

٣. فَضِيلةُ عُمَر-رضي الله عنه- بِسُرْعَةِ امْتِثَالِه وَحُسْنِ فَهْمِهِ وتَوَرُعِه.

٤. المبالَغة في الاحْتِيَاطِ وأَنْ لا يَجْرِي على اللسَانِ ما صُورَتُه صورةُ المنوعِ شَرْعاً لأنَّ الحاكِي عَنْ غَيْرِه لَيْسَ عَلَيْه شَيءٌ.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ- عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ- تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ- الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ.

الرقم الموحد: (2945)

In Paradise, there are one hundred degrees that Allah prepared for those who make jihad in the cause of Allah. The distance between each two degrees is like the distance between the heaven and earth.

إنَّ في الجنَّة مائة دَرَجَة أعَدَّهَا الله للمُجاهِدين في سَبِيل الله ما بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كما بين السماء والأرض

83. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "In Paradise, there are one hundred degrees that Allah prepared for those who make jihad in the cause of Allah. The distance between each two degrees is like the distance between the heaven and earth".

٨٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إنَّ في الجنَّة مائة دَرَجَة أعَدَّهَا الله للمُجاهِدين في سَبِيل الله ما بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كما بين السماء والأرض».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

In this Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, tells us about the virtue of those who practice jihad in Allah's cause. Allah the Almighty has prepared for them one hundred degrees in Paradise, the distance between each two degrees is like the distance between the heaven and earth.

المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث عن فضل المجاهدين في سبيله وأن الله تعالى قد أعَدَّ لهم في الجنة مائة درجة ما بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كما بين السماء والأرض.

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > صفات الجنة والنار

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. عظيم ما أعد الله للمجاهدين من جزيل الثواب ورفيع المقامات في الجنة.
٢. بيان لعظم الجنة، وما فيها من نعيم أعد للمجاهدين في سبيله.
٣. بيان منازل الجنة وأنها درجات، كل امرئ يأخذ مكانه فيها على قدر عمله.
٤. في الحديث إشارة إلى أن هذه الدرجة قد يحصل عليها غير المجاهد، وذلك إما بالنية أو بالأعمال الصالحة.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. صحيح البخاري -للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هز - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ -شرح صحيح البخارى لابن بطال الأندلسي،تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم مكتبة الرشد - السعودية، الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (3624)

Those who make these images will be tortured on the Day of Resurrection. It will be said to them: "Bring to life what you have created".

إن الذين يَصْنَعُون هذه الصُّور يُعَذَّبُونَ يوم القيامة، يُقال لهم: أَحْيُوا ما خَلَقْتُم

84. Hadith:

Ibn `Umar, may Allah be pleased with both of them, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Verily, those who make these images will be tortured on the Day of Resurrection. It will be said to them: 'Bring to life what you have created'".

٨٤. الحديث:

عن ابن عمر -رضي الله عنهما-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إن الذين يَصْنَعُون هذه الصُّور يُعَذَّبُونَ يوم القيامة، يُقال لهم: أَحْيُوا ما خَلَقْتُم».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Those who make images in the form of sculptures, paintings, or photographs, for human beings or animals will be tortured on the Day of Resurrection for their action. This applies to the images which are treated with respect or disrespect because image-making implies emulating the creation of Allah the Almighty. The makers of images will be asked to create souls into the images as they created their structures, based on the fact that since they emulated Allah's creation in form, then they should give them life. They shall be asked to do so as a sort of mocking and censuring their action. Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Anyone makes an image in this world will be ordered to breathe life into it on the Day of Resurrection, and he will not be able to breathe it." [Al-Bukhari and Muslim] Another narration reads: "Anyone makes an image, Allah will torture him until he breathes life into it." [Al-Bukhari] Al-Nawawi, may Allah have mercy upon him, said: "Scholars stated that making images of animate beings is extremely prohibited and is a major sin, because it is subject to the severe threat mentioned in these Hadiths. Whether or not the images are made in a way to be treated with disrespect, image making is prohibited in all cases, because it involves imitating the creation of Allah the Almighty".

المعنى الإجمالي:

أن الذين يصنعون الصُّور -سواء كانت الصورة نحْتًا أو رسْمًا أو تصويرًا فوتوغرافيًّا- مما له روح، كتصوير آدمي أو حيوان، وسواء كانت الصورة ممتهنة أو غير ممتهنة، فإنهم يُعذبون بفعلهم ذلك يوم القيامة؛ لمضاهاتهم خلق الله -تعالى-، ويقال لهم: "أَحْيُوا" أوجدوا فيها الروح كما أوجدتم الجسد "ما خَلَقْتُم" ما صورتم من الصُّور المشابهة لخلق الله -تعالى-، فإذا كنتم قد شابهتم خلق الله -تعالى- في الصورة، فابعثوا فيها الروح، وهذا من باب التهكم والتقريع والتوبيخ. وفي الصحيحين من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: (من صوَّر صورة في الدنيا كُلِّف أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة، وليس بنافخ)، وفي رواية البخاري: (من صور صورة فإن الله مُعَذِّبه حتى ينفخ فيها الروح). قال النووي -رحمه الله-: "قال العلماء: تصوير صورة الحيوان حرام شديد التحريم، وهو من الكبائر؛ لأنه متوعد عليه بهذا الوعيد الشديد المذكور في الأحاديث، وسواء صنعه بما يمتهن أو بغيره، فصنعته حرام بكل حال؛ لأن فيه مضاهاة لخلق الله -تعالى-."

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- الصُّور : صور ذات الرُّوح.
- أَحْيُوا ما خَلَقْتُم : اجعلوا روحًا لما صَنَعْتُم مُشَابِها لخلق الله -تعالى.-

فوائد الحديث:

١. النهي الشديد والتحريم الأكيد لصنع الصُّور، وهو مقصور على ذوات الأرواح.

٢. تحريم التصوير بكافة أشكاله، سواء كان يدويا أو فوتوغرافيا؛ لأن النَّص مطلق، فلا يخصص إلا بدليل، فالتصوير الفوتوغرافي الشمسي من أنواع التصوير المحرم، فهو والتصوير عن طريق النسيج والصبغ بالألوان والصور المجسمة سواء في الحكم، والاختلاف في وسيلة التصوير وآلته لا يقتضي اختلافا في الحكم، وكذا لا أثر للاختلاف فيما يبذل من جهد في التصوير صعوبة وسهولة في الحكم أيضا، وإنما المعتبر الصورة فهي محرمة وإن اختلفت وسيلتها وما بذل فيها من جهد.

٣. أن من يصنع الصُّور يُعَذَّب بها يوم القيامة، ويأمرهم أمر تعجيز بنفخ الروح فيما صوَّروا، وأنى لهم ذلك.

٤. إذا اقتضت الحاجة إلى التصوير في التعليم أو تشخيص المرض ونحو ذلك، فإن في الأمر سعة، لكن بشرط ألا تتخذ هدفا، وغاية في ذاتها، فإن الضرورات تبيح المحظورات، والضرورة تقدر بقدرها، فما جاوزها إلى حَدِّ المُبَاهَاة والمتعة بالتصوير فذلك حرام.

٥. علة تحريم الصور هي مضاهاة خلق الله -تعالى.-

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ شرح صحيح البخاري، تأليف: علي بن خلف المشهور بابن بطال، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ منار القاري، تأليف: حمزة محمد قاسم ، الناشر: مكتبة دار البيان ، عام النشر: ١٤١٠ هـ.

الرقم الموحد: (8947)

The Rahim (kinship ties) is hanging on to the Hujzah of The Most Merciful; He maintains ties with whoever maintains it (the Rahim) and severs ties with whoever severs it.

إن الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن، يصل من وصلها، ويقطع من قطعها

85. Hadith:

Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, reported in the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The Rahim (kinship ties) is hanging on to the Hujzah of The Most Merciful; He maintains ties with whoever maintains it (the Rahim) and severs ties with whoever severs it".

٨٥. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «إِنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ آخذةٌ بِحُجْزَةِ الرَّحمنِ، يَصِلُ مَن وَصَلَها، ويقطعُ مَن قَطَعَها».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The "Rahim" (kinship ties) is related to Allah, Glorified and Exalted be He. Its name is derived from His name ar-Rahman (The Most Merciful). This Hadith, in general, is one of the Hadiths that talk about Allah's attributes. Scholars stated that such Hadiths should be received as they are reported, and they refuted the claim of those who denied its apparent meaning. The "Hujzah" (literally: a place where the lower garment is fastened) is from the attributes of Allah in which we have to believe without distorting or denying their meanings, without attempting to describe how or likening such attributes to the creatures. So, we believe that the "Rahim", which is the kinship ties, hangs on to it (the Hujzah) and that Allah, Glorified and Exalted be He, maintains ties with whoever maintains it, and severs ties with whoever severs it. Anyone Allah cuts off will be distanced with the enemy of Allah, the cursed Satan. Even if all the creatures wanted to maintain relations with him and benefit him, it would be of no avail to him.

المعنى الإجمالي:

الرَّحِم لها تعلُّق بالله -عز وجل-، فقد اشتُقَّ اسمها من اسم الرحمن، وهذا الحديث في الجملة من أحاديث الصفات، التي نص الأئمة على أنه يُمر كما جاء، وردوا على من نفى موجبه، والحُجزة على ذلك من الصفات التي يجب الإيمان بها من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل، فنؤمن بأن الرحم وهي القرابة تعتصم بها، وأن الله عز وجل يصل من وصلها، ومن قطع رحمه ولم يصل قرابته، قطعه الله، ومن قطعه الله فهو المقطوع مع عدو الله الشيطان الطريد الرجيم، ولو أراد الخلق كلهم صلته ونفعه، لم يفده ذلك.

التصنيف: عقيدة >> الصِّفَاتُ الإِلَهِيَّةُ >> مَوْقِفُ أَهْلِ البِدَعِ مِنَ الصِّفَاتِ

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: ابن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: مسند أحمد.

معاني المفردات:

- الرَّحِم : القرابة.
- شِجْنة : قرابة مشتبكة كاشتباك العروق.
- حُجْزة : أصل الحجزة: موضع شد الإزار، ثم قيل للإزار حجزة للمجاورة.

فوائد الحديث:

١. الرحم اشتق اسمها من اسم الرحمن فلها به تعلق.

٢. الإيمان بأن الحُجزة والحقو صفتان ذاتيان خبريَّتان ثابتتان بالسنة الصحيحة، نؤمن بها من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.

٣. جعل الله -تعالى- للرَّحِم حقًّا عظيمًا، وأن وصلها من أكبر أفعال البر، وأن قطعها من أكبر المعاصي.

المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ. صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (8283)

إن الشيطان قال: وعزتك يا رب، لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، قال الرب: وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني

The devil said: By Your Might O Lord, I will continue to misguide Your slaves as long as their souls remain in their bodies. The Lord said: By My Might and My Majesty, I will continue to forgive them as long as they seek forgiveness from Me.

٨٦. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إنَّ الشيطانَ قال: وعِزَّتِك يا رب، لا أَبرحُ أُغوي عبادَك ما دامت أرواحُهم في أجسادهم، قال الربُّ: وعِزَّتي وجَلالي لا أزال أغفرُ لهم ما استغفروني».

86. Hadith:

Abu Sa`eed Al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported that the the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The devil said: 'By Your Might O Lord, I will continue to misguide Your slaves as long as their souls remain in their bodies.' The Lord said: 'By My Might and My Majesty, I will continue to forgive them as long as they seek forgiveness from Me'".

درجة الحديث:

حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته (١/ ٣٣٩ رقم ١٦٥٠).

Hadith Grade:

المعنى الإجمالي:

«إن الشيطان قال: وعزتك يا رب، لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم» أي: أقسم الشيطان بعزة الله أنه لا يزال يضل العباد طيلة حياتهم «قال الرب: وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني» أي: فقال الرب عز وجل ردًّا عليه: وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما داموا يطلبون مني مغفرة ذنوبهم.«إن الشيطان قال: وعزتك يا رب، لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم» أي: أقسم الشيطان بعزة الله أنه لا يزال يضل العباد طيلة حياتهم «قال الرب: وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني» أي: فقال الرب عز وجل ردًّا عليه: وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما داموا يطلبون مني مغفرة ذنوبهم.

Brief Explanation:

"The devil said: 'By Your Might O Lord, I will continue to misguide Your slaves as long as their souls remain in their bodies'", i.e. the devil swore by Allah's Might that he will continue to misguide people as long as they are alive. "The Lord said: 'By My Might and My Majesty, I will continue to forgive them as long as they seek forgiveness from Me'", i.e. the Lord, the Most High, said in response to the devil: By My might and majesty I will continue to forgive them as long as they seek forgiveness for their sins from Me.

التصنيف: عقيدة >> الصِّفَاتُ الإِلَهِيَّةُ >> المغفرة

راوي الحديث: رواه الإمام أحمد

التخريج: أبو سعيد الخدري رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: مسند أحمد

معاني المفردات:

- لا أبرح : لا أزال
- أغوي : أضل

فوائد الحديث:

١. فيه حث على الاستغفار

٢. في الحديث دليل عل أن الاستغفار يدفع ما وقع من الذنوب بإغواء الشيطان وتزيينه، وإنها لا تزال المغفرة كائنة ما داموا يستغفرون

٣. من صفات الله تعالى أنه يغفر لعباده ذنوبهم إذا استغفروه

المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لأبي الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م. التنوير شرح الجامع الصغير، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني الأمير الصنعاني، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي.. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م

الرقم الموحد: (8305)

إن الشيطان ليخاف منك يا عمر، إني كنت جالسا وهي تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف

Indeed, the devil is afraid of you, O ‘Umar! I was sitting while she beat the tambourine, and then Abu Bakr entered while she was beating it, then ‘Ali entered while she was beating it, then ‘Uthman entered while she was beating it, and then when you entered, O ‘Umar, she put away the the tambourine.

٨٧. الحديث:

عن بريدة -رضي الله عنه-، قال: خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بعض مَغَازيه، فلما انصرف جاءت جاريةٌ سوداءُ، فقالت: يا رسولَ الله إنِّي كنتُ نَذَرْتُ إنْ رَدَّك اللهُ سالِمًا أنْ أضربَ بيْن يديْك بالدُّفِّ وأتغنَّى، فقال لها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إنْ كنتِ نَذَرْتِ فاضرِبي، وإلَّا فلا». فجَعَلَتْ تَضْرِب، فدخل أبو بكر وهي تضرِب، ثم دخل عليٌّ وهي تضرِب، ثم دخل عثمان وهي تضرِب، ثم دخل عمر فألقتِ الدُّفَّ تحت اسْتِها، ثم قَعَدت عليه، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إنَّ الشيطانَ لَيَخافُ منك يا عمر، إنِّي كنتُ جالسًا وهي تضرِب، فدخل أبو بكر وهي تضرِب، ثم دخل عليٌّ وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرِب، فلمَّا دخلتَ أنت يا عمر ألقتِ الدُّفَّ».

87. Hadith:

Buraydah reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, went out for one of his expeditions, then when he came back, a black slave-girl came to him and said: 'O Messenger of Allah! I made a vow that if Allah returned you safely, I would beat the tambourine before you and sing.' So the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said to her: 'If you have made a vow, then beat it, and if you have not, then do not.' So she started to beat the tambourine, and Abu Bakr entered while she was beating it. Then ‘Ali entered while she was beating it, then `Uthman entered while she was beating it. Then ‘Umar entered, so she put the tambourine under her buttocks, and sat upon it. So, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Indeed, the devil is afraid of you, O ‘Umar! I was sitting while she beat the tambourine, and then Abu Bakr entered while she was beating it, then ‘Ali entered while she was beating it, then ‘Uthman entered while she was beating it, and then when you entered, O ‘Umar, she put away the the tambourine"'.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

لما رجع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من بعض غزواته سالمًا منتصرًا جاءته جارية سوداء فقالت له: يا رسول الله، إني كنت نذرت إن ردَّك الله من غزوتك سالمًا منصورًا أن أضرب قدامك وفي حضورك بالدف وأُغَنِّي. فقال لها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إن كنت نذرتِ فأوفي بنذرك واضربي بالدف، وإن لم تكوني نذرت فلا تفعلي. فجعلت تضرب بالدف، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، فلما دخل عمر ألقت الدف تحتها، ثم قعدت عليه؛ لتستره عن عمر هيبة له وخوفًا منه، فقال رسول الله -صلى الله عليه

Brief Explanation:

When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, returned victorious from one of his expeditions, a black slave-girl told him that she had made a vow that if he returned safe and victorious, she would beat the tambourine and sing in celebration of his arrival. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, told her that if she had vowed to do so, she should fulfill her vow and beat the tambourine. Otherwise, she should not. She beat the tambourine and kept doing as Abu Bakr, ‘Ali, and ‘Uthman came in. It was only when ‘Umar entered that she stopped beating. She put the tambourine under her buttocks to cover it in awe of ‘Umar. On that, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him said that the devil feared ‘Umar, for the girl beat the tambourine in the presence of the Prophet, may Allah's

وسلم-: إن الشيطان ليخاف منك يا عمر، إني كنت جالسًا وهي تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف تحتها، ثم قعدت عليه. وتحريم المعازف مما أجمع عليه العلماء ودلت عليه نصوص كثيرة، ويستثنى منها الضرب بالدف في المناسبات للنساء، كالأعراس والعياد، وما ورد في هذا الحديث، وهو قدوم الغائب العزيز.

peace and blessings be upon him; Abu Bakr; ‘Uthman; and ‘Ali and only stopped when ‘Umar came in. In fact, playing musical instruments is forbidden, as per the consensus of scholars and the indications of multiple texts. The only exception is the tambourine that women may beat in weddings, festivals, and for the arrival of a dear one who was away for home.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ >> صِفَاتُ الجِنِّ وَأَحْوَالُهُمْ

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد.

التخريج: بريدة بن الحصيب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن الترمذي.

معاني المفردات:

- الدُّف : هو ما يُطبَّل به، والمراد به الدف الذي كان في زمن المتقدمين، وأما ما فيه الجلاجل، فينبغي أن يكون مكروهًا اتفاقًا.

فوائد الحديث:

١. أن الوفاء بالنذر الذي فيه قربة واجب والسرور بمقدمه -صلى الله عليه وسلم- قربة.

٢. أن الأصل في الضرب بالدف والغناء أنه من باب اللهو وأنه يجر إلى ما لا يرضى فعله, ويستثنى استعمال الدف في بعض المناسبات، التي جاء الدليل بجواز استعماله فيها كالأعراس، وأيام الأعياد، واستعمال الدف في قدوم الغائب الكبير كما في هذا الحديث.

٣. أن صوت المرأة ليس بعورة إذ لو كان عورة ما سمعه النبي -صلى الله عليه وسلم- وأقر أصحابه على سماعه، ويحرم الإصغاء إليه عند خوف الفتنة.

٤. فيه فضيلة عظيمة لعمر تقتضي أن الشيطان لا سبيل له عليه.

المصادر والمراجع:

-سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. -مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. -سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. -طرح التثريب في شرح التقريب, أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي الطبعة المصرية القديمة. -الشرح الممتع على زاد المستقنع, محمد بن صالح بن محمد العثيمين, دار ابن الجوزي, الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ - ١٤٢٨ هـ -فتاوى نور على الدرب, محمد بن صالح بن محمد العثيمين, [الكتاب مرقم آليا].

الرقم الموحد: (10564)

إن العِيَافة والطَّرْق والطِّيَرة مِن الجِبْت

٨٨. الحديث:

عن قَبِيصَة بن مُخَارِق -رضي الله عنه- أنه سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول:«إن العِيَافة، والطَّرْق، والطِّيَرة من الجِبْت».

درجة الحديث: ضعيف.

المعنى الإجمالي:

لما كان المسلمون في أول الإسلام على جانب كبير من عادات الجاهلية الـمُتَرَسِّبَة من الماضي في أذهانهم شرع الإسلام في تطهيرهم مِن تلك الخُرافات التي لا تَسْتَنِد إلى دليل شرعي، ولا حجّة عقلية سليمة، ولا تجربة صادقة مُشَاهَدَة، ومن ذلك: «العِيَافة» التي هي زَجْر الطّير والتفاؤل أو التشاؤم بأسمائها وأصواتها ومَمَرِّها، و«الطَّرْق» وهو الخَطُّ في الرّمل، ورمي الحصى للوصول إلى السِّحْر أو الكشف عن الغيب، و«الطِّيَرة» التي هي التشاؤم بشيء مرئي أو مسموع، وقد بيّن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن هذه الثلاث مِن السِّحْر؛ لأنها يُدّعى بها علم الغيب كما يدعيه السحرة، وقد تقرَّر عند المسلمين بأدلة شرعية أن استعمال السِّحْر وتَعَلُّمه وتعليمه حرام، يجب اجتنابه، والتَّبَرُّؤُ منه ومن أهله.

Indeed, ‘Iyaafah, Tarq, and Tiyarah are among the practices of Jibt (sorcery).

88. Hadith:

Qabeesah ibn Mukhaariq, may Allah be pleased with him, reported that he heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say, "Indeed, ‘Iyaafah (sending birds and concluding good or bad omens from the direction they take, their names, and their sounds), Tarq (drawing lines on the sand and throwing pebbles to fetch a magic object or uncover something of the unseen), and Tiyarah (feeling pessimistic about something heard or seen) are among the practices of Jibt (sorcery)".

Hadith Grade: Da‘eef/Weak.

Brief Explanation:

Since the early Muslims maintained the customs of the pre-Islamic times to a large extent, as they were deeply instilled within them from the past, Islam started to purify them of the myths that were not based on Shariah evidence, sound logical arguments, or truthful realistic experiences. One of these practices was the ‘Iyaafah, meaning: sending birds and concluding good or bad omens from the direction they take, their names, and their sounds. Another practice was the Tarq, meaning: drawing lines on the sand and throwing pebbles to fetch a magic object or uncover something of the unseen. A third practice was the Tiyarah, meaning: feeling pessimistic about something heard or seen. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, explained that these practices belong to magic, for by means of them, the unseen is claimed to be known as magicians do. It is established by Shariah evidence that learning and teaching magic is forbidden and must be avoided. One must disassociate himself from those who practice it.

التصنيف: عقيدة >> التَّوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ >> الطيرة .

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد.

التخريج: قَبِيصَة بن مُخَارِق الهِلَالِيّ -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- العِيافة : زَجْر الطّير، كما فسره عوف أحد رواة الحديث.
- الطَّرْقِ : الخط يُخَطُّ بالأرض، كما فسره عوف أحد رواة الحديث، وهو خط يكون بالرمل والضرب بالحصى للسحر والكشف عن المغيبات.
- الجِبْت : السحر، وقال الحسن: (الجبت رنة الشيطان)، وهذا تفسير للجبت ببعض أفراده، والرنة: الصوت، ويدخل فيه كل أصوات الملاهي، وأضافه إلى الشيطان لأنه يدعو إليه.

- الطِّيرة : هي التشاؤم بمرئي أو مسموع.

فوائد الحديث:

١. تحريم ادِّعاء علم الغيب؛ لأنه ينافي التوحيد.

٢. تحريم الطِّيَرَة؛ لأنها تنافي التوحيد أو كماله.

٣. بيان ثلاثة من أنواع السحر وهي: العِيافة، والطَّرْق، والطِّيَرة.

٤. تحريم السحر.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود ، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط ، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. الجديد في شرح كتاب التوحيد، للشيخ محمد بن عبد العزيز القرعاوي، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. ضعيف التّرغيب وَالتّرهيب، محمد ناصر الدّين الألباني، الناشر: مكتَبة المَعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م. كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: دغش.

الرقم الموحد: (5939)

Verily, Allah, The Almighty, gets jealous. The jealousy of Allah, The Almighty, is when a person commits what Allah has made unlawful for him.

إن الله -تعالى- يغار، وغيرة الله -تعالى-، أن يأتي المرء ما حرم الله عليه

89. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Verily, Allah, The Almighty, gets jealous. The jealousy of Allah, The Almighty, is when a person commits what Allah has made unlawful for him".

٨٩. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعًا: «إِنَّ الله -تَعَالى- يَغَارُ، وغَيرَةُ الله -تَعَالَى-، أَنْ يَأْتِيَ المَرء ما حرَّم الله عليه».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith shows that Allah gets jealous when it comes to His prohibitions. He hates the act of transgressing the limits set by Him, like in the case of committing adultery, which is a most contemptible sin. Allah has made adultery, and all the means that lead to it, unlawful for His slaves. If one commits adultery, the jealousy of Allah is stronger and graver than His jealousy when lesser prohibitions are violated. The jealousy of Allah becomes even graver when sodomy is practiced, and that is why Allah, The Almighty, has considered it more obscene than adultery. Likewise are theft and consuming alcohol and all other prohibitions, they lead to the jealousy of Allah when committed. However, the degree of jealousy varies according to the crime committed and the consequent harms.

المعنى الإجمالي:

جاء الحديث ليبين أن الله يغار على محارمه، يبغض ويكره انتهاك حدوده، ومن ذلك فاحشة الزنا، فهو طريق سافل سيِّئ، ومِن ثَمَّ حرَّم الله على عباده الزنا وجميع وسائله، فإذا زنى العبد، فإنَّ الله يغار غيرة أشد وأعظم من غيرته على ما دونه من المحارم، وكذلك أيضا اللِّوَاط، وهو إتيان الذَّكَر، فإنَّ هذا أعظم وأعظم؛ ولهذا جعله الله تعالى أشدَّ في الفُحش من الزنا. وكذلك أيضا السرقة وشرب الخمر وكل المحارم يغار الله منها، لكن بعض المحارم تكون أشد غيرة من بعض، حسب الجُرم، وحسب المضَّار التي تترتَّب على ذلك.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الغيرة : الأنفة هذا في اللغة، وأما في حق الله فهي صفةٌ فعليَّةٌ خبريَّةٌ تليق بجلاله وعظمته، لا تشبه غَيْرَةَ المخلوق، ومن لازمها كراهيته سبحانه للشيء وبغضه.

فوائد الحديث:

١. التنفير من ارتكاب المحرمات؛ لأنها تُسَبِّب غضب الله -سبحانه وتعالى-.

٢. إثبات الغيرة لله -تعالى-، على الوجه اللائق -سبحانه وتعالى-.

٣. مراقبة الله -تعالى-، والخوف من غضبه وعقوبته إذا انتُهِكت محارمه.

المصادر والمراجع:

تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري،

تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ. صفات الله -عز وجل- الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف - دار الهجرة - الطبعة: الثالثة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (3354)

Allah the Almighty will say on the Day of Judgement: "Where are those who loved each other for My glory? Today, I will shelter them under My shade on a day when there is no shade but My shade".

إن الله -تعالى- يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي

90. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him said: "Allah, Exalted is He, will say on the Day of Judgement: 'Where are those who loved each other for My glory? Today, I will shelter them under My shade on the day when there is no shade but My shade'".

٩٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعًا: «إِنَّ اللهَ تَعَالى يَقُول يَوْمَ القِيَامَة: أَيْنَ المُتَحَابُّونَ بِجَلاَلِي؟ اليَوم أُظِلُّهُم فِي ظِلِّي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلِّي».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Allah will call out to the people at the place of the halting on the Day of Judgement, saying: "Where are those who loved each other for My glory?" He will ask about them despite the fact that He knows where they are and everything else about them. He will declare their virtue at that time and place, to show His greatness.. It means, where are those who loved each other for My glory and greatness and not for any worldly purpose. Then, Allah the Almighty will say: "Today, I will shelter them under My shade." The relation of "shade" to Allah is that of honor. What is meant is the shade of the Throne. According to a version of the hadith outside of Muslim: "besides the shade of My Throne". "On the Day wherein there is no shade but My shade," i.e. on that day, there will be no shade but that of the Throne of the Most Merciful.

المعنى الإجمالي:

ينادي الله -جل في علاه- يوم القيامة في أهل الموقف فيقول: (أين المتحابون بجلالي؟) والسؤال عنهم مع علمه بمكانهم وغيره من أحوالهم؛ لينادي بفضلهم في ذلك الموقف، ويُصرِّح به؛ لبيان عظمته، والمعنى: أين الذين تحابوا لجلالي وعظمتي لا لغرض سوى ذلك من دنيا أو نحوها، ثم يقول -تعالى-: (اليوم أظلهم في ظلي) وإضافة الظل إليه -تعالى- إضافة تشريف، والمراد ظل العرش، وجاء في غير رواية مسلم: "ظل عرشي" (يوم لا ظل إلا ظلي) أي لا يكون في ذلك اليوم ظِلٌّ إلا ظِلُّ عرش الرحمن.

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بِجَلاَلِي : أي: تحابوا في الله؛ ولأجل عظمته، لا لغرض من أغراض الدنيا.
- في ظلي : في ظل عرش الله، وإضافته إلى الله إضافة تشريف.

فوائد الحديث:

١. إثبات صفة الكلام لله تعالى، وأنه يتكلم بمشيئته بصوت وحرف يُسمع.

٢. الإشادة بمن يفعل الخير، وإبراز مكانتهم في المحافل؛ تشجيعا لغيرهم، هذا إذا لم يترتب على ذلك ضرر.

٣. فضل الحب في الله.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3369)

إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى بني هاشم من قريش، واصطفاني من بني هاشم، فأنا سيد ولد آدم ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض، وأول شافع، وأول مشفع

Allah selected Kinaanah from the children of Isma'il (Ishmael), Quraysh from Kinaanah, the children of Haashim from Quraysh, and me from the children of Haashim. So I am the the master of the children of Adam, without pride. And I am the first for which the earth will be split open, and I am the first intercessor, and the first to be granted intercession.

٩١. الحديث:

عن واثلة بن الأسقع -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إنَّ اللهَ اصْطَفى كِنانَة من وَلَد إسماعيل، واصْطَفى قُريشًا من كِنانة، واصْطَفى بَني هاشم مِنْ قُرَيش، واصْطَفاني مِنْ بني هاشم، فأنا سَيِّدُ وَلَد آدم ولا فَخْر، وأوَّلُ مَن تَنْشَقُّ عنه الأرض، وأوَّلُ شافع، وأوَّل مُشَفَّع».

91. Hadith:

Waathilah ibn al-Asqa', may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Allah selected Kinaanah from the children of Isma'il (Ishmael), Quraysh from Kinaanah, the children of Haashim from Quraysh, and me from the children of Haashim. So I am the the master of the children of Adam, without pride. And I am the first for which the earth will be split open, and I am the first intercessor, and the first to be granted intercession'".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

في الحديث أن الله -تعالى- اختار كنانة وفضّله على أبناء إسماعيل من العرب، واختار قريشًا وفضّلهم على بقية قبيلة كنانة، واختار بني هاشم وفضّلهم على بقية قبيلة قريش، واختار محمدًا -صلى الله عليه وسلم- وفضّله على بني هاشم، فهو -صلى الله عليه وسلم- سيد ولد آدم كلهم، وأعظمهم فضلًا، وهو بذلك لا يفخر على أحد، إنما يبلغ ما أوحاه الله إليه، وهو كذلك -صلى الله عليه وسلم- أول من يُبعث يوم القيامة، وأول من يشفع، وأول من تُقبل شفاعته.

Brief Explanation:

This Hadith says that Allah, the Exalted, selected Kinaanah and gave him eminence over the children of Isma'il (Ishmael) from among the Arabs. Then Allah chose Quraysh and gave them precedence over the tribe of Kinaanah. Then Allah chose the children of Haashim and gave them merit over the rest of the tribe of Quraysh. Then Allah selected Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him, and gave him eminence over the children of Haashim. So the Prophet is the master of the children of Adam, the best of them in virtue and in this capacity of him, and he is not arrogantly proud. He is just conveying the divine revelation in this respect. Also, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, will be the first one to be resurrected on the Day of Resurrection, the first one to intercede, and the first one whose intercession will be accepted.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل آل البيت رضي الله عنهم
راوي الحديث: رواه ابن حبان، وأصله في صحيح مسلم.
التخريج: واثلة بن الأسقع -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: صحيح ابن حبان.

معاني المفردات:

- اصطفى : اختار، وصفوة الشيء: خالصه.
- كِنانة : قبيلة كبيرة من العرب، أبوهم يسمى كنانة بن خزيمة، من ذرية إسماعيل -عليه السلام.-
- سيِّد : السيد هو الذي يفوق قومه في الخير.
- أول مُشَفَّع : أول مَن تُقبل شفاعته على الإطلاق في أنواع الشفاعات.
- ولد إسماعيلَ : أي: من قبائلِ العرب.

فوائد الحديث:

١. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- سيد ولد آدم فى الدنيا والآخرة، وأنه -صلى الله عليه وسلم- أفضل من جميع بني آدم وجميع الأنبياء والمرسلين, وإليه يلجأ الناس جميعهم يوم القيامة ليشفع لهم في موقف يوم القيامة.

٢. النبي -صلى الله عليه وسلم- أول من يُبعث من قبره ويحضر في المحشر.

٣. النبي -صلى الله عليه وسلم- أول من يشفع وأول من تُقبل شفاعته يوم القيامة.

٤. ثبوت الشفاعة لغيره -صلى الله عليه وسلم- من الأنبياء والملائكة والمؤمنين.

٥. جواز التحدث بنعمة الله -عز وجل- على عبده؛ إذا أمن بها العجب والفخر، وخلص من الكبر.

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. -الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ البُستي، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م. -سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. -المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -إكمال المعلم بفوائد مسلم لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م. -كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. -المفاتيح في شرح المصابيح, الحسين بن محمود بن الحسن المُظْهِري, تحقيق لجنة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب, دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية - وزارة الأوقاف الكويتية, الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م. -شرح مصابيح السنة للإمام البغوي, مُحَمَّدُ بنُ عزِّ الدِّينِ الرُّوميُّ الكَرمانيّ، المشهور بـ ابن المَلَك, تحقيق: لجنة مختصة بإشراف: نور الدين طالب, إدارة الثقافة الإسلامية, الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

الرقم الموحد: (10859)

إن الله تَجَاوزَ لِي عن أمتي الخطأَ والنِّسْيانَ وما اسْتُكْرِهُوا عليه

Allah has pardoned for my sake the mistakes and forgetfulness of my Ummah, and what they were coerced to do.

٩٢. الحديث:

عن عبد الله ابن عباس -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «إن الله تَجَاوزَ لِي عن أمتي الخطأَ والنِّسْيانَ وما اسْتُكْرِهُوا عليه».

92. Hadith:

`Abdullah ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him said: “Allah has pardoned for my sake the mistakes and forgetfulness of my Ummah, and what they were coerced to do”.

درجة الحديث: صحيح بطرقه وشواهده.

Hadith Grade: Sahih/Authentic by virtue of its parallel channels of transmission and supportive narrations.

المعنى الإجمالي:

من رحمة الله -تعالى- بهذه الأمة أن عفا عن إثم الخطأ -وهو ما لم يتعمدوه من المعاصي- والنسيان للواجبات أو فعل المحرمات، لكن إذا تذكر الواجب لاحقًا أتى به، وكذلك ما استكرهوا عليه وأرغموا على فعله من المعاصي والجنايات، فقال -تعالى-: {وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ}.

Brief Explanation:

An aspect of the divine mercy is that Allah the Almighty forgives Muslims their unintended sins, their forgetfulness of obligations (noting that obligations should be fulfilled when remembered), as well as the sins and crimes which they commit under coercion. In this regard, Allah says: {And He has not placed upon you in the religion any hardship.} [Surat-ul-Hajj: 78]

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل

راوي الحديث: رواه ابن ماجه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: الأربعون النووية.

معاني المفردات:

- تجاوز : رفع.
- عن أمتي : أمة الإجابة، الذين آمنوا بالله وبنبيه صلى الله عليه وسلم
- الخطأ : أن يقصد بفعله شيئا فيصادف غير ما قصد.
- والنسيان : ضد الذكر.
- استكرهوا عليه : حملوا عليه قهرا.

فوائد الحديث:

١. رفع الإثم عن المخطىء والناسي والمستكره.

٢. سعة رحمة الله عزّ وجل ولطفه بعباده حيث رفع عنهم الإثم إذا صدرت منهم المعصية على هذه الوجوه الثلاثة، ولو شاء الله لعاقب من خالف أمره على كل حال.

٣. فضل الله على أمة محمد صلى الله عليه وسلم.

٤. من صفات الله التجاوز، وهو العفو وترك المؤاخذة.

المصادر والمراجع:

-سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي- دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. -مشكاة المصابيح، الخطيب التبريزي، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت - الطبعة الثالثة، ١٩٨٥م. -التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية - ومعها: شرح الأحاديث التي زادها ابن رجب الحنبلي، الناشر: مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية-الطبعة الأولى، ١٣٨٠هـ -شرح الأربعين النووية، محمد بن صالح بن محمد العثيمين- دار الثريا للنشر. -الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، من أمالي فضيلة

الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. -الجامع في شرح الأربعين النووية، محمد يسري، دار اليسر، القاهرة- الطبعة الثالثة، ١٤٣٠هـ.

الرقم الموحد: (4216)

إن الله تعالى فرضَ فرائِضَ فلا تضيعوها، وحدَّ حُدودًا فلا تعتدوها، وحرم أشياء فلا تنتهكوها، وسكتَ عن أشياءَ رحمةً لكم غيرَ نسيانٍ فلا تَبْحَثُوا عنها

Allah, the Almighty, has indeed imposed obligations, so do not transgress them; He has forbidden things, so do not commit them; and He has kept silent about things out of mercy for you without forgetting [them], so do not search for them.

٩٣. الحديث:

عن أبي ثعلبة الخشني -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إن الله تعالى فرضَ فرائِضَ فلا تُضَيِّعُوها، وحدَّ حُدودًا فلا تَعْتَدُوهَا، وحرم أشياء فلا تَنْتَهِكُوها، وسكتَ عن أشياءَ رحمةً لكم غيرَ نسيانٍ فلا تَبْحَثُوا عنها».

93. Hadith:

Abu Tha'labah Al-Khushani, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah, the Almighty, has indeed imposed obligations, so do not transgress them; He has forbidden things, so do not commit them; and He has kept silent about things out of mercy for you without forgetting [them], so do not search for them".

درجة الحديث: ضعيف.

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

المعنى الإجمالي:

قسَّم -صلى الله عليه وسلم- الأحكام إلى فرائض وحدود ومحرمات وحذر من إتيان المحرمات، وانتهاك الحدود، وإضاعة الفرائض، وذكر قسما أخيرا وهو المسكوت عنه من الأشياء، وما سُكت عنه فلا يسأل عنه في زمن الوحي خشية أن يحرم أما الآن فكل فعل قد استقر حكمه في الشرع.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, divided rulings into obligations, limits, and prohibitions. He warned against committing the prohibitions, transgressing the limits, and violating the obligations. He also mentioned a final category, which consists of what has not been mentioned. During the time of the revelation, it was not allowed to inquire about things lest they should be prescribed as a result. Now, however, every act has an established ruling in the Shariah.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الدعوة والحسبة > الدعوة إلى الله > عموم الدين الإسلامي

راوي الحديث: رواه الدارقطني والحاكم والبيهقي وقال: موقوف.

التخريج: أَبو ثَعْلَبَة الخُشَنِي -رضي اللهُ عَنْه-

مصدر متن الحديث: الأربعون النووية.

معاني المفردات:

- فرائض : وهي ما أوجبه الله على عباده، وألزمهم القيام به.
- فلا تضيعوها : بالترك أو التهاون فيها، بل قوموا بها كما فرض عليكم.
- وحد حدودا : وهي جملة ما أذن الله في فعله، سواء كان على طريق الوجوب أو الندب أو الإباحة.
- فلا تعتدوها : فلا تجاوزوا ما حد لكم من الواجبات والمباحات فتقعوا في المحرمات.
- فلا تنتهكوها : لا تتناولوها ولا تقربوها.
- وسكت عن أشياء : وسكت عن أشياء فلم يحكم فيها بوجوب ولا حل ولا حرمة.
- رحمة لكم : بعدم تحريمها حتى يعاقب على فعلها، وعدم إيجابها حتى يعاقب على تركها.
- غير نسيان : لأحكامها قال تعالى: (لا يضل ربي ولا ينسى).
- فلا تبحثوا عنها : لا تفتشوا عنها، لأن ذلك ربما يفضي إلى التكليف الشاق.

فوائد الحديث:

١. وجوب الإيمان بالشرع.

٢. إثبات أن الأمر لله -عزّ وجل- وحده.

٣. الشرع أمر ونهي وإباحة.

٤. وجوب المحافظة على فرائض الله -عزّ وجل-، مأخوذ من النهي عن إضاعتها، فإن مفهومه وجوب المحافظة عليها.

٥. الله -عزّ وجل- حد حدودًا، بمعنى أنه جعل الواجب بينًا والحرام بينًا.

٦. تحريم تعدي حدود الله، لقوله: "فَلاَ تَعتَدوهَا."

٧. لا يجوز تجاوز الحد في العقوبات، فالزاني مثلًا إذا زنا وكان بكرًا فإنه يجلد مائة جلدة ويغرّب عامًا، ولا يجوز أن نزيد على مائة جلدة، ونقول يجلد مائة وخمسين مثلًا، فإن هذا محرم، وكذلك لا يجوز النقص عنه.

٨. وصف الله عزّ وجل بالسكوت، هذا من تمام كماله -عزّ وجل-، أنه إذا شاء تكلم وإذا شاء لم يتكلم.

٩. يحرم على الإنسان أن ينتهك محارم الله عزّ وجل، لقوله: "حَرَّمَ أَشيَاء فَلا تَنتَهِكُوهَا."

١٠. ما سكت الله عنه -في غير العبادات- فلم يفرضه، ولم يحده، ولم ينه عنه فهو الحلال.

١١. لا ينبغي البحث عما سكت الله تعالى عنه ورسوله -صلى الله عليه وسلم- في زمن الوحي، أما الآن فيبحث عنه لمعرفة حكمه.

١٢. إثبات رحمة الله -عزّ وجل- في شرعه، لقوله: "رَحمَةً بِكُم"، وكل الشرع رحمة.

١٣. انتفاء النسيان عن الله -عزّ وجل-، لقوله "غَيرَ نسيَان."

١٤. إثبات كمال العلم لله -عز وجل.-

المصادر والمراجع:

-التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ -شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. -فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. -الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. -الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الدبيخي، ط. مدار الوطن. -الجامع في شروح الأربعين النووية، للشيخ محمد يسري، ط. دار اليسر. -سنن الدارقطني، تحقيق: شعيب الارنؤوط وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م. -المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م. -السنن الكبرى للبيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (4317)

إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه

٩٤. الحديث:

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إنَّ اللهَ جَعَل الحقَّ على لِسان عمر وقَلْبه». وقال ابن عمر: ما نَزَل بالناس أمرٌ قطُّ فقالوا فيه، وقال فيه عمر، إلا نَزَل فيه القرآن على نَحْوِ ما قال عمر.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

ذكر ابن عمر -رضي الله عنهما- في هذا الحديث أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أخبر أن الله أجرى الحق وأظهره على لسان عمر وقلبه، وذلك أمر خَلقي ثابت مستقر له. وقال ابن عمر: ما حدث في الناس أمرٌ في العهد النبوي فقال الصحابة في ذلك الأمر برأيهم واجتهادهم، وقال فيه عمر برأيه واجتهاده، إلا نزل القرآن موافقًا لقول عمر -رضي الله عنه-.

Indeed, Allah has put the truth upon the tongue and in the heart of ‘Umar.

94. Hadith:

Ibn ‘Umar, may Allah be pleased with both of them, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Indeed, Allah has put the truth upon the tongue and in the heart of ‘Umar." Ibn ‘Umar added: "Never did something occur among people, regarding which they judged and ‘Umar judged, except that the Qur’an was revealed about it in line with what ‘Umar had said".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Ibn ‘Umar, may Allah be pleased with both of them, reports from the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, that Allah made the truth appear upon the tongue and in the heart of ‘Umar. That was a fixed and instinctive quality of ‘Umar. His son Ibn ‘Umar further says that nothing ever happened during the Prophet's lifetime and that the Companions, including ‘Umar, had their own say about it except that the Qur’an was revealed in agreement with Umar's opinion.

التصنيف: عقيدة >> الاعْتِقَادُ فِي الصَّحَابَةِ >> عَقِيدَةُ أَهْلِ السُّنَّةِ فِي الصَّحَابَةِ

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن الترمذي.

معاني المفردات:

- إن الله جعل الحق : أي: أظهره ووضعه.

فوائد الحديث:

١. فيه منقبة عظيمة لعمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، وأن الله أجرى الحق على لسانه وقلبه.

٢. الحديث فيه كرامة ظاهرة لعمر -رضي الله عنه-, وهو أصل في إثبات كرامات الأولياء.

المصادر والمراجع:

-سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. -مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. -صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي. -تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. - تطريز رياض الصالحين, فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي, المحقق: د. عبد العزيز بن عبد الله آل حمد, دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض, الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (11164)

Verily, Allah, the Mighty and Majestic, is characterized by modesty and concealment; and He loves modesty and concealment. Therefore, when any of you bathes, let him conceal himself (from the sight of people).

إن الله عز وجل حيي ستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر

95. Hadith:

Ya`la ibn Umayyah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, saw a man bathing in an open area without a lower garment. So he mounted the pulpit, praised and extolled Allah and said: "Verily, Allah, the Mighty and Majestic, is characterized by modesty and concealment; and He loves modesty and concealment. Therefore, when any of you bathes, let him conceal himself (from the sight of people)".

٩٥. الحديث:

عن يعلى بن أمية -رضي الله عنه- أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلًا يغتسل بالبَراز بلا إزار، فصعِد المِنْبر، فحَمِد اللهَ وأثنى عليه، ثم قال صلى الله عليه وسلم: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ حَيِيٌّ سَتِيرٌ، يحب الحياءَ والسَّتر؛ فإذا اغتسل أحدُكم فليستتر».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, saw a man bathing in a wide open area while being naked. Thus, he ascended the pulpit, praised Allah and extolled Him, then he said: "Verily, Allah, the Mighty and Majestic, is characterized by modesty and concealment; and He loves modesty and concealment. Therefore, when any of you bathes, let him conceal himself (from the sight of people)." Among the beautiful names of Allah the Almighty are Al-Hayiyy (the Shy and Modest One) and As-Sitteer (the Concealer), and He loves modesty and concealment. Hence, the Muslim should not expose his private parts in front of people when he is bathing, rather, it is obligatory for him to cover himself. Allah the Almighty is described as Modest in a manner that befits Him, not like the modesty of creatures, which is basically a change and embarrassment that overcome one when fearing blame or dispraise. Rather, the modesty of Allah is leaving whatever does not befit the vastness of His mercy, the perfection of His generosity and munificence, and the greatness of His forbearance and pardon.

المعنى الإجمالي:

رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلًا يغتسل في الفضاء الواسع عريانًا، فصعِد النبي صلى الله عليه وسلم المِنْبر، فحَمِد اللهَ وأثنى عليه، ثم قال: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ حَيِيٌّ سَتِيرٌ، يحب الحياءَ والسَّتر؛ فإذا اغتسل أحدُكم فليستتر» أي: إن من أسماء الله تعالى الحيي الستير، فهو سبحانه يحب الحياء والستر، فلا ينبغي لمسلم أن يكشف عورته أمام الناس إذا اغتسل، بل يجب عليه أن يستتر. وحياؤه تعالى وصف يليق به، ليس كحياء المخلوقين، الذي هو تغير وانكسار يعتري الشخص عند خوف ما يعاب أو يُذم، بل هو ترك ما ليس يتناسب مع سعة رحمته وكمال جوده وكرمه وعظيم عفوه وحلمه

التصنيف: عقيدة >> الأَسْمَاءُ الحُسْنَى >> شَرْحُ الأَسْمَاءِ الحُسْنَى

راوي الحديث: رواه أبو داود، والنسائي .

التخريج: يعلى بن أمية رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود

معاني المفردات:

- البراز : الفضاء الواسع

- إزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن

فوائد الحديث:

١. الحيي والستير من الأسماء الحسنى

٢. وجوب الاستتار عند الغسل

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م

الرقم الموحد: (8292)

Indeed Allah, the Almighty, created His creation in darkness, then He cast His Light upon them, so whoever is touched by that light is guided, and whoever is not goes astray. It is for this reason that I say that the (ink of) the pen has dried upon the knowledge of Allah.

إن الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة، فألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى، ومن أخطأه ضل، فلذلك أقول: جف القلم على علم الله

96. Hadith:

`Abdullah ibn `Amr, may Allah be pleased with him, reported: "I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, saying: 'Indeed Allah, the Almighty, created His creation in darkness, then He cast His Light upon them, so whoever is touched by that light is guided, and whoever is not goes astray. It is for this reason that I say that the (ink of) the pen has dried upon the knowledge of Allah" '.

٩٦. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو-رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ خلق خَلْقَه في ظُلْمة، فألقى عليهم من نوره، فمَن أصابه مِن ذلك النور اهتدى، ومَن أخطأه ضلَّ»، فلذلك أقول: جَفَّ القلم على علم الله.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadeeth clarifies that Allah, the Almighty, created the creation in darkness and cast some of His light upon them. Those whom the light fell upon are the ones guided to the way to Paradise, and those whom the light missed are the ones who strayed from the way of truth. Guidance and misguidance are in total agreement with Allah's prior knowledge. That which has been decided eternally cannot change or be altered, and the expression about the drying of the ink of the pen indicates this fact. (In other words, Allah knows in His prior eternal knowledge who of His creation would be righteous and who would go astray, so His light fell upon the former and missed the latter.)

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث يبيّن أن الله -عز وجل- خلق الخلق في ظلمة، وألقى عليهم شيئاً من نوره، فمن أصابه شيء من ذلك النور اهتدى إلى طريق الجنة، ومن أخطأه ذلك النور وجاوزه ولم يصل إليه ضل وخرج عن طريق الحق؛ لأن الاهتداء والضلال قد جاء موافقًا لعلم الله، وما حَكَم به في الأزل، لا يتغير ولا يتبدل، وجفاف القلم عبارة عنه.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالقضاء والقدر > مراتب القضاء والقدر

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن الترمذي.

فوائد الحديث:

١. إثبات صفة النور لله -عز وجل-.

٢. الهداية والضلال من عند الله -سبحانه-، يهدي من يشاء ويضل من يشاء.

٣. إثبات علم الله -عز وجل-.

٤. كل شيء سيكون كتبه الله في اللوح المحفوظ، لا يتغير ولا يتبدل.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر:

المكتب الإسلامي. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي- أبو العلا محمد عبد الرحمن المباركفورى -الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. فقه الأسماء الحسنى -عبد الرزاق العباد -دارالتوحيد -الرياض.

الرقم الموحد: (10415)

إن الله قال: إذا تلقاني عبدي بشبر، تلقيته بذراع، وإذا تلقاني بذراع، تلقيته بباع، وإذا تلقاني بباع أتيته بأسرع

Allah said: "If My slave draws close to Me by a handspan, I shall draw close to him by a cubit, and if he draws close to Me by a cubit, I shall draw close to him by an outstretched arm span, and if he draws close to Me by an outstretched arm span, I shall hasten towards him".

٩٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إنَّ اللهَ قال: إذا تَلَقَّاني عبدي بشِبر، تَلَقَّيْتُه بذِراع، وإذا تَلَقَّاني بذراع، تَلَقَّيْتُه ببَاع، وإذا تَلَقَّاني بباع أتيتُه بأسرع».

97. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah said: If My slave draws close to Me by a handspan, I shall draw close to him by a cubit, and if he draws close to Me by a cubit, I shall draw close to him by an outstretched arm span, and if he draws close to Me by an outstretched arm span, I shall hasten towards him".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

إذا تقرب العبد إلى الرب بمقدار شبر، تقرب الرب إليه بمقدار ذراع، وإذا تقرب العبد إلى الرب بأكثر من ذلك، تقرب الله إليه بأكثر مما تقرب به إليه، وإذا أتى العبد إلى ربه أتاه الله أسرع منه، والقرب والإتيان صفتان ثابتتان لله -عز وجل- نؤمن بهما من غير تكييف ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تأويل.

Brief Explanation:

If the slave gets close to Allah by a handspan, Allah will get close to him by a cubit. If the slave gets close to Allah by something more than that, Allah will get close to him by an even wider span. If the slave comes towards his Lord, Allah will come towards him even faster. Getting close and coming forth are both confirmed attributes of Allah, Glorified and Exalted be He, and we believe in them without giving them a special form or example, and without distorting the meaning or interpreting them figuratively.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- ذراع : جزء ممتد من طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسط.
- باع : مسافة ما بين اليدين إذا امتدت الذراعان يمينا وشمالا.

فوائد الحديث:

١. القرب والإتيان صفتان ثابتتان لله -عز وجل- نؤمن بهما من غير تكييف ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تأويل.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (8293)

إن الله قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه

Verily Allah said: Whoever shows enmity to a pious worshipper of Mine, I declare war against him. My slave does not draw near to Me with anything dearer to Me than what I have made obligatory for him. My slave continues to draw near to Me by doing supererogatory deeds until I love him.

٩٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إنَّ اللهَ قال: مَن عادى لي وليًّا فقد آذنتُه بالحرب، وما تقرَّب إليَّ عبدي بشيء أحب إليَّ مما افترضتُ عليه، وما يزال عبدي يتقرَّب إليَّ بالنوافل حتى أحبَّه، فإذا أحببتُه: كنتُ سمعَه الذي يسمع به، وبصرَه الذي يُبصر به، ويدَه التي يبطش بها، ورجلَه التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينَّه، ولئن استعاذني لأُعيذنَّه، وما ترددتُ عن شيء أنا فاعلُه ترددي عن نفس المؤمن، يكره الموتَ وأنا أكره مساءتَه».

98. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “Verily Allah said: ‘Whoever shows enmity to a pious worshipper of Mine, I declare war against him. My slave does not draw near to Me with anything dearer to Me than what I have made obligatory for him. My slave continues to draw near to Me by doing supererogatory deeds until I love him. When I love him, I become his hearing with which he hears, his sight with which he sees, his hand with which he strikes, and his foot with which he walks. Were he to ask Me for something, I would surely give it to him, and were he to seek refuge with Me, I would surely grant him refuge. I do not hesitate to do anything as I hesitate to take the soul of the believer, for he hates death, and I hate to hurt him”’.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

قوله -تعالى-: «من عادى لي وليًّا، فقد آذنته بالحرب» يعني: من آذى وليًّا لله تعالى -وهو المؤمن التقي المتبع لشرع الله تعالى- واتخذه عدوًّا، فقد أعلمته بأني محارب له، حيث كان محاربًا لي بمعاداة أوليائي. وقوله: «وما تقرَّب إليَّ عبدي بشيء أحب إليَّ مما افترضتُ عليه، وما يزال عبدي يتقرَّب إليَّ بالنوافل حتى أحبَّه» : لما ذكر أن معاداة أوليائه محاربة له، ذكر بعد ذلك وصف أوليائه الذين تحرم معاداتهم، وتجب موالاتهم، فذكر ما يُتقرَّب به إليه، وأصل الولاية القرب، وأصل العداوة البعد، فأولياء الله هم الذين يتقربون إليه بما يُقرِّبهم منه، وأعداؤه الذين أبعدهم عنه بأعمالهم المقتضية لطردهم وإبعادهم منه، فقسَّم أولياءه المقرَّبين قسمين: أحدهما: مَن تقرب إليه بأداء الفرائض، ويشمل ذلك فعل الواجبات، وترك المحرَّمات؛ لأن ذلك كله من فرائض الله التي

Brief Explanation:

"Whoever shows enmity to a Waliyy of Mine, then I declare war against him." The Waliyy of Allah is the pious God-fearing believer who follows Allah’s legislation. Allah informs whoever harms His Waliyy and takes him as an enemy that He has declared war against him, just as he has declared war against Allah by antagonizing His pious slaves. “My slave does not draw near to Me with anything dearer to Me than what I have made obligatory for him. My slave continues to draw near to Me by doing supererogatory deeds until I love him." After mentioning that antagonizing His pious slaves constitutes declaration of war against Him, Allah then mentioned some of the characteristics of such people against whom it is unlawful to harbor feelings of enmity. He mentioned the things that His pious slaves do to get close to Him. Wilaayah, from which Waliyy is derived, implies a notion of closeness, whereas enmity implies a notion of remoteness. So, the allies of Allah are those who perform deeds that bring them closer to Allah. On the other hand, however, the enemies of Allah are those whom He keeps far from Him on account of

افترضها على عباده. والثاني: مَن تقرَّب إليه بعد الفرائض بالنوافل، وإذا أدام العبد التقرُّب بالنوافل أفضي ذلك إلى أن يحبه الله. قوله: «فإذا أحببتُه: كنتُ سمعَه الذي يسمع به، وبصرَه الذي يُبصر به، ويدَه التي يبطش بها، ورجلَه التي يمشي بها» والمراد بهذا الكلام: أن من اجتهد بالتقرُّب إلى الله بالفرائض، ثم بالنوافل، قرَّبه الله إليه، وكان مسدَّدًا له في هذه الأعضاء الأربعة؛ في السمع، يُسدِّده في سمعه فلا يسمع إلا ما يرضي الله، كذلك أيضًا بصره، فلا ينظر إلا إلى ما يحب الله النظر إليه، ولا ينظر إلى المحرم، ويده؛ فلا يعمل بيده إلَّا ما يرضي الله، وكذلك رجله؛ فلا يمشي إلَّا إلى ما يرضي الله؛ لأن الله يسدِّده، فلا يسعى إلَّا إلى ما فيه الخير، فهذا هو المراد بقوله: «كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها» وليس فيه حجة لأهل الحلول والاتحاد الذين يقولون: إن الرب حَلَّ في العبد أو اتحد به، تعالى الله عن ذلك علوًّا كبيرا؛ فإن هذا كفر عياذًا بالله، والله ورسوله بريئان منه. قوله: «وإن سألني لأعطينَّه، ولئن استعاذني لأُعيذنَّه» يعني أن هذا المحبوب المقرَّب إلى الله، له عند الله منزلة خاصة تقتضي أنه إذا سأل الله شيئًا، أعطاه إياه، وإن استعاذ به من شيء، أعاذه منه، وإن دعاه، أجابه، فيصير مجاب الدعوة لكرامته على الله -عز وجل-. وقوله: «وما تردَّدتُ عن شيء أنا فاعلُه تردُّدي عن نفس المؤمن، يكره الموتَ وأنا أكره مساءتَه» المراد بهذا أن الله تعالى قضى على عباده بالموت، كما قال تعالى: {كل نفس ذائقة الموت} والموت هو مفارقة الروح للجسد، ولا يحصل ذلك إلا بألم عظيم جدًّا، فلما كان الموت بهذه الشدة، والله تعالى قد حتمه على عباده كلهم، ولا بد لهم منه، وهو -تعالى- يكره أذى المؤمن ومساءته، سُمِّي ذلك تردُّدًا في حق المؤمن. قال الشيخ ابن باز -رحمه الله-: والتردد وصف يليق بالله -تعالى- لا يعلم كيفيته إلا هو سبحانه وليس كترددنا، والتردد المنسوب لله لا يشابه تردد المخلوقين

their evil acts that necessitate their expulsion and driving them away from Him. Allah the Almighty classifies His allies under two categories: 1. Those who draw close to Him by performing the obligations, which includes performing all duties and avoiding all prohibitions. 2. Those who draw near to Allah not only by performing what is obligatory, but also by doing supererogatory acts. When a slave observes these supererogatory acts constantly, this will eventually lead him to be loved by Allah. “When I love him, I become his hearing with which he hears, his sight with which he sees, his hand with which he strikes, and his foot with which he walks”. This means that the one who works hard to draw close to Allah by fulfilling what is obligatory for him, and by what is supererogatory as well, Allah brings him closer to Himself. He will then rightly guide for him these four organs. He will guide his hearing so that he will not listen to anything that displeases Allah. He will also do the same with his eye sight, so he will not see anything that displeases Allah, or look at anything prohibited by Him. His hand will not commit any act that displeases Allah. His foot will not walk to anywhere that is displeasing to Allah, and it will walk to good places only. This is what is meant by Allah’s statement: “I will be his hearing with which he hears, and his sight with which he sees, and his hand with which he strikes, and his foot with which he walks”. It is not an evidence for those who believe in pantheism; that God is one with his creation and is present inside them. This belief is blasphemous, and Allah is far exalted above such claims. Indeed this is disbelief, we seek refuge with Allah against it, of which Allah and His Messenger, may Allah’s peace and blessings be upon him, are innocent of. “Were he to ask Me for something, I would surely give it to him; and were he to seek refuge with Me, I would surely grant him refuge.” This means that the one who is loved by Allah and brought close to Him enjoys a unique status. Due to this status, if he were to ask Allah for anything, Allah would give it to him. Also, if he were to seek refuge with Allah from anything, Allah would give him refuge. If he were to call out to Allah, Allah would respond to him. This person’s supplications are always answered due to his high status in the sight of Allah, the Exalted. "I do not hesitate to do anything as I hesitate to take the soul of the believer, for he hates death, and I hate to hurt him." This means that Allah has decreed death for all His slaves. In confirmation of this, Allah says in the Qur'an (what means): {Every soul shall taste death.} [Surat-ul-`Ankaboot: 57] Death is the departure of the soul from

بل هو تردد يليق به سبحانه كسائر صفاته -جل وعلا.-

the body, and this does not occur except with extremely severe pain. Allah hates to hurt a believer, but He has written this pain on everyone who dies. That is why He mentioned the hesitation when it comes to taking the believer's soul. Shaykh Ibn Baaz, may Allah have mercy upon him, said: "Hesitation is an attribute that befits Allah the Almighty, and its description is unknown to everyone but Allah. His hesitation, however, does not resemble our hesitation. It is a type of hesitation that befits His majesty and perfection, just as His other attributes do."

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- وليًّا : ولي الله -عز وجل- هو الذي يتبع شرع الله، قال -تعالى-: (ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، الذين آمنوا وكانوا يتقون).
- آذنتُه : أعلمتُه.
- يبطش : يأخذ.
- استعاذني : لاذ بي ولجأ إليَّ واعتصم بي.
- لأعيذنَّه : أؤمِّنه مما يخاف.
- كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، : ومعنى هذا أن الله -تعالى- يسدد هذا الولي في سمعه وبصره وعمله، بحيث يكون إدراكه بسمعه وبصره وعمله بيده ورجله كله لله -تعالى- إخلاصًا، وبالله -تعالى- استعانةً وتسديدًا منه -سبحانه.-

فوائد الحديث:

١. أولياء الله تجب موالاتهم، وتحرم معاداتهم، كما أن أعداءه تجب معاداتهم، وتحرم موالاتهم.

٢. جميع المعاصي محاربة لله -عز وجل.-

٣. من ادعى ولاية الله، ومحبته بغير طاعة الله التي شرعها على لسان رسوله -صلى الله عليه وسلم-، تبين أنه كاذب في دعواه.

٤. دل الحديث على أنه لا تقدَّم نافلة على فريضة عند التعارض.

٥. الأعمال الواجبة من صلاة، وصدقة، وصوم، وحج، وجهاد، وعلم، وغير ذلك؛ أفضل من الأعمال المستحبة.

٦. إثبات صفة المحبة لله -عز وجل.-

٧. إذا تقرب الإنسان إلى الله بالنوافل مع القيام بالواجبات فإنه يكون بذلك معانًا في جميع أموره.

٨. من أراد أن يحبه الله، يقوم بالواجبات ويكثر من التطوع بالعبادات، فبذلك ينال محبة الله، وينال ولاية الله -تعالى.-

٩. إثبات عطاء الله -عز وجل-، وإجابة دعوته لوليه.

١٠. إثبات صفة الكلام لله -عز وجل- على ما يليق بجلال الله -سبحانه.-

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم، لابن رجب الحنبلي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-إبراهيم باجس، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. مرقاة المفاتيح

شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر: دار الهداية. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (6337)

إن الله كَتَبَ الحسناتِ والسيئاتِ ثم بَيّنَ ذلك، فمَن هَمَّ بحسنةٍ فَلم يعمَلها كَتبها الله عنده حسنةً كاملةً، وإن هَمَّ بها فعمِلها كتبها اللهُ عندَه عشرَ حسناتٍ إلى سَبعِمائةِ ضِعْفٍ إلى أضعافٍ كثيرةٍ

“Verily Allah wrote down the good and bad deeds” He explained this (saying), “Whoever intended to perform a good deed but did not do it, Allah would write it down as a complete good deed. If he intended to perform it and did it, Allah would write it down as between ten to seven hundred good deeds, multiplied many times”.

٩٩. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- عن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فيما يرويه عن ربه -تبارك وتعالى- قال: «إن الله كَتَبَ الحسناتِ والسيئاتِ ثم بَيّنَ ذلك، فمَن هَمَّ بحسنةٍ فَلم يعمَلها كَتبها الله عنده حسنةً كاملةً، وإن هَمَّ بها فعمِلها كتبها اللهُ عندَه عشرَ حسناتٍ إلى سَبعِمائةِ ضِعْفٍ إلى أضعافٍ كثيرةٍ، وإن هَمَّ بسيئةٍ فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، وإن هَمَّ بها فعمِلها كتبها اللهُ سيئةً واحدةً». زاد مسلم: «ولا يَهْلِكُ على اللهِ إلا هَالِكٌ».

99. Hadith:

`Abdullah ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, reported: “The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, reported the following on the authority of His Lord, Blessed and Exalted be He: ‘Verily Allah wrote down the good and bad deeds,’ He explained this (saying), ‘Whoever intended to perform a good deed but did not do it, Allah would write it down as a complete good deed. If he intended to perform it and did it, Allah would write it down as between ten to seven hundred good deeds, multiplied many times. If someone intended to perform an evil deed but did not do it, Allah would write it down as a complete good deed. If he intended to do it and then did it, Allah would write it down as one evil deed.’” Muslim added in a narration: “Allah does not destroy anyone, except those deserving of being destroyed”.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث العظيم أن الهم بالحسنة مع الحرص على عملها يُكتب حسنة وإن لم تُعمل، وإذا عُملت الحسنة فإنها تُضاعف بعشر أمثالها إلى أضعاف كثيرة، ومن هم بالسيئة ثم تركها لله كُتبت له حسنة، ومن عمل سيئة كُتبت له سيئة واحدة، ومَن هم بالسيئة ثم تركها لم تُكتب شيئا، وكل ذلك يدل على سَعة رحمة الله عز وجل، حيث تفضل عليهم بهذا الفضل العظيم والخير الجزيل.

Brief Explanation:

This is a great Hadith that contains many benefits, such as: the intention and keenness to do a good deed is counted as a good deed, even if it is not done. If a good deed is done, it will be multiplied from ten up to many times. Whoever intends to do a bad deed but abandons it for the sake of Allah, this will be counted for him as a good deed. If someone does a bad deed, it will be written as just one bad deed. If someone intends to do a bad deed and does not do it, nothing will be written. All of this indicates the breadth of the Mercy of Allah, Blessed and Exalted be He, as He has bestowed upon them this great favor and abundant goodness.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تبارك : تعاظم.

- وتعالى : تنزه عما لا يليق بكماله.
- كتب الحسنات والسيئات : قدرهما في علمه على وفق الواقع.
- بين ذلك : للكتبة من الملائكة.
- هَمَّ : أرادها وترجَّح فعلها عنده، ولكن لم يأت معها بالمقدور أو بعضه.
- إلى أضعاف كثيرة : بحسب أسباب المضاعفة مثل الزيادة في الإخلاص وصدق العزم، وحضور القلب، وتعدى النفع.

فوائد الحديث:

١. بيان فضل الله العظيم على هذه الأمة، إذ لولا ما ذكر في الحديث لعظمت المصيبة، لأن عمل العباد للسيئات أكثر.

٢. الحفظة يكتبون أعمال القلوب، خلافا لمن قال إنهم لا يكتبون إلا الأعمال الظاهرة.

٣. إثبات كتابة الحسنات والسيئات وقوعاً وثواباً وعقاباً، لقوله: إن الله كتب الحسنات والسيئات.

٤. الحسنات الواقعة والسيئات الواقعة قد فرِغ منها وكتبت واستقرت، والعباد يعملون بمشيئتهم على وفق المكتوب عليهم.

٥. إثبات أفعال الله -عزّ وجل- لقوله: "كَتَبَ"، وسواء قلنا إنه أمر بأن يكتب، أو كتب بنفسه عزّ وجل، لورود أحاديث أخرى في ذلك، مثل قوله -صلى الله عليه وسلم-: (وكتب التوراة بيده) دون تشبيه أو تأويل أو تفويض.

٦. عناية الله -عزّ وجل- بالخلق حيث كتب حسناتهم وسيئاتهم قدراً وشرعاً.

٧. اعتبار النية في الأعمال وأثرها.

٨. التفصيل بعد الإجمال من البلاغة.

٩. الهم بالحسنة يكتب حسنة كاملة.

١٠. فضل الله -عزّ وجل- ولطفه وإحسانه أن من هم بالحسنة ولم يعملها كتبها الله حسنة، ومن هم بسيئة فتركها لله كتبت له حسنة، والمراد بالهم: العزم، لا مجرد حديث النفس.

المصادر والمراجع:

-1 التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ. ٢- شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. ٣- فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. ٤- الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. ٥- الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الدبيخي، ط. مدار الوطن. ٦- الجامع في شروح الأربعين النووية، للشيخ محمد يسري، ط. دار اليسر. ٧- صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. ٨- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4322)

إن الله ليملي للظالم، فإذا أخذه لم يفلته

Verily, Allah gives respite to the oppressor, but when He seizes him, He does not release him.

١٠٠. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إن الله ليُمْلِي للظالم، فإذا أخذه لم يُفْلِتْهُ»، ثم قرأ: {وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد} [هود: ١٠٢].

100. Hadith:

Abu Musa al-Ash`ari, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Verily, Allah gives respite to the oppressor, but when He seizes him, He does not release him." Then he recited: {And thus is the seizure of your Lord when He seizes the cities while they are committing wrong. Indeed, His seizure is painful and severe.} [Surat Hud: 102]

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يخبر -صلى الله عليه وسلم- أن الله -عز وجل- يمهل الظالم ويدعه يظلم نفسه؛ حتى إذا أخذه لم يتركه حتى يستوفي عقابه، ثم تلا -صلى الله عليه وسلم- قوله -تعالى-: {وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد}.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informs us that Allah gives time to the wrongdoer and lets him continue to do more wrong to himself, but when He finally seizes him, He will not release him until he has received his due punishment in full. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, then recited the verse: {And thus is the seizure of your Lord when He seizes the cities while they are committing wrong. Indeed, His seizure is painful and severe.} [Surat Hud: 102]

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو مُوسَى عبد اللَّه بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يملي للظالم : أي: يمهل ويؤخر ويطيل له في المدة.
- لم يفلته : أي:لم يخلصه ولم يتركه حتى يستوفي عقابه.
- أخذ ربك : أي: مؤاخذة ومعاقبة ربك لأهلها.

فوائد الحديث:

١. العاقل لا يأمن من مكر الله إذا ظلم ولم يصبه أذى بل يعلم أن ذلك استدراج فيسارع إلى إعادة الحقوق لأهلها.
٢. يستدرج الله الظالمين ليزدادوا إثماً فيضاعف لهم العذاب.
٣. خير ما يفسر به الحديث أو القرآن هو كلام الله ورسوله.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - صحيح البخاري -للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة

الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - مرقاة المفاتيح :علي بن سلطان القاري -دار الفكر، بيروت – لبنان الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (5811)

Indeed, Allah is benevolent and He loves benevolence to everything. So, if you kill, kill benevolently, and if you slaughter, slaughter benevolently. Let one of you sharpen his blade and relieve his animal of suffering

إن الله محسن يحب الإحسان إلى كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وليحد أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته

101. Hadith:

Shaddaad ibn Aws, may Allah be pleased with him, reported: “There are two things which I learned by heart from the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him: ‘Indeed, Allah is benevolent and He loves benevolence to everything. So, if you kill, kill benevolently, and if you slaughter, slaughter benevolently. Let one of you sharpen his blade and relieve his animal of suffering.’”

١٠١. الحديث:

عن شداد بن أوس -رضي الله عنه- قال: حفِظتُ من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- اثنتين قال: «إن الله مُحسنٌ يحبُّ الإحسانَ إلى كلِّ شيء، فإذا قتلتم فأحسِنوا القِتْلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذَّبحَ، وليُحِدَّ أحدُكم شَفْرَتَه، وليُرِح ذبيحتَه.»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Shaddaad ibn Aws, may Allah be pleased with him, relates in this Hadith that he learned two things from the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him: 1. “Indeed, Allah is benevolent and He loves benevolence to everything.” “The Benevolent” is one of the names of Allah, the Almighty, and it means the Bestower of favor, the Benefactor, the Merciful, and the Compassionate. So, our Lord loves graciousness, benevolence, mercy, and compassion in all matters. 2. It is based on the first thing. “So, if you kill, kill benevolently, and if you slaughter, slaughter benevolently. Let one of you sharpen his blade and relieve his animal of suffering.” In other words, if you kill a soul justly and lawfully, like a warring disbeliever, an apostate, or a murderer, you should do so in a good manner. Likewise, if you slaughter animals, you should do this well, by sharpening your blade and acting swiftly, so as to alleviate the suffering of the animal. It is also favorable not to sharpen the blade in front of the animal, slaughter one animal in the presence of another, or drag the animal to its slaughter place.

المعنى الإجمالي:

يخبر شداد بن أوس -رضي الله عنه- أنه تعلم من النبي -صلى الله عليه وسلم- أمرين الأول: قوله -صلى الله عليه وسلم-: «إن الله مُحسنٌ يحبُّ الإحسانَ إلى كلِّ شيء» فمن أسمائه -تعالى- المحسن، أي المتفضِّل المنعم الرحيم الرؤوف، فهو -سبحانه- يحب التفضل والإنعام والرحمة والرأفة في كل شيء. أما الأمر الثاني وهو مترتب على الأمر الأول فهو قوله -صلى الله عليه وسلم-: «فإذا قتلتم فأحسِنوا القِتْلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذَّبحَ، وليُحِدَّ أحدُكم شَفْرَتَه، وليُرِح ذبيحتَه» أي إذا قتلتم نفسًا من النفوس التي يُباح قتلها من كافر حربي أو مرتد أو قاتل أو غير ذلك، فيجب عليكم أن تُحسنوا صورة القتل وهيئته، كذلك إذا ذبحتم الحيوانات يجب عليكم أن تُحسنوا ذبحها بإراحة الذبيحة وإحداد السكين وتعجيل إمرارها وغير ذلك، ويستحب أن لا يسن السكين بحضرة الذبيحة، وأن لا يذبح واحدة بحضرة أخرى، ولا يجرها إلى مذبحها.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: رواه عبد الرزاق، وأصل الحديث في صحيح مسلم، ولفظه: «إن الله كتب الإحسان على كل شيء...» الحديث.

التخريج: شداد بن أوس -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رواه عبد الرزاق، وأصل الحديث في صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- محسن : متفضِّل مُنعِم.
- القِتلة : بكسر القاف: هيئة وحالة القتل.
- يُحِد : يسن.
- شفرته : الشفرة هي السِّكين.

فوائد الحديث:

١. هذا الحديث من الأحاديث الجامعة لقواعد الإسلام.

٢. المحسن من الأسماء الحسنى.

٣. وجوب الإسراع في قتل النفوس التي يباح قتلها على أسهل الوجوه.

٤. يستحب أن لا يحد السكين بحضرة الذبيحة، وأن لا يذبح واحدة بحضرة أخرى ولا يجرها إلى مذبحها.

٥. ينبغي الإحسان إلى كل الخلق والرفق بهم والشفقة عليهم.

٦. يجب الإتقان في كل الأعمال لكن كلٌّ بحسبه.

المصادر والمراجع:

المصنف، لعبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي- الهند، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم، لابن رجب الحنبلي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-إبراهيم باجس، نشر: مؤسسة الرسالة-بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. - القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى للعلامة ابن عثيمين بتحقيق أشرف عبد المقصود طبعة دار أضواء السلف الطبعة الأولى ١٤١٦.

الرقم الموحد: (6326)

Indeed, Allah is the One who fixes prices, the Withholder, the Extender, and the Provider. Indeed, I wish to meet Allah while none of you will have any claim against me for an injustice regarding blood or property.

إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق، وإني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا مال

102. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported that people said: "O Messenger of Allah, the prices have shot up, so fix the prices for us." The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Indeed, Allah is the One who fixes prices, the Withholder, the Extender, and the Provider. Indeed, I wish to meet Allah while none of you will have any claim against me for an injustice regarding blood or property".

١٠٢. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: قال الناسُ: يا رسولَ الله، غَلَا السِّعْرُ فسَعِّرْ لنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنَّ اللهَ هو المُسَعِّر القابضُ الباسطُ الرازقُ، وإني لأرجو أن ألقى اللهَ وليس أحدٌ منكم يُطالِبُني بمظلمةٍ في دمٍ ولا مالٍ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

During the time of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prices of the commodities increased, so the people asked him to fix the prices of the commodities for them. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said to them: "Indeed, Allah is the One who fixes prices, the Withholder, the Extender, and the Provider." This means that Allah the Almighty is the One who causes the prices of things to lower and raise. He is also the One who reduces the provisions for whomever He wills, and extends the provisions for whomever He wills. In other words, anyone attempts to fix the prices will be opposing and challenging Allah in what He wills, and will most probably deny people their rights of raising and lowering prices, which Allah has entrusted them with. Then he, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Indeed, I wish to meet Allah while none of you will have any claim against me for an injustice regarding blood or property." This is an indication that what prevented him from fixing the price was the fear that he would wrong them in their wealth, since fixing the prices of commodities involves a sort of disposing of them without the permission of their owners, and this is considered injustice. However, if the vendors – for example traders and the like – agreed to raise the prices of what they have out of selfishness, then the ruler would become entitled to determining a fair price for the goods in order to establish justice between the sellers and buyers. This also conforms to the general

المعنى الإجمالي:

ارتفعت أسعار السلع في زمان النبي صلى الله عليه وسلم، فطلب الناس منه أن يحدِّد لهم أسعار السلع، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنَّ اللهَ هو المُسَعِّر القابضُ الباسطُ الرازقُ» أي: إن الله تعالى هو الذي يُرَخِّص الأشياء ويغلِّيها، وهو الذي يضيق الرزق على من يشاء ويوسعه على من يشاء، أي: فمن حاول التسعير فقد عارض الله ونازعه فيما يريده، ويمنع العباد حقوقهم مما أولاهم الله تعالى في الغلاء والرخص. ثم قال صلى الله عليه وسلم: «وإني لأرجو أن ألقى اللهَ وليس أحدٌ منكم يُطالِبُني بمظلمةٍ في دمٍ ولا مالٍ» وهذا إشارة إلى أن المانع له من التسعير مخافة أن يظلمهم في أموالهم؛ فإن تسعير السلع تصرف فيها بغير إذن أهلها فيكون ظلما، لكن إذا تواطأ الباعة مثلا من تجار ونحوهم على رفع أسعار ما لديهم أثرة منهم، فلولي الأمر تحديد سعر عادل للمبيعات مثلا؛ إقامة للعدل بين البائعين والمشترين، وبناء على القاعدة العامة، قاعدة جلب المصالح ودرء المفاسد، وإن لم يحصل تواطؤ منهم وإنما ارتفع السعر بسبب كثرة الطلب وقلة العرض، دون احتيال، فليس لولي الأمر أن يحد السعر، بل يترك الرعية

يرزق الله بعضهم من بعض، وعلى هذا فلا يجوز للتجار أن يرفعوا السعر زيادة عن المعتاد ولا التسعير، وعليه يحمل هذا الحديث.

principle of bringing about benefits and eliminating evil. If no agreement happened between the traders, and the prices went up only due to the high demand and low supply without any deceit, then it would not be the ruler's right to determine the prices. Rather, he should leave the citizens so that Allah provides for some through others. Thus, it is not permissible for the traders to raise the prices over what is customary, nor is fixing the prices permissible. This is the proper understanding and interpretation of the Hadith.

التصنيف: عقيدة >> الأَسْمَاءُ الحُسْنَى >> إِحْصَاءُ الأَسْمَاءِ الحُسْنَى

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد

التخريج: أنس بن مالك رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود

معاني المفردات:

- غَلَا : ارتفع
- سعِّر : ضع السعر على السلعة
- المسعِّر : الذي يرخِّص الأشياء ويُغَلِّيها
- القابض : من معانيها أنه تعالى مضيق الرزق على من يشاء
- الباسط : من معانيها أنه تعالى موسِّع الرزق على عباده
- مظلمة : ظلم

فوائد الحديث:

١. فيه دليل على أن التسعير مظلمة، وإذا كان مظلمة فهو محرم، إلا إذا رأى الإمام أن التسعير فيه مصلحة ودفع للظلم عن الناس فيجوز

٢. الباسط والرازق من أسماء الله تعالى ويوصف الله بالقبض والبسط

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. حاشية السندي على سنن ابن ماجه، لمحمد بن عبد الهادي التتوي نور الدين السندي، الناشر: دار الجيل – بيروت. مشكاة المصابيح، تحقيق الألباني، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. عون المعبود شرح سنن أبي داود، للعظيم آبادي، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥هـ. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م

الرقم الموحد: (8290)

إن الله يصنع كل صانع وصنعته

١٠٣. الحديث:

عن حذيفة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إنَّ اللهَ يصنعُ كلَّ صانعٍ وصنعَتَه».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

إن الله خلق كل صانع وما يصنعه من الصناعات، وفي هذا دليل على أن أفعال العباد مخلوقة، فالله خلق العباد وخلق أعمالهم، قال ابن تيمية -رحمه الله-: (فما من مخلوق في الأرض ولا في السماء إلا الله خالقه سبحانه، لا خالق غيره ولا رب سواه، ومع ذلك فقد أمر العباد بطاعته وطاعة رسله ونهاهم عن معصيته، وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمقسطين ويرضى عن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يرضى عن القوم الفاسقين ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضى لعباده الكفر ولا يحب الفساد، والعباد فاعلون حقيقة والله خالق أفعالهم، والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر والمصلي والصائم، وللعباد قدرة على أعمالهم ولهم إرادة، والله خالقهم وخالق قدرتهم وإرادتهم كما قال تعالى: {لمن شاء منكم أن يستقيم} {وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين}).

Allah creates every maker and what he makes.

103. Hadith:

Hudhayfah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him said: "Allah creates every maker and what he makes".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Allah has created every maker and the things that the maker produces. This Hadith is evidence that the deeds of the human beings are created. Allah has created humankind and has created their deeds as well.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: رواه البخاري في خلق أفعال العباد وابن أبي عاصم في السنة وابن منده في كتاب التوحيد.

التخريج: حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: خلق أفعال العباد للبخاري.

فوائد الحديث:

١. أفعال العباد مخلوقة.

٢. إثبات صفة الصنع لله تعالى، وهو صنع كامل لا عيب فيه وبحكمة تامة ولا يشبه صنع المخلوقين.

المصادر والمراجع:

خلق أفعال العباد، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، المحقق: د. عبد الرحمن عميرة، الناشر: دار المعارف السعودية – الرياض
سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف السنة - أبو بكر بن أبي عاصم تحقيق محمد ناصر الدين الألباني -المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ كتاب التوحيد لابن منده -حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: الدكتور علي بن محمد ناصر الفقيهي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، دار العلوم

والحكم، سوريا - الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م مجموع فتاوى ابن تيمية، ط. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (8302)

Allah says to the one receiving the least torment in Fire: If everything on earth was yours, would you ransom yourself with it? He says: Yes. Allah says: I had asked you for something easier than that when you were in the backbone of Adam: to not associate partners with Me, but you insisted on associating partners with Me.

إن الله يقول لأهون أهل النار عذابا: لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به؟ قال: نعم، قال: فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم، أن لا تشرك بي، فأبيت إلا الشرك

104. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “Allah says to the one receiving the least torment in Fire: ‘If everything on earth was yours, would you ransom yourself with it?’ He says: ‘Yes.’ Allah says: ‘I had asked you for something easier than that when you were in the backbone of Adam: to not associate partners with Me, but you insisted on associating partners with Me”’.

١٠٤. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إنَّ اللهَ يقول لأهونِ أهلِ النارِ عذابًا: لو أنَّ لك ما في الأرضِ من شيءٍ كنتَ تفتدِي به؟ قال: نعم، قال: فقد سألتُك ما هو أهونُ مِن هذا وأنت في صُلْبِ آدمَ، أنْ لا تُشْرِكْ بي، فأبيتَ إلَّا الشِّركَ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Allah the Almighty says to the person who will be subjected to the least torment in Hellfire on the Day of Judgment: If you owned everything on earth, would you pay it to deliver yourself from this torment? He would say: Yes, I would. Allah the Almighty will then say: I had asked for something much easier when you were still in the back of your father. There I took a covenant from you that you would not associate anything with Me, but you breached the covenant and associated with Me. Allah the Almighty says: {And [mention] when your Lord took from the children of Adam - from their loins - their descendants and made them testify of themselves, [saying to them], "Am I not your Lord?" They said, "Yes, we have testified." [This] - lest you should say on the Day of Resurrection, "Indeed, we were of this unaware."} [Surat-ul-A‘raaf: 172]

المعنى الإجمالي:

إن الله تعالى يقول لأقل أهل النار عذابًا يوم القيامة: لو أنك تملك كل ما في الأرض، أكنت تدفعه لتتخلص من هذا العذاب؟ فيقول: نعم. فيقول الله تعالى: لقد طلبتُ منك شيئا هو أيسر عليك من ذلك، وأنت في ظهر أبيك، حيث أخذتُ عليك العهد والميثاق أن لا تشرك بي شيئا، ولكنك امتنعت وأشركت بي، قال الله تعالى: (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين).

التصنيف: عقيدة >> التَّوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ >> الميثاق الذي أخذه الله على بني آدم

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أنس بن مالك رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري

معاني المفردات:

- أهون : أيسر
- تفتدي : من الافتداء، وهو خلاص نفسه من الذي وقع فيه بدفع ما يملكه
- صُلب : عَظْم في أسفل الظهر
- أبيت : امتنعت

فوائد الحديث:

١. إثبات الكلام لله تعالى.

٢. أخذ الله الميثاق على بني آدم وهم في ظهر أبيهم آدم بعدم الشرك

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول -حافظ الحكمي -المحقق : عمر بن محمود أبو عمر دار ابن القيم – الدمام -الطبعة : الأولى ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

الرقم الموحد: (8315)

إن الملائكة تَنْزِل في العَنَانِ -وهو السَّحَاب- فَتَذْكُرُ الأمر قُضِيَ في السماء، فَيَسْتَرِقُ الشيطان السَّمْعَ، فيسمعه، فيُوحِيَه إلى الكُهَّان، فيكذبون معها مائة كَذْبَة من عند أَنْفُسِهم

The angels descend to the clouds and mention matters which have been decreed in the heaven. The devil then listens to it stealthily and communicates it to the diviners who tell along with it a hundred lies.

١٠٥. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: سَأَل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أُنَاسٌ عن الكُهَّان، فقال: «ليْسُوا بشيء» فقالوا: يا رسول الله إنهم يُحَدِّثُونَا أَحْيَانًا بشيء، فيكون حَقًّا؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «تلك الكلمة من الحَقِّ يخْطفُها الجِنِّي فَيَقُرُّهَا في أُذُنِ وليِّه، فَيَخْلِطُونَ معها مائة كَذِبَة». وفي رواية للبخاري عن عائشة -رضي الله عنها-: أنها سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إن الملائكة تَنْزِل في العَنَانِ -وهو السَّحَاب- فَتَذْكُرُ الأمر قُضِيَ في السماء، فَيَسْتَرِقُ الشيطان السَّمْعَ، فيسمعه، فيُوحِيَه إلى الكُهَّان، فيكذبون معها مائة كَذْبَة من عند أَنْفُسِهم».

105. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "Some people asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, about diviners, and he said: 'They are of no account.' Upon this, they said: 'O Messenger of Allah! But they sometimes make true predictions.' Thereupon, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'That is a word pertaining to the truth which a jinni snatches (from the angels) and whispers into the ears of his friend (the diviners) who will then mix more than a hundred lies with it.'" According to a narration by Al-Bukhari, `A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that she heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: "The angels descend to the clouds and mention matters which have been decreed in the heaven. The devil then listens to it stealthily and communicates it to the diviners who tell along with it a hundred lies".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة -رضي الله عنها- أن أناسًا سألوا النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الذين يخبرون عن المغيبات في المستقبل فقال: لا تعبأوا بهم ولا تأخذوا بكلامهم ولا يهمكم أمرهم. فقالوا: إن قولهم يوافق الواقع، كما لو أخبروا عن وقوع أمر غيبي في شهر كذا في يوم كذا، فإنه يقع على وفق قولهم، فقال -صلى الله عليه وسلم-: إن الجن يخطفون ما يسمعونه من خبر السماء، فينزلون إلى أوليائهم من الكهان فيخبرونهم بما سمعوا، ثم يَضيف هذا الكاهن إلى هذا الذي سمعه من السماء مائة كذبة. ومعنى رواية البخاري: أن الملائكة تسمع في السماء ما قضى الله تعالى في كل يوم من الحوادث على أهل الدنيا ثم ينزلون في السحاب فيُحَدِّث بعضهم بعضا، فيسترق الشيطان تلك الأخبار، ثم ينزل بها إلى

Brief Explanation:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, tells us that some people asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, about those who foretell the unseen and predict the future. He said: Pay no attention to them and do not believe them. The people said: Their statements conform with reality; they tell that something will occur in such-and-such month on such-and-such day, it actually happens as they stated. He, may Allah's peace and blessings be upon him, said: The jinn snatch what they hear from information in the heavens, and then descend upon their allies from among the diviners and inform them of what they heard. Then, the diviner adds hundreds of lies to this information that he heard. The meaning of the narration in Al-Bukhari: That in the heavens, the angels hear what Allah, the Exalted, decrees every day of what will happen to the inhabitants of the earth. Then they descend to the clouds and speak with one another about that. The devil then steals that information and takes it to his allies

أوليائهم من الكهان فيخبرونهم بما سمعوا، ثم يضيف الكاهن على ما سمعه مائة كذبة وأكثر.

from among the diviners and informs them of what he heard, and they, then, add hundreds of lies to it.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية
العقيدة > الأسماء والأحكام > مسائل الجاهلية

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها. الرواية الثانية: رواها البخاري.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الكُهَّان : من يخبرون عما سيقع في المستقبل من أمور غيبية.
- ليْسُوا بشيء : أي من الحق والصِّدق.
- حَقًّا : أي يقع على وفق قولهم.
- تلك الكلمة : كلامهم الذي وافق الواقع.
- يخْطفُها : يأخذها بسرعة.
- فَيَقُرُّهَا في أُذُنِ : يلْقِيهَا على مسَامِع.
- وليِّه : الذي يستخدمه من الكهان.
- فَتَذْكُرُ الأمر : يخبر بعضهم بعضا به.
- يَسْتَرِقُ : يسمع مُسْتَخْفِيًا.
- يُوحِيه : بقوله أو يلقيه.

فوائد الحديث:

١. النهي عن تصديق الكُهان، وأن ما يقولونه كذب واختلاق وإن صَدق في بعض الأحيان.

٢. ما يَصْدُق من قول الكهان هو من استِراق الجِن للسمع، وقد كانوا قبل بعثة النبي -صلى الله عليه وسلم- يقعدون مقاعد دون السماء الدنيا يستمعون ما يجري في الملأ الأعلى، فبطل ذلك ومُنعوا منه ببعثة النبي -صلى الله عليه وسلم-، فأصبحوا يَسترقون السمع استِراقا فيُقْذَفُون بالشُّهب، وهو ما أخبر به القرآن الكريم.

٣. الجِن يتخذون لهم أولياء من الإنس.

٤. بقاء اسْتِرَاق الشياطين السَّمع، لكنه قَلَّ ونَدَر حتى كاد يَضْمَحِل بالنسبة لما كانوا فيه من الجاهلية.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧هـ. كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (8918)

إن إبليس يضع عرشه على الماء، ثم يبعث سراياه، فأدناهم منه منزلةً أعظمهم فتنةً

Satan places his throne upon water; he then sends his troops; the nearer to him in rank are those who are most skillful in creating mischief.

١٠٦. الحديث:

عن جابر -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إنَّ إبليسَ يضعُ عرْشَه على الماء، ثم يَبْعَث سَراياه، فأدْناهم منه منزِلةً أعظمُهم فتنةً، يجيء أحدهم فيقول: فعلتُ كذا وكذا، فيقول: ما صنعتَ شيئًا. قال: ثم يجيء أحدهم فيقول: ما تركتُه حتى فَرَّقتُ بينه وبين امرأتِه، قال: فيُدْنِيه منه ويقول: نعم أنت». قال الأعمش: أراه قال: «فيَلْتَزِمُه».

106. Hadith:

Jaabir, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Satan places his throne upon water; he then sends his troops; the nearer to him in rank are those who are most skillful in creating mischief. One of them comes and says: 'I did such-and-such', to which Satan replies: 'You did nothing.' Then one among them comes and says: 'I did not leave so-and-so until I separated him from his wife.' Satan brings him near him and says: 'You did well.'" Al-A`mash said: "I think he said: 'He then embraces him"'.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يضع إبليس عرشه -وهو سرير ملكه- على الماء، ثم يبعث جنوده من الجن ليفتنوا الناس ويضلوهم، فأقربهم من إبليس مرتبة أعظمهم إضلالًا للناس، فيجيء أحد هؤلاء الشياطين فيقول لإبليس: فعلتُ كذا، وكذا, أي: أمرتُ بالسرقة، وشرب الخمر مثلًا، فيقول إبليس له: ما صنعتَ أمرًا كبيرًا، أو شيئًا يُعتد به, حتى يجيء أحد هؤلاء الشياطين فيقول لإبليس: ما تركتُ فلانًا حتى فرقت بينه وبين امرأته وجعلته يطلقها, فيقربه إبليس منه, ويضمه إليه ويعانقه، ويقول له: «نعم أنت», أي: نعم أنت الذى فعلت رغبتي، وحققت أمنيتي في إضلال الناس وإفسادهم.

Brief Explanation:

Satan places his throne over the water, then dispatches his soldiers from the jinn to tempt people and mislead them. The closest one to Satan is the one who causes the most mischievous deviation among people. One of those devils will come and say to Satan: I did this and that (i.e. I enticed someone to steal, drink wine, for example). Satan tells him: You did nothing worth the attention. The line continues until one comes up and says: I did not leave so-and-so until I caused dissension between him and his wife to the extent that he divorced her. Satan shall bring him closer, hug him, and say: It is you (i.e. you are the one who fulfilled my wish of misleading and corrupting people).

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ >> صِفَاتُ الجِنِّ وَأَحْوَالُهُمْ

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- عرشه : العرش: سرير الملك.
- سراياه : جمع سرية، وهي قطعة من الجيش توجه نحو العدو لتنال منه.
- أدناهم : أقربهم.
- يدنيه : يقربه.
- يلتزمه : يضمه إلى نفسه.

فوائد الحديث:

١. الإيمان بأن إبليس يضع عرشه على الماء.

٢. تعظيم أمر الفراق والطلاق وكثير ضرره وفتنته، وعظيم الإثم في السعي فيه.

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -إكمال المعلم بفوائد مسلم لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م. - مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (10569)

إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه، أو إن ربه بينه وبين القبلة، فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته، ولكن عن يساره أو تحت قدميه

Respecting one's prayer place

١٠٧. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- رأى نُخَامَة في القِبْلَة، فَشَقَّ ذلك عليه حتى رُئِي في وجْهِه، فقام فَحَكَّه بِيَده، فقال: «إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يُنَاجِي رَبَّه، أو إن رَبَّه بينه وبين القِبْلَة، فلا يَبْزُقَنَّ أحدُكم قِبَل قِبْلتِه، ولكن عن يَسَاره أو تحت قَدَمَيه» ثم أخذ طَرف رِدَائِه، فَبَصَقَ فيه ثم ردَّ بَعْضَهُ على بعض، فقال: «أو يفعل هكذا.»

107. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, saw mucus in the prayer's direction. That was difficult for him to bear, and the feeling was even reflected in his face. Therefore, he stood up and scratched the mucus with his hand and said: "When one of you stands to pray, he is privately conversing with his Lord, or his Lord is between him and the prayer direction. So let no one of you spit in the direction of prayer, but only to his left or under his feet." Then he took a corner of his garment, spat into it, folded it up, and said: "Or he should do like this."

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- رأى نُخامَة في جدار المسجد الذي يَلي القِبلة، فصعب عليه هذا الفعل حتى شُوهد أثر المشقَّة في وجهه -صلى الله عليه وسلم-, فقام بِنَفْسه-صلى الله عليه وسلم- فأزال أثر النُّخامة بيده الشريفة تعليمًا لأمته، وتواضعا لربِّه -جل جلاله- ومحبة لبَيتِه, ثم ذكر أن العَبد إذا قام في الصلاة، فإنه يُناجي ربَّه بِذكره ودعائه، وتلاوة آياته، فاللائق به في هذا المقام أن يخشع في صلاته ويتذكر عظمة من يُناجيه ويُقبل عليه بِقَلبه, وأن يَبتعد عن إساءة الأدب مع الله -تعالى-، فلا يَبصق إلى جهة قِبْلته، ثم أرشد النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى ما ينبغي فعله للمصلي في مثل هذه الحال, وذلك بأن يبصق عن يَساره, أو تحت قدمه اليُسرى, أو بأن يبصق في ثوبه ونحو ذلك, ويحك بعضه على بعض لإزالته. وعلى المصلي أن يستشعر مقابلته لله -تعالى- وإقباله عليه وإن كان سبحانه وتعالى في السماء فوق عرشه، فإنه أمام المصلي؛ لأنه محيط بكل شيء و (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (الشورى: ١١), وليس معنى ذلك أنه مختلط بالناس أو أنه في

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, saw mucus on the wall of the mosque toward the prayer direction. This was difficult for him to bear and he got noticeably upset. So he stood up and scraped the mucus off with his noble hand. In doing so, he was teaching his community to be humble toward Allah and to respect His house. The Prophet noted that when someone stands to pray, he communicates with Allah, mentions His name, and recites His revelation. So the appropriate thing to do is to be humble and to fully concentrate. Also, one has to remember the greatness of Allah and avoid inappropriate manners, including spitting in the direction of the prayer. If one needs to do so, he may spit in a handkerchief or so. In the prayer, one should feel that he is meeting Allah, the Most High, so one has to turn to Allah with complete devotion. Even though Allah is in the heavens above His throne, He is in front of the person praying, because He encompasses everything: {There is nothing like unto Him, and He is the All-Hearing, the All-Seeing.} [Surat-ush-Shura: 11] This does not mean that Allah mixes with people or that He is in the place where one prays. Allah is close to those who pray to Him and those who supplicate to Him. His nearness befits His majesty; no human assimilation is at all contemplated. To make this point relevant, the sun is above us, but is also in front of us when it rises and when it sets.

المكان الذي فيه المصلي, تعالى الله عن ذلك, فالله تعالى قريب من المصلي, وقريب من الداعي قربًا يليق بجلاله, ليس كقرب المخلوق من المخلوق, وإنما هو قرب الخالق جل وعلا من المخلوق، ومثال ذلك في خلقه ولله المثل الأعلى، الشمس هي فوقك ومع ذلك تكون أمامك في حال الشروق والغروب.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أخطاء المصلين

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين، بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- نُخَامَة : ما يدفعه الإنسان من صَدره أو أنْفِه من بَلغَم أو نحوه.
- حَكَّه : أزاله.
- يُنَاجِي رَبَّه : يعني أن المصلي إذا كان في صلاته فإنه يخاطب الله تعالى, والله -عزّ وجلّ- يرد عليه, وأصل المُنَاجاة: المسارَّة.
- يَبْزُقَنَّ : البَصق أو البَزْق، إخراج ماء الفَمِّ، وقبل إخراجه يسمى رِيقًا.
- القِبلة : جدار المسجد الذي من جهة القِبلة.
- فشق ذلك عليه : كره ذلك كرها شديدا حتى رئي ذلك في وجهه.
- قِبَل : مقابل.
- بينه وبين القبلة : أي: أن الله -سبحانه وتعالى- أمامك بينك وبين القِبْلة، وإن كان -سبحانه وتعالى- في السماء فوق عرشه، فإنه أمامك؛ لأنه محيط بكل شيء و (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (الشورى: ١١), وليس معنى ذلك أنه مختلط بالناس أو أنه في المكان الذي فيه المصلي, تعالى الله عن ذلك, فالله -تعالى- قريب من المصلي, وقريب من الداعي قربًا يليق بجلاله, ليس كقرب المخلوق من المخلوق, وإنما هو قرب الخالق -جل وعلا- من المخلوق.
- ثم ردّ بعضه على بعض : أي: رد بعض الرداء على بعض ليذهب أثر البزاق.

فوائد الحديث:

١. غَضب النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا انتُهِكت مَحارم الله.
٢. وجوب الأمر بالمعروف والنَّهي عن المُنْكر.
٣. أن النُّخامة طاهرة؛ لأنه -صلى الله عليه وسلم- حكَّها بيده، وكذلك قوله: (أو يفعل هكذا) ولو كانت نَجِسة لم يأذن بالبَصق في ثوبه.
٤. أن الصلاة فرضًا أو نفلًا مَوطن مُنَاجاة لله -تعالى-، واتصال العبد بربه.
٥. دعوة الإسلام إلى النَّظافة والطهارة والنَّزاهة، وَيُنَفِّرُ من القَذارة والوسَاخة.
٦. الحثُّ على احترام المساجد وتنظيفها من الأقذار وعدم البصق فيها إلا في ثوب أو منديل ونحوه.
٧. النَّهي عن البُصاق إلى جهة اليمين؛ يؤخذ هذا من مفهوم الحديث، فالنبي -صلى الله عليه وسلم- أرشد أُمَّته في حال احتاج المصلي إلى البَصْق فليكن عن يساره تحت قدمه، ويؤيده رواية: (فإنَّ عن يمينه ملكًا)، ولابن أبي شيبة "فإنَّ عن يمينه كاتب الحسنات."
٨. أن جَهة اليَمين أشرف من جِهة الشِّمال، فيجعل اليمين للمُستطَابات، والشِّمال للمُستقذَرات.
٩. أن المَلَك المُقيم في جَهة اليَمين، أشرف من المَلَك المقيم في جهة الشِّمال.
١٠. أن من حِكمة الشَّارع إذا ذَكر الممنوع فتح باب الجائز؛ لقوله بعد المنع: (ولكن عن شِماله أو تحت قَدمه).
١١. في الحديث التعليم بالفعل؛ لقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: (أو يقول هكذا، وبصق في ثوبه وحَكَّ بعضه ببعض).
١٢. جواز الحَركة اليَسيرة للحاجة؛ لقوله: (ولكن عن شماله أو تحت قدمه أو يفعل به هكذا..).

١٣. أن الإنسان لا حرج عليه أن يَبصق أمام الناس، ولا سيما إذا كان للتعليم، لكن إذا كان مما يُنكره أهل البلد فلا يَبصق أمام الناس.

١٤. أن من المروءة ألاَّ يَرى في ثوبك شيء يستقذره الناس -لأنه حَكَّ بعضها ببعض- لئلا تبقى صورتها في الثوب فإذا رآها الناس تأذوا منه وكرهوه.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. معجم لغة الفقهاء، تأليف: محمد رواس قلعجي - حامد صادق قنيبي، الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: عبيد الله بن محمد المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤ هـ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م.

الرقم الموحد: (10880)

When one of you dies, his seat (in the Hereafter) is shown to him in the morning and evening. If he is one of the people of Paradise, (he is shown his seat) in Paradise, and if he is one of the people of Hellfire, (he is shown his seat) in Hellfire.

إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار

108. Hadith:

‘Abdullaah ibn ‘Umar, may Allah be pleased with both of them, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "When one of you dies, his seat (in the Hereafter) is shown to him in the morning and evening. If he is one of the people of Paradise, (he is shown his seat) in Paradise, and if he is one of the people of Hellfire, (he is shown his seat) in Hellfire. It will be said: 'This is your seat until Allah resurrects you on the Day of Judgment'".

١٠٨. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إنَّ أحدَكم إذا مات عُرِض عليه مقعدُه بالغَدَاة والعَشِي، إن كان من أهل الجنة فمِن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمِن أهل النار، فيُقال: هذا مقعدُك حتى يبعثك الله يوم القيامة».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

When someone dies, he will be shown his place and seat either in Paradise or Hell-fire every morning and evening. If the deceased is from the people of Paradise, he will be shown his seat among the people of Paradise. But if he is from the people of Hellfire, he will be shown his seat among the people of Hellfire. This showing of seats carries glad tidings to the believer and a fearful portent to the disbeliever. It will be said to the deceased: This is your seat (in the Hereafter), which you will not reach until Allah resurrects you.

المعنى الإجمالي:

إذا مات الإنسان عُرض عليه مكانه ومقعده من الجنة أو النار كل صباح ومساء، فإن كان الميت من أهل الجنة فمقعده من مقاعد أهل الجنة يُعرض عليه، وإن كان الميت من أهل النار فمقعده من مقاعد أهل النار يُعرض عليه، وفي هذا العرض تبشير للمؤمن وتخويف للكافر حيث يقال له: هذا مقعدك لا تصل إليه حتى يبعثك الله.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ >> عَذَابُ القَبْرِ وَنَعِيمُهُ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- الغَدَاة والعَشِي : وقت الصباح والمساء.

فوائد الحديث:

١. أن الجنة والنار مخلوقتان.

٢. أن عذاب القبر ونعيمه حق.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. التنوير شرح الجامع الصغير، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني الأمير

الصنعاني، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م. الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ.

الرقم الموحد: (11210)

The majority of the hypocrites of this Ummah (community) are its reciters.

إن أكثر منافقي أمتي قُرَّاؤها

109. Hadith:

‘Abdullaah ibn ‘Amr ibn al-‘Aas reported that the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: "The majority of the hypocrites of this Ummah (community) are its reciters".

١٠٩. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو بن العاصي -رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إنَّ أكثرَ مُنافِقِي أُمَّتي قُرَّاؤها».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Hadith contains criticism of the reciters of the Qur’an who misinterpret it and misapply it or memorize the Qur’an as a means of dissimulation and to avert suspicion away from themselves. However, they do not act according to the Qur’an and their beliefs are contrary to it. The Hadith states that these reciters are the majority of the hypocrites of this Ummah (community). Some scholars stated that the Hadith refers to hypocrisy of actions, and not belief. This is because a hypocrite outwardly shows belief in Allah and hides his disbelief in order to protect his life and property. Likewise, the reciter outwardly shows by his actions that he wants the reward of the Hereafter, while he hides the fact that he wants to be praised by people and gain worldly benefit. Therefore, the reciter and the hypocrite are similar in that their internal state contradicts their external state.

المعنى الإجمالي:

الحديث فيه ذم قراء القرآن الذين يتأولونه على غير وجهه ويضعونه في غير مواضعه, أو يحفظون القرآن تقية لإبعاد التهمة عن أنفسهم, ولا يعملون به ويعتقدون خلافه، وأنهم أكثر المنافقين في هذه الأمة, وقيل: المراد في الحديث نفاق العمل لا الاعتقاد ؛ لأن المنافق أظهر الايمان بالله, وأضمر عصمة دمه وماله, وكذلك القارئ الذي أظهر بعمله إرادة الآخرة, وأضمر ثناء الناس وعرض الدنيا, فاستويا في مخالفة الباطن للظاهر.

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > النفاق
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: مسند أحمد.

معاني المفردات:

- قراؤها : هم قراء القرآن الذي يتأولون القرآن على غير وجهه ويضعونه في غير مواضعه, أو يحفظون القرآن تقية للتهمة عن أنفسهم, ولا يعملون به ويعتقدون خلافه، وكان المنافقون في عصر النبي -صلى الله عليه وسلم- بهذه الصفة.
- منافقي : من النفاق وهو أن يكون ما في الظاهر خلاف ما في الباطن.

فوائد الحديث:

١. أكثر المنافقين في هذه الأمة هم قراء القرآن الذين يقرؤونه ولا يعملون به, ويعتقدون خلافه، ويتأولونه على غير وجهه ويضعونه في غير مواضعه.

المصادر والمراجع:

-مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. -فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى. -سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. -التيسير بشرح الجامع الصغير, زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي, مكتبة الإمام الشافعي – الرياض, الطبعة: الثالثة،

١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م. -الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني, أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي, دار إحياء التراث العربي, الطبعة: الثانية. -شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن), شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي, المحقق: د. عبد الحميد هنداوي, الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض), الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

الرقم الموحد: (10857)

I am concerned about your [my wives] lives and affairs after my death. None will be forbearing towards you (provide for you), except the patient ones.	إن أمركن لما يهمني بعدي، ولن يصبر عليكن إلا الصابرون
110. Hadith:	**١١٠. الحديث:**
`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to say: 'I am concerned about your [my wives] lives and affairs after my death. None will be forbearing towards you (provide for you), except the patient ones.' He said: "Then `A'ishah said, referring to `Abdur-Rahman ibn `Awf: 'May Allah let your father drink from the Salsabeel of Paradise', as he gave a property (a garden) in charity to the wives of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, which was sold for forty thousand".	عن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يقول: «إنَّ أمركنَّ لِمِمَّا يُهِمُّني بعدي، ولن يصبر عليكن إلا الصابرون». قال: ثم تقول عائشة، فسقى الله أباك من سَلْسَبيل الجنة، تريد عبد الرحمن بن عوف، وقد كان وَصَل أزواج النبي -صلى الله عليه وسلم- بمال، يقال: بيعت بأربعين ألفا.
Hadith Grade: Hasan/Sound.	**درجة الحديث:** حسن.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
Abu Salamah ibn `Abdur-Rahman ibn `Awf, may Allah have mercy upon him, narrates that the Mother of the Believers `A'ishah, may Allah be pleased with her, said that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, spoke to his wives saying: "I am concerned about your affairs and life after my death, as I will not leave you any inheritance. No one will bear the burden of providing for you, except those who are patient." Then `A'ishah said to Abu Salamah: "May Allah let your father, `Abdur-Rahman ibn `Awf, drink from a spring in Paradise called Salsabeel," as `Abdur-Rahman ibn `Awf gave a garden to the wives of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in charity and it was sold for forty thousand dinars.	يحكي أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف -رحمه الله- أن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- قالت: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خاطب أزواجه قائلا: إنه ليحزنني شأنكن ومعيشتكن بعد وفاتي، حيث لم أترك لكن ميراثا، وإنه لن يصبر على تحمل الإنفاق عليكن إلا الصابرون. ثم قالت عائشة لأبي سلمة: سقى الله أباك عبد الرحمن بن عوف من عين الجنة التي تسمى سلسبيلا، وقد كان عبد الرحمن بن عوف قد تصدق على أزواج النبي -صلى الله عليه وسلم- بحديقة بيعت بأربعين ألف دينار.

التصنيف: عقيدة >> الاعْتِقَادُ فِي الصَّحَابَةِ >> عَقِيدَةُ أَهْلِ السُّنَّةِ فِي الصَّحَابَةِ

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: سنن الترمذي.

معاني المفردات:

- يُهِمُّني : يُحزنني.
- سلسبيل : عين في الجنة.
- وصل : تصدق.

فوائد الحديث:

١. شفقة النبي -صلى الله عليه وسلم- على أزواجه ورأفته بهن حتى بعد وفاته.

٢. فضيلة لعبد الرحمن بن عوف، وأنه من الأسخياء الصابرين.

٣. إثبات الجنة، والعين التي فيها التي تسمى سلسبيلا.

٤. الاعتناء بالأقارب بعد الموت من الوفاء بحق الشخص بعد وفاته.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى لمكتبة المعارف، ١٤٢٢هـ. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري ، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (11196)

The first thing Allah created was the Pen. He commanded it to write. It said: My Lord, what shall I write? He said: Write down what has been ordained for all things until the establishment of the Hour.

إن أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب. فقال: رب، وماذا أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة

111. Hadith:

‘Ubaadah ibn As-Saamit, may Allah be pleased with him, said to his son: "O Son! You will not taste true faith until you know that whatever has come to you would never have missed you, and that whatever has missed you would never have come to you. I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: 'The first thing Allah created was the Pen. He commanded it to write. It said: “My Lord, what shall I write?” He said: “Write down what has been ordained for all things until the establishment of the Hour.”' O Son! I heard the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, say: 'Whoever dies believing otherwise does not belong to me.'" In a narration by Imam Ahmad: "Verily, the first thing Allah the Almighty created was the Pen. He said to it: ‘Write.’ So in that very hour it wrote down all what was to occur up to the Day of Judgment." In a narration by Ibn Wahb, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "So, whoever disbelieved in fate, the good and the bad thereof, Allah will burn him with the Hell-fire”.

١١١. الحديث:

عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- قال: يا بُنَيَّ، إنك لن تجد طعم الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب. فقال: رب، وماذا أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة». يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من مات على غير هذا فليس مني». وفي رواية لأحمد: «إن أول ما خلق الله تعالى القلم، فقال له: اكتب، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة». وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره أحرقه الله بالنار».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

‘Ubaadah ibn as-Saamit, may Allah be pleased with him, gave his son, al-Waleed, the valuable advice to believe in fate, the good and bad thereof, and explained to him the good consequences of believing in it and the evil consequences of denying it in this world and the next. He supported his advice to his son with the Hadith of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, that states that Allah has decreed the fates of all creatures and ordered the Pen to write them before these creatures came to existence. Hence, nothing in the universe, until the advent of the Hour, occurs except that it was preordained by Allah.

المعنى الإجمالي:

أن عُبَادة بن الصَّامِت رضي الله عنه يُوصي ابنه الوليد بالإيمان بالقدر خيره وشره، ويبيِّن له ما يَتَرَتَّبُ على الإيمان به من الثمرات الطيبة والنتائج الحسنة في الدنيا والآخرة، وما يترتب على إنكار القدر من الشرور والمحاذير في الدنيا والآخرة، ويستدل على ما يقول بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم التي تُثْبِتُ أن الله قدَّر المقادير وأمَر القلم بكتابتها قبل وجود هذه المخلوقات، فلا يقع في الكون شيء إلى قيام الساعة إلا بقضاء وقَدَر

التصنيف: عقيدة >> الوَلاَءُ وَالبَرَاءُ >> ما جاء في منكري القدر.

راوي الحديث: رواه أبو داود ، والترمذي وأحمد في مسنده وابن وهب في «القَدَر»

التخريج: عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد

معاني المفردات:

- لن تجد طعم الإيمان : أي: لن تجد حلاوة الإيمان، والإيمان له حلاوة وطعم من ذاقه تَسَلَّى به عن الدنيا وما عليها.
- ما أصابك لم يكن ليخطئك ... إلخ : أي: أن ما قُدِّر عليك من الخير والشر فلن يتجاوزك، وما لم يُقَدَّر عليك فلن يصيبك.
- إن أول ما خلق الله القلم : أي: هو أول شيء خلقه الله قبل خلق السماوات والأرض، وليس هو أول المخلوقات مطلقا.
- من مات على غير هذا فليس مني : أي: من مات غير مؤمن بالقدر خيره وشره من الله فليس من جماعة المسلمين؛ لأن الإيمان بالقدر أحد أركان الإيمان، والكفر به كفر بها مجتمعة.
- الساعة : هي القيامة.
- من لم يؤمن بالقدر : أي: بما قدَّره الله وقضاه في خلقه.
- أحرقه الله بالنار : لكفره وبدعته؛ لأنه جحد قدرة الله التامة ومشيئته النافذة وخلقه لكل شيء وكذب بكتبه ورسله.

فوائد الحديث:

١. وجوب الإيمان بالقدر
٢. الوعيد الشديد المترتب على إنكار القدر
٣. إثبات القلم وكتابة المقادير الماضية والمستقبلة به إلى قيام الساعة.
٤. مشروعية نصح الآباء للأبناء وتعليمهم
٥. إثبات صفة القول لله تعالى على الوجه اللائق به سبحانه
٦. كفر من أنكر القدر خيره وشره
٧. الأعمال بخواتيمها

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - الجديد في شرح كتاب التوحيد- محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي- دارسة وتحقيق: محمد بن أحمد سيد أحمد- مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. - الملخص في شرح كتاب التوحيد- صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان- دار العاصمة الرياض- الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. - القول المفيد على كتاب التوحيد- محمد بن صالح بن محمد العثيمين- دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الثانية, محرم ١٤٢٤هـ - القدر وما ورد في ذلك من الآثار: عبد الله بن وهب المصري -المحقق: د. عبد العزيز عبد الرحمن العثيم -دار السلطان - مكة المكرمة الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ

الرقم الموحد: (5979)

إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تَفَلَ في رجل عمرو بن معاذ حين قطعت رجله، فبرأ

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, spat on the leg of ‘Amr ibn Mu‘aadh when his leg was cut off, so he was healed.

١١٢. الحديث:

عن بريدة -رضي الله عنه- قال: «إنَّ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- تَفَلَ في رِجْل عمرو بن مُعاذ حِين قُطِعتْ رِجْلُه، فبَرأَ».

112. Hadith:

Buraydah reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, spat on the leg of ‘Amr ibn Mu‘aadh when his leg was cut off, so he was healed".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

لما قُطعت رجل عمرو بن معاذ -رضي الله عنه- بصق النبي -صلى الله عليه وسلم- فيها من ريقه الطاهر، فشُفي وعوفي بإذن الله، وهذه معجزة ظاهرة للنبي -صلى الله عليه وسلم-.

Brief Explanation:

When the leg of ‘Amr ibn Mu‘aadh, may Allah be pleased with him, was cut off, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, spat his pure saliva on it, so ‘Amr was recovered and healed by Allah's permission. This was an evident miracle of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ >> عَلَامَاتُ النُّبُوَّةِ

راوي الحديث: رواه ابن حبان.

التخريج: بريدة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح ابن حبان.

معاني المفردات:

- تَفَل : بصق.
- بَرأ : شُفي وعوفي.

فوائد الحديث:

١. الإيمان بمعجزات النبي -صلى الله عليه وسلم-.

٢. من معجزاته -صلى الله عليه وسلم- أنه بصق في رجل عمرو بن معاذ لما قُطعت فشُفي بإذن الله.

المصادر والمراجع:

-الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ البُستي، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م. -سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. -معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. -معرفة الصحابة, أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني, تحقيق: عادل بن يوسف العزازي, دار الوطن للنشر، الرياض, الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

الرقم الموحد: (10953)

The greater the tribulation, the greater the reward. When Allah loves people, He tests them. So whoever who is content, for him is content; and whoever is discontent, for him is discontent.

إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله – تعالى– إذا أحب قوما ابتلاهم؛ فمن رضي فله الرضى، ومن سخط فله السخط

113. Hadith:

Anas ibn Malik, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “The greater the tribulation, the greater the reward. When Allah loves people, He tests them. So whoever is content, for him is pleasure; and whoever is discontent, for him is displeasure”.

١١٣. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "إن عِظَمَ الجزاءِ مع عِظَمِ البلاءِ، وإن الله -تعالى- إذا أحب قوما ابتلاهم، فمن رَضِيَ فله الرِضا، ومن سَخِطَ فله السُّخْطُ".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, says that the believer might be afflicted with personal, family, financial, or other crises. If he is patient, Allah will reward him. The more terrible the crisis, the greater the reward one gets from Allah. The Prophet further indicates that tribulations are a sign that Allah loves a believer, and that Allah's predetermination is inevitable. However, the person who is patient and content, Allah will reward him by being pleased with him. That indeed is a satisfactory reward. On the other hand, the person who is discontent and bitter with Allah's decree, Allah will be dissatisfied and angry with him. That is an appropriate punishment.

المعنى الإجمالي:

يخبرنا النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث أن المؤمن قد يحل به شيء من المصائب في نفسه أو ماله أو غير ذلك، وأن الله سيثيبه على تلك المصائب إذا هو صبر، وأنه كلما عظمت المصيبة وعظم خطرها عظم ثوابها من الله، ثم يبين -صلى الله عليه وسلم- بأن المصائب من علامات حب الله للمؤمن، وأن قضاء الله وقدره نافذان لا محالة، ولكن من صبر ورضي، فإن الله سيثيبه على ذلك برضاه عنه وكفى به ثوابا، وأن من سخط وكره قضاء الله وقدره، فإن الله يسخط عليه وكفى به عقوبة.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالقضاء والقدر

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- إن عظم الجزاء مع عظم البلاء : أي كلما عظم بلاؤه عظم ثوابه.
- ابتلاهم : أي اختبر إيمانهم بالمصائب.
- فمن رضي : أي رضي بقضاء الله وقدره.
- فله الرضا : أي له الرضا من الله -تعالى.-
- سخط : السخط من الشيء الكراهية له وعدم الرضا به.
- فله السخط : أي فله السخط من الله -تعالى.-

فوائد الحديث:

١. أن المصائب مكفرات للذنوب ما لم يترتب عليها ترك واجب كترك الصبر أو فعل محرم كشق الجيوب أو لطم الخدود.

٢. إثبات صفة المحبة لله على وجه يليق بجلاله.
٣. أن البلاء للمؤمن من علامات الإيمان.
٤. إثبات صفة الرضا والسخط لله على وجه يليق بجلاله.
٥. استحباب الرضا بقضاء الله وقدره.
٦. تحريم السخط من قضاء الله وقدره.
٧. الحث على الصبر على المصائب.
٨. الإنسان قد يكره الشيء وهو خيرٌ له.
٩. إثبات الحكمة لله سبحانه في أفعاله.
١٠. الجزاء من جنس العمل.

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب، ت: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر, الطبعة الخامسة, ١٤٣٥ه. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد, مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ه. الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. جامع الترمذي، ت: أحمد شاكر, شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي, الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ. صحيح الجامع الصغير , للألباني , المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (3339)

إن كان لينزل على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الغداة الباردة، ثم تفيض جبهته عرقًا

Revelation would descend upon the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, on a cold morning and his forehead would stream with perspiration.

١١٤. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: «إِنْ كَانَ لَيَنْزِلُ على رسولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- في الغَدَاةِ الباردةِ، ثم تَفِيضُ جَبْهَتُه عَرَقًا».

114. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "Revelation would descend upon the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, on a cold morning and his forehead would stream with perspiration".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

تخبر أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- في هذا الحديث أن الوحي كان ينزل على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الصباح البارد، فيسيل العرق من مقدمة رأسه بكثرة؛ لشدة الوحي عليه.

Brief Explanation:

The Mother of the Believers, `A'ishah, may Allah be pleased with her, says in this Hadith that revelation would descend upon the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, on a cold morning and his forehead would perspire so much, due to the difficulty of receiving revelation.

التصنيف: عقيدة >> الإيمَانُ بِالكُتُبِ >> حَقِيقَةُ الإيمَانِ بِالكُتُبِ

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- الغَداة : أول النهار.
- تَفِيض : تسيل بكثرة.
- جَبْهته : مقدمة الرأس.

فوائد الحديث:

١. ما كان يحصل للنبي -صلى الله عليه وسلم- من الشدة أثناء نزول الوحي؛ حتى كان جبينه يسيل من العرق في اليوم البارد.

٢. في هذا الحديث بيان أحد الصفات التي كان ينزل بها الوحي على النبي -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. -شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، المؤلف: محمد بن علي بن آدم الإثيوبي الوَلَّوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر - دار آل بروم للنشر والتوزيع, الطبعة الأولى, ١٤١٦- ١٤٢٤. -معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. -مختار الصحاح، تأليف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا, الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م -المصباح المنير في غريب الشرح الكبير, أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس, المكتبة العلمية – بيروت.

الرقم الموحد: (10842)

إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام

١١٥. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إنَّ لله ملائكةً سَيَّاحين في الأرضِ يُبَلِّغوني مِن أُمَّتِي السَّلامَ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث بأن لله -تعالى- ملائكة سيَّارين بكثرة في ساحة الأرض، فإذا سلَّم أحد من هذه الأمة على النبي -صلى الله عليه وسلم- فإنهم يبلغون النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- السلام, يقولون: إن فلانًا سلَّم عليك.

Allah has angels traveling around on earth conveying to me the greetings of my Ummah.

115. Hadith:

`Abdullah ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah has angels traveling around on earth conveying to me the greetings of my Ummah".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

In this Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, tells that Allah, the Almighty, has angels who often tour the earth and inform the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, when any one of this Ummah greets him, saying: Verily, so-and-so sent greetings to you.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة > الملائكة

راوي الحديث: رواه النسائي وأحمد والدارمي.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن النسائي.

معاني المفردات:

- سَيَّاحين : سيارين بكثرة في ساحة الأرض.

فوائد الحديث:

١. الترغيب والحثّ على الاستكثار من السلام على النبي -صلى الله عليه وسلم-.

٢. أن سلام المسلم على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصل إليه، بتبليغ الملائكة له, قَرُب المسلم أم بَعُد.

٣. مشروعية السلام على النبي -صلى الله عليه وسلم-، وأنه لا كراهة في إفراده من الصلاة.

٤. بيان فضل من يسلم عليه -صلى الله عليه وسلم- من أمته، حيث إن سلامه يبلغ إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، وأنه يردّ عليه بنفسه, كما ورد في الأحاديث الأخرى.

٥. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- حي في قبره حياة برزخية كاملة.

٦. بيان تعظيم الله -سبحانه وتعالى- لنبيه -صلى الله عليه وسلم- وإجلال منزلته الرفيعة، حيث سخّر ملائكته الكرام لتبليغ سلام من يسلّم عليه من أمته إليه، قال الله -عزّ وجلّ-: {وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا} [النساء: ١١٣].

٧. أن الملائكة أقسام، منهم من خصّ بنوع من الأعمال، كهؤلاء الذين يكثرون السياحة في الأرض، ويبلغون النبي -صلى الله عليه وسلم- سلام من سلّم عليه من أمته.

المصادر والمراجع:

-السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م. - مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. -مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي), أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني, دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية, الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد

ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. -شرح سنن أبي داود، تأليف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية. -شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر - دار آل بروم للنشر والتوزيع.

الرقم الموحد: (10553)

Verily, what I fear for you is a man who recites the Qur'an until its brightness appears on him and he becomes a support of Islam. (This continues) until this man changes his state to what Allah wills. He detaches himself from it and throws it behind his back. Then he starts attacking his neighbor with the sword, accusing him of polytheism.

إن ما أتخوف عليكم رجل قرأ القرآن حتى إذا رئيت بهجته عليه، وكان ردئًا للإسلام، غَيَّرَه إلى ما شاء الله، فانسلخ منه ونبذه وراء ظهره، وسعى على جاره بالسيف، ورماه بالشرك

116. Hadith:

Hudhayfah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Verily, what I fear for you is a man who recites the Qur'an until its brightness appears on him and he becomes a support of Islam. (This continues) until this man changes his state to what Allah wills. He detaches himself from it and throws it behind his back. Then he starts attacking his neighbor with the sword, accusing him of polytheism." I asked: "O Prophet of Allah, which of the two deserves more to be described as a polytheist? The accused or the accuser?" He replied: "The accuser".

١١٦. الحديث:

عن حذيفة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إنَّ ما أَتَخَوَّفُ عليكم رجلٌ قَرَأَ القرآنَ حتى إذا رُئِيَتْ بَهْجتُه عليه، وكان رِدْئًا للإسلام، غَيَّرَه إلى ما شاء الله، فانْسَلَخَ مِنْه ونَبَذَه وراءَ ظَهْرِه، وسَعَى على جاره بالسَّيف، ورمَاه بالشِّرك»، قال: قلتُ: يا نبيَّ الله، أيُّهما أوْلى بالشِّرك، المَرْمي أم الرَّامي؟ قال: «بل الرَّامي».

Hadith Grade: Hasan/Sound.

درجة الحديث: حسن.

Brief Explanation:

The thing the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, feared most for his Ummah (community) is a man who read the Qur'an so much that the people noticed its brightness, beauty, and good influence appearing on him. He was also a supporter of Islam and defender of the Muslims until he changes his attitude, gives up Islam, abandons the Qur'an, and kills his neighbor after accusing him of Shirk (polytheism). The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked: which of the two will be deserving of such a description: the man who killed his neighbor and accused him of Shirk, or the murdered neighbor? The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, replied that the one who deserves this description is the man who killed his neighbor and accused him of Shirk.

المعنى الإجمالي:

إن من أكثر الأشياء التي يتخوفها النبي -صلى الله عليه وسلم- على أمته رجل قرأ القرآن ورأى الناسُ عليه نور القرآن وحسنه وأثره الطيب، وكان عونًا للإسلام وأهله ومدافعًا عنهم، ثم إذا به يغير ذلك ويفارق الإسلام ويترك القرآن ويقتل جاره ويتهمه بالشرك، فسألوا النبي -صلى الله عليه وسلم-: من أحق بالشرك، هذا الرجل الذي قتل جاره واتهمه بالشرك أم الجار؟ فأخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن الرجل الذي اتهم جاره بالشرك وقتله هو أحق بالشرك وأولى به.

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > البدعة
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > أمراض القلوب
راوي الحديث: رواه ابن حبان.
التخريج: حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: صحيح ابن حبان.

معاني المفردات:

- البهجة : الحُسن.
- رِدْئًا : عونًا.
- انسلخ : فارق وترك.
- نبذه : ألقاه.

فوائد الحديث:

١. قراءة القرآن والعمل به في الظاهر لا يفيد شيئًا حتى يصاحبه الإيمان القلبي واتباع السنة, والثبات على ذلك.

٢. التحذير من قتل المسلمين وتكفيرهم.

٣. الذي يكفر المسلمين ويخرج عليهم هو أولى بالكفر منهم.

المصادر والمراجع:

-الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ البُستي، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م. -سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. -مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م. -معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. -شرح مشكل الآثار, أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي, تحقيق: شعيب الأرنؤوط, مؤسسة الرسالة, الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.

الرقم الموحد: (10855)

إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء، والذين يتخذون القبور مساجد

١١٧. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعاً: "إن من شرار الناس من تُدركهم الساعة وهم أحياء، والذين يتخذون القبور مساجد".

درجة الحديث: حسن.

المعنى الإجمالي:

يخبر -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عمن تقوم الساعة عليهم وهم أحياءٌ أنهم شرار الناس، ومنهم الذين يصلون عند القبور وإليها ويبنون عليها القباب، وهذا تحذيرٌ لأمته أن تفعل مع قبور أنبيائهم وصالحيهم مثل فعل هؤلاء الأشرار.

Among the most wicked people are those who will be alive when the Hour comes, and those who take the graves as places of worship.

117. Hadith:

`Abdullah ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Among the most wicked people are those who will be alive when the Hour comes, and those who take the graves as places of worship".

Hadith Grade: Hasan/Sound.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, tells us that those who will be alive and witness the advent of the Hour are the most evil of people, and that this includes as well those who pray at and towards the graves and build domes upon them. This is a warning from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, to his Ummah against following the practices of those evil people with regard to the graves of their prophets and righteous people.

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > أشراط الساعة

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- شرار الناس : بكسر الشين جمع شرّ، أي أشرار الناس.
- من تدركهم الساعة : أي: مقدماتها: كخروج الدابة، وطلوع الشمس من مغربها.
- يتخذون القبور مساجد : أي: بالصلاة عندها وإليها.

فوائد الحديث:

١. إثبات قيام الساعة.

٢. أن الساعة تقوم على شرار الناس.

٣. تحريم بناء المساجد على القبور أو الصلاة عندها بدون بناء؛ لأن المسجد اسم لما يسجد فيه ولو لم يكن فيه بناء.

٤. التحذير عن الصلاة عند القبور، لأنه وسيلةٌ إلى الشرك.

٥. أن من اتخذ قبور الصالحين مساجد للصلاة فيها فهو من شرار الخلق، وإن كان قصده التقرب إلى الله.

٦. التحذير من الشرك ووسائله وما يقرب إليه، مهما كان قصد صاحب تلك الوسائل.

٧. معجزة للنبي -صلى الله عليه وسلم- حيث وقع ما أخبر به من بناء المساجد على القبور.

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد، للإمام محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر, الطبعة الخامسة, ١٤٣٥هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد, مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان, دار العاصمة, الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح الجامع الصغير للألباني, المكتب الإسلامي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق:

شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. أحكام الجنائز، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

الرقم الموحد: (3375)

إن موسى كان رجلًا حَيِيًّا ستيرًا، لا يرى من جلده شيء استحياء منه، فآذاه من آذاه من بني إسرائيل

١١٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إنَّ موسى كان رجُلا حَيِيًّا سَتِيرًا، لا يُرى من جِلْده شيء استحياء منه، فآذاه مَن آذاه مِن بني إسرائيل فقالوا: ما يَسْتَتِر هذا التَّستُّر، إلا من عيْب بجلده: إما بَرَص وإما أُدْرة، وإما آفة، وإنَّ الله أراد أن يُبرِّئه مما قالوا لموسى، فَخَلا يوما وَحْده، فَوَضَع ثيابه على الحَجَر، ثم اغتسل، فلما فَرَغ أقْبَل إلى ثيابه ليأخذها، وإن الحَجَر عدا بثوبِهِ، فأخَذَ موسى عصاه وطَلَب الحَجَر، فجعل يقول: ثوبي حَجَر، ثوبي حَجَر، حتى انتهى إلى مَلَإٍ من بني إسرائيل، فرأوه عُرْيانا أحسن ما خلق الله، وأَبْرَأه مما يقولون، وقام الحَجَر، فأخَذ ثوبه فلَبِسه، وطَفِق بالحجر ضربا بعصاه، فوالله إن بالحجر لنُدْبا مِنْ أَثَر ضَرْبِه، ثلاثا أو أربعا أو خمسا، فذلك قوله: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا}" [الأحزاب: ٦٩].

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

كان نبي الله موسى -عليه السلام- رجلًا كثير الحياء، يحب الستر والصون، لا يجعل أحدًا يرى شيئا من جلده استحياء منه، فآذاه بنو إسرائيل فقالوا: ما يستتر هذا التستُّر، إلا من عيب بجلده: إما بَرَص، وهو بياض يظهر في الجلد، وإما أُدْرة، وهي نفخة في الخصية، وإما عيب آخر، أو من مرض، وإنَّ الله أراد أن يُبرئه وينزهه مما قالوا، فانفرد موسى يومًا وحده، فوضع ثيابه على حجر، ثم اغتسل، فلما انتهى من اغتساله أقبل إلى ثيابه ليأخذها، فوجد الحجر قد

Musa (Moses), peace be upon him, was a bashful man who used to cover his skin completely out of extreme bashfulness. So some of the children of Israel abused him...

118. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Musa (Moses) was a bashful man who used to cover his skin completely out of extreme bashfulness. So some of the children of Israel abused him, saying: 'His keenness on covering his body in this way is only because of some defect in his skin, either leprosy or scrotal hernia, or he has some other defect.' Allah wished to clear Musa of what they said about him. So, one day, while Musa was alone, he took off his clothes and put them on a stone and started bathing. When he finished, he went to get his clothes but the stone ran away with them. Musa picked up his stick and ran after the stone saying: 'My garment, O stone! My garment, O stone!' He ran behind it until he reached a group of the Children of Israel who saw him naked then, and found him the best of what Allah had created, and thus Allah cleared him of what they had accused him of. The stone stopped there and Musa took his garment, put it on and struck the stone repeatedly with his stick. By Allah, the effect of the strikes was visible on the stone; three, four, or five marks. This was what Allah refers to in His Saying: {O you who have believed, be not like those who abused Moses; then Allah cleared him of what they said. And he, in the sight of Allah , was distinguished.} [Surat-ul-Ahzaab: 69]

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Prophet Musa (Moses), peace be upon him, was a man of abundant bashfulness. He always loved to cover himself so that his skin would not be seen out of bashfulness. The Children of Israel verbally abused him. They said that he covered himself as such because he had a skin defect like leprosy or scrotal hernia (i.e. a bulging groin), or some other defect or disease. So, Allah wanted to prove to them that Musa was not suffering any of that. One day, he was alone, so he put his clothes on a stone and bathed. After the bath, he went to take his clothes but the stone ran with the clothes on it. Musa took his staff and ran naked after

جرى بثوبه، فأخذ موسى عصاه وجرى عريانًا وراء الحجر ليأخذ ثيابه، وجعل يقول: رد إليَّ ثوبي يا حجر. حتى مر على جماعة من بني إسرائيل، فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله، وعلموا أنه ليس به مرض ولا عيب، وبرأه الله مما يقولون، وأدرك موسى الحجر، فأخذ ثوبه فلبسه، وجعل يضرب الحجر بعصاه، حتى إن بالحجر آثارًا باقية من ضرب موسى له إما ثلاثة آثار أو أربعة أو خمسة، وهذا الأذى الذي آذاه بنو إسرائيل لنبي الله موسى نزل فيه قوله -تعالى-: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا} [الأحزاب: ٦٩]. أي: احذروا أن تكونوا مؤذين للنبي -صلى الله عليه وسلم- كما آذى بنو إسرائيل موسى -صلى الله عليه وسلم- فأظهر الله براءته مما قالوه فيه، وكان موسى صاحب جاه ومنزلة عند الله -تعالى.-

the stone, asking it to give him his clothes back. While running, he passed by a group of the Children of Israel who saw him naked and saw that he had perfect skin. They knew then that he had no skin defects. Musa caught up with the stone and took his clothes and put them on. He then hit the stone with his staff, leaving on it three, four, or five marks. Allah, the Exalted, referred to this incident in the Quran, in the following verse: {O you who have believed, be not like those who abused Moses; then Allah cleared him of what they said. And he, in the sight of Allah , was distinguished.} [Surat-ul-Ahzaab: 69] It warns the believers not to abuse Prophet Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him, as the Children of Israel abused Musa, who had an honorable status with Allah Almighty, and so Allah cleared him of what they had falsely attributed to him.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ >> قَصَصُ وَأَخْبَارُ الأَنْبِيَاءِ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- حَيِيًّا : كثير الحياء.
- ستيرا : من شأنه وإرادته حب الستر والصون.
- بَرَص : بياض يظهر في ظاهر البدن.
- أُدْرة : نفخة في الخصية.
- آفة : مرض أو عيب.
- خلا : انفرد.
- عدا : مضى مسرعًا.
- ملإ : جماعة.
- طفق : جعل.
- نُدْبًا : هو الأثر الباقي في الحجر، من ضرب موسى له.
- وجيهًا : صاحب جاه أي مكانة ومنزلة.

فوائد الحديث:

١. الأنبياء -صلى الله تعالى عليهم وسلم- منزهون عن النقائص والعيوب الظاهرة والباطنة.

٢. من نسب نبيًّا من الأنبياء إلى نقص في خلقه فقد آذاه ويخشى عليه الكفر.

٣. في الحديث بيان بيان لفضل لموسى -عليه الصلاة والسلام- كما أن فيه معجزة ظاهرة له.

٤. من صفات المؤمن أنه حيي، وأنه يستتر عند اغتساله.

٥. جواز الاغتسال في الخلوة عرياناً.

٦. جواز المشي عريانا للضرورة.

٧. جواز النظر إلى العورة عند الضرورة للمداواة ونحوها.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر: دار الهداية. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م. -الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ -فتح الباري شرح صحيح البخاري، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود وآخرين، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م. -معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (10992)

Indeed, this Qur'an has been revealed in seven different ways, so recite it in the way that is easy for you.

إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرءوا ما تيسر منه

119. Hadith:

'Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, reported: "I heard Hishaam ibn Hakeem recite Surat-ul-Furqaan during the lifetime of Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him. I listened to his recitation and noticed that he recited it in many ways which Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, had not taught me. So I was about to jump upon him during the prayer, but I waited till he finished the prayer, whereupon I seized him by either his upper garment or mine and asked him: 'Who taught you how to recite this surah?' He replied: 'Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, taught me how to recite it.' So I said to him, 'You have told a lie! By Allah, Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, taught me this surah which I have heard you recite.' So I set forth, leading him to Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him. I said: 'O Allah's Messenger, I heard this man recite Surat-ul-Furqaan in ways which you have not taught me, and you taught me how to recite it.' On that, Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, said, 'O 'Umar, let go of him! Recite, O Hishaam.' So Hishaam recited before him in the way I had heard him recite. Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'It was revealed like this.' Then Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Recite, O 'Umar!' So I recited it. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'It was revealed like this.' And then he added: 'Indeed, this Qur'an has been revealed in seven different ways, so recite it in the way that is easy for you'".

١١٩. الحديث:

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: سمعتُ هشامَ بن حَكِيم يَقْرَأ سورةَ الفُرقان في حياة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فاسْتَمَعْتُ لقراءته، فإذا هو يقْرَؤها على حروف كثيرةٍ لم يُقْرِئْنِيها رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- كذلك، فكِدْتُ أُساوِرُه في الصلاة، فانتظرتُه حتى سَلَّم، ثم لَبَبْتُه بِرِدائِه أو بِرِدائي، فقلتُ: مَنْ أقرأكَ هذه السورةَ؟ قال: أَقْرَأنيها رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم-، قلتُ له: كذبتَ، فواللهِ إنَّ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- أَقْرَأَني هذه السورةَ التي سمعتُك تَقْرَؤُها، فانطلقتُ أقودُه إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقلتُ: يا رسول الله، إنِّي سمعتُ هذا يقرَأ بسورة الفُرْقان على حروف لم تُقْرِئنيها، وأنت أقرأْتَنِي سورةَ الفُرقان، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أَرْسِلْه يا عمر، اقرأْ يا هشام» فقَرَأ عليه القراءةَ التي سمعتُه يقرؤها، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «هكذا أُنْزِلت» ثم قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «اقرأْ يا عمر» فقرأتُ، فقال: «هكذا أُنْزِلَت» ثم قال: «إنَّ هذا القرآنَ أُنْزِل على سبعة أحْرُف، فاقرءوا ما تيسَّر منه».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

It is reported that 'Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, heard Hishaam ibn Hakeem, may Allah be pleased with both of them, recite Surat-ul-Furqaan during the lifetime of the Prophet. His recitation differed from Umar's recitation in several words. 'Umar had recited this surah before the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, so he thought that Hishaam was reciting it incorrectly. So he was about to leap upon Hishaam

المعنى الإجمالي:

يحكي عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أنه سمع هشامَ بن حَكِيم -رضي الله عنهما- يقرأ سورةَ الفُرقان في حياة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، بقراءة تختلف عما يقرؤه عمر في ألفاظ كثيرة، وقد كان عمر قد قرأ هذه السورة على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فظن عمر -رضي الله عنه- أن ذلك

غلط من هشام، فكاد أن يثب عليه ويأخذ برأسه وهو في الصلاة، ولكنه صبر حتى سلَّم من صلاته، ثم أمسك بردائه وجمعه من جهة رقبته، وقال له: مَن أقرأكَ هذه السورةَ؟ قال: أَقْرَأنيها رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم-، فقال له عمر: كذبتَ، فواللهِ إنَّ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- أقرأني هذه السورة بقراءةٍ غير التي قرأتها. ثم ذهب به يجره إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وكان عمر -رضي الله عنه- شديدًا في أمر الله -تعالى-، فقال عمر: يا رسول الله، إنِّي سمعتُ هذا يقرأ بسورة الفُرْقان على ألفاظ لم أسمعك تقرؤها، وأنت أقرأتني سورةَ الفُرقان. فأمره رسول الله أن يطلقه، ثم أمر هشامًا أن يقرأ سورة الفرقان، فلما قرأها، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «هكذا أُنْزِلت» يعني: أُنزلت هذه السورة من عند الله على ما قرأه هشام، ولم يكن مخطئا كما ظنه عمر -رضي الله عنه-. ثم أمر عمر أن يقرأ فقرأ فقال -صلى الله عليه وسلم-: «هكذا أُنْزِلَت» يعني: أن الله أنزل هذه السورة على ما قرأه عمر كما أنزلها على ما قرأه هشام. ثم قال -صلى الله عليه وسلم-: «إنَّ هذا القرآنَ أُنْزِل على سبعة أحرف، فاقرؤوا ما تيسَّر منه» فعمر وهشام كلاهما مصيب في قراءته؛ لأن القرآن نزل على أكثر من حرف، بل على سبعة أحرف، وليس في قراءة هشام زيادة عما عند عمر في الآيات، وإنما هناك اختلاف في الحروف فقط، ومن أجل ذلك قال لكل واحد منهما بعد ما سمع قراءته: «كذلك أُنزلت» ويوضح ذلك قوله: «إن هذا القرآن نزل على سبعة أحرف، فاقرأوا ما تيسر منه» أي: لا تتكلفوا التزام حرف واحد، فإن الله -تعالى- قد أوسع عليكم، ويسر لكم قراءة القرآن على سبعة أحرف، رحمة منه وفضلاً، فله الحمد والمنة، وقد اختلف العلماء في تعيين الحروف السبعة اختلافاً كثيراً، والمقصود بها - فيما يظهر والله أعلم- أوجه من أوجه لغة العرب، فالقرآن نزل على هذه الوجوه للتخفيف في أول الأمر؛ لأن العرب كانوا متفرقين وكانوا مختلفين وكلٌّ له لغته، ويكون عند هذه القبيلة ما ليس عند القبيلة

and take him by the head in the prayer. However, he waited until Hishaam finished his prayer. Then ‘Umar seized him by his clothes from around his neck and asked him who had taught him how to recite this surah. Hishaam said that it was the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who had taught it to him. On that, ‘Umar belied him, swearing by Allah that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, taught him the same surah in a way that was different from Hishaam's recitation. Then ‘Umar dragged him to the Messenger of Allah, as he was a man with a fiery temperament regarding the matters that pertained to Allah Almighty. ‘Umar told the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, that he heard Hishaam recite Surat-ul-Furqaan in words which he did not hear from the Messenger of Allah, although he taught him how to recite it. Hence, the Prophet asked him to let go of Hishaam and asked Hishaam to recite Surat-ul-Furqaan. When Hishaam read it, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, confirmed that this surah was revealed by Allah as Hishaam recited it. Hishaam was not mistaken as ‘Umar thought. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked ‘Umar to recite the same surah. When ‘Umar recited it, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, confirmed that this surah was revealed by Allah as ‘Umar recited it, just as it was revealed in accordance with Hishaam's recitation. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Indeed, this Qur’an has been revealed in seven different ways, so recite it in the way that is easy for you." Thus, both ‘Umar and Hishaam were correct in their recitation, for the Qur’an was revealed in more than one way of recitation. It was indeed revealed in seven different ways of recitation. Hishaam's recitation did not include more verses than that of ‘Umar. The difference was only confined to the manner of recitation. For this reason, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told each of them, having listened to their recitation, that the surah had been revealed in that way. He explained that by saying: "Indeed, this Qur’an has been revealed in seven ways, so recite it in the way that is easy for you." This means: do not commit yourself to one way of recitation, for Allah Almighty has given you more options and made it easy for the Muslims to recite the Qur’an in seven ways of recitation, out of His mercy and bounty. So praise and gratitude are due to Him. The scholars held different opinions on identifying the seven ways. It seems—and

الأخرى، ولكن لما جمع بينهم الإسلام, واتصل بعضهم ببعض, وذهب ما بينهم من العداوة والشحناء بسبب الإسلام, وعرف كل ما عند الآخرين من اللغة, قام عثمان بن عفان -رضي الله عنه- فجمع الناس على حرف واحد من الأحرف السبعة؛ وأحرق ما سوى ذلك؛ حتى لا يحصل الاختلاف.

Allah knows best—that these ways refer to the aspects of the language of the Arabs. The Qur'an was revealed in accordance with those aspects for facilitation purposes at the beginning of Islam. The Arabs lived in different places and had different dialects. One tribe might have linguistic facets that other tribes did not have, yet with the advent of Islam they became united and harbored no more animosity toward each other. Thus, each became familiar with the language of the others. At this point, 'Uthmaan ibn 'Affaan, may Allah be pleased with him, gathered the people around one of the seven ways of recitation and burned the copies of the Qur'an that were written according to the other ways of recitation so that no difference would occur in this regard.

التصنيف: عقيدة >> الإيمَانُ بِالكُتُبِ >> حَقِيقَةُ الإيمَانِ بِالكُتُبِ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- أُساوِرُه : آخذ برأسه أو أثب عليه.
- لَبَبْتُه بردائه : جمعت عليه ثيابه عند رقبته وأمسكته بها؛ لئلا ينفلت مني.
- أَرْسِلْه : أطلقه.
- أَحْرُف : جمع حرف, والحرف لغة الطرف، وحروف التهجي سميت بذلك لأنها أطراف الكلمة، والحروف هنا معناها اللغات.

فوائد الحديث:

١. كان عمر -رضي الله عنه- شديدًا في أمر الله -تعالى.-

٢. مشروعية التثبت في الأمور، ووقوف الحاكم بنفسه على الحقائق, وإن كان المخبِر موثوقًا به.

٣. أُنزل القرآن على سبعة أحرف، والراجح في الحروف السبعة أنها: تأدية المعنى الواحد باللفظ المرادف, والقرآن نزل على هذه الوجوه للتخفيف في أول الأمر؛ لأن العرب كانوا متفرقين وكانوا مختلفين وكانوا متنابذين وكل له لغته، ويكون عند هذه القبيلة ما ليس عند القبيلة الأخرى، ولكن لما جمع بينهما الإسلام, واتصل بعضهم ببعض, وذهب ما بينهم من العداوة والشحناء بسبب الإسلام, وعرف كل ما عند الآخرين من اللغة, قام عثمان بن عفان -رضي الله عنه- فجمع الناس على حرف واحد من الأحرف السبعة؛ وأحرق ما سوى ذلك؛ حتى لا يحصل الاختلاف.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ. -شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ. -فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى, اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء, جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش, الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء - الإدارة العامة للطبع – الرياض. -شرح سنن أبي داود, عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد البدر, مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية. -مجموع الفتاوى, تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية, المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم, مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية, عام النشر: ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

الرقم الموحد: (10834)

This Ummah will be tested in their graves. Were it not that you would not bury one another, I would supplicate to Allah to make you hear what I hear of the torment of the grave.

إن هذه الأمة تبتلى في قبورها، فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه

120. Hadith:

Abu Sa`eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, said: "I did not hear it from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, but Zayd ibn Thaabit reported this to me. He said: 'We were with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in a garden belonging to Banu An-Najjaar and he was riding his mule, when suddenly it swerved and almost threw him off its back. Then he saw some graves; six, five, or four (as Al-Jareeri used to say) and asked: “Who knows who is buried in these graves?” A man said: “I do.” He said: “When did these people die?” The man said: “They died in the time of polytheism.” He said: “This Ummah will be tested in their graves. Were it not that you would not bury one another, I would supplicate to Allah to make you hear what I hear of the torment of the grave.” Then he turned to us and said: “Seek refuge with Allah from the punishment of the Fire.” They said: “We see refuge with Allah from the punishment of the Fire.” Then he said: “Seek refuge with Allah from the punishment of the grave.” They said: “We seek refuge with Allah from the punishment of the grave.” Then he said: “Seek refuge with Allah from trials, the apparent and the hidden thereof.” They said: “We seek refuge with Allah from trials; the apparent and the hidden thereof.” He said: “Seek refuge with Allah from the trial of the Anti-Christ.” They said: “We seek refuge with Allah from the trial of the Anti-Christ"”.

١٢٠. الحديث:

عن أبي سعيد -رضي الله عنه- قال: ولم أشهده من النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولكن حدَّثنيه زيد بن ثابت، قال: بينما النبي -صلى الله عليه وسلم- في حائط لبني النَّجَّار، على بَغْلة له ونحن معه، إذ حادَت به فكادت تُلْقيه، وإذا أقبُر ستة أو خمسة أو أربعة - قال: كذا كان يقول الجريري- فقال: «مَن يعرف أصحاب هذه الأقبُر؟» فقال رجل: أنا، قال: فمتى مات هؤلاء؟ قال: ماتوا في الإشراك، فقال: «إن هذه الأمة تُبْتَلى في قبورها، فلولا أن لا تَدَافنوا لدعوتُ اللهَ أنْ يُسْمِعَكم من عذاب القبر الذي أسمع منه» ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: «تعوَّذوا بالله من عذاب النار» قالوا: نعوذ بالله من عذاب النار، فقال: «تعوَّذوا بالله من عذاب القبر» قالوا: نعوذ بالله من عذاب القبر، قال: «تعوَّذوا بالله من الفتن، ما ظهر منها وما بَطَن» قالوا: نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بَطَن، قال: «تعوَّذوا بالله من فتنة الدَّجَّال» قالوا: نعوذ بالله من فتنة الدَّجَّال.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Zayd ibn Thaabit related that while they were with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in a garden belonging to an Ansari tribe called Banu An-Najjar, and the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was riding his mule when it suddenly swerved from the path, startled, and almost threw him off its back. In that place there were four, five, or six graves, so the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, asked: “Who knows who is buried in these graves?” A man replied: “I do.” So he, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “If you know them, when

المعنى الإجمالي:

يحكي زيد بن ثابت أنهم بينما هم مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بستان لقبيلة من الأنصار، تُسمى بني النجار، وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يركب على بغلة له، وفجأة مالت بغلته عن الطريق ونفرت به، فكادت أن تسقطه وترميه عن ظهرها، وفي هذا المكان أربعة قبور أو خمسة أو ستة، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: من يعرف أصحاب هذه القبور؟ فقال رجل: أنا أعرفهم، فقال -صلى الله عليه

وسلم-: إذا كنت تعرفهم فمتى ماتوا؟ قال: ماتوا في زمن الشرك، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : إن هذه الأمة تُمتحن في قبورها، ثم تُنعَّم أو تُعذَّب، فلولا مخافة أن لا تدفنوا أمواتكم؛ لدعوت الله أن يُسمعكم من عذاب القبر الذي أسمعه، فإنكم لو سمعتم ذلك تركتم التدافن من خوف قلع صياح الموتى أفئدتكم، أو خوف الفضيحة في القرائب؛ لئلا يُطَّلع على أحوالهم، ثم أقبل على أصحابه بوجهه فقال -صلى الله عليه وسلم-: اطلبوا من الله -تعالى- أن يدفع عنكم عذاب النار، فقالوا: نعتصم بالله من عذاب النار، قال -صلى الله عليه وسلم-: اطلبوا من الله -تعالى- أن يدفع عنكم عذاب القبر، قالوا: نعتصم بالله ونلتجئ إليه من أن يصيبنا عذاب القبر، ثم قال -صلى الله عليه وسلم-: اطلبوا من الله -تعالى- أن يدفع عنكم الفتن ما ظهر وبان واتضح منها وما خفي، قالوا: نعتصم بالله من الفتن ما ظهر منها وما خفي، فقال: اطلبوا من الله -تعالى- أن يدفع عنكم فتنة المسيح الدجال؛ فإنه أكبر الفتن حيث يؤدي إلى الكفر المفضي إلى العذاب المخلد في النار، فقالوا: نعتصم بالله من فتنة الدجال.

did they die?" The man answered: "They died in the time of polytheism." Then he, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "This Ummah will be tested in their graves, and they will receive either bliss or torment. If it was not for the fear that you would not bury your dead, I would supplicate to Allah to let you hear some of the punishment of the grave that I hear. If you hear it, you will stop burying your dead, due to fearing that the screams of the dead would pluck your hearts out or due to the fear of exposing your relatives, and having their affairs be known." Then he, may Allah's peace and blessings be upon him, turned to his Companions and said: "Ask Allah to protect you from the punishment of the Fire." They said: "We seek Allah's protection from the punishment of the Fire." Then he, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Ask Allah to protect you from the punishment of the grave." They said: "We seek the protection and refuge of Allah from being afflicted with the punishment of the grave." Then he said, may Allah's peace and blessings be upon him: "Ask Allah to protect you from trials; the apparent and the hidden thereof." They said: "We seek the protection of Allah from the apparent and hidden trials." Then he, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Ask Allah to protect you from the trial of the Anti-Christ, as he is the greatest trial that will lead to disbelief resulting in eternal punishment in the Fire." They said: "We seek the protection of Allah from the trial of the Anti-Christ".

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ >> عَذَابُ القَبْرِ وَنَعِيمُهُ

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: زيد بن ثابت -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- حائط لبني النَّجَّار : بستان لقبيلة من الأنصار تُسمى بني النجار.
- حادَت : مالت ونفرت.
- تُبْتَلى : تمتحن.
- تعوَّذوا : اطلبوا منه أن يدفع عنكم.
- نعوذ : نعتصم.
- بَطَن : خفي.

فوائد الحديث:

١. معجزة للنبي -صلى الله عليه وسلم- حيث أسمعه الله عذاب القبر.

٢. إثبات عذاب القبر، والامتحان فيه.

٣. مشروعية التعوذ من عذاب النار وعذاب القبر وفتنة الدجال، والفتن كلها.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري ، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م.

الرقم الموحد: (11208)

Those privies are attended by the devils, so if anyone of you goes to a privy, let him say: I seek refuge with Allah from the male and female devils.

إن هذه الحشوش محتضرة، فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل: أعوذ بالله من الخبث والخبائث

121. Hadith:

Zayd ibn Arqam, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Those privies are attended by the devils, so if anyone of you goes to a privy, let him say: 'A`oodhu billaahi min-al-khubuthi wal khabaa'ith (I seek refuge with Allah from the male and female devils)'".

١٢١. الحديث:

عن زيد بن أرقم -رضي الله عنه-، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال:«إنَّ هذه الحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فإذا أتى أحدُكم الخَلَاءَ فَلْيَقُلْ: أعوذُ باللهِ مِنَ الخُبُثِ والخَبَائث».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The place where one relieves himself (privy) is attended by the jinn and the devils who wait there to inflict harm and trouble on humans. A privy is a place where one's private parts are uncovered, and the name of Allah is not mentioned. So, when a Muslim goes there, he should say this supplication: "A`oodhu billaahi min-al-khubuthi wal khabaa'ith (I seek refuge with Allah from the males and females from among the devils)".

المعنى الإجمالي:

إن موضع قضاء الحاجة تحضره الجن والشياطين، يترصدون فيه لبني آدم بالأذى والفساد؛ لأنه موضع تُكشف فيه العورة، ولا يُذكر اسم الله فيه، فإذا أتى المسلم إلى موضع قضاء الحاجة فليقل: «أعوذُ باللهِ مِنَ الخُبُثِ والخَبَائث» أي: أعتصم بالله وأحتمي به من شر ذكران الشياطين وإناثهم.

التصنيف: عقيدة >> الإيمَانُ بِالجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ >> صِفَاتُ الجِنِّ وَأَحْوَالُهُمْ

راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد.

التخريج: زيد بن أرقم -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- الحُشُوش : جمع حُشّ، وهو الكنيف، موضع قضاء الحاجة.
- مُحْتَضَرة : يحضرها الجن والشياطين.
- الخَلاء : موضع قضاء الحاجة.
- أعوذ : أعتصم وألتجئ.
- الخُبُث : جمع الخبيث، وهم ذكران الشياطين.
- الخبائث : جمع الخبيثة، وهم إناث الشياطين.

فوائد الحديث:

١. أنَّ الأمكنة النجسة والقذرة هي أماكنُ الشياطين التي تأوي إليها وتُقِيمُ فيها.

٢. الالتجاءُ إلى الله -تعالى- والاعتصامُ به من الشياطين وشرورِهِمْ، فهو المُنْجِي منهم، والعاصمُ من شرِّهم.

٣. فضيلة هذا الدعاء والذكر, ومشروعية قوله عند دخول الخلاء.

٤. إثباتُ وجود الجنِّ والشياطين، فإنْكارُهُمْ ضلالٌ وكفرٌ؛ لأنَّه ردٌّ لصريح النصوص الصحيحة، وهو نقصٌ في العقل، وضيقٌ في التفكير؛ فإنَّ الإنسان لا يُنْكرُ ما لم يصلْ إليه علمه.

٥. الأمكنة الطيبة كالمساجد يُشْرَعُ عندها أذكارٌ وأدعية، تناسب ما يرجى فيها من رحمة الله وفضله، والأمكنةُ الخبيثة كالحشوش يناسب دخولها أذكارٌ بالبعد عمَّا فيها من خبائثِ الجنِّ وَمَرَدَةِ الشياطين.

٦. الشياطين نوعان ذكور وإناث.

المصادر والمراجع:

-سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. -مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. -سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. -سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. -معالم السنن شرح سنن أبي داود، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، الناشر: المطبعة العلمية – حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -النهاية في غريب الحديث والأثر, مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير, المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م, تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي -توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (10571)

In prayer, nothing of people's ordinary speech is allowed. Only Tasbeeh (glorifying Allah), Takbeer (declaring Allah's Greatness), and recitation of the Qur'an are allowed.

إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن

122. Hadith:

Mu`aawiyah ibn al-Hakam as-Sulami, may Allah be pleased with him, reported: “While I was praying with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, a man sneezed, so I said: 'May Allah have mercy upon you.' People looked at me disapprovingly, so I said: 'May my mother lose me, why do you stare at me?' They began to strike their thighs with their hands, and when I saw them urging me to be silent I said nothing. When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, finished the prayer – and may my father and mother be sacrificed for him! I have never seen a mentor before him nor after him who gave better instruction than him. By Allah, he neither scolded me, nor beat me, nor insulted me, rather he said: ‘In prayer, nothing of people's ordinary speech is allowed. Only Tasbeeh (glorifying Allah), Takbeer (declaring Allah's Greatness), and recitation of the Qur'an are allowed.’ Or he said something similar to that. Then I said: 'O Messenger of Allah, I have recently abandoned the beliefs of the pre-Islamic era, and Allah has brought Islam to us, and there are men among us who go to diviners.' He, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: 'Do not go to them.' I said: 'There are men who believe in omens.' He, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: 'That is something which they find in their hearts, but let it not prevent them (from doing whatever they intend to do) (Ibn as-Sabbaah said: let it not prevent you).' I said: 'Among us are men who draw lines.' He, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: 'There was a prophet who used to draw lines, so if their lines are as his, then that will be good.' He (Mu‘aawiyah) added: 'I had a bondmaid who tended sheep for me by the side of Uhud and Al-Jawwaaniyyah. One day, I happened to pass that way and found that a wolf had snatched a ewe from her flock. As a normal human being, I got angry and gave her a slap. Then I came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, who considered my act of slapping her grievous, so I said: 'O Messenger of Allah, should I emancipate her?' He, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: 'Bring her to me.' So I brought her to him, and he said to her: 'Where is Allah?' She said: 'He is in the heaven.'

١٢٢. الحديث:

عن معاوية بن الحَكم السُّلَمي -رضي الله عنه- قال: بَيْنَا أنا أُصلِّي مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، إذ عَطَس رجُل من القوم، فقلت: يَرْحَمُكَ الله، فَرَمَانِي القوم بأبْصَارهم، فقلت: وَاثُكْلَ أُمِّيَاهْ، ما شَأنُكُم تنظرون إليَّ؟، فجعلوا يضربون بأيْدِيهم على أفْخَاذِهم، فلما رأيتهم يُصَمِّتُونَنِي لكنِّي سَكَتُّ، فلما صلَّى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فَبِأَبِي هو وأمِّي، ما رأيت معَلِّما قَبْلَه ولا بَعده أحْسَن تَعليما منه، فوالله، ما كَهَرَنِي وَلَا ضَرَبني وَلَا شَتَمَنِي، قال: «إن هذه الصلاة لا يَصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التَّسبيح والتَّكبير وقراءة القرآن»، أو كما قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قلت: يا رسول الله، إنِّي حديث عَهد بِجَاهلية، وقد جاء الله بالإسلام، وإن مِنَّا رجَالا يَأتون الكُهَّان، قال: «فلا تَأْتِهِم» قال: ومِنَّا رجَال يَتَطَيَّرُونَ، قال: ذَاك شَيء يَجِدونه في صُدورهم، فلا يَصُدَّنَّهُمْ -قال ابن الصَّبَّاح: فلا يَصُدَّنَّكُم- قال قلت: ومِنَّا رجال يَخُطُّونَ، قال: «كان نَبِي من الأنبياء يَخُطُّ، فمن وافق خَطَه فَذَاك»، قال: وكانت لي جَارية تَرعى غَنَما لي قِبَل أُحُدٍ والْجَوَّانِيَّةِ، فَاطَّلَعْتُ ذات يوم فإذا الذِّيب قد ذهب بِشَاة من غَنَمِهَا، وأنا رجُلٌ من بَني آدم، آسَف كما يَأْسَفُونَ؛ لكني صَكَكْتُهَا صَكَّة، فَأَتَيْت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فَعظَّم ذلك عليَّ، قلت: يا رسول الله أفلا أُعْتِقُهَا؟ قال: «ائْتِنِي بها»، فَأَتَيْتُهُ بها، فقال لها: «أَيْن الله؟» قالت: في السَّماء، قال: «من أنا؟»، قالت: أنت رسول الله، قال: «أَعْتِقْهَا، فَإنها مُؤْمِنَةٌ».

He, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: 'Who am I?' She said: 'You are the Messenger of Allah.' He, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: 'Set her free, for she is a believing woman"'.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Mu`aawiyah ibn al-Hakam as-Sulami, may Allah be pleased with him, relates what happened when he was praying with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in one of the congregational prayers. He heard a man sneeze and say: "Alhamdu lillaah (all praise is due to Allah)," so, he, may Allah be pleased with him, responded immediately by saying: "May Allah have mercy upon you," based on the statement of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: "When anyone of you sneezes, he should say 'Alhamdu lillaah,' and his brother or companion should say 'Yarhamuka Allah.'" Mu`aawiyah, may Allah be pleased with him, was unaware that responding to the one who sneezes by saying "Yarhamuka Allah" is recommended outside the prayer. "People looked at me disapprovingly," i.e. they gave him a critical look without speaking. He did not know the reason for their disapproval, so he said: "May my mother lose me," i.e. I am doomed. "Why do you stare at me?" i.e. what makes you look at me with such anger? "They began to strike their thighs with their hands," i.e. expressing more disapproval. He understood that they wanted him to be silent and stop talking, so he said nothing. He was wondering about the ugliness of what he had done, and their exaggerated disapproval of his action. He wanted to argue with them, but he said nothing out of compliance, because they were more knowledgeable than him. So, he did not act on his anger or ask them about the reason for their disapproval. When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, finished the prayer, he was not harsh with him, nor did he reproach him. Rather, he explained to him the Shariah ruling in a way that made it more likely to be accepted and obeyed. "By Allah, he neither scolded me, nor beat me, nor insulted me", rather he gently explained the Shariah ruling, saying: "In prayer, nothing of people's ordinary speech is allowed. Only Tasbeeh (glorifying Allah), Takbeer (declaring Allah's Greatness), and recitation of the Qur'an are allowed", i.e. it is unlawful for people to converse with one another in prayer, it was permissible in the early days

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يخبر معاوية بن الحكم السُّلَمي -رضي الله عنه- عما حصل له عندما كان يصلي مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في إحدى صلوات الجماعة، إذ سَمع رجلا عَطَس فَحَمِد الله، فَبَادره -رضي الله عنه-: بقوله: (يَرحمك الله) على أصله، وهو قوله -صلى الله عليه وسلم-: (إذا عَطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله)، ولم يعلم -رضي الله عنه- أن استحباب تشميت العاطس إنما هو في غير الصلاة. "فَرَمَانِي القوم بأبْصَارهم" أي: أشاروا إليه بأبصارهم من غير كلام، ونظروا إليه نظر زَجر، إلا أنه -رضي الله عنه- لم يعلم سبب إنكارهم عليه، فما كان منه إلا أن خاطبهم بقوله: "وَاثُكْلَ أُمِّيَاهْ"، والمعنى: وافقدها لي فإني هَلكت. ما شَأنُكُم؟ أي: ما حالكم وأمركم."تنظرون إليَّ" أي: لماذا تنظرون إليَّ نظر الغَضَب؟. "فجعلوا يضربون بأيْدِيهم على أفْخَاذِهم" أي: أنهم زادوا في الإنكار عليه بضرب الأيدي على الأفخاذ، ففهم منهم أنهم يريدون منه أن يَسكت، وأن ينتهي عن الكلام، فَسَكت، "فلما رأيتهم يُصَمِّتُونَنِي لكنِّي سَكَتُّ" والمعنى: لما عرفت أنهم يأمرونني بالسكوت عن الكلام، عَجبت لجهلي بقبح ما ارتكبت، ومُبالغتهم في الإنكار علي وأردت أن أُخَاصِمهم، لكني سكت امتثالاً؛ لأنهم أعلم مني، ولم أعمل بمقتضى غضبي، ولم أسأل عن السبب. "فلما صلَّى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-" أي: انتهى وفرغ من صلاته. "فَبِأَبِي هو وأُمِّي" أي: مُفَدًّى بأبي وأمِّي، وهذا ليس بقسم، وإنما هي تَفدية بالأب والأم. "ما رأيت معَلِّما قَبْلَه ولا بَعده أحْسَن تَعليما منه"؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يعنفه ولم ينهره، بل بَيَّن له الحكم

الشرعي بطريقة أدعى للقبول والإذعان. "فوالله، ما كَهَرَنِي" لم ينهَرني ولم يغلظ عليَّ بالقول. "وَلَا ضَرَبني" لم يؤدبني بالضرب على ما اقترفته من مخالفة. "وَلَا شَتَمَنِي" ما أغلظ علي بالقول بل بَيَّن لي الحكم الشرعي بِرفق، حيث قال لي: "إن هذه الصلاة لا يَصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التَّسبيح والتَّكبير وقراءة القرآن"، يعني: لا يحل في الصلاة كلام الناس الذي هو التَّخاطب فيما بينهم وقد كان ذلك سَائغا في أول الإسلام ثم نسخ، وإنما الذي في الصلاة: التسبيح والتكبير وقراءة القرآن. "قلت: يا رسول الله، إنِّي حديث عَهد بِجَاهلية" يعني: قريب عهد بجاهلية، والجاهلية: تُطلق على ما قبل ورود الشَّرع سُموا جاهلية؛ لكثرة جهالاتهم وفُحْشِهم. "وقد جاء الله بالإسلام" يعني: انتقلت عن الكفر إلى الإسلام، ولم أعرف بعد أحكام الدِّين. "وإن مِنَّا رجَالا يَأتون الكُهَّان" أي: إن من أصحابه من يَأتي الكُهان، ويسألهم عن أمور غيبية تحدث في المستقبل. "فقال: فلا تَأْتِهِم" وإنما نُهي عن إتيان الكُهان؛ لأنهم يتكلمون في أمور غيبية قد يصادف بعضها الإصابة فيخاف الفتنة على الإنسان بسبب ذلك؛ لأنهم يلبِّسون على الناس كثيرا من أمر الشرائع، وقد تظاهرت الأحاديث الصحيحة بالنهي عن إتيان الكُهان وتصديقهم فيما يقولون، وتحريم ما يعطون من الحلوان. "قال: ومِنَّا رجَال يَتَطَيَّرُونَ"، التَّطير : التَّشاؤم بِمرئي، أو مسموع، أو زمان، أو مكان. وكانت العرب معروفة بالتَّطير، حتى لو أراد الإنسان منهم خيرًا، ثم رأى الطَّير ذهبت يمينًا أو شمالًا حسب ما كان معروفًا عندهم، تجده يتأخر عن هذا الذي أراده، ومنهم من إذا سمع صوتًا أو رأى شخصًا تشاءم، ومنهم من يتشاءم من شهر شوال بالنسبة للنكاح، ومنهم من يتشاءم بيوم الأربعاء، أو بشهر صفر، وهذا كله مما أبطله الشرع؛ لضرره على الإنسان عقلًا وتفكيرًا وسلوكًا، وكون الإنسان لا يبالي بهذه الأمور، هذا هو التوكل على الله. "قال: ذَاك شَيء يَجِدونه في صُدورهم، فلا يَصُدَّنَّهُمْ" الطِّيَرة شيء يجدونه في

of Islam but was later on abrogated. What is permissible during the prayer is: glorifying Allah, declaring His greatness, and recitation of the Qur'an. He told the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, that he had recently abandoned the pre-Islamic beliefs and reverted to Islam, hence, he was not aware of all the rulings of religion. He then mentioned that some of his companions go to diviners, and ask them about matters of the unseen that will occur in the future. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade him from going to diviners because they speak about matters of the unseen, and some of their predictions may coincide with reality, and this could be misleading. There are many corroborating authentic Hadiths that demonstrate the prohibition of going to diviners, and believing what they say, as well as paying their fees. Mu`aawiyah then mentioned the belief in omens, i.e. feeling pessimistic based on something seen or heard, or based on a certain time or place. The Arabs were known for their belief in evil omens, to the point that if one of them intended to do something good, and then he saw birds fly to the right or left – depending on what was known among them – he would delay what he wanted to do. Also, among them were those who would hear a sound or see a person and take it as an evil omen, or those who would be pessimistic about getting married in the month of Shawwal, or those who would be pessimistic about Wednesday, or the month of Safar. All of this was invalidated by the divine legislation, due to its negative effect on one's mind, thinking, and attitude. Paying no attention to such things represents reliance on Allah. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commented on that saying that pessimism is an involuntary feeling, and there is no blame on one in this regard. However, one should not let such pessimism prevent him from managing his affairs, which is something he can control, and one is thus held accountable for. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade them from acting on omens, and letting such belief in evil omens prevent them from managing their affairs. There are authentic Hadiths that collectively demonstrate the prohibition of believing in omens, which here refers to acting upon them, not to what one feels about them without his actions being affected. "I said: 'Among us are men who draw lines'": According to the Arabs, drawing lines meant that a person would bring a diviner and in front of him would be a boy whom he would order to draw several lines on the sand. Then he would order him to

نفوسهم ضرورة، ولا عَتب عليهم في ذلك؛ فإنه غير مُكتسب لهم فلا تَكليف به، ولكن لا يمتنعوا بسببه من التَّصرف في أمورهم، فهذا هو الذي يَقدرون عليه وهو مُكتسب لهم، فيقع به التَّكليف، فنهاهم النبي -عليه الصلاة والسلام- عن العمل بالطِّيرة، والامتناع من تصرفاتهم بسببها، وقد تظاهرت الأحاديث الصحيحة في النَّهي عن التَّطير، والطِّيرة هنا: محمولة على العمل بها، لا على ما يجده الإنسان في نفسه من غير عمل على مقتضاه عندهم. "قال قلت: ومِنَّا رجال يَخُطُّونَ"، الخَط عند العرب: أن يأتي الرَّجُل العرَّاف وبَين يديه غُلام، فيأمره بأن يَخُط في الرَّمْل خطوطا كثيرة، ثم يأمره أن يَمحو منها اثنين اثنين، ثم ينظر إلى آخر ما يبقى من تلك الخطوط، فإن كان الباقي منها زوجًا؛ فهو دليل الفلاح والظَّفر، وإن كان فردا؛ فهو دليل الخَيبة واليأس. "قال: كان نَبِي من الأنبياء يَخُطُّ"، أي: يضرب خطوطا كخطوط الرَّمْل فيعرف الأمور بالفراسة بتوسط تلك الخطوط، وقيل هو إدريس أو دانيال -عليهما الصلاة والسلام- . "فمن وافق خَطَه" أي: خط ذلك النبي -عليه الصلاة والسلام- "فَذَاك" أي: من وافق خط ذاك النبي فهو مباح له، ولكن لا طريق لنا إلى العلم اليقيني بالموافقة فلا يباح، والمقصود أنه حرام؛ لأنه لا يباح إلا بيقين الموافقة، وليس لنا يقين بها، ويحتمل: أن هذا نُسخ في شَرعِنا، ويحتمل: أن يكون إباحة الخط؛ علما لنبوة ذاك النبي، وقد انقطعت فنهينا عن تعاطي ذلك، فالحديث يدل على تحريم العمل بعلم الخَط، لا على جوازه، كما يدل على بطلان طريقة الناس في علم الرَّمْل وفسادها؛ لأن الموافقة تقتضي العلم به، والعلم يكون بأحد طريقين: أحدهما: النَّص الصريح الصحيح في بيان كيفية هذا العلم. والثاني: النقل المتواتر من زمن ذلك النبي إلى زمن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وكلا الأمرين منتفٍ. وينبغي أن يعلم في هذا المقام أن الأنبياء لا يدعون علم الغيب، ولا يخبرون الناس أنهم يعلمون الغيب، وما أخبروا الناس به من الغيب إنما هو من إيحاء الله إليهم فلا

erase them two at a time, then he would look at what finally remained of those lines. If an even number remained, then this would be a proof of happiness and prosperity. If an odd number remained, then this would be a proof of disappointment and hopelessness. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said that there was a Prophet who used to draw lines, like the lines drawn in the sand, and would know about matters through perspicacity by the position of those lines. This Prophet was either Idrees (Enoch) or Daanyaal (Daniel), peace be upon them. So if their lines were as the lines of that prophet, peace be upon him, that would be permissible. However, there is no way for us to know for certain that it is done in the same manner of that prophet, so it is not permissible. This statement denotes the prohibition of such a practice, because it is not permissible except with certainty that it is the same as that done by that prophet, and we are not certain. One possibility is that this practice was abrogated in our divine legislation. Another possibility is that the permissibility of drawing lines was a sign on the prophethood of that prophet, and it has ceased; so we have been prohibited from practicing it. In sum, the Hadith indicates the unlawfulness of practicing geomancy, not its permissibility. Furthermore, it indicates the invalidity of the manner in which people practice it, because practicing it in the same way as that prophet requires knowledge of it, and knowledge comes through one of the following ways: 1. A clear, authentic text that clarifies the manner of this science. 2. An uninterrupted transmission concerning this matter from the time of that prophet to the time of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. Both ways do not exist. It is worth mentioning in this context that prophets do not claim knowledge of the unseen, and they never inform people that they know the unseen. Whatever they informed people of unseen matters was only learnt through revelation from Allah, and they never attributed it to themselves. Allah the Almighty says (what means): {The All-Knower of the unseen, and He reveals to none His unseen. Except to a messenger whom He has chosen, and then He makes a band of watching guards to march before him and behind him.} [Surat-ul-Jinn: 26-27] That is because the unseen is part of that knowledge which is exclusive to Allah, and no one claims it for himself except a person who claims to share with Allah some of the characteristics of Lordship. That is exactly what the masters of this craft do. Hence, the fraud of these people appears in their claim that this prophet is their

يَنسبونه إلى أنفسهم، كما قال الله -تعالى-: (عَالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلاَّ مَنِ ارْتَضَى مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا) [الجن ٢٦، ٢٧]؛ لأن الغيب مما اختص الله بعلمه، فلا يَدَّعيه أحدٌ لنفسه إلا كان مُدَّعياً لبعض خصائص الربوبية، وهذا ما يفعله أرباب هذه الصِّناعة، فظهر بهذا دَجل هؤلاء في دعوى أن هذا النبي الكريم معلم لهم. "قال: وكانت لي جَارية تَرعى غَنَما لي قِبَل أُحُدٍ والْجَوَّانِيَّةِ"، يعني: كانت له جارية تَرعى غَنمه في موضع قريب من جَبل أُحدٍ. "فَاطَّلَعْتُ ذات يوم فإذا الذِّيب قد ذهب بِشَاة من غَنَمِهَا" يعني: علم أن الذئب قد افترس شاة من الشِّياه، والغنم له لكنه قال: (غنمها) أي: التي تقوم هي برعايتها. "وأنا رجُلٌ من بَني آدم، آسَف كما يَأْسَفُونَ" الأسف: الغَضب، والمعنى: أنني غضبت عليها بسبب أكل الذِّئب لشاة من الشِّياه؛ فأردت أن أضربها ضربا شديدا على ما هو مقتضى الغَضب. "لكني صَكَكْتُهَا صَكَّة" إلا أنني لم أفعل، بل اقتصرت على أن لطمتها لطْمَة، "فَأَتَيْت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فَعظَّم ذلك عليَّ"، بعد أن لطَمها جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وأخبره بالقصة، فأكْبَر لطْمَه إياها، أي: أعْظَمه. فلما رأى معاوية بن الحكم السُّلَمي -رضي الله عنه- النبي -صلى الله عليه وسلم- قد تَأثر من فعله ذلك، وأخذ في نَفسه، قال: "قلت: يا رسول الله أفلا أُعْتِقُهَا؟" يعني: أُحررها من العبودية جراء ضَربي إياها، قال: «ائْتِنِي بها» فَأَتَيْتُهُ بها، فقال لها: «أَيْن الله؟» أي: أين المَعبود المستحق الموصوف بصفات الكمال؟. وفي رواية: (أين رَبُّك؟) فالنبي -صلى الله عليه وسلم- أراد بهذا السؤال التأكد أنها موحدة، فخاطبها بما يُفهم قصده؛ إذ علامة الموحدين اعتقادهم أن الله في السماء. "قالت: في السَّماء" ومعنى في السماء: العلو، وأنه -سبحانه- فوق كل شيء وفوق عَرشه الذي هو سقف المخلوقات. قال: «من أنا؟» قالت: أنت رسول الله، قال: «أَعْتِقْهَا، فَإنها مُؤْمِنَةٌ». فلما شَهِدت بعلو الله -تعالى- وبرسالته -

teacher. Mu`aawiyah then mentioned that he had a bondmaid who tended his sheep in a place close to Mount Uhud. One day he happened to pass that way and found out that a wolf had killed one of the sheep that belonged to him. He became angry and wanted to beat her severely for that, but he only gave her a slap. Then he went to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, who considered what he had done grievous. Mu'aawiyah ibn al-Hakam as-Sulami, may Allah be pleased with him, asked if he should emancipate her, and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered him to bring her to him. When he brought her, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to her: "Where is Allah?" i.e. where is the deity worthy of worship and characterized by traits of perfection? By this question, he, may Allah's peace and blessings be upon him, wanted to make sure that she believed in the oneness of Allah, so he spoke to her by what would make his purpose understood, as the sign of those who believe in monotheism is their belief that Allah is in the heaven. She replied that Allah is in Heaven, meaning that He, may He be glorified, is above everything and above His Throne which is the canopy of the creation. He asked her about himself, and she replied that he was the Messenger of Allah. Thereupon, he, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered Mu`aawiyah to set her free, for being a believing woman. Her replies were a clear proof of her faith and the soundness of her beliefs.

صلى الله عليه وسلم- أمر بِعتقها؛ لأن ذلك دليل على إيمانها وسلامة معتقدها.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أخطاء المصلين
الفقه وأصوله > فقه المعاملات > العتق

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: معاوية بن الحكم السُّلَمي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- وَاثُكْلَ : الثُّكْل: المُصيبَةُ وَالفَجِيعَةُ.
- أُمِّيَاه : أُمِّي.
- يُصَمِّتُونَنِي : يُسْكِتُونَنَي.
- بِأَبِي هو وأُمِّي : أي: أفْدِيه بأبي وأُمِّي.
- مَا كَهَرَنِي : مَا نَهَرَنِي.
- الكُهَّان : الكاهن: هو الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان، ويدعي معرفة الأسرار.
- يَتَطَيَّرُونَ : التَّطير: التَّشاؤم بِمرئي، أو مسموع، أو زمان، أو مكان.وأصل التطير: التَّشاؤم، لكن أُضيفت إلى الطَّير؛ لأن غالب التَّشاؤم عند العَرب بالطَّير، فعلقت به.
- يَصُدَّنَّهُم : يَصْرِفَنَّهم ويَمْنَعَنَّهم.
- يَخُطُّونَ : من الخَط، وهو: الضَّرب في الرَّمْل.
- أُحُد : جبل معروف بالمدينة، سمي بذلك؛ لتوحده وانقطاعه عن بقية الجبال.
- الجَوَّانِيَّة : موضع في شمالي المدينة.
- آسَف : أغْضَب.
- صَكَكْتُهَا : لَطَمْتُها.
- عَظَّم : جعل فعله بالجَارية عَظيما.

فوائد الحديث:

١. أن المُصلِّي إذا عَطس؛ شُرع له أن يَحمد الله في نفسه.

٢. إنكار المُنكر على المُخالف؛ لقوله: (فرمَاني القوم بأبصارهم..).

٣. أن الحَركة اليَسِيرة في الصلاة لا تبطلها؛ لقوله (فجعلوا يَضربون بأيْدِيهم على أفْخَاذِهم).

٤. جواز تَفْدِية النبي -صلى الله عليه وسلم- بالأبَوين.

٥. حُسن تعليم النبي -صلى الله عليه وسلم- ورِفقه بالجاهل، فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يُعَنِّفه ولم يُوَبِّخه، بل أرشده إلى الصواب بطريقة أدعى إلى القَبول -صلى الله عليه وسلم.-

٦. جواز الحلف من غير استحلاف؛ لقوله: (فوالله..) ما لم يكن عادة.

٧. أن ما يتعلق بخطاب الباري -جلا وعلا- لا تبطل به الصلاة، فلو قال المُصلِّي: (ربِّ أسألك، ربِّ أستغفرك، ربِّ أشكرك)؛ لأن هذا ليس مما يتداوله الناس بينهم، بل هو دعاء وعبادة.

٨. ظاهره أنه لا فرق بين كون الكلام قليلا أو كثيرا، ولا فرق بين صلاة النَّفل والفَرض؛ لعموم قوله -صلى الله عليه وسلم- (لا يصلح فيها شيء).

٩. أن الصلاة لا تبطل بالكلام الصادر عن غير قصد.

١٠. أن من تكلم في الصلاة جاهلا بالحُكم فلا إعادة عليه؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يأمر مُعاوية -رضي الله عنه- بإعادة الصلاة لجهله، ويلحق به النَّاسي، ومن سَبق لسَانه، ومن تكلم بغير قصد.

١١. قوله: "كلام النَّاس" ظاهره ولو كان الكلام من حرف واحد، كقول المصلي لشخص: (ع) أمر من الوَعي، فهذا كلام تبطل به الصلاة، أما ما لا يسمى كلاما كما لو تنحنح وقال :"أح، أح" لم تبطل به الصلاة؛ لأنه لا يسمى كلاما.

١٢. أنَّ مُخَاطبة الناس في الصَّلاة إعراضٌ عن مناجاة الله -تعالى.-

١٣. يستحب للمصلِّي ويتأكَّد عليه حضورُ قلبه في الصَّلاة، فلا يلهيه عن معانيها وأحوالها مُلْهٍ، بل يُفْرِغُ قلبه ويستجمعه؛ لاستحضار ما يقولُ فيها ويفعل.

١٤. أن التَّسبيح والتَّكبير وقراءة القرآن واجبات الصلاة.

١٥. أن أحكام الشَّرع تُؤخذ بالتَّدرج، فيعَلَّم المُسلم الجديد أمور الدِّين شيئا فشيئا.

١٦. انتشار الكِهانة والتَّطَير قبل الإسلام.

١٧. النَّهي عن إتيان الكُهَّان وتصديقهم فيما يقولون، وتحريم ما يُعطون من الحُلوان، وهو حرام بإجماع المسلمين.

١٨. أن الشعور بالتشاؤم شيء لا يَأثم بمجرده؛ لأن هذه من الأمور القلبية التي لا يؤاخذ عليها الإنسان، بل إذا عمل بمقتضاه.

١٩. جواز رَعي المرأة للأغنام، وانْفِرادها في البرية إذا أمِنَت الفِتْنَة.

٢٠. تَعظيم النبي -صلى الله عليه وسلم- لإهَانة المُسلم، سواء كان بضربه أو سَبِّه أو نحو ذلك.

٢١. دليل على إثبات عُلو الله -تعالى- وأنه فوق عِباده بَائن من خَلقِه.

٢٢. أن الاعتراف بعُلو الله على خَلقه دليل على إيمان العَبد.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. معالم السنن (شرح سنن أبي داود)، أبو سليمان حمد بن محمد المعروف بالخطابي، الناشر: المطبعة العلمية، حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١هـ، ١٩٣٢م. إكمال المعلم بفوائد مسلم، عياض بن موسى اليحصبي السبتي، المحقق: يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ. شرح سنن أبي داود، محمود بن أحمد بدر الدين العيني، تحقيق: خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ،١٩٩٩م. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري ، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م. شرح سنن أبي داود، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م. التنجيم والمنجمون وحكم ذلك في الإسلام، عبد المجيد بن سالم المشعبي، الناشر: أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الطبعة: الثانية ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. القول المفيد على كتاب التوحيد، محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية, الطبعة: الثانية ١٤٢٤هـ. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م.

الرقم الموحد: (10650)

You are going to meet people who received a Scripture, so let the first thing to which you invite them be to testify that there is none worthy of worship except Allah.

إنك تأتي قوما من أهل الكتاب، فليكن أولَ ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله

123. Hadith:

Ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, sent Mu‘aadh to Yemen, he said to him: “You are going to meet people who received a Scripture, so let the first thing to which you invite them be to testify that there is none worthy of worship except Allah. (According to another narration, he, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “until they admit the Oneness of Allah.”) If they obey you in this, then inform them that Allah has enjoined five prayers in every day and night upon them. If they obey you in this, then inform them that Allah has enjoined a charity, to be taken from their rich and given to their poor, upon them. If they obey you in this, then be careful not to take the most precious items of their property, and beware of the supplication of an oppressed person; for between it and Allah, there is no veil”.

١٢٣. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لما بعث معاذا إلى اليمن قال له: "إنك تأتي قوما من أهل الكتاب، فليكن أولَ ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله" -وفي رواية: "إلى أن يوحدوا الله-، فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فَتُرَدُّ على فقرائهم، فإن هم أطاعوك لذلك فإياك وكَرَائِمَ أموالِهم، واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent Mu‘aadh ibn Jabal, may Allah be pleased with him, to Yemen as a caller to Allah and to teach people the religion. He set the plan that he was to follow in his mission of calling to Allah. He informed him that he was going to face people of knowledge and argument from among the Jews and Christians so that he would prepare himself for conducting debates with them and refuting their suspicious allegations. He ordered him to start with the most important issues, followed by those of less importance. Hence, he told him to start by calling the people to correct their belief; it being the foundation of the religion. If they obey, then he should command them to perform the prayer, because it is the most significant obligation after admitting Allah’s Oneness. If they obeyed, he should call them to pay Zakah from their property, which they are to give to the poor as a consolation to them and out of showing gratitude to Allah Almighty. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, advised him to keep away from the most valuable items of their properties, since Zakah is to be given from the items of medium quality. Finally,

المعنى الإجمالي:

أن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لما وجه معاذ بن جبل -رضي الله عنه- إلى إقليم اليمن داعيا إلى الله ومعلما، رسم له الخطة التي يسير عليها في دعوته، فبين له أنه سيواجه قوما أهل علم وجدَل من اليهود والنصارى؛ ليكون على استعداد لمناظرتهم ورد شبههم، ثم ليبدأ في دعوته بالأهم فالأهم، فيدعو الناس إلى إصلاح العقيدة أولا؛ لأنها الأساس، فإذا انقادوا لذلك أمرهم بإقام الصلاة، لأنها أعظم الواجبات بعد التوحيد، فإذا أقاموها أمر أغنياءهم بدفع زكاة أموالهم إلى فقرائهم؛ مواساة لهم وشكرا لله، ثم حذّره من أخذ جيد المال؛ لأن الواجب الوسط، ثم حثّه على العدل وترك الظلم؛ لئلا يدعو عليه المظلوم ودعوتُه مستجابة.

he, may Allah's peace and blessings be upon him, urged Mu'aadh to adhere to justice and avoid injustice so that he would not expose himself to the supplication of a wronged person, which is sure to be answered.

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > الإسلام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- بعث : أرسل، وكان إرسال النبي -صلى الله عليه وسلم- لمعاذ سنة عشر قبل حج النبي -عليه الصلاة والسلام.-
- أهل الكتاب : هم اليهود والنصارى.
- شهادة أن لا إله إلا الله : المراد بذلك نطقا بها، ومعرفة معناها، والعمل بمقتضاها.
- أطاعوك لذلك : آمنوا بذلك وعملوا به.
- افترض : أوجب.
- صدقة : المراد بها الزكاة.
- فإياك : احذر.
- كرائم أموالهم : خيارها.
- اتق دعوة المظلوم : اجعل بينك وبينها وقاية بالعدل.
- حجاب : حائل.

فوائد الحديث:

١. مشروعية إرسال الدعاة إلى الله -تعالى.-

٢. أن شهادة أن لا إله إلا الله أول واجب وهي أول ما يدعى إليه الناس.

٣. أن معنى شهادة أن لا إله إلا الله توحيدُ الله بالعبادة، وترك عبادة ما سواه.

٤. أن الإنسان قد يكون قارئا وهو لا يعرف معنى لا إله إلا الله، أو يعرفه ولا يعمل به كحال أهل الكتاب.

٥. أن مخاطبة العالم ليست كمخاطبة الجاهل: "إنك تأتي قوما أهل كتاب."

٦. التنبيه على أنه ينبغي للإنسان خصوصا الداعية أن يكون على بصيرة من دينه؛ ليتخلص من شبهات المشبِّهين، وذلك بطلب العلم.

٧. أن الصلاة أعظم الواجبات بعد الشهادتين.

٨. فرضية الصلوات الخمس.

٩. أن صلاة الوتر ليست بواجبة.

١٠. أن الزكاة أوجب الأركان بعد الصلاة.

١١. لا يجوز دفع الزكاة للأغنياء.

١٢. بيان مصرفٍ من مصارف الزكاة، وهم الفقراء وجواز الاقتصار عليه، فلا يجب أن يستوعب الأصناف الثمانية من مصارف الزكاة.

١٣. المشروع أن تصرف زكاة أهل كل بلد في فقرائها؛ لهذا الحديث، فإن كان نقل الزكاة إلى بلد آخر لمصلحة راجحة فلا حرج في ذلك؛ كشدة الحاجة في البلد الآخر، أو وجود الأقرباء الفقراء ونحو ذلك.

١٤. أن الزكاة لا تدفع للكافر.

١٥. أنه لا يجوز أخذ الزكاة من جيد المال إلا برضا صاحبه.

١٦. تحريم أخذ الزكاة من خيار المال، وإنما يؤخذ الوسط.

١٧. التحذير من الظلم، وأن دعوة المظلوم مستجابة ولو كان عاصيًا.

المصادر والمراجع:

-1الملخص في شرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. ٢- الجديد في شرح كتاب التوحيد، محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، تحقيق: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. ٣- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ ٤- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3390)

Tiyarah (considering something as a bad omen) is what prompts you to do something or to refrain from doing it.	إنما الطيرة ما أمضاك أو ردك
124. Hadith: Al-Fadl ibn al-`Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported: "Tiyarah (considering something as a bad omen) is what prompts you to do something or to refrain from doing it".	**١٢٤. الحديث:** عن الفضل بن العباس -رضي الله عنهما "إنما الطِّيَرَةُ ما أَمْضَاكَ أو رَدَّكَ".
Hadith Grade:	**درجة الحديث:** إسناده ضعيف ملحوظة: هذا حكم محققي المسند، ولم نجد حكماً للألباني.
Brief Explanation: The forbidden Tiyarah (considering something as a bad omen) –which is regarded as Shirk– is that which makes a person proceed with what he intended to do or turn back from it, based on the bad omen. If, for instance, someone intended to travel then refrained from it because of a bad omen, then he has committed Shirk, shunned reliance on Allah, and made himself vulnerable to fear. What is understood from this Hadith is that bad omens do not harm a person if they do not affect his determination to do or not to do something.	**المعنى الإجمالي:** أن الطيرة المنهي عنها والتي هي شركٌ، حقيقتها وضابطُها ما حمل الإنسان على المضيّ فيما أراده أو رده عنه اعتماداً عليها، فإذا ردته عن حاجته التي عزِم عليها كإرادة السفر ونحوه فقد ولَج باب الشرك وبرئ من التوكل على الله وفتح على نفسه باب الخوف. ومفهوم الحديث أن من لم تثنِه الطيرة عن عزمه فإنها لا تضره.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: الفضل بن العباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: التوحيد.

معاني المفردات:

- إنما الطيرة : أي: المنهي عنها، وحقيقتها وضابطُها ما حمل الإنسان على المضيّ فيما أراده أو رده عنه اعتمادا عليها، فإذا ردته عن حاجته التي عزم عليها كإرادة السفر ونحوه فقد ولَج باب الشرك وبرئ من التوكل على الله وفتح على نفسه باب الخوف.
- ما أمضاك : أي: حملك على المضيّ فيما أردت.
- أو ردّك : عن المضي فيه.

فوائد الحديث:

١. أن حقيقة الطيرة الشركية ما دفعت الإنسان إلى العمل بها.

٢. أن ما لم يؤثِّر على عزم الإنسان من التشاؤم فليس بطيَرة.

٣. تحريم الطيرة إذا دفعت صاحبها أو منعته.

المصادر والمراجع:

-1الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. ٢- الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. ٣- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

الرقم الموحد: (3391)

إنه لَيَأتي الرجلُ السَّمين العظيم يوم القيامة لا يَزِن عند الله جَناح بَعُوضة

١٢٥. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إنه لَيَأتي الرَّجلُ السَّمين العظيم يوم القيامة لا يَزِنُ عند الله جَناح بَعُوضة».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

إن الرجل العظيم صاحب البنية الضخمة المتعاظم على خلق الله في الدنيا المتجبر المتغطرس بأفعاله وأقواله، فإنه يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة، ولا تكون له قيمة ولا منزلة.

A huge fat man will come on the Day of Judgment weighing less than a mosquito wing in the sight of Allah.

125. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "A huge fat man will come on the Day of Judgment weighing less than a mosquito wing in the sight of Allah".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

On the Day of Judgment, the huge bulky man who is proud in this world and behaves arrogantly and tyrannically in his words and actions will not be worth the weight of a mosquito wing in the sight of Allah, nor will he have any value or credit.

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لا يزن عند الله : لا قيمة له عند الله ولا منزلة.

فوائد الحديث:

١. أن قيمة الانسان بعمله لا بشكله وجسمه يوم القيامة.

٢. العبرة بالمقاييس الشرعية لا بالتصورات البشرية.

٣. أنَّ ذا القَدْر والجاه في الدنيا إذا لم يكن ذا تقوى، فليس له قَدْر عند الله.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ. د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى : ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م- الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧- هـ ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م . صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة : الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. تطريز رياض الصالحين، المؤلف: فيصل المبارك الحريملي النجدي، المحقق: د. عبد العزيزآل حمد، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (3776)

A people who recite the Qur'an beautifully will emerge from the progeny of this (man), but it will not go beyond their throats. They will go out of the religion just as the arrow goes out of the game.

126. Hadith:

Abu Sa'eed Al Khudri, may Allah be pleased with him reported: "'Ali ibn Abi Taalib, may Allah be pleased with him, sent to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, some gold alloyed with clay in a leather bag dyed in the leaves of Mimosa flava from Yemen. He distributed it among four men; 'Uyayna ibn Badr, Aqra' ibn Haabis, Zayd al-Khayl, and the fourth one was either 'Alqamah or 'Aamir ibn at-Tufayl. A person from among the Prophet's Companions said: 'We had a better claim to this (wealth) than these (persons).' This remark reached the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, to which he said: 'Do you not trust me, whereas I am a trustee of the One Who is in the heaven? Revelation comes to me from the heavens morning and evening.' Then, a man with deep sunken eyes, prominent cheek bones, an elevated forehead, a thick beard, a shaven head, and his loincloth tucked up stood up and said: 'O Messenger of Allah, fear Allah.' The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Woe to you. Am I not the worthiest to fear Allah among all the people upon the face of this earth?' Then the man left. Khaalid ibn al-Walid then said: 'O Messenger of Allah, should I not strike his neck?' The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'No, perhaps he observes the prayer.' Khaalid said: 'How many are those people who pray and profess with their tongue what is not in their heart?' Upon this, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'I have not been commanded to pierce through the hearts of people, nor to split their bellies (insides).' He again looked at him as he was going away and said: 'A people who recite the Qur'an beautifully will emerge from the progeny of this (man), but it will not go beyond their throats. They will go out of the religion just as the arrow goes out of the game.' I believe that he, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'If I find them, I will kill them as the people of Thamood were killed'".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا، لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية

١٢٦. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: بعَث عليُّ بن أبي طالب -رضي الله عنه- إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مِن اليَمَن بذُهَيْبة في أدِيمٍ مَقْرُوظ، لم تُحَصَّل من تُرَابِها، قال: فقَسَّمها بين أَربعَة نَفَر، بين عُيَيْنة بن بدر، وأقْرَع بن حَابِس، وزَيدِ الخَيل، والرابع: إمَّا عَلقَمَة وإمَّا عَامِر بنُ الطُّفَيل، فقال رجل مِن أَصحَابه: كُنَّا نحْن أحق بهذا من هؤلاء، قال: فبلغ ذلك النبيَّ -صلَّى الله عليه وسلم- فقال: «ألا تَأْمَنُونِي وأنا أمينُ مَن في السَّماءِ، يَأْتِينِي خبرُ السماءِ صباحًا ومساءً»، قال: فقام رجلٌ غائِرُ العَيْنَيْنِ، مُشْرِفُ الوَجْنَتين، ناشِزُ الجَبْهة، كَثُّ اللِّحيَة، مَحْلُوقُ الرَّأس، مُشَمَّر الإزار، فقال يا رسولَ الله اتَّق الله، قال: «وَيْلَك، أَوَلَسْتُ أحقَّ أهلِ الأرض أن يتَّقِيَ الله» قال: ثم ولَّى الرَّجلُ، قال خالد بن الوليد: يا رسول الله، ألا أضرِبُ عُنُقَه؟ قال: «لا، لَعَلَّه أنْ يكون يُصَلِّي» فقال خالد: وكَم مِن مُصَلٍّ يقول بلسانِه ما ليس في قلبِه، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إني لم أومَرْ أنْ أُنَقِّبَ عن قلوب الناس ولا أَشُقَّ بطونَهم» قال: ثم نظر إليه وهو مُقْفٍ، فقال: «إنه يخرج من ضِئضِئ هذا قومٌ يتلونَ كتابَ اللهِ رَطْبًا، لا يُجَاوِز حَنَاجِرَهم، يَمْرُقون من الدِّين كما يَمْرُق السَّهْمُ مِن الرَّمِيَّة»، وأظنه قال: «لئن أدركتُهم لأَقْتُلَنَّهُم قَتْلَ ثمودَ».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

أرسل النبي -صلى الله عليه وسلم- علي بن أبي طالب إلى اليمن، يدعو إلى الله -تعالى- ويقبض الزكاة من أصحابها، ويقضي في المنازعات، وكان ذلك قبل حجة الوداع، ثم إن علياً رجع من اليمن، وقابل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بمكة، في حجة الوداع، وكان قد أرسل بقطعة من الذهب لم تخلص من ترابها، فليست ذهباً خالصاً؛ لأنها مختلطة بالتراب، فقسمها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بين هؤلاء الأربعة المذكورين رجاء إسلامهم، وكانوا رؤساء قبائلهم، فإذا أسلموا أسلم تبعاً لهم خلق كثير، ولهذا أعطاهم النبي -صلى الله عليه وسلم- المال ترغيباً لهم في الإسلام، وتأليفاً لقلوبهم عليه، ومن كان منهم مسلمًا فيعطى لتقوية إيمانه وتثبيته، وكانت هذه القطعة الذهبية من الخمس، واستبعد أهل العلم أن تكون من أصل الغنيمة، ويمكن أن تكون زكاة. فلما أعطى النبي -صلى الله عليه وسلم- هؤلاء الأربعة المذكورين قام رجل من المسلمين، فقال: كنا نحن أحق أن نُعطى من هذا المال من هؤلاء الأربعة؟ فعلم النبي -صلى الله عليه وسلم- بذلك فقال: «ألا تأمنوني وأنا أمينُ مَن في السماءِ، يأتيني خبرُ السماءِ صباحًا ومساءً» أي: يأمنني الله -تعالى- على الرسالة التي أرسلني بها إلى الأرض، ولا تأمنني أنت أيها المعترض، ومَن على شاكلتك ممن ضل طريق الرشد، لا تأمنوني على حُطام الدنيا أن أضعه حيث يجب أن يوضع، على وفق أمر الله -تعالى-، وقوله: «مَن في السماءِ» من أدلة علو الله -تعالى- على خلقه، ومعناه: الله الذي في السماء، و"في" هنا بمعنى "على" لأن العرب قد تضع "في" بموضع "على" قال الله -تعالى-: {فسيحوا في الأرض}، وقال: {ولأصلبنكم في جذوع النخل} ومعناه: على الأرض، وعلى جذوع النخل، فكذلك قوله: «في السماء» أي: على العرش، فوق السماء، وهذا الحديث مثل قول الله -تعالى-: {أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاء أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ {١٦} أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاء أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا}. وبينما هم

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent ‘Ali ibn Abi Taalib to Yemen to call the people to Islam, to collect Zakah from those who had to pay it, and to judge between disputing parties. This was before the Farewell Hajj. Then ‘Ali returned from Yemen and met the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in Makkah during the farewell Hajj. He had sent some pieces of gold that were mixed with dust. It was not pure gold, because it was mixed with dust. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, distributed it between those four people mentioned in the Hadith, hoping that they would accept Islam. They were the leaders of their tribes, and if they accepted Islam, the rest of their tribes would follow them. For this reason, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave them the gold to attract them to Islam and make their hearts content with Islam. Whoever was Muslim from among them, then he was given that in order to make his faith stronger and keep his faith firm. These pieces of gold were part of the Khumus (one fifth of the war booty allocated to certain parties specified by the Sharia). The scholars held that it was unlikely that the gold belonged to the origin of the booty, and perhaps it was from the money collected from Zakah. So when the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave those four men, a man from among the Muslims stood up and said: "We are more deserving to receive that gold than those four?" When, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, heard about this, he said: "Do you not trust me, while I am entrusted with the revelation from the heavens, I receive revelation from the heavens throughout the day and the night", meaning: Allah trusts me with His message that He sent me with, and you do not trust me, O you who object? And those who are similar to you who have gone astray from the straight path; you do not trust me to distribute the wealth of this worldly life in its rightful place, in accordance with Allah’s commandments. His statement: "The One Who is in the heavens", this is proof of Allah’s elevation over His creation, it means: Allah is above the heavens as the Arabs sometimes use the article "fi" (in) to mean "‘ala" (on/over). Similarly, his statement "In the heavens", means above His throne, above the heavens. This Hadith is like Allah’s statement (which means): {Do you feel secure that He Who [holds authority] in the heaven would not cause the earth to

كذلك قام رجل من صفته أن عينيه داخلتين في محاجرهما لاصقتين بقعر الحدقة، وعظما خديه بارزان، مرتفع الجبهة، ضخم اللحية، رأسه محلوق، ثوبه مرتفع أعلى من الكعبين، فقال للنبي -صلى الله عليه وسلم-: اتق الله، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «وَيْلَك، أَوَلَسْتُ أحقَّ أهل الأرض أن يتقيَ الله» يعني: أنه -صلى الله عليه وسلم- هو أحق الناس وأولاهم بطاعة الله -تعالى- وتقواه، ومن الضلال المبين أن يتصور الإنسان الطاعة معصية، فهذا الرجل المعترض تصور أن فعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- معصية، وأنه من الظلم، فنصب نفسه آمراً بتقوى الله، فقال للرسول -صلى الله عليه وسلم- : «اتق الله» مع أن فعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هو التقوى، ومن أعظم الطاعات، فهو يعطي لله، ولنصر دينه، وهداية عباده. فلما ذهب الرجلُ، قال خالد بن الوليد: يا رسول الله، دعني أقتله؟ فقال -صلى الله عليه وسلم-: «لا، لعلَّه أنْ يكون يصلي» فقال خالد: وكم مِن مُصَلٍّ يقول بلسانِه ما ليس في قلبِه، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إني لم أومَرْ أنْ أُنَقِّبَ عن قلوب الناس ولا أَشُقَّ بطونَهم» أي: إنما أعامل الناس بما ظهر منهم، وأترك بواطنهم لله هو أعلم بها، فيحاسبهم عليها سبحانه، وفي رواية أن القائل عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-. ثم نظر النبي -صلى الله عليه وسلم- لهذا الرجل وهو ذاهب فقال: «إنه يخرج من ضِئضِئ هذا قومٌ يتلونَ كتابَ اللهِ رَطْبًا، لا يجاوز حناجرَهم، يَمْرُقون من الدين كما يَمْرُق السَّهْمُ مِن الرَّمِيَّة، لئن أدركتُهم لأقتلنَّهم قَتْلَ ثمودَ» والمقصود: الإخبار بأنه يأتي من جنس هذا الرجل الضال، قوم يسلكون مسلكه، يقرؤون القرآن سهلًا لكثرة قراءتهم وحفظهم له، ولكن لا يصل إلى قلوبهم، فهم لا يفهمونه على ما أريد، بل يضعونه في غير موضعه؛ لأنهم ضالون وجاهلون، ولهذا يخرجون من الإسلام بسرعة وسهولة، غير متأثرين به، كأنهم لم يدخلوه، وهذا يدل على أنهم دخلوا في الإسلام، ولكن لم يتمكن الإيمان في قلوبهم، ولم يفهموه

swallow you and suddenly it would sway? Or do you feel secure that He Who [holds authority] in the heaven would not send against you a storm of stones?...} [Surat-ul-Mulk: 16-17] While they were in that state, a man with deep sunken eyes, prominent cheek bones, an elevated forehead, a thick beard, a shaven head, and his loincloth tucked up stood up and said to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: "Fear Allah!" So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, responded: "Woe to you, am I not the worthiest one of fearing Allah the most on the face of this earth?" Meaning: he is the most deserving one to be obedient to Allah Almighty and have fear of Him. It is an aspect of manifest error that someone perceives obedience to be sin. This man who objected to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, thought that what the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, did was a sin and oppression. So he set himself in the position of someone who commands piety and fearing Allah. He said to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him: "Fear Allah!" even though the action of the Prophet was obedience to Allah and one of the best acts of obedience; he was giving that money for the sake of Allah and to support His religion and guide His servants. When the man left, Khaalid ibn al-Waleed said: "O Messenger of Allah, let me kill him?" The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "No, for perhaps he observes the prayer." Thereupon, Khalid said: "How many are those people who pray and they say with their tongues what is not in their hearts." So the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, responded: "I have not been commanded to investigate or open people's hearts and stomachs", meaning: I deal with people according to what I see from their apparent actions, and I leave their hidden affairs to Allah, Who knows them and will hold them accountable for them. Another narration mentions that 'Umar ibn al- Khattaab was the one who said this. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, looked at that man as he was walking away and said: "A people who recite the Qur'an beautifully will emerge from the progeny of this (man), but it will not go beyond their throats. They will go out of the religion just as the arrow goes out of the game. If I find them, I will kill them as the people of Thamood were killed." The intended meaning here is to inform that there will be a group of people who will emerge from the progeny of that misguided man. They will follow his way and

على وجهه، ولهذا صار من أوصافهم: أنهم يقتلون أهل الإسلام، ويدعون الكفار عباد الأوثان، ومن أجل ذلك قال -صلى الله عليه وسلم-: «لئن أدركتهم، لأقتلنهم قتل ثمود» أي: لأقتلنهم القتل الشديد القوي، فلا أبقي منهم أحداً.

methodology, they recite the Qur'an easily given their frequent recitation and memorization of it. However, it does not reach their hearts. They do not understand the Qur'an properly, rather they use the Qur'an in places and situations which are not correct because they are misguided and ignorant. Therefore, they leave Islam quickly and easily, without being affected by it, as if they never entered it. This indicates that although they have entered Islam, faith never settled in their hearts, nor did they understand it correctly. Among their characteristics is that they kill the Muslims and leave the disbelievers and the idol worshipers alone. For this reason, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "If I find them, I will kill them as the people of Thamood were killed." Meaning: I will fight them and kill them vehemently, so that none of them will remain.

التصنيف: عقيدة >> الصِّفَاتُ الإِلَهِيّةُ >> الصِّفَاتُ الشَّرْعِيّةُ العَقْلِيّةُ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- ذُهَيبة : تصغير: ذهبة، والمعنى: قطعة من ذهب.
- أديم : الجلد المدبوغ.
- مقروظ : مدبوغ بالقرظ, وهُوَ شجر يدبغ بورقه ولونه يميل إِلَى الصُّفْرَة.
- لم تحصَّل : لم تخلَّص من تراب المعدن.
- غائر العينين : عيناه داخلتان في محاجرهما.
- مشرف : بارز.
- الوجنتان : العظمان المشرفان على الخدين.
- ناشز : مرتفع.
- الجبهة : ما بين الحاجبين ومقدم الرأس.
- كَثُّ اللِّحية : كثير شعرها.
- مُشَمَّر الإزار : تشميره رفعه عن الكعب.
- ويلك : الويل: الشر والفضيحة والبلية.
- أُنَقِّبَ : مِن نقبت الحائط نقبا، إذا فتحت فيه فتحا.
- مُقْفٍ : مُوَلٍّ للناس قفاه، أي ذهب وتركهم خلفه.
- ضِئضِئ : نسل أو شبه وجنس.
- يمرقون : يخرجون.
- الرمية : الصيد الذي ترميه فتقصده وينقذف فيه سهمك وهو كل دابة مرمية.
- رطبا : سهلا لكثرة حفظهم له.

فوائد الحديث:

١. علو الله تعالى على خلقه وأنه في السماء، بمعنى أنه فوقها.

٢. إعطاء بعض الكفار من أموال المسلمين لتأليفهم وتحبيبهم في الإسلام.

٣. معاملة الناس بما ظهر منهم، والله يتولى سرائرهم.

٤. تعظيم قدر الصلاة، وأن أهل الصلاة لا يُقتلون.

٥. خطر الخوارج، وأنهم إذا قاتلوا يشرع قتالهم لدفع أذاهم.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، نشر: دار المعرفة-بيروت، ١٣٧٩هـ. إكمال المعلم بفوائد مسلم لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م. تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر: دار الهداية. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (8307)

I stand acquitted before Allah that I took anyone of you as an intimate friend, for Allah has taken me as an intimate friend just as he took Ibrahim as an intimate friend. Had I taken anyone from my nation as an intimate friend, I would have taken Abu Bakr as an intimate friend.

إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل، فإن الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا، ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا

127. Hadith:

Jundub ibn `Abdullah, may Allah be pleased with him, reported: "I heard the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, five (nights) before he died, saying: 'I stand acquitted before Allah that I took anyone of you as an intimate friend, for Allah has taken me as an intimate friend just as he took Ibrahim as an intimate friend. Had I taken anyone from my nation as an intimate friend, I would have taken Abu Bakr as an intimate friend. Beware! Those who were before you used to take the graves of their prophets as places for prayer. Beware! Do not take tombs as places for prayer, for I forbid you to do so" '.

١٢٧. الحديث:

عن جندب بن عبد الله -رضي الله عنه- قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- قبل أن يموت بخمس، وهو يقول: «إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل، فإن الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا، ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Shortly before his death, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said an important Hadith to his Ummah (Muslim nation). He informed them about his status in Allah's sight; that he attained the highest levels of love, just as Prophet Ibrahim, peace be upon him, did. For this reason, he negated that he had an intimate friend other than Allah, because his heart was replete with loving, glorifying, and knowing Allah, thereby having no room for anyone else. Intimate friendship is confined in man's heart to one person. Had the Prophet had an intimate friend from among people, it would have been Abu Bakr As-Siddeeq. This is an indication of the merit of Abu Bakr, and of appointing him to lead Muslims after the Prophet's death. Then the Prophet mentioned the immoderation of Jews and Christians in relation to the graves of their prophets, which they turned into polytheistic places of worship (where they associate partners with Allah in worship). So he forbade his followers to act like that. Christians have only one prophet, which is Jesus. They believe that there is a tomb on earth where he is buried, but the truth is that Jesus was raised to heavens, and he was neither crucified nor buried.

المعنى الإجمالي:

يتحدث -صَلّى اللَّه عَلَيْهِ وَسلّمَ- قبيل وفاته إلى أمته بحديث مهمّ، فيخبر عن مكانته عند الله، وأنها بلغت أعلى درجات المحبة، كما نالها إبراهيم -عليه السلام-، ولذلك نفى أن يكون له خليلٌ غير الله؛ لأن قلبه امتلأ من محبته وتعظيمه ومعرفته، فلا يتسع لأحد، والخلة في قلب المخلوق لا تكون إلا لواحد، ولو كان له خليلٌ من الخلق لكان أبا بكر الصديق -رضي الله عنه-، وهو إشارةٌ إلى فضل أبي بكر واستخلافه من بعده، ثم أخبر عن غلو اليهود والنصارى في قبور أنبيائهم حتى صيّروها متعبدات شركية، ونهى أمته أن يفعلوا مثل فعلهم، والنصارى ليس لهم إلا نبي واحد وهو عيسى، لكنهم يعتقدون أن له قبرًا في الأرض، والجمع باعتبار المجموع، والصحيح أن عيسى -عليه السلام- رفع ولم يصلب ولم يدفن.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية
العقيدة > الصحابة > فضل الصحابة رضي الله عنهم
راوي الحديث: رواه مسلم.
التخريج: جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب.

معاني المفردات:

- بخمس : أي: خمس ليال. وقيل: خمس سنين.
- إني أبرأ : أي: أمتنع وأنكر.
- خليلاً : الخليل هو المحبوب غاية الحب.
- ألا : حرف استفتاح وتنبيه.
- من كان قبلكم : يعني: اليهود والنصارى.
- يتخذون قبور أنبيائهم مساجد : بالصلاة عندها وإليها، وبناءِ المساجد والقباب عليها، أي على القبور نفسها.

فوائد الحديث:

١. إثبات المحبة لله -سبحانه- على ما يليق بجلاله.
٢. فضل الخليلين: محمد وإبراهيم -عليهما السلام.-
٣. فضل أبي بكر الصديق، وأنه أفضل الأمة على الإطلاق.
٤. أنه دليل على خلافة أبي بكر الصديق -رضي الله عنه.-
٥. إثبات خلة النبي -صلى الله عليه وسلم- لله -تعالى.-
٦. أن بناء المساجد على القبور من سنن الأمم السابقة.
٧. النهي عن اتخاذ القبور أمكنة للعبادة يُصلى عندها أو إليها ويُبنى عليها مساجد أو قبابٌ، حذراً من الوقوع في الشرك بسبب ذلك.
٨. سد الذرائع المفضية إلى الشرك.

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد، للإمام محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر, الطبعة الخامسة , ١٤٣٥هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد , مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان, دار العاصمة, الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت.

الرقم الموحد: (3347)

I love you for Allah's sake." He said: "May He (Allah) love you, for the sake of whom you love me	إني أحبك في الله، فقال: أحبك الذي أحببتني له
128. Hadith: Anas ibn Mālik, may Allah be pleased with him, reported that a man was with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and another man passed by him. He said: "O Messenger of Allah, I love this man." The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Have you told him?" He said no. He said: "Tell him." He chased him and said: "I love you for Allah's sake." He said: "May He (Allah) love you, for the sake of whom you love me ."	**١٢٨. الحديث:** عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أَنَّ رَجُلاً كَانَ عِند النَبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- فَمَرَّ رَجُلٌ بِهِ، فقال: يا رسول الله، أَنِّي لَأُحِبُّ هَذَا، فَقَال لَهُ النَبِيُّ -صلى الله عليه وسلم-: «أَأَعْلَمْتَهُ؟» قال: لا. قال: «أَعْلِمْهُ»، فَلَحِقَهُ، فقال: إِنِّي أُحِبُّك فِي الله، فقال: أَحَبَّك الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ.
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: This Hadith comes as an implementation of the command of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, for one to inform his brother if he loves him. When a man was sitting with him said that he loved "that man", i.e. another man who was passing by them, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said, "Have you told him?" This indicates that the Sunnah institutes saying "I love you" to anyone one loves, because this word puts love in his heart, as if he knows that his brother loves him, he will love him back, even though the hearts sense love even if not expressed by words. Similarly, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The souls are troops collected together. Those of them who are familiar with one another unite, and those who are unfamiliar with each other are in conflict." However, when one expresses his love in words, saying "I love you for Allah's sake," it will increase his brother's love for him.	**المعنى الإجمالي:** جاء هذا الحديث النبوي الشريف تطبيقا لأمره -صلى الله عليه وسلم- بأن يُعلِم الإنسان أخاه إذا أحبَّه، لَمَّا قال له رجلٌ جالسٌ عنده: إنِّي أحب هذا الرجل. يقصد رجلًا آخر مرَّ بهما، فقال له -صلى الله عليه وسلم-: " أأعلمته" فدل هذا على أنه من السنَّة إذا أحبَّ المسلم شخصا أن يقول له: إني أحبك، وذلك لما في هذه الكلمة من إلقاء المحبة في قلبه؛ لأنَّ الإنسان إذا علم من أخيه أنَّه يحبه أحبَّه، مع أن القلوب لها تعارف وتآلف وإن لم تنطق الألسن. وكما قال النبي -عليه الصلاة والسلام-: "الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف" لكن إذا قال الإنسان بلسانه، فإن هذا يزيده محبة في القلب فيقول: إني أحبك في الله.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > أحوال الصالحين

راوي الحديث: رواه أبو داود والنسائي وأحمد.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- إِنِّي أُحِبُّك فِي الله : أي في طلب مرضاة الله.
- أَحَبَّك الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ : أي لأجله وهذا دعاء.

فوائد الحديث:

١. استحباب ذهاب الإنسان إلى أخيه ليخبره أنه يحبه، فإن في ذلك زيادة الألفة وتبادل وتقوية أسباب المحبة.

٢. اللقاء على منهج الله يزيد في الألفة.

٣. استحباب إظهار المحبة في الله، والدعاء لفاعل الخير مثل عمله.

٤. إثبات صفة المحبة لله -تعالى-، فإذا أحب المؤمن أخاه لإيمانه أحبه الله فالجزاء من جنس العمل.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. السنن الكبرى للنسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته للعظيم آبادي، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3028)

إني لأعلم إذا كنت عني راضية، وإذا كنت علي غضبي

١٢٩. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إنِّي لأعلمُ إذا كنتِ عنِّي راضيةً، وإذا كنتِ عليَّ غَضْبَى». قالت: فقلتُ: مِن أين تَعْرف ذلك؟ فقال: «أمَّا إذا كنتِ عني راضيةً، فإنكِ تقولين: لا وربِّ محمد، وإذا كنتِ علي غَضبى، قلتِ: لا وربِّ إبراهيم». قالت: قلتُ: أجل والله يا رسول الله، ما أهْجُرُ إلَّا اسمَك.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

قالت عائشة -رضي الله عنها-: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إني لأعلم متى تكونين راضية عني، ومتى تكونين غضبانة علي. فقالت له: من أين تعرف ذلك؟ فقال -صلى الله عليه وسلم-: إذا كنت راضية عني فإنك تقولين: لا ورب محمد، فتذكرين اسمي في قسمك، وإذا كنت غضبانة علي من وجه من الوجوه الدنيوية المتعلقة بالمعاشرة الزوجية قلت في قسمك: لا ورب إبراهيم، فتعدلين عن اسمي إلى اسم إبراهيم. قالت: نعم والله يا رسول الله، ما أترك إلا ذكر اسمك عن لساني مدة غضبي، ولكن المحبة ثابتة دائمًا في قلبي.

I know it when you are pleased with me or angry with me.

129. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said to me: 'I know it when you are pleased with me or angry with me.' I said: 'Whence do you know that?' He said: 'When you are pleased with me, you say: "No, by the Lord of Muhammad," but when you are angry with me, you say: "No, by the Lord of Ibrahim." Thereupon I said: 'Yes, by Allah, O Messenger of Allah; I only forsake your name" '.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, said that Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, told her that he knew it when she was pleased with him or angry with him. She asked him how he knew that and he replied: "When you are pleased with me, you say: 'No, by the Lord of Muhammad,' so you mention my name in your oath. But when you are angry with me because of one of the worldly aspects of our marital life, you say: 'No, by the Lord of Ibrahim.' So you drop my name and mention, instead, the name of Ibrahim. Thereupon, she said that it was true; she only refrained from mentioning his name for the duration of her anger, but her love for him was always firm in her heart.

التصنيف: عقيدة >> الاعْتِقَادُ فِي الصّحَابَةِ >> عَقِيدَةُ أَهْلِ السُنّةِ فِي الصّحَابَةِ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- أجل : نعم.
- أهجر : أترك.

فوائد الحديث:

١. حب النبي -صلى الله عليه وسلم- لعائشة -رضي الله عنها-, ومكانتها العالية عنده, وما كان عليه -صلى الله عليه وسلم- من الأدب الرفيع والخلق العالي.

٢. تأدب عائشة مع النبي -صلى الله عليه وسلم- حتى في ساعة الغضب.

٣. يؤخذ منه استقراء الرجل حال المرأة من فعلها وقولها فيما يتعلق بالميل إليه وعدمه والحكم بما تقتضيه القرائن في ذلك.

٤. في اختيار عائشة ذكر إبراهيم -عليه الصلاة والسلام- دون غيره من الأنبياء دلالة على مزيد فطنتها؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- أولى الناس به كما نص عليه القرآن، فلما لم يكن لها بد من هجر الاسم الشريف أبدلته بمن هو ألصق به حتى لا تخرج عن دائرة التعلق في الجملة.

٥. مغاضبة عائشة للنبي -عليه الصلاة والسلام- هو للغيرة التى عفا الله من أجلها عنها وعن النساء فى كثير من الأحكام.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -إكمال المعلم بفوائد مسلم لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، المحقق: الدكتور يحي إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، نشر: دار المعرفة-بيروت، ١٣٧٩ه.

الرقم الموحد: (11180)

إياكم والغلو؛ فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو	Beware of extremism, for indeed, extremism destroyed those before you.
١٣٠. الحديث: عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إياكم والغُلُوَّ؛ فإنما أهلك من كان قبلكم الغُلُوُّ".	**130. Hadith:** `Abdullah ibn `Abbaas, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Beware of extremism, for indeed, extremism destroyed those before you".
درجة الحديث: صحيح.	**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.
المعنى الإجمالي: ينهانا النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث عن الغلو في الدين وهو مجاوزة الحد فيه؛ لئلا نهلك كما هلكت الأمم السابقة حينما غلو في دينهم وتجاوزوا الحد في عبادتهم.	**Brief Explanation:** The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, prohibited us in this Hadith from extremism in religion, which is exceeding the limits in it, so as not to be destroyed as the previous nations were destroyed when they went to extremes in their religion and exceeded the limits in their acts of worship.

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > مسائل الجاهلية

راوي الحديث: رواه ابن ماجه وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: التوحيد.

معاني المفردات:

- إياكم : كلمة تحذير.
- والغلو : مجاوزة الحد، وهو منصوب على التحذير بفعل مقدر.
- من كان قبلكم : من الأمم.
- فإنما أهلك من كان قبلكم : أي سبب الهلاك في الدنيا والآخرة للأمم السابقة هو الغلو.

فوائد الحديث:

١. النهي عن الغلو وبيان سوء عاقبته.
٢. الاعتبار بمن سبقنا من الأمم لتجنب ما وقعوا فيه من الأخطاء.
٣. حرصه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- على نجاة أمته من الشرك ووسائله وابتعادهم عنه.
٤. الحث على الاعتدال في العبادة وغيرها بين جانبيّ الإفراط والتفريط.
٥. أن الغلو في الصالحين سببٌ للوقوع في الشرك.
٦. شدة خوفه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- من الشرك والتحذير عنه.
٧. أن الغلو سبب للهلاك.

المصادر والمراجع:

-1الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. ٢- الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م. ٣- سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. ٤- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة،

الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. ٥- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، للألباني، نشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

الرقم الموحد: (3395)

أَتَدْرُونَ مَنِ المُفْلِسُ

١٣١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «أتدرون من المفلس؟» قالوا: المفلس فينا من لا دِرْهَمَ له ولا متاع، فقال: «إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا، وَقَذَفَ هذا، وأكل مال هذا، وسَفَكَ دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه، أخذ من خطاياهم فطُرِحَتْ عليه، ثم طرح في النار».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يسأل النبي -صلى الله عليه وسلم- الصحابة -رضوان الله عليهم- فيقول: أتدرون من المفلس؟ فأخبروه بما هو معروف بين الناس، فقالوا: هو الفقير الذي ليس عند نقود ولا متاع. فأخبرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- أن المفلس من هذه الامة من يأتي يوم القيامة بحسنات عظيمة، وأعمال صالحات كثيرة من صلاة وصيام وزكاة، فيأتي وقد شتم هذا، وضرب هذا، وأخذ مال هذا، وقذف هذا، وسفك دم هذا، والناس يريدون أن يأخذوا حقهم؛ فما لا يأخذونه في الدنيا يأخذونه في الآخرة، فيقتص لهم منه، فيأخذ هذا من حسناته، وهذا من حسناته، وهذا من حسناته بالعدل والقصاص بالحق، فإن فنيت حسناته أخذ من سيئاتهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار.

Do you know who the bankrupt is?

131. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Do you know who is the bankrupt?" They said: "The bankrupt among us is the one who has neither money nor property." He said: "Verily, the bankrupt of my nation are those who come on the Day of Resurrection with prayers, fasting, and charity, but also with insults, slander, consuming wealth unlawfully, shedding blood, and beating others. The oppressed will each be given from his good deeds. If his good deeds run out before justice is fulfilled, then some of their sins will be cast upon him and he will be thrown into the Hellfire".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked the Companions, may Allah be pleased with them: Do you know who is the bankrupt? They gave him the expected answer, which is that the bankrupt is the poor person who has no wealth or property. He then told them that the bankrupt in this nation (of Muslims) is the one who comes on the Day of Judgment with abundant good deeds, such as praying, fasting, and giving charity; but with an account of bad deeds like insulting others, beating others, consuming others' wealth without right, accusing others of committing immoral acts, and killing others. All of them will seek retribution, for whatever rights they do not receive in the life of this world they will receive in the Hereafter. So, retribution will be exacted against him and each of them will take some of his good deeds. If his good deeds are not enough to settle the score, then some of their own evil deeds will be cast on him then he will be thrown in the fire of Hell.

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أتدرون : أتعلمون.
- متاع : كل ما يُنتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها.

- شتم : سب.
- قذف : رمى بالزنا دون بينة وبرهان.
- سفك : أراق وأهرق.
- فنيت : لم يبق منها شيء.

فوائد الحديث:

١. التحذير من الوقوع في المحرمات، وخاصة ما يتعلق بحقوق العباد المادية والمعنوية.

٢. الوقوع في المحرمات، وخاصة ظلم الناس والاعتداء عليهم يفسد الأعمال الصالحة ويضيع على الفاعل أجرها ونفعها يوم القيامة.

٣. استعمال طريقة المحاورة التي تشوق السامع وتلفت نظره وتثير اهتمامه، وخاصة في التربية والتوجيه.

٤. الإفلاس الحقيقي هو خسران النفس والأهل يوم القيامة.

٥. معاملة الله للخلق قائمة على العدل والحق.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى١٤١٨هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (6454)

The people who will receive the severest punishment on the Day of Resurrection will be those who try to emulate Allah's creation.

أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يومَ القيامة الذين يُضَاهِئُون بخَلْقِ الله

132. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The people who will receive the severest punishment on the Day of Resurrection will be those who try to emulate Allah's creation".

١٣٢. الحديث:

عن عائشة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يومَ القيامة الذين يُضَاهِئُون بخَلْقِ الله».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, is a statement that implies forbiddance and deterrence. It warns that those who make images of animate beings wherein they try to compete with Allah in terms of creation will be the most tormented people on the Day of Resurrection because they are the most impolite with Allah and the most audacious in transgressing His sacred limits. Accordingly, they deserve this punishment as an appropriate recompense.

المعنى الإجمالي:

يُخْبِرُ النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- خَبَرًا معناه النَّهْيُ والزَّجْرُ: أن أولئك الـمُصَوِّرين لذوات الأرواح، الذين في تصويرهم مُشَابَهَة الله في خَلْقه، هم أَشَدُّ النَّاس عَذَابًا يوم القيامة، وأَعْظَمُهم عُقُوبةً؛ لأنهم أَقْبَحُ النَّاس أَدَبًا مع الله، وأَجْرَأهم على مَحَارِم الله؛ لذا استَحَقُّوا ما ذُكِرَ مِن العذاب جَزَاءً وِفَاقًا.

التصنيف: عقيدة >> الشِّرْكُ وَمَظَاهِرُهُ >> وَسَائِلُ الشِّرْكِ وَذَرَائِعُهُ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- أشد : أَعْظَم وأَقْوَى.
- الناس : المراد: الذين يُعَذَّبُون.
- عذابا : العذاب: يُطْلَقُ على العقاب، ويُطْلَقُ على ما يُؤْلِـمُ ويُؤْذِي وإن لم يكن عِقَابًا.
- يضاهئون بخلق الله : يشابهون خَلْق الله.
- يوم القيامة : هو اليوم الذي يُبْعَث فيه الناس.
- بخلق الله : بمخلوقات الله -سبحانه وتعالى.-

فوائد الحديث:

١. التغليظ في تحريم التصوير بجميع أشكاله وبأي وسيلة وجد، وأنه مضاهاة لخلق الله -تعالى.-

٢. أن العذاب يوم القيامة يتفاوت بحسب الجرائم.

٣. أن التصوير من أعظم الذنوب، وأنه من الكبائر.

٤. المضاهاة حصلت سواء كانت بقصد أو غير قصد؛ لأن العلة هي المشابهة، وليست العلة قصد المشابهة.

٥. من حِكم تحريم التصوير مضاهاة خلق الله -تعالى.-

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، المحقق : محمد زهير بن ناصر الناصر-الناشر : دار طوق النجاة-الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـمسلم بن الحجاج، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي-الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت القول المفيد على كتاب التوحيد، محمد بن صالح العثيمين دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية, محرم ١٤٢٤ه. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. الجديد في شرح كتاب التوحيد، للشيخ القرعاوي، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب ص ٣٣٧ ت: دغش.

الرقم الموحد: (5931)

أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ

"The first cases to be settled among people on the Day of Judgement will be the cases of bloodshed".

١٣٣. الحديث:

عن عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ».

133. Hadith:

Abdullah ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, reported that the Propeht, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The first cases to be settled among people on the Day of Judgement will be the cases of bloodshed".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يُحَاسِبُ الله -تعالى- الْخَلَائِقَ يوم القيامة، ثُمَّ يَقْضِي بينهم بعدله، ويبدأ من المظالم بالْأَهم، وبما أَنَّ الدِّمَاء هي أَعْظم وأَهَمُّ ما يكون من المَظَالِمِ فإِنَّهَا أَوْلُ مَا يُقْضَى بِهِ منها في ذلك اليومِ العظيمِ، وهذا فيما بين العباد في المظالم، أما أعمال العبد فأول ما ينظر فيه الصلاة.

Brief Explanation:

On the Day of Judgement, Allah The Almighty shall call His slaves to account, then He shall judge them with His justice, starting with the most important grievances. Bloodshed is the gravest and most dangerous grievance; therefore, it will be the first case to be settled on that great Day. This is with regard to the injustices committed among people. Regarding the slave's own deeds, however, the first deed to be judged upon will be prayer.

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة
الفقه وأصوله > الجنايات > القصاص

راوي الحديث: متفق عليه، واللفظ لمسلم.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يُقْضَى : يُحْكَمُ.
- فِي الدِّمَاءِ : فِي القتل وَإِزْهَاقُ الْأَرْوَاح والجروح.

فوائد الحديث:

١. عِظَمُ أَمْرِ الدِّمَاءِ فإِنَّ الْبَدَاءَةَ تكون بالْأَهمِّ.

٢. إثبات يوم القيامة والقضاء فيه.

٣. هذا الحديث لا يعارض حديث "أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ عَنْهُ الْعَبْدُ صَلَاتُهُ"؛ لَأَنَّ هَذَا بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ وَحديث الباب متعلقٌ بما بين الْعبد وبين النَّاسِ، لأن حقوق العباد مبنية على عدم المسامحة.

٤. على المحاكم العناية بأمر الدّماء وأن تجعل له الأولوية.

المصادر والمراجع:

خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، لفيصل آل مبارك، ط٢، ١٤١٢هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (2962)

أَذِن لي أن أحدِّث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش، إن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام

I was allowed to speak of an angel from the angels of Allah who carry the Throne: (the distance) between his earlobe and shoulder covers a journey of seven hundred years.

١٣٤. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «أُذِنَ لي أنْ أُحَدِّثَ عن مَلَك مِن ملائكة الله مِن حَمَلَةِ العَرْش، إنَّ ما بين شَحْمةِ أُذُنِه إلى عاتِقِه مَسِيرةُ سبعِمائة عام».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- في حديث جابر -رضي الله عنه- أن الله -تعالى- أذِن له وسمح بأن يحدِّث أمته عن وصف مَلَك عظيم من ملائكة الله -تعالى-، من الذين يحملون عرش الرحمن الذي هو أعظم المخلوقات، وأن المسافة ما بين الموضع اللين في أسفل أذنه إلى أسفل عنقه يسير فيها الفرس السريع سبعمائة سنة.

134. Hadith:

Jaabir ibn ‘Abdullaah, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "I was allowed to speak of an angel from the angels of Allah who carry the Throne: (the distance) between his earlobe and shoulder covers a journey of seven hundred years".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

In this Hadith reported by Jaabir, may Allah be pleased with Him, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, explained that Allah, the Almighty, allowed him to inform his Ummah (community) of the description of one of the great angels of the angels of Allah, the Exalted; one of those who carry the greatest creation, the Throne of the Most Merciful. It would take a fast horse seven hundred years to cover the distance from the angel's earlobe to the bottom of his neck.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة > الملائكة

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- شَحْمةِ أُذُنِه : ما لان مِن أسفلها.
- عاتقه : ما بين المنكب والعنق.

فوائد الحديث:

١. أن علم الغيب مختص به -تعالى- لكنه يطلع منه من شاء من رسله على ما شاء, وليس على من أطلعه أن يحدث إلا بإذنه.

٢. الإيمان بالعرش وأن الملائكة يحملونه.

٣. الملائكة مخلوقات عظيمة قوية.

٤. عظم مخلوقات الله -تعالى- دليل على عظمة خالقها -سبحانه-، وأنه على كل شيء قدير.

المصادر والمراجع:

-سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. -فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى. -سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -المفاتيح في شرح المصابيح, الحسين بن محمود بن الحسن المُظْهِري, تحقيق لجنة

من المحققين بإشراف: نور الدين طالب, دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية - وزارة الأوقاف الكويتية, الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

الرقم الموحد: (10546)

أُغْمِي على عبد الله بن رواحة -رضي الله عنه- فجعلت أُخْتُه تبكي، وتقول: واجَبَلاهُ، واكذا، واكذا: تُعَدِّدُ عليه. فقال حين أفَاق: ما قُلْتِ شيئا إلا قِيل لي أنت كذلك؟!.

An-Nuʿmaan ibn Basheer, may Allah be pleased with both of them, reported: ʿAbdullah ibn Rawaahah, may Allah be pleased with him, fell down unconscious, so his sister started crying. She said: O my mountain! O so-and-so! and went on calling him by his good qualities one by one. When he came to his senses, he said: Whenever you said something, I was asked: Are you really so? [Al-Bukhaari]

١٣٥. الحديث:

عن النعمان بن بشير -رضي الله عنهما- قال: أُغْمِي على عبد الله بن رواحة -رضي الله عنه- فجعلت أُخْتُه تبكي، وتقول: واجَبَلاهُ، واكذا، واكذا: تُعَدِّدُ عليه. فقال حين أفَاق: ما قُلْتِ شيئا إلا قِيل لي أنت كذلك.

135. Hadith:

An-Nuʿmaan ibn Basheer, may Allah be pleased with both of them, reported: "ʿAbdullah ibn Rawaahah, may Allah be pleased with him, fell down unconscious, so his sister started crying. She said: 'O my mountain! O so-and-so!' and went on calling him by his good qualities one by one. When he came to his senses, he said: 'Whenever you said something, I was asked: "Are you really so?"'"

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

أخبر النعمان بن بشير -رضي الله عنهما- أن عبد الله بن رواحة -رضي الله عنه- أصيب بمرض وأغمي عليه بسبب شِدَّة المرض، فلما رأته أخته -رضي الله عنها- على تلك الحال ظنت أنه قد مات، فجعلت تبكي وتندب وتقول واجَبَلاهُ" أي أنه- رضي الله عنه- كان لها كالجبل تأوي إليه عند طروق الحوادث فتعتصم به، ومستندًا تستند إليه في أمورها و تذكره بمحاسنه وشمائله على طريقة أهل الجاهلية، فلما أفاق من غيبوبته أخبرها عما حصل له، وأنه قيل له: أأنت جبل يلجؤون إليك، أأنت كذا وكذا كما يصفونك، فكل ما عددته من صفات أُخبر بها -رضي الله عنه- في غيبوبته، وذلك على سبيل التَّهكم، والوعيد الشديد، وجاء في رواية أنه لما مات لم تندبه واتعظت بذلك.

Brief Explanation:

An-Nuʿmaan ibn Basheer, may Allah be pleased with both of them, reported that ʿAbdullah ibn Rawaahah, may Allah be pleased with him, fell down unconscious because he was too sick. When his sister, may Allah be pleased with her, saw him in that state, she thought that he had died. Therefore, she started crying and said, "O my mountain!" By this she meant that for her he was like a mountain in which she sought refuge from adversities. She counted his good qualities the way people used to do in the pre-Islamic era. When he came to his senses, he told her what had happened to him. It was said to him, "Are you a mountain that people seek refuge in? Are you the same as they describe you?" Everything that his sister mentioned during his fit, he was questioned about it out of sarcasm and severe threat. In another narration, it was mentioned that when Ibn Rawaahah died, his sister had learnt the lesson and, therefore, did not mourn him that way.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالقضاء والقدر > مراتب القضاء والقدر
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز > الموت وأحكامه
راوي الحديث: رواه البخاري.
التخريج: النعمان بن بشير-رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- واجَبَلاهُ : أي أن الميت لها كالجبل.
- تُعَدِّدُ عليه : تذكر صفاته الحميدة على طريقة أهل الجاهلية.
- شيئًا : من الصِفات التي ذكرتيها.
- قِيل لي : الظاهر أن القائل هم الملائكة.
- أنت كذلك : أي : أنت كذلك كما يَصِفُون؟

فوائد الحديث:

١. النهي عن الندب للميت وغيره، وخاصة إذا كان بصفات ليست في المندوب، وهو إساءة له؛ لأنه يُقرَّع على ذلك ويُلام عليه.

٢. الميت يعذب بنوح أهله عليه، أي يتألم ويتضايق بعد حال موته.

٣. تحريم ادعاء صفات ليست في المَرء، سواء من قبل نفسه أو من قبل غيره.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - كنوز رياض الصالحين،لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - فتح الباري شرح صحيح البخاري- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي- دار المعرفة - بيروت،رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي- قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب- عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز. - عمدة القاري شرح صحيح البخاري/بدر الدين العينى -دار إحياء التراث العربي – بيروت-بدون تاريخ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي،تحقيق خليل مأمون شيحا-دار المعرفة-بيروت-الطبعة الرابعة١٤٢٥ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (8927)

I have been commanded to fight against the people until they testify that there is no deity worthy of worship but Allah and that Muhammad is the Messenger of Allah, and until they establish the prayer and pay the Zakat (alms). If they do so, their blood and property are guaranteed my protection, unless (they commit acts that are punishable) in accordance with Islam, and their reckoning will be with Allah the Almighty.

أُمِرْتُ أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، ويُقيموا الصلاة، ويُؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءَهم وأموالَهم إلا بحق الإسلام وحسابُهم على الله -تعالى-.

136. Hadith:

`Umar ibn Al-Khattab, his son `Abdullah and Abu Hurayrah, may Allah be pleased with them, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said, " I have been commanded to fight against the people until they testify that there is no deity worthy of worship but Allah and that Muhammad is the Messenger of Allah, and until they establish the prayer and pay the Zakat (alms). If they do so, their blood and property are guaranteed my protection, unless (they commit acts that are punishable) in accordance with Islam, and their reckoning will be with Allah the Almighty".

١٣٦. الحديث:

عن عمر بن الخطاب وابنه عبد الله وأبي هريرة - رضي الله عنهم- مرفوعاً: «أُمِرْتُ أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، ويُقيموا الصلاة، ويُؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءَهم وأموالَهم إلا بحق الإسلام وحسابُهم على الله -تعالى-».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Allah, the Almighty, ordered fighting the polytheists (who associate others with Him in worship) until they testified that there is no god worthy of worship except Allah alone, without partners and that Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him, is the Messenger of Allah, and that they perform the acts of worship that this testimony entails; the five daily obligatory prayers and Zakat when it becomes due. If they fulfill these pillars (of Islam) along with what else Allah has made obligatory for them, their lives and property become inviolable by virtue of their reversion to Islam. Excluded from such inviolability are actions that entail retribution or a prescribed punishment under the Shariah. Whoever sincerely complies with what he is commanded to do is a believer, and whoever complies out of precautionary dissimulation and fear for his life and property is a hypocrite. Allah knows his true intention and He will hold him accountable for it.

المعنى الإجمالي:

إن الله -تعالى- أمر بمقاتلة المشركين حتى يشهدوا بأن لا معبود بحق إلا الله وحده لا شريك له، ويشهدوا لمحمد -صلى الله عليه وسلم- بالرسالة، والعمل بمقتضى هذه الشهادة من المحافظة على الصلوات الخمس، والزكاة عند وجوبها، فإذا قاموا بهذه الأركان مع ما أوجب الله عليهم، فقد منعوا وحفظوا دماءهم من القتل، وأموالهم لعصمتها بالإسلام، إلا بحق الإسلام بأن يصدر من أحد ما تحكم شريعة الإسلام بمؤاخذته من قصاص أو حدٍّ أو غير ذلك، ومن فعل ما أُمر به فهو المؤمن، ومن فعله تقية وخوفا على ماله ودمه فهو المنافق، والله يعلم ما يسره فيحاسبه عليه.

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > الإسلام

راوي الحديث: حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: البخاري (١/ ١٤ رقم٢٥)، ومسلم (١/ ٥٣ رقم٢٢). حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه: البخاري (٢/ ١٠٥ رقم١٣٩٩) (٩/ ١٥ رقم٦٩٢٤) (٩/ ٩٣ رقم٧٢٨٤)، ومسلم (١/ ٥١ رقم٢٠). حديث أبي هريرة رضي الله عنه: البخاري (٤/ ٤٨ رقم٢٩٤٦)، ومسلم (١/ ٥٢ رقم٢١).

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه- عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- عمرُ بنُ الخطَّاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أمرت : أمرني ربي، لأنه لا آمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الله عز وجل.
- الناس : المشركين.
- حتى يشهدوا : "حتى" للغاية؛ أي: أمرت أن أقاتلهم إلى أن يشهدوا.
- ويقيموا الصلاة : يداوموا على الإتيان بها بشروطها. والمراد بالصلاة هنا المفروضة لا جنسها.
- ويؤتوا الزكاة : يعطوا الزكاة المفروضة لمستحقيها.
- عصموا : منعوا وحفظوا.
- إلا بحق الإسلام : بأن يصدر منهم ما يقتضي حكم الإسلام مُؤاخذتهم به من قصاص أو حد أو غرامة متلف أو نحو ذلك.
- وحسابهم على الله : الله يحاسبهم على ما في سرائرهم.

فوائد الحديث:

١. النبي صلى الله عليه وسلم عبد مأمور يوجه إليه الأمر كما يوجّه إلى غيره لقوله: أُمِرْتُ.

٢. جواز إبهام المعلوم إذا كان المخاطب يعلمه، لقوله: أُمِرْتُ فأبهم الآمر لأن المخاطب يعلم ذلك.

٣. وجوب شهادة أن لا إله إلا الله بالقلب واللسان، فإن أبداها بلسانه ولاندري عما في قلبه أخذنا بظاهره ووكلنا سريرته إلى الله عزّ وجل ووجب الكفّ عنه حتى يتبين منه ما يخالف ذلك.

٤. لابد أن يعتقد الإنسان أن لا معبود حق إلا الله، فلا يكون التوحيد إلا بنفي وإثبات: لا إله إلا الله، نفي الألوهية عما سوى الله وإثباتها لله عزّ وجل.

٥. أعظم مباني الإسلام : الشهادتان، وبعدهما الصلاة والزكاة.

٦. مقاتلة تاركي الصلاة والزكاة.

٧. الإسلام يعصم الدم والمال، وكذلك العرض، الحديث (إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام .....)) الحديث.

٨. الأحكام إنما تجري على الظواهر، والله يتولى السرائر.

٩. لا يجب تعلم أدلة المتكلمين ومعرفة الله بهما، فإن النبي صلى الله عليه وسلم اكتفى بما ذكر في الحديث ولم يشترط معرفة الأدلة مع حصول الطمأنينة في القلب

١٠. مؤاخذه من أتى بالشهادتين وأقام الصلاة وآتى الزكاة بالحقوق الإسلامية، من قصاص أو حد أو غرامة متلف ونحو ذلك.

١١. حساب الخلق على الله عزّ وجل، وأنه ليس على الرسول صلى الله عليه وسلم إلا البلاغ، وكذلك ليس على من ورث الرسول إلا البلاغ، والحساب على الله عزّ وجل.

١٢. وجوب الجهاد.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، الجامع الصحيح، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية، ومعها: شرح الأحاديث التي زادها ابن رجب الحنبلي، لإسماعيل بن محمد بن ماحي السعدي، مطبعة دار نشر الثقافة – الإسكندرية، الطبعة الأولى، ١٣٨٠هـ - شرح الأربعين النووية، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الثريا للنشر. - الأربعون النووية رواية ودراية، خالد الدبيخي – دار الوطن، ١٤٢٩ه.

الرقم الموحد: (4211)

أتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن

١٣٧. الحديث:

عن عامر، قال: سألتُ عَلْقَمةَ: هل كان ابنُ مسعود شَهِدَ مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليلةَ الجنِّ؟ قال: فقال عَلْقَمةُ، أنا سألتُ ابنَ مسعود فقلتُ: هل شَهِدَ أحدٌ منكم مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليلةَ الجنِّ؟ قال: لا، ولكنَّا كنَّا مع رسول الله ذاتَ ليلة ففَقَدْناه فالتمسناه في الأودية والشِّعاب. فقلنا: استُطِير أو اغْتِيل. قال: فبِتْنَا بِشَرِّ ليلة بات بها قومٌ، فلما أصبحْنا إذا هو جاء من قِبَل حِرَاء. قال: فقلنا يا رسول الله فقدْناك فطلبْناك فلم نجدْك، فبِتْنَا بِشَرِّ ليلة بات بها قوم. فقال: «أتاني داعي الجنِّ فذهبتُ معه فقرأتُ عليهم القرآنَ» قال: فانطلقَ بنا فأرانا آثارَهم وآثارَ نِيرانِهم وسألوه الزاد فقال: «لكم كلُّ عظم ذُكر اسمُ الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحمًا، وكلُّ بَعْرة عَلَفٌ لدوابِّكم» . فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «فلا تسْتَنْجُوا بهما فإنَّهما طعامُ إخوانِكم».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

سأل عامر الشعبيُّ -رحمه الله- علقمة -رحمه الله-، وكل منهما تابعيٌّ جليل: هل شهد عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- مع النبي -صلى الله عليه وسلم- الليلة التي كان فيها مع الجن؟ فأخبره علقمه أنه سأل ابن مسعود عن ذلك، فأخبره أنه لم يشهد أحد منهم ذلك، ولكنهم كانوا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في ليلة من الليالي فلم يجدوه فبحثوا عنه في الأودية والطرق وبين الجبال فلم يجدوه، فخافوا أن يكون -صلى الله عليه وسلم- قد قُتِل سرًا أو خطفته الجن، فباتوا في غاية الحزن والأسى، فلما أصبحوا رأوا النبي

A caller from the jinn came to me, and I went along with him and recited the Qur'an to them.

137. Hadith:

'Aamir reported: "I asked 'Alqamah if Ibn Mas'ood was present with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, on the night of the jinn (the night when the Prophet met the jinn). He (Ibn Mas'ood) said: 'No, but we were in the company of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, one night, and we missed him. We looked for him in the valleys and the hills and thought that he might have been taken away (by the jinn) or assassinated. So we spent the worst night which people could ever spend. When it was dawn, we saw him coming from the side of Hiraa. We said: 'O Messenger of Allah, we missed you and looked for you, but we could not find you, and we spent the worst night which people could ever spend.' The Prophet said: 'A caller from the jinn came to me, and I went along with him and recited the Qur'an to them.' So he then went along with us and showed us their traces and traces of their embers. They (the jinn) asked him (the Prophet) for provision, and he said: 'For you is each bone on which the name of Allah is mentioned. When it falls in your hand, it will have plenty of flesh; and each piece of dung is a fodder for your beasts.' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Do not cleanse (your private parts) with these, for these are the food of your brethren (the jinn)"'.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

'Aamir ash-Sha'bi, may Allah have mercy upon him, asked 'Alqamah, may Allah have mercy upon him—both were venerable followers (Taabi'een) of the Companions of the Prophet—whether 'Abdullaah ibn Mas'ood, may Allah be pleased with him, witnessed the night when the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, met the jinn. 'Alqamah said that he asked Ibn Mas'ood about that, and he told him that none of the Companions witnessed that. However, one night, they were with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, but they suddenly could not find him. Therefore, they searched for him in the valleys, roads, and among mountains, but they could not find him. So they feared that the Prophet was assassinated or kidnapped by the jinn. This prospect

-صلى الله عليه وسلم- قادمًا من جهة جبل حراء، فأخبروه أنهم فقدوه فبحثوا عنه فلم يجدوه فباتوا في غاية الحزن والأسى، فأخبرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه أتاه رسول من الجن فذهب معه فقرأ القرآن على الجن، وانطلق النبي -صلى الله عليه وسلم- بالصحابة فأراهم آثارهم وآثار نيرانهم، وأخبر الصحابةَ أن الجن طلبوا منه الطعام فأخبرهم أن طعامهم كل عظم قد ذُكر اسمُ الله عليه فإنه إذا وقع في أيديهم فسيجدونه مليئًا باللحم، وكذلك كل فضلات الحيوانات هي طعام لدوابهم، ثم نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- أمته أن يستنجوا بالعظام وبفضلات الحيوانات؛ لأنها من طعام إخوانهم من الجن.

was so upsetting to them that they spent the night in grief. In the morning, they saw the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, coming from the direction of the mount of Hiraa. They told him that they missed him and had looked for him but could not find him, which made them spend the night in great sorrow and grief. However, the Prophet told them that an emissary from he jinn had come to him, so the Prophet went along with him and read the Qur'an to the jinn. The Prophet went with the Companions and showed them the traces of the jinn and the traces of their embers. He told the Companions that the jinn had asked him for food, so he told them that their food would be every bone on which the name of Allah was mentioned. If such bones fell in their hands, they would find them covered with meat. Likewise, the dung of animals would be fodder for their beasts. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, forbade the Muslims to cleanse themselves after defecation with bones and animal dung, for these belong to the food of their brethren from among the jinn.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة > الجن

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- التمسناه : طلبناه.
- الأودية : جمع وادي، وهو كل منفرج بين جبال يكون منفذا للسيل.
- الشِّعاب : جمع شعب، وهو الطريق في الجبل.
- استُطِير : طارت به الجن.
- اغْتِيل : قُتل سرًّا.
- حِرَاء : جبل بمكة.
- الزاد : طعام يُتخذ للسفر.

فوائد الحديث:

١. الجن منهم مؤمنون ومنهم كافرون.

٢. جواز الاستنجاء بالأحجار إلا العظام وفضلات الحيوان.

٣. الحكمة في النهي عن الاستنجاء بالعظم والروث أن العظام طعام إخواننا من الجن؛ وأما الروث فهو زاد لدوابهم.

٤. الجن يأكلون ويشربون لظاهر الأحاديث الصحيحة وعمومها.

٥. أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعث إلى الجن والإنس.

٦. أنه لا يجوز الاستنجاء بجميع المطعومات، فإنه -صلى الله عليه وسلم- نبه بالعظم على ذلك، ويلحق بها المحرمات كأجزاء الحيوان وأوراق كتب العلم وغير ذلك.

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر: دار الهداية. -المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت. -المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. -مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. - عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -التوضيح لشرح الجامع الصحيح, عمر بن علي بن أحمد ابن الملقن, ت: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث, دار النوادر، دمشق – سوريا, الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ- ٢٠٠٨ م. -الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ.

الرقم الموحد: (10567)

Are you astonished at the jealousy of Sa`d? I swear by Allah, I am more jealous than him, and Allah is more jealous than me. Because of His Jealousy, Allah has prohibited immorality, the apparent and the hidden thereof.

أتعجبون من غيرة سعد، فوالله لأنا أغير منه، والله أغير مني، من أجل غيرة الله حرم الفواحش، ما ظهر منها، وما بطن، ولا شخص أغير من الله

138. Hadith:

Al-Mugheerah ibn Shu`bah, may Allah be pleased with him, reported: "Sa`d ibn `Ubaadah, may Allah be pleased with him, said: 'If I saw a man with my wife, I would strike him with my bare sword.' That statement reached the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, who said: 'Are you astonished at the jealousy of Sa`d? I swear by Allah, I am more jealous than him, and Allah is more jealous than me. Because of His Jealousy, Allah has prohibited immorality, the apparent and the hidden thereof. There is no "Shakhs", i.e. no one, who is more jealous than Allah, and no one loves warning more than Allah. That is why Allah sent the messengers as bearers of glad tidings and as warners. No "Shakhs", i.e. no one, loves to be praised more than Allah, and for that reason Allah has promised Paradise"'.

١٣٨. الحديث:

عن المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه- مرفوعاً: قال سعدُ بنُ عُبَادة -رضي الله عنه- : لو رأيتُ رجلًا مع امرأتي لَضربتُه بالسيف غير مُصْفِح عنه، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «أتعجبون من غَيْرة سعد، فوالله لأنا أغير منه، واللهُ أغير مني، من أجل غَيْرة الله حَرَّم الفواحش، ما ظهر منها، وما بطن، ولا شخص أغير من الله، ولا شخص أحبّ إليه العُذر من الله، من أجل ذلك بعث الله المرسلين، مُبشِّرين ومنذِرين، ولا شخص أحبّ إليه المِدحةَ من الله، من أجل ذلك وعد الله الجنة».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Sa`d ibn `Ubaadah, may Allah be pleased with him, said that if he saw a man with his wife, he would strike him with the sharpest part of his sword, i.e. he would kill him immediately without hesitation. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, approved of what he said and informed that he is more jealous than Sa`d, and that Allah is more jealous than him. The Jealousy of Allah the Almighty is one of Allah's attributes which are peculiar to Him, not the same jealousy of the creatures. Rather, it is an attribute befitting His grandeur, like anger, pleasure, and other attributes that are unique to Him. The linguistic meaning of "shakhs" is whatever is elevated and prominent, and Allah, Exalted, is more prominent, mightier, and greater than everything. So, there is no problem in referring to Allah the Almighty by this word, as per the principle of Ahlus-Sunnah, who restrict themselves to what Allah and His Messenger said. Then the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Because of His Jealousy, Allah has prohibited immorality, the apparent and the hidden thereof", i.e. one of the effects of Allah's

المعنى الإجمالي:

قال سعدُ بنُ عُبَادة: لو رأيتُ رجلًا مع امرأتي لَضربتُه بحد السيف لا بعرضه، يعني: لقتلته بدون توقف، وقد أقره رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك، وأخبر أنه أغير من سعد، وأن الله أغير منه، وغيرة الله تعالى من جنس صفاته التي يختص بها، فهي ليست مماثلة لغيرة المخلوق، بل هي صفة تليق بعظمته، مثل الغضب، والرضا، ونحو ذلك من خصائصه التي لا يشاركه الخلق فيها، ومعنى الشخص في اللغة: ما شخص، وارتفع، وظهر، والله تعالى أظهر من كل شيء، وأعظم، وأكبر، وليس في إطلاقه على الله تعالى محذور، على أصل أهل السنة الذين يتقيدون بما قاله الله ورسوله. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش، ما ظهر منها، وما بطن» أي: من أثر غيرة الله أنه منع عباده من قربان الفواحش، وهي: ما

عظم وفحش في النفوس الزاكية والعقول السليمة مثل الزنا. والظاهر: يشمل ما فعل علناً، وما باشرته الجوارح وإن كان سراً، والباطن: يشمل ما في السر، وما انطوت عليه القلوب. وقوله: «ولا أحد أحب إليه العذر من الله، ومن أجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين» المعنى: بعث المرسلين للإعذار والإنذار لخلقه، قبل أخذهم بالعقوبة، وهو كقوله تعالى: {رُّسُلاً مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ}. وقوله: «ولا أحد أحب إليه المِدحة من الله، ومن أجل ذلك وعد الله الجنة» هذا لكماله المطلق، فهو تعالى يحب من عباده أن يثنوا عليه ويمدحوه على فضله وجوده، ومن أجل ذلك جاد عليهم بكل نعمة يتمتعون بها، ويرضى عنهم إذا حمدوه عليها، ومهما أثنوا عليه ومدحوه لا يمكن أن يصلوا إلى ما يستحقه من المدح والثناء، ولهذا مدح نفسه، فوعد الجنة ليكثر سؤاله، والثناء عليه من عباده ومدحه، ويجتهدوا في ذلك غاية ما يستطيعون؛ لأن الجنة هي منتهى الإنعام.

jealousy is that He has forbidden His slaves from approaching immorality, which includes whatever is regarded as heinous and obscene by purified souls and intact minds, such as fornication. The apparent forms of immorality include what is done in public, and what is committed by the body organs, albeit secretly. The hidden forms include what is done in private and what the hearts conceal. “No one loves warning more than Allah. That is why Allah sent the messengers as bearers of glad tidings and as warners”, i.e. He sent the Messengers to warn His slaves before exacting punishment upon them, as He said (what means): {Messengers as bearers of good news as well as of warning in order that mankind should have no plea against Allah after the Messengers.} [Surat-un-Nisaa: 165] “No one loves to be praised more than Allah, and for that reason Allah has promised Paradise”, this is due to His absolute perfection. He, Exalted, likes His slaves to praise and commend Him for His grace and generosity. For that reason, He bestowed upon them every favor that they could enjoy, and He is pleased with them when they praise Him for that. No matter how much they praise and commend Him, it could never amount to what He deserves of praise and commendation. That is why He praised Himself, and promised Paradise, to be more frequently asked, praised and commended by His slaves. They have to exert as much effort as they can seeking Paradise, which is the ultimate favor.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- غير مُصْفِح : غير ضارب بعرضه بل بحدِّه.
- الغَيرة : الغيرة أصلها المنع، والرجل غيور على أهله، أي: يمنعهم من الاتصال بأجنبي بنظر، أو حديث، أو غيره.
- الفواحش : ما عَظُم وفَحُش في النفوس الزاكية والعقول السليمة مثل الزنا.
- ما ظهر : ما فُعل علناً، وما باشرته الجوارح وإن كان سراً.
- ما بطن : ما في السر، وما انطوت عليه القلوب.
- شخص : ما شَخَصَ وارتفع وظهر.
- العذر : العذر هنا بمعنى الإعذار أي: إزالة العذر.
- مُبَشِّرين : يبشرون من أطاع الله بجزيل الثواب.
- مُنْذِرين : يُنذرون من عصى الله فكفر به بشدة العقاب وسوء الحساب والخلود في النار.
- المِدحة : المدح.
- جَنَّةٌ : الدار التي أعد الله لمن أطاعه، فيها من النعيم ما لا يخطر على بال.

فوائد الحديث:

١. الغيرة على المحارم محمودة.

٢. غيرة الله تعالى من جنس صفاته التي يختص بها، فهي ليست مماثلة لغيرة المخلوق، بل هي صفة تليق بعظمته.

٣. ليس في إطلاق الشخص على الله تعالى محذور، على أصل أهل السنة الذين يتقيدون بما قاله الله ورسوله.

٤. الله تعالى يحب من عباده أن يثنوا عليه ويمدحوه على فضله وجوده.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تفسير الطبري، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبي جعفر الطبري، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

الرقم الموحد: (8296)

The most burdensome prayers for the hypocrites are the ‘Ishaa and the Fajr prayers. If they were to know the virtue of them, they would come to them even if they had to crawl. I sometimes thought of ordering for the prayer to be commenced, and I would appoint a man to lead the people in prayer, and then I would go, along with some men having bundles of firewood, to the people who are not attending the prayer and burn their houses with fire upon them.

أثقل الصلاة على المنافقين: صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيها لأتوهما ولو حبوًا، ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام, ثم آمر رجلا فيصلي بالناس, ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار

139. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The most burdensome prayers for the hypocrites are the ‘Ishaa and the Fajr prayers. If they were to know the virtue of them, they would come to them even if they had to crawl. I sometimes thought of ordering for the prayer to be commenced, and I would appoint a man to lead the people in prayer, and then I would go, along with some men having bundles of firewood, to the people who are not attending the prayer and burn their houses with fire upon them".

١٣٩. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «أَثقَل الصَّلاةِ على المُنَافِقِين: صَلاَة العِشَاء، وصَلاَة الفَجر، وَلَو يَعلَمُون مَا فِيها لَأَتَوهُمَا وَلَو حَبْوًا، وَلَقَد هَمَمتُ أَن آمُرَ بِالصَّلاَةِ فَتُقَام، ثُمَّ آمُر رجلاً فيصلي بالنَّاس، ثُمَّ أَنطَلِق مَعِي بِرِجَال معهُم حُزَمٌ مِن حَطَب إلى قَومٍ لاَ يَشهَدُون الصَّلاَة، فَأُحَرِّقَ عَلَيهِم بُيُوتَهُم بالنَّار».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The hypocrites used to show off and rarely remember Allah, the Almighty, as revealed in the Qur’an. Their laziness appears most significantly in the ‘Ishaa' and the Fajr prayers because they are offered under the cover of darkness, when people will not see them. Most hypocrites neglect to offer these two prayers, which are performed during the times of rest and sleep. Only those driven by faith and the pursuit of reward in the hereafter are keen on observing them. Hence, the Fajr and the ‘Ishaa prayers are the most difficult for the hypocrites. If they knew the great reward of offering these two prayers along with the Muslim congregation in the mosque, they would come to them, even if they had to crawl upon their hands and knees, just like babies. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, swore that he had actually thought of punishing those who lazily fail to attend these two prayers in congregation. He determined to order the prayer be commenced and let someone else lead it and then go, along with a group of men carrying bundles of

المعنى الإجمالي:

لقد كان المنافقون يراؤون الناس، ولا يذكرون الله إلا قليلا، كما أخبر الله -تعالى- عنهم، ويظهر كسلهم في صلاة العشاء وصلاة الفجر؛ لأنهما بوقت ظلام، فما يراهم الناس الذين يصلون؛ لأنَّ جلَّ المنافقين نجدهم يقصرون في هاتين الصلاتين اللتين تَقَعان في وقت الراحة ولذة النوم ولا ينشط لأدائهما مع الجماعة إلا من حَدَاه داعي الإيمان بالله -تعالى- ، ورجاء ثواب الآخرة، ولمَّا كان الأمر على ما ذكر كانت هاتان الصلاتان أشق وأثقل على المنافقين، ولو يعلمون ما في فعلهما مع جماعة المسلمين في المسجد من الأجر والثواب لأتوهما ولو حبوا كحبو الطفل بالأيدي والركب، وأقسم -صلى الله عليه وسلم- أنَّه قد هم بمعاقبة المتخلفين المتكاسلين عن أدائهما مع الجماعة، وذلك بأن يأمر بالصلاة فتقام جماعة، ثم

يأمر رجلًا فيؤم الناس مكانه، ثم ينطلق ومعه رجال يحملون حزمًا من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فيحرق عليهم بيوتهم بالنار؛ لشدة ما ارتكبوه في تخلفهم عن صلاة الجماعة، لولا ما في البيوت من النساء والصبيان الأبرياء، الذين لا ذنب لهم، كما ورد في بعض طرق الحديث.

firewood, and set fire to the houses of those who did not attend the congregational prayer, due to the gravity of their action. Yet, he subsequently decided against it, since those houses lodged innocent women and children who had done no wrong, as mentioned in some versions of the Hadith.

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > النفاق
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > فضل الصلاة
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- على المنافقين : الذين يظهرون أنهم مسلمون وهم كفار.
- ولو يعلمون : علم إيمان ويقين.
- ما فِيهَا : ما في صلاة الفجر والعشاء مع الجماعة من الثواب.
- ولو حَبوًا : لو كان إتيانهما حبوًا، وهو المشي على الأيدي والركب.
- هَمَمتُ : أردت وعزمت.
- فتُقَام : ينادى لها بالإقامة.
- أَنطَلِق : أذهب.
- حُزَمٌ : جمع حزمة، وهو ما جُمع وشُدَّ بحبل ونحوه.
- إلى قوم : إلى رجال.
- لا يشهدون : لا يحضرون.
- فَأُحَرِّقَ عَلَيهِم بُيُوتَهُم : أحرقها وهم فيها لتأكلهم النار.

فوائد الحديث:

١. صلاة الجماعة فرض عين، على الرجال البالغين.
٢. درء المفاسد، مقدم على جلب المصالح؛ فإنه لم يمنعه من تعذيبهم بهذه الطريق إلا خوف تعذيب من لا يستحق العذاب.
٣. المفسدة إذا ارتفعت بالأهون من الزواجر اكتفى به عن الأعلى من العقوبة؛ لتقديم النبي صلى الله عليه وسلم التهديد على العقوبة.
٤. ثقل الصلوات كلها على المنافقين، وأن أثقلهما صلاتي العشاء والفجر.
٥. المنافقون لم يقصدوا بعبادتهم إلا الرياء والسمعة، لأنهم لا يأتون إلى الصلاة إلا حين يشاهدهم الناس.
٦. فضل صلاتي العشاء والفجر.
٧. عِظَم الثواب في صلاتي العشاء والفجر مع الجماعة، وأنهما جديرتان بالإتيان إليهما ولو حبوًا.
٨. ثقل صلاتي الفجر والعشاء: محمول على أدائهما في جماعة، وهذا ما يدل عليه السياق وإنما ثقلتا لقوة الداعي إلى التخلُّف عنهما، وقوة الصارف عن حضورهما.
٩. للإمام إذا عرض له شغل أن يستخلف من يصلي بالناس.
١٠. أخذ أهل الجرائم على غِرَّة.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١ه. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ه. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي،

دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3366)

أحب البلاد إلى الله مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها

The places that are dearest to Allah are the mosques, and the places that are most hateful to Allah are the markets.

١٤٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «أَحَبُّ البلاد إلى الله مَساجِدُها، وأبغض البلاد إلى الله أَسْوَاقُها».

140. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The places that are dearest to Allah are the mosques, and the places that are most hateful to Allah are the markets".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث بيان أن أحبَّ الأماكن وأفضلها عند الله -عز وجل- هي المساجد، وذلك لما فيها من إقامة الصلوات، وذكر الله وحلق العلم، وما فيها من تعليم الناس أمور دينهم، وفي المقابل فإن أبغض الأماكن وأشدها كراهية عند الله -عز وجل- هي الأسواق، لما فيها من اللغط واللغو، وكثرة الحلف والغش والكذب، والغفلة عن ذكر الله -تعالى.-

Brief Explanation:

This Hadith shows that the most liked places and the best of them in Allah's sight are the mosques. In the mosques, the prayers are established, Allah is remembered, knowledge is sought, and the people are educated on their religion. In contrast, the most disliked places to Allah are the markets. In the markets, void talk, swearing, deceit, and lying are committed, and people are oblivious of mentioning Allah, the Almighty, there.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مساجدها : المسجد المكان المهيأ للصلوات الخمس.
- أسواقها : جمع سوق، وهو اسم لمكان مخصص للتبايع، ممن يتعاطى البيع.

فوائد الحديث:

١. حرمة المساجد ومكانتها ؛لأنها بيوت يذكر فيها اسم الله كثيرا.

٢. بغض الله -تعالى- للأسواق لأنها مكان الغفلة والغش والمكر والخديعة والأيمان الكاذبة.

٣. إثبات صفتي الحب والبغض لله -عز وجل- على ما يليق به، وأنه لا يحب إلا ما فيه الخير والصلاح ولا يبغض إلا الشر والخبائث.

٤. ينبغي على الداعية إلى الله أن يبين للناس الأماكن التي يحبها الله والتي يبغضها.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ. نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧هـ، الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، تحقيق شيحا، دار المعرفة، ١٤٢٥ه. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحي بن شرف النووي، تحقيق: د.ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة، ١٤٢٦هـ. الموسوعة الفقهية الكويتية، صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، الطبعة من: ١٤٠٤ - ١٤٢٧هـ. كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا - الطبعة الأولى، ١٤٣٠ه.

الرقم الموحد: (4933)

Sometimes it comes to me like the ringing of a bell, and that is the hardest for me. When it leaves me I remember what it has said. And sometimes the angel appears to me in the shape of a man, he talks to me, and I understand what he says.

أحيانًا يأتيني مثل صلصلة الجرس، وهو أشده علي، فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال، وأحيانًا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول

141. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: “Al-Haarith ibn Hishaam, may Allah be pleased with him, asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him: ‘O Messenger of Allah, how does the revelation come to you?’ The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘Sometimes it comes to me like the ringing of a bell, and that is the hardest for me. When it leaves me I remember what it has said. And sometimes the angel appears to me in the shape of a man, he talks to me, and I understand what he says.’" `A'ishah, may Allah be pleased with her, said: "I saw him when the revelation was descending upon him on a very cold day. When it had left him, his forehead was dripping with sweat".

١٤١. الحديث:

عن عائشة أُمِّ المؤمنين -رضي الله عنها- أَنَّ الحارثَ بن هشام -رضي الله عنه- سأل رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسولَ الله، كيف يأْتِيكَ الوَحْيُ؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أَحْيانًا يَأْتِيني مِثْلَ صَلْصَلَة الجَرَس، وهو أَشدُّه عليَّ، فيَفْصِمُ عنِّي وقد وَعَيْتُ عنه ما قال، وأحيانًا يتمثَّلُ لي المَلَكُ رَجُلًا فيُكَلِّمُني فأَعِي ما يقول». قالت عائشة -رضي الله عنها-: ولقد رأيتُه ينزِل عليه الوَحْيُ في اليومِ الشديدِ البرْدِ، فيَفْصِمُ عنه وإنَّ جَبِينَه لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Al-Haarith ibn Hishaam, may Allah be pleased with him, asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, how the revelation came to him. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, told him that the angel, Jibreel (Gabriel), would sometimes come to him and his voice communicating the revelation was as strong as the sound of a bell. This form was the hardest on the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and afterwards he would be overwhelmed and severely distressed and then it would lift. After this he fully understood and had memorized what the angel had said to him. The angel would make a loud sound when he came down with the revelation to distract the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, from matters of the worldly life and to make him focus on the sound. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, would understand what the angel said to him, as he heard nothing but the angel's voice. At other times, the angel would come to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in the form of a man, such as Dihyah, may Allah be pleased with him, or another man, and communicate the revelation to him, and the Prophet would

المعنى الإجمالي:

سأل الحارث بن هشام -رضي الله عنه- رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، كيف يأتيك الوحيُ؟ فأخبره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه أحيانًا يأتيه الملك -وهو جبريل- بالوحي فيكون صوت الملك بالوحي مشابهًا لصوت الجرس في قوته، وهو أشد شيء وأصعبه عليه -صلى الله عليه وسلم-، وتغشاه شدة وكرب شديد ثم ينكشف عنه، وقد فهم وحفظ عن الملك ما قال, وإنما يأتيه الوحي بهذا الصوت الشديد؛ ليشغله عن أمور الدنيا، ويفرغ حواسه للصوت الشديد، فكان -صلى الله عليه وسلم- يفهم عنه؛ لأنه لم يبق في سمعه مكان لغير صوت الملك ولا في قلبه. وأخبره -صلى الله عليه وسلم- أنه أحيانًا أخرى يأتيه جبريل في صورة رجل مثل دحية أو غيره، فيكلمه بالوحي فيفهم ما يقوله له ويحفظه. وأخبرت عائشة -رضي الله عنها- أنها كانت ترى النبي -صلى الله عليه وسلم- عند نزول الوحي عليه في اليوم الشديد البرد فتنكشف عنه شدة

الوحي وجبينه يسيل عرقًا من شدة ما يلقاه من الكرب والمعاناة.

understand it. `A'ishah, may Allah be pleased with her, said that on very cold days, the Prophet's forehead would sweat due to the stress of receiving the revelation.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالكُتُبِ >> حَقِيقَةُ الإِيمَانِ بِالكُتُبِ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- صَلْصَلَة : صوت.
- فيَفْصِمُ عنِّي : يُقلع عني وينجلي ما يغشاني منه.
- وَعَيْتُ : حفظت الذي ذكره
- يتمثَّل : يتصوَّر.
- جَبِينه : ما بين منبت الشعر والحاجبين.
- يَتَفَصَّدُ : يسيل.
- الوحي : في اللغة الإشارة والرسالة والكتابة, وكل ما ألقي إلى شخص ليعلمه وحي كيف كان, ثم غلب استعمال الوحي فيما يلقى إلى الأنبياء من عند الله -تعالى.-

فوائد الحديث:

١. شدة الوحي وصعوبته على النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٢. من الصفات التي كان ينزل بها الوحي على النبي -صلى الله عليه وسلم-, أن يكون صوت الملك بالوحي مشابهًا لصوت الجرس في قوته وهو أشد شيء وأصعبه عليه -صلى الله عليه وسلم-، كما كان جبريل يأتيه بالوحي في صورة رجلٍ أحيانًا.

٣. أن السؤال عن الكيفية لطلب المعرفة أو الطمأنينة لا يقدح في اليقين.

٤. جواز السؤال عن أحوال الأنبياء من الوحي وغيره.

٥. أن أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كانوا يسألونه -صلى الله عليه وسلم- عن كثير من المعاني، وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يجيبهم، ويعلمهم، وكانت طائفة منهم تسأل، وطائفة تحفظ، وكلهم أدّى، وبلّغ ما علم، ولم يكتم حتى أكمل الله دينه.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ -شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض-السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣ه، ٢٠٠٣م. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ -معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، المؤلف: محمد بن علي بن آدم الإثيوبي الوَلَّوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر - دار آل بروم للنشر والتوزيع, الطبعة الأولى, ١٤١٦- ١٤٢٤. -المصباح المنير في غريب الشرح الكبير, أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس, المكتبة العلمية – بيروت.

الرقم الموحد: (10840)

One day the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, brought Al-Hasan and took him up the pulpit with him and said: This son of mine is a master and hopefully Allah will reconcile by means of him two groups of Muslims.

أخرج النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم الحسن، فصعد به على المنبر، فقال: ابني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين

142. Hadith:

Abu Bakrah, may Allah be pleased with him, reported: "One day the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, brought Al-Hasan and took him up the pulpit with him and said: 'This son of mine is a master and hopefully Allah will reconcile by means of him two groups of Muslims'".

١٤٢. الحديث:

عن أبي بكرة -رضي الله عنه- قال: أخرج النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم الحسن، فصعد به على المنبر، فقال: «ابني هذا سيِّد، ولعلَّ اللهَ أن يُصلحَ به بين فئتين من المسلمين».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

One day the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, took Al-Hasan, when he was a little boy, to the mosque and got him up the pulpit. He told people that Al-Hasan, his grandson, was a master, i.e. of a noble origin since he belongs to the noblest house on earth. He further said that Allah the Almighty would reconcile by means of Al-Hasan two conflicting groups of the Muslims. The dispute would thus end and Muslims would unite. These words of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, certainly attest to his prophethood. He said that this noble master Al-Hasan ibn `Ali, may Allah be pleased with him, would end inter-Muslim conflicts and get Muslims together in unity. This actually took place when Al-Hasan relinquished the office of the caliphate in favor of Mu`aawiyah, thereby preventing a bloodshed and creating unity in the Year of Jamaa`ah (40 or 41 AH).

المعنى الإجمالي:

أخرج النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم الحسن معه إلى المسجد وهو غلام صغير، فصعد به على منبر مسجده الشريف، وأخبر الناس أن ابنه الحسن سيد، كريم الأصل، شريف النسب، ينتمي إلى أشرف بيت وُجد على وجه الأرض، وأن الله -سبحانه- سيصلح به بين جماعتين متخاصمتين متقاتلتين من المسلمين، فيجمع الله به بين تلك الجماعتين خاصة، ويلتئم بذلك شمل المسلمين عامة. ولا شك أن في هذا الحديث الشريف علامة من علامات نبوته -صلى الله عليه وسلم- حيث أخبر فيه -صلى الله عليه وسلم- على ما يقوم به هذا السيد الكريم الحسن بن علي -رضي الله عنهما- من جمع كلمة المسلمين، والإصلاح بينهم، ورفع النزاع بين الطائفتين، ووقع ذلك بتنازله عن الخلافة لمعاوية، مما أدى إلى التئام الشمل، وحقن الدماء، وذلك في عام الجماعة سنة ٤٠ أو ٤١.

التصنيف: عقيدة >> الاعْتِقَادُ فِي الصَّحَابَةِ >> عَقِيدَةُ أَهْلِ السُّنَّةِ فِي الصَّحَابَةِ

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو بكرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- فئتين : الفئة: الجماعة.

فوائد الحديث:

١. فضيلة الحسن بن علي بن أبي طالب -رضي الله عنهما.-

٢. السيادة إنما يستحقها من انتفع به الناس؛ لأنه علق السيادة بالإصلاح بين الناس ونفعهم، هذا معنى السيادة.

٣. الصلح على الانخلاع من الخلافة، والعهد بها على أخذ مال جائز للمختلع، والمال له طيب.

٤. قتال المسلم للمسلمين لا يخرجه من الإسلام إذا كان على تأويل.

٥. في هذا الحديث علامة من علامات نبوته -صلى الله عليه وسلم- حيث أخبر فيه على ما يقوم به هذا السيد الكريم الحسن بن علي -رضي الله عنهما- من جمع كلمة المسلمين، والإصلاح بينهم، ورفع النزاع بين الطائفتين بتنازله عن الخلافة لمعاوية.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. كشف المشكل من حديث الصحيحين، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، تحقيق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن، الرياض. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، حمزة محمد قاسم، راجعه: عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف، الطبعة: ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م. شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (11172)

The thing that I fear most for you is the minor Shirk. When asked what it was, he said: Riyaa (ostentation).

أخوف ما أخاف عليكم: الشرك الأصغر، فسئل عنه، فقال: الرياء

143. Hadith:

Mahmood ibn Labeed, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The thing that I fear most for you is the minor Shirk (lesser association of partners with Allah)." When asked what it was, he said: "Riyaa (ostentation)".

١٤٣. الحديث:

عن محمود بن لبيد -رضي الله عنه- مرفوعاً: "أَخْوَفُ ما أخاف عليكم: الشرك الأصغر، فسئل عنه، فقال: الرياء".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, tells us in this Hadith that he fears for us, and that the thing he fears for us most is the minor Shirk (lesser form of associating partners with Allah) which is Riyaa (ostentation), which means doing good deeds to show off before people, rather than having a sincere intention to earn Allah's pleasure and reward. There are many and strong motives for Riyaa, so it is possible that a Muslim commits Riyaa without being aware that he is doing so. Therefore, the Prophet warned Muslims against it, out of perfect compassion for them and concern for their best interests.

المعنى الإجمالي:

يخبرنا النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث أنه يخاف علينا، وأكثر ما يخاف علينا من الشرك الأصغر، وذلك لما اتصف به -صلى الله عليه وسلم- من كمال العطف والرحمة بأمته، والحرص على ما يصلح أحوالهم، ولما عرفه من قوة أسباب الشرك الأصغر الذي هو الرياء وكثرة دواعيه، فربما دخل على المسلمين من حيث لا يعلمون فيضر بهم؛ لذا حذرهم منه وأنذرهم.

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > الشرك

السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > رحمته صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: محمود بن لبيد -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- أخوف ما أخاف عليكم : أشد شيء أخافه عليكم.
- الشرك الأصغر : الذي لا يخرج من الإسلام.
- الرياء : إظهار العبادة لقصد رؤية الناس لها فيحمدونه عليها.
- الخوف : الشفقة.

فوائد الحديث:

١. أن الرياء أخوف على الصالحين من فتنة الدجال.

٢. الحذر من الرياء ومن الشرك عموماً.

٣. شدة شفقته -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- على أمته وحرصه على هدايتهم ونصحه لهم.

٤. أن الشرك ينقسم إلى أكبر وأصغر -فالأكبر هو أن يسوِّي غير الله بالله فيما هو من خصائص الله، والأصغر هو ما أتى في النصوص أنه شرك ولم يصل إلى حد الأكبر- والفرق بينهما: أ-أن الأكبر يحبط جميع الأعمال، والأصغر يحبط العمل الذي قارنة. ب- أن الأكبر يخلد صاحبه في النار، والأصغر لا يوجب الخلود في النار. ج- أن الأكبر ينقل عن الملة، والأصغر لا ينقل عن الملة.

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب، ت: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر, الطبعة الخامسة, ١٤٣٥ه. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد, مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ه. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان, دار العاصمة, الطبعة الأولى، ١٤٢٣ه. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. صحيح الجامع للألباني, المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (3381)

I saw in my dream that I was using a Siwaak when two men came to me, one of them older than the other. I gave the Siwaak to the younger one, but I was told to give it to the older one first, so I did.	أراني في المنام أتسوك بسواك، فجاءني رجلان، أحدهما أكبر من الآخر، فناولت السواك الأصغر، فقيل لي: كبر، فدفعته إلى الأكبر منهما
144. Hadith:	**١٤٤. الحديث:**
`Abdullaah ibn `Umar, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "I saw in my dream that I was using a Siwaak when two men came to me, one of them older than the other. I gave the Siwaak to the younger one, but I was told to give it to the older one first, so I did".	عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: «أراني في المنام أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكٍ، فجاءني رجلان، أحدهما أكبر من الآخر، فَنَاوَلْتُ السِّوَاكَ الأصغرَ، فقيل لي: كَبِّرْ، فَدَفَعْتُهُ إلى الأكبر منهما».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, saw in a dream that he was using a Siwaak (teeth-cleaning twig) and two men came to him, one older than the other. He wanted to give the Siwaak to the younger one, but it was said to him 'give the older one first,' so he gave it to the older one.	رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- في النوم أنه كان يَتَسَوَّك بسواك، فجاءه رجلان أحدهما أكبر من الآخر، فأراد أن يعطيه إلى الأصغر منهما، فقيل له: قدم الأكبر في الإعطاء، فأعطاه إلى الكبير منهما.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > النبوة
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في التطهر
راوي الحديث: رواه البخاري معلقًا ومسلم. للفائدة: التعليق: أن يذكر المصنف الخبر بلا إسناد.
التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أَرَانِي : من الرؤيا، أي: أرى نفسي في النوم.
- المَنَامِ : النوم.
- فَقِيل لِي: كَبِّرْ : أي: قدِّم الكبير في السن.

فوائد الحديث:

١. رؤيا الأنبياء حق؛ لأنها وحي معصوم؛ ولذلك ما يحدث فيها يدخل في التشريع.
٢. استحباب استخدام السواك؛ لأنه سنة نبوية مؤكدة، وهو مطهرة للفم، مرضاة للرب، وبخاصة عند الوضوء والصلاة وقراءة القرآن.
٣. أنَّ استعمال سواك الغير بإذنه غير مكروه، ويستحب غسله ثم استعماله.
٤. فيه تقديم ذي السن في السواك، ويلتحق به الطعام والشراب والمشي والكلام.
٥. يجوز اجتهاد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لكن لا يقر على خطأ بل يصوَّب مباشرة.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن

السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3131)

أشرف النبي -صلى الله عليه وسلم- على أطم من آطام المدينة، فقال: هل ترون ما أرى، قالوا: لا، قال: فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر

Once, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, stood at the top of one of the forts of Medina looking down and said: "Do you see what I see? Verily, I see the trials (afflictions) that occur in the midst of your houses as plenty as the raindrops that fall (during heavy rain).

١٤٥. الحديث:

عن أسامة بن زيد -رضي الله عنهما- قال: أشرفَ النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- على أُطُم من آطام المدينة، فقال: «هل ترون ما أرى؟» قالوا: لا، قال: «فإنِّي لأرى الفتنَ تقع خِلال بيوتكم كوَقْع القَطْر».

145. Hadith:

Usamah ibn Zayd, may Allah be pleased with them, reported: "Once, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, stood at the top of one of Medina's forts looking down and said: "Do you see what I see? Verily, I see the trials (afflictions) that occur in the midst of your houses as plenty as the raindrops that fall (during heavy rain).

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

نظر النبي -صلى الله عليه وسلم- من مكانٍ عالٍ فوق حصن من حصون المدينة فقال لأصحابه: هل ترون ما أرى؟ إني أرى الفتن تقع وسط بيوتكم كما يقع المطر بكثرة وغزارة. وهو إشارة إلى الحروب والفتن الواقعة في المدينة، كمقتل عثمان، ووقعة الحرة وغيرها.

Brief Explanation:

The Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, looked out from a high fort from the forts of Madinah and said to his Companions: "Do you see what I see? I see the trials and tribulations that occur in the midst of your houses as plenty and heavy as the raindrops. This is an indication to the wars and trials that were to occur in Madinah after the Prophet's death, such as the killing of `Uthman, and the battle of Al-Harrah, and etc.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > النبوة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أسامة بن زيد بن حارثة -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- أشرفَ : نظر من مكان عال.
- أُطُم من آطام المدينة : حصن لأهل المدينة.
- خِلال : وسط.
- القَطْر : المطر.

فوائد الحديث:

١. فيه إشارة إلى الحروب الجارية بينهم، كقتل عثمان -رضي الله عنه- ويوم الحرة.

٢. وفيه معجزة ظاهرة للنبي -صلى الله عليه وسلم- إذ أخبر بشيء فوقع كما أخبر.

٣. هذا الحديث مما أنذر النبي -صلى الله عليه وسلم- به أمته، وعرفهم قرب الساعة لكي يتوبوا قبل أن يأتي عليهم وقت غلق باب التوبة.

٤. وفيه إثبات أشراط الساعة وعلاماتها.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد القسطلاني القتيبي، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة ١٣٢٣هـ. شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (11213)

I have been granted five things that none of the prophets before me was granted: I have been made victorious with the awe from a one month distance; the earth has been made a place of worship for me and a means of purification

أعطيت خمسًا, لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر, وجعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا

146. Hadith:

Jabir ibn ‘Abdullah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him said: "I have been granted five things that none of the prophets before me was granted: I have been made victorious with the awe from a one month distance; the earth has been made a place of worship for me and a means of purification; so, anyone of my Ummah should pray wherever he may be when the time of prayer is due; the spoils of war have been made lawful for me, whereas it was not lawful for anyone before me; I have been granted (the privilege of) intercession; and all the prophets before me were sent to their people in specific, whereas I have been sent to all mankind."

١٤٦. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أنّ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- قال: «أُعْطِيتُ خمسا, لم يُعْطَهُنَّ أحد من الأنبياء قبلي: نُصِرْتُ بالرعب مسيرة شهر, وجُعِلَت لي الأرض مسجدا وطَهُورا, فأَيَّمَا رجل من أمتي أدركته الصلاة فَلْيُصَلِّ, وأُحِلَّت لي المغانم, ولم تحلَّ لأحد قبلي, وأُعْطِيتُ الشفاعة، وكان النبي يُبْعَثُ إلى قومه خاصة, وبُعِثتُ إلى الناس عامَة.»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Our Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was privileged with honorable attributes and favored with praiseworthy qualities, none of which was granted to any prophets before him. Owing to this blessed Prophet, his Ummah has been endowed with some of these virtues and noble traits. The Hadith mentions five of such noble traits: 1. Allah the Almighty granted him victory over his enemies by the awe that was cast into their hearts, weakening them and scattering their ranks. They would become terrified of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, even when he was far from them at a one month (walking) distance. Thereby, Allah the Almighty supported His Prophet and granted him victory and defeated and disappointed the enemies of His religion. This was great help indeed. 2. Allah, Glorified and Exalted be He, granted the noble Prophet and his Ummah a wide choice by making the earth a place of worship for them. Thus, whenever prayer becomes due, they have the option to pray wherever they are without being limited to special places like those before them who had to offer their worship only in churches or synagogues. So, out of His grace, benevolence, generosity, and favor, Allah the Almighty lifted hardship

المعنى الإجمالي:

خَصَّ الله -تعالى- نبيَّنا -صلى الله عليه وسلم- عن سائر الأنبياء بخصال شَرَف، ومُيّزَ بمحامد لم تكن لمن قبله من الأنبياء -عليهم السلام-، فنالَ هذه الأمة المحمدية -ببركة هذا النبي الكريم الميمون- شيء من هذه الفضائل والمكارم. فمن ذلك: ما ثبت في هذا الحديث من هذه الخصال الخمس الكريمة: أولها: أن الله سبحانه تعالى نصره، وأيده على أعدائه، بالرعب، الذي يحل بأعدائه، فيضعفهم ويفرق صفوفهم، ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم على مسيرة شهر منهم، تأييداً من الله ونصراً لنبيه وخذلانا وهزيمة لأعداء دينه، ولا شك أنها إعانة كبيرة من الله تعالى. ثانيها: أن الله سبحانه تعالى وسّع على هذا النبي الكريم، وأمته المرحومة بأن جعل لها الأرض مسجداً، فأينما تدركهم الصلاة فليصلوا، فلا تتقيد بأمكنة مخصوصة، كما كان من قبلهم لا يؤدون عباداتهم إلا في الكنائس، أو البِيَع، وهكذا فإن الله رفع الحرج والضيق عن هذه الأمة، فضلا منه

وإحسانا، وكرما وامتنانا. وكذاك كان من قبل هذه الأمة، لا يطهرهم إلا الماء، وهذه الأمة جعل التراب لمن لم يجد الماء طهورا، ومثله العاجز عن استعماله لضرره. ثالثها: أن الغنائم التي تؤخذ من الكفار والمقاتلين حلال للنبي صلى الله عليه وسلم وأمته، يقتسمونها على ما بين الله تعالى، بعد أن كانت محرمة على الأنبياء السابقين وأممهم، حيث كانوا يجمعونها، فإن قبل الله عملهم نزلت عليها نار من السماء فأحرقتها. رابعها: أن الله سبحانه وتعالى، خصه بالمقام المحمود، والشفاعة العظمى، يوم يتأخر عنها أولو العزم من الرسل في عرصات القيامة، فيقول: أنا لها، ويسجد تحت العرش، ويمجد الله تعالى بما هو أهله، فيقال: اشفع تُشفع، وسل تعطَه، حينئذ يسأل الله الشفاعة للخلائق بالفصل بينهم في هذا المقام الطويل، فهذا هو المَقام المحمود الذي يغبطه عليه الأولون والآخرون. خامسها: أن كل نبي من الأنبياء السابقين تختص دعوتهم بقومهم. وقد جعل اللهْ تعالى هذه الشريعة صالحة لكل زمان ومكان، ولما كانت بهذه الصلاحية والكمال، كانت هي الأخيرة، لأنها لا تحتاج إلى زيادة ولا فيها نقص، وجعلت شاملة، لما فيها من عناصر البقاء والخلود.

from this Ummah. Moreover, people, before this Ummah, could not be purified except with water. However, Muslims are permitted to use dust for purification in case they cannot find water or cannot use water for some reason. 3. The spoils of war, which are being taken from the disbelievers and fighters, have been made lawful for the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and his Ummah, to be distributed in the way prescribed by Allah the Almighty. However, the spoils of war were unlawful for the previous prophets and their nations. They used to collect them and if Allah accepted their deeds, a fire would descend from heaven and burn the spoils. 4. Allah, Glorified and Exalted be He, has favored His Prophet with the praiseworthy position and the greatest intercession. On the Day of Judgment, the Messengers of firm resolve will abstain from interceding on behalf of people, whereas our Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, will accept it and will prostrate under the Throne and glorify Allah the Almighty in a way that befits Him. It will be said to him: Intercede and your intercession shall be accepted and ask and your request shall be fulfilled. Only then, he will intercede on behalf of the people, asking Allah to judge between them in that longstanding situation. That is the praiseworthy position for which all people, from the first to the last, would be gealous of Prophet Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him. 5. Each of the previous prophets carried the message to their own people. However, Allah the Almighty made this Shari'ah fit for all times and places. And given this suitability and perfection, the Shari'ah was rendered the last divine message to the people, as it needs no addition and it suffers no deficiency. In fact, it was made perfect and comprehensive, comprising elements of permanence and continuity.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أُعْطِيتُ : أعطاني الله -تعالى-.
- خمسًا : خمس خصال أو خصائص.
- الأنبياء : جمع نبي، والنبي هو: مَن أُرسِل إلى قومه المؤمنين الموافقين له، بشريعة مَن قبلَه من الرُّسل.
- نُصِرْتُ : أعانني الله على أعدائي.
- بِالرُّعْبِ : بالخوف والذعر في قلوب الأعداء.

- مَسِيرَةَ شَهْرٍ : مسافة شهر، والمعنى: أن عدوه مرعوب منه، ولو كان بينه وبينه مسافة شهر.
- وَجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ : صيَّر الله لي جميع الأرض.
- مَسْجِدًا : مكان للسجود فيه، أي: الصلاة.
- وَطَهُورًا : شيئا أتطهر به.
- فَأَيُّمَا رَجُلٌ : أي رجل، وتخصيص الرجل بالذكر لشرفه، وإلا فالمرأة مثله.
- أَدْرَكَتْهُ الصَّلاة : دخل عليه وقتها، وهو من أهلها.
- فَلْيُصَلِّ : فليتطهر بالأرض وليصل عليها ولا ينتظر وجود الماء.
- وَأُحِلَّتْ لِي الْمَغَانِمُ : جعلها الله لي حلالا والمغانم هي ما أخذ من الأعداء في الحرب
- المغَانِم : جمع مغنم، بمعنى الغنيمة، وهي ما يؤخذ من أموال الكفار في الجهاد.
- أُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ : أعطاني الله الشفاعة، وهي التوسط للغير بجلب منفعة له أو دفع مضرة عنه، والمراد بها هنا: الشفاعة العظمى، وهي شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم إلى الله تعالى في أهل الموقف أن يقضي بينهم.
- وَكَانَ النَّبِيُّ : كان النبي من الأنبياء السابقين.
- يُبْعَثُ : يرسله الله تعالى
- إلى قومه : طائفته أو قبيلته
- خاصة : دون غيرهم.
- عامة : جميعًا من قومي وغيرهم.

فوائد الحديث:

١. تفضيل نبينا -صلى الله عليه وسلم- على سائر الأنبياء، وتفضيل أمته على سائر الأمم.

٢. تعديد نعم الله على العبد، ويعتبر ذكرها على وجه الشكر لله، وذكر آلائه: عبادة وشكرا لله.

٣. من وسائل النصر على الأعداء إلقاء الرُعب في قلوبهم.

٤. كونه -صلى الله عليه وسلم- نُصِر بالرعب، وأُحلَّت له الغنائم، وبعث إلى الناس عامة، وأعطي الشفاعة، وجعلت الأرض له ولأمته مسجدًا وطهورًا، كل هذا من خصائصه.

٥. صحة الصلاة لا تختص ببقعة دون أخرى.

٦. وجوب فعل الصلاة في وقتها على أي حال كانت، ويفعل ما يقدر عليه من شروطها وأركانها وواجباتها.

٧. الأصل في الأرض الطهارة للصلاة والتيمم.

٨. كل أرض صالحة ليتيمم منها.

٩. سعة هذه الشريعة وعظمتها، لذا جعلت لتنظيم العالم كله في عباداته ومعاملاته، على اختلاف أمصاره، وتباعد أقطاره.

١٠. قوله: "أيما رجل" لا يفهم منه الاقتصار على جنس الرجال، بل النساء يشاركن الرجال في هذه الأحكام؛ لأن النساء شقائق الرجال.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3503)

أقبل سعد، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: هذا خالي فليرني امرؤ خاله

١٤٧. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-، قال: أقبل سعد، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «هذا خالي فليُرِني امرؤٌ خالَه».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

أقبل سعد بن أبي وقاص إلى مجلس النبي -صلى الله عليه وسلم- فلما رآه النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: هذا خالي أتباهى به، فليُرني أي إنسان خاله؛ ليظهر حينئذ أنه ليس لأحد خال مثل خالي، وكان سعد من بني زهرة، وكانت أم النبي -صلى الله عليه وسلم- آمنة من بني زهرة أيضًا، فهو قريب آمنة، وأقارب الأم أخوال.

On seeing Sa`d coming, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "This is my maternal uncle. Is there anyone who has an uncle like him"?

147. Hadith:

Jaabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with both of them, reported: "On seeing Sa`d coming, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'This is my maternal uncle. Is there anyone who has an uncle like him" '?

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Sa`d ibn Abi Waqqaas approached a gathering of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and when the Prophet saw him, he said: This is my maternal uncle, I am boasting about him. Let any person show me his maternal uncle, to show that no one has a maternal uncle like mine. Sa`d was from Banu Zuhrah clan, and the mother of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, Aaminah, was from Banu Zuhrah as well. So he was a relative of Aaminah, and the relatives of the mother are referred to as maternal uncles (Akhwaal; sing. Khaal).

التصنيف: عقيدة >> الاعْتِقَادُ فِي الصّحَابَةِ >> عَقِيدَةُ أَهْلِ السُنّةِ فِي الصّحَابَةِ

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: جابر بن عبد الله -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن الترمذي.

معاني المفردات:

- امرؤ : شخص.

فوائد الحديث:

١. فيه فضيلة سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه.-

٢. افتخار النبي -صلى الله عليه وسلم- بخاله سعد بن أبي وقاص يدل على تواضعه -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. صحيح الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٨هـ. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت.

الرقم الموحد: (11194)

أكبر الكبائر: الإشراك بالله، والأمن من مكر الله، والقنوط من رحمة الله، واليأس من روح الله

The gravest major sins are: associating partners with Allah in worship, feeling secure from Allah's plan, despairing of Allah's mercy, and losing hope in relief coming from Allah.

١٤٨. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "أكبر الكبائر: الإشراك بالله، والأمن من مَكْرِ الله، والقُنُوطُ من رحمة الله، واليَأْسُ من رَوْحِ الله".

درجة الحديث: إسناده صحيح.

المعنى الإجمالي:

ذكر رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في هذا الحديث ذنوبًا تعتبر من كبائر الذنوب، وهي: أن يُجعل لله -سبحانه- شريكٌ في ربوبيته أوعبوديته وبدأ به؛ لأنه أعظم الذنوب، وقطع الرجاء والأمل من الله؛ لأن ذلك إساءة ظنٍّ بالله وجهل بسعة رحمته، والأمن من استدراجه للعبد بالنعم حتى يأخذه على غفلة، وليس المراد بهذا الحديث حصر الكبائر فيما ذكر؛ لأن الكبائر كثيرة، لكن المراد بيان أكبرها.

148. Hadith:

`Abdullah ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The gravest major sins are: associating partners with Allah in worship, feeling secure from Allah's plan, despairing of Allah's mercy, and losing hope in relief coming from Allah".

Hadith Grade: Its chain of narrators is Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, mentioned in this Hadith the sins that are considered the gravest and worst ones. These sins include associating partners with Allah the Almighty in His lordship or His worship. He started with Shirk because it is the gravest sin ever. Another sin is losing hope in Allah's mercy, because it involves having ill expectations of Allah, and ignorance of the vastness of His mercy. It is one of the gravest sins as well to feel secure against being dragged by way of favors until Allah punishes the sinner all of a sudden. The Hadith, however, does not aim at listing all the major sins, rather, it aims at highlighting the gravest of them, because the list of major sins contains so many more.

التصنيف: عقيدة >> التَّوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ >> التحذير من الشرك

راوي الحديث: رواه عبد الرزاق.

التخريج: عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- الكبائر : جمع كبيرة، وهي: كل ذنب توعّد الله صاحبه بنارٍ أو لعنةٍ أو غضبٍ أو عذابٍ أو نفي الإيمان أو رتب الله عليه حداً في الدنيا.
- واليأس من روح الله : أي قطع الرجاء والأمل من الله، فيما يقصد الإنسان ويخافه ويرجوه.
- الأمن من مكر الله : أي: من استدراجه للعبد، أو سلبه ما أعطاه من الإيمان.
- الشرك بالله : عبادة غير الله معه، أو صرف شيء من أنواع العبادة لغير الله -تعالى.-

فوائد الحديث:

١. انقسام الذنوب إلى كبائر وصغائر.

٢. أن الشرك أعظم الذنوب وأكبر الكبائر.

٣. تحريم الأمن من مكر الله -سبحانه- واليأس من رحمته، وأنهما من أكبر الكبائر.

٤. جواز وصف الله -تعالى- بالمكر في مقابلة الماكرين، وهذه صفة كمال، والمذموم هو المكر بمن لا يستحق أن يُمكر به.

٥. أن الواجب على العبد أن يكون بين الخوف والرجاء، فإذا خاف لا ييأس، وإذا رجا لا يأمن.

٦. إثبات صفة الرحمة لله -تعالى- على وجه يليق بجلاله.

٧. وجوب إحسان الظن بالله -عز وجل.-

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد، محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر، الطبعة: الخامسة ١٤٣٥هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد، محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، تحقيق: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م. الملخص في شرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م. جامع معمر بن راشد، معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي، نزيل اليمن، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٣ هـ.

الرقم الموحد: (6049)

ألا أَخْبِرُكُم عن النَّفَرِ الثلاثة: أما أحدهم فأَوَى إلى الله فآوَاهُ الله إليه، وأما الآخر فاسْتَحْيا فاسْتَحْيَا الله منه، وأما الآخر، فأعْرَضَ، فأعرضَ اللهُ عنه

Shall I not inform you about these three persons? One of them sought refuge with Allah, so Allah gave him refuge. The second one felt shy, so Allah was shy towards him. The last one turned away, so Allah turned away from him.

١٤٩. الحديث:

عن أبي واقد الحارث بن عوف -رضي الله عنه- أنَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بينما هو جالس في المسجد، والناس معه، إذ أقبل ثلاثَةُ نَفَرٍ، فأقبل اثنان إلى رسول الله، -صلى الله عليه وسلم- وذهب واحد، فوقفا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فأما أحدهما فرأى فُرْجَةً في الْحَلْقَةِ فجلس فيها، وأما الآخر فجلس خلفهم، وأما الثالث فأدْبَر ذاهبًا، فلما فرغ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «ألا أُخْبِرُكُم عن النَّفَرِ الثلاثة: أما أحدهم فأَوَى إلى الله فآوَاهُ الله إليه، وأما الآخر فاسْتَحْيا فاسْتَحْيَا الله منه، وأما الآخر، فأعْرَضَ، فأعرضَ اللهُ عنه».

149. Hadith:

Abu Waaqid al-Harith ibn `Awf, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was sitting in the mosque with some people when three men came over. Two of them stepped toward the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and one left. The two stood nearby the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. One of them saw an empty place in the circle, so he sat in it. The other one sat behind them. The third one, however, left. When the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, finished, he said: "Shall I not inform you about these three persons? One of them sought refuge with Allah, so Allah gave him refuge. The second one felt shy, so Allah was shy toward him. The last one turned away, so Allah turned away from him".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

في الحديث أنَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان جالسا في المسجد، والناس معه، إذ أقبل ثلاثَةُ رجال، فأقبل اثنان إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وذهب واحد؛ فوقفا عند حلقة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فأما أحدهما فرأى مكاناً فارغاً في الْحَلْقَةِ فجلس فيها، والحلقة رجال جالسون على شكل دائرة أمام النبي -صلى الله عليه وسلم- وأما الآخر فجلس خلفهم، وأما الثالث فرجع وانصرف، فلما فرغ وانتهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من حديثه الذي كان فيه، قال للصحابة ألا أُخْبِرُكُم عن الرجال الثلاثة: أما أحدهم فأَوَى إلى الله فآوَاهُ الله إليه أي جلس في المكان الفارغ يستمع ذكر الله فأكرمه الله بفضيلة ذلك المجلس المبارك، وأما الآخر فاسْتَحْيا فاسْتَحْيَا الله منه أي امتنع من المزاحمة؛ فجلس خلف الحلقة فلم يُمنع من بركة

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was sitting in the mosque with his Companions when three men arrived. Two of them came in and the third left. One saw an empty space in the circle and sat in it. The other one sat behind the circle. When the Prophet had finished his talk, he told his Companions about the three men. One of them sought refuge with Allah, and Allah gave him refuge, which means that he sat in the empty space that he found to listen to the mention of Allah, so Allah blessed him with the virtue of sitting in that gathering. The second one felt shy, and Allah was shy towards him, which means that he did not jostle for the place and sat behind the circle, so he was not denied the blessings of that gathering. The last one turned away, so Allah turned away from him. This man left without any excuse, so he was denied the blessing of that gathering

المجلس، وأما الآخر فأعْرَضَ، فأعرضَ اللهُ عنه أي ذهب بلا عذر فمُنع بركة المجلس.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب العالم والمتعلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو واقد الحارث بن عوف -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ثلاثة نَفَر : ثلاثة رجال.
- فُرْجَة : مكاناً فارغاً.
- الْحَلْقَة : رجال جالسون على شكل دائرة أمام النبي -صلى الله عليه وسلم-، كالحلقة وهي كل مستدير خالي الوسط.
- فأدْبر : رجع وانصرف.
- أوى : جلس في المكان الفارغ يستمع ذكر الله فأكرمه الله بفضيلة ذلك المجلس المبارك.
- فاسْتَحْيَا : امتنع من المزاحمة فجلس خلف الحلقة.
- فاستحيا الله منه : صفة الحياء ثابتة لله تليق به -سبحانه- ولكن ليست كحياء المخلوقين، بل معناها هنا هو ترك ما ليس يتناسب مع سعة رحمته وكمال جوده وكرمه وعظيم عفوه وحلمه.
- فأعرض : ذهب بلا عذر.

فوائد الحديث:

١. استحباب الجلوس في مجالس العلم.
٢. استحباب الجلوس في المكان الفارغ لسد الخلل.
٣. استحباب التحلق في مجالس العلم.
٤. بيان فضيلة الحياء وعدم مضايقة الناس إذا لم يجد مكانًا فارغًا.
٥. إثبات صفة الحياء لله -تعالى- بما يليق به سبحانه وليست كحياء المخلوقين.
٦. الإعراض عن مجالس العلم بغير عذر سبب في إعراض الله عن العبد.
٧. يستحب لطالب العلم أن يجلس حيث ينتهي به المجلس إذا لم يجد فراغاً.
٨. جواز الإخبار عن أهل المعاصي وأحوالهم للزجر عنها، وأن ذلك لا يعد من الغيبة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق -بيروت، ط: الأولى ١٤٢٨هـ. نزهة المتقين، لمجموعة من المؤلفين، مؤسسة الرسالة، ط: الرابعة عشر،١٤٠٧هـ. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، بإشراف مؤسسة الشيخ، دار الوطن للنشر، الرياض، ط: ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي، السعودية، ط: الثالثة ١٤١٨هـ. تطريز رياض الصالحين، تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة -الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة: علوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة الطبعة: الثالثة ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (3005)

ألا أُخْبِركم بأهل الجنة؟ كُلُّ ضعيفٍ مُتَضَعَّفٍ ، لو أقسم على الله لَأَبَرَّهُ ، ألا أُخْبِركم بأهل النار؟ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ

"Should I not inform you about the people of Paradise? Every weak person who is looked down upon; if he were to make an oath in the name of Allah, He (Allah) would fulfill it." He then said: "Should I not inform you about the people of Hell-Fire? Every cruel, greedy, and arrogant person".

١٥٠. الحديث:

عن حارثة بن وهب -رضي الله عنه- مرفوعًا: «ألا أُخْبِركم بأهل الجنة؟ كُلُّ ضعيفٍ مُتَضَعَّفٍ، لو أقسم على الله لَأَبَرَّهُ، ألا أُخْبِركم بأهل النار؟ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ».

150. Hadith:

Haarithah ibn Wahb, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Should I not inform you about the people of Paradise? Every weak person who is looked down upon; if he were to make an oath in the name of Allah, He (Allah) would fulfill it." He then said: "Should I not inform you about the people of Hell-Fire? Every cruel, greedy, and arrogant person".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

من صفات بعض أهل الجنة؛ أن الإنسان يكون ضعيفا متضعفا، أي: لا يهتم بمنصبه أو جاهه، أو يسعى إلى علو المنازل في الدنيا، ولكنه ضعيف في نفسه يستضعفه غيره، لو حلف على شيء ليَبَرَّ الله له أمره، حتى يحقق له ما حلف عليه، أما أهل النار فمنهم كل غليظ جافي الطباع قاس غير منقاد للحق، وكل من يجمع المال ويمنع ما يجب فيه من زكاة، ومن يرد الحق كبرا ويتعالى على الناس، والحديث ليس للحصر، بل لبيان بعض صفات الفريقين.

Brief Explanation:

From the attributes of the people of Paradise is that a person is weak and looked at as being humble and weak. This means that he is indifferent to his position and status nor seeks after high ranks in this world. If this person were to swear by Allah, Allah will facilitate it for him so that He fulfills the oath. As for the people of Hell-fire, they are cruel and harsh and disobedient to the truth. They build their wealth without distributing the obligatory Zakah among the needy. They reject the truth out of arrogance. This Hadith does not limit the traits of either party but rather reveals some of them.

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: حارثة بن وهب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- متضعف : أي: يستضعفه الناس ويحتقرونه ويتجبرون عليه لضعف حاله في الدنيا.
- أقسم على الله : حلف يمينا طمعا في كرم الله.
- أبره : أعطاه ما يريد وأجاب دعوته وحقق قسمه.
- جوَّاظ : الجموع المنوع، وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته،وقيل القصير البطين.
- العُتُل : الشديد من كل شيء ويقال رجل عتل جاف غليظ

فوائد الحديث:

١. النهي عن الغلظة والخيلاء والجفاء، فإنها سمات أهل النار.

٢. استحباب التواضع والتذلل للمسلمين.

٣. تحمل الأذى في الله تعالى سبب إجابة الدعاء.

٤. المرء ليس بمنظره ولكن بمخبره وجوهره.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - كنوز رياض الصالحين،لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي،تحقيق خليل مأمون شيحا-دار المعرفة-بيروت-الطبعة الرابعة١٤٢٥ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3573)

Shall I tell you something about The Dajjaal (Antichrist) that no Prophet has ever told his people? Verily, he is one-eyed and will bring with him something like Paradise and Hell. What he says is paradise will actually be hell.

ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه! إنه أعور، وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار، فالتي يقول إنها الجنة هي النار.

151. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Shall I tell you something about The Dajjaal (Antichrist) that no Prophet has ever told his people? Verily, he is one-eyed and will bring with him something like Paradise and Hell".

١٥١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: ألا أُحَدِّثُكُمْ حديثا عن الدجال ما حدَّثَ به نبيٌّ قومه! إنه أعور، وإنه يَجيءُ معه بمثالِ الجنة والنار.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

There was no prophet who did not warn his people of the one-eyed Dajjaal (Antichrist), and that he will appear only at the end of time. Our Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, however, is the one who gave a detailed description of the Antichrist which no prophet or messenger had said before him. Furthermore, he explained that the Antichrist deludes people and confuses them, so that they believe that he will admit whoever obeys him into paradise, and whoever disobeys him into hell. But the reality is exactly the opposite.

المعنى الإجمالي:

ما من نبي من الأنبياء إلا أنذر قومه الدجال الأعور، وأنه لا يأتي إلا في آخر الزمان، أما نبينا -صلى الله عليه وسلم- فهو الذي فصل البيان في الدجال بما لم يقله الأنبياء والمرسلين قبله، وأنه يوهم الناس، ويُلبِّس عليهم فيحسبون أن هذا الذي أطاعه أدخله الجنة، وأن هذا الذي عصاه أدخله النار، والحقيقة بخلاف ذلك.

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر

العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > أشراط الساعة

السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > رحمته صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الدجال : رجلٌ من بني آدم؛ أعور خبيث كافر متمرد، ظهوره من علامات الساعة.

فوائد الحديث:

١. فيه التنويه بفتنته وبيانها، وأنها عظيمة، وإن كان لن يأتي إلا في آخر الدنيا ففتنته عظيمة.

٢. أن أمة محمد -صلى الله عليه وسلم- أفضل الأمم وآخرها.

٣. شدة حرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على أمته، حيث بين للمسلمين من صفات الدجال ما لم يبينه نبي قبله.

المصادر والمراجع:

شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤١٨ ه - ١٩٩٧م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة

(مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3110)

Should I not feel shy of a man whom the angels feel shy of?

ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة

152. Hadith:

`A'ishah reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was lying in my house with his thighs or shins uncovered. Abu Bakr sought permission to enter, and he allowed him in, still in that state. Abu Bakr talked (to him). Then `Umar sought permission to enter, and he allowed him in while in that very state. `Umar talked (to him). Then `Uthmaan sought permission to enter, so the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, sat down and set right his clothes - Muhammad (one of the narrators) said: I do not say that it happened on the same day - and he (`Uthmaan) then entered and conversed with him. When he left, `A'ishah said: 'Abu Bakr entered and you did not care and did not arrange your clothes, then `Umar entered and you did not care and did not arrange your clothes, then `Uthmaan entered and you got up and set your clothes right!' Thereupon, he, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Should I not feel shy of a man whom the angels feel shy of"'?

١٥٢. الحديث:

عن عائشة قالت: كان رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- مُضْطجِعًا في بيتي، كاشفًا عن فَخِذَيْه، أو ساقَيْه، فاسْتأذَن أبو بكر فأذِنَ له، وهو على تلك الحال، فتحدَّثَ، ثم اسْتأذَن عُمر، فأذِن له، وهو كذلك، فتحدَّث، ثم اسْتأذَن عثمان، فجلس رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وسوَّى ثِيابه -قال محمد: ولا أقول ذلك في يوم واحد- فَدَخَل فتحدَّث، فلمَّا خرج قالت عائشة: دخل أبو بكر فلم تَهْتَشَّ له ولم تُبَالِه، ثم دخل عمر فلم تَهْتَشَّ له ولم تُبَالِه، ثم دخل عثمان فجلستَ وسوَّيتَ ثيابك فقال: «ألا أَسْتَحِي من رجل تَسْتَحِي منه الملائكةُ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, narrates that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was lying in her house, and his thighs or shins were uncovered. As Abu Bakr asked for permission to enter, he allowed him in, and his thighs or shins were still uncovered. Abu Bakr conversed with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. Then `Umar asked for permission to enter, so the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, allowed him in, without changing his position. He talked to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. Then `Uthmaan asked for permission to enter, so the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sat down, arranged his clothes, and covered his thighs or shins. Then he allowed him in. When `Uthmaan left, `A'ishah remarked that when Abu Bakr entered, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not mind, and so did he when `Umar got in. However, when `Uthmaan entered, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sat down, straightened his clothes, and covered his thighs or

المعنى الإجمالي:

تحكي عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان مُضْطجِعًا في بيتها، كاشفًا عن فخذيه أو ساقيه، فاستأذن أبو بكر في الدخول فأذِنَ له، وهو على تلك الحال من الاضطجاع وانكشاف فخذيه أو ساقيه -صلى الله عليه وسلم-، فتحدَّثَ أبو بكر مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم استأذن عُمر، فأذن له، وهو كذلك، فتحدَّث، ثم استأذن عثمان في الدخول، فاعتدل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في جلسته، وعدَّل ثيابه وغطى فخذيه أو ساقيه، ثم أذن له بالدخول، فدخل فتحدَّث، فلمَّا خرج قالت عائشة: دخل أبو بكر فلم تستبشر وتهتم بدخوله، ثم دخل عمر فلم تستبشر وتهتم بدخوله، ثم دخل عثمان فاعتدلت في جلستك وعدَّلت ثيابك وغطيت فخذيك أو ساقيك؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ألا أَسْتَحِي من

رجل تَستحي منه الملائكةُ» أي: أن ملائكة الرحمن تستحي من عثمان، فكيف لا أستحي أنا منه؟! ولا يستدل بهذا الحديث على أن الفخذ ليست بعورة؛ لكون المكشوف في الحديث مشكوكا فيه, هل هو الساقان أم الفخذان, فلا يلزم منه الجزم بجواز كشف الفخذ؛ ولأن الأحاديث التي فيها كشف الفخذ جاءت من فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- لا من قوله، ورواها صغار الصحابة، وأما الأحاديث التي فيها أن الفخذ عورة فهي أحوط، ورواها كبار الصحابة، وهي من قوله، والقول مقدم على الفعل، والفعل له احتمالات, ولأن الكشف جاء مع خاصة الإنسان وليس عامًّا في كل مكان، والقول بأن الفخذ عورة عليه فتوى اللجنة الدائمة.

shins. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Should I not feel shy of a man whom the angels feel shy of?" Now, this Hadith cannot be taken as a proof that the thighs are not `Awrah (body parts that should be covered), for there is uncertainty in the Hadith about the parts of the body that were uncovered: the thighs or shins. So, it cannot be said with certainty that it is permissible to uncover the thighs. Also, the Hadiths where the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was reported to have uncovered his thighs indicate a practice rather than a saying of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. These Hadiths were reported by young Companions. There are other Hadiths reported by senior Companions, however, in which the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, stated that the thighs are `Awrah. So precaution entails that these Hadiths are to be complied with. The rule is that a statement outweighs a practice. Also, the practice is subject to possible interpretations. Another reason is that the uncovering, as the Hadith indicates, was done in the presence of one's close relatives, so, it does not apply to everywhere. As per the Fatwa of the Permanent Committee, thighs are `Awrah.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالمَلَائِكَةِ >> صِفَاتُ المَلاَئِكَةِ

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- سوَّى : عدَّل.
- تَهْتَش : تحتفل له وتستبشر.
- تباله : تكترث بدخوله وتهتم به.

فوائد الحديث:

١. فضيلة عثمان وجلالة قدره عند النبي -صلى الله عليه وسلم-, وعند الملائكة -عليهم السلام.-

٢. أن الحياء صفة جميلة من صفات الملائكة -عليهم السلام.-

٣. مشروعية الاتصاف بوصف الحياء؛ لأنه خلق عظيم من أخلاق أهل الإيمان، وقد كان النبي -صلى الله عليه وسلم- من أشد الناس حياء.

٤. أن الجزاء من جنس العمل, وذلك أن عثمان رضي الله عنه كان الغالب عليه الحياء، فجوزي عليه من جنس فعله.

٥. يجوز للعالم والفاضل رفع الكلفة بحضرة من بينه وبينهم صحبة خاصة, واستحباب ترك ذلك إذا حضر غريب أو صاحب يستحي منه.

٦. مشروعية الاستئذان قبل الدخول.

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -إكمال المعلم بفوائد مسلم لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م. - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. -الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي, تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين – بيروت, الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

-عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -التوضيح لشرح الجامع الصحيح, ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي, ت: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث, دار النوادر، دمشق – سوريا, الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. -فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى, اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء, جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش, الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء - الإدارة العامة للطبع – الرياض. -فيض القدير شرح الجامع الصغير, زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري , الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر, الطبعة: الأولى، ١٣٥٦.

الرقم الموحد: (10548)

Would you not be content if I maintain ties with whoever maintains you, and sever ties with whoever severs you?

153. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “Allah created the creation, and when He finished it, the kinship stood and caught hold of the "Haqw" of the Most Merciful (Haqw is the place where the lower garment is tied upon the body or the lower garment itself). Allah said: 'What is it?' It said: ‘This is the station of the one seeking refuge with You from severance (of kinship ties).’ He said: 'Would you not be content if I maintain ties with whoever maintains you, and sever ties with whoever severs you?' It said: ‘I would, my Lord.’ He said: ‘That will be so.’” The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: “Read, if you wish {Would you then, if you were given the authority, do mischief in the land, and sever your ties of kinship?}.” A narration of Al-Bukhari reads: "Whoever maintains you, I shall maintain ties with him, and whoever severs you, I shall sever ties with him”.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

“Allah created the creation, and when He finished it”, i.e. when He finished creating all the creatures, which indicates that it happened at a specific time. Although there is no limit to the ability of Allah, the Exalted, and no affair keeps Him busy from another, yet His wisdom necessitated setting a specific time for this action of His, and this is one of the things proving that His actions are attached to His will, whenever He wills something He does it. “When He finished it” does not mean that He, Exalted, finished the creation of everything. Rather, His creatures continue to come into existence one after another. However, its coming to existence is preceded by His knowledge, His planning, His writing and His will. So nothing comes to exist except what He has prior knowledge of, plans, writes, then wills. “The kinship stood and caught hold of the "Haqw" of the Most Merciful. Allah said: 'What is it?'” What is apparent from the Hadith concerning these actions attributed to kinship – standing and speaking – is that they are real, even though "kinship" is an abstract meaning related to people. However, the ability of Allah, Exalted, is not measured by what the human mind knows. Generally

ألا ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك؟

١٥٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «خَلَقَ اللهُ الخلقَ، فلمَّا فرغَ منه، قامت الرَّحِمُ فأخذت بحَقْو الرَّحمن، فقال له: مَه، قالت: هذا مقامُ العائذِ بك من القَطِيعة، قال: ألَا تَرْضَيْنَ أنْ أصِلَ مَن وصلكِ، وأقطعُ مَن قطعكِ، قالت: بلى يا ربِّ، قال: فذاك». قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: اقرءوا إن شئتم: {فهل عسيتُم إنْ تولَّيتُم أن تُفْسِدوا في الأرض وتُقَطِّعوا أرحامَكم}، وفي رواية للبخاري: فقال الله: (من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته).

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

قوله: «خَلَقَ اللهُ الخلقَ، فلمَّا فرغَ منه» أي: انتهى من خلق المخلوقات، وهو يدل على أن ذلك وقع في وقت محدد، وإن كان الله تعالى لا حدَّ لقدرته، ولا يشغله شأن عن شأن، ولكن اقتضت حكمته أن يجعل لفعله ذلك وقتًا معينًا، وهذا من الأدلة على أن أفعاله تتعلق بمشيئته، فمتى أراد أن يفعل شيئا فعله. وليس معنى قوله: «لما فرغ» أنه تعالى انتهى من خلق كل شيء، بل مخلوقاته تعالى لا تزال توجد شيئا بعد شيء، ولكن سبق علمه بها، وتقديره لها وكتابته إياها، ثم هي تقع بمشيئته، فلا يكون إلا ما سبق به علمه، وتقديره وكتابته، وشاءه فوجد. قوله: «قامت الرَّحِمُ فأخذت بحَقْو الرَّحمن، فقال له: مَه» هذه الأفعال المسنَدة إلى الرحم، من القيام والقول، ظاهر الحديث أنها على ظاهرها حقيقة، وإن كانت الرحم معنى يقوم بالناس، ولكن قدرة الله تعالى لا تُقاس بما يعرفه

عقل الإنسان، وهذا الحديث في الجملة من أحاديث الصفات، التي نص الأئمة على أنها تُمَرُّ كما جاء، وردُّوا على من نفى موجبه. وليس ظاهر هذا الحديث أن لله إزاراً ورداءً من جنس الملابس التي يلبسها الناس، مما يصنع من الجلود والكتان والقطن وغيره، قال تعالى: (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير). قوله: «قالت: هذا مقامُ العائذِ بك من القَطِيعة» هذا أعظم مقام، والعائذ به استعاذ بأعظم معاذ، وهو دليل على تعظيم صلة الرحم، وعظم قطيعتها، والقطيعة: عدم الوصل، والوصل: هو الإحسان إلى ذوي القرابة، والتودُّد لهم والقرب منهم، ومساعدتهم، ودفع ما يؤذيهم، والحرص على جلب ما ينفعهم في الدنيا والآخرة. قوله: «قال: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَن وصلكِ، وأقطعَ مَن قطعكِ، قالت: بلى يا ربِّ، قال: فذاك» فمن وصل قرابته وصله الله، ومن وصله الله، وصل إلى كل خير وسعادة في الدنيا والآخرة، ولا بد أن تكون نهايته مجاورة ربه في الفردوس؛ لأن الوصل لا ينتهي إلا إلى هناك فينظر إلى وجه ربه الكريم. ومن قطع قرابته قطعه الله، ومن قطعه الله فهو المقطوع مع عدو الله الشيطان الطريد الرجيم.

speaking, this Hadith is from the Hadiths of the divine attributes, which should be taken as they are as stated by scholars, who refuted the claim of those who deny its implications. The apparent meaning of this Hadith does not suggest that Allah has a lower garment and a robe from the same type of clothing that people wear, such as those made of leather, linen, cotton, etc. Allah, Exalted, says: {There is nothing like unto Him, and He is the All-Hearer, the All-Seer} [Surat-ush-Shoora: 11] "It said: 'This is the station of the one seeking refuge with You from severance (of kinship ties)'", i.e. this is the greatest station, and the one who sought refuge with Him has sought refuge with the greatest refuge at all. This indicates the exaltation of maintaining the ties of kinship, and the gravity of its severance. Severance means: lack of connection, and connection means kindness towards kinfolk, showing love to them, drawing close to them, aiding them, removing harm away from them and keenness to bring about what benefits them in this world and the hereafter. "He said: 'Would you not be content if I maintain ties with whoever maintains you, and sever ties with whoever severs you?' It said: 'I would, my Lord.' He said: 'That will be so.'" So whoever maintains a connection with his kinfolk, Allah maintains a connection with him; and whomever Allah maintains a connection with remains connected to all good and happiness in this life and the hereafter, and his final end will surely be in the vicinity of his Lord in "Al-Firdaws," because the connection does not end except there, where he will look at the Face of his generous Lord. Likewise, whoever severs the relations with his kinfolk, Allah severs the relation with him; and whomever Allah severs relation with is cut off along with the enemy of Allah, the expelled and accursed devil.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- الرَّحِم : القرابة.
- الحَقْو : الأصل في الحقو معقد الإزار، ثم سُمِّي به الإزار للمجاورة.
- مَهْ : كلمة ردع وزجر أو استفهام.
- العائذ : المعتصم بالشيء المستجير به.

فوائد الحديث:

١. أفعال الله تعالى تتعلق بمشيئته، فمتى أراد أن يفعل شيئا فعله.

٢. هذه الأفعال المسنَدة إلى الرحم، من القيام، والقول، ظاهر الحديث أنها على ظاهرها حقيقة.
٣. إثبات الحقو لله تعالى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.
٤. إثبات الكلام لله تعالى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.
٥. الإخبار بعظيم ما جعل الله تعالى للرحم من الحق، وأن وصلها من أكبر أفعال البر، وأن قطعها من أكبر المعاصي.
٦. مخاطبة الله تعالى للرحم خطاب كريم يجب أن يؤمَن به على ظاهره.
٧. كلام الله تعالى غير محصور في كتبه المنزَّلة على رسله، وكلامه تعالى غير مخلوقاته.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

الرقم الموحد: (8284)

أليس يحرمون ما أحل الله فتحرمونه؟ ويحلون ما حرم الله فتحلونه؟ فقلت: بلى، قال: فتلك عبادتهم

١٥٤. الحديث:

عن عدي بن حاتم -رضي الله عنه-: "أنه سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- يقرأ هذه الآية: "اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ" فقلت له: إنا لسنا نعبدهم، قال: أليس يُحَرِّمُونَ ما أحل الله فتُحَرِّمُونَهُ؟ ويُحِلُّونَ ما حَرَّمَ الله فتُحِلُّونَهُ؟ فقلت: بلى، قال: فتلك عبادتهم".

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

حينما سمع هذا الصحابي الجليل تلاوة الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لهذه الآية التي فيها الإخبار عن اليهود والنصارى: بأنهم جعلوا علماءهم وعبّادهم آلهة لهم يشرعون لهم ما يخالف تشريع الله فيطيعونهم في ذلك، استشكل معناها، لأنه كان يظن أن العبادة مقصورة على السجود ونحوه، فبين له الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أن من عبادة الأحبار والرهبان: طاعتهم في تحريم الحلال وتحليل الحرام، خلاف حكم الله -تعالى- ورسوله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.-

Don't they forbid what Allah allows, so you forbid it? Don't they allow what Allah forbids, so you allow it? I said: Yes. He said: That is how you worship them.

154. Hadith:

`Adiyy ibn Haatim, may Allah be pleased with him, reported: “I heard the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, recite this verse: ‘{They have taken their scholars and monks as lords besides Allah, and [also] the Messiah, the son of Mary. And they were not commanded except to worship one God; there is no deity except Him. Exalted is He above whatever they associate with Him.}' So I said to him: 'We do not worship them.' He (the Prophet) replied: 'Don't they forbid what Allah allows, so you forbid it? Don't they allow what Allah forbids, so you allow it?' I said: 'Yes.' He said: 'That is how you worship them"'.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

`Adiyy ibn Haatim, the great Companion, heard the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, recite a verse indicating that the Jews and Christians took their scholars and worshippers as deities. They would legislate for them rulings opposite to Allah's legislations and would be obeyed. On hearing the verse, `Adiyy could not understand what it means, because he thought that worship was confined to prostration and similar acts. Therefore, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told him that part of worshipping the rabbis and monks lies in obeying them in forbidding the lawful and allowing the forbidden, thus contradicting the divine and Prophetic legislation.

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > الشرك

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أبو طَرِيف عدي بن حاتم -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- اتخذوا : جعلوا.
- أحبارهم : علماء اليهود.
- ورهبانهم : عباد النصارى.
- أربابًا من دون الله : حيث اتبعوهم في تحليل ما حرّم الله وتحريم ما أحلّ.
- لسنا نعبدهم : ظن أن العبادة يراد بها التقرب إليهم بالسجود ونحوه فقط.

- أليس يحرمون... إلخ : بيانٌ لمعنى اتخاذهم أربابًا.
- سبحانه عما يشركون : أي تنزيها له عن الإشراك به في طاعته وعبادته.

فوائد الحديث:

١. أن طاعة العلماء وغيرهم من المخلوقين في تغيير أحكام الله -إذا كان المطيع يعرف مخالفتهم لشرع الله- شركٌ أكبر.
٢. أن التحليل والتحريم حقٌّ لله تعالى.
٣. بيان لنوع من أنواع الشرك وهو شرك الطاعة.
٤. مشروعية تعليم الجاهل.
٥. أن معنى العبادة واسعٌ يشمل كل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة.
٦. بيان ضلال الأحبار والرهبان.
٧. إثبات شرك اليهود والنصارى.
٨. أن أصل دين الرسل واحد وهو التوحيد.
٩. أن طاعة المخلوق في معصية الخالق عبادة له.
١٠. وجوب الاستفسار من أهل العلم عما خفي حكمه.
١١. حرص الصحابة على العلم.

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد، للإمام محمد بن عبد الوهاب، ت: د. دغش العجمي. مكتبة أهل الأثر, الطبعة الخامسة, ١٤٣٥ه. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد, مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ه. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان, دار العاصمة, الطبعة الأولى، ١٤٢٢ه. سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني, مكتبة المعارف, الطبعة الأولى, ١٤١٥ه. جامع الترمذي, ت: أحمد شاكر, مكتبة ومطبعة مصطفى البابي, الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ه.

الرقم الموحد: (3384)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, dissociates himself from the woman who wails, the woman who shaves her head out of grief, and the woman who tears up her clothes out of grief.

أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بَرِيءٌ من الصَّالِقَةِ وَالحَالِقةِ وَالشَّاقَّةِ

155. Hadith:

Abu Musa `Abdullah ibn Qays, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, dissociates himself from the woman who wails, the woman who shaves her head out of grief, and the woman who tears up her clothes out of grief".

١٥٥. الحديث:

عن أبي مُوسَى عبد اللَّه بن قيس -رضي الله عنه- «أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بَرِيءَ من الصَّالِقَةِ وَالحَالِقةِ وَالشَّاقَّةِ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

To Allah belongs all what He takes and all what He gives, and therein lies the perfect wisdom and reasonable course of action. Whoever opposes and objects to this is as if he opposes the judgment and decree of Allah, which is the essence of benefit and wisdom, and the foundation of justice and righteousness. Hence, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, mentioned that whoever is displeased with the decree of Allah is not following his praiseworthy way and Sunnah. Rather, he has swerved from the right path toward the path of those who show impatience and dismay when a calamity befalls them, because of their strong attachment to this worldly life. So, they do not seek the reward and pleasure of their Lord by being patient during their calamity. That is why the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, disassociates himself from those whose faith is too weak, and who cannot bear the shock of the calamity until they reach the point of feeling discontent in their hearts, and show it in their statements through wailing, improper lamentation, and supplicating against themselves, or through their actions by tearing their clothes, slapping their faces, thereby reviving the customs of the pre-Islamic period of ignorance. Indeed, the close allies of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, are only those who, when afflicted with a calamity, show submission to the decree of Allah the Exalted and say: {Truly! To Allah we belong and truly, to Him we shall return. They are those on whom are the blessings from their Lord and His Mercy, and it is they who are the guided-ones.} [Surat-ul-Baqarah: 156-157]

المعنى الإجمالي:

لله -عز وجل- الحكمة التامة والتصرف الرشيد في ما أخذ وما أعطى، ومن عارض في هذا ومانعه فكأنما يعترض على قضاء الله وقدره الذي هو عين المصلحة والحكمة وأساس العدل والصلاح. ولذا فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- ذكر أنه من تسخطَ وجزع من قضاء الله فهو على غير طريقته المحمودة، وسنته المنشودة، إذ قد انحرفت به الطريق إلى ناحية الذين إذا مسهم الشر جزعوا وهلعوا؛ لأنهم متعلقون بهذه الحياة الدنيا فلا يرجون بصبرهم على مصيبتهم ثواب الله ورضوانه. فهو بريء ممن ضعف إيمانهم؛ فلم يحتملوا وَقعَ المصيبة حتى أخرجهم ذلك إلى التسخط القلبي، أو القولي: بالنياحة والندب والدعاء بالويل والثبور، أو الفعلي: كنتف الشعور وشق الجيوب؛ إحياءً لعادة الجاهلية. وإنما أولياؤه الذين إذا أصابتهم مصيبة سلَّموا بقضاء الله -تعالى-، وقالوا: {إِنَّا لله وإنا إليه رَاجعُونَ. أولئِكَ عَلَيهِم صَلَوات مِنْ رَبِّهِم وَرَحمَة وَأولئِكَ هُمُ المُهتدُونَ}.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالقضاء والقدر > مسائل القضاء والقدر
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز > الموت وأحكامه
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: أبو مُوسَى عبد اللَّه بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- بَرِيء : أي: تبرأ بمعنى تخلى.
- الصَّالِقَة : التي ترفع صوتها عند المصيبة، بالنَّوْح والعويل.
- الحَالِقة : التي تحلق شعرها، أو تنتفه؛ من شدة الجزع والهلع.
- الشَّاقَّة : التي تشق جيبها أو ثوبها؛ تَسَخُّطاً من قضاء الله.

فوائد الحديث:

١. أن هذا الفعل وهذا القول من الكبائر؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- تَبَرَّأ ممن عمل ذلك، ولا يتبرأ إلا من فعل كبيرة.
٢. لا نهي عن الحزن والبكاء دون نياحة ورفع صوت، فهو لا ينافي الصبر على قضاء الله.
٣. تحريم التسخط من أقدار الله المؤلمة، وإظهار ذلك: بالنياحة أو الندب أو الحلق أو الشق أو غير ذلك، كَحَثْي التراب على الرأس أو التزام لبس السواد وعدم خلعه.
٤. تحريم تقليد الجاهلية بأمورهم التي لم يقرهم الشارع عليها، مثل عاداتهم الباطلة عند المصائب.
٥. ضعف النساء وقلة تحملهن.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (4849)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أتي ليلة أسري به بقدحين

On the Night of Israa (the night journey to the Aqsa Mosque), two cups were brought to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him.

١٥٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: أنّ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- أُتِيَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ اللَّبَنَ. فَقَالَ جِبريل: الحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلفِطْرَةِ لَوْ أَخَذْتَ الخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ.

156. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "Two cups of wine and milk were presented to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, on the Night of Israa (the night journey to the Aqsa Mosque). He looked at them and took the milk. Jibril said: 'Praise be to Allah, Who guided you to the Fitrah (sound innate disposition). Had you taken the wine, your nation would have gone astray".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أُتِيَ، أي: أتاه جبريل، ليلة أسري به، وهي ليلة المعراج، أتاه بقدحين مملوءين أحدهما من خمر والآخر من لبن، "فنظر إليهما"، أي: كأنه خُيِّرَ بينهما، فأُلهم -صلى الله عليه وسلم- اختيار اللبن، "فأخذ اللبن، فقال جبريل: الحمد لله الذي هداك للفطرة"، أي: اخترت علامة الإسلام والاستقامة، وجعل اللبن علامة على ذلك لكونه سهلاً طيباً طاهراً سائغاً للشاربين، سليم العاقبة، "لو أخذت الخمر غوت أمتك."

Brief Explanation:

Jibril presented two cups to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, on the Night of Israa (the Night of Israa and Mi'raaj refers to his night journey to the Aqsa Mosque in Jerusalem and his ascent to heaven), one filled with wine and the other with milk. "He looked at them," meaning: as if he was asked to choose between them. "He took the milk," meaning: he received inspiration to choose the milk. Jibreel said: "Praise be to Allah, Who guided you to the Fitrah (sound innate disposition)," meaning: you chose the sign of Islam and uprightness. Milk was made a sign of that because it is pleasant, pure, palatable, and of no evil consequences. (And then he said:) "Had you taken the wine, your nation would have gone astray." [Daleel-ul-Faaliheen, 7:207; Sharh Riyaad-us-Saalihin, 5:462]

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بقدحين : مثنى قَدَح، وهو إناء يشرب فيه الماء ونحوه.
- الفطرة : الإسلام والاستقامة.
- غوت أمتك : ضلت وانهمكت في الشر.

فوائد الحديث:

١. الإسلام دين الفطرة الذي تتقبله النفوس السليمة، وتدركه الأفهام القويمة.

٢. توفيق الله لنبيه -صلى الله عليه وسلم- باختيار ما يوافق الفطرة.

٣. إثبات الإسراء برسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

٤. الحث على حمد الله -تعالى- على ما يوفق إليه من خير وفضل.

٥. أن حمد الله -تعالى- ليس في الأمور الخاصة فحسب، بل على ما يكون من نعم عامة على الأمة أيضًا.

٦. استحباب التفاؤل بالبشائر الحسنة والأمارات السارة.

٧. الخمر أم الخبائث، وتعاطي الأمة لها عنوان الجهل والانحراف، ونذير الذمار والهلاك.

٨. بيان فضيلة اللبن على غيره من الأطعمة.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. ٣-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٤-شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. ٥-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. ٦-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. ٧-كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. ٨-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (10120)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "My advent and the Hour are like these," and he pointed with his two fingers.

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: بعثت أنا والساعة هكذا، ويشير بإصبعيه فيمد بهما

157. Hadith:

Sahl ibn Sa'd, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "My advent and the Hour are like these," pointing with his two fingers.

١٥٧. الحديث:

عن سهل بن سعد -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «بُعِثْتُ أنا والساعةَ هكذا»، ويُشير بإصبعيه فيَمُدُّ بهما.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informs us in this Hadith about the approach of the Day of Judgement. His Ba'thah (beginning of the mission of prophethood) and the Day of Judgement are as close as his two fingers are to each other, and he pointed with them, stretching them out, to make them distinct from his other fingers. In some other Hadiths, it was mentioned that those two fingers were the index and middle fingers, which are very close when joined, with only the length of a nail or even half a nail between them. The index finger is called Sabbaabah because if one wants to insult (Sabb) someone, he points at him with that finger. Moreover, it is also called Sabbaahah because one raises that finger when he glorifies Allah, Exalted and Glorified be He, pointing at the sky. The Hadith highlights, in brief, the fact that the worldly life is short and will soon come to an end.

المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- عن قرب مجيء يوم القيامة، فإن بعثته -صلى الله عليه وسلم- ويوم القيامة متقاربان كتقارب ما بين إصبعيه -صلى الله عليه وسلم-، ومد -صلى الله عليه وسلم- إصبعيه ليميزهما عن سائر الأصابع. وقد ورد في بعض الأحاديث الأخرى أن الإصبعين هما: السبابة والوسطى، السبابة: هي التي بين الوسطى والإبهام، وأنت إذا قرنت بينهما وجدتهما متجاورين، ووجدت أنه ليس بينهما إلا فرق يسير، ليس بين الوسطى والسبابة إلا فرق يسير مقدار الظفر أو نصف الظفر، وتسمى السبابة؛ لأن الإنسان إذا أراد أن يسب أحد أشار إليه بها، وتسمى السباحة أيضاً؛ لأن الإنسان عند الإشارة إلى تعظيم الله -عز وجل- يرفعها، ويشير بها إلى السماء، والمعنى أن أجل الدنيا قريب وأنه ليس ببعيد.

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > أشراط الساعة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بُعِثْتُ أنا والساعةَ هكذا : مثل الزمن الذي بين بعثته وقيام الساعة، بما بين الأصبع الوسطى والسبابة من الفرق في الطول، والمراد أنه زمن يسير وقليل.

فوائد الحديث:

١. الحديث يدل على تقريب أمر الساعة وسرعة مجيئها.

٢. ضرب الأمثلة الحسية لإيصال المعنى المراد.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (11215)

When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, entered the Masjid he would say: I seek refuge in Allah, the Magnificent, and in His Noble Countenance, and in His eternal dominion, from the accursed devil.

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا دخل المسجد قال: أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم

158. Hadith:

‘Abdullah ibn ‘Amr ibn al-‘Aas, may Allah be pleased with him, reported: "When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, entered the Masjid, he would say: 'A‘oodhu billaah-il-‘Azheem wa bi wajhihi-l-kareem wa sultaanihi-l-qadeem min ash-shaytaan-ir-rajeem (I seek refuge in Allah, The Magnificent, and in His Noble Countenance, and in His eternal dominion, from the accursed devil).' He said: 'Is that all?' I said: 'Yes.' He said: 'And when he says that, the devil says: "He is protected from me for the whole day"'".

١٥٨. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا دخل المسجد قال: «أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرَّجِيم»، قال: أَقَطُّ؟ قلت: نعم، قال: فإذا قال ذلك قال الشيطان: حُفِظَ منِّي سائر اليوم.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, entered the Masjid, he would say: "I seek refuge in Allah, The Magnificent"; i.e. I hold firmly unto Allah, and I seek protection in Him Who is Magnificent in Essence and Status and Attributes. "And in His Noble Countenance"; noble here (Kareem) means the most generous who gives endlessly; the absolutely Noble, His Nobility includes all aspects of goodness, honor and virtues. It is also obligatory to affirm that Allah has a Countenance (face) without distorting or changing the meaning, nor asking 'how' or drawing similarities. "And in His eternal dominion"; i.e. His eternal signs or His eternal Might. "From the accursed devil"; i.e. from the devil who is expelled from Allah's mercy and pelted with the burning flames of the sky. "He asked: Is that all??" I said: "Yes"; i.e. the narrator who is higher up in the chain of narrators of this Hadith (‘Uqbah ibn Muslim) asked the narrator who is lower in the chain (Haywah ibn Shurayh): Is this the only part that you heard of this Hadith? Or it may mean: Is this sufficient to say apart from other supplications? Or is this enough to keep away the evil of Satan? That is why he (Haywah) said: "I said: 'Yes.' " 'He (‘Uqbah) said (that the rest of the narration is): "When anyone says so, the devil says: He is protected from me for the whole day."; i.e. if the person entering the Masjid says this supplication, the

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل المسجد قال: «أعوذ بالله العظيم» أي: أعتصم وألتجئ وأحتمي بالله العظيم الذات والشأن والصفات. «وبوجهه الكريم» ومعنى الكريم: الجواد المعطي الذي لا ينفذ عطاؤه؛ وهو الكريم المطلق، والكريم الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل، ويجب إثبات الوجه صفة لله -تعالى- من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. «وسلطانه القديم» أي: حجته القديمة، وبرهانه القديم، أو قهره القديم. «من الشيطان الرجيم» أي: من الشيطان المطرود من باب الله والمرجوم بشُهُب السماء. «قال: أَقَطُّ؟ قلتُ: نعم» أي: يقول أحد الرواة لشيخه: الذي ترويه هذا المقدار أو أكثر من ذلك؟ أو قد يكون معناه: أهذا يكفيه عن غيره من الأذكار؟ أو هذا يكفيه من شر الشيطان؟ فلهذا قال: قلت: نعم. «قال: فإذا قال ذلك قال الشيطانُ: حُفِظَ منِّي سائرَ اليوم» أي: فإذا قال الداخل للمسجد هذا الدعاء المذكور، قال الشيطان: لقد حفظ هذا الداخل نفسَه مني جميع اليوم.

devil will say: this person who is going in has protected himself from me all day by saying this supplication.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > فقه الأدعية والأذكار > أذكار الدخول والخروج من المسجد

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- أعوذ : أعتصم وألتجئ.
- سلطانه : غلبته وقدرته وقهره على ما أراد من خلقه.
- الرجيم : المطرود من باب الله أو البعيد عن الخير.
- أَقَطُّ : أحسب، والهمزة فيه للاستفهام، بمعنى: هل هذا هو الحديث فقط؟
- سائر اليوم : بقيته أو جميعه.

فوائد الحديث:

١. العظيم والكريم من الأسماء الحسنى.

٢. إثبات الوجه لله -عز وجل- من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.

٣. استحباب قول هذا الدعاء عند دخول المسجد.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م. شرح سنن أبي داود، لمحمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى، المحقق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ-١٩٩٩ م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (8294)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن، وبالمدينة عشرًا

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, stayed in Makkah for ten years and then in Madinah for ten years, and the Qur'an was descending upon him (in both).

١٥٩. الحديث:

عن عائشة وابن عباس -رضي الله عنهم-: «أَنَّ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- لَبِثَ بمكَّة عشرَ سِنِين، يَنْزِلُ عليه القرآنَ، وبالمدينة عشرًا».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

أفاد هذا الحديث أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أقام بمكة بعد النبوة عشر سنين, وبالمدينة عشر سنين أيضًا، وأن القرآن كان ينزل عليه خلال هذه المدة كلها، وقد ثبت -في غير هذا الحديث- أن مدة إقامته -صلى الله عليه وسلم- في مكة بعد نبوته ثلاث عشرة سنة، ويجمع بينهما بأنه بقي منها ثلاث سنين مستترا، ثم حمي الوحي بعد ذلك وتتابع، فالذين رووا العشر كأنهم لم يحسبوا تلك السنوات الثلاث، أو اقتصروا على العشرة جبرًا للكسر.

159. Hadith:

'A'ishah and Ibn 'Abbaas related that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, stayed in Makkah for ten years and then in Madinah for ten years, and the Qur'an was descending upon him (in both).

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith shows that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, stayed for ten years in Makkah, after having become a Prophet, and stayed for ten years in Madinah as well, and that the Qur'an was sent down on him during that whole period. It is proved in other than this Hadith that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him stayed in Makkah for thirteen years after he had been sent as a Prophet. Both traditions could be reconciled as follows: the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, stayed for three years in Makkah without proclaiming his message. After that, the revelation was sent down successively. It is as if those who reported the ten-year-period did not count those three years, or they just rounded up the thirteen years to ten.

التصنيف: عقيدة >> الإيمَانُ بِالكُتُبِ >> حَقِيقَةُ الإيمَانِ بِالكُتُبِ

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عائشة وابن عباس -رضي الله عنهم-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- لَبِثَ : مكث وأقام.

فوائد الحديث:

١. أقام النبي -صلى الله عليه وسلم- بمكة والمدينة ثلاثا وعشرين سنة ينزل عليه القرآن، منها ثلاث سنين في مكة مستترا.

٢. نزل القرآن على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مفرقًا خلال هذه المدة الطويلة على حسب الوقائع والأحداث.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. -كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن - الرياض. -لسان العرب, محمد بن مكرم بن على ابن منظور الأنصاري, دار صادر – بيروت, الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ. -التوضيح لشرح الجامع الصحيح, عمر بن علي بن أحمد ابن الملقن, ت: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث, دار النوادر، دمشق – سوريا, الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (10837)

أن امرأة كان في عقلها شيء، فقالت: يا رسول الله إن لي إليك حاجة، فقال: «يا أم فلان انظري أي السكك شئت، حتى أقضي لك حاجتك»

A woman with some sort of mental disorder said: "O Messenger of Allah, I need your help in a certain matter." He said: "O Mother of so-and-so, choose which road you would like (to meet me on) so that I may give you the help you need".

١٦٠. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه-، أنَّ امرأةً كان في عَقْلها شيء، فقالت: يا رسول الله إنَّ لي إليْك حاجة، فقال: «يا أمَّ فُلان انظُري أيَّ السِّكَك شِئتِ، حتى أقضيَ لكِ حاجَتَكِ» فخَلا معها في بعض الطُّرُق، حتى فَرَغتْ مِنْ حاجَتِها.

160. Hadith:

Anas, may Allah be pleased with him, reported that a woman with some sort of mental disorder said: "O Messenger of Allah, I need your help in a certain matter." He said: "O Mother of so-and-so, choose which road you would like (to meet me on) so that I may give you the help you need." He then stood aside with her on some road until she finished telling him what she needed.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

أنَّ امرأةً كان في عقلها شيء من النقص والخفة، قالت للنبي -صلى الله عليه وسلم-: يا رسول الله إنَّ أريد منك حاجة، فقال لها: يا أمَّ فلان انظري أيَّ طريق أردت أذهب معك إليه، حتى أقضيَ لكِ حاجتَك. فوقف معها في طريق مسلوك ليقضي حاجتها، ولم يكن ذلك من الخلوة بالأجنبية فإن هذا كان في ممر الناس ومشاهدتهم إياه وإياها، لكن لا يسمعون كلامها، وهو من تواضعه ورحمته بأمته -صلى الله عليه وسلم-.

Brief Explanation:

A woman known to be mentally unstable said to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, that she needed his help. He asked her to choose a road on which they can meet so that he would help her with what she needed. He then stood aside with her on a much-trodden road until he gave her the help she needed. Needless to say, this was not forbidden Khalwah (seclusion) with a non-Mahram woman, because the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, stood aside with her on a much-trodden road where people could see them both but without hearing the woman's speech (out of respect for her privacy). This behavior shows how humble and compassionate the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was towards his followers.

التصنيف: عقيدة >> الإيمَانُ بِالرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ >> صِفَاتُ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- السِّكَك : الطرق المسلوكة.
- خلا : انفرد بها في خلوة في الطريق.
- فرغت : انتهت.

فوائد الحديث:

١. في هذه الحديث بيان بروزه -صلى الله عليه وسلم- للناس وقربه منهم ليصل أهل الحقوق إلى حقوقهم، وهكذا ينبغي لولاة الأمور.

٢. بيان صبره -صلى الله عليه وسلم- على المشقة في نفسه لمصلحة المسلمين وإجابته من سأله حاجة.

٣. تواضعه -صلى الله عليه وسلم- بوقوفه مع المرأة الضعيفة.

٤. جواز أن يخلو الرجل بالمرأة في الطريق العام؛ لأن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: انظري أي السكك شئت، وذلك لأن الخلوة في الطريق ليست خلوة.

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، نشر: دار المعرفة-بيروت، ١٣٧٩ه. -الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ. -المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. -معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. -المصباح المنير في غريب الشرح الكبير, أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس, المكتبة العلمية – بيروت.

الرقم الموحد: (10968)

Abu Bakr entered upon the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, after his death. He put his mouth between his eyes, put his hands on his temples, and said: O my Prophet, O my close friend, O my bosom friend.

أن أبا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته، فوضع فمه بين عينيه، وضع يديه على صدغيه، وقال: «وانبياه، واخليلاه، واصفياه»

161. Hadith:

'A'ishah, may Allah be pleased with her, said: "Abu Bakr entered upon the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, after his death. He put his mouth between his eyes, put his hands on his temples, and said: 'O my Prophet, O my close friend, O my bosom friend.'"

١٦١. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها-، أنَّ أبا بكر دَخَل على النبي -صلى الله عليه وسلم- بعد وفاته، فَوَضَع فَمَهُ بَيْن عيْنَيْه، ووَضَعَ يديْه على صُدْغَيه، وقال: «وَانَبِيَّاهُ، وَاخَليلاهُ، وَاصَفِيَّاهُ».

Hadith Grade: Hasan/Sound.

درجة الحديث: حسن.

Brief Explanation:

After the death of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, Abu Bakr, may Allah be pleased with him, entered the room in which he was, kissed him between his eyes, put his hands on his temples, and said: "O my Prophet, O my close friend, O my bosom friend." In other words, Abu Bakr, may Allah be pleased with him, was sorrowing and grieving over the death of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, describing him as his sincere friend, whom he loved most of all and favored over all people, including himself. What Abu Bakr, may Allah be pleased with him, did here is known as Nudbah (lamentation), which is allowable as long as the heart harbors no objection or impatience to the affliction. Also, the voice must not be loud, unlike that of the women who shriek and keen (the well-known chanting of women when they wail and lament a dead person).

المعنى الإجمالي:

دخل أبو بكر الصديق على النبي -صلى الله عليه وسلم- بعد وفاته، فوضع فَمَه بين عَينَي النبي -صلى الله عليه وسلم- فقبله، ووضع يديه على صُدْغَي النبي -صلى الله عليه وسلم-، وهما جانبا الوجه من العين إلى الأذن، وقال: «وانبيَّاه، واخَليلاه، واصَفِيَّاه»، أي: أنه كان -رضي الله عنه- يتألم ويتوجَّع لموت النبي -صلى الله عليه وسلم-، ويصفه بأنه كان صديقه المخلص، الذي كان يحبه أكثر من الناس كلهم، وكان يفضِّله على كل أحد حتى على نفسه. وهذا يسمى النُّدبة، وإذا لم يكن في القلب اعتراض على المصيبة ولا جزع، ولم يكن الصوت مرتفعًا، كما يفعله النساء بصياح ورَنَّة فهو جائز، وهو الذي فعله أبو بكر -رضي الله عنه-.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ >> قَصَصُ وَأَخْبَارُ الأَنْبِيَاءِ

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: مسند أحمد.

معاني المفردات:

- صُدْغَيه : جانبي الوجه من العين إلى الأذن.
- واخليلاه : الخليل: الصديق.
- واصفياه : الصفي: المختار المفضَّل.

فوائد الحديث:

١. جواز الدخول على الميت وتقبيله.

٢. شدة حزن أبي بكر الصديق على وفاة النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٣. في الحديث فضيلة لأبي بكر الصديق وأنه كان خليل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وصديقه المختار.

٤. اهتمام عائشة، -رضي الله تعالى عنها- بأمر الشريعة، وأنها لم يشغلها عن حفظها ما كان من أمر الناس في ذلك اليوم.

المصادر والمراجع:

-مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. -المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت. -مختصر الشمائل المحمدية، للألباني، نشر: المكتبة الإسلامية - عمان - الأردن. -معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. -فتح الباري شرح صحيح البخاري, أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي, دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩, رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي, قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب. -الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني, أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي, دار إحياء التراث العربي, الطبعة: الثانية. - كوثَر المَعَاني الدَّرَارِي في كَشْفِ خَبَايا صَحِيحْ البُخَاري, محمَّد الخَضِر بن سيد عبد الله بن أحمد الجكني الشنقيطي, مؤسسة الرسالة، بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

الرقم الموحد: (10982)

While Usayd ibn Hudayr was reciting in his dates storehouse at night, his horse got startled and began to jump. He again recited, and the horse got startled and began to jump again. He again recited, and it got startled and began to jump as before. Usayd said: I was afraid that the horse may trample (my son) Yahya. I stood near it and saw something like a canopy over my head, with what looked like lamps in it, rising up in the sky until I could no longer see it.

أن أسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرأ في مربده، إذ جالت فرسه، فقرأ، ثم جالت أخرى، فقرأ، ثم جالت أيضا، قال أسيد: فخشيت أن تطأ يحيى، فقمت إليها، فإذا مثل الظلة فوق رأسي فيها أمثال السرج، عرجت في الجو حتى ما أراها

162. Hadith:

Abu Sa'eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported: "While Usayd ibn Hudayr was reciting in his dates storehouse at night, his horse got startled and began to jump. He again recited, and the horse got startled and began to jump again. He again recited, and it got startled and began to jump as before. Usayd said: 'I was afraid that the horse may trample (my son) Yahya. I stood near it and saw something like a canopy over my head, with what looked like lamps in it, rising up in the sky until I could no longer see it. The next morning, I went to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: 'O Messenger of Allah, I was reciting in my dates storage place late last night, and the horse began to get startled and jump.' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Recite, O Ibn Hudayr.' I said: 'I have recited, but the horse got startled and jumped again.' Then the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Recite, O Ibn Hudayr.' I said: 'I have recited, but the horse got startled and jumped again.' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Recite, O Ibn Hudayr.' Ibn Hudayr explained: '(O Messenger of Allah) I ended (the recitation) because Yahya was near (the horse), and I was afraid it might trample him. Then I saw something like a canopy with what looked like lamps in it rise up in the sky until I could no longer see it.' Upon this, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Those were angels who were listening to your recitation, and if you had continued, the people would have seen them in the morning, and they would not have concealed themselves from the people'"'.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

١٦٢. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-: أنَّ أُسَيْد بن حُضَيْر بينما هو ليلةً يَقْرأ في مَرْبَدِه، إذ جالَتْ فَرَسُه، فقرأ، ثم جالَتْ أخرى، فقرأ، ثم جالَتْ أيضا، قال أُسَيْد: فخشيتُ أن تَطَأَ يحيى، فقمتُ إليها، فإذا مِثلُ الظُّلَّة فوق رأسي فيها أَمْثال السُّرُج، عَرَجَتْ في الجَوِّ حتى ما أراها، قال: فغدوتُ على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقلت: يا رسول الله بينما أنا البارِحَةَ من جَوْف الليل أقرأ في مِرْبَدي، إذ جالَتْ فَرَسي، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «اقرأ ابنَ حُضَيْر» قال: فقرأتُ، ثم جالَتْ أيضًا، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «اقرأ ابنَ حُضَيْر» قال: فقرأتُ، ثم جالَتْ أيضًا، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «اقرأ ابنَ حُضَيْر» قال: فانصرفتُ، وكان يحيى قريبًا منها، خشيتُ أن تَطَأَه، فرأيتُ مثل الظُّلَّة فيها أَمْثال السُّرُج، عَرَجَتْ في الجَوِّ حتى ما أراها، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «تلك الملائكةُ كانت تستمِعُ لك، ولو قرأتَ لأصبحَتْ يراها الناسُ ما تَسْتَتِرُ منهم».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

كان أُسيد بن حُضير -رضي الله عنه- في ليلة من الليالي يقرأ القرآن في المكان الذي يخزن فيه التمر، وفرسه مربوطة بجانبه، وولده يحيى نائم بجواره، فلما قرأ تحركت فرسه واضطربت، فلما سكت سكنت، ثم قرأ مرة أخرى فتحركت فرسه واضطربت، وهكذا حدث ثلاث مرات، فخاف أسيد أن تدوس ابنه يحيى، فقطع القراءة وقام إلى فرسه لينظر ما السبب في حركتها واضطرابها، فرأى فوقه مثل السحابة فيها أشياء تشبه المصابيح، وإذا بها تصعد في السماء حتى لم يستطع رؤيتها، فذهب أسيد في الصباح إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فحكى له ما حدث له فقال له النبي -صلى الله عليه وسلم- مزيلًا لفزعه ومُعْلِمًا له بعلو مرتبته ومؤكدًا له فيما يزيد في طمأنينته: «اقرأ يا ابن حضير» ثلاث مرات للتأكيد، أي: ردِّد وداوم على القراءة التي سببت هذه الحالة العجيبة إشعارًا بأنه لا يتركها إن وقع له ذلك بعد في المستقبل، بل يستمر عليها لعظيم فضيلتها، ثم أخبره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن هذه الملائكة كانت تستمِعُ لقراءة القرآن، ولو أنه قرأ إلى الصباح لأصبحت الملائكة يراها الناسُ ما تستترُ منهم.

Brief Explanation:

One night, Usayd ibn Hudayr, may Allah be pleased with him, was reciting the Qur'an in the place where he stores dates, with his horse tied next to him and his son, Yahya, sleeping near him. He noticed that when he started reciting, the horse got startled and moved, and when he stopped the recitation, the horse also stopped moving. He recited for a second time, and the horse leaped as before. He recited once more, and the horse again did the same. Usayd feared that the horse might trample his son Yahya. So he stopped the recitation and stood near the horse to find out the cause of its erratic movement. Over his head, he saw something like a canopy with what looked like lamps in it, and it was rising up in the sky until it went so far that he could no longer see it. In the morning, Usayd, may Allah be pleased with him, went to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and told him about the incident. Upon hearing that, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, reassured him, informed him of his great status, and appeased him by repeating the following statement thrice: "Recite, O Ibn Hudayr." This statement means: repeat the recitation that caused this amazing event; and it was repeated thrice by the Prophet in order to emphasize its meaning. Actually, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, urged Usayd, may Allah be pleased with him, to never stop his recitation of the Qur'an in the future, even if this happened again, as it had a great virtue. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told him that those were actually angels who had been listening to his recitation; and had he continued, the people would have seen them in the morning, and the angels would not have concealed themselves from them.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة > الملائكة
العقيدة > الصحابة > فضل الصحابة رضي الله عنهم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- مَرْبَدِه : المكان الذي فيه التمر.
- جالَتْ : اضطربت.
- تطأ : تدوس.
- الظُّلَّة : السحابة.
- السُّرُج : المصابيح.

- عَرَجَتْ : صعدت.
- فغدوتُ : ذهبت غُدوة, وهي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس.
- البارحة : الليلة الماضية.

فوائد الحديث:

١. جواز رؤية آحاد الأمة للملائكة، ولكن من يدعي بعد عصر النبوة أنه رأى ملكًا في اليقظة فلا يُصدَّق لأنه لا دليل على صدقه، وإنما كان معرفة ذلك ممكنًا في عهده -صلى الله عليه وسلم- عن طريق الوحي.

٢. فضيلة قراءة القرآن الكريم، وأنها سبب نزول الرحمة وحضور الملائكة.

٣. فضيلة استماع القرآن.

٤. فيه فضيلة ظاهرة لأُسيد بن حُضير -رضي الله عنه.-

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. -مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. -المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. -المصباح المنير في غريب الشرح الكبير, أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس, المكتبة العلمية – بيروت.

الرقم الموحد: (10552)

أن رجلًا قال للنبي -صلى الله عليه وسلم-: ما شاء الله وشئت، فقال: أجعلتني لله نِدًّا؟ ما شاء الله وَحْدَه

١٦٣. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- أن رجلا قال للنبي -صلى الله عليه وسلم-: ما شاء الله وشِئْتَ، فقال: «أجعلتني لله نِدًّا؟ ما شاء الله وَحْدَه».

درجة الحديث: إسناده حسن.

المعنى الإجمالي:

يخبرنا ابن عباس -رضي الله عنهما-: أن رجلًا جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- في أمر له فقال: ما شاء الله وشئت يا رسول الله، فأنكر عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- هذا القول، وأخبره أن عَطْف مشيئة المخلوق على مشيئة الله بالواو شرك، لا يجوز للمسلم أن يتلفظ به، ثم أرشده إلى القول الحق، وذلك بأن يُفْرِد الله في مشيئته، ولا يَعْطِف عليه مشيئة أحد بأي نوع من أنواع العَطْف.

A man said to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: It is as Allah wills and you will. Thereupon, he said: Do you make me an equal to Allah? It is only as Allah wills.

163. Hadith:

`Abdullah ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported: “A man said to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: ‘It is as Allah wills and you will.’ Thereupon, he said: ‘Do you make me an equal to Allah? It is only as Allah wills”’.

Hadith Grade: Its chain of narrators is Hasan/Sound.

Brief Explanation:

In this Hadith, Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, informs us that a man approached the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, concerning some matter. As this man spoke, he said: “It is as Allah wills and you will, O Messenger of Allah!” Hearing that, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, criticized him and explained that coupling the will of created beings with the will of the Creator is a form of polytheism; so, it is not permissible for a Muslim to utter such a thing. Then, he told him the correct words to say; that is to mention the will of Allah alone and not join it with the will of anyone else.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- شاء الله وشئت : المشيئة: هي الإرادة.
- أجعلتني : أي: أَصَيَّرْتني؟ والاستفهام هنا للإنكار.
- ندا : أي: نظيرًا ومُسَاوِيًا.

فوائد الحديث:

١. إثبات صفة المشيئة لله -تعالى-.

٢. النهي عن قول: ما شاء الله وشئت، وما أشبهه مما فيه عَطْف مشيئة العبد على مشيئة الله بالواو؛ لأنه شرك.

٣. أن من سوَّى العبد بالله ولو في الشرك الأصغر؛ فقد اتخذه نِدًّا لله.

٤. وجوب إنكار المنكر.

٥. أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قد حَمَى حِمَى التوحيد، وسدَّ طرق الشرك.

٦. أن الجاهل يُعْذَر بجهله.

٧. أن تعظيم النبي -صلى الله عليه وسلم- بلفظ يقتضي مساواته للخالق شرك، فإن كان يعتقد المساواة فهو شرك أكبر، وإن كان يعتقد أنه دون ذلك فهو أصغر.

٨. أن من حسن الدعوة إلى الله -عز وجل-: أن تذكر ما يُبَاح إذا ذكرت ما يَحْرُم، لأنه -صلى الله عليه وسلم- لـمَّا مَنَعَه من قوله: «ما شاء الله وشئت» أرشده إلى الجائز، وهو قوله: «بل ما شاء الله وحده.«

٩. الجمع بين قوله -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث: «ما شاء الله وَحْدَه»، وقوله في الحديث الآخر: «قل: ما شاء الله ثم شئت» أن قول الشخص: «ما شاء الله ثم شئت» جائز، لكن قوله: «ما شاء الله وحده» أفضل.

المصادر والمراجع:

الجديد في شرح كتاب التوحيد، محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، تحقيق: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م. الملخص في شرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م. القول المفيد على كتاب التوحيد، محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٤هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى لمكتبة المعارف، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (5928)

A man said: "O Messenger of Allah, was Adam a prophet?" He said: "Yes." The man said: "How long was the period between him (Adam) and Nooh (Noah)?" He replied: "Ten centuries." The man asked again: "How long was the period between Nooh and Ibrahim (Abraham)?" He said: "Ten centuries." The man said: "O Messenger of Allah, how many messengers were there?" He said: "Three hundred and fifteen".

أن رجلًا قال: يا رسول الله، أنبيا كان آدم؟ قال: «نعم» . قال: كم بينه وبين نوح؟ قال: «عشرة قرون» . قال: كم بين نوح وإبراهيم؟ قال: «عشرة قرون» . قال: يا رسول الله، كم كانت الرسل؟ قال: «ثلاثمائة وخمسة عشر»

164. Hadith:

Abu Umaamah al-Baahiliyy, may Allah be pleased with him, reported: "A man said: 'O Messenger of Allah, was Adam a prophet?' He said: 'Yes.' The man said: 'How long was the period between him (Adam) and Nooh (Noah)?' He replied: 'Ten centuries.' The man asked again: 'How long was the period between Nooh and Ibrahim (Abraham)?' He said: 'Ten centuries.' The man said: 'O Messenger of Allah, how many messengers were there?' He said: 'Three hundred and fifteen" '.

١٦٤. الحديث:

عن أبي أُمامة الباهلي -رضي الله عنه-: أنَّ رجلا قال: يا رسول الله، أَنَبِيًّا كان آدم؟ قال: «نعم» . قال: كم بيْنه وبيْن نوح؟ قال: «عشرة قُرُون» . قال: كم بيْن نوح وإبراهيم؟ قال: «عشرة قُرُون» . قال: يا رسول الله، كم كانت الرُّسُل؟ قال: «ثلاثمائة وخمسة عشر».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Abu Umaamah, may Allah be pleased with him, mentioned in this Hadith that a man went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and asked him whether Adam was a prophet. The Prophet answered in the affirmative. The man then asked about the time gap between Adam and Nooh (Noah), peace be upon them. The Prophet said that it was ten centuries. The man further asked about the time gap between Nooh and Ibrahim (Abraham), peace be upon them. The Prophet gave the same answer: ten centuries. The man finally asked about the number of messengers, and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said that they were three hundred and fifteen.

المعنى الإجمالي:

ذكر أبو أمامة -رضي الله عنه- في هذا الحديث أن رجلًا جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فسأله عن آدم هل كان نبيًّا؟ فقال له رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: نعم كان نبيًّا. فسأله عن مقدار الزمن بينه وبين نوح؟ فذكر -صلى الله عليه وسلم- أن المدة بينهما عشرة قُرون، ثم سأله عن مقدار الزمن بين نوح وإبراهيم؟ فأجابه -صلى الله عليه وسلم- بنفس الجواب وأنها عشرة قُرون، ثم سأله عن عدد الرسل؟ فأجابه -صلى الله عليه وسلم- بأنهم ثلاثمائة وخمسة عشر رسولًا .

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > الأنبياء والرسل السابقين عليهم السلام

راوي الحديث: رواه الطبراني والحاكم.

التخريج: أبو أمامة صُدي بن عجلان الباهلي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: المعجم الأوسط.

معاني المفردات:

- قُرون : جمع قرن، والقرن: أهل كل زمان، وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان، مأخوذ من الاقتران، وكأنه المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم. وقيل: القرن كل أمة هلكت فلم يبق منها أحد، وقيل: القرن مائة سنة، وقيل: ثمانون. وقيل: أربعون.

فوائد الحديث:

١. آدم نبي من الأنبياء.

٢. بين آدم ونوح عشرة قرون وكذلك بين نوح وإبراهيم عشرة قرون.

٣. عدد الرسل ثلاثمائة وخمسة عشر رسولًا .

المصادر والمراجع:

-المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة. -المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية. -المستدرك على الصحيحين, أبو عبد الله الحاكم, تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا, دار الكتب العلمية - بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠. -سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. -النهاية في غريب الحديث والأثر, مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير, المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م, تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي -مطالع الأنوار على صحاح الآثار, إبراهيم بن يوسف ابن قرقول الوهراني, تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث, وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة قطر, الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

الرقم الموحد: (10858)

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سئل عن النُّشرة؟ فقال: هي من عمل الشيطان.	**When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked about the "nushrah" (counteracting magic by magic), he said: "It is an act of the devil".**
١٦٥. الحديث:	**165. Hadith:**
عن جابر -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سئل عن النُّشْرَةِ؟ فقال: هي من عمل الشيطان.	Jaabir, may Allah be pleased with him, reported that when the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked about the "nushrah" (counteracting magic with magic), he said: "It is an act of the devil".
درجة الحديث: صحيح.	**Hadith Grade:** Sahih/Authentic.
المعنى الإجمالي:	**Brief Explanation:**
أن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- سئل عن علاج المسحور على الطريقة التي كانت تعملها الجاهلية، مثل: حل السحر بالسحر ما حكم ذلك، فأجاب -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بأنه من عمل الشيطان أو بواسطته؛ لأنه يكون بأنواع سحرية واستخداماتٍ شيطانيةٍ، فهي شركية ومحرمة. أما النشرة الجائزة: فهي فك السحر بالرقية أو بالبحث عنه، وفكه باليد مع قراءة القرآن أو بالأدوية المباحة.	The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked about the ruling on treating the bewitched person in the way that was commonly practiced in the pre-Islamic era, such as counteracting magic with magic. He, may Allah's peace and blessings be upon him, replied by saying that it was an act of the devil or carried out by the devil. This is because such a way of treatment involves magic and satanic methods, and is thus prohibited and tantamount to disbelief. However, there is a permissible type of Nushrah, which involves neutralizing magic by using Ruqyah, finding the magic spell and breaking it by hand along with reciting the Qur'an , or by taking lawful medications.

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > مسائل الجاهلية
العقيدة > الأسماء والأحكام > الشرك
راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد.
التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: التوحيد.

معاني المفردات:

- النُّشْرة : نوع من العلاج والرقية يعالَج به من كان يظن أن به مسًّا من السحر؛ سميت بذلك لأنها ينشر بها عنه ما خامره من الداء، أي: يُكشف ويزال.
- سئل عن النشرة : أي: النشرة التي كان أهل الجاهلية يعملونها.
- هي من عمل الشيطان : لأنهم ينشرون عن المسحور بأنواع من السحر، واستخداماتٍ شيطانية، وهي كذلك من الأعمال التي يحبها الشيطان.

فوائد الحديث:

١. مشروعية سؤال العلماء عما أشكل حكمه؛ حذرًا من الوقوع في المحذور.
٢. النهي عن النشرة على الصفة التي تعملها الجاهلية؛ لأنها سحر والسحر كفر.
٣. أن أعمال الشيطان كلها محرمة.

المصادر والمراجع:

-1الملخص في شرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. ٢- الجديد في شرح كتاب التوحيد، محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، تحقيق: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. ٣- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. ٤- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. ٥- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.

الرقم الموحد: (3402)

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال يومَ خَيْبَرٍ: «لَأُعْطِيَنَّ هذه الراية رَجُلًا يحب اللهَ ورسولَه يَفْتَحُ اللهُ على يديه»

Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, said on the Day of Khaybar: "I shall give this flag to a man who loves Allah and His Messenger, through whom Allah will grant victory".

١٦٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال يوم خيبر: «لَأُعْطِيَنَّ هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه» قال عمر -رضي الله عنه-: ما أحببتُ الإمارة إلا يومئذ، فَتَسَاوَرْتُ لها رجاء أَنْ أُدْعَى لها، فدعا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- فأعطاه إياها، وقال: «امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك» فسار عليٌّ شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ: يا رسول الله، على ماذا أقاتل الناس؟ قال: «قَاتِلْهُمْ حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأَنَّ محمدًا رسولُ اللهِ، فإذا فعلوا فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله».

166. Hadith:

Abu Hurairah, may Allah be pleased with him, reported: “Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, said on the Day of Khaybar: ‘I shall give this flag to a man who loves Allah and His Messenger, through whom Allah will grant victory.’ `Umar ibn al-Khattab said: ‘I never had an inclination for leadership, except on that day. I kept showing myself in the hope that I may be called for this (duty), but Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, called `Ali ibn Abi Taalib and gave it to him, saying: “Go ahead and do not look back until Allah grants you victory.” `Ali marched for a while and then halted, and, without looking back, he said in a loud voice: “O Allah's Messenger, based on what should I fight the people?” He (the Prophet) said: “Fight them so they testify that there is no god worthy of worship but Allah and that Muhammad is His Messenger. If they do so, their blood and their property become inviolable to you, except what is rightly justified, and their reckoning is with Allah"”.

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم غزوة خيبر: لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه بعض حصون خيبر، قال عمر -رضي الله عنه-: فما تمنيت الإمارة إلا يومئذ، رجاء أن يصيبه ما قاله النبي -عليه الصلاة والسلام-، يقول: فتطاولت رجاء أن أُدعى لها، فدعا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عليَّ بن أبي طالب -رضي الله عنه- فأعطاه إياها، وقال: امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك؛ لئلا يشغلك ذلك الالتفات عن كمال التوجه، فمشى قليلا ثم وقف ولم يلتفت لئلا يخالف نهي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم رفع صوته وسأل الرسول -صلى الله عليه وسلم-: على ماذا أقاتل الناس؟ فقال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said on the Day of Khaybar that he would give the banner to a man who loved Allah and His Messenger, through whom Allah would grant the Muslims the ability to conquer some of the forts in Khaybar. `Umar, may Allah be pleased with him, said that he never wanted a leadership position except on that day, as he hoped he would be the one described by the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. He kept showing himself to the Prophet hoping that he would give the banner to him, but the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, called `Ali ibn Abi Taalib, may Allah be pleased with him, and gave it to him. He told him to march on without looking back until victory was achieved, as looking back would distract him from projecting his full attention to achieving victory. He marched on for a while and then stopped, without looking back in order not to disobey the command of

إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، فإذا قالوها فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها؛ فيؤخذ بذلك الحق كالنفس بالنفس والزكوات، وأما ما بينهم وبين الله -تعالى- فإن صدقوا وآمنوا نفعهم ذلك في الآخرة ونجوا من العذاب كما نفعهم في الدنيا؛ وإلا فلا ينفعهم، بل يكونون منافقين من أهل النار.

the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. He raised his voice and asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: "Based on what should I fight the people?" He replied: "Fight them so they testify that there is no god worthy of worship but Allah and that Muhammad is His Messenger. If they do so, their blood and their property become inviolable to you, except what is rightfully justified." Meaning that when their blood and property become inviolable, no one will have the authority to take their blood or wealth, except due to a legitimate right, such as killing them in retribution for killing others or taking the Zakat from their wealth. Whatever is between them and Allah, the Exalted, is to be judged only by Allah. If they accepted the faith and were sincere, this would be benefit them in the Hereafter as they would be saved from the punishment and they would also benefit from it in this life. Otherwise nothing would benefit them and they would be hypocrites who would dwell in the Hellfire.

التصنيف: العقيدة > الصحابة > فضل الصحابة رضي الله عنهم

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- خَيْبَر : مدينة كبيرة ذات حصون ومزارع، تقع على بعد مئة ميل شمال المدينة جهة الشام، وفيها كانت الغزوة المشهورة في السنة السابعة من الهجرة.
- الراية : العَلَم، وهو ما يحمله القائد من أجل أن يهتدي به الجيش وراءه.
- يحب الله ورسوله : محبة العبد لله ورسوله تكون بالإيمان بهما واتباع ما جاء به الرسول -صلى الله عليه وسلم.-
- فتساورت : وَثَبْتُ مُتَطَلِّعًا.
- صرخ : رفع صوته.
- إلا بحقها : كالنفس بالنفس، وأداء الزكاة في الأموال.

فوائد الحديث:

١. الصحابة كانوا يكرهون الإمارة لما فيها من عِظم المسؤولية.
٢. جواز التطلع والاستشراف لأمر تأكد خيره.
٣. توجيه الإمام لقائد الجيش في كيفية التصرف في ساحة المعركة.
٤. التزام أصحاب الرسول -صلى الله عليه وسلم- لوصاياه والمبادرة إلى تنفيذها.
٥. من أشكل عليه شيء فيما طُلب منه سأل عنه.
٦. معجزة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حيث أخبر عن مغيّب فكان كما أخبر، وهو فتح خيبر.
٧. الحث على الإقدام والمبادرة إلى ما أمر به رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-
٨. لا يجوز قتل من نطق بالشهادتين إلا إذا ظهر منه ما يستوجب القتل.
٩. تجري أحكام الإسلام على ما يظهر من الناس والله يتولى سرائرهم.

المصادر والمراجع:

-1 رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م. ٢- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. ٣- نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مصطفى الخن والبغا ومستو والشربجي ومحمد أمين ،نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. ٤- شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. ٥- بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. ٦- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4958)

أن علي -رضي الله عنه- أتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله

A mount was brought to `Ali, may Allah be pleased with him, to ride on, and when he put his foot in the stirrup, he said: "Bismillah" ("In the Name of Allah").

١٦٧. الحديث:

عن علي بن ربيعة، قال: شهدت علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- أتي بدابة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب، قال: بسم الله، فلما استوى على ظهرها، قال: الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مُقْرِنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، ثم قال: الحمد لله، ثلاث مرات، ثم قال: الله أكبر، ثلاث مرات، ثم قال: سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك، فقيل: يا أمير المؤمنين، من أي شيء ضحكت؟ قال: رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- فعل كما فعلت ثم ضحك، فقلت: يا رسول الله، من أي شيء ضحكت؟ قال: «إن ربك تعالى يَعجب من عبده إذا قال: اغفر لي ذنوبي، يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري»

167. Hadith:

`Ali ibn Rabi'ah reported, "I was there when a mount was brought to `Ali ibn Abi Talib, may Allah be pleased with him, to ride on. When he put his foot in the stirrup, he said: 'Bismillah' ('In the Name of Allah'). When he settled himself on its back, he recited: 'Al-hamdulillah al-ladhi sakh-khara lana hadha, wa ma kunna lahu muqrinin, wa inna ila Rabbina lamunqalibun' ('Exalted is He who has subjected this to us, and we could not have otherwise subdued it. And indeed we, to our Lord, will surely return'). He then recited : 'Alhamdulillah' ('Praise be to Allah') three times, and then: 'Allahu Akbar' ('Allah is the Greatest') three times. Then he said: 'Subhanaka inni zhalamtu nafsi faghfir li, innahu la yaghfiru adh-dhunuba illa Ant' ('Exalted are You above any imperfection. I have wronged myself, so forgive me, for none but You can forgive sins') and then he laughed. It was asked: 'O Commander of the Believers, what made you laugh?' He replied: 'I saw the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, doing as I have done then he laughed.' I asked him, "O Messenger of Allah, what made you laugh?" He said, "Your Lord, Glorious is He, is pleased when His slave seeks His forgiveness; he (the slave) knows that none can forgive sins except Allah"".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

عن عليّ بن ربيعة وهو من كبار التابعين قال شهدت أي حضرت عليّ بن أبي طالب أتي بدابته، والدابة في أصل اللغة ما يدبّ على وجه الأرض، ثم خصها العرف بذات الأربع، ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال (بسم الله) أي أركب (فلما استوى أي استقرّ على ظهرها قال (الحمد لله) أي على هذه النعمة العظيمة، وهي تذليل الوحش النافر وإطاعته لنا على ركوبه محفوظين من شره كما صرح به بقوله (الذي سخر) أي ذلل لنا أي لأجلنا هذا المركوب وما كنا له أي لتسخيره مقرنين أي مطيقين (وإنا إلى ربنا لمنقلبون، ثم قال) أي بعد حمده المقيد بالثناء بما أنعم

Brief Explanation:

`Ali ibn Rabi'ah, who was a leading Tabi`i (from the generation that followed the Companions), reported that he was present when `Ali ibn Abi Talib was brought his riding mount. When he put his foot in the stirrup, he said: "Bismillah", meaning: I ride in the name of Allah. When he settled on its back, he said: "Exalted is He…", praising Him for this great favor; subduing the animal and causing it to yield to let people ride it, safe from any evil it might cause them. "…who has subjected this to us", meaning that He has made this animal subservient to us, and we would not have been able to subdue it otherwise. Then he said: "Praise be to Allah" three times and then: "Allah is the Greatest" three times. The repetition indicates the glory of Allah, and that the slave does not give Him His true right, even though he is enjoined to worship Him at all times, according to his

عليه (الحمد لله) حمداً غير مقيد بشيء (ثلاث مرات) وفي التكرير إشعار بعظم جلال الله سبحانه وأن العبد لا يقدر الله حق قدره وهو مأمور بالدأب في طاعته حسب استطاعته، الله أكبر ثلاث مرات) والتكرير للمبالغة في ذلك، (ثم قال سبحانك) أي أقدسك تقديساً مطلقاً، (إني ظلمت نفسي) بعدم القيام بحقك لشهود التقصير في شكر هذه النعمة العظمى ولو بغفلة أو خطرة أو نظرة (فاغفر لي) أي استر ذنوبي بعدم المؤاخذة بالعقاب عليها (إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) وفيه إشارة بالاعتراف بتقصيره مع إنعام الله وتكثيره (ثم ضحك فقيل) أي: فقال ابن ربيعة، وفي نسخة مصححه من «الشمائل» «فقلت» (يا أمير المؤمنين من أي شيء ضحكت) لما لم يظهر ما يتعجب منه مما ينشأ عنه الضحك استفهمه عن سببه وقدم نداءه على سؤاله كما هو الأدب في الخطاب، (قال: رأيت) أي أبصرت (النبي صنع كما صنعت) من الركوب والذكر في أماكنه (ثم ضحك فقلت: يا رسول الله من أي شيء ضحكت) (قال: إن ربك سبحانه يعجب)، ولما تذكر عليّ رضي الله عنه ذلك أوجب مزيد شكره فبشره فضحك، لا أن ضحكه مجرد تقليد فإنه غير اختياري وإن كان قد يتكلف له (من عبده) إضافة تشريف (إذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم): أي قال ذلك عالماً غير غافل (أنه لا يغفر الذنوب غيري).

ability. Then he said: “Exalted are You above any imperfection. I have wronged myself…”, meaning, I have wronged myself by not fulfilling Your due right upon me in expressing gratitude for this great favor, even through slight heedlessness, a passing thought, or a glance. “…so forgive me”, meaning, conceal my sins by not punishing me for them. “…for none but You can forgive sins”, meaning that this indicates admitting negligence, despite the abundant blessings of Allah upon him. “…and then he laughed. It was asked: ‘O Commander of the Believers, what made you laugh?’" In a verified version of Ash-Shamaail, the narration says: “So I asked”, instead of: “It was asked”. The reason he was asked was that nothing had (apparently) happened that would initiate laughter. It is noteworthy that in the question, addressing him as “O Commander of the Believers” preceded the question, due to the etiquette of speech. “He replied: ‘I saw the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, doing as I have done…’, referring to the riding and saying the Dhikr (remembrance of Allah). “Then he laughed. I asked him, ‘O Messenger of Allah, what made you laugh?’ He said, 'Your Lord, Glorious is He, is pleased.” When `Ali, may Allah be pleased with him, remembered this, it necessitated even more gratitude, so he laughed. He did not laugh only by way of imitation. “…hen His slave seeks His forgiveness; he (the slave) knows”, he says this because he is aware and not heedless of the fact that: “...none can forgive sins except Allah.”

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > فقه الأدعية والأذكار > الأذكار للأمور العارضة

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وأحمد.

التخريج: علي بن ربيعة -رحمه الله-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الركاب : ما يضع الراكب رجله فيه من السرج؛ ليستعين به على الركوب.
- استوى : استقر.
- مقرنين : مطيقين.
- لمنقلبون : لراجعون.

فوائد الحديث:

١. استحباب التسمية عند الركوب.

٢. الإكثار من الاستغفار، وخاصة عند مقارنة التقصير بعظيم فضل الله تعالى.
٣. استحباب هذا الذكر الذي في الحديث عند ركوب الدابة.
٤. دعاء السفر محله عند الاستقرار في وسيلة السفر.
٥. تأسي الصحابة بالنبي -صلى الله عليه وسلم- في أحواله وأفعاله.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود-المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد-الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل-المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي-الناشر: مؤسسة الرسالة-الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. سنن الترمذي- تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ٤، ٥) - الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين, تأليف: محمد علي بن محمد البكري الصديقي, عناية: خليل مأمون شيحا, الناشر: دار المعرفة, ط ٤ عام ١٤٢٥. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين, تأليف: مصطفى الخن ومصطفى البغا ومحي الدين مستو وعلي الشربجي ومحمد لطفي, مؤسسة الرسالة, ط ١٤ عام ١٤٠٧ - ١٩٨٧. تطريز رياض الصالحين, تأليف: فيصل مبارك, دار العاصمة, ط١٤٢٣ – ٢٠٠٢. صحيح وضعيف سنن أبي داود- محمد ناصر الدين الألباني - مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية، ٢٠٠٢.

الرقم الموحد: (5271)

أن يهوديًّا جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال: يا محمد، إن الله يمسك السموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والجبال على إصبع، والشجر على إصبع، والخلائق على إصبع، ثم يقول: أنا الملك

A Jew came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: O Muhammad, Allah holds the heavens on one Finger, the earths on one Finger, the mountains on one Finger, the trees on one Finger, and the creatures on one Finger, then He says: I am the King.

١٦٨. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-: أنَّ يهوديًّا جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال: يا محمد، إنَّ اللهَ يُمسك السمواتِ على إصبع، والأرضين على إصبع، والجبالَ على إصبع، والشجرَ على إصبع، والخلائقَ على إصبع، ثم يقول: أنا المَلِكُ. «فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بَدَتْ نواجِذُه»، ثم قرأ: {وما قدروا اللهَ حقَّ قَدْرِه}.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث يدل على عظمة الله -تعالى- حيث يضع السموات كلها على إصبع من أصابع يده الكريمة العظيمة، وعدَّد المخلوقات المعروفة للخلق بالكبر والعظمة، وأخبر أن كل نوع منها يضعه -تعالى- على إصبع، لو أراد -تعالى- لوضع السماوات والأرضين ومن فيهن على إصبع واحدة من أصابع يده -جل وعلا-. وهذا من العلم الموروث عن الأنبياء المتلقَّى عن الوحي من الله -تعالى-، ولهذا صدَّق رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كلام اليهودي بل وأعجبه ذلك وسُرَّ به، ولهذا ضحك حتى بدت نواجذه، تصديقاً له، كما قال عبد الله بن مسعود في رواية أخرى عنه، وقرأ -صلى الله عليه وسلم- قوله -تعالى-: {وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} والتي فيها إثبات اليدين لله تعالى، تأكيدًا وتثبيتًا لما قاله اليهودي. ولا التفات إلى قول من تبنَّى التعطيل، ونفى صفة الأصابع لله، زاعمًا أن إثباتها لله تشبيه له بخلقه، ولا يعلم هذا المعطِّل أن

168. Hadith:

`Abdullah ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, reported: "A Jew came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: 'O Muhammad, Allah holds the heavens on one Finger, the earths on one Finger, the mountains on one Finger, the trees on one Finger, and the creatures on one Finger, then He says: "I am the King."' Thereupon, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, laughed until his molars showed. Then he recited: '{And they have not appraised Allah with true appraisal.} [Surat-uz-Zumar: 67]"'

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

This Hadith indicates the majesty of Allah the Almighty in the sense that He puts all the heavens on one Finger of His noble Hand. The Hadith enumerates immense creations, each of which Allah the Almighty puts on one of His Fingers. Indeed, if Allah wills, He would put the heavens and earths and everything therein on only one Finger of His Hand. This belongs to the knowledge that Prophets received from divine revelation. Therefore, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, acknowledged what the Jew said. He was pleased to hear that and even laughed in confirmation of it as 'Abdullah ibn Mas'ood reported in another narration. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, then recited the verse: {And they have not appraised Allah with true appraisal, while the earth entirely will be [within] His grip on the Day of Resurrection, and the heavens will be folded in His right Hand. Exalted is He and high above what they associate with Him.} [Surat-uz-Zumar: 67] This verse affirms that Allah the Almighty has Hands, confirming what the Jew said. Thus, it would not make sense to deny Allah's attributes, thereby negating that Allah has Fingers on the pretext that affirming this attribute implies a similarity between Allah and His creation. Those who deny Allah's attributes are unaware that

إثبات هذه الصفة لله -تعالى- لا يقتضي التشبيه، كما أننا نثبت له -تعالى- حياة وقدرة وقوة وسمعًا وبصرًا، ولا يقتضي هذا تشبيهًا له بخلقه، إذ إنه سبحانه {ليس كمثله شيء وهو السميع البصير}.

affirming this attribute to Allah does not entail such a resemblance. Since we affirm to Allah life, ability, power, hearing, and sight, we are not necessarily implying that Allah resembles His creation. Indeed, {There is nothing like unto Him, and He is the Hearing, the Seeing.} [Surat-ush-Shoora: 11].

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- الأرضين : جمع الأرض.
- بدت : ظهرت.
- نواجِذه : جمع ناجذ، وهو من الأضراس.
- قَدَروا : عظَّموا الله حق تعظيمه.

فوائد الحديث:

١. إثبات اليدين والأصابع والقبضة والكلام لله -تعالى- من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكييف ولا تمثيل.

٢. بيان عظمة الله -سبحانه وتعالى- وصغر المخلوقات بالنسبة إليه.

٣. أن هذه العلوم الجليلة المتعلقة بصفات الله -تعالى- في التوراة عند اليهود في زمن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- باقية عندهم لم يحرفوها ولم ينكروها-.

٤. أن من أشرك به -سبحانه- لم يقدره حق قدره.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد- صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان- دار العاصمة الرياض- الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

الرقم الموحد: (6333)

I am more entitled to that (action) than you. Pardon My slave.

أنا أحَقُّ بِذَا مِنك تَجَاوزُوا عن عَبْدِي

169. Hadith:

Hudhayfah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "A slave of Allah whom Allah granted wealth will be brought before Him, and He will ask him: 'What did you do in the worldly life?' (Hudhayfah said: {And they will be able to hide nothing from Allah} [Surat-un-Nisaa: 42]) He will say: 'O Lord! You gave me wealth and I used to enter into transactions with people. It was my nature to be lenient (to my debtors). I used to show leniency towards the solvent and give respite to the insolvent.' Allah the Exalted said: 'I am more entitled to that (action) than you. Pardon My slave.' " `Uqbah ibn `Aamir and Abu Mas`ood al-Ansaari, may Allah be pleased with both of them, said: "This is how we heard it from the lips of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him".

١٦٩. الحديث:

عن حذيفة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: أُتِيَ الله تعالى بِعبْد من عِباده آتاه الله مالا، فقال له: ماذا عَمِلْت في الدنيا؟ -قال: «ولَا يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثًا»- قال: يا رَبِّ آتَيْتَنِي مَالَك، فكُنت أُبَايِعُ الناس، وكان من خُلُقِي الجَوَاز، فكُنت أَتَيَسَّرُ على المُوسِرِ، وأُنْظِر المُعْسِر. فقال الله -تعالى-: «أنا أَحَقُّ بِذَا مِنك تَجَاوزُوا عن عَبْدِي» فقال عُقْبَة بن عَامر، وأبو مسعود الأنصاري -رضي الله عنهما-: هكذا سَمِعْنَاه من فِيِّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Hudhayfah, may Allah be pleased with him, reports that a man whom Allah granted wealth will be brought on the Day of Judgment, and his Lord will ask him about his wealth and what he did with it. Hudhayfah, may Allah be pleased with him, said: {And they will be able to hide nothing from Allah} [Surat-un-Nisaa: 42], as Allah the Exalted says: {On the Day when their tongues, their hands, and their legs or feet will bear witness against them as to what they used to do} [Surat-un-Noor: 24]. He will reply: "O Lord, You gave me wealth and I used to enter into transactions with people", i.e. I dealt with people through selling and lending, and I was characterized by leniency. Then he explained it by saying: "I used to show leniency towards the solvent", i.e. I was easy with them and would accept whatever they brought even if it was slightly less than what they owed. "And give respite to the insolvent", i.e. I was patient with those who were unable to pay on time, not demanding repayment and extending the loan period. Allah the Exalted will say: "I am more entitled to that than you", i.e. since you were lenient with My slaves and adopted My traits, then I am more entitled to give you respite and pardon you. "Pardon my slave", i.e. Allah will pardon him and forgive his sins because of his tolerance, leniency, and kindness towards His slaves. Indeed, {Is there any reward for good other than

المعنى الإجمالي:

يخبر حذيفة -رضي الله عنه- أنه يُؤتى برجل من عباد الله -تعالى- يوم القيامة آتاه الله مالًا، فيسأله ربه عن ماله: ماذا عمل به ؟ قال: أي حذيفة -رضي الله عنه-: "ولَا يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثًا" أي: لا يستطيعون إخفاء شيء عن الله -تعالى- يوم القيامة، كما قال -تعالى-: (يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون) [النور: ٢٤]. "قال: يا رَبِّ آتَيْتَنِي مَالَك، فكنت أُبَايِعُ الناس" أي: أعَامل الناس بالبيوع والمداينة وكان مما اتصفت به من أخلاق: الجواز، ثم فسره بقوله: "فكنت أَتَيَسَّرُ على المُوسِرِ" أي أُسَهِّل عليه وأقبل منه ما جاء مع نقص يسير. "وأُنْظِر المُعْسِر" أي: أصبر على المُعْسِر، فلا أطالبه وأفسح له في الأجل. فقال الله -تعالى-: "أنا أَحَقُّ بِذَا مِنك" أي: فما دمت قد تجاوزت عن عبادي وتخلقت بخلقي، فنحن أحق بالتجاوز والعفو عنك. "تَجَاوزُوا عن عَبْدِي" أي عفا الله عنه، وغَفَر له ما كان من سيئاته، بسبب عفوه وسماحته وحسن معاملته لعباد الله -تعالى-، وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان. "فقال

عُقْبَة بن عَامر، وأبو مسعود الأنصاري -رضي الله عنهما-: هكذا سَمِعْنَاه من فِيِّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-" والمعنى: أنهما سمعا ما حدث به حذيفة -رضي الله عنه- من النبي -صلى الله عليه وسلم- كما حدث به حذيفة -رضي الله عنه- من غير زيادة ولا نقص.

good?} [Surat-ur-Rahmaan: 60]. `Uqbah ibn `Aamir and Abu Mas`ood al-Ansaari, may Allah be pleased with both of them, said: "This is how we heard it from the lips of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him," i.e. they both heard this report from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, himself just as Hudhayfah said it, without any words added or left out.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو مسعود عقبة بن عمرو البدري الأنصاري -رضي الله عنه- حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه- عُقبة بن عامر الجُهَنِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لَا يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثًا : لا يستطيعون أن يخفوا شيئا عنه.
- أُبَايِعُ الناس : أتعامل مع الناس بالبيع.
- الجَوَاز : أي: الصبر على المُعْسِر وقبول ما جاء به المُوسِر.
- أَتَيَسَّرُ على المُوسِرِ : آخذ ما تيسر؛ بأن أقبل ما فيه نقص قليل أو عيب يسير.
- أنْظِر : أمْهِل من الإنظار، وهو التأخير والإمْهَال.
- المُعْسِر : الذي عجز عن قضاء ما عليه من الدَّين في الحال.

فوائد الحديث:

١. أن الله -تعالى- لا تخفى عليه خافية.

٢. ضبط حذيفة -رضي الله عنه- للحديث.

٣. أن من فَرَّج على أخيه كُربة من كُرب الدنيا فرَّج الله عنه كُربة من كرب يوم القيامة.

٤. أن الجزاء من جنس العمل فكما أن الدائن خلص المدين من ضيق الدين في الدنيا خلصه الله يوم القيامة من ضيق وكرب يوم القيامة.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ. كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ.

الرقم الموحد: (4232)

Of all the associates, I am the most able to dispense with association. If anyone does a deed in which he associates anyone else with Me, I shall abandon him to what he associates with Me.	أنا أغنى الشركاء عن الشرك؛ من عمل عملا أشرك معي فيه غيري تركته وشركه
170. Hadith: Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah the Almighty said: 'Of all the associates, I am the most able to dispense with association. If anyone does a deed in which he associates anyone else with Me, I shall abandon him to what he associates with Me" '.	**١٧٠. الحديث:** عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعا: "قال -تعالى- : أنا أغنى الشركاء عن الشرك؛ من عمل عملا أشرك معي فيه غيري تركتُه وشِرْكَه".
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, reports from his Lord –which is called a Qudsi Hadith– that He rejects deeds that involve associating partners with Him by way of ostentation or otherwise. Indeed, Allah accepts only what is done solely for His sake.	**المعنى الإجمالي:** يروي النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عن ربه عز وجل -ويسمَّى بالحديث القدسي- أنه يتبرأ من العمل الذي دخله مشاركةٌ لأحد برياءٍ أو غيره؛ لأنه سبحانه لا يقبل إلا ما كان خالصاً لوجهه.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > أعمال القلوب

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- أنا أغنى الشركاء عن الشرك : أي: عن مشاركة أحد، وعن عملٍ فيه شرك.
- أشرك معيَ فيه غيري : أي: قصد بعمله غيري من المخلوقين.
- تركته وشركه : أي: لم أقبل عمله بل أتركه لغير ذلك.

فوائد الحديث:

١. التحذير من الشرك بجميع أشكاله؛ وأنه مانعٌ من قبول العمل.
٢. وجوب إخلاص العمل لله -تعالى- من جميع شوائب الشرك.
٣. وصف الله -عز وجل- بالكلام.
٤. إثبات صفة الغنى المطلق لله -تعالى.-
٥. لا يقبل الله من العمل إلا ما كان خالصا له -سبحانه.-
٦. إثبات كرم الله -سبحانه- المطلق.

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب ص٢٥٢ ت: د. دغش العجمي . مكتبة أهل الأثر , الطبعة الخامسة , ١٤٣٥ه الملخص في شرح كتاب التوحيد للشيخ صالح الفوزان , دار العاصمة , الطبعة الأولى ١٤٢٢ه الجديد في شرح كتاب التوحيد لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد , مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ه صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت.

الرقم الموحد: (3342)

You will be with whom you love

171. Hadith:

Anas ibn Malik, may Allah be pleased with him, reported that once a bedouin said to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him: "When is the [last] Hour?" The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "What have you prepared for it?" He said: "Love for Allah and His Messenger." The Messenger said: "You will be with whom you love."

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Once a Bedouin asked about the time of the last Hour, and if the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, had told him that he did not know it, the Bedouin would not have been satisfied. However, wisdom of the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, changed the original question into an answer to which the bedouin was in real need and was obliged to do, rather than what he will have. This is called: the wisdom approach. The Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, asked the bedouin: "What have you prepared for it?" This question draws attention and reminds one of what he must think about and busy himself with. The bedouin answered: "Love of Allah and His Messenger." The bedouin's answer was spontaneous and overflowing with love, affection, faith and casting away his dependence upon his deeds. There is another narration that confirms these meanings, which reads: "I have not prepared for it much fasting, prayer, or charity; but, I love Allah and His Messenger." Hearing this, the Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "You will be with whom you love." Therefore, the Hadith encourages the Muslim to have great love for the Messengers and their followers according to their ranks, and warns against loving those who are opposite to them (i.e., disbelievers). Indeed, love is an evidence for the lover's strong connection and his character matching with the beloved as well as following him.

أنت مع من أحببت

١٧١. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أَنَّ أَعْرَابِيًا قال لرسول الله ?: مَتَى السَّاعَة؟ قال رسول الله ?: «مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قال: حُبُّ الله ورَسُولِه، قال: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ.»

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

سأل الأعرابي (متى الساعة؟) ولو قال له الرسول -صلى الله عليه وسلم-: ما أعلمها، لما شفى نفس الأعرابي، ولكن حكمة الرسول -صلى الله عليه وسلم- مالت عن أصل السؤال إلى إجابته بما يجب عليه دون ما ليس له، وهو ما يسمى بأسلوب الحكيم، فقال الرسول -صلى الله عليه وسلم-: «مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» وهو سؤال تنبيه، وتذكير بما يجب عليه التفكير فيه، والانشغال به، فقال الأعرابي: "حُبُّ الله ورَسُولِه"، فجاءت إجابة الأعرابي بعفوية تفيض بالمودة والمحبة، والإيمان، والانخلاع عن الاتكال على عمله والرواية الثانية تؤكد هذه المعاني في قول الأعرابي: " مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ صَومٍ، ولاَ صَلاَةٍ، وَلاَ صَدَقَةٍ، ولَكِنِّي أُحِبَّ الله ورَسُولَه"؛ فلذا جاء جواب الرسول -صلى الله عليه وسلم-: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». ففي الحديث الحث على قوة محبة الرسل، واتباعهم بحسب مراتبهم، والتحذير من محبة ضدهم، فإن المحبة دليل على قوة اتصال المحب بمن يحبه، ومناسبته لأخلاقه، واقتدائه به.

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > أعمال القلوب
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. حكمة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وبلاغته في إجابة السائل؛ حيث دله على الذي يهمه وينجيه، وهو: الاستعداد للآخرة بما ينفع والعمل الصالح.

٢. جواز رد السائل بسؤال إن كان جواب السؤال بسؤال يفيد السائل.

٣. أخفى الله علم الساعة على العباد ليبقى المرء مستعدا متجهزا للقاء الله.

٤. يوم القيامة يكون المرء مع من أحب.

٥. حب الله وطاعته وحب رسوله واتباعه من أفضل القربات وأكمل الطاعات.

٦. التحذير من محبة المشركين.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ المعجم الأوسط للطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3087)

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said about the Ansaar: "No one loves them except a believer, and no one hates them except a hypocrite. Allah loves whoever loves them and hates whoever hates them".

أنه -صلى الله عليه وسلم- قال في الأنصار: لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق، من أحبهم أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله

172. Hadith:

Al-Baraa ibn `Aazib, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said about the Ansaar: "No one loves them except a believer, and no one hates them except a hypocrite. Allah loves whoever loves them and hates whoever hates them".

١٧٢. الحديث:

عن البراء بن عازب -رضي الله عنهما- أَنَّ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- قال في الأَنصَار: «لاَ يُحِبُّهُم إِلاَّ مُؤمِن، وَلاَ يُبْغِضُهُم إِلاَّ مُنَافِق، مَنْ أَحَبَّهُم أَحَبَّهُ الله، وَمَنْ أَبْغَضَهُم أَبْغَضَه الله».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Al-Baraa ibn `Aazib, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, encouraged love for the Ansaar (lit. the Supporters, referring to the people of Madinah at the time of Hijrah) and he made love for them a sign of faith, in order to show gratitude toward the Ansar for their hastening to serve the Message, their support of the religion of Islam, their endeavors to manifest it and shelter the Muslims, their perfect performance in important Islamic matters, their love for the Prophet and his love for them, their offering of their wealth and their lives for him, and their fighting and hostility towards all the enemies of Islam. Indeed, the truthful credible one, may Allah's peace and blessings be upon him, explicitly stated that it is unimaginable that someone may hate the Ansaar except one who does not believe in Allah and the Last Day and is immersed in hypocrisy.

المعنى الإجمالي:

أخبر البراء بن عازب -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- حث على حب الأنصار، وجعله علامة الإيمان؛ وفاءً لجميل الأنصار؛ وهذا لسابقتهم في خدمة الرسالة، وما كان منهم في نصرة دين الإسلام، والسعي في إظهاره وإيواء المسلمين، وقيامهم في مهمات دين الإسلام حق القيام، وحبهم النبي -صلى الله عليه وسلم- وحبه إياهم، وبذلهم أموالهم وأنفسهم بين يديه، وقتالهم ومعاداتهم سائر الناس إيثارًا للإسلام، بل صرح الصادق المصدوق أن بغضهم لا يتصور إلا من رجل لا يؤمن بالله واليوم الآخر مغموس بالنفاق.

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > شعب الإيمان
العقيدة > الصحابة > فضل الصحابة رضي الله عنهم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الأَنصَار : هم أهل المدينة من الأوس والخزرج، الذين نصروا رسول الله بالنفس والمال.
- مُؤمِن : الإيمان هو: إقرار القلب المستلزم للقول والعمل، فهو اعتقاد وقول وعمل، اعتقاد القلب، وقول اللسان، وعمل القلب والجوارح.
- منافق : النفاق: هو إظهار الخير وإسرار الشر، وهو نوعان: اعتقادي وعملي. فالاعتقادي: هو النفاق الأكبر، وحقيقته: إظهار الإسلام وإبطان الكفر، وصاحب هذه المرتبة مع الكفار مخلد معهم في النار. والنفاق العملي: هو النفاق الأصغر، وضابطه هو: كل معصية أطلق عليها الشارع اسم النفاق مع بقاء اسم الإيمان على عامله، وهو من كبائر الذنوب، ومثاله: ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان.»

فوائد الحديث:

١. حب الأنصار من الإيمان.

٢. بغض الأنصار من شعب النِفاق.

٣. حب أولياء الله ونصرتهم سبب في حب الله للعبد.

٤. فضل السابقين الأولين في الإسلام.

٥. جواز الدعاء على المنافقين والمحاربين لله ورسوله والمؤمنين.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ، - ٢٠٠٢م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. فتح رب البرية بتلخيص الحموية، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

الرقم الموحد: (3438)

أنه جاء إلى الحجر الأسود، فقبَّله، وقال: إني لأعلم أنك حجر، لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقبلك ما قبلتك

He came to the Black Stone and kissed it and said: Verily, I know that you are a stone that can neither benefit nor harm. Had I not seen the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, kissing you, I would not have kissed you.

١٧٣. الحديث:

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- «أَنَّه جَاء إِلى الحَجَر الأَسوَدِ، فَقَبّلَه، وقال: إِنِّي لَأَعلَم أَنَّك حَجَرٌ، لا تَضُرُّ ولا تَنفَعُ، ولَولاَ أَنِّي رَأَيتُ النبيَّ -صلَّى الله عليه وسلَّم- يُقَبِّلُك مَا قَبّلتُك».

173. Hadith:

`Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, reported that he came to the Black Stone and kissed it and said: "Verily, I know that you are a stone that can neither benefit nor harm. Had I not seen the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, kissing you, I would not have kissed you".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

الأمكنة والأزمنة وغيرها من الأشياء، لا تكون مقدسة معظمة تعظيم عبادةٍ لذاتها، وإنَّما يكون لها ذلك بشرع؛ ولهذا جاء عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- إلى الحجر الأسود وقبله بين الحجيج، الذين هم حديثو عهد بعبادة الأصنام وتعظيمها، وبين أنَّه ما قبل هذا الحجر وعظمه من تلقاء نفسه، أو لأن الحجر يحصل منه نفع أو مضرة؛ وإنما هي عبادة تلقَّاها من المشرِّع -صلى الله عليه وسلم- فقد رآه يقبله فقبله؛ تأسيا واتباعا، لا رأيا وابتداعا.

Brief Explanation:

Places, times and other things are not considered holy or glorified for the worship of Allah for their own sake, rather they are considered holy by virtue of religious legislation. Hence, `Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, went to the Black Stone and kissed it amongst the pilgrims, who had recently abandoned the worship and glorification of idols and embraced Islam, and he clarified that he did not kiss or glorify this Stone out of his own accord or because the stone could benefit or harm him. Rather, it was an act of worship that he learned from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, as he saw him kiss it, so he did it out of following his example, not out of his personal opinion or as an innovation.

التصنيف: العقيدة > الصحابة > فضل الصحابة رضي الله عنهم
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام ومسائل الحج والعمرة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عمرُ بنُ الخطَّاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الحَجَر الأَسْوَد : حجر في ركن الكعبة الشرقي.
- قَبَّلَه : وضع شفتيه عليه.
- إِنِّي لأَعْلَمُ : إني لأتيقن، والجملة مؤكدة ب(إن) واللام.
- لا تَضُرُّ وَلا تَنْفَعُ : لا تملك أن تضر أحدا، أو تنفعه؛ فتقبيلي لك ليس خوفًا من ضررك أو رجاءً لنفعك.
- لَوْلا : حرف امتناع لوجود.
- رأيت : أبصرت.
- ما قَبَّلتُك : ما: نافية، والجملة: جواب لولا.

فوائد الحديث:

١. مشروعية تقبيل الحجر الأسود للطائفين عندما يحاذونه، إن أمكن بسهولة.

٢. تقبيله ليس لنفعه أو ضرره، وإنما هو عبادة لله -تعالى-، تلقيناها عن النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٣. العبادات توقيفية؛ فلا يشرع منها إلا ما شرعه الله ورسوله، ومعنى هذا أن العبادات لا تكون بالرأي والاستحسان، وإنما تتلقى عن المشرع، وهذه قاعدة عظيمة نافعة، تؤخذ من كلام المحدث الملهم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -رضي الله عنه وأرضاه.-

٤. أن فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- من سنته المتبعة؛ فليس هناك خصوصية إلا بدليل.

٥. إذا صحت العبادة عُمل بها ولو لم تُعلم حكمتها؛ لأنَّ امتثال الناس وطاعتهم في القيام بها من الحِكم المقصودة.

٦. من فعل حقًّا قد يوهم الباطل وجب عليه بيان ما يدفع هذا الوهم.

٧. تبيين ما يوهم العامة من مشاكل العلم؛ حتى لا يعتقدوا غير الصواب.

٨. فضيلة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- بحرصه على حماية جناب التوحيد.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3024)

أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل، سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار

١٧٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أنَّه ذكر رجلًا من بني إسرائيل، سأل بعضَ بني إسرائيل أن يُسْلِفَه ألفَ دينار، فقال: ائْتِني بالشهداء أُشْهِدُهم، فقال: كفى بالله شهيدًا، قال: فَأْتِني بالكَفِيل، قال: كَفَى بالله كفيلًا، قال: صَدَقتَ، فَدَفَعَها إليه إلى أجل مُسَمًّى، فخرج في البحر فقَضَى حَاجَتَه، ثُمَّ التَمَسَ مركَبًا يَرْكَبُها يَقْدَم عليه لِلأَجَل الذي أجَّله، فلم يجِد مركَبًا، فأَخَذَ خَشَبَة فَنَقَرَها، فَأَدْخَل فِيهَا أَلفَ دِينَار وصَحِيفَة مِنْه إلى صاحبه، ثم زَجَّجَ مَوضِعَها، ثمَّ أَتَى بِهَا إِلَى البحر، فقال: اللَّهُمَّ إنَّك تعلم أنِّي كنتُ تَسَلَّفتُ فلانًا ألف دِينَار، فَسَأَلَنِي كفيلًا، فقلتُ: كفى بالله كفيلًا، فَرَضِيَ بك، وسأَلَنِي شهيدًا، فقلتُ: كفى بالله شهيدًا، فرضِي بك، وأنِّي جَهَدتُ أنْ أَجِدَ مَركَبا أبعث إليه الذي لَه فَلَم أَقدِر، وإنِّي أَسْتَوْدِعُكَها. فرمى بها في البحر حتَّى وَلَجَت فيه، ثم انْصَرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده، فخرج الرجل الذي كان أسلفه، ينظُر لعلَّ مَركَبًا قد جاء بماله، فَإِذا بِالخَشَبَة التي فيها المال، فأَخَذَها لِأهله حَطَبًا، فلمَّا نَشَرَها وجَد المالَ والصحِيفة، ثمَّ قدِم الذي كان أسلفه، فأتى بالألف دينار، فقال: والله ما زلتُ جاهدًا في طلب مركب لآتيك بمالك، فما وجدتُ مركبا قبل الذي أتيتُ فيه، قال: هل كنتَ بعثتَ إليَّ بشيء؟ قال: أُخبِرك أنِّي لم أجِد مركبا قبل الذي جئتُ فيه، قال: فإنَّ الله قد أدَّى عنك الذي بعثتَ في الخشبة، فانصرِف بالألف الدينار راشدًا».

A man from the Children of Israel asked another to lend him one thousand dinars.

174. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, mentioned that a man from the Children of Israel asked another to lend him one thousand dinars. The man asked him to bring witnesses. The former replied: "Allah is sufficient as witness." The second said: "Bring me a surety." The former replied: "Allah is sufficient as surety." The man said, "You are right," and lent him the money for a certain period. The first man went across the sea. When he finished his job, he searched for a conveyance so that he might reach the other in time for the repayment of the debt, but he could not find any. So he took a piece of wood and made a hole in it, inserted one thousand dinars and a letter to the lender in it, and then firmly closed (i.e. sealed) the hole. He took the piece of wood to the sea and said: "O Allah! You know well that I took a loan of one thousand dinars from so-and-so. He demanded a surety from me, but I told him that Allah's guarantee was sufficient, and he accepted Your guarantee. He then asked for a witness, and I told him that Allah was sufficient as witness, and he accepted You as Witness. No doubt, I tried hard to find a conveyance so that I could give him his money, but I could not find any, so I hand over this money to You." Saying that, he threw the piece of wood into the sea till it went out far into it, and then he went away. Meanwhile, he started searching for a conveyance in order to reach the creditor's country. One day, the lender came out to see whether a ship had arrived bringing his money, when all of a sudden, he saw the piece of wood in which his money had been deposited. He took it home to use it for fire. When he sawed it, he found his money and the letter inside it. Shortly after that, the debtor came, bringing one thousand dinars to him, and he said: "By Allah, I had been trying hard to find a boat so that I could send you your money, but I failed to find one before the one I have come by." The lender asked: "Have you sent something to me?" The debtor replied: "I told you I could not find a boat other than the one I have come by." The lender said: "Allah has delivered the money which you sent in the piece of wood on your behalf. So you may keep your one thousand dinars and depart while being guided on the straight path".

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

ذكر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن رجلاً من بني اسرائيل طلب من رجل آخر من بني إسرائيل أن يُسلفه ألف دينار، فقال له الرجل: ائتني بشهيد يشهد أنك أخذت مني ألف دينار. فقال له الرجل الذي يريد السلف: «كفى بالله شهيدًا» أي: يكفيك ويكفيني أن يكون الله شهيدًا علينا. فقال الرجل له: فائتني بضامن يضمنك. فقال: «كفى بالله كفيلاً» أي: يكفيك أن يكون الله هو الضامن. فقال له: صدقت. فأعطاه الألف دينار إلى وقت محدد. فخرج الذي استلف فركب البحر بالمال يتجر فيه، فلما جاء الموعد المحدَّد لسداد الدَّين بحث عن مركب يركبها حتى يقدم على الذي أسلفه، فلم يجد مركبًا، فأخذ خشبة فحفرها وأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه وكتب إليه: من فلان إلى فلان، إني دفعت مالك إلى وكيل توكل بي. ثم سوَّى موضع الحفر وأصلحه، ثم أتى بالخشبة إلى البحر فقال: اللَّهُمَّ إنك تعلم أني كنت تسلفت من فلان ألف دينار فسألني كفيلاً فقلت: كفى بالله كفيلاً، فرضي بك، وسألني شهيدًا فقلت: كفى بالله شهيدًا، فرضي بك، وإني اجتهدت أن أجد مركبًا أبعث إليه الذي له في ذمتي فلم أقدر على تحصيلها، وإني أتركها عندك وديعة وأمانة. ثم رمى بها في البحر حتى دخلت فيه، ثم انصرف ولكنه ظل أيضًا يبحث عن مركب ليذهب إلى بلد الذي أسلفه بألف دينار أخرى؛ ظنا منه أن فعله الأول غير كاف، أما الرجل صاحب المال فخرج في الموعد ينظر لعل مركبًا قد جاء بماله الذي أسلفه للرجل، كأن يكون أرسله مع شخص أو جاء به بنفسه، فلم يجد مركبًا، فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله يجعلها حطبًا للإيقاد، وهو لا يعلم أن المال فيها، فلما قطعها بالمنشار، وجد المال الذي له والصحيفة التي كتبها الرجل إليه بذلك، ثم جاء الرجل الذي استلف فأتى بالألف دينار الأخرى،

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, mentioned that a man from the Children of Israel requested a loan of one thousand dinars from another man. The man said to him: "Bring someone to bear witness that you have taken one thousand dinars." The man who needed the loan said: "Allah is sufficient as witness", meaning: it is sufficient for both of us that Allah is a witness over us. Then the man said to him: "Bring me a surety." So he said: "Allah is sufficient as surety", meaning: Allah is sufficient for you as a guarantee. So he replied: "You are right." So he gave him one thousand dinar for a specific period of time. So the man who requested the loan went on a ship in the ocean with the money with him in order to do business. When the appointed time to repay the loan came, he searched for a boat so that he could repay the man he took the loan from, but he did not find any. He took a piece of wood and made a hole in it and put the one thousand dinars inside the wood along with a letter from him to the debtor, saying: "From so-and-so, to so-and-so: I paid your money to an agent who will pay you on behalf of me." Then he covered the hole in the wood and sealed it. Then he took the piece of wood to the ocean and said: "O Allah you know that I have borrowed one thousand dinars from this person, and he asked me for a guarantor, and I said: 'Allah is sufficient as guarantor,' and he was pleased with you as guarantor. And he asked me for a witness and I said to him: 'Allah is sufficient as witness,' and he was pleased as you as witness. I exerted my effort in trying to find a boat to send the money that I owed, but I was not able to find any boat. And I leave it with you as a trust and deposit." Then he threw the piece of wood into the ocean until it disappeared inside the water. He left and continued to search for a boat that was going to the country of the man whom he borrowed one thousand dinar from, thinking that what he initially did was insufficient. As for the debtor, he went outside at the time of payment, looking for the boat that may be coming with his money that he lent to the man, expecting that he might send it with someone or come by himself. However, he did not find any boat. Suddenly, he saw the piece of wood that contained the money and took it to his house to use it for firewood, and he did not know that the money was inside. When he cut it with a saw, he found the money and the letter

فقال للذي أسلفه: والله لقد اجتهدت في البحث عن مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبًا قبل الذي أتيت فيه. قال الذي أسلفه: هل كنت بعثت إليّ بشيء؟ فقال: أُخبرك أني لم أجد مركبًا قبل الذي جئتُ فيه. قال الرجل الذي أسلفه: إن الله قد أدَّى عنك الألف دينار التي بعثت بها في الخشبة. فانصرف بالألف الدينار الأخرى التي أتيت بها راشدًا.

that the man had written. Then the man who had taken the loan came with another one thousand dinars. He said to the man who had given him the loan: "I exerted my efforts greatly in searching for a boat to come to you and pay back your loan, but I did not find any boat before now." The debtor said: "Did you send anything to me?" He said: "I am telling you that I did not find any boat before this boat that I came by now." Thereupon, the debtor said to him: "Allah has paid the one thousand dinars that you sent in the piece of wood on your behalf, so you may leave with the other one thousand dinars while being guided on the straight path".

التصنيف: عقيدة >> التَّوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ >> جَزَاءُ أَهْلِ التَّوْحِيدِ

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- كفيل : ضامن.
- الأجل : وقت يحدد لانتهاء الشيء أو حلوله.
- التَمَس : طلب.
- زجَّج موضعها : أصلح موضع النقرة وسواه.
- جهدت : تحملت المشقة.
- أستودعكها : أتركها عندك وديعة، أي: أمانة.
- ولجت : دخلت.
- نشرها : قطعها بالمنشار.

فوائد الحديث:

١. جواز أن يقرض الرجلُ الرجل الفقير بغير كفيل ولا شاهد؛ اكتفاءً بشهادة الله عز وجل، واتكالاً عليه، ولا يكون ذلك مفرطًا ولا مضيعًا.
٢. جواز أن يقترض الفقير المال الكثير توكلاً على أن الله سبحانه وتعالى يُثَمِّره في يده، ويسهل له سداد دينه من ربحه.
٣. جواز الاستسلاف، وشغل الذمة بما يتخذه الرجل بضاعة يسعى فيها.
٤. من توكل على الله فإنه ينصره، فالذي نقر الخشبة وتوكل حفظ الله تعالى ماله، والذي أسلفه وقنع بالله كفيلا أوصل الله تعالى ماله إليه.
٥. أن الله تعالى متكفل بعون من أراد أداء الأمانة، وأن الله يجازي أهل الإرفاق بالمال بحفظه عليهم مع أجر الآخرة، كما حفظه على المسلف.
٦. جواز دخول الآجال في القرض.
٧. جواز ركوب البحر بأموال الناس والتجارة.
٨. الكفيل والشهيد من الأسماء الحسنى.
٩. فيه إثبات كرامات الأولياء.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبي بكر المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة الشيباني،

المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (8318)

أنه رأى رجلا في يده خيط من الحمَّى، فقطعه وتلا قوله: وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلاَّ وَهُمْ مُشْرِكُونَ

١٧٥. الحديث:

عن حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه- موقوفاً: أنه رأى رجلا في يده خيط من الحُمَّى، فقطعه وتلا قوله: (وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلاَّ وَهُمْ مُشْرِكُونَ).

درجة الحديث: لم أجد حكما للشيخ الألباني.

المعنى الإجمالي:

زار حذيفة -رضي الله عنه- مريضا فوجد في يده خيطا، فلما سأله عن غرضه من هذا الخيط، وأخبره أنه لدفع الحمى قطعه حذيفة، واعتبره شركا مستدلا على ذلك بقول الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلاَّ وَهُمْ مُشْرِكُونَ} . ومعنى الآية: أن كثيرا من الناس يكون مؤمنا بالله ولكن يخلط إيمانه بالشرك.

He saw a man with a string in his hand to ward off fever. So he cut it off and recited the verse: {And most of them believe not in Allah except while they associate others with Him.}

175. Hadith:

Hudhayfah ibn al-Yamaan, may Allah be pleased with him, reported that he saw a man with a string in his hand to ward off fever. So he cut it off and recited the verse: {And most of them believe not in Allah except while they associate others with Him.}

Hadith Grade: No judgment by Shaykh Al-Albaani is available.

Brief Explanation:

Hudhayfah, may Allah be pleased with him, visited a sick man and found a string in his hand. When he asked him why he had that string, he said that it was to ward off fever. Thereupon, Hudhayfah cut the string, considering it as a form of Shirk (associating partners with Allah), citing as evidence the Qur'anic verse: {And most of them believe not in Allah except while they associate others with Him.} [Surat Yusuf: 106] This verse means that many people believe in Allah, yet they mix their belief in Him with Shirk.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: رواه ابن أبي حاتم.

التخريج: حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- خيط من الحمَّى : أي للوقاية من الحمى فلا تصيبه بزعمه.
- وتلا : أي قرأ الآية مستدلاً بها على إنكار ما رأى.

فوائد الحديث:

١. إنكار لبس الخيط لرفع البلاء أو دفعه، وأنه شرك.
٢. وجوب إزالة المنكر لمن يقدر على إزالته.
٣. صحة الاستدلال بما نزل في الشرك الأكبر على الشرك الأصغر لشموله له.
٤. أن المشركين يقرون بتوحيد الربوبية ومع هذا هم مشركون، لأنهم لم يخلصوا في العبادة.
٥. إزالة المنكر باليد ولو لم يأذن صاحبه.
٦. عمق فهم الصحابة -رضي الله عنهم- وسعة علمهم.
٧. أن الشرك يوجد في هذه الأمة، فالواجب الخوف والحذر.
٨. أن قلب الشخص قد يجتمع فيه الإيمان والشرك.

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب، ت: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر, الطبعة الخامسة, ١٤٣٥هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد, مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد للشيخ صالح الفوزان, دار العاصمة, الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ. تفسير ابن أبي حاتم, ت: أسعد الطيب, مكتبة الباز, ط٢, ١٤١٩ هـ.

الرقم الموحد: (6363)

He was with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, on one of his journeys, so he sent a messenger ordering: There should not remain any necklace of bowstring or any other kind of necklace around the necks of camels without being cut.

أنه كان مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بعض أسفاره، فأرسل رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر -أو قلادة- إلا قطعت.

176. Hadith:

Abu Basheer Al-Ansaari, may Allah be pleased with him, reported that, "He was with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, on one of his journeys, so he sent a messenger ordering: There should not remain any necklace of bowstring or any other kind of necklace around the necks of camels without being cut".

١٧٦. الحديث:

عن أبي بشير الأنصاري -رضي الله عنه- "أنه كان مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بعض أسفاره، فأرسل رسولا أن لا يَبْقَيَنَّ في رقبة بَعِيرٍ قِلادَةٌ من وَتَرٍ (أو قلادة) إلا قطعت".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, during one of his journeys, sent someone to announce to people to remove the necklaces from around the necks of camels, which were tied with the intention of preventing the evil eye or other kinds of harm, because this is from the means of polytheism that must be removed.

المعنى الإجمالي:

أن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بعث في بعض أسفاره من ينادي في الناس بإزالة القلائد التي في رقاب الإبل التي يُراد بها دفع العين ودفع الآفات، لأن ذلك من الشرك الذي تجب إزالته.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو بشير الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- أرسل رسولا : هو زيد بن حارثة.
- وتر : مفرد أوتار، وهو ما يشد به القوس كانت العرب تعلقه تتقي به العين.
- قلادة : ما يعلق في رقبة البعير وغيره.

فوائد الحديث:

١. أن تعليق الأوتار -لدفع الآفات- محرم، ويعتبر من تعليق التمائم.

٢. تبليغ الناس ما يصون عقيدتهم.

٣. وجوب إنكار المنكر بحسب الاستطاعة.

٤. قبول خبر الواحد.

٥. إبطال اعتقاد النفع في القلائد من أي نوع كانت.

٦. نائب الإمام يقوم مقامه فيما أسند إليه.

٧. ينبغي لكبير القوم أن يكون مراعيا لأحوالهم، فيتفقدهم وينظر في أحوالهم.

٨. يجب على كبير القوم رعايتهم بما تقتضيه الشريعة، فإذا فعلوا محرما منعهم منه، وإن تهاونوا في واجب حثهم عليه.

المصادر والمراجع:

القول المفيد على كتاب التوحيد، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية, محرم ١٤٢٤هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (6761)

Umm Salama told Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, about a church that she had seen in Ethiopia that had sculptures. Allah's Messenger said: "If any righteous pious man dies amongst them, they build a place of worship above his grave and place those sculptures. They are the most evil creatures in the sight of Allah".

أولئكِ إذا مات فيهم الرجل الصالح أو العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا، وصوروا فيه تلك الصور، أولئكِ شرار الخلق عند الله

177. Hadith:

'A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "Umm Salama told Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, about a church that she had seen in Ethiopia that had sculptures. Allah's Messenger said: 'If any righteous pious man dies amongst them, they build a place of worship above his grave and place those sculptures. They are the most evil creatures in the sight of Allah'".

١٧٧. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها-: "أن أم سلمة ذكرت لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- كنيسة رأتها بأرض الحبشة وما فيها من الصور، فقال: أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح أو العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا، وصوروا فيه تلك الصور، أولئك شرار الخلق عند الله".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Umm Salamah described the sculptures of humans which she saw in the Christian church to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, while he was on his deathbed. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, clarified the reason why they made these sculptures, which is their extremist behavior in glorifying their righteous people. It led them to building places of worship upon their graves and placing sculptures inside these places of worship. Then the Prophet judged them to be the most evil of creation because they combined between two prohibited actions, taking graves as places of worship and glorying sculptures, that eventually lead to polytheism.

المعنى الإجمالي:

أن أمّ سلمة وصفت عند النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وهو في مرض الموت ما شاهدته في معبد النصارى من صور الآدميّين، فبين -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- السبب الذي من أجله اتخذوا هذه الصور؛ وهو الغلو في تعظيم الصالحين؛ مما أدى بهم إلى بناء المساجد على قبورهم ونصب صورهم فيها، ثم بيّن حكم من فعل ذلك بأنهم شرار الناس؛ لأنهم جمعوا بين محذورين في هذا الصنيع هما: فتنة القبور باتخاذها مساجد، وفتنة تعظيم التماثيل مما يؤدي إلى الشرك.

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > الشرك

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- كنيسة : بفتح الكاف وكسر النون: معبد النصارى.
- تلك الصور : أي: التي ذكرتْ أم سلمة.
- مسجدا : أي: موضعا للعبادة ولو لم يسم مسجدا.
- شرار الخلق : أكثرهم شرا.

فوائد الحديث:

١. التحدث عما يفعله الكفار؛ ليحذره المسلمون.

٢. قبول خبر المرأة العدل.

٣. تحريم بناء المساجد على القبور.

٤. المنع من عبادة الله عند قبور الصالحين؛ لأنه وسيلة إلى الشرك، وهو من فعل النصارى.

٥. تحريم وضع الصور فوق القبور.

٦. أن اتخاذ الصور في مواضع العبادة من عادات النصارى.

٧. التحذير من التصوير ونصب الصور؛ لأن ذلك وسيلةٌ إلى الشرك.

٨. أن من بنى مسجدا عند قبر رجل صالح فهو من شرار الخلق وإن حسنت نيته.

المصادر والمراجع:

-1الملخص في شرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. ٢- الجديد في شرح كتاب التوحيد، محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، تحقيق: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. ٣- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ ٤- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3394)

Hasten to good deeds before being overtaken by (one of) seven (afflictions). Are you waiting for poverty that will make you forgetful? Or wealth that will make you oppressive? Or a debilitating illness? Or old age that will make you senile? Or sudden death? Or the Anti-Christ –the worst expected evil? Or the Hour; and the Hour is much more grievous and much more bitter (than all worldly afflictions)?

بَادِروا بالأَعْمَالِ سَبْعًا، هَلْ تَنْتَظِرُونَ إلا فَقْرًا مُنسيًا، أو غِنًى مُطْغِيًا، أو مَرَضًا مُفْسِدًا، أو هَرَمًا مُفَنِّدًا، أو مَوْتًا مُجْهِزًا، أو الدّجَالَ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أو الساعةَ فالساعةُ أَدْهَى وَأَمَر

178. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Hasten to good deeds before being overtaken by (one of) seven (afflictions). Are you waiting for poverty that will make you forgetful? Or wealth that will make you oppressive? Or a debilitating illness? Or old age that will make you senile? Or sudden death? Or the Anti-Christ –the worst expected evil? Or the Hour; and the Hour is much more grievous and much more bitter (than all worldly afflictions)?

١٧٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «بَادِرُوا بالأَعْمَالِ سَبْعًا، هَلْ تَنْتَظِرُونَ إلا فَقْرًا مُنسيًا، أو غِنًى مُطْغِيًا، أو مَرَضًا مُفْسِدًا، أو هَرَمًا مُفَنِّدًا، أو مَوْتًا مُجْهِزًا، أو الدّجَالَ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أو الساعةَ فالساعةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ».

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

درجة الحديث: ضعيف.

Brief Explanation:

Hurry up and perform good deeds before being overtaken by any of the seven afflictions that are likely to happen to anyone. These seven afflictions are: Poverty that makes one forget many benefits because of being preoccupied with seeking sustenance, wealth that distracts one from fulfilling worship, sickness that spoils one's mind or body thus preventing him from performing acts of worship, old age that makes one say things that are incorrect, sudden death, the Anti-Christ whom Allah will send at the end of time and he will indeed be the worst expected evil because of the severe trials that will accompany his emergence and from which none will be saved except the one whom Allah protects, or the Hour; and the Hour will be much more calamitous and much bitterer than all kinds of worldly torment and terrors. This Hadith is Da`eef/Weak as mentioned above; however, the command to hasten to good deeds in general is confirmed in other texts, like the verses where Allah the Almighty says: - {Race toward forgiveness from your Lord and a Garden whose width is like the width of the heavens and earth} [Surat-ul-Hadeed: 21] - {And hasten to forgiveness from

المعنى الإجمالي:

سابقوا بفعل الأعمال الصالحة قبل مجيء سبعة أشياء كلها محيطة بالإنسان؛ يخشى أن تصيبه، فقرًا ينسي الإنسان مصالح كثيرة؛ لأنه يشتغل بطلب الرزق عن أشياء كثيرة تهمه، أو غِنًى مُلهيًا لصاحبه عن القيام بحق العبودية، أو مرضًا مفسدًا للعقل أو للبدن مانعًا من أداء العبادة، أو كِبَرًا موقعًا في الكلام المنحرف عن الصحة، أو موتًا سريعًا، أو الدجال الذي يبعثه الله في آخر الزمان فهو شر غائب يُنتظر لما فيه من شدة الفتنة التي لا ينجو منها إلا من عصمه الله، أو قيام الساعة وهو أعظم بلية وأشد مرارة من عذاب الدنيا وأهوالها. وهذا الحديث ضعيف كما تقدم، وإنما ثبت الأمر بالمسارعة والمسابقة على وجه العموم في نصوص أخرى، كقوله -تعالى-: (سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ) وقوله: (وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ).

your Lord and a garden as wide as the heavens and earth} [Surat Aal `Imraan: 133]

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > أشراط الساعة
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بادروا بالأعمال : سابقوا وسارعوا.
- سبعا : سبعة أشياء كلها محيطة بالإنسان؛ يخشى أن تصيبه.
- فقرا : قلة ذات اليد، بحيث لا يكون مع الإنسان مال.
- مُنسيا : الفقر يُنسي الإنسان مصالح كثيرة؛ لأنه يشتغل بطلب الرزق عن أشياء كثيرة تهمه.
- غِنى : الغنى عكس الفقر
- هَرَما : الهَرَم: الكِبَر.
- مُفندا : مُوقعا في الفَنَد: وهو الكلام المنحرف عن الصحة.
- مُجهزا : مميتا بسرعة، كموت الفجأة.
- وأدهى : أعظم بلية
- أمر : أشد مرارة من عذاب الدنيا.

فوائد الحديث:

١. على الإنسان أن يبادر بالأعمال الصالحات قبل حصول الموانع منها.
٢. من أهم الشواغل للإنسان عن الخير الفقر الشديد والغِنى والمرض والكِبَر.
٣. الإخبار عن الدجال وهو من علامات الساعة.
٤. عذاب الدنيا أخف من عذاب الآخرة.

المصادر والمراجع:

-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م. - شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. - سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م. - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للألباني، نشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

الرقم الموحد: (4288)

Once a dog was moving around a well, and it was about to die from thirst. When a prostitute from Children of Israel saw it, she removed her shoe, filled it with water, and gave it to the dog to drink. She was forgiven for that.

بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَةٍ قد كَادَ يَقْتُلُهُ العَطَشُ إذ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَنَزَعَتْ مُوقَهَا فَاسْتَقَتْ له بِهِ فَسَقَتْهُ فَغُفِرَ لها بِهِ

179. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "While a man was walking on a road, he became very thirsty. He found a well and went down in it and drank. When he came out, there was a dog panting and eating moist earth out of thirst. The man said: 'This dog is so thirsty just as I was.' So, he went down into the well, filled his shoe with water and held it in his mouth until he climbed out. Then, he gave the dog water to drink. Allah accepted his deed and, thus, forgave him." They said: "O Messenger of Allah, are we rewarded for taking care of animals?" He said: "There is a reward for (quenching the thirst of) every living creature." Another narration reads: "Allah accepted his deed and, thus, forgave him and admitted him into Paradise." Another narration reads: "Once a dog was moving around a well, and it was about to die from thirst. When a prostitute from Children of Israel saw it, she removed her shoe, filled it with water, and gave it to the dog to drink. She was forgiven for that".

١٧٩. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «بينما رجلٌ يمشي بطريقٍ اشتَدَّ عليه العَطَشُ، فوَجَدَ بِئْرًا فنزل فيها فَشَرِبَ، ثم خَرَجَ فإذا كَلْبٌ يَلْهَثُ يأكل الثَّرَى مِنَ العَطَشِ، فقال الرجلُ: لقد بَلَغَ هذا الكَلْبَ مِنَ العَطَشِ مِثْلَ الذِي كان قَدْ بَلَغَ مِنِّي، فنَزَلَ البِئْرَ، فَمَلَأَ خُفَّهُ ماءً ثم أَمْسَكَهُ بِفِيهِ حَتَّى رَقِيَ، فَسَقَى الكَلْبَ، فشَكَرَ اللهُ له، فَغَفَرَ لهُ» قالوا: يا رسول الله، إنَّ لَنَا في البَهَائِمِ أَجْرًا؟ فقال: «في كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ». وفي رواية: «فشَكَرَ اللهُ له، فغَفَرَ له، فَأَدْخَلَهُ الجَنَّةَ». وفي رواية: «بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَةٍ قد كَادَ يَقْتُلُهُ العَطَشُ إذ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَنَزَعَتْ مُوقَهَا فَاسْتَقَتْ له بِهِ فَسَقَتْهُ فَغُفِرَ لها بِهِ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

As a man was walking along the road on a journey, he became thirsty. So, he went down into a well and drank from it and quenched his thirst. When he came out of it, there was a dog eating mud (trying) to suck any water from it due to its extreme thirst. So the man said: "By Allah, this dog is just as thirsty as I was." Then he went down into the well and filled his shoe with water, holding it with his mouth to get out of the well with it, then gave the dog water to drink. Allah accepted this deed from him, forgave him, and admitted him into Paradise because of it. When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said this Hadith to the Companions, they asked: "O Messenger of Allah, do we get a reward for looking after animals?" i.e. Do we get reward for giving animals water to drink? He replied that there is a reward for quenching thirst of every creature with a moist liver, since the moist liver needs water, and without water it will dry up and the animal

المعنى الإجمالي:

بينا رجل يمشي في الطريق مسافرًا، أصابه العطش، فنزل بئرًا فشرب منها، وانتهى عطشه، فلما خرج وجد كلبا يأكل الطين المبتل الرطب بسبب العطش، من أجل أن يمص ما فيه من الماء، من شدة عطشه، فقال الرجل: والله لقد أصاب الكلب من العطش ما أصابني، ثم نزل البئر وملأ خفه ماء وأمسكه بفيه، وجعل يصعد بيديه، حتى صعد من البئر، فسقى الكلب، فلما سقى الكلب شكر الله له ذلك العمل وغفر له، وأدخله الجنة بسببه. ولَمّا حَدّثَ -صلى الله عليه وسلم- الصحابةَ بهذا الحديث، سألوا النبي -عليه الصلاة والسلام- قالوا: يا رسول الله، إن لنا في البهائم أجرًا؟ يعني: تكون سببًا لنا في الأجر إذا سقيناها، قال: (في كل ذات كبدٍ رطبةٍ أجر)؛ أي: في

إروائها، فالكبد الرطبة تحتاج إلى الماء؛ لأنه لولا الماء ليبست وهلك الحيوان. وفي رواية: أن امرأة زانية من بني إسرائيل رأت كلبا يدور حول بئر عطشان، لكن لا يمكن أن يصل إلى الماء؛ فنزعت خفها فملأته ماء وسقت الكلب فغفر الله لها بسبب ذلك العمل.

will die. Another narration states that a prostitute from Children of Israel saw a thirsty dog moving around a well, unable to reach the water. So she took off her shoe and filled it with water and gave the dog water to drink. So Allah forgave her because of that deed.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الدعوة والحسبة > الدعوة إلى الله > فضل الإسلام ومحاسنه
الدعوة والحسبة > الدعوة إلى الله > حقوق الحيوان في الإسلام

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها. الرواية الثانية: رواها البخاري. الرواية الثالثة: متفق عليها.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- رجل : من الأمم السابقة.
- بِئرًا : حُفْرَة عميقة يسْتَخْرج مِنْهَا المَاء.
- كلب يلهث : يخرَجَ لسانَه من الحرّ أو العطش.
- الثرى : التراب الندي.
- خُفه : الخُف: مَا يُلبس فِي الرِّجْلِ من جلد رَقِيق.
- بفِيهِ : بفمه.
- رقِي : صعد.
- فشكر الله له : قَبِلَ عمله ذلك وأثنى عليه.
- كَبِدٍ رطبة : حية برطوبة الحياة فيها.
- يُطيف : يدور حول.
- ركية : هي البئر.
- بَغِي : زانية.
- مُوقها : خفها.

فوائد الحديث:

١. فضل الإحسان إلى كل مخلوق ذي حياة والحث عليه، وأن ذلك من أعمال الخير التي يكافئ الله عليها بالثواب العظيم.
٢. فضل سقي الماء.
٣. عموم رحمة الله -تعالى- حتى شملت الحيوان.
٤. سعة فضل الله -سبحانه وتعالى- فقد يغفر الذنوب الكبيرة بعمل الخير اليسير.
٥. لا ينبغي احتقار شيء من أعمال البر؛ لأنها قد تكون سبب غفران الذنوب.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ه ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. ط١ -١٤١٥ المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (10100)

Hasten to good deeds before being overtaken by tribulations that are like parts of the dark night. A man would be a believer in the morning and turn to a disbeliever in the evening, or he would be a believer in the evening and turn to a disbeliever in the morning. He sells his religion for a worldly gain.

بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع دينه بعرض من الدنيا

180. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Hasten to good deeds before being overtaken by tribulations that are like parts of the dark night. A man would be a believer in the morning and turn to a disbeliever in the evening, or he would be a believer in the evening and turn to a disbeliever in the morning. He sells his religion for a worldly gain".

١٨٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: «بَادِرُوا بالأعمال فِتَنًا كَقِطَعِ الليل المُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرجلُ مؤمنا ويُمْسِي كافرا، ويُمْسِي مؤمنا ويُصْبِحُ كافرا، يبيعُ دينه بِعَرَضٍ من الدنيا».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith prompts doing good deeds before one is prevented from doing so. There will be tribulations as dark as night, through which one will not see the light of truth. As such, one will turn into a disbeliever and vice versa with the alternation of day and night, selling his religion for a worldly gain, be it wealth, status, authority, women, or something else.

المعنى الإجمالي:

ابتدروا وسارعوا إلى الأعمال الصالحة قبل ظهور العوائق، فإنه ستوجد فتن كقطع الليل المظلم، مدلهمة مظلمة، لا يرى فيها النور، ولا يدري الإنسان أين الحق، يصبح الإنسان مؤمنًا ويمسي كافرًا، والعياذ بالله، ويمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا، يبيع دينه بمتاع الدنيا، سواء أكان مالا، أو جاها، أو رئاسةً، أو نساءً، أو غير ذلك.

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > شعب الإيمان

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بَادِرُوا بِالأعمَال : ابتدروا وسارعوا إليها قبل ظهور العوائق.
- فِتَنًا : الفتن، جمع فتنة، ولها معان منها: الاختبار والامتحان والعذاب، والمقصود بها في هذا الحديث: ذنوب ومصائب شديدة مظلمة تحول بين المرء وعمل الخير
- ويُمسِي كَافِرا : يحتمل الكفران بالنعم، لما يهجم عليه من المعاصي المبعدة عن ساحة الشكر، كما يحتمل الكفران الحقيقي.
- يَبِيعُ دِينَهُ : يترك دينه.
- بِعَرَضٍ : بمتاع وحطام من الدنيا، كأن يستحل ما عُلِم تحريمه من الدين بالضرورة.
- قِطَع اللَّيل المُظلِم : طائفة من الليل البهيم، فكلما ذهب ساعة منه مظلمة عقبتها أختها.
- مُؤمِنا : الإيمان قول وعمل: قول القلب واللسان، وعمل القلب واللسان والجوارح، ويزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، ويتفاضل أهله فيه.

فوائد الحديث:

١. وجوب التمسك بالدين، والمبادرة إلى العمل الصالح قبل أن تحول الموانع دونه.

٢. الإشارة إلى تتابع الفتن المضلة آخر الزمان، وأنه كلما ذهبت فتنة أعقبتها فتنة أخرى.

٣. إذا ابتغى العبد بآيات الله ثمنا قليلا رق دينه وضَعُف يقينه، فأكثر التنقُّل والتقلُّب.

المصادر والمراجع:

أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة، لحافظ بن أحمد الحكمي، تحقيق: حازم القاضي، ط٢، وزارة الشؤون الإسلامية، ١٤٢٢هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3138)

بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عشرة رهْطٍ عيْنًا سَرِيةً، وأمّر عليها عاصم بن ثابت الأنصاري -رضي الله عنه-

١٨١. الحديث:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بَعَث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهْط عيْنا سرية، وأمّر عليها عاصم بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهَدْأة؛ بين عُسْفان ومكة؛ ذكروا لِحَيٍ من هُذَيْل يقال لهم: بنو لحيَان، فنَفَروا لهم بقريب من مائة رجل رام، فاقتصُّوا آثارهم، فلما أحسَّ بهم عاصم وأصحابه، لَجَأوا إلى موضع، فأحاط بهم القوم، فقالوا: انزلوا فأَعْطُوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا. فقال عاصم بن ثابت: أيها القوم، أما أنا، فلا أَنْزل على ذِمَّة كافر: اللّهُمَّ أخبِرْ عَنَّا نبيك -صلى الله عليه وسلم- فرموهم بالنّبْل فقتلوا عاصما، ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق، منهم خُبَيب، وزيد بن الدِّثِنَة ورجل آخر. فلما اسْتَمْكَنوا منهم أطلقوا أوتار قِسِيِّهم، فربطوهم بها. قال الرجل الثالث: هذا أول الغَدْر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أُسْوة، يريد القتلى، فجرُّوه وعالَجوه، فأبى أن يصحبهم، فقتلوه، وانطلقوا بخُبيب، وزيد بن الدِّثِنة، حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر؛ فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مُناف خُبيبا، وكان خُبيب هو قَتَل الحارث يوم بدر. فلبث خُبيب عندهم أسيرا حتى أَجْمعوا على قتله، فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستَحِدُّ بها فأعارته، فدَرَج بُنَيٌّ لها وهي غافلة حتى أتاه، فوجدَتْه مُجْلِسه على فخذه والمُوسى بيده، ففزعت فزعة عرفها خُبيب. فقال: أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك! قالت: والله ما رأيت أسيرا خيرا من خُبيب، فوالله لقد وجدته يوما يأكل قِطْفا من عنب في يده وإنه لموثَق بالحديد وما بمكة من ثمرة، وكانت تقول: إنه لَرِزْق رَزَقه الله خبيبا. فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحِلِّ، قال لهم خُبيب: دعوني أصلِّي

Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, dispatched a secret troop of ten men under the leadership of 'Aasim bin Thaabit al-Ansaariyy, may Allah be pleased with him.

181. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, dispatched a secret troop of ten men under the leadership of 'Aasim ibn Thaabit al-Ansaariyy, may Allah be pleased with him. They proceeded until they reached Al-Had'ah, a place between `Usfaan and Makkah, when the news reached a branch of the tribe of Hudhayl called Banu Lihyaan. About one hundred of their archers hurried to track them. When `Aasim and his companions sensed them, they took refuge in a safe place. Their trackers circled them and said: 'Come down and surrender. We give you our pledge and covenant that we will not kill any of you.' `Aasim ibn Thaabit, may Allah be pleased with him, said: 'O people! As for me, I will not go down to be under the protection of disbelievers. O Allah, let your Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, know what has happened to us.' The disbelievers then shot arrows at them until they killed `Aasim. Three of the men went down trusting their pledge and covenant; Khubayb, Zayd ibn ad-Dathinnah, and a third man. When the disbelievers captured them and tied them up with the strings of their bows, the third companion said: 'This is the start of a betrayal. By Allah, I will not go with you. I have a clear example in these (killed companions).' So they dragged him and tried to force him to accompany them, but he refused, so they killed him. They took Khubayb and Zayd ibn ad-Dathinnah with them and sold them as slaves in Makkah. This incident took place after the Battle of Badr. Khubayb was bought by the children of Al-Haarith ibn `Aamir ibn Nawfal ibn `Abd Manaaf. It was Khubayb who had killed Al-Haarith in the battle of Badr. Khubayb remained as their prisoner for a several days, until they decided to kill him. Khubayb borrowed a razor from one of Al-Haarith's daughters to shave his pubic hair. Without her being aware, her little son crawled towards Khubayb. When she saw her son on Khubayb's knee and he had the razor in his hand, she was so alarmed that Khubayb noticed the agitation on her face. He said: 'Are you afraid that I will kill him? No, I will never do that.' She later commented: 'By Allah, I never saw a prisoner better than Khubayb. By Allah, I once saw him eating a

ركعتين، فتركوه، فركع ركعتين فقال: والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جَزَع لزدتُ: اللَّهُمَّ أحْصِهم عددا، واقتلهم بِدَدًا، ولا تُبْقِ منهم أحدا. وقال: فلسْتُ أُبالي حين أُقتَل مسلما... على أي جنْب كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأْ... يبارِكْ على أوصال شِلْوٍ مُمَزَّع. وكان خُبيب هو سَنَّ لكل مسلم قُتِل صْبرا الصلاة. وأخبر - يعني: النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أصيبوا خبرهم، وبعث ناس من قُريش إلى عاصم بن ثابت حين حُدِّثُوا أنه قُتل أن يُؤتوا بشيء منه يُعرف، وكان قتل رجلا من عظمائهم، فبعث الله لعاصم مثل الظُّلَّة من الدَّبْرِ فحَمَتْه من رُسُلهم، فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا.

bunch of grapes from his hand while he was chained up, but there was no such fruit at that time in Makkah. It must have been a blessing that Allah had bestowed upon Khubayb.' When they took him out of the Haram (the sanctuary of Makkah), so they could kill him outside its boundaries, Khubayb asked them to let him pray two Rak`ahs (units of prayer). They allowed him to do so, so he offered the two Rak`ahs. Then he said: 'Had I not reckoned that you would think that I was anxious, I would have prayed more. O Allah, remove them altogether; slay them one by one and spare none of them.' He then recited these poetic verses: 'I do not care how I will be killed as long as I will die in the cause of Allah, as a Muslim. This is for Allah's sake, and if He so wills, He may bless torn and amputated limbs.' It was therefore Khubayb who established the Sunnah (practice) for any Muslim who is about to be killed to pray two Rak`ahs. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, related to his companions what had happened to the ten Companions on the day that it happened. Later, when some disbelievers from the Quraysh were informed that `Aasim had been killed; they sent people to fetch a recognizable part of him to confirm his death. They did so, because `Aasim had previously killed one of their chiefs. So Allah sent a swarm of bees, resembling a shady cloud, to hover over the body of `Aasim to shield him from their messengers, so they could not cut off any part of him".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

في قصة عاصم بن ثابت الأنصاري وصحبه رضي الله عنهم كرامة ظاهرة لجماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وقد أرسلهم النبي صلى الله عليه وسلم -وهم عشرة- جواسيس على العدو، ليأتوا بأخبارهم وأسرارهم, فلما وصلوا قرب مكة شعر بهم جماعة من هذيل، فخرجوا إليهم في نحو مائة رجل يجيدون الرمي، فاتبعوا آثارهم حتى أحاطوا بهم، ثم طلب هؤلاء الهذليون منهم أن ينزلوا بأمان، وأعطوهم عهدًا أن لا يقتلوهم، فأما عاصم فقال: والله لا أنزل على عهد كافر؛ لأن الكافر قد خان الله عز وجل، ومن خان الله خان عباد الله، فرموهم بالسهام، فقتلوا عاصمًا وقتلوا ستة آخرين، وبقي

Brief Explanation:

The story of `Aasim ibn Thaabit al-Ansaariyy and his companions, may Allah be pleased with all of them, shows a clear miracle that was granted to a group of the Companions of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. The Prophet dispatched ten of his Companions to spy on the enemy and report their news to him. As they approached Makkah, some of the Hudhayl tribe came to know about them, so they sent a hundred master archers to deal with them. They tracked them down until they were able to surround them. They pledged not to kill them if they surrendered, but `Aasim swore that he would never believe the pledge of a disbeliever, because the disbelievers betrayed Allah, the Exalted, and anyone who betrayed Allah could also betray Allah's servants. They shot at them with their arrows, leaving `Aasim and six others dead. The remaining three companions agreed to

منهم ثلاثة، وافقوا على النزول، فأخذهم الهذليون وربطوا أيديهم، فقال الثالث: هذا أول الغدر، لا يمكن أن أصحبكم أبدًا، فقتلوه، ثم ذهبوا بخبيب وصاحبه إلى مكة فباعوهما، فاشترى خبيباً رضي الله عنه أناسٌ من أهل مكة قد قتل زعيمًا لهم في بدر، ورأوا أن هذه فرصة للانتقام منه، وأبقوه عندهم أسيرًا، وفي يوم من الأيام اقترب صبي من أهل البيت إلى خبيب رضي الله عنه، فكأنه رق له ورحمه فأخذ الصبي ووضعه على فخذه وكان قد استعار من أهل البيت موسى ليستحد به، وأمّ الصبي غافلة عن ذلك، فلما انتبهت خافت أن يقتله لكنه رضي الله عنه، لما أحس أنها خافت قال: والله ما كنت لأذبحه، وكانت هذه المرأة تقول: والله ما رأيت أسيراً خيراً من خبيب، رأيته ذات يوم وفي يده عنقود عنب يأكله، ومكة ما فيها ثمر، فعلمت أن ذلك من عند الله عز وجل كرامة لخبيب رضي الله عنه، أكرمه الله سبحانه وتعالى، فأنزل عليه عنقودا من العنب يأكلها وهو أسير في مكة، ثم أجمع هؤلاء القوم -الذين قُتل والدهم على يد خبيب- أن يقتلوه، لكن لاحترامهم للحرم قالوا: نقتله خارج الحرم، فلما خرجوا بخبيب خارج الحرم إلى الحل ليقتلوه، طلب منهم أن يصلي ركعتين، فلما انتهى منها قال: لولا أني أخاف أن تقولوا: إنه خاف من القتل أو كلمة نحوها، لزدت، ولكنه رضي الله عنه صلى ركعتين فقط, ثم دعا عليهم رضي الله عنه بهذه الدعوات الثلاث: اللَّهُمَّ أحصهم عددًا، واقتلهم بددا، ولا تبق منهم أحدًا. فأجاب الله دعوته، وما دار الحول على واحد منهم، كلهم قتلوا وهذا من كرامته. ثم أنشد هذا الشعر: ولست أبالي حين أقتل مسلمًا ... على أي جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله فإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع وأما عاصم بن ثابت الذي قتل رضي الله عنه، فقد سمع به قوم من قريش، وكان قد قتل رجلاً من عظمائهم فأرسلوا إليه جماعة يأتون بشيء من أعضائه يُعرف به حتى يطمئنوا أنه قُتل، فلما جاء هؤلاء القوم ليأخذوا شيئاً من أعضائه،

surrender. The raiders captured them and tied their hands up. Upon seeing this, one of the Companions said that this was the start of them breaking their pledge and swore that he would never go with the raiders; so they killed him. They sold Khubayb and his comrade as slaves in Makkah. A family, whose leader had been killed by Khubayb in the Battle of Badr, bought Khubayb believing that this was their opportunity to avenge their leader's death and they kept him as a prisoner. One day, one of the children from the family came up to Khubayb, may Allah be pleased with him. Khubayb felt compassion towards the child, so he lifted him up onto his knee, because the mother was busy with something else. He had previously borrowed a razor from the family to shave his pubic hair, so when the mother saw her child with Khubayb, she was afraid that he would kill him. However, he (Khubayb), may Allah be pleased with him, sensed her fear and assured her that he would never harm him. That mother used to say that she swore by Allah that she had never seen a prisoner better than Khubayb. She said that she saw him eating a bunch of grapes one day, at a time when Makkah had no grapes. She knew this was a blessing granted by Allah to Khubayb while he was a prisoner in Makkah. Nonetheless, the family whose leader had been killed by Khubayb decided to kill him, but out of respect to Makkah, they decided to kill him outside the Haram (the sanctuary of Makkah). He asked them to let him pray two Rak`ahs. After he had finished praying, he told them he that he had wanted to pray more but only prayed two Rak'ahs because he did not want them to think he was prolonging the prayer because he was afraid of death. He then made the following Du`aa (supplication) against them: 'O Allah, remove them altogether; slay them one by one, and spare none of them.' Allah accepted his Du`aa and they all died within a year. He recited the following poetic verses: 'I do not care how I will be killed as long as I will die in the cause of Allah, as a Muslim. This is for Allah's sake, and if He so wills, He may bless torn and amputated limbs.' As for `Aasim ibn Thaabit, may Allah be pleased with him, who had been killed; a family from the Quraysh whose leader had been killed by `Aasim heard about his death. They sent some people to bring a identifiable part of his body [to ensure that he was dead], but Allah, the Exalted and Glorified, sent a swarm of bees to hover over his body like a cloud to protect him from them; so they couldn't get close to him and their attempt was vain. This was another miracle that Allah, the Exalted, granted to `Aasim, may Allah be pleased with him.

أرسل الله سبحانه وتعالى عليه شيئاً مثل السحابة من النحل, يحميه به الله تعالى من هؤلاء القوم، فعجزوا أن يقربوه ورجعوا خائبين. وهذا أيضاً من كرامة الله سبحانه وتعالى لعاصم رضي الله عنه، أن الله سبحانه وتعالى حمى جسده بعد موته من هؤلاء الأعداء الذين يريدون أن يمثلوا به.

Allah, the Exalted, protected his body after his death from the enemies who wanted to mutilate his corpse.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > كرامات الأولياء
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > غزواته وسراياه صلى الله عليه وسلم
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- رهط : الرهط من الرجال ما كان أقل من العشرة.
- سرية : مجموعة من الجيش يصل عدد أفرادها إلى ٤٠٠ مقاتل تُبعث إلى العدو.
- عسفان : موضع قرب مكة.
- الهدأة : مكان بين عسفان ومكة.
- نفروا لهم : خرجوا لقتالهم.
- فاقتصوا : تبعوا آثارهم.
- آثارهم : جمع أثر، وهو العلامة في الأرض من أثر المشي.
- فأعطوا بأيديكم : يعني الدخول في الطاعة.
- الذمة : العهد والضمان والأمان.
- أوتار قسيهم : جمع وتر، مكان تعليق القوس.
- عالجوه : صارعوه.
- بدر : يعني غزوة بدر.
- يستحد : يعني حلق الشعر المحيط بالفرج.
- فدرج بني لها : مشى ابن لها.
- قطفا : عنقودًا.
- لموثق بالحديد : مربوط مشدود بالحديد.
- جزع : خاف وحزن.
- بددا : يعني النصيب، ومعناه: اقتلهم حصصا منقسمة، لكل واحد منهم نصيبه.
- مصرعي : موتي.
- أوصال : أعضاء.
- شلو : القطعة من اللحم.
- ممزع : مقطع
- الظلة : السحاب.
- الدبر : النحل.
- قتل صبرا : معناه: حبسوه حتى قتلوه.
- استمكنوا منهم : قدروا عليهم.

- في الحل : أي خرجوا خارج أرض الحرم.
- عينًا : أي عينًا على العدو ليأتوا بأخباره وأسراره.

فوائد الحديث:

١. فضل هؤلاء الجماعة من الصحابة، وبيان صبرهم وشجاعتهم.
٢. كرامة خُبيب وعاصم رضي الله عنهما، وبيان مدى صبرهم على أذى المشركين، وحماية الله لعاصم بعد موته واستجابة دعاء خبيب.
٣. يحسن بالإمام أن يرسل جنوده لمعرفة أسرار العدو وكشف تحركاته.
٤. صلاة ركعتين عند الاستشهاد سنة، فعلها خُبيب وأقرها النبي صلى الله عليه وسلم.
٥. يجوز للأسير أن لا يقبل الاستسلام وأن يرضى بالقتل.
٦. أن المشركين أهل غدر وخيانة.
٧. الوفاء بالعهد للمشركين، وتجنب قتل أولادهم.
٨. جواز الدعاء على المشركين بالتعميم.
٩. جواز إنشاد الشعر عند القتل.
١٠. إثبات صفة الذات لله تعالى، كما ورد في شعر خُبيب.
١١. أن الله تعالى يبتلي عبده المسلم بما يشاء ليثيبه عليه.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ -كنوز رياض الصالحين, مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا, السعودية, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ هـ -نزهة المتقين شرح رياض الصالحين, مصطفى سعيد الخن، مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشربجي، محمد أمين لطفي, مؤسسة الرسالة, سنة النشر: ١٤٠٧ – ١٩٨٧, رقم الطبعة: ١٤. -شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ -بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م. -رياض الصالحين، للنووي، تحقيق : ماهر الفحل. دار ابن كثير - بيروت. الطبعة الأولى ١٤٢٨ه - ٢٠٠٧م.

الرقم الموحد: (5001)

بهذا أمرتم؟ أو بهذا بعثتم؟ أن تضربوا كتاب الله بعضه ببعض؟ إنما ضلت الأمم قبلكم في مثل هذا، إنكم لستم مما هاهنا في شيء، انظروا الذي أمرتم به، فاعملوا به، والذي نهيتم عنه، فانتهوا

Is this what you have been ordered with? That you set the Book of Allah against itself? The people before you were only ruined when they differed about this matter. You have nothing to do with what was going on here. See what I commanded you to do, and observe it and act upon it, and what I forbade you to do, desist from it.

١٨٢. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما-: أَنَّ نَفَرًا كانوا جُلوسًا بباب النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال بعضُهم: ألم يَقُلِ اللهُ كذا وكذا؟ وقال بعضُهم: ألم يَقُلِ اللهُ كذا وكذا؟ فسمِعَ ذلك رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم-، فخرج كأنَّما فُقِئَ في وجهِه حَبُّ الرُّمَّان، فقال: «بهذا أُمِرْتُم؟ أو بهذا بُعِثْتم؟ أنْ تَضْرِبُوا كتابَ اللهِ بعضَه ببعض؟ إنَّما ضَلَّتِ الأُمَمُ قبلكم في مثلِ هذا، إنَّكم لستُم ممَّا هاهنا في شيء، انظروا الذي أُمِرتم به، فاعملوا به، والذي نُهِيتُم عنه، فانتهوا».

182. Hadith:

'Abdullaah ibn 'Umar, may Allah be pleased with both of them, reported that a number of people were sitting at the door of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. Some of them said: "Did Allah not say such-and-such?" Others said: "Did Allah not say such-and-such?" So the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, heard that and came out, and he was (red) as if a pomegranate was bursting through his cheeks. He said: "Is this what you have been ordered with?" or "Is this what you have been sent with? That you set the Book of Allah against itself? The people before you were only ruined when they differed about this matter. You have nothing to do with what was going on here. See what I commanded you to do, and observe it and act upon it, and what I forbade you to do, desist from it".

درجة الحديث: حسن.

Hadith Grade: Hasan/Sound.

المعنى الإجمالي:

كان جماعة من الصحابة جالسين عند باب النبي -صلى الله عليه وسلم-، فاختلفوا في مسألة، وفي بعض الروايات أنهم اختلفوا في القدر، فجعل بعضهم يستدل على قوله بآية من كتاب الله، وجعل الآخرون يستدلون بآية من كتاب الله، فسمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ذلك, فخرج عليهم وقد غضب واحمر وجهه احمرارًا شديدًا, كأنما عُصِر حب الرمان في وجهه -صلى الله عليه وسلم-، وقال لهم: هذا الاختلاف والجدال والتنازع في القرآن ومعارضة القرآن بعضه ببعض، هل هو المقصود من خلقكم؟ أو هو الذي أمركم الله به؟ يريد أنه ليس بشيء من الأمرين، فليس هناك حاجة إليه، وأخبرهم أن سبب ضلال الأمم قبلهم في مثل هذا الأمر، ثم أرشدهم إلى ما فيه صلاحهم ونفعهم فقال: ما أمركم الله به

Brief Explanation:

A group of the Companions were sitting by the door of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and they disagreed on some matter. They differed about predestination, as told elsewhere, so some of them proved their arguments with verses from the Qur'an, and others did the same. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, heard them. So he came out, with a very red face, as if a pomegranate was squeezed on his face. He asked them whether they were created to differ, argue, and conflict on the Qur'an, comparing some parts of it to others. Were they commanded to do so? He means that neither is intended, so they did not need to do so. He also told them that the previous nations strayed because of this matter. He guided them to what would rectify and benefit them: to do what Allah ordered them to observe, and to desist from what they were forbidden to do. This is exactly what they were created for, and this is exactly what is useful to them.

فافعلوه وما نهاكم عنه فانتهوا عنه، هذا هو الذي خُلقتم من أجله، وهذا الذي فيه نفعكم وصلاحكم.

التصنيف: عقيدة >> الإيمَانُ بِالكُتُبِ >> الإيمَانُ بِالقُرْآنِ

راوي الحديث: رواه ابن ماجه وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: مسند أحمد.

معاني المفردات:

- فُقِيءَ : عُصر.

فوائد الحديث:

١. النهي عن الاختلاف والجدال في القرآن.

٢. سبب ضلال الأمم السابقة هو الجدال والاختلاف في كتاب الله -تعالى.-

٣. الذي ينبغي أن يحرص عليه المسلم هو فعل ما أمره الله به وترك ما نهى الله عنه.

المصادر والمراجع:

-مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. -سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. -السنة، لابن أبي عاصم، ومعه ظلال الجنة، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ه. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. - مشارق الأنوار الوهاجة ومطالع الأسرار البهاجة في شرح سنن الإمام ابن ماجه, محمد بن علي بن آدم بن موسى, دار المغني، الرياض - المملكة العربية السعودية, الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م. -حاشية السندي على سنن ابن ماجه: كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه, محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي, دار الجيل - بيروت، بدون طبعة.

الرقم الموحد: (10853)

بين النفختين أربعون قالوا: يا أبا هريرة أربعون يوما؟ قال: أبيت، قالوا: أربعون سنة؟ قال: أبيت. قالوا: أربعون شهرا؟ قال: أبيت.

"Between the two Blows (of the Trumpet), there will be (an interval of) forty." The people said: "O Abu Hurayrah, do you mean forty days?" He said: "I cannot say anything".

١٨٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «بين النفختين أربعون» قالوا: يا أبا هريرة أربعون يومًا؟ قال: أَبَيْتُ. قالوا: أربعون سنة؟ قال: أَبَيْتُ. قالوا: أربعون شهرا؟ قال: أَبَيْتُ. «ويَبْلَى كل شيء من الإنسان إلا عَجْبُ الذَّنَب، فيه يُرَكَّبُ الخلق، ثم يُنْزِلُ الله من السماء ماء فَيَنْبُتُونَ كما يَنْبُتُ الْبَقْلُ».

183. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Between the two Blows (of the Trumpet), there will be (an interval of) forty." The people said: "O Abu Hurayrah, do you mean forty days?" He said: "I cannot say anything." They said: "Do you mean forty years?" He said: "I cannot say anything." They said: "Do you mean forty months?" He said: "I cannot say anything." (The Prophet added) "Everything of the human body will perish except the end of the coccyx (tailbone), and from that part, Allah will reconstruct the whole body. Then Allah will send down water from the sky, and the people will grow like green vegetables".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يخبرنا الصحابي الجليل أبو هريرة -رضي الله عنه- أنه سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- يذكر أن المدة التي تكون بين نفخة الصعق ونفخة البعث أربعون, فسئل -رضي الله عنه- عن هذا العدد؟ هل يقصد به الأيام أو الشهور أو السنوات؟ فامتنع عن الجواب, إشارة منه إلى أنه لم يسمع شيئا في ذلك من الرسول -صلى الله عليه وسلم-, ثم ذكر أن الله -تعالى- يرسل مطرًا غليظًا كمني الرجال، فينبت منه الناس في قبورهم كما تنبت حبة السيل ثم تخرج, ثم يقوم الناس إلى يوم الحساب لرب العالمين.

Brief Explanation:

The great Companion Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that he heard the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, say that the period between the first blow of the Trumpet, which will cause the people to die, and the second blow, after which they will be resurrected, will be forty. Abu Hurayrah was asked: Forty what: days, months, or years? He refused to reply, as he had not heard a specification for this number from the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. Then he mentioned that Allah, the Exalted, will send down rain as thick as men's semen, and from this rain, the people will grow in their graves as seeds grow after a flood. Then the people will be resurrected to their Lord on the Day of Reckoning.

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة البرزخية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- النفختين : هما نفخة الصعق ونفخة البعث.
- أبيت : امتنعت عن القول بتعيين ذلك.

- عجب الذنب : العظم اللطيف الذي في أسفل الصلب، ويقال له رأس العصعص.
- البقل : كل نبات اخضرت به الأرض.

فوائد الحديث:

١. ينبغي على العبد أن يمتنع من الجواب إذا سئل عن شيء لا يعلمه.
٢. فيه بيان كيفية إعادة الأبدان وهذا من أمور الغيب.
٣. جميع الجسد يبلى إلا هذا العظم يبقى؛ ليعاد تركيب الإنسان منه مرة أخرى.
٤. قدرة الله -سبحانه وتعالى- على النشأة الثانية، وبعث مَن في القبور ليوم البعث والحشر والنشور.
٥. بين النفختين أربعون سنة.
٦. ورع أبي هريرة -رضي الله عنه- وتحريه في النقل كما سمع، ولم يجزم من عنده بشيء.
٧. حرص أصحاب أبي هريرة على السؤال عما أشكل عليهم.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الطبعة الأولى، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، الطبعة الأولى، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، الطبعة الأولى، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. رياض الصالحين، لمحي الدين النووي،الطبعة الأولى، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ، الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (4929)

One day, we were sitting with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, when there appeared before us a man dressed in extremely white clothes, and had very black hair. No traces of travel were visible on him, and none of us knew him.

بينما نحن جلوس عند رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديدُ بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يُرى عليه أثرُ السفر ولا يعرفه منا أحد

184. Hadith:

`Umar ibn al-Khattaab, may Allah be pleased with him, reported: "One day, we were sitting with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, when there appeared before us a man dressed in extremely white clothes, and had very black hair. No traces of travel were visible on him, and none of us knew him. He came in and sat down opposite to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and rested his knees against his and placed the palms of his hands on the thighs of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. He said: 'O Muhammad! Tell me about Islam.' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Islam is to testify that there is none worthy of worship except Allah and that Muhammad is the Messenger of Allah, to establish prayer (daily obligatory prayers), to pay Zakah (obligatory almsgiving), to fast (during the month of) Ramadan, and to perform pilgrimage to the House if you are able to find a way thereto.' He said: 'You have spoken the truth.' It surprised us that he asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and at the same time he affirmed that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told the truth. Then he said: 'Tell me about Imaan (belief).' The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'It is to believe in Allah, His angels, His Books, His Messengers, and the Last Day, and believe in Qadar (the divine decree), both good and bad.' Then, the man said: 'You have spoken the truth.' He then said: 'Tell me about Ihsaan.' He said: 'It is to worship Allah as if you see Him, for, although you do not see Him, He sees you.' He said: 'Tell me about the Hour.' He said: 'About that, the one questioned knows no more than the questioner.' The man said: 'Then tell me about its signs.' The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'The slave girl will give birth to her mistress, and you will see the barefoot, naked, destitute herdsmen competing in constructing lofty buildings.' Then the man departed. I stayed for a while, and then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to me: 'O 'Umar,

١٨٤. الحديث:

عن عمر -رضي الله عنه- قال: «بينما نحن جلوسٌ عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم إذ طَلَعَ علينا رجلٌ شديد بياض الثياب، شديد سَواد الشعر، لا يُرى عليه أثرُ السفر ولا يعرفه منَّا أحدٌ، حتى جلس إلى النَّبيِّ -صلى الله عليه وسلم-، فأسنَد ركبتيْه إلى ركبتيْه، ووضع كفَّيه على فخذيْه، وقال: يا محمد أخبرْني عن الإسلام؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: الإسلامُ أن تشهدَ أن لا إلٰه إلا الله وأنَّ محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتُؤتيَ الزكاة، وتصومَ رمضان، وتحجَّ البيت إن استطعتَ إليه سبيلاً، قال: صدقتَ، فعَجِبْنا له يَسأله ويُصدِّقه، قال: فأخبرْني عن الإيمان؟ قال: أن تؤمنَ بالله وملائكته وكُتبه ورسُله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدَر خيره وشرِّه، قال: صدقتَ، فأخبرْني عن الإحسان؟ قال: أن تعبدَ الله كأنَّك تراه، فإن لَم تكن تراه فإنَّه يراك، قال: فأخبرني عن الساعة؟ قال: ما المسؤول عنها بأعلمَ مِن السائل، قال: فأخبرني عن أمَاراتِها؟ قال: أنْ تلِدَ الأَمَةُ ربَّتَها، وأنْ تَرَى الحُفاةَ العُراة العَالَة رِعاءَ الشاءِ يَتَطاوَلون في البُنيان، ثمَّ انطلق فَلَبِثَ مليًّا ثم قال: يا عمر أتدري مَن السائل؟ قلتُ: الله ورسوله أعلم، قال: فإنَّه جبريلُ أتاكم يعلِّمُكم دينَكم».

do you know who the questioner was?' I said: 'Allah and His Messenger know best.' He said: 'That was Jibreel (Gabriel), who came to teach you your religion"'.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Jibreel (Gabriel), peace be upon him, once appeared as an unknown man before the Companions, may Allah be pleased with them, while they were sitting with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. Assuming the posture of a learner who was seeking guidance, he sat down before the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and asked him about Islam. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, answered pointing out the pillars of Islam, which are: 1. Acknowledgment of the Two Testimonies of Faith. 2. Observing the five daily obligatory prayers. 3. Payment of Zakah (obligatory charity). 4. Fasting during the month of Ramadan with a sincere intention. 5. Performing pilgrimage (Hajj) for those who are able to do so. Upon hearing the answer, Jibreel, peace be upon him, affirmed that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told the truth. The Companions found this behavior strange, as the man seemingly asked because he had no idea about the answer, so it was strange that he could affirm it! Jibreel, peace be upon him, then asked about Imaan (belief), and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, answered by listing the six pillars of Imaan, as follows: 1. Belief that Allah, the Almighty, is the Creator and the Sustainer, who possesses all attributes of perfection and who is above any aspect of imperfection 2. Belief that the angels are honorable slaves of Allah, and that they obey Him and execute His commands. 3. Belief in the Books revealed by Allah, the Almighty, to his Messengers, peace be upon them. 4. Belief in the Last Day. 5. Belief in Qadar (divine decree) with its good and evil aspects. 6. Belief in the Messengers, who conveyed the religion of Allah, the Almighty. Then, Jibreel, peace be upon him, asked about Ihsaan, and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told him that it means that one should worship Allah as if he can see Him. If one failed to perform worship with this attitude, then he should worship Allah, the Almighty, out of fear, realizing that He sees and knows everything. In this Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, clarified that no creature has knowledge of the Hour,

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

خرج جبريل -عليه السلام- على الصحابة -رضي الله عنهم- بصورة رجل لا يُعرف، وهم جلوس عند النبي -صلى الله عليه وسلم-، فجلس بين يدي النبي -صلى الله عليه وسلم- جلسة المتعلم المسترشد، فسأله عن الإسلام، فأجابه بهذه الأركان التي تتضمن الإقرار بالشهادتين، والمحافظة على الصلوات الخمس، وأداء الزكاة لمستحقيها، وصيام شهر رمضان بنية صادقة، وأداء فريضة الحج على المستطيع، فصدقه، فاستغرب الصحابة من سؤاله الدال على عدم معرفته فيما يظهر ثم تصديقه له، وسأله عن الإيمان، فأجابه بهذه الأركان الستة المتضمنة أن الله هو الخالق الرازق، المتصف بالكمال المنزه عن النقص، وأن الملائكة التي خلقها الله عباد مكرمون لا يعصون الله -تعالى- وبأمره يعملون، والإيمان بالكتب المنزلة على الرسل من عند الله -تعالى-، وبالرسل المبلغين عن الله دينه، وأن الإنسان يبعث بعد الموت ويحاسب، ثم سأله عن الإحسان فأخبره أن الإحسان أن يعبد الله كأنه يشاهده -سبحانه-، فإن لم يقم بهذه العبادة، فليعبد الله -تعالى- خوفًا منه؛ لعلمه أنه مطلع لا تخفى عليه خافية، ثم بيَّن أن علم الساعة لا يعلمه أحد من الخلق، وأن من علامات الساعة كثرة السراري وأولادها، أو كثرة عقوق الأولاد لأمهاتهم يعاملونهن معاملة الإماء، وأن رعاة الغنم والفقراء تبسط لهم الدنيا في آخر الزمان؛ فيتفاخرون في زخرفة المباني وتشييدها، وكل هذه الأسئلة والأجوبة عليها لتعليم هذا الدين الحنيف من جبريل لقول رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم".

and that its signs include: 1. Increase in the number of slave women and their children, or the widespread of undutifulness among children, so that a child will treat his mother as a master treats his slave woman. 2. The poor and shepherds will be rich, near the end of the world, and vie with one another in erecting and decorating buildings. Jibreel, peace be upon him, made all these questions to teach us our upright religion, as the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "That was Jibreel (Gabriel), who came to teach you your religion."

التصنيف: العقيدة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عمرُ بنُ الخطَّاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: الأربعون النووية.

معاني المفردات:

- طلع : ظهر.
- رجل : ملك في صورة رجل.
- أثر السفر : علامات السفر من غبرة وشعث.
- على فخذيه : الفَخِذ: ما بين الساق والوَرِك.
- أن تشهد أن لا إله إلا الله : أن تعبد الله ولا تشرك به شيئًا.
- وأن محمد رسول الله : يجب على الخلق تصديقه فيما أخبر، وطاعته فيما أمر، والانتهاء عما نهى عنه وزجر.
- تؤتي الزكاة : تعطي الزكاة المفروضة لمستحقيها.
- أن تؤمن بالله : أنه متصف بصفات الكمال، منزه عن صفات النقائص، لا شريك له.
- وملائكته : تؤمن أنهم كما وصفهم الله: عباد مكرمون، لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون.
- وكتبه : تؤمن أنها كلام الله، وأن ما تضمنته حق.
- ورسله : تؤمن أنهم صادقون، وأنهم بلغوا كل ما أمرهم الله بتبليغه.
- اليوم الآخر : تؤمن بيوم القيامة بما اشتمل عليه من البعث والحساب والميزان والصراط والجنة والنار، إلى غير ذلك مما صحت فيه النصوص.
- وتؤمن بالقدر خيره وشره : تؤمن أن الله علم مقادير الأشياء وأزمانها قبل إيجادها، ثم أوجد ما سبق في عمله أن يوجد، فكل محدث صادر عن علمه وقدرته وإرادته، خيرًا كان أو شرًّا، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطئك لم يكن ليصيبك.
- فإن لم تكن تراه فإنه يراك : فاستمر على إحسان العبادة فإنه يراك.
- عن الساعة : أي متى تقوم، والمراد بها يوم القيامة.
- ما المسئول عنها بأعلم من السائل : لا أعلم وقتها أنا ولا أنت، بل هو مما استأثر الله بعلمه.
- أماراتها : علاماتها.
- ربتها : سيدتها.
- الحفاة : جمع حاف، وهو غير المنتعل.
- العراة : جمع عار، وهو من لا شيء على جسده.
- العالة : الفقراء.
- رعاء الشاء : بكسر الراء، جمع راعي، أي حراسها، والشاء: جمع شاة.
- يتطاولون في البنيان : يتفاخرون في تطويل البنيان ويتكاثرون به.
- فلبثت : أقمت بعد انصرافه.
- مليا : بتشديد الياء، زمانًا.

- يعلمكم دينكم : كليات دينكم.

فوائد الحديث:

١. بيان حسن خلق النبي -صلى الله عليه وسلم- وأنه يجلس مع أصحابه ويجلسون إليه، وليس ينفرد ويرى نفسه فوقهم.
٢. تحسين الثياب والهيئة والنظافة عند الدخول على الفضلاء، فإن جبريل أتى معلما للناس بحاله ومقاله.
٣. أن الملائكة -عليهم السلام- يمكن أن يتشكلوا بأشكال غير أشكال الملائكة.
٤. الرفق بالسائل وإدناؤه، ليتمكن من السؤال غير منقبض ولا هائب.
٥. الأدب مع المعلم كما فعل جبريل -عليه السلام-، حيث جلس أمام النبي -صلى الله عليه وسلم- جلسة المتأدب ليأخذ منه.
٦. جواز التورية لقوله: (يا مُحَمَّد) وهذه العبارة عبارة الأعراب، فيوري بها كأنه أعرابي،وإلا فأهل المدن المتخلقون بالأخلاق الفاضلة لا ينادون الرسول صلى الله عليه وسلم بمثل هذا
٧. بيان التفاوت بين الإسلام والإيمان والإحسان.
٨. أنَّ الإيمان بأصول الإيمان الستة من جملة الإيمان بالغيب.
٩. أنَّ أركان الإسلام خمسة، وأنَّ أصولَ الإيمان ستة.
١٠. أنَّه عند اجتماع الإسلام والإيمان يُفسَّر الإسلام بالأمور الظاهرة، والإيمان بالأمور الباطنة.
١١. بيان علوِّ درجة الإحسان.
١٢. أن الأصل في السائل عدم العلم، وأن الجهل هو الباعث على السؤال.
١٣. البدء بالأهمِّ فالأهمِّ؛ لأنَّه بُدِيء بالشهادَتين في تفسير الإسلام، وبدِيء بالإيمان بالله في تفسير الإيمان.
١٤. سؤال العالم ما لا يجهله السائل، ليعلمه السامع.
١٥. قول المسئول لِمَا لا يعلم: الله أعلم.
١٦. أنَّ علم الساعة مِمَّا استأثر الله بعلمه.
١٧. بيان شيء من أمارات الساعة.

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ-التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ -شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. -فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، للعباد، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. -الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الدبيخي، ط. مدار الوطن. -الأحاديث الأربعون النووية وعليها الشرح الموجز المفيد، لعبد الله بن صالح المحسن، نشر: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م. -تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر: دار الهداية.

الرقم الموحد: (4563)

How terrible it is for someone to say: I have forgotten such-and-such verse of the Qur'an, for indeed, he has been caused to forget it. So, you must keep on memorizing the Qur'an for it is more likely to escape from the hearts of men faster than camels.

بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت، بل نسي واستذكروا القرآن، فإنه أشد تفصِّيًا من صدور الرجال من النعم

185. Hadith:

`Abdullah ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "How terrible it is for someone to say: 'I have forgotten such-and-such verse of the Qur'an', for indeed, he has been caused to forget it. So, you must keep on memorizing the Qur'an for it is more likely to escape from the hearts of men faster than camels".

١٨٥. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «بِئْسَ ما لأَحَدِهم أنْ يقول نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وكَيْتَ، بل نُسِّيَ، واستذكِروا القرآن، فإنه أشدُّ تَفَصِّيًا مِن صدور الرِّجال من النَّعَم».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

In this Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, criticizes whoever says that he has forgotten such-and-such verse of the Qur'an, because it gives the impression that he takes the issue of neglecting the Qur'an and forgetting it indifferently. Actually, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, added "for indeed, he has been caused to forget it", meaning: he was punished by forgetfulness for neglecting the regular recitation and memorization of the Qur'an. After that, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded Muslims to keep refreshing their knowledge of the Qur'an by regularly reciting, memorizing, and studying it since it is more likely to escape from the hearts of men faster than camels. The camel was mentioned in particular here because it is the readiest of domestic animals to run away, and if it does run away, recapturing it is very difficult.

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث ذم النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي يقول: نسيت آية كذا وكذا؛ لأن ذلك يُشعر بالتساهل في القرآن والتغافل عنه، ولكنه «نُسِّيَ» أي: عوقب بوقوع النسيان عليه لتفريطه في معاهدته واستذكاره, ثم أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بالمواظبة على تلاوة القرآن واستذكاره ومدارسته، فهو أشد انفلاتًا من الصدور من الإبل, وخص الإبل بالذكر لأنه أشد الحيوانات الإنسية نفورًا، وفي تحصيل الإبل بعد استمكان نفورها صعوبة.

التصنيف: عقيدة >> الإيمَانُ بِالكُتُبِ >> الإيمَانُ بِالقُرْآنِ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- كَيْتَ وكَيْتَ : هي كلمة يعبر بها عن الجُمَل الكثيرة والحديث الطويل.
- تَفَصِّيًا : انفلاتًا.
- النَّعَم : الإبل.

فوائد الحديث:

١. كراهة قول نسيت آية كذا, وهي كراهة تنزيه, وأنه لا يكره قول: أنسيتها, وإنما نهي عن قول: نسيتها؛ لأنه يتضمن التساهل فيها والتغافل عنها.

٢. الأمر بتعاهد القرآن واستذكاره والمواظبة على تلاوته.

٣. القرآن أشد انفلاتًا من الصدور من الإبل.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه.

الرقم الموحد: (10850)

On the Day of Judgment, the sun will be drawn near people until it becomes a mile away from them.

تُدْنَى الشمسُ يومَ القيامةِ مِنَ الخَلْقِ حتى تكونَ منهم كَمِقْدَارِ مِيلٍ

186. Hadith:

Al-Miqdaad ibn al-Aswad, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "On the Day of Judgment, the sun will be drawn near people until it becomes a mile away from them." The narrator Sulaym ibn `Aamir quoted al-Miqdaad as saying: "By Allah, I do not know what he meant by this mile? Is it a distance of one mile or the stick used for applying kohl to the eye? He (the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him) said: "People will be submerged in sweat according to their deeds. Some will be submerged up to their heels, some up to their knees, some up to their waist, and some will be bridled with sweat (reaching their mouths)." He (the narrator) said: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, pointed to his mouth." Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "On the Day of Judgment, people will sweat and their sweat will go seventy cubits down in the earth and it will bridle them until it reaches their ears".

١٨٦. الحديث:

عن المقداد بن الأسود -رضي الله عنه- مرفوعاً: «تُدْنَى الشمسُ يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار مِيل». قال سليم بن عامر الراوي عن المقداد: فوالله ما أدري ما يعني بالميل، أمسافةَ الأرض أم الميلَ الذي تكتحل به العين؟ قال: «فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق، فمنهم من يكون إلى كعبيه، ومنهم من يكون إلى ركبتيه، ومنهم من يكون إلى حِقْوَيْهِ، ومنهم من يُلْجِمُهُ العرقُ إلجامًا». قال: وأشار رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بيده إلى فيه. عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «يَعْرَقُ الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا، ويُلْجِمُهُمْ حتى يبلغ آذانهم».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Allah, Blessed and Exalted, will bring the sun close to people on the Day of Judgment until it will be at a distance of four-thousand cubits away from them. People's conditions will vary according to their deeds. In other words, the amount of sweat surrounding them on this Day will vary according to their good and bad deeds. There will be some people whose sweat will reach up to their heels, others up to their knees, others up to their waist, and others up to their mouths and ears so that they are bridling with it. People have such a hard experience due to the severe distress and terrors of the Day of Resurrection.

المعنى الإجمالي:

يُقرِّب الله -تبارك وتعالى- الشمس يوم القيامة من المخلوقين حتى تصير المسافة كمقدار أربعة آلاف ذراع، فيكون الناس على قدر أعمالهم؛ فاختلافهم في مكان العرق بحسب اختلافهم في العمل صلاحًا وفسادًا، فمنهم من يصل العرق إلى كعبيه، ومنهم من يصل إلى ركبتيه، ومنهم من يصل إلى موضع معقد الإزار منه، ومنهم من يصل العرق إلى فيه وأذنيه فيلجمه إلجامًا، وذلك من شدة كرب يوم القيامة وأهوالها.

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة

راوي الحديث: حديث المقداد -رضي الله عنه-: رواه مسلم. حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-: متفق عليه.

التخريج: المقداد بن الأسود -رضي الله عنه-

أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تدنى : تُقرب.
- ميل : هو عند العرب: مقدار مد البصر من الأرض، وتقديره: أربعة آلاف ذراع.
- كعبيه : الكعب: هو العظم البارز عند مفصل الساق مع القدم
- ركبتيه : الركبة: موصل أسفل الفخذ بأعلى الساق
- حقويه . : هما معقد الإزار، والمراد ما يحاذي ذلك الموضع من جنبيه
- يلجمه : يصل إلى فيه وأذنيه، فيكون له بمنزلة اللجام من الحيوانات

فوائد الحديث:

١. الناس يكونون في الشدة يوم القيامة في الموقف على حسب أعمالهم.

٢. الترغيب بأعمال الخير، والترهيب من أعمال الشر.

٣. بيان أهوال يوم القيامة والتحذير منها.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4289)

Paradise and Hell argued with one another. Hell said: I have been assigned the arrogant and the tyrants. Paradise said: Why is it that only the weak, the insignificant, and the simple enter me?

تحاجت الجنة والنار، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين، والمتجبرين، وقالت الجنة: فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم

187. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Paradise and Hell argued with one another. Hell said: 'I have been assigned the arrogant and the tyrants.' Paradise said: 'Why is it that only the weak, the insignificant, and the simple enter me?' Allah said to Paradise: 'You are My Mercy by means of which I have mercy upon whomever I wish of My slaves.' And He said to Hell: 'You are My torment by means of which I torment whomever I wish of My slaves. Each of you will have its fill.' As for Hell, it will not be filled until Allah, Blessed and Exalted, puts His Foot. It will say: 'Enough, enough, enough!' It will thus be filled, and its parts will come closer to each other. Indeed, Allah does not do injustice to any of His creatures. As for Paradise, Allah will create for it new creation (to fill it)".

١٨٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «تَحَاجَّتِ الجنةُ والنارُ، فقالت النارُ: أوثِرتُ بالمُتَكَبِّرين، والمُتَجَبِّرين، وقالت الجنةُ: فما لي لا يدخلني إلا ضعفاءُ الناس وسَقَطُهم وغِرَّتُهم؟ قال الله للجنة: إنما أنت رحمتي أرحمُ بك مَن أشاءُ من عبادي، وقال للنار: إنما أنت عذابي أُعذِّب بك مَن أشاء من عبادي، ولكل واحدةٍ منكما مِلْؤها، فأما النارُ فلا تمتلئُ حتى يضعَ الله تبارك وتعالى رِجْلَه، تقول: قَط قَط قَط، فهنالك تمتلئ، ويَزْوِى بعضُها إلى بعض، ولا يظلم اللهُ من خلقه أحدا، وأما الجنةُ فإنَّ اللهَ يُنشئ لها خَلْقًا».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith reports a conversation between Hell and Paradise. Hell boasts of being the destination of Allah's vengeance on the tyrants, the arrogant, and criminals, who disobeyed Allah and discredited His messengers. Paradise, however, complains that mostly the weak, the poor, and the humble are admitted to it. The dwellers of Paradise are, indeed, humble and submissive to Allah. Paradise and Hell have, in fact, had such a conversation, since Allah has endowed them with consciousness, discernment, reason, and speech. Nothing is beyond Allah's power. Allah settled the dispute between Paradise and Hell by saying to the former that it is His mercy by means of which He has mercy upon any of His slaves, and by saying to the latter that it is His torment by means of which He tortures any of His slaves. In other words, Allah created Paradise to have mercy by means of which upon whom He wills of His slaves, namely those who are blessed by Allah and made eligible to be admitted to Paradise. Likewise, Allah created Hell for those who disobeyed Him, namely those who disbelieved in Him and His messengers. Both destinations belong to the dominion of Allah, which He manages as He wills. He is not asked

المعنى الإجمالي:

افتخرت النار على الجنة بأنها محل انتقام الله تعالى من الطغاة والمتكبرين والمجرمين الذين عصوا الله وكذَّبوا رسله، وأما الجنة فإنها اشتكت لكون من يدخلها الضعفاء والفقراء وأهل المسكنة غالباً، بل هم متواضعون لله خاضعون له، وهذا القول قالته الجنة والنار حقيقة، وقد جعل الله لهما شعوراً وتمييزاً، وعقلاً ونطقاً، والله لا يعجزه شيء. فقال الله للجنة: «إنما أنت رحمتي أرحمُ بك مَن أشاءُ من عبادي»، وقال للنار: «إنما أنت عذابي أُعذِّب بك مَن أشاء من عبادي» هذا هو حكم الله بينهما، يعني: أن الله تعالى خلق الجنة ليرحم بدخولها من شاء من عباده، من يتفضل عليه ويجعله مؤهَّلاً لذلك، وأما النار فخلقها لمن عصاه وكفر به وبرسله، يعذبهم بها، وذلك كله ملكه يتصرف فيه كيف يشاء، لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون، ولكن لا يدخل النار إلا من استوجبها بعمله. ثم قال: «ولكل واحدة منكما ملؤها»

وهذا وعد من الله تعالى لهما بأن يملأهما بمن يسكنهما، وقد جاء الطلب من النار صريحًا، كما قال تعالى: {يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ} ، وأقسم الله تعالى ليملأن جهنم من الجِنَّةِ والناس أجمعين، فالجنة والنار دار بني آدم والجن بعد الحساب، فمن آمن وعبد الله وحده، واتبع رسله، فمصيره إلى الجنة، ومن عصى وكفر وتكبر فمصيره إلى النار. قال: «فأما النارُ فلا تمتلئُ حتى يضعَ الله تبارك وتعالى رِجْلَه، تقول: قَطِ قَطِ قَطِ، فهنالك تمتلئ، ويَزْوِى بعضُها إلى بعض، ولا يظلم اللهُ من خلقه أحدا» فالنار لا تمتلئ حتى يضع الله تعالى عليها رجله فتنضم ويجتمع بعضها إلى بعض، وتتضايق على من فيها، وبذلك تمتلئ ولا يظلم ربك أحداً. ويجب إثبات الرِّجل لله تعالى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل، ثم قال: «وأما الجنةُ فإنَّ اللهَ يُنشئ لها خَلْقًا» أما الجنة فلا تمتلئ حتى يخلق الله تعالى لها خلقًا آخرين، فبهم تمتلئ.

about what He does, whereas people are asked. It should be noted, however, that no one enters Hell except those who deserve it because of their deeds. Furthermore, Allah promised to fill Paradise and Hell with dwellers. Hell clearly asked to be filled; Allah says: {On the Day We will say to Hell, "Have you been filled?" and it will say, "Are there some more?"} [Surat Qaaf: 30] In response, Allah pledged to fill Hell with both jinn and humans. Paradise and Hell are the abodes of the jinn and humans after reckoning on doomsday. Those who believed in Allah, worshiped Him alone, and followed His messengers, will end up residing in Paradise. On the other hand, those who disobeyed Allah and disbelieved in Him with arrogance, they will end up residing in Hell. However, Hell will be filled only when Allah puts His Foot. It will then get together and tighten upon those inside it. Indeed, Allah does not do injustice to anyone. The "Foot" must be affirmed as an attribute of Allah, without distorting its meaning, denying it, asking how, or drawing similarities between Allah and His creation. Finally, Allah the Almighty will fill Paradise with new creation that He will specially create for it.

التصنيف: عقيدة >> الصِّفَاتُ الإِلَهِيَّةُ >> الصِّفَاتُ الثُبُوتِيَّةُ

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أبو هريرة رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم

معاني المفردات:

- تحاجت : أظهرتا حجج التفضيل، فكل واحدة تدعي الفضل على الأخرى
- أُوثرت : اِخْتَصَصْتُ
- المتكبرين : المتعظِّمين بما ليس فيهم
- المتجبِّرين : المتسلطين على الخلق بالقهر
- سَقَطهم : ضعفاؤهم والمتحقرون منهم
- غِرَّتهم : البله الغافلون عن الحذق في أمور الدنيا
- قَط : يكفيني
- يزوي : يُضم بعضها إلى بعض فتجتمع وتلتقي على من فيها

فوائد الحديث:

١. هذا الحديث على ظاهره وأن الله تعالى جعل في النار والجنة تمييزا تدركان به فتحاجتا ولايلزم من هذا أن يكون ذلك التمييز فيهما دائما

٢. في الحديث دلالة على اتساع الجنة والنار، بحيث تسع كل من كان، ومن يكون إلى يوم القيامة، وتحتاج إلى زيادة

٣. إثبات الرجل لله تعالى، وجاء في رواية أخرى لهذا الحديث (القدم) مكان (الرجل) وهي صفة لله تعالى حقيقة على ما يليق بعظمته دون تأويلها أو تشبيهها أو خوض في تكييفها

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

الرقم الموحد: (8313)

You will invade the Arabian Peninsula and Allah will conquer it; then Persia and Allah will conquer it; then you will attack the Byzantines and Allah will conquer them; then you will attack the Dajjaal (Antichrist) and Allah will conquer him.

تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله، ثم فارس فيفتحها الله، ثم تغزون الروم فيفتحها الله، ثم تغزون الدجال فيفتحه الله

188. Hadith:

Naafi` ibn `Utbah, may Allah be pleased with him, reported: "We were with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in a battle. Some people came to him from the direction of the west. They were dressed in woollen clothes and they met him on a hillock. They stood while the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was sitting. I said to myself: 'Go and stand between them and him, lest they should assassinate him.' Then I said [to myself] that he was probably having a private conversation with them. However, I went to them and stood between them and him. I kept to my memory four words that he (the Prophet) said, which I count on my fingers: 'You will invade the Arabian Peninsula and Allah will conquer it; then Persia and Allah will conquer it; then you will attack the Byzantines and Allah will conquer them; then you will attack the Dajjaal (Antichrist) and Allah will conquer him.'" Nafi' said: "O Jaabir, we think the Dajjaal will not appear until the Byzantines are conquered".

١٨٨. الحديث:

عن نافع بن عتبة -رضي الله عنه-، قال: كنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في غزوة، قال: فأَتَى النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- قومٌ من قِبَل المغرب، عليهم ثياب الصوف، فوافقوه عند أَكَمة، فإنهم لَقيامٌ ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- قاعد، قال: فقالت لي نفسي: ائتِهم فقُم بينهم وبينه لا يَغتالونه، قال: ثم قلتُ: لعله نَجِيّ معهم، فأَتَيتُهم فقمتُ بينهم وبينه، قال: فحفِظتُ منه أربع كلمات أَعُدُّهن في يدي، قال: «تَغزون جزيرة العرب فيَفتحها الله، ثم فارس فيفتحها الله، ثم تغزون الروم فيفتحها الله، ثم تغزون الدَّجَّال فيفتحه الله» قال: فقال نافع: يا جابر، لا نرى الدجال يخرج، حتى تُفتح الروم.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Companion Naafi` ibn `Utbah relates that he was with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, during a battle. Some people clad in woollen clothes came from the direction of the west to meet the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who was sitting on a high place, and they were standing. Naafi` said to himself that he should not leave the Prophet alone with those strangers, so he should go and stand with them, so that they would not kill the Prophet unnoticed. Then he said to himself that the Prophet was probably having a private conversation with them and did not want anyone to hear or know about it. However, he went to where they were standing and stood between them and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. Then Naafi` said that he memorized from the Prophet four sentences that he could count on his fingers. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him,

المعنى الإجمالي:

يحكي الصحابي نافع بن عتبة أنه كان مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في غزوة، فجاء ناس من ناحية المغرب إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يلبسون ثيابًا من الصوف، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- جالسا على مكان مرتفع، فوقفوا ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- قاعد، فقال نافع لنفسه: لا تترك رسول الله بمفرده مع هؤلاء الغرباء، اذهب فكن معهم حتى لا يقتلوه ولا يراهم أحد. ثم قال لنفسه: لعله يكون يتكلم معهم كلام سر لا يريد أن يطلع عليه أحد. فما كان منه إلا أن ذهب فوقف بينهم وبينه -صلى الله عليه وسلم-، قال نافع: فحفِظتُ من رسول الله أربع جمل أُعدها على يدي، حيث أخبر -صلى الله عليه وسلم- أن المسلمين من بعده يقاتلون كفار

العرب، فيدخل العرب كلهم في الإسلام، وتصير الجزيرة العربية كلها تحت حكم المسلمين، ثم أخبرهم أنهم يقاتلون الفرس فينتصرون عليهم، ويفتحون بلاد فارس كلها، ثم يقاتلون الروم فينتصرون عليهم، ويفتحون بلادهم، ثم يقاتلون الدَّجَّال فيجعله الله -تعالى- مقهورا مغلوبا. ثم قال نافع لجابر بن سمرة: يا جابر، لا أظن الدجال يخرج حتى تُفتح بلاد الروم. وكلها قد وقعت وبقي قتال الدجال، وهذا يكون بين يدي الساعة، قريبا منها.

said that Muslims after him would fight the disbelieving Arabs. All Arabs would enter Islam, and the whole Arabian Peninsula would be under the rule of Muslims. Then he said that they would fight the Persians and conquer all the Persian territories. Then they would fight the Byzantines, defeat them, and open their lands. Then they would fight the Dajjaal, and Allah would vanquish him. Then Naafi` said to Jaabir ibn Samurah that the Dajjaal would emerge only after the Byzantines are conquered. These four things happened except the fighting of the Dajjaal, which will take place just before the advent of the Hour.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ >> أَشْرَاطُ السَّاعَةِ

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: نافع بن عتبة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- أَكَمة : موضع يكون أشد ارتفاعا مما حوله.
- يَغتالونه : يقتلونه غيلة، وهو القتل سرا.
- نجي : من المناجاة، وهو التحدث في خلوة عن الناس.
- جزيرة العرب : بلاد العرب.

فوائد الحديث:

١. شدة محبة الصحابة للنبي -صلى الله عليه وسلم- وحرصهم عليه.

٢. أدب الصحابة مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

٣. جواز المناجاة والسر.

٤. حرص الصحابة على حفظ العلم الذي يتلقونه من رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

٥. من علامات الساعة: فتح جزيرة العرب وفارس والروم وخروج الدجال على الترتيب المذكور.

٦. إثبات أشراط الساعة.

٧. الحديث من علامات النبوة حيث وقع ما أخبر به -صلى الله عليه وسلم- من فتح جزيرة العرب وفارس والروم، وسيخرج الدجال حتمًا كما أخبر رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد أبو الفيض الملقّب بمرتضى الزَّبيدي، نشر: دار الهداية. إكمال المعلم بفوائد مسلم، عياض بن موسى اليحصبي السبتي، المحقق: يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (11219)

When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, died, nothing that could be eaten by a living creature was left on my shelf except a small amount of barley, from which I kept eating for a long time. When I measured it, it was soon gone.

توفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وما في بَيْتِي من شيء يأكُلُه ذُو كَبِدٍ إلا شَطْرُ شعير في رَفٍّ لي، فأكَلتُ منه حتى طال عليَّ، فَكِلْتُهُ فَفَنِيَ

189. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, died, nothing that could be eaten by a living creature was left on my shelf except a small amount of barley, from which I kept eating for a long time. When I measured it, it was soon gone".

١٨٩. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: تُوُفِّيَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وما في بيتي من شيء يَأكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إلا شَطْرُ شَعير في رَفٍّ لي، فأكَلتُ منه حتى طال عليَّ، فَكِلْتُهُ فَفَنِيَ.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, says that when the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, died, there was nothing to eat in her house except a little barley. She kept eating from that barley for long. Then, when she weighed it, it was soon gone. This indicates the continuity of his blessing, may Allah's peace and blessings be upon him, in that little amount of food all the time it was not measured, the thing that indicated reliance on Allah.

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- توفي وما في بيتها إلا شطر شعير، ومعناه: شيء من شعير، كما فسره الترمذي، فظلت تأكل من الشعير الذي تركه -صلى الله عليه وسلم- زمنًا، فلما وزنته نفد، وهذا دليل على استمرار بركته -صلى الله عليه وسلم- في ذلك الطعام القليل، مع عدم الكيل الدال على التوكل، فالكيل عند المبايعة مطلوب من أجل تعلق حق المتابعين، أما الكيل عند الإنفاق فغير مستحب.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > زوجاته صلى الله عليه وسلم وأحوال بيت النبوة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ذُو كَبِدٍ : شمل جميع الحيوان، وعبر بالكبد عن الحياة؛ لأنه من الأعضاء الرئيسية في الجسم.
- شَطْرُ شَعير : شيء من شعير، والشطر يطلق على النصف وما قاربه وليس مرادًا هنا.
- الرَّفُّ : خشبٌ يُرفع عن الأرض يوضع فيه ما يراد حفظه، أو شبه طاق في الحائط، والأخير أقرب إلى المراد.
- كِلْتُهُ : أخذت منه بالكيل والمقدار.
- فَنِيَ. : فرَغَ ونَفَد.

فوائد الحديث:

١. إعراض النبي صلى الله عليه وسلم عن الدنيا وقد دانت له الجزيرة العربية، ومع ذلك فلم يكن في بيت أحب الناس إليه إلا هذا الشيء اليسير من الشعير.

٢. استحباب الاقتصاد في النفقة.

٣. من رزقه الله شيئًا، أو أكرمه بكرامة، أو لطف به في أمر، فعليه أن يشكر الله تعالى

٤. الكيل عند المبايعة مطلوب من أجل تعلق حق المتابعين، أما الكيل عند الإنفاق فغير مستحب؛ لأن الباعث عليه الشح، وقد فني الشعير بعد كيله؛ لأن كيله مناف للتسليم.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ.د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ. بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن، د. مصطفى البغا، محيي الدين مستو، علي الشرجبي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ١٩٧٧ م، الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧ هـ١٩٨٧م. شرح صحيح البخاري لابن بطال، المؤلف: ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح مسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢.

الرقم الموحد: (4239)

ثلاثة لا يَدْخُلُون الجَنَّة: مُدْمِنُ الخَمْر، وقاطع الرَّحِم، ومُصَدِّقٌ بالسِّحْر

١٩٠. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة لا يدخلون الجنة مُدْمِنُ خمر، وقاطع الرحم، ومُصَدِّق بالسِّحْر.»

درجة الحديث: صحيح لغيره.

المعنى الإجمالي:

يُخْبِرُنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث: أن ثلاثة أصناف مِن الناس لن يدخلوا الجنة؛ وذلك لما يرتكبونه من كبائر الذنوب التي تعود بالضرر على الفرد والمجتمع: فأولها: المداومة على شُرْب الخمر؛ وذلك لما فيه من ذهاب العقل، ومسخ إنسانية الشخص، وسقوط مُرُوءَته. وثانيها: عدم صلة الأقارب؛ وذلك لما يترتب عليه من العداوة والفُرْقة بين أفراد الأُسْرة، الأمر الذي قد يجعل الإنسان يعيش منفردًا مَنْبُوذًا من أقرب الناس إليه. وثالثها: التصديق بالسِّحْر؛ وذلك لما فيه من تشجيع الشَّعْوَذَة والتدجيل، وابتزاز أموال الناس بالباطل، والمصدق بما يخبر به السحرة من علم الغيب يشمله الوعيد هنا، وأما المصدق بأن للسحر تأثيرًا، فلا يلحقه هذا الوعيد إذ لا شك أن للسحر تأثيرا. وكذلك من صدق بأن السحر يؤثر في قلب الأعيان بحيث يجعل الخشب ذهبًا أو نحو ذلك; فلا شك في دخوله في الوعيد، لأن هذا لا يقدر عليه إلا الله -عز وجل.-

Three will not enter Paradise: the habitual drinker of alcohol, the one who severs the ties of kinship, and the one who believes in sorcery.

190. Hadith:

Abu Moosa al-Ash'ari, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, peace be upon him, said: "Three will not enter Paradise: the habitual drinker of alcohol, the one who severs the ties of kinship, and the one who believes in sorcery. "

Hadith Grade: Sahih/Authentic by virtue of corroborating evidence.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, informs us in this Hadith that there are three categories of people who will not enter Paradise because of the major sins that they commit, all of which are harmful to themselves and the whole community: The first of them is the one involved in habitual drinking of alcohol, which obscures one's reason, magnanimity, and even humanity. The second is the one who breaks the ties of kinship, because in so doing, he causes enmity and disunity between the members of his family - the result of this may be that one would live by himself, outcast and ignored by the closest people to him. The third is the one who believes in sorcery, which also includes fortune-telling, because this encourages cheating, fraud, and deception for the purpose of stealing the money of the people. The threat here does not apply to the one who merely believes that sorcery has effect, because it undoubtedly has effect. Nevertheless, whoever believes that sorcery can transform the nature of things (transform wood into gold for example) is certainly meant by this threat because no one can do this except Allah, the Almighty.

التصنيف: عقيدة >> الشِّرْكُ وَمَظَاهِرُهُ >> السِّحْرُ وَأَنْواعُهُ

راوي الحديث: رواه أحمد وابن حبان.

التخريج: أبو موسى الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- لا يدخلون الجنة : هذا من نصوص الوعيد التي تمر كما جاءت.

- الجنة : هي الدار التي أعدَّها الله لأوليائه المتقين، وسميت بذلك؛ لكثرة أشجارها لأنها تَجِنُّ مَن فيها؛ أي: تَسْتُرُه.
- مدمن الخمر : المداوم على شُرْبها حتى مات ولم يَتُبْ.
- قاطع الرحم : أي: الذي لا يقوم بواجب القَرَابة.
- مصدق بالسِّحْر : هو العامل بأنواع السِّحْر، والـمُصَدِّق بما يُخْبِرُ به الـمُنَجِّمُون.

فوائد الحديث:

١. تحريم شُرْب الخمر، والوعيد الشديد في حقّ من مات ولم يَتُبْ مِن شُرْبها.

٢. وجوب صِلَة القرابة، وتحريم قطيعتها.

٣. وجوب التكذيب بالسِّحْر بجميع أنواعه.

المصادر والمراجع:

الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، محمد بن حبان أبو حاتم، البُستي، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي،حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. القول المفيد على كتاب التوحيد، للشيخ محمد بن صالح العثيمين دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية, محرم ١٤٢٤ه. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. الجديد في شرح كتاب التوحيد، للشيخ محمد بن عبد العزيز القرعاوي، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (5951)

Allah divided mercy into one hundred parts. He retained with Him ninety-nine parts and sent down to earth one part. Because of this one part, creatures show mercy towards each other, so much so that an animal lifts its hoof away from its youngster lest it should hurt it.

جَعَلَ اللهُ الرحمةَ مائة جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ، وأَنْزَلَ في الأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا، فَمِنْ ذَلِكَ الجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الخَلَائِقُ، حتى تَرْفَعَ الدَّابَّةُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ

191. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah's peace and blessings be upon him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah made mercy into one hundred parts. He retained with Him ninety-nine parts and sent down to earth one part. Because of this one part, creatures show mercy towards each other, so much so that an animal lifts its hoof away from its youngster lest it should hurt it." Another narration reads: "Allah the Almighty has one hundred mercies, of which He sent down one mercy among mankind, jinn, animals, and vermin. It is by this mercy that they show compassion towards each other and are merciful to each other; and it is by this mercy that the beast is affectionate towards its offspring. Allah the Almighty deferred ninety-nine mercies with which He will bestow mercy on His slaves on the Day of Judgment." Salmaan Al-Faarisi, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah the Almighty has one hundred mercies, out of which one mercy is used by His creatures to be merciful towards one another, while the ninety-nine mercies are kept for the Day of Judgment." Another narration reads: "Allah the Almighty created one hundred mercies on the Day He created the heavens and the earth. Each mercy can fill what is between the heavens and the earth. He placed one (mercy) on earth, and it is with it that a mother has compassion for her child and animals and birds have compassion for one another. On the Day of Judgment, He will complete them (the ninety-nine mercies) with that mercy".

١٩١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «جَعَلَ اللهُ الرحمةَ مائة جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ، وأَنْزَلَ في الأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا، فَمِنْ ذَلِكَ الجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الخَلَائِقُ، حتى تَرْفَعَ الدَّابَّةُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ». وفي رواية «إِنَّ للهِ تعالى مئةُ رحمةٍ، أَنْزَلَ منها رحمةً واحدةً بَيْنَ الجِنِّ والإنسِ والبَهَائِمِ والهَوَامِّ، فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ، وبها يَتَرَاحَمُونَ، وبِهَا تَعْطِفُ الوَحْشُ على وَلَدِهَا، وأَخَّرَ اللهُ تعالى تِسْعًا وتِسْعِينَ رحمةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يومَ القِيَامَةِ». وعن سلمان الفارسي -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «إِنَّ للهِ تعالى مئةُ رحمةٍ فمنها رحمةٌ يَتَرَاحَمُ بها الخَلْقُ بَيْنَهُمْ، وتِسْعٌ وتِسْعُونَ لِيَومِ القِيَامَةِ». وفي رواية: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ مئةَ رحمةٍ كُلُّ رحمةٍ طِبَاقَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إلى الأَرْضِ، فَجَعَلَ منها في الأَرْضِ رَحْمَةً فبها تَعْطِفُ الوَالِدَةُ على وَلَدِهَا، والوَحْشُ والطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، فإذا كانَ يومُ القيامةِ أَكْمَلَهَا بِهَذِهِ الرحمةِ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Allah, Blessed and Exalted be He, created mercy of one hundred parts. He sent one mercy down to this world and withheld ninety-nine parts for the Day of Judgment. Because of this single mercy, all of the creatures from among the humans, jinn, animals, and insects, are merciful to one another. Even the horse that is known

المعنى الإجمالي:

جعل الله -تبارك وتعالى- الرحمة مائة جزء، فأنزل رحمة في الدنيا وأمسك تسعة وتسعين ليوم القيامة، فمن هذه الرحمة الواحدة يتراحم الخلائق جميعهم من الإنس والجن والبهائم والهوام؛ حتى إن الفرس

المعروفة بالخفة والتنقل تتجنب أن يصل الضرر إلى ولدها، فترفع حافرها مخافة أن تصيبه، وبها تعطف الوحش على ولدها، وأخر الله -تبارك وتعالى- تسعة وتسعين رحمة ليرحم بها عباده يوم القيامة. الحديث الثاني: إن الله -تبارك وتعالى- يوم خلق السموات والأرض خلق مائة رحمة، كل رحمة تملأ ما بين السماء والأرض، فجعل في الدنيا واحدة، تعطف بها الوالدة على ولدها، ويتعاطف بها الحيوانات والطير بعضها على بعض، ثم في يوم القيامة يكملها الله رب العالمين بالتسعة والتسعين، فإذا كان ما يحصل للإنسان من عظيم نعم الله -عز وجل- عليه في هذه الدار المبنية على الأكدار بسبب رحمة واحدة، فكيف الظن بمائة رحمة في الدار الآخرة دار القرار والجزاء.

for its swiftness lifts its hoof away from its youngster lest it should hurt it. Because of this mercy, beasts are kind to their youngsters. Allah, Blessed and Exalted be He, has retained ninety-nine mercies to have mercy upon His slaves on the Day of Judgment. Second Hadith: Allah, Blessed and Exalted be He, created one hundred mercies on the Day He created the heavens and the earth. Each mercy can fill the distance that is between the heavens and the earth. He placed one of them on earth, through which a mother has compassion for her child and animals and birds have compassion for one another. Then, on the Day of Judgment, Allah, the Lord of the worlds, will complete it with the ninety-nine mercies. So if all the great blessings of Allah the Almighty that He bestows on man in this world, which is basically built on anguish, are caused by one mercy, how then would the effect of one hundred mercies be in the Hereafter, which is the abode of eternity and recompense?!

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-: متفق عليه. حديث سلمان -رضي الله عنه-: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
سلمان الفارسي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- حافرها : رجلها.
- البهائم : جمع بهيمة، وهي ذوات الأربع من الحيوانات.
- الهوام : جمع هامة، وهي الحشرات.
- الوحش : حيوان البر.
- طباق : غشاء، والمراد يملأ ذلك ما بين السماء والأرض من كبره وعِظمه.

فوائد الحديث:

١. الرحمة التي جعلها الله في قلوب عباده هي من خلقه، والخير الذي أنزله لهم هو من فضله، وكل هذا جزء مما ادخره الله لعباده المؤمنين يوم القيامة.

٢. عظم الرجاء والبشارة للمؤمنين، فإذا كان يحصل لهم برحمة واحدة خلقها لهم في هذه الدنيا كل هذا التعاطف بينهم، وكل هذا الخير لهم، فكيف بمائة رحمة يوم القيامة.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من المؤلفين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. كنوز رياض الصالحين، بإشراف العمار، نشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ه ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4291)

جاء جبريل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: ما تعدون أهل بدر فيكم؟ قال: من أفضل المسلمين

Jibreel (Gabriel) came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "How do you rate the people who participated in the Battle of Badr among you?" He said: "They are from the best of Muslims".

١٩٢. الحديث:

عن رفاعة بن رافع الزرقي -رضي الله عنه- قال: جاء جبريل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: ما تَعُدُّونَ أهل بدر فيكم؟ قال: «من أفضل المسلمين» أو كلمة نحوها. قال: وكذلك من شهد بدرا من الملائكة.

192. Hadith:

Rifaa`ah ibn Raafi` az-Zuraqi, may Allah be pleased with him, reported that Jibreel (Gabriel) came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "How do you rate the people who participated in the battle of Badr among you?" He said: "They are from the best of Muslims." or said something similar to that. Gabriel said: "So are the angels that witnessed the battle of Badr".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يخبرنا الصحابي الجليل رفاعة رضي الله عنه أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: ما منزلة الذين شهدوا الجهاد في غزوة بدر، وقد نصر الله نبيه والمؤمنين الذين كانوا معه فيها نصرا مؤزرا فقال صلى لله عليه وسلم: هم من أفضل المسلمين عندنا, فرد جبريل عليه السلام: وأيضا الذين حضروها وقاتلوا من الملائكة.

Brief Explanation:

The great Companion Rifaa`ah informs us that Jibreel (Gabriel), peace be upon him, came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said to him: What is the status of those who fought in the cause of Allah in the battle of Badr? In this battle, Allah granted His Prophet and the believers who joined him a complete victory. He, may Allah's peace and blessings be upon him, said: They are the best of the Muslims among us. So Gabriel, peace be upon him, said: The same can be said about the angels who joined the battle and fought in it.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة > الملائكة
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الصحابة رضي الله عنهم

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: رفاعة بن رافع الزرقي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بدر : اسم مكان بين مكة والمدينة كان فيه وقعة بين المسلمين والمشركين.

فوائد الحديث:

١. عظيم فضل أهل بدر، وعدتهم ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلًا.
٢. فضل الملائكة الذين شهدوا بدرا وأنهم قاتلوا بها.
٣. بيان ما لغزوة بدر من الأهمية ونصرة الله نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين وكسر شوكة المشركين في هذه الغزوة.
٤. أن الملائكة تقاتل مع المؤمنين وتثبت أقدامهم في قتالهم ضد أعداء الله -تعالى-.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة،الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره،

مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ. - مرقاة المفاتيح :علي بن سلطان محمد الهروي القاري -دار الفكر، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. -التوضيح لشرح الجامع الصحيح/ عمر بن علي بن الملقن -المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث- دار النوادر، دمشق – سوريا- الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ- ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (4925)

A rabbi came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: O Muhammad! We learn that Allah will put the heavens on one finger and the earths on one finger

جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا محمد، إنا نجد أن الله يجعل السماوات على إصبع، والأرضين على إصبع

193. Hadith:

Ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, reported: "A rabbi came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: 'O Muhammad! We learn that Allah will put the heavens on one finger, the earths on one finger, the trees on one finger, the water on one finger, the dust on one finger, and all other creatures on one finger. Then, He will say: 'I am the King.' Thereupon, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, laughed so much that his premolar teeth became visible, confirming what the rabbi said. Then, he recited: {They have not appraised Allah with true appraisal, while the earth entirely will be [within] His grip on the Day of Judgment.} [Surat-ul-Zumar: 67]" In another narration by Muslim: "And the mountains and the trees on one finger, and He will shake them and say: 'I am the King. I am Allah.'" And another narration by Al-Bukhari reads: "And He will put the heavens on one finger, the water and dust on one finger, and all other creatures on one finger."

١٩٣. الحديث:

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: "جاء حَبْرٌ من الأحبار إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا محمد، إنا نجد أن الله يجعل السماوات على إِصْبَعٍ، والأَرَضِينَ على إِصْبَعٍ، والشجر على إِصْبَعٍ، والماء على إِصْبَعٍ، والثَّرَى على إِصْبَعٍ، وسائر الخلق على إِصْبَعٍ، فيقول: أنا الملك، فضحك النبي -صلى الله عليه وسلم- حتى بَدَتْ نَوَاجِذَهُ تَصْدِيقًا لقول الحبر، ثم قرأ: (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). وفي رواية لمسلم: "والجبال والشجر على إِصْبَعٍ، ثم يَهُزُّهُنَّ فيقول: أنا الملك، أنا الله". وفي رواية للبخاري: "يجعل السماوات على إِصْبَعٍ، والماء والثَّرَى على إِصْبَعٍ، وسائر الخلق على إِصْبَعٍ".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, tells us that a man from the Jewish scholars came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and informed him that they find in their scriptures that on the Day of Judgment Allah, the Almighty, will put the heavens on one finger, the earths on one finger, the trees on one finger, the dust on one finger, and – according to one narration – the water on one finger, and all other created things on one of His fingers, which are five, as related in authentic narrations, but are not like the fingers of creatures. Then, revealing some of His power and grandeur, Allah, the Almighty, will shake all of them and proclaim His real dominion, absolute control, and true divinity. In confirmation of the statement made by the learned man, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, laughed so hard that his premolars were visible and he then recited: {They have not appraised Allah with true appraisal, while the earth entirely will be [within] His grip on the Day of Judgment.} [Surat-ul-Zumar: 67]

المعنى الإجمالي:

يخبرنا ابن مسعود -رضي الله عنه- أن رجلا من علماء اليهود جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وذكر له أنهم يجدون في كتبهم أن الله -سبحانه- يوم القيامة يجعل السموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والشجر على إصبع، والثرى على إصبع، وفي رواية: والماء على إصبع، وسائر المخلوقات على إصبع، من أصابعه -جل وعلا-، وهي خمسة كما في الروايات الصحيحة، وليست كأصابع المخلوقين، وأنه يظهر شيئا من قدرته وعظمته عزوجل فيهزهن ويعلن ملكه الحقيقي، وكمال تصرفه المطلق وألوهيته الحقة. فضحك النبي -صلى الله عليه وسلم- حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر، ثم قرأ: {وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- حبر : بفتح الحاء وكسرِها أحد أحبار اليهود، وهو العالم، لأنه عارف بتحبير الكلام وتحسينه ولما يبقى له من أثر علومه في قلوب الناس.
- على إصْبَع : واحد الأصابع يذكّر ويُؤنّث.
- الثرى : التراب الندي ولعل المراد به هنا الأرض.
- الشجر : ما له ساقٌ صلبٌ كالنخل وغيره.
- وسائر الخلق : باقيهم.
- نواجذه : جمع ناجِذ وهي: أقصى الأضراس، وقيل: الأنياب، وقيل: ما بين الأسنان والأضراس، وقيل: هي الضواحك.
- يهزّهن : هز الشيء تحريكه أي: يحركهن.
- كخردلة : هي حبةٌ صغيرةٌ جداً.
- الجبّارون : جمع جبّار وهو العاني المتسلِّط.

فوائد الحديث:

١. بيان عظمة الله سبحانه وصغر المخلوقات بالنسبة إليه.

٢. أن من أشرك به سبحانه لم يُقدِّره حق قدره.

٣. إثبات اليدين والأصابع واليمين والشمال والكف والقبضة لله -سبحانه- على ما يليق به.

٤. أن هذه العلوم الجليلة التي في التوراة باقيةٌ عند اليهود الذين في زمن الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لم ينكِروها ولم يحرِّفوها.

٥. تفرّد الله سبحانه بالملك وزوال كل ملكٍ لغيره.

٦. اتفاق اليهودية والإسلام في إثبات الأصابع لله على وجه يليق بجلاله.

٧. الضحك لسبب لا ينافي الأدب.

٨. وجوب قبول الحق مهما كان مصدره.

٩. إثبات اسمين من أسماء الله وهما: الملك، والله، ويتضمنان صفتين هما الملك والألوهية.

١٠. إثبات صفة القول لله -تبارك وتعالى.-

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب ص٢٥٢ ت: د. دغش العجمي - مكتبة أهل الأثر , الطبعة الخامسة , ١٤٣٥هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد , مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان, دار العاصمة , الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ. صحيح البخاري, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار طوق النجاة, الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت.

الرقم الموحد: (3386)

جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: إني مجهود

١٩٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ -صلى الله عليه وسلم- فقال: إني مجهودٌ، فأرسل إلى بعضِ نسائِه، فقالت: والذي بعثك بالحقِّ ما عندي إلا ماءٌ، ثم أرسل إلى أخرى، فقالت مثلَ ذلك، حتى قُلْنَ كلهن مثلَ ذلك: لا والذي بعثك بالحقِّ ما عندي إلا ماءٌ. فقال النبيُّ -صلى الله عليه وسلم-: "من يُضيفُ هذا الليلةَ؟"، فقال رجلٌ من الأنصار: أنا يا رسولَ اللهِ، فانطلقَ به إلى رحلِه، فقال لامرأته: أكرِمي ضيف رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. وفي رواية قال لامرأته: هل عندك شيءٌ؟، فقالت: لا، إلا قوتَ صِبيَاني، قال: فعَلِّليهم بشيءٍ، وإذا أرادوا العشاءَ فنوّمِيهم، وإذا دخلَ ضيفُنا فأطفِئي السِّراجَ، وأرِيهِ أنَّا نَأكلُ، فقعدوا وأكلَ الضيفُ، وباتا طاويين، فلمَّا أصبحَ غدا على النبيِّ -صلى الله عليه وسلم- فقال: "لقد عَجِبَ اللهُ من صَنِيعِكما بضَيفِكما الليلةَ".

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال: إني أجد مشقة وجوعا، فأرسل النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى بعض أزواجه فقالت: والله ليس عندي إلا ماء، فأرسل إلى أخرى فقالت مثلها، وفعل ذلك مع أزواجه كلهن فقلن كما قالت، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: من يضيف هذا الرجل الليلة؟ فقال رجل من الأنصار: أنا أضيفه يا رسول الله، ثم انطلق به إلى منزله، وقال لامرأته: هل عندك شيء نقدمه للضيف، فقالت: لا إلا طعام الصبيان، فقال: اشغليهم بشيء، وإذا أرادوا العشاء فنوميهم، وأمرها

A man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: I am weary (out of need and hunger).

194. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "A man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: 'I am weary (out of need and hunger).' So he sent to one of his wives, but she said: 'By the One Who has sent you with the truth, I have nothing (to serve him) but water.' He then sent to another one of his wives, and she gave the same reply, until all of them gave the same reply: 'By the One who has sent you with the truth, I have nothing but water.' Thereupon, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Who will receive that (man) as a guest tonight?' A man from the Ansar said: 'O Messenger of Allah, I will.' He took him to his house and said to his wife: 'Be generous to the guest of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him.' (In another narration) he said to his wife: 'Do you have anything (to serve the guest)?' She said: 'No, nothing but food for my boys.' He said: 'Distract their attention with something, and when they ask for dinner, put them to bed. When our guest enters, extinguish the lamp and give him the impression that we are eating.' So they sat down.The guest had his meal, whereas they went to sleep feeling hungry. When it was morning, he went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who said: 'Allah was well pleased with what you both did for your guest last night'".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

A man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "I am in hardship owing to need and hunger." So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent to one of his wives who said: "By Allah, I do not have anything except water." He sent to another one, and she said the same. He did that with all of his wives, and the reply was the same from all of them. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Who will host that man tonight?" A man from the Ansar said: "I will, O Messenger of Allah." He took him home and said to his wife: "Do you have something we can serve the guest?" She said: "No, only food for the boys." So he said: "Keep them busy with something, and when

بإطفاء المصباح، وظن الضيف أنهما يأكلان، فشبع الضيف وباتا غير متعشيين إكرامًا لضيف رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فلما أصبح وغدا إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، أخبره الرسول -صلى الله عليه وسلم- أن الله قد عجب من صنيعهما تلك الليلة، والعجب على ظاهره لأنه فعل غريب يتعجب منه، وهو عجب استحسان لا استنكار، استحسن عز وجل صنيعهما تلك الليلة.

they want to eat, make them go to sleep." He ordered her to turn off the lamp, and the guest thought that they were eating with him. He ate his fill, while they went to sleep without eating out of honor for the guest of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. When he woke up the next morning and went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, he informed him that Allah was amazed at what they had done the previous night, and such amazement was a sign of admiration, not disapproval, as Allah, the Almighty, admired what they had done that night.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مجهودٌ : أصابني الجهد، وهو: المشقة والحاجة وسوء العيش والجوع.
- رحله : منزله.
- فعلليهم بشيء : اشغليهم بشيء.
- السراج : المصباح.
- وأريه أنا نأكل : أظهري له بتحريك الأيدي على الطعام، وتحريك الفم والمضغ.
- طاويين : جائعين.

فوائد الحديث:

١. بيان حال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وما كان عليه من شدة العيش وضيقه، وقلة ذات اليد.
٢. فضيلة إكرام الضيف وإيثاره.
٣. الحض على الإيثار.
٤. جواز تحويل الضيف إلى من يكون قادرًا على الإنفاق عليه وسد حاجته.
٥. منقبة لهذا الأنصاري وامرأته -رضي الله عنهما-.
٦. استحباب بيان الإعجاب ممن فعل حسنا.

المصادر والمراجع:

الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، الرد على الجهمية، للإمام عبيدالله بن محمد بن بطة العكبري، تحقيق: الوليد بن محمد نبيه، دار الراية – الرياض، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ. بهجة شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. شرح صحيح مسلم، للإمام محي الدين النووي، دار الريان للتراث-القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ. صحيح البخاري، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة-بيروت. كنوز رياض الصالحين، فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. مجموع الفتاوى، لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب عبدالرحمن بن قاسم العاصمي وابنه، ١٤١٨هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (5911)

A man from the people of Najd, with disheveled hair, came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. We could hear his loud voice but could not understand what he was saying, until he came close to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, when it then became clear that he was asking about Islam.

جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من أهل نَجْدٍ ثَائِرُ الرأس نَسْمَع دَوِيَّ صوته، ولا نفقه ما يقول، حتى دَنَا من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فإذا هو يَسأل عن الإسلام

195. Hadith:

Talhah ibn `Ubaydullah, may Allah be pleased with him, reported: "A man from the people of Najd, with disheveled hair, came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. We could hear his loud voice but could not understand what he was saying, until he came close to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, when it then became clear that he was asking about Islam. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'There are five (obligatory) prayers during the day and the night.' He said: 'Do I have to perform any other prayer besides these?' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'No, unless you do so voluntarily.' He, may Allah's peace and blessings be upon him, added: 'And the fasting of Ramadan.' The man asked: 'Do I have to fast any other days beyond this?' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'No, unless you do so voluntarily.' Then the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, told him about the Zakat (obligatory charity), and the man asked: 'Do I have to pay anything else besides this?' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'No, unless you do so voluntarily.' Then the man went back and said: 'By Allah, I will neither do more nor less than this.' Upon hearing this, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, remarked: 'He will be successful if he proves to be truthful'".

١٩٥. الحديث:

عن طلحة بن عبيد الله -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من أهل نَجْدٍ ثَائِرُ الرأس نَسْمَع دَوِيَّ صوته، ولا نفقه ما يقول، حتى دَنَا من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فإذا هو يَسأل عن الإسلام، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «خمس صَلَوَاتٍ في اليوم واللَّيلة» قال: هل عليَّ غَيْرُهُنَّ؟ قال: «لا، إلا أن تَطَّوَّعَ» فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «وصيام شهر رمضان» قال: هل عليَّ غَيْرُه؟ قال: «لا، إلا أن تَطَّوَّعَ» قال: وذكر له رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الزكاة، فقال: هل عليَّ غَيْرُهَا؟ قال: «لا، إلا أن تَطَّوَّعَ» فأَدْبَر الرَجُل وهو يقول: والله لا أَزيد على هذا ولا أَنْقُص منه، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أَفْلَح إن صَدَق».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

A man from the people of Najd went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. His hair was disheveled and his voice was loud. The Companions, may Allah be pleased with them, could not understand what he was saying until he went close

المعنى الإجمالي:

جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- من أهل نجد، شعره منتفش وصوته مرتفع، ولم يفقه الصحابة -رضي الله عنهم- قوله حتى اقترب من النبي -صلى

الله عليه وسلم-، فسأله عن التكاليف الشرعية في الإسلام، فبدأ النبي -صلى الله عليه وسلم- بالصلاة، وأخبره أن الله قد افترض عليه خمس صلوات في كل يوم وليلة، فقال: هل يلزمني شيء من الصلوات غير الصلوات الخمس. فقال: لا يلزمك غير الصلوات الخمس، ومنها صلاة الجمعة؛ لأنها من صلاة اليوم والليلة، إلا إذا تطوعت زيادة على ما أوجبه الله عليك، فذلك خير. ثم قال -صلى الله عليه وسلم-: ومما أوجبه الله عليك صوم شهر رمضان، فقال الرجل: هل يلزمني شيء من الصيام زيادة على صوم رمضان. فقال: لا يلزمك شيء غير صوم رمضان، إلا أن تتطوع بالصوم، كصوم الاثنين والخميس والست من شوال وعرفة، فهذا خير. ثم ذكر له رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الزكاة، فقال الرجل: هل يلزمني شيء من الصدقات بعد إخراج زكاة المال؟ قال: لا يلزمك شيء إلا أن تتطوع بشي من عندك من غير إيجاب، فهذا خير. وبعد أن سمع الرجل من النبي -صلى الله عليه وسلم- التكاليف الشرعية ولى مدبرا وأقسم بالله -تعالى-، أنه سيلتزم بما أوجبه الله عليه من غير زيادة ولا نقصان. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على إثر ذلك: إذا صَدَقَ الرجل فيما حلف عليه، فإنه يكون مفلحًا وآخذًا بسبب الفلاح، وهو القيام بما أوجبه الله -جل وعلا- عليه.

to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and asked him about the religious duties of Islam. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, mentioned prayer first, telling him that Allah imposed five daily prayers upon him. The man asked if there were more prayers to be performed besides these five, and the Prophet answered in the negative, unless one wants to pray voluntarily. The Jum`ah prayer is counted among these for being one of the five daily prayers performed on Fridays. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, also mentioned fasting the month of Ramadan among the obligatory religious duties. The man, again, asked if there were any other days to fast along with Ramadan. The Prophet replied in the negative; with the exception of voluntary fasting, such as fasting on Mondays and Thursdays, fating six days from Shawwaal, and fasting on the day of `Arafah. All of this would be recommended. Then, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, mentioned Zakat. The man asked if he had to pay any more charity besides the compulsory Zakat. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, again replied in the negative, unless one wants to voluntarily donate, which would be good. Having heard about these compulsory religious duties, the man left and swore to adhere to these obligations without adding anything to or decreasing anything from them. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, commented that he would achieve success if he was truthful to his commitment because he would be performing the obligations which Allah, the Exalted, imposed upon him.

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > الإسلام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: طلحة بن عبيد الله -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نجد : منطقة واسعة من الأرض المرتفعة ليس ارتفاعها بالشديد، تمتد من الحجاز شرقًا إلى اليمامة غربًا.
- ثائر الرأس : متفرق الشعر بسبب ترك الرفاهية.
- دوي صوته : صوته مرتفع.
- دنا : اقترب.
- أدبر : تولى وانصرف.
- أفلح إن صدق : فاز ونجا إن صدق.

فوائد الحديث:

١. سماحة الشريعة الإسلامية وتيسيرها على المكلفين.

٢. فيه صورة من غِلظة الأعراب.

٣. حسن معاملته -صلى الله عليه وسلم- لهذا الرجل، فقد مَكَّنَه من الاقتراب منه وسؤاله، بخلاف حال العظماء.

٤. البدء في الدعوة إلى الله -تعالى- بالأهم فالأهم.

٥. الإسلام عقيدة وعمل، فلا ينفع عمل من غير إيمان، كما أنه لا وجود للإيمان من غير عمل.

٦. إن هذه الأركان مؤثرة في نفس الإسلام، وأن التهاون فيها يؤدي إلى الخروج عن الإسلام أو إضعاف الإيمان.

٧. حكمة النبي -صلى الله عليه وسلم- في الدعوة إلى الله تعالى وتعليم الناس.

٨. فيه مثال على حِرْص من بَلَغه الإسلام ودخل فيه على أن يعرف أحكامه.

٩. إقرار النبي -صلى الله عليه وسلم- للرجل على ما حلف عليه -ألا يزيد على الواجبات- لا يدل على مشروعية عمله، بل المشروع أن من حلف على يمين ثم رأى غيرها خيرًا منها أن يفعل الذي هو خير ويكفر عن يمنيه، وإنما أقره -صلى الله عليه وسلم-؛ لأنه حديث عهد بإسلام ولا يريد الإكثار عليه حتى يستقر الإسلام في قلبه، ثم تأتي بعد ذلك بالنوافل.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـالطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الإلكترونية ، لا يوجد بها بيانات نشر شرح رياض الصالحين: تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (3700)

جاء ناسٌ إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- أن ابْعَثْ مَعَنَا رجالًا يُعَلِّمُونَا القرآن وَالسُّنَّةَ، فبَعَث إليهم سَبْعِين رجلاً من الأنْصَار يقال لهم: القُرَّاء، فيهم خَالي حَرَامٌ

Some people came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "Send with us some men to teach us the Qur'an and the Sunnah." So he sent to them seventy men from the Ansaar who were called Al-Qurraa' (the reciters); among them was my maternal uncle, Haraam.

١٩٦. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قال: جاء ناس إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- أن ابعث معنا رجالا يعلمونا القرآن والسنة، فبعث إليهم سبعين رجلا من الأنصار يقال لهم: القراء، فيهم خالي حَرامٌ، يقرؤون القرآن، ويتدارسون بالليل يتعلمون، وكانوا بالنهار يَجِيئُون بالماء، فيضعونه في المسجد، ويحتطبون فيبيعونه، ويشترون به الطعام لأهل الصُّفَّةِ، وللفقراء، فبعثهم النبي -صلى الله عليه وسلم- فَعَرَضُوا لهم فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان، فقالوا: اللَّهُمَّ بلِّغْ عَنَّا نبينا أنا قد لَقِينَاك فرضينا عنك ورَضِيتَ عَنَّا، وأتى رجلٌ حَرَاماً خال أنس من خلفه، فطعنه برُمْحٍ حتى أَنْفَذَهُ، فقال حَرَامٌ: فُزْتُ ورَبِّ الكعبة، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إن إخوانكم قد قُتِلُوا وإنهم قالوا: اللَّهُمَّ بلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا».

196. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "Some people came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: 'Send with us some men to teach us the Qur'an and the Sunnah.' So he sent to them seventy men from the Ansaar who were called Al-Qurraa' (the reciters); among them was my maternal uncle, Haraam. They used to recite the Qur'an and collectively study it and discuss its meaning at night. During the day they used to bring water and pour it into containers in the mosque, and they would collect firewood and sell it. With the sale proceeds of the wood, they would buy food for the people of As-Suffah and the needy. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent these reciters with the people who asked for them, but they treacherously attacked them and killed them before they reached their destination. (While dying) they supplicated: 'O Allah, convey to our Prophet on our behalf that we have met You in a way that we are pleased with You and You are pleased with us.'" (The narrator said:) A man attacked Haraam, Anas's uncle, from behind and stabbed him with a spear, piercing him, whereupon Haraam said: "By the Lord of the Ka'bah, I have won!" Then the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said to his Companions: "Your brothers have been slain, and they said: 'O Allah, convey to our Prophet on our behalf that we have met You in a way that we are pleased with You and You are pleased with us'".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن وفدًا من بعض القبائل العرب أتوا إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فزعموا أنهم قد أسلموا وطلبوا من النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يَمُدَّهم بمن يعلمهم القرآن فأمدهم النبي -صلى الله عليه وسلم- بسبعين رجُلًا يقال لهم: القراء؛ وذلك

Brief Explanation:

A delegation from some Bedouin tribes came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, pretending that they had accepted Islam. They asked the Prophet to send them some people to teach them the Qur'an, so the Prophet sent seventy men who were known as Al-Qurraa (the reciters) because they were diligent in learning the Qur'an and studying it. Their

لكثرة أخذهم للقرآن، ومع انشغالهم بكثرة قراءة القرآن، إلا أن ذلك لم يمنعهم من الاكتساب ولهذا قال أنس -رضي الله عنه-: "وكانوا بالنَّهار يَجِيئُون بالماء، فَيَضَعُونَه في المسجد، وَيَحْتَطِبُونَ فَيَبِيعُونَهُ، ويَشترون به الطعام لأهل الصُّفَّةِ، وللفقراء" ومعناه أنهم في أوقات النهار يجلبون الماء ويضعونه في المسجد وقفا لمن أراد استعماله لطهارة أو شرب أو غيرهما. "وَيَحْتَطِبُونَ فَيَبِيعُونَهُ، ويشترون به الطعام لأهل الصُّفَّةِ، وللفقراء" أي يجمعون الحطب فيبعونه ويشترون به الطعام ويتصدقون به على الفقراء ومنهم أهل الصُفَّة. وأصحاب الصفة هم: الفقراء الغرباء الذين كانوا يأوون إلى مسجد النبي -صلى الله عليه وسلم- وكانت لهم في آخر المسجد صُفَّة وهو مكان منقطع من المسجد مظلل عليه يبيتون فيه. ثم إن النبي -صلى الله عليه وسلم- بَعث القراء مع القوم، فلما نزلوا بئر معونة، وذلك قبل أن يصلوا إلى مقصدهم وهو منزل أبي براء ابن مُلَاعِبِ الْأَسِنَّةِ، قَصدهم عامر بن الطفيل، ومعه عصبة من الرجال فقاتلوهم، فقالوا: "اللهُمَّ بلِّغ عنَّا نبيَّنا أنَّا قد لَقِينَاكَ فرضِيْنَا عنَّك ورضِيت عنَّا" وفي رواية: "ألا بَلِّغوا عنَّا قوْمَنا أنا قد لقِيْنَا ربَّنا فَرَضِي عنَّا وأرضَانا"، فأخبر جِبْريل النبي -صلى الله عليه وسلم-: "أنهم قد لقوا ربهم، فرَضِي عنهم وأرضاهم"، كما في رواية البخاري. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إن إخْوَانَكم قد قُتِلوا وإنهم قالوا: اللَّهم بلِّغ عنَّا نبيَّنا أنَّا قد لَقِينَاكَ فَرَضِينا عنَّك ورَضِيت عنَّا" والمعنى أن الله -تعالى- قد رضي عنهم بطاعتهم ورضوا عنه بما أكرمهم به وأعطاهم إياه من الخيرات والرضى من الله -تعالى- إفاضة الخير والإحسان والرحمة.

preoccupation with reciting the Qur'an did not prevent them from working and earning a living. Anas says that during the day, they would fetch water and fill the water containers in the masjid to be used for making ablution or drinking or any other purpose. They would collect firewood and sell it and buy food for the people of As-Suffah and the poor with the proceeds. The People of As-Suffah were poor people who had no family in Madinah and slept in the back of the Prophet's Masjid in a canopied area called As-Suffah. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, sent the Qurraa with those people, but when they dismounted at the Well of Ma'oonah, before reaching their destination - the house of Abu Baraa ibn Mulaa'ib al-Asinnah - a group of men led by 'Aamir ibn at-Tufayl attacked the Qurraa and killed them all. As they were dying, they said: "O Allah, convey to our Prophet on our behalf that we have met You in a way that we are pleased with You and You are pleased with us." In another narration, they said: "Convey to our people on our behalf that we have truly met our Lord and He was pleased with us and made us pleased." Jibreel (Gabriel) informed the Prophet that they had met their Lord and that He was pleased with them and made them pleased, as mentioned in Al-Bukhari's narration. The Messenger of Allah conveyed this news to his Companions in Madinah, saying: "Your brothers have been killed and they said: 'O Allah, convey to our Prophet on our behalf that we have met You in a way that we are pleased with You and You are pleased with us.'" This statement of theirs means that Allah, the Almighty, was pleased with them due to their obedience to Him and that they were pleased with Him due to what He had blessed them with and bestowed upon them of generous favors. The pleasure of Allah with a person entails showering him with His mercy, kindness, and all good things.

التصنيف: العقيدة > الصحابة > فضل الصحابة رضي الله عنهم
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الصحابة رضي الله عنهم
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أهل الصفة : الصفة مكان مظلل في مسجد رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ يأوي إليه فقراء المهاجرين.
- فعرضوا لهم : اعترضوا طريقهم.
- رضيت عنا : بطاعتك والتوفيق بما يرضي الله -تعالى- ورسوله -صلى الله عليه وسلم.-
- أنفذه : أخرجه من الجهة الأخرى.

فوائد الحديث:

١. إقبال الصحابة على قراءة القرآن وطلب العلم.
٢. تمسك الصحابة بدينهم مع شدة فقرهم.
٣. جواز وضع الطعام والشراب في المسجد.
٤. جواز الأكل والشرب في المسجد إذا دعت الحاجة إلى ذلك وكان الطعام يسيراً.
٥. مشروعية الصدقة وفضيلة الاكتساب من الحلال لها.
٦. بذل الجهد في العبادة لا يمنع من التكسب.
٧. جواز عمل صُفَّة - أي: موضع مظلَّل- في المسجد.
٨. جواز المبيت في المسجد.
٩. تواضع الصحابة وعدم تكلفهم -رضي الله عنهم.-
١٠. ينبغي على الإمام بعث العلماء لتعليم الناس.
١١. أهل الكفر قوم غادرون ينبغي على المسلمين أخذ الحذر منهم.
١٢. فيه جواز الحلف برب الكعبة.
١٣. إثبات صفة السمع والرؤيا والرضا وغير ذلك لله تبارك وتعالى.
١٤. أهل الإسلام على يقين في حياتهم وبعد موتهم بما أخبر به النبي _صلى الله عليه وسلم _ من الفوز والفلاح.
١٥. تكريم الله لهم بتسخير الوحي للإخبار عنهم.
١٦. فيه فضيلة ظاهرة للشهداء وثبوت الرضا منهم ولهم وهو موافق؛ لقوله تعالى: (رضي الله عنهم ورضوا عنه).
١٧. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يَعْلم الغَيْب ولو كان يعلم الغيب لعلم بمقتل أصحابه -رضي الله عنهم- بل ولعلم بمكر أولئك القوم.
١٨. إثبات الكرامات لأولياء الله.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. الكاشف عن حقائق السنن (شرح المشكاة) للطيبي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مكتبة الباز، مكة، ١٤١٧هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي ، ط٢، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٣٩٢هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3597)

جاءني النبي -صلى الله عليه وسلم- يعودني، ليس براكب بغل ولا بِرْذَون

١٩٧. الحديث:

عن جابر -رضي الله عنه- قال: «جاءني النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- يَعُودُني، ليس بِرَاكبٍ بَغْل ولا بِرْذَوْن».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يخبر جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- في هذا الحديث أنه مرض فجاءه النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- يزوره ماشيًا، ولم يكن راكبًا فرسًا ولا بغلًا.

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, visited me during my illness, riding neither a mule nor a horse.

197. Hadith:

Jaabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, visited me during my illness, riding neither a mule nor a horse".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

In this Hadith, Jaabir ibn `Abdullah, may Allah be pleased with both of them, tells that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, visited him once when he got ill, and he went to him walking, riding neither a mule nor a horse.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ >> صِفَاتُ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: جابر -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- يعودني : يزورني وأنا مريض.
- بَغْل : حيوان أهلي للركوب والحمل، أبوه حمار وأمه فرس.
- بِرْذَوْن : نوع من الخيل غير عربي.

فوائد الحديث:

١. استحباب عيادة المريض، وجواز أن يكون العائد ماشيًا.

٢. ما كان عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- من التواضع والحب لأصحابه.

٣. الحديث فيه منقبة لجابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ -معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. -شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض-السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣ه، ٢٠٠٣م. -المصباح المنير في غريب الشرح الكبير, أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس, المكتبة العلمية – بيروت -تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي, أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري, دار الكتب العلمية – بيروت.

الرقم الموحد: (10971)

Two gardens, the utensils and the contents of which are of silver; two other gardens, the utensils and the contents of which are of gold. Nothing will prevent people from looking at their Lord except the veil of pride over His Face in the Garden of Eden.

جنتان من فضة آنيتهما، وما فيهما، وجنتان من ذهب آنيتهما، وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

198. Hadith:

Abu Musa Al-Ash`ari, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Two gardens, the utensils and the contents of which are of silver; two other gardens, the utensils and the contents of which are of gold. Nothing will prevent people from looking at their Lord except the veil of pride over His Face in the Garden of Eden".

١٩٨. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «جَنَّتَانِ مِن فِضَّةٍ آنِيَتُهما، وما فيهما، وجَنَّتَانِ مِن ذَهَبٍ آنِيَتُهما، وما فيهما، وما بين القومِ وبين أنْ ينظروا إلى ربِّهم إلَّا رِداءُ الكِبْرِياءُ على وجهِهِ في جَنَّة عَدْنٍ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith indicates the different degrees and levels in Paradise; some of which are higher than others literally and metaphorically. While some parts are built in gold, others will be in silver. Granted, gold is the most valuable metal for those addressed with the Qur'an when it was revealed. It is possible that Paradise has things more precious than gold, because Allah the Almighty said that Paradise contains things that have never been seen, heard of, or imagined. At the beginning of some narrations of this Hadith, it is mentioned: “The gardens of Firdaws are four: two of gold...” The rest of the Hadith indicates that nothing will prevent people from looking at their Lord except the veil of pride over His Face in the Garden of Eden. This is a clear indication that people will see Allah. If Allah wants to bless them with more honor, He will lift the veil of divine pride from His face to let them see Him. Followers of the Sunnah affirm that Allah has a veil of pride, and that the believers will see their Lord in Paradise, without explaining how, drawing similarities, and without distorting the texts or excluding their indications. Likewise, they affirm that Allah has a face that fits His majesty. It is not permissible to interpret any of these concepts, or deviate them from their apparent indications. This is the methodology of the righteous predecessors.

المعنى الإجمالي:

الحديث يدل على تفاوت منازل الجنة ودرجاتها، فبعضها أعلى من بعض حسًّا ومعنى، حيث يكون بناؤها من الذهب، وأوانيها من الذهب، وبعضها يكون بناؤها من الفضة، وأوانيها من الفضة، ومعلوم أن الذهب هو أغلى المعادن وأنفسها لدى المخاطبين بالقرآن عند نزوله، ويجوز أن يكون فيها ما هو أعلى من الذهب وأرفع؛ لأن الله تعالى أخبر أن فيها ما لا عين رأته، ولا أُذن سمعته، ولا خطر على قلب بشر، وقع في أول بعض روايات هذا الحديث: «جِنان الفردوس أربع، ثنتان من ذهب ...» الحديث قوله: «وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن» فيه التصريح بقرب نظرهم إلى ربهم، فإذا أراد تعالى أن يُنَعِّمَهم ويزيد في كرامتهم رفع رداء الكبرياء عن وجهه فنظروا إليه. وأهل السنة يثبتون رداء الكبرياء لله تعالى، ورؤية المؤمنين لربهم في الجنة، من غير تكييف ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل، كما يثبتون له وجهًا يليق بجلاله، ولا يجوز تأويل شيء من ذلك وصرفه عن ظاهره، كما هو مذهب السلف الصالح.

التصنيف: عقيدة >> الصِّفَاتُ الإِلَهِيَّةُ >> الرؤية

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم

معاني المفردات:

- آنيتهما : مفردها: إناء، وهو وعاء للطعام أو الشراب
- جنة عدن : عدن أي إقامة، وهو اسم من أسماء الجنة ومنازلها

فوائد الحديث:

١. تفاوت منازل الجنة ودرجاتها

٢. فيه وصفُ الله تعالى بأن الكبرياء رداؤه، وهي كسائر صفاته، تثبت على ما يليق به، ويجب أن يؤمَن بها على ما أفاده النص دون تحريف ولا تعطيل.

٣. فيه دليل على فضل جنة عدن، وعلوها، ومن لازم ذلك علو الله تعالى؛ لأنهم ينظرون إليه تعالى من فوقهم

٤. إثبات الوجه لله تعالى من غير تكييف ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل

٥. إثبات رؤية المؤمنين لربهم في الجنة

٦. إثبات صفة الكبر والكبرياء لله تعالى وهي صفةٌ ذاتيةٌ خبريَّةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وجلَّ بالكتاب والسنة

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م

الرقم الموحد: (8316)

A magician's punishment is to strike him with a sword.

حَدُّ السَّاحر ضَرْبة بالسَّيْف

199. Hadith:

Jundub, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, sad: "A magician's punishment is to strike him with a sword".

١٩٩. الحديث:

عن جندب -رضي الله عنه- مرفوعا: «حَدُّ السَّاحر ضَرْبُهُ بالسَّيْف».

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

درجة الحديث: ضعيف.

Brief Explanation:

Magic is one of the most serious social diseases that leads to inevitable harm and wicked consequences, such as murder, unlawful consumption of people's properties, and separation of married couples. Therefore, Allah's effective treatment of this disease is to uproot it altogether by killing the magicians, so society can retain its virtues, purity, and uprightness.

المعنى الإجمالي:

لـمَّا كان السِّحْرُ مِن أَخْطَر الأمراض الاجتماعية؛ لما يَنْجُمُ عنه مِن المفاسد الـمُؤَكَّدَة والنتائج الخبيثة: مِن القَتْل، وأَخْذِ الأموال بالباطل، والتفريق بين الـمَرْء وزَوْجه، جعل الله له علاجًا شافيًا باستئصاله جملة واحدة، بقَتْل الساحر حتى يستقيم المجتمع بفضائله وطهارته واستقامته.

التصنيف: عقيدة >> التَّوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ >> السحر .

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: جُنْدُب الخير -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- حد الساحر : عقوبة الساحر في الدنيا شرعًا.
- الساحر : هو من يقوم بالسِّحْر، والسِّحْر المراد هنا: هو استخدام الشياطين، والاستعانة بها؛ لحصول أمر، بواسطة التَّقَرُّب لذلك الشيطان بشيء من أنواع العبادة.
- ضربه : قَتْلُه. ورُوي «ضربة» بالهاء والتاء.

فوائد الحديث:

١. بيان حد الساحر: أنه يُقتل ولا يُستتاب.

٢. وجود السحر بين المسلمين على عهد عمر فكيف بمن بعده؟

٣. تحريم تعلم السحر وتعليمه.

٤. عِظَم جريمة السحر، وأنه من الكبائر.

المصادر والمراجع:

-الجديد في شرح كتاب التوحيد- محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي- دارسة وتحقيق: محمد بن أحمد سيد أحمد- مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. -الملخص في شرح كتاب التوحيد- صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان- دار العاصمة الرياض- الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ- ٢٠٠١م. -القول المفيد على كتاب التوحيد- محمد بن صالح بن محمد العثيمين- دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الثانية, محرم ١٤٢٤هـ. -سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م -سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة/محمد ناصر الدين،الألباني -دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية/الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢ م - التمهيد لشرح كتاب التوحيد-صالح بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، دار التوحيد- الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (5964)

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, performed Hajj on an old saddle, covered by a sheet worth four dirhams or less. Then he said: "O Allah, grant me a Hajj in which no showing off is intended nor reputation sought".

حج النبي -صلى الله عليه وسلم- على رحلٍ رثٍّ، وقطيفة تساوي أربعة دراهم أو لا تساوي، ثم قال: «اللَّهُمَّ حجة لا رياء فيها، ولا سمعة»

200. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, performed Hajj on an old saddle, covered by a sheet worth four dirhams or less. Then he said: "O Allah, grant me a Hajj in which no showing off is intended nor reputation sought".

٢٠٠. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-، قال: حَجَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- على رَحْلٍ رَثٍّ، وقَطِيفة تُساوي أربعة دراهم، أو لا تُساوي، ثم قال: «اللَّهُمَّ حَجَّة لا رِياءَ فيها، ولا سُمْعَة».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

According to this Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, performed Hajj on a she-camel with an old worn-out saddle, covered by a piece of cloth, the value of which was four dirhams or even less. Then he said: O Allah, I perform this Hajj only for Your sake, hoping that you would be pleased with me, not to show off or seek to be seen or heard by the people.

المعنى الإجمالي:

أفاد الحديث أن النبي -صلى الله عليه وسلم- حجَّ على ناقة عليها سرج قديم بالي وفرش يساوي أربعة دراهم، أو أقل من هذا الثمن، ثم قال: اللَّهُمَّ هذه حَجَّة، لا أفعلها من أجل أن يراني الناس أو يسمعوني، إنما أفعلها خالصة لك، من أجل أن ترضى عني.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ >> صِفَاتُ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ

راوي الحديث: رواه ابن ماجه.

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن ابن ماجه.

معاني المفردات:

- رَحْل : سرج يوضع على ظهر الجمل للحمل أو الركوب.
- رَث : بالي وقديم.
- قَطِيفة : نوع من الفرش.
- رِياء : ليراه الناس.
- سُمْعة : ليسمعه الناس.
- اللَّهُمَّ حَجَّة : أي: يا رب اجعلها حجة، أو هذه حجة.

فوائد الحديث:

١. تواضع النبي -صلى الله عليه وسلم-.

٢. ما كان عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- من زهد في الدنيا وإعراض عن متاعها الزائل.

٣. الإبانة لعظيم فضل الحج ورفيع شرفه.

٤. فيه ذم للرياء وتقبيح للسمعة.

المصادر والمراجع:

-سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. -النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. -فيض القدير شرح الجامع الصغير،

للمناوي، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى. -سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. -معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. -حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه, محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي, دار الجيل - بيروت، بدون طبعة. -تهذيب اللغة, محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، المحقق: محمد عوض مرعب, دار إحياء التراث العربي - بيروت, الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

الرقم الموحد: (10969)

Hadith of the Intercession

201. Hadith:

Hudhayfah ibn al-Yamaan and Abu Hurayrah, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah, Blessed and Exalted, will gather mankind (on the Day of Resurrection). The believers will stand until Paradise is brought near to them. So, they will go to Adam, peace be upon him, and say: 'O our Father! Request that Paradise be opened for us.' He will say, 'Was it anything other than your father's sin that got you out of Paradise? I am not fit for that. Go to my son Ibrahim (Abraham), the intimate friend of Allah.' They will go to Ibrahim who will say: 'I am not fit for that. Indeed, I was only an intimate friend of a low order. Go to Musa (Moses) whom Allah spoke directly to.' They will go to Musa, but he will say: 'I am not fit for that. Go to `Isa (Jesus), the Word and Spirit of Allah.' `Isa will say: 'I am not fit for that.' So they will go to Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him, who will stand and will be given permission. Trust and kinship will be sent to stand on the right and left of the Siraat (Bridge over Hell). The first of you will pass over it like lightning." I (the narrator) said: "May my father and mother be sacrificed for you! What is the passing of lightening like?" He said: "Have you not seen how it comes and goes in the blink of an eye? Then it will be like the passing of wind. Then it will be like the passing of birds. Then it will be like the running of men; their deeds will make them run. Your Prophet will be standing at the Siraat saying 'O Lord, give salvation, give salvation!' until the deeds of slaves will not avail them; until a man would not be able to move except by crawling. On the two edges of the Siraat, there will be suspended hooks, commanded to snatch whom they are ordered to snatch. Some people will sustain injuries but will be saved; others will be dumped in the Fire." By the One in whose Hand is the soul of Abu Hurayrah, the depth of Hell is seventy years.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Allah will gather mankind on the Day of Resurrection for questioning and recompense. The believers will stand until Paradise is brought near to them, but it will not be opened to them due to the long period of standing on the Day of Resurrection. So they will go to Adam, peace be upon him, and ask him to ask Allah to open the gates

حديث الشفاعة

٢٠١. الحديث:

عن حذيفة بن اليمان وأبي هريرة -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «يجمع الله -تبارك وتعالى- الناس فيقوم المؤمنون حتى تُزْلَفَ لهم الجنة، فيأتون آدم صلوات الله عليه، فيقولون: يا أبانا استفتح لنا الجنة، فيقول: وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم! لست بصاحب ذلك، اذهبوا إلى ابني إبراهيم خليل الله، قال: فيأتون إبراهيم فيقول إبراهيم: لستُ بصاحب ذلك إنما كنت خليلا من وراءٍ وراء، اعمدوا إلى موسى الذي كلمه الله تكليما، فيأتون موسى، فيقول: لستُ بصاحب ذلك، اذهبوا إلى عيسى كلمة الله وروحه، فيقول عيسى: لست بصاحب ذلك، فيأتون محمدا -صلى الله عليه وسلم- فيقوم فيؤذن له، وتُرسَلُ الأمانة والرحم فيقومان جَنْبَتَي الصِّرَاطَ يمينا وشمالا فيَمُرُّ أوَّلُكُم كالبَرْقِ» قلتُ: بأبي وأمي، أي شيء كَمَرِّ البرْقِ؟ قال: «ألم تروا كيف يمر ويرجع في طَرْفِة عَيْنٍ، ثم كَمَرِّ الرِّيح، ثم كَمَرِّ الطَّيْرِ، وشَدِّ الرِّجال تجري بهم أعمالهم، ونبيكم قائم على الصراط، يقول: رب سَلِّمْ سَلِّمْ، حتى تعجز أعمال العباد، حتى يجيء الرجل لا يستطيع السير إلا زَحْفًا، وفي حافتي الصراط كَلالِيبُ مُعَلَّقَةٌ مأمورة بأخذ من أُمِرَتْ به، فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ، ومُكَرْدَسٌ في النار». والذي نفس أبي هريرة بيده، إن قَعْرَ جهنم لسبعون خريفا.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

يجمع الله الناس يوم القيامة للحساب والجزاء فيقوم المؤمنون حتى تُقرب لهم الجنة، ولا تفتح لهم لطول الموقف يوم القيامة، فيذهبون لآدم -عليه السلام- يطلبون منه أن يسأل الله أن يفتح الجنة، لهم فيردهم

بأنه ليس أهلا لذلك؛ وذلك بسبب ذنبه الذي كان سببا في خروجهم جميعاً من الجنة، فيرسلهم إلى إبراهيم -عليه السلام-؛ لأنه خليل الله والخلة أعلى مراتب المحبة فيذهبون إلى إبراهيم فيقول لهم: لست بتلك الدرجة الرفيعة اذهبوا لموسى فإن الله سبحانه قد كلمه مباشرة من غير واسطة, فيذهبون لموسى -عليه السلام- فيقول لهم: لست أهلاً لذلك اذهبوا لعيسى فإن الله خلقه بكلمة منه, فيذهبون لعيسى -عليه السلام- فيقول لهم: لست أهلاً لذلك, فيذهبون لنبينا -محمد صلى الله عليه وسلم- فيطلبون منه أن يسأل الله أن يفصل بينهم ويفتح لهم الجنة فيجيبهم ويستأذن فيؤذن له، وتأتي الأمانة والرحم فتقفان على جانبي الصراط، وهو جسر ممدود فوق جهنم ويمر الناس عليه على قدر أعمالهم، فمن كان في الدنيا مسارعا للعمل الصالح فهو مسرع على هذا الصراط، وكذلك العكس فمنهم الناجي ومنهم من يسقط في جهنم وإن قعر جهنم لا يصله إلا بعد سبعين سنة، لبعده والعياذ بالله.

of Paradise for them. He will decline, saying that he does not deserve that privilege because of his sin which caused the fall of humanity from Paradise. Adam will send them to Ibrahim (Abraham), peace be upon him, because he is Khaleel-ul-llaah (the close friend of Allah), and close friendship is the highest station of love. So they will go to Ibrahim who will say to them that he is not of such a lofty degree. He will tell them to go to Musa (Moses), since Allah the Exalted talked to Musa directly without an intermediary. So they will go to Musa, peace be upon him, who will say to them that he does not deserve that privilege. He will tell them to go to `Isa (Jesus), since Allah created him by a word from Him. So they will go to `Isa, peace be upon him, who will say to them that he does not deserve this privilege. So they will go to our Prophet Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him, and they will ask him to ask Allah to judge between them and open Paradise to them. He will respond to their request, will seek permission, and will be granted it. Trust and kinship will stand on the two sides of the Siraat, which is a bridge that extends over Hell. People will pass on it according to their deeds. Those who, in the life of this world, hastened to do good deeds will pass swiftly on the Bridge, and vice versa. Some will be saved and some will fall into Hell. It takes seventy years to reach the bottom of Hell –May Allah save us from it!

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه- حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تزلف : تقرب.
- لست بصاحب ذلك : أي: لست صاحب التشريف بهذا المقام.
- خليل الله : أصل الخلة الإختصاص, وهي هنا أعلى درجات المحبة.
- من وراء وراء : أي: لست بتلك الدرجة الرفيعة، وهذا تواضعا منه -عليه السلام.-
- اعمدوا : اذهبوا واقصدوا.
- كلمة الله وروحه : أطلق على عيسى -عليه السلام- لأنه خلق بأمره -تعالى-، روحه: أي: ذو روح من الله لا بتوسط أب.
- وترسل الأمانة والرحم : الله أعلم كيف يكون ذلك.
- كالبرق : أي: مثل البرق والبرق هو شرارة كهربائية تظهر في السماء.
- طرفة عين : أي: مدة وقوع الجفن على الجفن.
- أشد الرجال : أي: أقوى الرجال في جريهم السريع.
- تجري بهم أعمالهم : أي: أنهم في سرعة السير على حسب أعمالهم.
- تعجز أعمال العباد : أي: تضعف أعمالهم الصالحة عن سرعة المرور على الصراط.
- زحفا : المراد هنا المشي على الاسْتِ وهي المؤخرة وذلك لعجزهم عن المشي المعتاد.

- كلاليب : جمع كَلُّوب, وهو حديدة معطوفة الرأس يعلق عليها اللحم.
- فمخدوش : أي: مجروح وممزق.
- مكردس : أي: يقاد بعنف إلى جهنم ويرمى فيها.
- قعر جهنم : أي: أسفل جهنم، وآخرها.
- خريفا : المراد بالخريف هنا السَّنَة، مثل قولهم للأسبوع: سبتا أو جمعة.
- استفتح : اسأل لنا فتحها.
- الصراط : جسر ممدود على متن جهنم يمر عليه أهل الناس.

فوائد الحديث:

١. أصل البشر من آدم -عليه السلام.-
٢. تواضع الأنبياء فكل يحيل الأمر إلى الآخر.
٣. إخبار عن مصير الناس وأن الله جامعهم إليه يوم القيامة ليحاسبهم.
٤. الجنة لا تفتح إلا باستفتاح من نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم.-
٥. رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هو الشافع المشفع يوم القيامة.
٦. تعظيم شأن الأمانة والرحم، حيث يقومان على جانبي الصراط.
٧. أحوال الناس على الصراط وأنهم ينجون من العذاب بأعمالهم ويدخلون الجنة برحمة الله -سبحانه.-
٨. شدة هول جهنم وبعد قعرها وأنها دار الكافرين والمنافقين.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم, تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين, تأليف: مصطفى الخن ومصطفى البغا ومحي الدين مستو وعلي الشربجي ومحمد لطفي, مؤسسة الرسالة, ط ١٤ عام ١٤٠٧ - ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين, تأليف: محمد الصالح العثيمين, طبعة المؤسسة الناشر: مدار الوطن, ط عام ١٤٢٥هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي -بيروت.

الرقم الموحد: (5865)

The Muslim owes his fellow Muslim six (things): when you meet him, greet him; when he invites you, accept his invitation; when he asks for your advice, give him advice; when he sneezes and praises Allah, say: May Allah have mercy on you; when he is ill, visit him; and when he dies, follow his funeral.

حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلم عليه, وإذا دعاك فأجبه, وإذا استنصحك فانصحه, وإذا عطس فحمد الله فسَمِّته، وإذا مرض فعُده, وإذا مات فاتْبَعه

202. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The Muslim owes his fellow Muslim six (things): when you meet him, greet him; when he invites you, accept his invitation; when he asks for your advice, give him advice; when he sneezes and praises Allah, say: May Allah have mercy on you; when he is ill, visit him; and when he dies, follow his funeral".

٢٠٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «حقُّ المسلم على المسلم ست: إذا لَقِيتَهُ فسَلِّمْ عليه, وإذا دعاك فَأَجِبْهُ، وإذا اسْتَنْصَحَكَ فانْصَحْهُ, وإذا عَطَسَ فَحَمِدَ الله فسَمِّتْهُ، وإذا مرض فعُدْهُ, وإذا مات فاتَّبِعْهُ»

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Islam is the religion of love, affection, and brotherhood. It encourages and promotes these traits. For this reason, it legislated the means that bring about the realization of these noble goals. One of the most important of these goals is to fulfill the social duties among the Muslim individuals, by extending the greetings of peace profusely, accepting the invitation, giving advice if one is consulted about a matter, saying 'May Allah have mercy upon you' to someone who sneezes and praises Allah, visiting the sick, and following funerals.

المعنى الإجمالي:

الإسلام دين المحبة والمودة والإخاء، يحث عليها ويرغب فيها، ولذا شرع الأسباب التي تحقق هذه الغايات الشريفة. ومن أهم تلك الغايات القيام بالواجبات الاجتماعية بين أفراد المسلمين، من إفشاء السلام، وإجابة الدعوة، والنصح في المشورة، وتشميت العاطس، وعيادة المريض، واتباع الجنائز.

التصنيف: العقيدة > الولاء والبراء > أحكام الولاء والبراء
الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب العطاس والتثاؤب

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- فسَمِّتْهُ : أمر من التسميت، وهو أن يقول له: يرحمك الله.
- فعُدْهُ : عاد المريض: زاره.
- فاتّبِعْه : امش خلف جنازته.

فوائد الحديث:

١. رد السلام فرض عين إذا كان المسلَّم عليه فردا، ويكفي عن الجماعة أحدهم.
٢. زيارة المريض من حقوقه على إخوانه المسلمين؛ لأنها تدخل المسرة والأنس على قلبه.
٣. تشييع الجنائز من محلها والصلاة عليها، ودفنها من فروض الكفاية.

٤. وجوب إجابة الدعوة ما لم يكن فيها إثم.

٥. تشميت العاطس فرض عين.

٦. لا يستحق العاطس التشميت إلا بقوله: "الحمد لله."

٧. إخلاص النصح لمن طلبه حق واجب على المستشار.

٨. عظمة المنهج الإسلامي في توثيق عرى المجتمع والإيمان وأواصر المحبة بين أفراده.

المصادر والمراجع:

منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨ه. توضِيحُ الأحكَام مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (5343)

We set out with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, on one of his travels, and on the way the provisions became very scarce.

خَرَجْنَا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في سَفَر أَصَاب الناس فيه شِدَّة

203. Hadith:

Zayd ibn Arqam, may Allah be pleased with him, reported, "We set out with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, on one of his travels, and on the way the provisions became very scarce. `Abdullah ibn Ubayy said: 'Do not spend on those with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, until they disband.' He also said: 'If we return to Madinah, surely the more honorable will expel therefrom the more humble.' I went to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and informed him of what he had (Abdullah ibn Ubayy) had said. So he sent for 'Abdullah ibn Ubayy, who denied it and swore that he did not say that. The people started saying: 'Zayd lied to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him.' I was hurt by what they said, until Allah, the Almighty, revealed that I had told the truth in the verses: {If the hypocrites come to you...} [Surat-ul-Munafiqun] Later, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, invited them (the hypocrites) to ask for forgiveness for them, but they turned their heads aside (in rejection)".

٢٠٣. الحديث:

عن زيد بن أَرْقَم -رضي الله عنه- قال: خَرَجْنَا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في سَفَر أَصَاب الناس فيه شِدَّة، فقال عبد الله بن أُبَيٍّ: لاَ تُنْفِقُوا على من عِندَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى يَنْفَضُّوا، وقال: لَئِنْ رَجَعْنَا إلى المدينة لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ منها الأَذَلَّ، فَأَتَيْتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فَأَخْبَرْتُه بذلك، فأَرْسَل إلى عبد الله بن أُبي، فاجْتَهَدَ يَمِينَه: ما فعل، فقالوا: كَذَب زَيْدٌ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فَوَقَعَ في نَفْسِي ممَّا قَالُوه شِدَّة حتَّى أَنْزَل الله تعالى تَصْدِيقِي: (إذا جاءك المنافقون) ثم دعاهُم النبي -صلى الله عليه وسلم- لِيَسْتَغْفِرَ لهم فَلَوَّوْا رُؤُوسَهُم.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

What he meant by the more honorable was himself and his people, and by theZayd ibn Al-Arqam, may Allah be pleased with him, recounts that he was traveling with the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and there were believers and hypocrites with him. During the journey, the people were suffering severe distress due to a lack of provisions. `Abdullah ibn Ubayy ibn Salul (the head of disbelief and hypocrisy) spoke to the people, saying: {Do not spend on those with the Messenger of Allah until they disband} [Surat-ul-Munafiqun: 7] What he meant was: do not give them any money, so they would suffer hunger and therefore disband and leave the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. He also said: {If we return to Madinah, surely the more honorable will expel therefrom the more humble.} [Surat-ul-Munafiqun: 8] more humble, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. When Zayd ibn Al-

المعنى الإجمالي:

يذكر زيد بن الأرْقَم -رضي الله عنه- أنه كان مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في سفر وكان معه المؤمنون والمنافقون فأصاب الناس ضِيق وشدة لقلة ما عندهم من الزاد، فتكلم عبد الله بن أُبي بن سَلول -رأس الكفر والنفاق-، فقال: (لاَ تُنْفِقُوا على مَنْ عند رسول الله حتى يَنْفَضُّوا) [المنافقون: ٧] يعني: لا تعطوهم شيئاً من النفقة، حتى يجوعوا ويتفرقوا ويتركوا النبي -صلى الله عليه وسلم-. وقال أيضًا : (لَئِنْ رجعنا إلى المدينة لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ منها الأَذَلَّ) [المنافقون: ٨] ويعني بالأعَزِّ نفسه وقومه، وبالأذَلِّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فسمع ذلك زيد بن الأرْقَم -رضي الله عنه- فأتى إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فأخبره؛ بأن عبد الله بن أبي بن سلول

يقول كذا وكذا، يحذره منه، فأرسل إليه النبي -صلى الله عليه وسلم-، فحلف واشتد في الحلف أنه لم يَقُل ذلك، وهذا هو دأب المنافقين، يحلفون على الكذب وهم يعلمون فأقسم أنه ما قال ذلك، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يَقبل علانيتهم ويترك سريرتهم إلى الله، فلما بَلَغ ذلك زيد بن الأرْقَم اشتد عليه الأمر؛ لأن الرجل حَلَف وأقسم عند الرسول الله -صلى الله عليه وسلم- واجتهد يمينه في ذلك ، فقالوا: كَذَب زيد بن الأرْقَم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعني أخبر زيدٌ بن الأرقَم رسول الله - صلى الله عليه وسلم- بخبر كَذَب، فاشتد ذلك على زيد بن الأرْقَم حتى أنزل الله تصديق وبينه بقوله : "إذا جاءك المنافقون" أي: سورة المنافقين ثم دعا النبي -صلى الله عليه وسلم-: المنافقين وعلى رأسهم عبد الله بن أبي؛ ليستغفر لهم عمَّا صدر منهم من فُحش القول، فاعرضوا عن ذلك استكبارا، واحتقارا للنبي -صلى الله عليه وسلم-، في كونه يَسْتَغفِر لهم عند الله -تعالى.-

Arqam heard what Ibn Salul said, he went to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and informed him of what `Abdullah ibn Ubayy ibn Salul had said to warn him of his evil. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, summoned Ibn Salul, who swore emphatically that he had not said those things. This is the habit of the hypocrites; they can swear a false oath knowing that they are lying. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to accept their overt (deeds) and leave their covert (intentions) to Allah to judge. When Zayd ibn Al-Arqam heard that Ibn Salul had sworn that he had never made those statements, he was deeply distressed, because the man had sworn and taken an oath before the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. The people said: 'Zayd ibn Al-Arqam lied to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him.' However, soon Allah, the Almighty, exonerated Zayd and showed him to have been truthful through the verses of Surat-ul-Munafiqun. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, then invited the hypocrites and their chief, `Abdullah ibn Ubayy, to ask Allah for forgiveness for them for the foul statements they had made. They rejected his invitation in arrogance and in contempt of the fact that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was seeking forgiveness for them from Allah, the Almighty.

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > النفاق

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: زيد بن أرْقَم -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- شدة : كرب
- حتى ينفضوا : حتى يتفرقوا.
- فاجتهد يمنيه : أي: بذل ما وسعه في الحلف.
- لووا رؤوسهم : أمالوا رؤوسهم من جانب إلى جانب، إعراضا

فوائد الحديث:

١. تحمل النبي _ صلى الله عليه وسلم _ وأصحابه _ رضي الله عنهم _ ما يلاقونه من ضنك العيش في سبيل الله تعالى.

٢. عدم الاغترار بمن خرج للقتال في سبيل الله تعالى، فقد كان المنافقون يخرجون مع النبي صلى الله وعليه وسلم وهم في الدرك الأسفل من النار.

٣. جواز إفشاء أسرار المنافقين، والخائنين، ولا يعتبر ذلك من الغِيبَة.

٤. في الحديث: إحدى وسائل أهل النفاق في محاربة الدِّين وأهله [لا تنفقوا..] لأجل تفريقهم بعد اجتماعهم على النبي صلى الله عليه وسلم.

٥. من صدق مع الله لم يَكِله إلى نفسه، بل قَوَّاه وبَرَّأه وجعل له شأنا.

٦. فيه إقرار أهل الكفر والنفاق برسالة النبي _ صلى الله عليه وسلم _ ولولا إقرارهم لقالوا : (لا تنفقوا على من عند محمد)

٧. فيه فضيلة زيد بن أرْقَم _ رضي الله عنه _ وأن الله تعالى صَدَّقه من فوق سبع سماوات.

٨. في الحديث التثبت من الأخبار ولو كان ناقل الخبر من العدول.

٩. رحمة النبي _ صلى الله عليه وسلم _ وشفقته بالمنافقين؛ فقد دعاهم ليستغفر لهم مع ما صدر منهم.

١٠. فيه حُلم النبي _ صلى الله عليه وسلم _ وصبره على أهل النفاق.

١١. فيه تكذيب الله تعالى للمنافقين والرِّد عليهم.

١٢. فيه كذب المنافقين واتخاذهم آيات الله هزوا، فقد حلفوا أيمانا فاجرة، أنهم لم يقولوا، فكذبهم الله تعالى.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف ، ط ١٤١٠ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3861)

The best day the sun has risen over is Friday: on it Adam was created, on it he was admitted into Paradise, and on it he was driven out of it.

خَيْرُ يومٍ طَلَعَتْ عليه الشمس يومُ الجُمعة: فيه خُلِقَ آدَم، وفيه أُدْخِلَ الجَنة، وفيه أُخْرِجَ منها

204. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The best day the sun has risen over is Friday: on it Adam was created, on it he was admitted into Paradise, and on it he was driven out of it".

٢٠٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «خَيْرُ يومٍ طَلَعَتْ عليه الشمس يومُ الجُمعة: فيه خُلِقَ آدَم، وفيه أُدْخِلَ الجَنة، وفيه أُخْرِجَ منها».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informs us that the best day over which the sun has risen is Friday (Jumu`ah). On Friday, Adam, the father of mankind, was created. Allah created him with His own Hand from dust, and that was on a Friday. On Friday, Allah admitted Adam and his wife into Jannat-ul-Ma'wa (the Garden of Refuge) where mankind takes refuge. On Friday, Allah commanded Adam to leave Paradise, and he was not taken out of it as a humiliation, but, rather, it was an action entailed by the wisdom of Allah the Almighty.

المعنى الإجمالي:

يُخبر النبي -صلى الله عليه وسلم-: أن خيْر يومٍ طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خُلق آدم، وهو أبو البَشر خلقه الله -عز وجل- بيده، خلقه من تراب وكان ذلك يوم الجمعة، وفيه أُدخل جنة المأوى التي يأوي إليها البشر، أدخله الله الجنة هو وزوجه، وفي يوم الجمعة أمره الله -تعالى- بأن يخرج من الجنة ولم يكن إخراجه للإهانة، بل لما اقتضته حكمة الله -تعالى-.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > الأنبياء والرسل السابقين عليهم السلام

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. فضل يوم الجمعة على سائر أيام الأسبوع.

٢. الحث والإكثار من الأعمال الصالحة في يوم الجمعة، والتأهب لنيل رحمة الله تعالى، ودفع نقمته.

٣. إثبات وجود الجَنَّة.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م. نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: عبيد الله بن محمد المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحي بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ه. دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الإلكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3711)

خُلِقَت الملائكة من نور، وخلق الجان من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم

٢٠٥. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنه- قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «خُلقت الملائكة من نور، وخُلق الجانُّ من مَارِجٍ من نار، وخُلق آدم مما وُصِفَ لكم».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

أخبر -صلى الله عليه وسلم- عن بدء الخلق، فذكر أن الملائكة خلقوا من النور، ولذلك كانوا كلهم لا يعصون الله ولا يستكبرون عن عبادته، أما الجن فخلقوا من نار، ولهذا يتصف كثير منهم بالطيش والعبث والعدوان، وخلق آدم مما ذكر لكم يعني خلق من طين من تراب من صلصال كالفَخار؛ لأن التراب صار طينًا ثم صار فخارًا فخلق منه آدم -عليه الصلاة والسلام-.

Angels were created from light, Jinn were created from a smokeless flame of fire, and Adam was created from that which was described to you (in the Qur'an).

205. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Angels were created from light, Jinn were created from a smokeless flame of fire, and Adam was created from that which was described to you (in the Qur'an)".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informed us about the beginning of creation. He first mentioned that the angels were created from light, and for this reason they do not disobey Allah nor are they prevented by arrogance from worshiping Him. As for the jinn, they were created from fire, and for this reason many of them are characterized by recklessness, vanity, and hostility. As to Adam, he was created from "that which was described to you", i.e. he was created from dust and clay. Dust became sticky clay then dry clay, like pottery, and Adam was created therefrom.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة > الملائكة
العقيدة > الإيمان بالملائكة > الجن

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- المارج : اللهب الذي يعلو النار، فيختلط بعضه ببعض: أحمر، وأصفر، وأخضر.
- مما وصف لكم : من الطين.

فوائد الحديث:

١. تنبيه على عظيم قدرة الله -تعالى-.
٢. بيان أصل تكوين خلقة الملائكة والجن والإنسان.
٣. خلق الله الملائكة من نور.
٤. خلق الله الجان من نار.
٥. خلق الله آدم من طين.
٦. في الحديث دليل على أن الجن هم ذرية الشيطان الأكبر الذي أبى أن يسجد لآدم.

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ محمد بن إسماعيل الصنعاني، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم مكتبة دار السلام، الرياض -الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

الرقم الموحد: (8264)

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, went out after the sun had set. He heard a sound and then said: The Jews are being tormented in their graves.	خرج النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد وجبت الشمس، فسمع صوتا فقال: يهود تعذب في قبورها
206. Hadith: Abu Ayyoob, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, went out after the sun had set. He heard a sound and then said: 'The Jews are being tormented in their graves"'.	**٢٠٦. الحديث:** عن أبي أيوب رضي الله عنه، قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وَجَبَت الشمس، فسمع صوتا فقال: «يهودُ تُعذَّب في قبورها».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, went out after the sun had set. He heard the voice of the Jews while being tormented. He said that this was the voice of the Jews while being tormented in their graves.	**المعنى الإجمالي:** خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد غربت الشمس، فسمع صوتا لليهود وهم يُعذَّبون، فقال: اليهود يُعذبون في قبورهم.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ >> عَذَابُ القَبْرِ وَنَعِيمُهُ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو أيوب رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- وَجَبَت : غربت.

فوائد الحديث:

١. أن فتنة القبر تقع على الكفار كما تقع على المسلمين.

٢. معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم، حيث كشف أحوال اليهود في قبورهم.

٣. إثبات عذاب القبر.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م. كشف المشكل من حديث الصحيحين، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، تحقيق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن، الرياض.

الرقم الموحد: (11209)

While three persons were walking, rain began to fall and they had to enter a cave in a mountain. A (big) rock rolled over (and blocked the mouth of the cave).

خرج ثلاثة نفر يمشون فأصابهم المطر، فدخلوا في غار في جبل، فانحطت عليهم صخرة

207. Hadith:

Ibn ‘Umar, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, said: "While three persons were walking, rain began to fall and they had to enter a cave in a mountain. A (big) rock rolled over (and blocked the mouth of the cave). They said to one another: 'Invoke Allah with the best deed you have performed.' One of them said: 'O Allah, my parents were old, and I used to go out for grazing (my camels), and on my return, I would milk (the camels) and take the milk to my parents to drink. After that, I would give it to my children, family, and wife. One day, I got delayed, and as I returned home, I found my parents asleep, and I disliked to awaken them. The children were crying near my feet (out of hunger), and they continued like that till dawn. O Allah, if You know that I did this for Your sake, remove this rock a bit so that we may see the sky.' So the rock was moved a bit. The second man said: 'O Allah, You know that I loved a cousin of mine with the deepest love that a man might have for a woman, and she told me that I would not get my desire fulfilled unless I paid her one hundred dinars. I struggled until I could gather the required amount, and when I sat in between her legs, she said: 'Fear Allah, and do not deflower me except lawfully.' Thereupon, I got up and left her. O Allah! If You know that I did this for Your sake, remove this rock a bit.' So two thirds of the rock was moved. Then the third man said: 'O Allah, You know that I once hired a worker for one Faraq (a measure equal to 16 pounds) of maize, and when I wanted to pay him, he refused to take his wages; so I cultivated it and bought cows and a shepherd from its yield; and after a period of time, that man came and said: 'O slave of Allah, give me my right.' I said to him: ‘Go to those cows and the shepherd and take them, for they yours.’ He said: ‘Are you mocking me?’ I said to him: ‘I am not mocking you; but they belong to you.’ O Allah, If You know that I did this for Your sake, remove the rock.' So the rock was removed".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

٢٠٧. الحديث:

عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «خرج ثلاثةُ نَفَرٍ يمشون فأصابهم المَطَر، فدَخَلوا في غارٍ في جبَل، فانْحَطَّت عليهم صَخْرةٌ، قال: فقال بعضُهم لبعض: ادعوا اللهَ بأفضلِ عَمَلٍ عَمِلتموه، فقال أحدُهم: اللَّهُمَّ إني كان لي أَبَوَانِ شَيْخانِ كبيران، فكنتُ أخرج فَأَرْعى، ثم أَجيء فأحْلِب فأجيء بالحِلاب، فآتي به أبويَّ فيَشْربان، ثم أسقِيَ الصِّبْيَة وأهلي وامرأتي، فاحتَبَستُ ليلة، فجئتُ فإذا هما نائمان، قال: فكرهتُ أن أُوقِظَهما، والصِّبية يَتَضَاغَوْن عند رِجْلي، فلم يزل ذلك دَأْبي ودَأْبَهما، حتى طلَع الفجر، اللَّهُمَّ إن كنتَ تَعْلَمُ أنِّي فعلتُ ذلك ابْتغاء وجهِك، فافرُجْ عنا فُرْجة نرى منها السماء، قال: فَفُرِج عنهم، وقال الآخر: اللَّهُمَّ إن كنتَ تعلم أني كنتُ أُحبُّ امرأةً مِن بنات عمي كأَشَدِّ ما يُحبُّ الرجلُ النساء، فقالت: لا تَنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار، فسَعيْتُ فيها حتى جَمَعتُها، فلما قَعَدتُ بيْن رِجليْها قالت: اتقِ الله ولا تَفُضَّ الخاتَمَ إلا بحقِّه، فقمتُ وتركتُها، فإن كنتَ تعْلَم أنِّي فعلتُ ذلك ابتغاء وجهِك، فافرُجْ عنا فُرْجَة، قال: ففُرِج عنهم الثُّلُثيْنِ، وقال الآخر: اللَّهُمَّ إن كنتَ تعْلَم أني اسْتَأجَرْتُ أجيرًا بفَرَق من ذُرَة فأعْطيتُه، وأَبَى ذاك أنْ يأخُذَ، فعَمَدتُ إلى ذلك الفَرَق فزرعتُه، حتى اشتريتُ منه بقرًا وراعِيها، ثم جاء فقال: يا عبد الله أعْطِني حَقِّي، فقلتُ: انطلقْ إلى تلك البقر وراعِيها فإنها لك، فقال: أتستهْزِئ بي؟ قال: فقلت: ما أستهزئ بك ولكنها لك، اللَّهُمَّ إن كنتَ تعلم أنِّي فعلتُ ذلك ابتغاء وجهك، فافْرُجْ عنا فكُشِف عنهم».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

خرج ثلاثة من الناس يمشون فأمطرت عليهم السماء، فدخلوا في غار ليحتموا به من شدة المطر، فوقعت صخرة فسدت باب الغار، فقال بعضهم لبعض: ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه؛ لعل الله أن يفرج عنكم ويزيل هذه الصخرة, فقال أحد الثلاثة: اللَّهُمَّ إنه كان لي أب وأم كبيران في السن، وكنت أخرج إلى المرعى فأرعى إبلي، ثم أجيء من المرعى، فأحلب إبلي، فأجيء باللبن فآتي به أبي وأمي فأناولهما إياه فيشربان، ثم أسقي أولادي الصغار وزوجتي وبقية أهلي من أخ وأخت، فتأخرت ليلة من الليالي بسبب أمر عرض لي، فإذا أبي وأمي نائمان، فحلبت كما كنت أحلب، فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما, وأكره أن أسقي أولادي وأهلي قبلهما، وكان أولادي يبكون ويصرخون من شدة الجوع عند رجلي، فلم يزل ذلك شأني وشأنهما حتى طلع الفجر واستيقظا فسقيتهما ثم سقيت أولادي، فاللَّهُمَّ إن كنتَ تعلم أني فعلت ذلك طلبًا لمرضاتك، فأزح عنا هذه الصخرة قليلا حتى نرى السماء، ففرج الله عنهم فرجة رأوا منها السماء. وقال الثاني: اللَّهُمَّ إني كنت أحب أمرأة من بنات عمي حبًّا شديدًا، فراودتها عن نفسها فامتنعت مني إلا أن أعطيها مائة دينار، فحصَّلت المائة دينار، ثم أعطيتها لها، فلما تمكنت منها وقعدت بين رجليها، قالت لي: خف الله ولا ترتكب الحرام، ولا تُزل بكارتي إلا بالحلال, فقمت من بين رجليها وتركتها، ولم أفعل بها شيئا، فاللَّهُمَّ إن كنتَ تعلم أني فعلت ذلك طلبا لمرضاتك، فأزح عنا من هذه الصخرة، ففرج الله عنهم ثلثي الموضع الذي عليه الصخرة. وقال الثالث: اللَّهُمَّ إني استأجرتُ أجيرًا ليعمل لي عملا على أن أُعطيه ستة عشر رطلا من الذرة، فلما انتهى من عمله، أعطيته أجره فامتنع أن يأخذه، فأخذت الذرة فزرعتها، ولم أزل أزرعها وأبيعها حتى اشتريت منها بقرا وراعيها، ثم جاء الأجير بعد مدة فقال: يا عبد الله أعطني حقي. فقلت: انطلق إلى تلك البقر وراعيها فإنها لك

Brief Explanation:

While three men were walking, it rained and they took refuge in a cave. Then a rock fell and blocked the mouth of the cave. They said to each other: Invoke Allah with the best deed that you have performed so that perhaps He will remove your distress and move this rock away. One of them said: "O Allah, I had an old father and mother. And I used to go out for grazing my camels, and when I returned home, I would milk the camels and bring the milk to my parents to drink therefrom. After them, I would let my young children, wife, and the rest of my family, such as brothers and sisters, drink from it. One night, some emergency delayed me, and when I turned back, I found my parents asleep. I milked the camels as usual and stood near my parents, disliking to awaken them or to let my children and family drink before them. The children were crying out of extreme hunger. Nevertheless, we remained in this condition till dawn, after which they woke up and I gave them the milk to drink before I gave my children any. O Allah, if You know that I did this to win Your pleasure, remove this rock a little bit so that we can see the sky." So Allah caused the rock to move a little, enabling them to see the sky. The second man said: "O Allah, I loved a cousin of mine intensely. I tried to seduce her, but she stipulated that I should pay her one hundred dinars to fulfill my desire. I collected the required amount and gave it to her; and when I sat in between her legs, she said to me: 'Fear Allah and do not commit the illegal act, and do not deflower me except lawfully.' Thereupon, I got up and left her. O Allah, if You know that I did this in pursuit of Your pleasure, remove this rock a little." So Allah, the Almighty, caused two thirds of the rock to move. The third man said: "O Allah, I employed a worker to do some work for me in return for 16 pounds of maize. When he finished the job, I wanted to pay him, but he refused to take his wage, so I took the maize and cultivated it, and I kept cultivating and selling it until I bought cows and a shepherd with its price. Later, this worker came to claim his dues, saying: 'O slave of Allah, give me my right.' I said to him: 'Go to those cows and the shepherd and take them, for they are all yours.' He thought that I was mocking him, but I affirmed that I was not, and I again told him that the cows and the shepherd were his. O Allah, if You know that I did this in pursuit of Your pleasure, remove the rock." Thereupon, Allah, the Almighty, caused the rock to move from the remaining part of the cave's mouth, so they exited it.

فخذها جميعًا. فقال الأجير: أتسخر مني؟ فقلت: إني لا أسخر منك، ولكنها لك. فاللَّهُمَّ إن كنتَ تعلم أني فعلت ذلك طلبا لمرضاتك، ففرج عنا هذه الصخرة، ففرج الله عنهم ما بقي من باب المغارة، فخرجوا منها.

التصنيف: عقيدة >> التَّوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ >> التوسل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- الحِلاب : الإناء الذي يُحلب فيه.
- احتبست : تأخرت.
- يَتَضَاغَوْن : يصيحون ويبكون.
- دَأْبي : شأني.
- ابتغاء وجهك : طلبًا لمرضاتك.
- فُرْجة : شق.
- لا تَفُضّ الخاتَمَ : لا تزل البكارة إلا بالحلال.
- فَرَق : بفتح الفاء والراء بعدها قاف، وقد تسكن الراء, مكيال يسع ستة عشر رطلا.
- أَبَى : امتنع.
- عَمَدتُ : قصدت.

فوائد الحديث:

١. فضل بر الوالدين وفضل خدمتهما وإيثارهما على من سواهما من الأولاد والزوجة، ووجوب النفقة عليهما.

٢. فضل العفاف والانكفاف عن المحرمات بعد القدرة عليها.

٣. فضيلة أداء الأمانة.

٤. جواز بيع الإنسان مال غيره والتصرف فيه بغير إذن مالكه، ويتوقف صحته على إجازة المالك بعد ذلك.

٥. جواز الإجارة بالطعام.

٦. قبول التوبة، وأن من صلح فيما بقي غفر له ما سبق، وأن من هم بسيئة فتركها ابتغاء وجهه كتب له أجرها.

٧. يستحب الدعاء في حال الكرب والتوسل بصالح العمل إلى الله -تعالى.-

٨. إثبات كرامات الأولياء والصالحين.

٩. الإخبار عن متقدمي الأمم وذكر أعمالهم لترغيب أمته -صلى الله عليه وسلم- في مثلها.

١٠. بيان قدرة الله -عز وجل- حيث أمر هذه الصخرة أن تنحدر فتنطبق عليهم ثم أمرها أن تنفرج عنهم, والله -سبحانه- على كل شيء قدير.

١١. أن الله تعالي سميع الدعاء؛ فإنه سمع دعاء هؤلاء واستجاب لهم.

١٢. أن الإخلاص من أسباب تفريج الكربات.

١٣. شرع من قبلنا شرع لنا ما لم ينكره الشرع.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. -شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ -الشرح الممتع على زاد المستقنع, محمد بن صالح بن محمد العثيمين, دار ابن الجوزي, الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ - ١٤٢٨ هـ -دليل

الفالحين لطرق رياض الصالحين, محمد علي بن محمد البكري, اعتنى بها: خليل مأمون شيحا, الناشر: دار المعرفة, بيروت – لبنان, الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

الرقم الموحد: (10417)

خيركم خيركم لأهلي من بعدي، قال: فباع عبد الرحمن بن عوف حديقة بأربع مائة ألف، فقسمها في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.

The best of you are the kindest to my family after me. He said: "Abdur-Rahmaan ibn `Awf, thus, sold a garden for four hundred thousand, then divided it among the wives of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him.

٢٠٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خيرُكم خيركم لأهلي مِن بعدي» . قال: فباع عبد الرحمن بن عوف حديقةً بأربع مائة ألف، فقسَّمها في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.

208. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The best of you are the kindest to my family after me." He said: "Abdur-Rahmaan ibn `Awf, thus, sold a garden for four hundred thousand, then divided it among the wives of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him.

درجة الحديث: حسن.

Hadith Grade: Hasan/Sound.

المعنى الإجمالي:

خيركم أيها الصحابة خيركم لأهلي: زوجاتي وعيالي وأقاربي من بعد وفاتي. وقد قبل الصحابة وصيته صلى الله عليه وسلم فقابلوهم بالإكرام والاحترام، فمن ذلك أن عبد الرحمن بن عوف باع حديقة بأربع مائة ألف، فقسَّمها بين أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.

Brief Explanation:

This was a commandment for the Companions that the best of them would be the kindest to the Prophet's family, which includes his wives, children, and relatives, after his death. The Companions accepted his commandment and treated his family with honor and reverence. For instance, Abdur-Rahmaan ibn `Awf sold a garden of his for four hundred thousand, then divided it between the wives of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him.

التصنيف: عقيدة >> الاعْتِقَادُ فِي الصَّحَابَةِ >> عَقِيدَةُ أَهْلِ السُنَّةِ فِي الصَّحَابَةِ

راوي الحديث: رواه ابن أبي عاصم والحاكم

التخريج: أبو هريرة رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: السنة لابن أبي عاصم

فوائد الحديث:

١. منقبة ظاهرة لأزواج النبي -صلى الله عليه وسلم-.

٢. فضيلة لعبد الرحمن بن عوف -رضي الله عنه- وأنه من خير الصحابة.

٣. بيان لما كان عليه عبد الرحمن بن عوف من الكرم والإنفاق في سبيل الله -تعالى-.

المصادر والمراجع:

السنة، لابن أبي عاصم، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ه. المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١ه – ١٩٩٠م. فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف.

الرقم الموحد: (11174)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, visited me and drank from the mouth of a hanging waterskin while he was standing. So, I got up and cut off its mouth.

دَخَلَ عَلَيَّ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- فَشَرِبَ مِنْ فِي قِرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ قائمًا، فقُمتُ إلى فِيها فَقَطَعْتُهُ

209. Hadith:

Umm Thaabit, Kabshah bint Thaabit, sister of Hassaan ibn Thaabit, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, visited me and drank from the mouth of a hanging waterskin while he was standing. So, I got up and cut off its mouth".

٢٠٩. الحديث:

عن أم ثابتٍ كَبْشَةَ بنتِ ثابتٍ أُخْتِ حَسَّانَ بنِ ثابتٍ -رضي الله عنهما-، قالت: دَخَلَ عَلَيَّ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- فَشَرِبَ مِنْ فِي قِرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ قائمًا، فقُمتُ إلى فِيها فَقَطَعْتُهُ.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Kabshah bint Thaabit, may Allah be pleased with her, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, once visited her and drank from the mouth of a hanging waterskin while he was in a standing posture. He did that (although he forbade drinking while standing) because this was the only way he could drink from it while it was hanging. So Kabshah got up to the waterskin and cut off its mouth in order to preserve the spot where the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, put his mouth to seek blessing from it and to protect it from being handled in a disrespectful manner (given that the Prophet's mouth had touched it).

المعنى الإجمالي:

قالت كبشة بنت ثابت رضي الله عنها: دخل عليَّ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فشرب من فم قربة معلقة قائما، وقد فعل ذلك صلى الله عليه وسلم لعدم إمكان الشرب حينئذ إلا كذلك، قالت: فقمت إلى فيها فقطعته؛ لتحفظ موضع فم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتتبرك به، وتصونه عن الامتهان.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: كبشة بن ثابت -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فِيْ القربة : بسكون الياء: فم القربة.
- قربة : وعاء من الجلد يوضع فيه الماء.

فوائد الحديث:

١. الشرب من فم القربة أو السقاء جائز مع الكراهة، وسبب الكراهة ورود أحاديث أخرى نهت عنه، وعلمنا أن النهي للكراهة لا للتحريم بهذا الحديث وما في معناه.

٢. حرص الصحابة على الاحتفاظ بآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتبركوا بها، وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم، فلم يكونوا يتبركون بآثار أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، وهما سادة الأولياء والصالحين.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة

مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. مشكاة المصابيح، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للألباني، نشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

الرقم الموحد: (4301)

دَعُونِي ما تَرَكْتُكُم، إنما أَهْلَكَ مَنْ كانَ قَبْلَكُم كَثْرَةُ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فإذا نَهَيْتُكُم عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ

Do not ask me unnecessarily about what I did not mention to you. Verily, what destroyed those who were before you was their asking too many questions and their disagreement with their Prophets. So, if I forbid you from something, then avoid it; and if I command you to do something, then do as much of it as you can.

٢١٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «دَعُونِي ما تركتكم، إنما أهلك من كان قبلكم كثرة سُؤَالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا نَهَيتُكم عن شيء فاجتَنِبُوه، وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم»

210. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Do not ask me unnecessarily about what I did not mention to you. Verily, what destroyed those who were before you was their asking too many questions and their disagreement with their Prophets. So, if I forbid you from something, then avoid it; and if I command you to do something, then do as much of it as you can".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

كان الصحابة -رضي الله عنهم- يسألون النبي -صلى الله عليه وسلم- عن أشياء قد لا تكون حراماً فتحرم من أجل مسألتهم، أو قد لا تكون واجبة، فتجب من أجل مسألتهم، فأمرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يتركوا ما تركه ما دام لم يأمرهم ولم ينههم، ثم علل ذلك بأن من قبلنا أكثروا المسائل على الأنبياء، فشُدِّدَ عليهم كما شددوا على أنفسهم، ثم خالفوا أنبياءهم. ثم أمرنا بأن نجتنب أي شيء ينهانا عنه، وما أمرنا بفعله فإننا نأتي منه ما استطعنا، وما لا نستطيعه يسقط عنا.

Brief Explanation:

The Companions, may Allah be pleased with them, used to ask the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, about things that might not be unlawful, but that become unlawful because of their asking about it, or about things that might not be obligatory, but that become obligatory because of their asking about it. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered them not to ask about what he did not speak about, as long as he did not order them or forbid them in this regard. Then he justified this by saying that the previous nations used to ask their prophets too many questions, so things were made more difficult for them just as they made things difficult for themselves, and then they disagreed with their prophets. Then he ordered us to avoid what he forbade us from and to do what he ordered us to do as much as we can, and we are exempted from what we are not able to do.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > الأنبياء والرسل السابقين عليهم السلام
الفقه وأصوله > أصول الفقه > دلالات الألفاظ وكيفية الاستنباط

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- دعوني : اتركوني من كثرة السؤال عن تفاصيل الأمور.

- استطعتم : أي: أطقتم.

فوائد الحديث:

١. ينبغي الانشغال بالأهم المحتاج إليه عاجلاً وترك ما لا يحتاج إليه

٢. حرمة السؤال الذي ربما أوصل إلى تعقيد المسائل، وفتح باب الشبهات المفضية إلى كثرة الاختلاف.

٣. وجوب ترك كل منهي عنه إذا كان النهي جازما؛ لأنه لا مشقة في تركه، ولذلك كان النهي عنه عاما.

٤. فعل المأمور به قد يلزم منه مشقة؛ ولذا كان الأمر به على قدر الاستطاعة.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (4295)

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, once came to our house and had a siesta. While sleeping, there was perspiration upon his body. My mother brought a bottle and kept collecting the sweat in it.

دخل علينا النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال عندنا، فعرق، وجاءت أمي بقارورة، فجعلت تسلت العرق فيها

211. Hadith:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, once came to our house and had a siesta. While sleeping, there was perspiration upon his body. My mother brought a bottle and kept collecting the sweat in it. This awakened the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, who asked her: 'What are you doing, O Umm Sulaym?' She answered: 'This is your sweat, we mix it with our perfume, as it is from the best perfumes.'"

٢١١. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-، قال: دخَل علينا النبي -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ عِنْدَنا، فعَرِقَ، وجاءت أُمِّي بقَارُورَة، فَجَعَلَتْ تَسْلُتُ العَرَق فيها، فاستَيْقَظ النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: «يا أُمَّ سُليم ما هذا الذي تَصْنَعِين؟» قالت: هذا عَرَقُك نَجْعَله في طِيبِنا، وهو مِنْ أَطْيَب الطِّيبِ.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, once entered their house in the afternoon and had a siesta there. While sleeping, the mother of Anas, may Allah be pleased with her, brought a glass bottle and collected the sweat of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, in it. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, got up and asked her about the purpose of collecting his sweat. Thereupon, she answered that she mixes his sweat with her perfume, as it is among the best perfumes.

المعنى الإجمالي:

يحكي أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل عليهم في بيتهم فنام عندهم وقت القيلولة، في نصف النهار، فجاءت أم أنس بوعاء من زجاج، فأخذت من عرق النبي -صلى الله عليه وسلم- ووضعته فيه، فاستيقظ النبي -صلى الله عليه وسلم- فسألها عن الذي تصنعه بعرقه، فأخبرته أنها تأخذ عرقه -صلى الله عليه وسلم- فتخلطه في الطيب الذي يتطيبون منه، وهو من أفضل الطيب.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ >> خَصَائِصُ الأَنْبِيَاءِ

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أنس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- قال : نام وقت القيلولة، وهو نصف النهار.
- قارورة : وعاء من زجاج يحفظ فيه الشراب والطيب.
- تَسْلُت العرق : تمسحه وتتبعه بالمسح.

فوائد الحديث:

١. أن عرق النبي -صلى الله عليه وسلم- من أفضل الطيب حقيقةً، وهذه فضيلة من خصائصه.

٢. التبرك بكل ما كان من النبي -عليه الصلاة والسلام-.

٣. جواز الخلوة مع المحارم، والنوم عندهن؛ لأن أم سليم كانت ذات محرم منه -صلى الله عليه وسلم- من الرضاعة.

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت. -معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. -إكمال المعلم بفوائد مسلم لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م. -المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. -الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ.

الرقم الموحد: (10961)

Whenever one invokes good for his brother, the entrusted angel says: "Ameen, and likewise to you".	دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به: آمين، ولك بمثل
212. Hadith: Umm ad-Dardaa', may Allah be pleased with her, reported directly from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, that he said: "The supplication of a Muslim for a fellow Muslim in his absence is answered. At his head, there is an entrusted angel. Whenever one invokes good for his brother, the entrusted angel says, 'Ameen, and likewise for you'".	**٢١٢. الحديث:** عن أم الدرداء -رضي الله عنها- مرفوعاً: « دعوة المرء المسلم لأخيه بظَهْرِ الغيب مستجابة، عند رأسه مَلَك مُوَكَّلٌ كلما دعا لأخيه بخير قال الملك المُوَكَّلُ به: آمين، ولك بمِثْلٍ».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: Allah accepts an invocation that a Muslim makes for his brother who is absent and does not know about it. So when he supplicates, an angel stands at his head and says, "Ameen," that may you have the same good that you invoked for your brother.	**المعنى الإجمالي:** دعاء المسلم لأخيه وهو غائب عنه لا يعلم مستجاب مقبول عند الله، فإذا دعا لأخيه وقف ملك من الملائكة عند رأسه يقول آمين ولك مثل هذا الخير الذي دعوت به لأخيك.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة
الفضائل والآداب > الفضائل > فضل الدعاء
راوي الحديث: رواه مسلم.
التخريج: أم الدرداء -رضي الله عنها-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لأخيه : الذي آخاه في الإسلام.
- بظهر الغيب : في غيبة المدعو له.
- ملك موكل : ملك من الملائكة مأمور بهذا العمل خاصة.
- آمين : استجب.
- ولك بمثل : أي لك مثل ما دعوت له.

فوائد الحديث:

١. أن الدعاء بظهر الغيب يدل دلالة واضحة على صدق الإيمان.
٢. فضل الدعاء للإخوة بظهر الغيب.
٣. تقييد الدعوة بالغيب؛ لأن ذلك أبلغ في الإخلاص وحضور القلب.
٤. من أسباب الإجابة أن يدعو المسلم لأخيه في الغيب.
٥. استحباب أن يدعو المسلم لنفسه وأخيه بخيري الدنيا والآخرة.
٦. بيان بعض أعمال الملائكة، وأن منهم من وكله الله لهذا العمل.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د.

مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ه.

الرقم الموحد: (3219)

رأيت جبريل على سدرة المنتهى، وله ست مائة جناح

٢١٣. الحديث:

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «رأيتُ جِبريلَ على سِدْرة المُنْتَهى، وله ستُّ مائة جَناح» قال: سألتُ عاصمًا، عن الأجنحة؟ فأبى أن يخبرني، قال: فأخبرني بعض أصحابه: «أنَّ الجَناح ما بين المشرق والمغرب».

درجة الحديث: حسن.

المعنى الإجمالي:

رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- جبريل في أعلى الجنة وله ستُّ مائة جَناح، فسأل الراوي عاصمَ بن أبي بهدلة عن هيئة هذه الأجنحة؟ فلم يخبره، فأخبره بعض أصحابه أن كل جناح من كبره وعظمته يسد ما بين المشرق والمغرب، وهذا جاء في أحاديث صحيحة أخرى: (سادا عظم خلقه ما بين المشرق والمغرب).

I saw Jibreel (Gabriel) at Sidrat-ul-Muntaha (the Lote Tree beyond which none can pass), and he had six hundred wings.

213. Hadith:

Ibn Mas'ood, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'I saw Jibreel (Gabriel) at Sidrat-ul-Muntaha (the Lote Tree beyond which none can pass), and he had six hundred wings.'" He said: "I asked 'Aasim about the wings, but he refused to tell me. Then some of his companions said to me: 'A single wing covered the distance between the east and west'".

Hadith Grade: Hasan/Sound.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, saw Jibreel in the highest part of Paradise, and he had six hundred wings. The narrator asked 'Aasim ibn Abu Bahdalah about the appearance of these wings, but he did not inform him, so some of his companions informed him that owing to their huge size, each wing filled the distance between the east and west. This is also mentioned in other authentic Hadiths: "Due to the enormity of his creation, he filled what is between the east and the west."

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة > الملائكة

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: مسند أحمد.

معاني المفردات:

- سِدْرة المُنْتَهى : شجرة في أقصى الجنة إليها ينتهي علم الأولين والآخرين ولا يتعداها.
- جبريل : من أفضل ملائكة الله وهو الموكل بالوحي.

فوائد الحديث:

١. جبريل له ست مائة جناح، كل جناح يسد ما بين المشرق والمغرب.

٢. الملائكة مخلوقات عظيمة.

٣. رأى محمد -صلى الله عليه وسلم- جبريل -عليه السلام- في صورته الحقيقية في أعلى الجنة.

المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. الإسراء والمعراج وذكر أحاديثهما وتخريجها وبيان صحيحها، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتبة الإسلامية، الطبعة: ٢٠٠٠م ١٤٢١هـ. القول المفيد على كتاب التوحيد-العثيمين -الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية-الطبعة: الثانية, محرم ١٤٢٤هـ.

الرقم الموحد: (10418)

I saw Jibreel (Gabriel) at the Lote Tree of the Utmost Boundary having six hundred wings, and there were multi-colored pearls and rubies falling from his wings.

رأيت جبريل عند سدرة المنتهى، عليه ستمائة جناح، ينتثر من ريشه التهاويل: الدر والياقوت

214. Hadith:

Ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, reported, in relation to the verse: {And he certainly saw him in another descent} [Surat-un-Najm:13], that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "I saw Jibreel (Gabriel l) at the Lote Tree of the Utmost Boundary having six hundred wings, and there were multi-colored pearls and rubies falling from his wings".

٢١٤. الحديث:

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- أنه قال في هذه الآية: {ولقد رآه نَزْلَةً أُخرى} [النجم: ١٣]، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «رأيتُ جبريلَ عند سِدْرةِ المُنْتَهى، عليه ستُّمائة جَناح، يَنْتَثِرُ من رِيشِه التَّهاوِيلُ: الدُّرُّ والياقُوتُ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

In the context of interpreting the verse: {And he certainly saw him in another descent} [Surat-un-Najm:13], Ibn Mas`ood, may Allah be pleased with him, mentioned that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, explained that he saw Jibreel (Gabriel), peace be upon him, in the upper part of Paradise at the Lote Tree of the Utmost Boundary in his original shape in which Allah, the Almighty, created him. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, saw Jibreel, peace be upon him, having six hundred wings, with multi-colored pearls and rubies falling from the feathers of his wings.

المعنى الإجمالي:

يذكر ابن مسعود -رضي الله عنه- في تفسير قوله تعالى: {ولقد رآه نَزْلَةً أُخرى} أن النبي -صلى الله عليه وسلم-أخبر أنه رأى جبريل -عليه السلام- في أعلى الجنة عند سدرة المنتهى، على الهيئة التي خلقه الله -تعالى- عليها, له ستمائة جناح يسقط من ريشه الألوان المختلفة من الدر والياقوت.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالمَلَائِكَةِ >> صِفَاتُ المَلَائِكَةِ

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: ابن مسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: مسند أحمد.

معاني المفردات:

- سِدْرة المُنْتَهى : شجرة في أقصى الجنة إليها ينتهي علم الأولين والآخرين ولا يتعداها.
- يَنْتَثِر : يسقط.
- التَّهاوِيل : الألوان المختلفة.

فوائد الحديث:

١. من الصفات الخَلقية لجبريل -عليه السلام- أن له ستمائة جناح.

٢. الملائكة مخلوقات عظيمة.

٣. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- رأى جبريل -عليه السلام- عند سدرة المنتهى، على الهيئة التي خلقه الله -تعالى-عليها.

المصادر والمراجع:

-مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. -سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. -النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود

محمد الطناحي. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري, محمَّد الخَضِر بن سيد عبد الله بن أحمد الجكني الشنقيطي, مؤسسة الرسالة، بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ-المصباح المنير في غريب الشرح الكبير, أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس, المكتبة العلمية – بيروت.

الرقم الموحد: (10419)

I saw Ja`far flying in Paradise with the angels.

رأيت جعفرًا يطير في الجنة مع الملائكة

215. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "I saw Ja`far flying in Paradise with the angels".

٢١٥. الحديث:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «رأيتُ جعفرًا يطير في الجنة مع الملائكة».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, saw in a dream his cousin Ja`far ibn Abi Taalib flying in Paradise with the angels. Therefore, he was called Ja`far at-Tayyaar, meaning "the flying Ja`far", and Dhul-Janaahayn, meaning "the one with the two wings". Ja`far was martyred in the Battle of Mu'tah after both his arms were cut off, so Allah Almighty replaced them with two wings with which he flies with the angels in Paradise.

المعنى الإجمالي:

رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- في المنام ابن عمه جعفر بن أبي طالب -رضي الله عنه- يطير في الجنة مع الملائكة، ولذا سُمي بجعفر الطيار وبذي الجناحين، وكان جعفر قد استشهد بغزوة مؤتة بعد أن قُطعت يداه، فعوضه الله عنهما بجناحين يطير بهما في الجنة مع الملائكة.

التصنيف: عقيدة >> الاعْتِقَادُ فِي الصَّحَابَةِ >> عَقِيدَةُ أَهْلِ السُنّةِ فِي الصَّحَابَةِ

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن الترمذي.

فوائد الحديث:

١. فيه فضيلة ظاهرة لجعفر -رضي الله عنه-.

٢. فضل من قُتل في سبيل الله -تعالى-.

٣. الملائكة لها أجنحة تطير بها.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. مشكاة المصابيح، تحقيق الألباني، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

الرقم الموحد: (11187)

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ويضع إصبعيه

٢١٦. الحديث:

عن أبي يونس سليم بن جبير مولى أبي هريرة -رضي الله عنه- ، قال: سمعتُ أبا هريرة يقرأ هذه الآية {إِنَّ اللَّهَ يأمركم أن تؤدُّوا الأماناتِ إلى أهلها} [النساء: ٥٨] إلى قوله تعالى {سميعا بصيرا} [النساء: ٥٨] قال: «رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يضع إبهامَه على أُذُنِه، والتي تليها على عينِه»، قال أبو هريرة: «رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ويضعُ إصبعيه».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

كان أبو هريرة رضي الله عنه يقرأ هذه الآية: {إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها} [النساء: ٥٨] إلى قوله تعالى {سميعا بصيرا} [النساء: ٥٨] ويذكر أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ويضع إصبعه الغليظة الخامسة على أذنه، والتي بجوارها على عينه، تأكيدًا لإثبات صفة السمع والبصر لله تعالى، ودفعًا لتأويلات المحرفين، وليس فيه تشبيهًا بالمخلوق؛ لقوله تعالى: (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) فالإيمان بالنصوص كلها يقتضي ما ذكر.

I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, reciting it and putting his two fingers.

216. Hadith:

Abu Yunus Sulaym ibn Jubayr, the freed slave of Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "I heard Abu Hurayrah recite this verse : {Indeed, Allah commands you to render trusts to whom they are due and when you judge between people to judge with justice. Excellent is that which Allah instructs you. Indeed, Allah is ever Hearing and Seeing.} [Surat-un-Nisaa: 58] He said: 'I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, put his thumb on his ear and the finger next to it on his eye.' Abu Hurayrah said : 'I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, reciting it (this verse) and putting his two fingers"'.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, used to recite this verse: {Indeed, Allah commands you to render trusts to whom they are due and when you judge between people to judge with justice. Excellent is that which Allah instructs you. Indeed, Allah is ever Hearing and Seeing.} [Surat-un-Nisaa: 58] Then he would mention that he saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, recite this verse then put his thumb on his ear and his index finger over his eye to emphasize the affirmation of the attributes of hearing and seeing for Allah the Almighty, and as a rebuttal of the distorted interpretations of the verses of the Qur'an. This gesture is not considered to be drawing a resemblance between Allah and His creation, as Allah said: {There is nothing like unto Him and He is the All Hearing the All Seeing} [Surat-ush-Shoora: 11] Believing in all of the religious texts entails what was mentioned above.

التصنيف: عقيدة >> الصِّفَاتُ الإِلَهِيَّةُ >> السمع

راوي الحديث: رواه أبو داود

التخريج: أبو هريرة رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود

معاني المفردات:

- الإبهام : الإصبع الغليظة الخامسة من أصابع اليد

فوائد الحديث:

١. إثبات صفة السمع والبصر لله سبحانه

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. معالم السنن شرح سنن أبي داود، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، الناشر: المطبعة العلمية – حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م

الرقم الموحد: (8310)

My Lord, support me and do not support others against me; grant me victory and do not grant others victory over me; plan for me and do not plan against me; guide me and make my guidance easy for me; grant me victory against whoever wronged me.

رب أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي، وامكر لي ولا تمكر علي، واهدني ويسر هداي إلي، وانصرني على من بغى علي

217. Hadith:

Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to supplicate: "My Lord, support me and do not support others against me; grant me victory and do not grant others victory over me; plan for me and do not plan against me; guide me and make my guidance easy for me; grant me victory against whoever wronged me. O Allah, make me grateful to You, remembering You, fearful of You, obedient to You, and humble to You or returning to You in repentance. O Lord, accept my repentance, wash away my sins, answer my supplication, establish my proof (words), guide my heart, make my tongue speak the truth, and take resentment (hatred) away from my heart".

٢١٧. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، قال: كان النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- يدعو: «ربِّ أَعِنِّي ولا تُعِن عليَّ، وانصرني ولا تنصر عليَّ، وامكر لي ولا تمكر عليَّ، واهدني ويسِّر هُداىَ إليَّ، وانصرني على مَن بغى عليَّ، اللَّهُمَّ اجعلني لك شاكرًا، لك ذاكرًا، لك راهبًا، لك مِطواعًا، إليك مُخْبِتًا، أو مُنِيبا، رب تقبَّل توبتي، واغسل حَوْبتي، وأجب دعوتي، وثبِّت حُجَّتي، واهدِ قلبي، وسدِّد لساني، واسْلُلْ سَخِيمةَ قلبي».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to supplicate Allah saying: "My Lord, support me", i.e. guide me to remember You, thank You, and perfect my worship of You. "And do not support someone against me", i.e. do not empower someone who will prevent me from Your obedience, from the devils -mankind or the jinn- over me. "Grant me victory and do not grant others victory over me", i.e. grant me victory over the disbelievers, and do not grant them victory over me; or grant me victory over my inner self, as it is my worst enemy, and do not grant victory to my inner self that incites evilness against me, such that I follow my desires and turn away from the guidance. "Plan for me and do not plan against me", i.e. plot against my enemies who are plotting, and bring them down from where they do not imagine, and do not do that to me. Plotting is from the attributes that describe Allah's actions, however He is not described with it in an absolute sense, rather, He is described with it as a form of praise, for example when He plots against the disbelievers and those who plot against the believers and so on. It is not correct to negate the attribute of plotting from Allah, the Exalted, because He, may He be Glorified, affirmed it for Himself. Therefore, we affirm

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يدعو فيقول: «ربِّ أَعِنِّي» أي: وفقني لذكرك وشكرك وحسن عبادتك، «ولا تُعِن عليَّ» أي: لا تُغَلِّب عليَّ مَن يمنعني من طاعتك من شياطين الإنس والجن، «وانصرني ولا تنصر عليَّ» أي: انصرني على الكفار ولا تجعلهم ينتصرون عليَّ، أو انصرني على نفسي فإنها أعدى أعدائي ولا تنصر النفس الأمارة بالسوء عليَّ بأن أتبع الهوى وأترك الهدى، «وامكر لي ولا تمكر عليَّ» أي: امكر بأعدائي الماكرين وأوقع بهم من حيث لا يشعرون، ولا تفعل ذلك بي، والمكر من صفات الله تعالى الفعلية، ولكنه لا يوصف بها على سبيل الإطلاق، إنما يوصف بها حين تكون مدحا، مثل مكره بالكافرين وبمن يمكر بالمؤمنين ونحو ذلك، ولا يصح نفي صفة المكر عن الله تعالى؛ لأنه سبحانه أثبتها لنفسه، فنثبتها له تعالى على الوجه اللائق به سبحانه. «واهدني ويسِّر هُداىَ إليَّ» أي: دلني على الخيرات وسهل اتباع الهداية أو طرق الدلالة لي حتى

لا أستثقل الطاعة ولا أنشغل عن العبادة، «وانصرني على مَن بغى عليَّ» أي: وانصرني على من ظلمني وتعدى عليَّ. «اللَّهُمَّ اجعلني لك شاكرًا»أي: على النعماء «لك ذاكرا» في جميع الأوقات «لك راهبا» أي خائفا في السراء والضراء «لك مِطواعا» أي: كثير الطوع وهو الانقياد والطاعة «إليك مخبتا» أي: خاضعا خاشعا. متواضعا «منيبا» أي: راجعًا إليك تائبًا، فالتوبة رجوع من المعصية إلى الطاعة. «رب تقبل توبتي» أي: اجعلها صحيحة بشرائطها واستجماع آدابها فإنها لا تتخلف عن القبول «واغسل حَوبتي» أي: امحُ ذنبي «وأجب دعوتي» أي: دعائي، «وثبِّت حُجَّتي» أي: على أعدائك في الدنيا، أو ثبِّت قولي وتصديقي في الدنيا وعند جواب الملكين، «واهد قلبي وسدِّد لساني» أي: صوِّب وقوِّم لساني حتى لا ينطق إلا بالصدق ولا يتكلم إلا بالحق، «واسلُل سَخِيمةَ قلبي» أي: أخرج غشه وغله وحقده وحسده ونحوها، مما ينشأ من الصدر ويسكن في القلب من مساوئ الأخلاق.

it for Him in a manner that befits His majesty, may He be Glorified. "And guide me and make my guidance easy for me", i.e. lead me to all goodness and facilitate for me following guidance or the ways that lead to it, so that obedience is not hard for me and I do not become distracted from worship. "And grant me victory against whoever wronged me", i.e. support me against the one who oppresses me and transgresses against me. "O Allah, make me grateful to You", i.e. for Your blessings; "remembering You", in all times; "fearful of You", i.e. afraid in good times and hard times; "obedient to You", i.e. persistent obedience; "and humble to You", i.e. submissive and modest; "returning to You in repentance", i.e. as repentance is returning to obedience after disobedience. "O Lord, accept my repentance", i.e. make it sound with its conditions and manners so that it will be accepted. "Wash away my sins", i.e. erase my sins. "Answer my supplication", i.e. my invocations. "Establish my proof", i.e. against your enemies in this world, or make my words and my belief firm in this world and while answering the two angels (in the grave). "Guide my heart, make my tongue speak the truth", i.e. correct and straighten up my tongue so that it only utters the truth. "And take resentment away from my heart", i.e. take out of my heart the cheating, resentment, jealousy, envy and those kinds of evil morals that emanate from the heart and inhabit it.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > فقه الأدعية والأذكار > الأدعية المأثورة

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- بغى : ظلم وتعدى.
- راهبا : خائفا.
- مِطواعا : كثير الطاعة.
- مُخْبتا : خاضعا خاشعا.
- مُنيبا : راجعا تائبا.
- حَوْبتي : ذنبي.
- حُجَّتي : قولي.
- سدِّد : صوِّب وقوِّم.
- اسْلُل : أخرج.
- سَخِيمة : الضغن والحقد.

فوائد الحديث:

١. المكر من صفات الله تعالى الفعلية، ولكنه لا يوصف بها على سبيل الإطلاق، إنما يوصف بها حين تكون مدحا، وذلك في حال المقابلة فالله يمكر بالماكرين.

٢. استحباب الدعاء بهذه الكلمات.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي. شرح العقيدة الواسطية، ويليه ملحق الواسطية- محمد بن خليل هرّاس -ضبط نصه وخرَّج أحاديثه ووضع الملحق: علوي بن عبد القادر السقاف-الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الخبر-الطبعة: الثالثة، ١٤١٥هـ.

الرقم الموحد: (10410)

زينوا القرآن بأصواتكم

٢١٨. الحديث:

عن البراء بن عازب -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «زَيِّنُوا القرآنَ بأصواتِكم».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

المراد زينوا القرآن بتحسين أصواتكم عند القراءة، فإن الكلام الحسن يزداد حسنًا وزينةً بالصوت الحسن, والحكمة في ذلك المبالغة في تدبر المعاني، والتفطن لما تضمنته الآيات من الأوامر والنواهي والوعد والوعيد؛ لأن النفس ميّالة طبعًا إلى استحسان الأصوات، وربما يتفرغ الفكر مع حسن الصوت عن الشوائب، فيكون الفكر مجتمعًا، وإذا اجتمع حصل المطلوب من الخشوع والخضوع, والمراد بتحسين الصوت -في الحديث- التحسين الذي يبعث على الخشوع، لا أصوات ألحان الغناء واللَّهو التي تخرج عن حدّ القراءة.

Adorn the Qur'an with your voices.

218. Hadith:

Al-Baraa ibn `Aazib, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Adorn the Qur'an with your voices".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Hadith means that one should adorn the Qur'an by beautifying the voice when reciting it, as the good words increase their goodness and excellence when communicated in a beautiful voice. The wisdom behind this is to encourage extra contemplation of the meanings of the Qur`an and a deeper understanding of the commandments, prohibitions, warnings, and glad tidings included in the recited verses. People naturally incline to a beautiful voice and the mind can be cleared of all distracting thoughts by virtue it, and in turn it draws the full attention to listening to and reflecting on the Qur'an. As a result, the main purpose of humility and submission would be achieved. Beautifying the voice, as mentioned in the Hadith, refers to a beautiful recitation that brings humility, not to tainting the recitation with melodious music that violates the limits of recitation.

التصنيف: عقيدة >> الإيمَانُ بِالكُتُبِ >> الإيمَانُ بِالقُرْآنِ

راوي الحديث: رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: البراء بن عازب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- زينوا : من التزيين وهو التحسين, والمراد هنا تزيينه بالترتيل، والجهر به، وتحسين الصوت بالقراءة.

فوائد الحديث:

١. استحباب تزيين القرآن بتحسين الصوت.

٢. الحكمة في ذلك المبالغة في تدبر المعاني، والتفطن لما تضمنته الآيات؛ لأن النفس ميّالة طبعًا إلى استحسان الأصوات الجميلة.

٣. التزيين في الحديث هو التحسين الذي يبعث على الخشوع، لا أصوات ألحان الغناء واللَّهو التي تخرج عن حدّ القراءة.

المصادر والمراجع:

-سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. -السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م. -مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. -سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. -صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي. -شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ -الميسر في شرح مصابيح السنة, فضل الله بن حسن شهاب الدين التُّورِبِشْتِي, المحقق: د. عبد الحميد هنداوي, مكتبة نزار مصطفى الباز, الطبعة: الثانية، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ هـ -شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة

العقبى في شرح المجتبى»، المؤلف: محمد بن علي بن آدم الإثيوبي الوَلَّوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر - دار آل بروم للنشر والتوزيع, الطبعة الأولى, ١٤١٦- ١٤٢٤. -شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن), شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي, المحقق: د. عبد الحميد هنداوي, الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة - الرياض - الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري, أحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلاني القتيبي المصري, الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر, الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (10847)

A man from the Banu Zurayq, whose name was Labeed ibn al-A`sam, performed magic on the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and he began to imagine that he had done something that he had not done.

سَحَرَ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- رجلٌ من بني زريق، يقال له لبيد بن الأعصم، حتى كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخيل إليه أنه كان يفعل الشيء وما فعله

219. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, said: "A man from the Banu Zurayq, whose name was Labeed ibn al-A`sam, performed magic on the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and he began to imagine that he had done something that he had not. One day, while he was with me, he supplicated to Allah, the Almighty, and he supplicated for a prolonged period and then said: 'O `A'ishah, do you know that Allah has told me regarding the matter I asked Him about? Two men came to me, one of them sat near my head and the other sat near my feet. One of them asked his companion: "What is wrong with this man?" The other replied: "'He is under a magic spell." The first one asked: "Who performed magic on him?" The other replied: "Labeed ibn al-A`sam." The first one asked: "What did he do it with?" The other replied: "With a comb and the hair stuck in it, and the skin of a male date palm pollen." The first one asked: "Where is it?" The other replied: "In the well of Dharwaan."' The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, went with some of his Companions to the well. He returned to me and said: 'O `A'ishah, by Allah, the water in that well was (red) like a Henna leaf infusion, and the date palms were like the heads of devils.' I said: 'O Messenger of Allah, should you take (those things) out (of the pollen skin)?' He said: 'No. Allah has healed me, and I was afraid that I would spread evil among the people.' He then ordered the well be filled with earth, and it was filled with earth".

٢١٩. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: سَحَرَ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- رجلٌ من بني زُرَيق، يقال له لَبِيد بن الأَعْصَم، حتى كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُخَيَّل إليه أنه كان يَفْعل الشيء وما فَعَله، حتى إذا كان ذاتَ يوم أو ذات ليلة وهو عندي، لكنه دَعا ودَعا، ثم قال: «يا عائشة، أَشَعَرْتِ أنَّ اللهَ أفتاني فيما استَفْتَيْتُه فيه، أتاني رجلان، فقَعَد أحدُهما عند رأسي، والآخر عند رِجْلي، فقال أحدهما لصاحبه: ما وَجَعُ الرجل؟ فقال: مَطْبوب، قال: مَن طَبَّه؟ قال: لَبِيد بن الأَعْصَم، قال: في أي شيء؟ قال: في مِشْطٍ ومُشَاطة، وجُفِّ طَلْعِ نخلةٍ ذَكَرٍ. قال: وأين هو؟ قال: في بئر ذَرْوان» فأتاها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في ناس من أصحابه، فجاء فقال: «يا عائشة، كأنَّ ماءَها نُقَاعَة الحِنَّاء، أو كأنَّ رءوس نخلها رءوس الشياطين» قلت: يا رسول الله: أفلا استخرجتَه؟ قال: «قد عافاني الله، فكرِهتُ أن أُثَوِّرَ على الناس فيه شرًّا» فأمر بها فدُفِنَت.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, said that Labeed ibn Al-A`sam, a Jew from the tribe of Banu Zurayq, cast a spell on the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and he imagined that he had done something that he had not. One day, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was in `A'ishah's house, but he was paying her no attention as he was totally engrossed in supplicating repeatedly to Allah, the Almighty, to reveal

المعنى الإجمالي:

تحكي أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- أن رجلًا من اليهود من بني زريق يُسمَّى لبيد بن الأعصم سحر رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، حتى كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُخَيَّل إليه أنه كان يفعل الشيء وهو لم يفعله، فلما كان ذات يوم وهو عندها، لم يكن -صلى الله عليه وسلم- مشتغلًا بها، بل

بالدعاء وتكراره حتى يطلعه الله على حقيقة الأمر، ثم أخبرها -صلى الله عليه وسلم- أن الله أجابه فيما دعاه، وأنه أتاه ملكان فقعد أحدهما عند رأسه والآخر عند رجله، فقال أحدهما للآخر: «ما وجع الرجل؟» أي: النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: «مطبوب» أي: مسحور، قال: «مَن طبه؟» أي: مَن سحره. قال: لبيد بن الأعصم. قال: في أي شيء؟ أي ما الأشياء التي استعملها في السحر؟ قال: «في مِشْطٍ ومُشَاطة، وجُف طَلْع نخلة ذَكَر» أي: سحره في مشط، وبعض ما كان يخرج من رأسه عند تسريحه، والغشاء الذي يكون عليه طلع النخلة قال: وأين هو؟ قال: «في بئر ذروان» وهي بئر بالمدينة، فأتاها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مع بعض أصحابه فاستخرجه، فرجع -صلى الله عليه وسلم- إلى عائشة، فأخبرها أن ماء البئر كان أحمر كالذي ينقع فيه الحناء، يعني: أنه تغير لرداءته أو لما خالطه مما أُلقي فيه، ورؤوس نخلها تشبه في كراهتها وقبح منظرها رؤوس الشياطين، قالت عائشة: «قلت: يا رسول الله أفلا استخرجته؟» أي: أفلا أخرجت السحر وأشعته بين الناس وعلموا بما حَدَث؟ فقال -صلى الله عليه وسلم-: «قد عافاني الله، فكرِهتُ أن أُثَوِّرَ على الناس فيه شرًّا» أي: قد شفاني الله من السحر، وأكره إن أذعته بين الناس أن أفتح عليهم باب شر من تذكير المنافقين السحر وتعلمه ونحو ذلك فيؤذون المؤمنين وهو من باب ترك المصلحة خوف المفسدة، فأمر -صلى الله عليه وسلم- بالبئر فدُفنت. وقد أنكر بعض الناس قصة سحر النبي -صلى الله عليه وسلم- زاعمين أنها تطعن في عصمته -صلى الله عليه وسلم؛ لاحتمال أن يخيَّل إليه أنه يرى جبريل وهو لم يره، وأنه يوحى إليه ولم يوح إليه بشيء، وهذا كله مردود فقد قام الدليل على عصمته -عليه الصلاة والسلام- فيما يبلغه عن الله وعلى عصمته في التبليغ، وما حصل له من ضرر السحر ليس نقصًا فيما يتعلق بالتبليغ، بل هو من جنس ما يجوز عليه من سائر الأمراض والآفات،

to him the reality behind this issue. Then, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told her that Allah, the Almighty, had answered his supplication and sent two angels to him; one of them sat by his head and the other by his feet. One of them said to the other: "What is wrong with this man?" referring to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. The other said: "'He is under a magic spell." He asked: "Who has bewitched him?" The other said: "Labeed ibn al-A'sam." He asked: "With what?" meaning: what was used to create this magic spell? The other said: "With a comb and the hair stuck in it, and the skin of a male date palm pollen." He asked: "Where is it?" The other said: "In the well of Dharwaan." This was a well-known well in Madinah. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, went there with some of his Companions and took it out. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, came back and told `A'ishah that the water of the well was red like a Henna leaf infusion (either because the water of that well itself was bad or due to what had been thrown into it), and the date palms were as hideous and ugly as the heads of devils. `A'ishah, may Allah be pleased with her, asked: 'Should you take it out?' meaning: should you take those things out of the pollen skin and show them to the people so they know what had happened? The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "No. Allah has healed me and I was afraid that I would spread evil among the people," meaning: Allah has healed me, and I feared that spreading this among the people might bring evil upon them, as it would attract the hypocrites' attention to the harm that magic can cause, and may encourage them to learn it to harm the believers. Therefore, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, gave up this benefit due to fear of its evil consequences. So the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ordered that the well should be filled with earth, and it was. Some people have denied the story of magic being done to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, claiming that it casts doubt upon his infallibility. They argued that, accepting the story means that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, might have imagined that he was seeing Jibreel (Gabriel) when he was not there, and that something had been revealed to him when nothing had been revealed. However, all of this is to be rejected, because the evidence that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was infallible in what he

والسحر الذي حصل له شرحته الروايات الأخرى، وهو أنه كان يخيل إليه أنه أتى أهله وهو لم يفعل ذلك.

conveyed from Allah, the Almighty, and that he was infallible in his manner of conveying it is well established. The harm that afflicted him due to the magic did not include any deficiency regarding conveying the Message. Rather, it was the sort of illness and troubles that normally afflict human beings. The effect of the magic that was performed on the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was explained in other narration, which stated that he (may Allah's peace and blessings be upon him) imagined that he had had sexual intercourse with his wives, when he had not done so.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ >> الأَمْرَاضُ الوَاقِعَةُ بِسَبَبِ الجِنِّ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- أشعرت : أعلمت.
- أفتاني : أخبرني.
- مطبوب : مسحور.
- طَبَّه : سحره.
- مشط : الآلة التي يسرح بها الشعر.
- مُشاطة : هي الشعر الذي يسقط من الرأس إذا سرح بالمشط.
- جف طلع نخلة ذكر : وهو وعاء طلع النخل، وهو الغشاء الذي يكون عليه، ويطلق على الذكر والأنثى، ولهذا قيده بقوله: ذكر.
- ذَرْوان : بئر بالمدينة في بستان بني زريق.
- نقاعة الحناء : يعني أن ماء البئر أحمر كالذي يُنقع فيه الحناء، لأنه تغير لرداءته أو لما خالطه مما أُلقي فيه.
- أُثُوِّر : أُثير.

فوائد الحديث:

١. الإيمان بالسحر وأنه حقيقة.

٢. قصة سحر النبي -صلى الله عليه وسلم- صحيحة ولا تقدح في مقام النبوة.

٣. الدعاء والالتجاء إلى الله -عز وجل- عند حدوث البلاء.

٤. آثار الفعل المحرم يجب إزالتها.

٥. ترك إزالة مفسدة لخوف مفسدة أعظم منها.

٦. الإيمان بالشياطين وأن لهم رؤوسًا.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ. -كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (10570)

I asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him: "Which sin is greatest (in the sight of Allah)?" He said: "That you set an equal to Allah while He alone created you".

سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أي الذنب أعظم؟ قال: أن تجعل لله ندًّا، وهو خلقك

220. Hadith:

‘Abdullah ibn Mas‘ood, may Allah be pleased with him, reported: "I asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him: 'Which sin is greatest (in the sight of Allah?)' He said: 'That you set an equal to Allah while He alone created you.' I said: 'What is next?' He said: 'That you kill your child lest he should share your food with you.' I said: 'What is next?' He said: 'That you commit adultery with your neighbor's wife" '.

٢٢٠. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أيُّ الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله نِدًّا، وهو خَلَقَكَ» قلت: ثم أَيُّ؟ قال: «ثم أن تقتل ولدك خَشْيَةَ أن يأكل معك» قلت: ثم أَيُّ؟ قال: «ثم أن تُزَانِي حَلِيْلَةَ جَارِكَ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Companions, may Allah be pleased with them, asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, what the greatest sin was. He answered that it was major Shirk, which means associating partners with Allah in worship. It is the only sin which Allah does not forgive except through repentance. If a person dies in a state of Shirk, then he will dwell in Hellfire eternally. The second greatest sin, after Shirk, is for a person to kill his child out of fear that he would share his food. So, killing a soul unjustly comes second in terms of the gravity of sin. The sin multiplies when the slain person is a relative of the killer, and it multiplies even more if the motive is to prevent the slain from receiving the sustenance which Allah has decreed for him at the hands of the killer. The third greatest sin is for a man to commit Zina (adultery) with his neighbor’s wife. Zina is the third degree of grave major sins, but when it is committed with the wife of one’s neighbor, the sin becomes graver. This is because Islam orders us to be good to our neighbors and to treat them with kindness, benevolence, and good companionship.

المعنى الإجمالي:

سأل الصحابة -رضي الله عنهم- عن أعظم الذنوب فأخبرهم عن أعظمها، وهو الشرك الأكبر، وهو الذي لا يغفره الله تعالى إلا بالتوبة، وإن مات صاحبه فهو مخلد في النار. ثم قتل المرء ولده خشية أن يأكل معه، فقتل النفس التي حرم الله تعالى هي المرتبة الثانية من الذنوب العظيمة، ويزيد الإثم وتتضاعف العقوبة إذا كان المقتول ذا رحم من القاتل، ويتضاعف مرة أخرى حين يكون المقصود هو قطع المقتول من رزق الله الذي أجراه على يد القاتل. ثم أن يزني الرجل بزوجة جاره، الزنى هو الرتبة الثالثة من الكبائر، ويعظم إثمه إذا كانت المزني بها زوجة الجار الذي أوصى الشرع بالإحسان إليه وبره وحسن صحبته.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الربوبية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- نِدّاً : النِّدّ: هو الشبيه والمثيل والشريك.

- حَلِيْلة : زوجة.

فوائد الحديث:

١. تفاوت الذنوب في العظم، كما أن الأعمال الصالحة تتفاوت في الفضل.

٢. الحديث يدل على أن أعظم الذنوب: الشرك بالله تعالى، ثم قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، ثم الزنى.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري, تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي, ط ١٤٢٢هـ.
صحيح مسلم, تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، مدار الوطن للنشر - الطبعة الأولى ١٤٣٠ - ٢٠٠٩م. توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلُوغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار الفلق – الرياض، الطبعة: السابعة، ١٤٢٤هـ.

الرقم الموحد: (5359)

I asked `Abdullah ibn `Amr about the worst thing the polytheists did to Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him. He said: 'I saw `Uqbah ibn Abi Mu`ayt coming to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, while he was praying. `Uqbah wrapped his garment around the Prophet's neck and strangled him therewith severely

سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قال: رأيت عقبة بن أبي معيط، جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي، فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقًا شديدًا

221. Hadith:

`Urwah ibn Az-Zubayr reported: "I asked `Abdullah ibn `Amr about the worst thing the polytheists did to Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him. He said: 'I saw `Uqbah ibn Abi Mu`ayt coming to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, while he was praying. `Uqbah wrapped his garment around the Prophet's neck and strangled him therewith severely. Abu Bakr came and pulled `Uqbah away from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "{Do you kill a man [merely] because he says: "My Lord is Allah. while he has brought you clear proofs from your Lord?' [Surat Ghaafir: 28]""

٢٢١. الحديث:

عن عُروة بن الزبير، قال: سألتُ عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قال: رأيتُ عُقبة بن أبي مُعَيْط جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يصلي، فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقًا شديدًا، فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه، فقال: {أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ} [غافر: ٢٨].

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

`Urwah ibn az-Zubayr ibn al-`Awwaam, may Allah have mercy upon him, asked `Abdullah ibn `Amr ibn al-`Aas, may Allah be pleased with both of them, about the worst harm and persecution the polytheists had ever done to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. He told him that he saw `Uqbah ibn Abi Mu`ayt approaching the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, while he was praying in the Hijr of the Ka`bah. He wrapped the Prophet's neck with his garment or that of the Prophet, and squeezed it severely. Abu Bakr, may Allah be pleased with him, came and pushed him away while crying and said: "{Do you kill a man [merely] because he says, 'My Lord is Allah ' while he has brought you clear proofs from your Lord?} [Surat Ghaafir: 28]" This was the worst thing `Abdullah, may Allah be pleased with him, had ever seen. `Urwah found out that there was a severer persecution as in the report he narrated from `A'ishah, may Allah be pleased with her, the wife of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, where she said that she asked the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: "Have you ever

المعنى الإجمالي:

سأل عروةُ بن الزبير بن العوام -رحمه الله- عبدَ الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- عن أشد ما صنع المشركون برسول الله -صلى الله عليه وسلم- من العذاب والأذى، فأخبره أنه رأى عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يصلي في حجر الكعبة، فوضع ثوبه أو ثوب النبي -صلى الله عليه وسلم- في عنقه الشريف، فخنقه به خنقًا شديدًا، فجاء أبو بكر فدفع بيده عقبة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يبكي ويقول: {أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم} [غافر: ٢٨]. هذا أشد ما رآه عبد الله -رضي الله عنه-، وقد وقف عروة على ما هو أشد منه إذ أخبر عروة أن عائشة -رضي الله عنها- زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- حدثته أنها قالت للنبي -صلى الله عليه وسلم-: هل أتى عليك يوم كان

أشد من يوم أحد، قال: "لقد لقيت من قومك ما لقيت، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة، إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كُلال، فلم يجبني إلى ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم على وجهي، فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي، فإذا أنا بسحابة قد أظلتني، فنظرت فإذا فيها جبريل، فناداني فقال: إن الله قد سمع قول قومك لك، وما ردوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم، فناداني ملك الجبال فسلم علي، ثم قال: يا محمد، فقال: ذلك فيما شئت، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين؟ فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- : بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده، لا يشرك به شيئًا" متفق عليه.

encountered a day harder than the day of the battle of Uhud?" The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, replied: "Your people have troubled me a lot, and the worst trouble was what I experienced on the Day of `Aqabah when I presented myself to Ibn `Abd-Yaaleel ibn `Abd-Kulaal and he did not respond to my call. So I departed, overwhelmed with excessive sorrow, and proceeded on, and could not recover till I found myself at Qarn ath-Tha`aalib where I lifted my head towards the sky to see a cloud shading me unexpectedly. I looked up and saw Jibreel (Gabriel) in it. He called me saying: 'Allah heard what your people had said to you, and what they had said in response to your call. He has sent the angel of the mountains to you, so that you may order him to do whatever you wish him to do to these people.' The angel of the mountains called and greeted me, and then said: 'O Muhammad! Order what you wish. If you like, I will let Al-Akhshabayn (i.e. two mountains) fall upon them.' The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'No but I hope that Allah will let them beget children who will worship Allah alone, and worship none besides Him.'" [Al-Bukhari and Muslim]

التصنيف: عقيدة >> الاعْتِقَادُ فِي الصَّحَابَةِ >> عَقِيدَةُ أَهْلِ السُّنَّةِ فِي الصَّحَابَةِ

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عمرو -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- رداء : ما يُلبس فوق الثياب، كالجُبَّة والعَباءة.

فوائد الحديث:

١. حرص عروة بن الزبير على معرفة سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٢. فيه منقبة عظيمة لأبي بكر -رضي الله عنه.-

٣. شدة ما لقي الرسول -صلى الله عليه وسلم- من أذى المشركين.

٤. التلقي من المصادر الموثوقة، كما كان التابعون يسألون الصحابة -رضي الله عنهم.-

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (11159)

Her prescribed waiting period after divorce is over. Propose to her anew.

سبق الكتاب أجله، اخطبها إلى نفسها

222. Hadith:

Az-Zubayr ibn Al-‘Awwaam, may Allah be pleased with him, reported that he was married to Umm Kulthoom bint `Uqbah when she said to him, while being pregnant: "Make me happy by proclaiming divorce one time.” So he divorced her once, then went out to the prayer. He returned after she had given birth to a child, then he said: “What is the matter with her? She deceived me! May Allah deceive her!” Then he came to the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, who then said: “Her prescribed waiting period after divorce is over. Propose to her anew”.

٢٢٢. الحديث:

عن الزُّبير بن العوام -رضي الله عنه- أنَّه كانت عنده أمُّ كُلثوم بنتُ عقبة، فقالت له وهي حاملٌ: طَيِّب نفسي بتطليقة، فطلَّقها تطليقةً، ثم خرجَ إلى الصلاة، فرجع وقد وضعت، فقال: ما لها؟ خَدَعتني، خَدَعها اللهُ، ثم أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم، فقال: «سَبَقَ الكتابُ أَجَلَه، اخطِبها إلى نفسِها».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Az-Zubayr ibn al-‘Awwam was married to Umm Kulthoom bint `Uqbah, who asked him while she was pregnant to bring her some happiness by making one proclamation of divorce. Apparently she did not love him and wanted to part from him irrevocably. So, she asked him to divorce her with one proclamation when she realized that her delivery is immanent, knowing that the prescribed waiting period after divorce for the pregnant woman ends by giving birth to her baby. So, he divorced her once, then went out to the prayer. He returned after she had delivered her baby. Whereupon he said: “What is the matter with her? She deceived me! May Allah deceive her!” Deception is one of the attributes of Divine Acts; however, Allah the Almighty is not described by such an attribute independently in the absolute sense. Rather, He could be described by this attribute only in a reciprocal context, such as saying "Allah deceives whoever attempts to deceive Him, as He does with the hypocrites, those who devise evil plots for the believers, and the like. It is not permissible to interpret this attribute by saying Az-Zubayr wanted to say that Allah would penalize her for her deception. Rather, this attribute must be affirmed exactly as the other Attributes of Allah the Almighty without distorting or denying the meaning and without likening it or describing how it is. Then, az-Zubayr came to the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, and informed him of what had happened between him and his wife. He, may Allah’s peace and blessings be upon him, told him that her prescribed waiting period after divorce was over earlier than he expected, and

المعنى الإجمالي:

كان الزبير بن العوام متزوِّجًا بأم كلثوم بنت عقبة فقالت له وهي حامل: «طيِّب نفسي بتطليقة» أي: أدخل علي السرور بتطليقة واحدة، والظاهر أنها كانت لا تحبه وتريد أن تخرج من تحته خروجًا لا يتمكَّن من مراجعتها، فطلبت منه أن يطلقها طلقة واحدة لما أحسَّت بقرب ولادتها، وعلمت أن عدة الحامل أن تضع حملها، فطلَّقها تطليقةً، ثم خرجَ إلى الصلاة، فرجع وقد ولدت، فقال: «ما لها؟ خَدَعتني، خَدَعها اللهُ» والخداع من صفات الله تعالى الفعلية الخبرية، ولكنه لا يوصف بها على سبيل الإطلاق، إنما يوصف بها على سبيل المقابلة ،فيقال يخدع الله من يخدعه ،مثل خداعه للمنافقين، وخداعه لمن يمكر بالمؤمنين وما شابه ذلك، ولا يجوز تأويلها بقولهم إن الزبير أراد بقوله هذا: جزاها الله تعالى بخداعها. بل يجب إثبات هذه الصفة كغيرها من صفات الله تعالى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. ثم أتى الزبير إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما حدث بينه وبين زوجته، فقال صلى الله عليه وسلم: «سَبَقَ الكتابُ أَجَلَه»، أي: مضت العدة المكتوبة قبل ما يتوقع من تمامها، ووقع الطلاق، ثم قال صلى الله عليه وسلم: «اخطِبها إلى

نفسِها» أي: كن واحدًا من الخُطاب لا حقَّ لك في نفسها؛ لخروجها عن العدة.

that divorce had been already granted. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, instructed him to propose marriage to her anew, because he no longer had any authority over her after the passage of her prescribed waiting period.

التصنيف: عقيدة >> الصِّفَاتُ الإِلَهِيَّةُ >> أَقْسَامُ الصِّفَاتِ عِنْدَ المُخَالِفِينَ

راوي الحديث: رواه ابن ماجه

التخريج: الزبير بن العوام رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: سنن ابن ماجه

معاني المفردات:

- طيِّب : أدخل على السرور
- سبق الكتاب أجله : مضت العدة المكتوبة قبل ما يتوقع من تمامها
- وضعت : ولدت

فوائد الحديث:

١. يجب إثبات صفة الخداع كغيرها من صفات الله تعالى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل، والخداع في مقابلة من يخادع صفة كمال لا نقص.

٢. الخداع من صفات الله تعالى الفعلية الخبرية، ولكنه لا يوصف بها على سبيل الإطلاق، إنما يوصف بها على سبيل المقابلة حين تكون مدحًا

٣. عدة الحامل أن تضع حملها

المصادر والمراجع:

سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. حاشية السندي على سنن ابن ماجه، لمحمد بن عبد الهادي التتوي نور الدين السندي، الناشر: دار الجيل – بيروت. إنجاح الحاجة شرح سنن ابن ماجه، لمحمد عبد الغني المجددي الحنفي، الناشر: قديمي كتب خانة – كراتشي. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م

الرقم الموحد: (8286)

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, called himself with many names, and we memorized some of them. He said: "I am Muhammad, Ahmad, Al-Muqaffi, Al-Haashir, and Nabiyy-ur-Rahmah." Yazeed added (the following two names): Nabiyy-ut-Tawbah and Nabiyy-ul-Malhamah.

سمى لنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نفسه أسماء منها ما حفظنا فقال: «أنا محمد، وأحمد، والمقفي، والحاشر، ونبي الرحمة»

223. Hadith:

Abu Musa, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, called himself with many names, and we memorized some of them. He said: 'I am Muhammad, Ahmad, Al-Muqaffi, Al-Haashir, and Nabiyy-ur-Rahmah.' Yazeed added (the following two names): Nabiyy-ut-Tawbah and Nabiyy-ul-Malhamah".

٢٢٣. الحديث:

عن أبي موسى -رضي الله عنه- قال: سَمَّى لنا رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- نفْسَه أسْماءً منها ما حَفِظْنا فقال: «أنا محمد، وأحمد، والمُقَفِّي، والحاشِر، ونبي الرَّحمة، قال يزيد: ونبِيُّ التوبة ونَبِيُّ المَلْحَمة».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Abu Musa al-Ash`ariyy, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, called himself with several names. Abu Musa retained in his memory some of these names, including: Muhammad, Ahmad, Al-Muqaffi (the last and seal of prophets), Al-Haashir (the first to be resurrected on the Day of Judgement), Nabbiyy-ur-Rahmah (Prophet of Mercy) for he carries compassion and mercy to mankind in general, through the legislation he came with, and to the believers in particular through the special merits they are granted. He is also Nabbiyy-ut-Tawbah (Prophet of Repentance), which means that he is the one whose legislation states that Allah accepts repentance by intention (of the heart) and words (of the tongue), as opposed to the legislation of some past nations whose repentance required killing themselves. It could also mean that he is the one in whose Ummah repentance is common and frequent, because his followers outnumbers all other nations, which entails that the repentant among them outnumbers those of other nations. The Prophet is also called Nabiyy-ul-Malhamah (the Prophet of War) because he was keen on making Jihad to make the word of Allah superior.

المعنى الإجمالي:

يخبر أبو موسى الأشعري -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- سمى نفسه بالعديد من الأسماء حفظ منها: محمد، وأحمد، والمقفي، ومعناه: آخر الأنبياء وخاتمهم، ومنها الحاشر، ومعناه: يُحشر أول الناس، ومنها نبي الرحمة، ومعناه: صاحب الترفق والتحنن والشفقة على العالمين عامة بما جاء به من شرع، وعلى المؤمنين خاصة بما لهم من خصائص، ومنها نبي التوبة، ومعناه: الذي بُعث بقبول التوبة بالنية والقول، وكانت توبة بعض الأمم قبله بقتلهم أنفسهم، أو: هو الذي تكثر التوبة في أمته وتعم، وذلك أن أمته لما كانت أكثر الأمم كانت توبتهم أكثر من توبة غيرهم، ومنها نبي الملحمة أي: نبي الحرب؛ وسُمي به لحرصه على الجهاد؛ لإعلاء كلمة الله -تعالى-.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه مسلم وأحمد.

التخريج: أبو مُوسَى عبد اللَّه بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: مسند أحمد.

معاني المفردات:

- المُقَفِّي : آخر الأنبياء.
- الحاشر : أُحشَر أول الناس.
- المَلْحَمة : الحرب.
- محمد : منقول من صفة الحمد, وهو بمعنى محمود، وفيه معنى المبالغة, يقال: رجل محمد ومحمود إذا كثرت وتكاملت فيه الخصال المحمودة.
- أحمد : من باب التفضيل, ومعناه أحمد الحامدين، وسبب ذلك ما ثبت في الصحيح أنه يفتح عليه في المقام المحمود بمحامد لم يفتح بها على أحد قبله, وقيل: الأنبياء حمَّادون وهو أحمدهم, أي أكثرهم حمدًا أو أعظمهم في صفة الحمد.

فوائد الحديث:

١. أن للنبي -صلى الله عليه وسلم- عدة أسماء منها المذكورة في هذا الحديث.

٢. النبي -صلى الله عليه وسلم- آخر الأنبياء وخاتمهم.

٣. النبي -صلى الله عليه وسلم- أول من يُحشر يوم القيامة.

٤. النبي -صلى الله عليه وسلم- رؤوف رحيم بأمته رحمةً خاصَّةً.

٥. النبي -صلى الله عليه وسلم- شديد على الكفار حريص على الجهاد لإعلاء كلمة الله -تعالى.-

المصادر والمراجع:

-مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. -فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى. -المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ. -فتح الباري شرح صحيح البخاري, أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي, دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩, رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي, قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب.

الرقم الموحد: (10861)

Ibn ‘Abbas and Muhammad ibn al-Hanafiyyah were asked: "Did the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, leave anything (besides the Qur’an)?" They said: "He did not leave anything except what is between the two bindings".

سئل ابن عباس ومحمد ابن الحنفية: أترك النبي -صلى الله عليه وسلم- من شيء؟ فقالا: ما ترك إلا ما بين الدفتين

224. Hadith:

‘Abd-ul-‘Azeez ibn Rufay‘ said: "Shaddaad ibn Ma‘qil and I entered upon Ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with both of them. Shaddaad ibn Ma‘qil asked him: 'Did the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, leave anything (besides the Qur’an)?' They said: 'He did not leave anything except what is between the two bindings (of the Qur’an).' Then we visited Muhammad ibn al-Hanafiyyah and asked him (the same question). He replied: 'The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not leave except what is between the bindings (of the Qur’an)'".

٢٢٤. الحديث:

عن عبد العزيز بن رُفَيع، قال: دخلتُ أنا وشَدَّاد بن مَعْقِل، على ابن عباس -رضي الله عنهما-، فقال له شَدَّاد بن مَعْقِل: أَتَرَكَ النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- مِن شيء؟ قال: «ما تَرَكَ إِلَّا ما بيْن الدَّفَّتَيْن» قال: ودَخَلْنا على محمد ابن الحَنَفِيَّة، فسألناه، فقال: «ما تَرَكَ إِلَّا ما بيْن الدَّفَّتَيْن».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The two glorious Companions ‘Abd-ul-‘Azeez ibn Rufay‘ and Shaddaad ibn Ma‘qil entered upon Ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with them, and Shaddaad asked him: "Did the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, leave anything after his death?" Ibn ‘Abbaas said that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did not leave anything behind except the Qur’an that exists in the Mus-haf (copy of the Qur’an). They entered upon Muhammad ibn al-Hanafiyyah and asked him the same question, and he gave them the same answer. Based upon this Hadith, it is clear that the Raafidah are incorrect in claiming that the Qur’an has explicitly stated the Imamate of ‘Ali and that the Companions concealed this statement. Ibn ‘Abbaas is the cousin of ‘Ali, and Muhammad ibn al-Hanafiyyah is ‘Ali's son. Both were among his close associates. So if this claim of the Raafidah was true, then Ibn ‘Abbaas and Ibn al-Hanafiyyah would have been acquainted with it in the first place, and they would not conceal it. The same response that is reported from them was likewise reported from ‘Ali.

المعنى الإجمالي:

دخل التابعيان الجليلان عبد العزيز بن رُفَيع وشَدَّاد بن مَعْقِل على ابن عباس -رضي الله عنهما-، فقال له شَدَّاد بن مَعْقِل: أَتَرَكَ النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- من شيء بعد وفاته؟ فأجابه ابن عباس بأنه -صلى الله عليه وسلم- لم يترك بعد وفاته إلا هذا القرآن الذي بين دفتي المصحف، ودخلا على محمد ابن الحَنَفِيَّة فسألاه فقال مثل ذلك، وبهذا الحديث يتضح بطلان مذهب الرافضة الذين يزعمون أن القرآن قد نص على إمامة علي، ولكن الصحابة كتموه، فابن عباس هو ابن عم علي، ومحمد ابن الحنفية هو ابن علي، وهما من أشد الناس له لزوما، فلو كان شيء مما ادعوه حقًّا لكانا أحق الناس بالاطلاع عليه، ولما وسعهما كتمانه، بل قد ورد عن علي -رضي الله عنه- أيضًا مثل ذلك.

التصنيف: عقيدة >> الإيمَانُ بِالكُتُبِ >> الإيمَانُ بِالقُرْآنِ

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- الدَّفَّتَيْن : حافتي الْمُصحف، وغلافه من الجانبين.
- من شيء : شيئًا سوى القرآن.

فوائد الحديث:

١. لم يترك النبي -صلى الله عليه وسلم- بعد وفاته إلا القرآن, ونفي ابن عباس -رضي الله عنهما- وابن الحنفية وارد على ما يتعلق بالنص في القرآن من إمامة علي -رضي الله عنه.-

٢. فيه دليل على بطلان مذهب الرافضة من أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قد أوصى لعلي بالخلافة، ولكن الصحابة كتموه، على زعمهم الفاسد.

٣. أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم يترك من العلم شيئًا سرًا ولا مكتومًا.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -فتح الباري شرح صحيح البخاري, أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي, دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩, رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي, قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب. -الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ.

الرقم الموحد: (10838)

They spoke the truth. They are tormented, and their torment can be heard by all animals.

صدقتا، إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها

225. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "There came to me two old women from the old Jewesses of Madinah and said: 'The grave dwellers are tormented in their graves.' I did not believe them and I did not deem it proper to believe them. They went away and the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, came to me and I said to him: 'O Messenger of Allah! There came to me two old women', and I mentioned to him what they had said. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'They spoke the truth. They are tormented, and their torment can be heard by all animals.' Never did I see him afterwards in prayer except that he would seek refuge (in Allah) from the torment of the grave"'.

٢٢٥. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- ، قالت: دخلت عليَّ عجوزان من عُجُز يهود المدينة، فَقَالَتا لي: إنَّ أهلَ القبور يُعذَّبون في قبورهم، فكذَّبتُهما، ولم أُنْعِم أنْ أُصَدِّقهما، فَخَرَجَتَا، ودخل عليَّ النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقلت له: يا رسول الله، إنَّ عجوزين، وذكرتُ له، فقال: «صَدَقَتَا، إنَّهم يُعذَّبون عذابًا تَسْمَعُه البهائم كلُّها» فما رأيتُه بعْدُ في صلاة إلا تعوَّذ من عذاب القبر.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Two old Jewesses from Madinah entered the place of `A'ishah, may Allah be pleased with her, and told her that the dead are punished in their graves. `A'ishah denied what they said and refused to believe them, for she did not like to believe the Jews who are known for lying, religious fabrications, and distortion of the Scripture. After these two Jewesses had departed, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, came and `A'ishah informed him of what they said. In response, he said: "They spoke the truth", for the dead are subject to torture that all animals can hear. Then, `A'ishah went on to inform us that she never saw the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, ever since offer a prayer without seeking refuge from the punishment of the grave.

المعنى الإجمالي:

دخل على عائشة امرأتان عجوزان من يهود المدينة، فقالتا لها: إن الأموات يعذَّبون في قبورهم، فكذبتهما ولم ترضَ أن تصدقهما؛ لأنها لم تطب نفسها بذلك؛ لظهور كذب اليهود، وافترائهم في الدين، وتحريفهم الكتاب، فخرجتا من عند عائشة، ودخل عليها النبي -صلى الله عليه وسلم- فأخبرته بما قالته المرأتان اليهوديتان، فقال -صلى الله عليه وسلم-: صدقتا إن الأموات يعذبون عذابًا تسمعه البهائم كلها، فتخبر عائشة أنها لم تر النبي -عليه الصلاة والسلام- صلى صلاة بعد ذلك إلا تعوذ من عذاب القبر.

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة البرزخية
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أذكار الصلاة
الفضائل والآداب > فقه الأدعية والأذكار > الأدعية المأثورة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- أُنْعِم : أُحسن.

فوائد الحديث:

١. أن عذاب القبر ليس خاصًّا باليهود، بل يعم غيرها من الأمم.

٢. إثبات عذاب القبر.

٣. عذاب القبر تسمعه الحيوانات كلها إلا الإنس والجن.

٤. مشروعية التعوذ من عذاب القبر.

٥. فى دعاء النبي -صلى الله عليه وسلم- آخر الصلاة ما يدل على عظيم موقع الدعاء وفضله، وأن من مواطنه المرغب فيها الصلوات.

٦. ما كان عليه النبي -صلى اللَّه عليه وسلم- من شدّة الخوف من اللَّه -تعالى-، فكان يستعيذ به من عذاب القبر، وعذاب النار، مع أنه -صلى اللَّه عليه وسلم- غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد القسطلاني القتيبي، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة ١٣٢٣ هـ. إكمال المعلم بفوائد مسلم، عياض بن موسى اليحصبي السبتي، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨م. شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، محمد بن علي الإثيوبي الوَلَّوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر، دار آل بروم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (11206)

The reward of a man's prayer in congregation is twenty five times greater than that of the prayer he offers in his house or market.

صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفًا

226. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "The reward of a man's prayer in congregation is twenty five times greater than that of the prayer he offers in his house or market. That is because if he performs ablution thoroughly, then sets out for the mosque with the sole intention of praying, he will not take a step except he is raised one degree in reward, and one sin is removed from his account thereby. Then when he offers his prayer, the angels keep on supplicating Allah for him as long as he is in his place of prayer (saying): 'O Allah! Bestow Your blessings upon him; O Allah, forgive him; O Allah, have mercy upon him.' He is considered to be in prayer as long as he is waiting for prayer".

٢٢٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعًا: «صلاة الرجل في جماعة تَضعُفُ على صلاته في بيته وفِي سُوقِه خمسا وعشرين ضِعفًا، وذلك: أَنَّه إِذَا تَوَضَّأ، فَأَحسَن الوُضُوء، ثمَّ خرج إلى المسجد لاَ يُخرِجُهُ إلاَّ الصلاة؛ لَم يَخْطُ خُطوَةً إلاَّ رُفِعَت له بِها درجة، وَحُطَّ عَنهُ بها خطيئة، فإذا صلَّى لم تزل الملائكة تُصَلِّي عليه، ما دام في مُصَلاَّه: اللهُمَّ صَلِّ عليه، اللّٰهُمَّ اغفِر له، اللّٰهُمَّ ارْحَمه، ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informs that the reward of the prayer that a man offers in congregation exceeds the reward of the prayer he offers in his home or market, i.e. the prayer which he offers alone, as inferred by comparing it to the congregational prayer, and because the prayers offered at home or in the market are performed individually in most cases. Congregational prayer exceeds the prayer one offers alone by the amount of twenty five times. His statement: "That is because," if "that" here refers to the the virtue of prayer in congregation over praying alone, then this necessitates that this virtue is restricted to offering the prayer in congregation in the mosque. His statement: "Because if he," i.e. the person, if he performs ablution thoroughly, i.e. properly by doing the sunnah acts and observes its etiquettes, then sets out in the direction of the mosque, with nothing causing him to go out but the prayer (if something else causes him to go out, or he goes out because of something else along with the prayer, then he will miss the following merits: He will not take a step except that he is raised one degree by it, and one sin is removed from his account, i.e. the minor sins involving rights of Allah the Exalted. When he finishes his prayer, the angels continue to supplicate

المعنى الإجمالي:

أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- بأن صلاة الرجل في جماعة تزيد أجرًا وثوابًا على صلاته في بيته وفي سوقه، أي: منفرداً كما يومىء إليه مقابلته بصلاة الجماعة؛ ولأن الغالب في فعلها في البيت والسوق الانفراد، ومقدار الزيادة خمسٌ وعشرون ضعفاً، وقوله: (وذلك) إن كان المشار إليه فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ اقتضى اختصاص ذلك بجماعة المسجد، وقوله: (أنه) أي الشأن أو الرجل إذا توضأ فأحسن الوضوء أي أسبغه مع الإتيان بالسنن والآداب ثم خرج إلى المسجد متوجهاً إليه لا يخرجه إلا الصلاة -فإن أخرجه إليه غيرها، أو هي مع غيرها فاته ما يأتي-: لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة، أي من الصغائر المتعلقة بحق الله -تعالى-، فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه تترحم وتستغفر له ما دام في مصلاه أي جالساً فيه، ويحتمل أن يراد ما دام مستمراً فيه ولو مضطجعاً، ما لم يحدث قول: (اللّٰهُمَّ صل عليه اللّٰهُمَّ ارحمه)، ولا

يزال المصلي في صلاة ما انتظر الصلاة، أي: مدة انتظاره إياها.

Allah for him, seeking mercy and forgiveness for him, as long as he is in his place of prayer, i.e. sitting therein. It is also probable that it means: as long as he remains in it (the place) even lying down, and does not invalidate his ablution. The praying person remains in prayer as long as he is waiting for the prayer," i.e. the period of time during which he is waiting for it.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > فضل صلاة الجماعة وأحكامها
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- صلاة الرجل : واحد الرجال، والمراد: الذكر دون الأنثى.
- في جَماعة : مع جماعة.
- تُضَعَّف : يُضَعِّفُها الله، أي: يزيدها.
- صلاته في بيته : في داره.
- وَفِي سُوقِهِ : محل تجارته، والغالب أن صلاته فيهما تكون بغير جماعة: لأن الجماعة تكون غالبًا في المسجد.
- ضِعفًا : مثلا.
- وذلك : أي: التضعيف.
- أَنَّه : أي: لأنه.
- فَأَحسَن الوُضُوء : أكمله على ما ورد عن النبي -صلى الله عليه وسلم.-
- إلى المسجد : المكان المعد لإقامة الناس الجماعة فيه.
- لاَ يُخرِجُهُ : أي: من بيته.
- إلا الصلاة : أي: إلا إرادة الصلاة، دون إرادة شيء آخر.
- لَم يَخْطُ بِها : لم يقدم رجله للمشي.
- خُطوَةً : وهي ما بين قدمي الماشي حين مشيه، ويجوز خَطوَة على أنها واحدة الخطوات.
- إلاَّ رُفِعَت له : إلا رفع الله له.
- بِها : بسببها.
- دَرَجَة : منزلة عند الله -تعالى.-
- حُطَّ عَنهُ : وضع الله عنه.
- خَطِيئَة : سيئة، والمراد: عقوبة السيئة.
- فَإِذَا صَلَّى : أي: تحية المسجد أو غيرها، مما يبادر به عند دخول المسجد.
- لَم تَزَل : أي: تستمر الملائكة.
- المَلاَئِكَة : والملائكة: وهم عالم غيبي، وربما يرون أحيانًا بإذن الله خلقهم الله من نور، فأكرمهم بالقيام بطاعته؛ فلا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، يسبحون الليل والنهار لا يفترون.
- تُصَلِّي عَلَيه : تدعو له.
- مَا دَامَ : أي مدة دوامه.
- فِي مُصَلاَّه : في مكان صلاته.
- اللهُمَّ صَلِّ عليه : اللَّهُمَّ اثن عليه في الملأ الأعلى، يعني: تقول: اللَّهُمَّ صل عليه... إلخ، وجملة تقول: بيان لجملة (تصلي عليه).
- اللَّهُمَّ اغفِر له : استر ذنوبه مع التجاوز عنها.
- ولا يَزَال فِي صلاة : أي: في ثواب صلاة.

- ما انتَظَر : أي: مدة انتظاره.
- الصلاة : أي: التي جاء للمسجد من أجلها.
- صلاة : الصلاة في الشرع: عبادة ذات أقوال وأفعال معلومة، أولها التكبير وآخرها التسليم.

فوائد الحديث:

١. فضيلة صلاة الجماعة في المسجد ومضاعفتها، وفضيلة الجماعة تحصل بأي عدد يصدق عليه معنى الجماعة، على أن كثرة العدد أدعى لحصول الزيادة في الثواب.

٢. النقص في صلاة المنفرد وتأخرها في الفضل عن صلاة الجماعة.

٣. كل هذا الفضل، من: رفعة الدرجات، وحَطِّ الخطايا، واستغفار الملائكة؛ مرتب على إحسان الوضوء، والخروج من البيت إلى المسجد؛ لقصد الصلاة بِنِيَّة خالصة، فالثواب المذكور مرتب على مجموع الأعمال، فلو خلا منه جزء لم يترتب عليه ما ذكر من الأجر.

٤. فضيلة الوضوء والإخلاص.

٥. أن ثواب من خرج متطهرًا للصلاة لا ينوي إلا الصلاة أن لا يخطو خطوة إلا رفعه الله بها درجة، وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل إلى المسجد.

٦. إثبات وجود الملائكة -عليهم الصلاة والسلام.-

٧. دعاء الملائكة بالصلاة والمغفرة والرحمة لمن صلى في المسجد، ثم جلس ينتظر الصلاة.

٨. أفضلية الصلاة على غيرها من الأعمال بعد الإيمان؛ لأن فيها صلاة الملائكة على فاعلها ودعاءهم له بالرحمة والمغفرة.

٩. إن لمنتظر الصلاة ثواب من هو في الصلاة.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم-، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3435)

Pray upon (funeral prayer) whoever says: 'La ilaha ilaa Allah' (There is no deity worthy of worship in truth except Allah), and pray behind (congregational prayer) whoever who says: 'La ilaha ilaa Allah'

صلوا على من قال: لا إله إلا الله، وصلوا خلف من قال: لا إله إلا الله

227. Hadith:

`Abdullah Ibn `Umar, may Allah be pleased with them both, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Pray upon (funeral prayer) whoever says: 'La ilaha ilaa Allah' (There is no deity worthy of worship in truth except Allah), and pray behind (congregational prayer) whoever who says: 'La ilaha ilaa Allah.'

٢٢٧. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- مرفوعًا: «صلُّوا على من قال: لا إله إلا الله، وصلُّوا خلف من قال: لا إله إلا الله».

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

درجة الحديث: ضعيف.

Brief Explanation:

Pray upon whoever says: 'La ilaha illa Allah' along with his testifying that 'Muhammad is the Messenger of Allah', even if he was from the people of deviant desires, innovations, or major sins; so long as he is not considered an apostate because of his innovations. Also pray behind someone who says: 'La ilaha illa Allah', even if he is a dissolute or innovator and has not apostated because of his innovations. But, this Hadith is weak, and another narration in Sahih Al-Bukhari is sufficient, which is reported by Abu Hurayrah that Allah's Messenger said: "Your leaders will lead you in prayer. If they conduct it properly, you will be rewarded; but if they make mistakes you will be rewarded and they will be held accountable." As for praying (funeral prayer) upon a sinner Muslim, the Hadith of Maa`iz and other proofs show its permissiblity.

المعنى الإجمالي:

صلوا على من قال لا إله إلا الله مع شهادته بأن محمدا رسول الله، وإن كان من أهل الأهواء والكبائر والبدع حيث لم يكفَّر ببدعته، وصلوا وراء من قال لا إله إلا الله ولو فاسقا أو مبتدعا لم يكفر ببدعته. ولكن الحديث ضعيف، ويغني عنه ما رواه البخاري عن أبي هريرة: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «يصلون لكم، فإن أصابوا فلكم، وإن أخطئوا فلكم وعليهم». وأما الصلاة على الموحد العاصي فيدل له حديث ماعز ونحوه من الأدلة.

التصنيف: عقيدة >> التَّوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ >> فضل لا إله إلا الله .

راوي الحديث: رواه الطبراني والدارقطني.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. جواز الصلاة خلف أهل البدع والكبائر ما داموا مسلمين.

٢. تعظيم أمر التوحيد.

٣. جواز الصلاة على من مات من المسلمين ولو كان عاصيا أو مبتدعا.

٤. أن رتبة الإمام التقدم على المأموم وهم وراءه، لا أنه يتوسط المأمومين.

المصادر والمراجع:

سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: شعيب الارنؤوط وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة: الثانية. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي. فيض القدير شرح الجامع

الصغير، زين الدين محمد عبد الرؤوف المناوي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة: الأولى ١٣٥٦هـ التنوير شرح الجامع الصغير، محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الطبعة: الأولى ١٤٣٢هـ، ٢٠١١ م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (11309)

I wonder at those people who knew the Isnaad (chain of narration) and its authenticity, yet they favor the opinion of Sufyaan, although Allah, the Almighty, says: {So let those beware who dissent from the Prophet's order, lest fitnah should strike them.} [Surat-un-Noor: 63] Do you know what is Fitnah? Fitnah is polytheism. Maybe if he rejects some of the Prophet's sayings, some deviation will befall his heart and he will thus be ruined.

عجبت لقوم عرَفُوا الإسناد وصِحَّتَه، يَذْهَبُون إلى رَأْيِ سُفْيَان؛ والله تعالى يقول: {فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة}. أتدري ما الفتنة؟ الفتنة: الشرك، لعله إذا رَدَّ بعض قوله أن يَقَعَ في قلبه شيءٌ مِن الزَّيْغ فيَهْلِكَ

228. Hadith:

Imam Ahmad, may Allah have mercy upon him, said: "I wonder at those people who knew the Isnaad (chain of narration) and its authenticity, yet they favor the opinion of Sufyaan, although Allah, the Almighty, says: {So let those beware who dissent from the Prophet's order, lest fitnah should strike them.} [Surat-un-Noor: 63] Do you know what is Fitnah? Fitnah is polytheism. Maybe if he rejects some of the Prophet's sayings, some deviation will befall his heart and he will thus be ruined".

٢٢٨. الحديث:

قال الإمام أحمد -رحمه الله-: «عجبت لقومٍ عرَفُوا الإسناد وصِحَّتَه، يَذْهَبُون إلى رَأْيِ سُفْيَان؛ والله تعالى يقول: {فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة}. أتدري ما الفتنة؟ الفتنة: الشرك، لعله إذا رَدَّ بعض قوله أن يَقَعَ في قلبه شيءٌ مِن الزَّيْغ فيَهْلِكَ».

Hadith Grade: No judgment is available on this tradition.

درجة الحديث: لم أجد من حكم على الأثر.

Brief Explanation:

Imam Ahmad disapproves of those who know an authentic Hadith reported on the authority of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and follow instead Sufyaan or others in what goes against the Hadith, giving invalid excuses as a justification. It is obligatory for the believer to follow the Book of Allah and the Prophet's Sunnah, once being informed of them and understanding their meanings. He should act upon them, regardless of those who oppose him, for this is how Allah and the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, commanded us to behave. Imam Ahmad was concerned about those who are informed of the authentic Sunnah, then act contrary to it. Their hearts might deviate, and thus bring upon themselves perdition in this world and the Hereafter. Allah, the Almighty, says: {When they deviated, Allah caused their hearts to deviate.} [Surat-us-Saff: 5] However, scholars who do not comply with the authentic traditions are excused, for as pious scholars of Allah, they do not act contrary to the Qur'an and the Sunnah on purpose. Rather they might lack the knowledge of certain parts thereof, or believe other parts are abrogated or weak.

المعنى الإجمالي:

يُنْكِر الإمام أحمد على مَن يَعْرِفُ الحديث الصحيح عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم بعد ذلك يُقَلِّدُ سُفْيَانَ أو غيرَه فيما يُخالف الحديث، ويَعْتَذِرُ بالأعذار الباطلة؛ ليُبَرِّرَ فعله، مع أن الفَرْضَ والحَتْمَ على المؤمن إذا بلَغه كتاب الله -تعالى- وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- وعَلِم معنى ذلك: أن يَعْمَل به ولو خالفه من خالفه، فبذلك أمَرَنا ربُّنا -تبارك وتعالى-، وأمرنا نبيُّنا -صلى الله عليه وسلم-، ثم يَتَخَوَّف الإمام أحمد على مَن صحَّت عنده سنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم خالف شيئًا منها أن يَزِيغَ قَلْبُه فيَهْلِكَ في الدنيا والآخرة، ويستشهد بالآية المذكورة، ومثلها في القرآن كثير كقوله تعالى: {فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم}. هذا مع الاعتذار للعالم الذي يخالف؛ لأن العلماء الربانيين لا يتعمدون مخالفة الكتاب والسنة ولكن قد يخفى عليهم شيء منها أو يعتقدون نسخه أو ضعفه.

التصنيف: عقيدة >> التَّوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ >> نَواقِضُ التَّوْحِيدِ

راوي الحديث: رواه ابن بطة.

التخريج: أحمد بن حنبل -رحمه الله-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- عجبت : العجب هنا بمعنى الإنكار.
- عرفوا الإسناد وصحته : عرفوا صحة الحديث بمعرفة رجاله.
- يذهبون إلى رأي سفيان : يأخذون برَأْيِ سفيان الثوري، ويتركون الحديث، وقد صحَّ عندهم سنده.
- يخالفون عن أمره : يُعْرِضُون عن أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-
- تُصيبهم فتنة : أي: يَنْزِل بهم عذابٌ في الدنيا، بقَتْلٍ أو غيره. والفتنة هنا فسَّرها الإمام أحمد بالشرك. والشرك: هو إشراك غير الله معه في أي نوع من أنواع العبادة.
- أو يصيبهم عذاب أليم : يَدَّخِرُ الله لهم عذابًا شديدا في الآخرة.
- إذا ردَّ بعضَ قوله : إذا ردَّ بعض قول الرسول -صلى الله عليه وسلم.-
- من الزيغ : العدول عن الحق، وفساد القلب.

فوائد الحديث:

١. تحريم التقليد على من يَعْرِف الدليل ومعناه.

٢. جواز التقليد لمن لا يَعْرِف الدليل؛ بأن يُقَلِّد من يثق بعلمه ودينه من أهل العلم.

٣. تحريم ترك سنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لقول أحد من الناس.

٤. الإعراض عن شرع الله سبب للهلاك في الدنيا والآخرة.

المصادر والمراجع:

-الإبانة الكبرى لابن بطة العُكْبَري- المحقق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري- دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م -الجديد في شرح كتاب التوحيد- محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي- دارسة وتحقيق: محمد بن أحمد سيد أحمد- مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. -الملخص في شرح كتاب التوحيد- صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان- دار العاصمة الرياض- الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. -القول المفيد على كتاب التوحيد- محمد بن صالح بن محمد العثيمين- دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الثانية, محرم ١٤٢٤هـ.

الرقم الموحد: (5965)

عصابتان من أمتي أحرزهما الله من النار: عصابة تغزو الهند، وعصابة تكون مع عيسى ابن مريم -عليهما السلام-

Two groups of my Ummah Allah shall protect from the Fire: a group that invades India and a group that will be with `Isa ibn Maryam (Jesus), peace be upon them both.

٢٢٩. الحديث:

عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعًا: «عِصابتان من أُمَّتي أحرزهما اللهُ من النار: عصابةٌ تغزو الهندَ، وعصابةٌ تكون مع عيسى ابن مريم عليهما السلام».

229. Hadith:

Thawbaan, the freed slave of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Two groups of my Ummah Allah shall protect from the Fire: a group that invades India and a group that will be with `Isa ibn Maryam (Jesus, son of Mary), peace be upon them both".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

جماعتان من أمة محمد صلى الله عليه وسلم حفظهما الله من النار، جماعة تغزو بلاد الهند فتقاتل الكفار في سبيل الله، وجماعة تكون مع عيسى ابن مريم عليه السلام حينما ينزل آخر الزمان، بعد خروج الدجال، فيقتله عيسى عليه السلام.

Brief Explanation:

Two groups from the Ummah of Prophet Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him, will be saved from the Hellfire: a group that invades the lands of India and fights the disbelievers in the cause of Allah, and a group that will be with `Isa ibn Maryam (Jesus, son of Mary), peace be upon him, when he comes down to earth at the end of the time, after the appearance of the Anti-Christ, whom `Isa, peace be upon him, will kill.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ >> أَشْرَاطُ السّاعَةِ

راوي الحديث: رواه النسائي وأحمد.

التخريج: ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

مصدر متن الحديث: سنن النسائي.

معاني المفردات:

- عِصابتان : تثنية عصابة، وهي الجماعة من الناس.
- أحرزهما : حفظهما.

فوائد الحديث:

١. فيه فضيلة من غزا بلاد الهند، وأن الله تعالى حفظه من النار.

٢. فيه فضيلة من يكون مع عيسى ابن مريم عندما ينزل آخر الزمان، وأن الله تعالى حفظه من النار.

٣. فيه من دلائل وبراهين النبوة؛ لإخباره صلى الله عليه وسلم بأمور تحصل في المستقبل.

٤. فيه إثبات علامة من علامات الساعة.

المصادر والمراجع:

المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، محمد بن علي الإثيوبي الوَلَّوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر، دار آل بروم للنشر والتوزيع. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى لمكتبة المعارف، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (11221)

على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال

There are angels at the entrances of Madinah, so neither the plague nor the Dajjaal (Antichrist) shall enter it.

٢٣٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «على أَنْقَابِ المدينةِ ملائكةٌ لا يدخلُها الطَّاعونُ، ولا الدَّجَّالُ».

230. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "There are angels at the entrances of Madinah, so neither the plague nor the Dajjaal (Antichrist) shall enter it".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

ذكر النبي -صلى الله عليه وسلم- في الحديث أن من فضائل المدينة وجود ملائكة على مداخلها وطرقها يحرسونها، فلا يدخلها الطاعون -وهو وباء معد سريع الانتشار يصحبه الموت الذريع الفاشي- ولا يدخلها المسيح الدجال.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, says that among the virtues of Madinah is the presence of angels at its entrances and roads in order to guard it so that the plague and the Dajjaal (Antichrist) do not enter it.

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > أشراط الساعة
الفقه وأصوله > الطب والتداوي والرقية الشرعية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- أنقاب المدينة : مداخل المدينة وأبوابها وطرقها التي يُدخل إليها منها.
- الطاعون : وباء معد سريع الانتشار يصحبه الموت الذريع الفاشي.

فوائد الحديث:

١. فضيلة المدينة وفضيلة سكناها وحمايتها من الطاعون والدجال.

٢. أن الله -تعالى- يوكل ملائكته بحفظ بني آدم من الآفات والفتن والعدو إذا أراد حفظهم.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ -المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. -شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض-السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (10560)

We fought with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in Hunayn. When we encountered the enemy, I advanced and ascended a mountain pass. A man from the enemy turned towards me and I shot him with an arrow. He hid himself from me. I did not know what he did

غزونا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حنينًا، فلما واجهنا العدو تقدمت فأعلو ثنية، فاستقبلني رجل من العدو، فأرميه بسهم فتوارى عني، فما دريت ما صنع

231. Hadith:

Salamah ibn al-Akwa`, may Allah be pleased with him, reported: "We fought with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in Hunayn. When we encountered the enemy, I advanced and ascended a mountain pass. A man from the enemy turned towards me and I shot him with an arrow. He hid himself from me. I did not know what he did, but (all of a sudden) I saw that a group of people appeared from the other mountain pass. They and the Companions of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, met in combat, but the Companions of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, turned back and I too turned back in retreat. I had two mantles, one of which I was wrapping around the waist (covering the lower part of my body) and the other I was putting around my shoulders. My waist-wrapper got loose and I held the two mantles together. (In this downcast condition) I passed by the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, who was riding on his white mule. He said: 'The son of Al-Akwa` has seen terror.' When they (the disbelievers) gathered around him from all sides, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, got down from his mule, picked up a handful of dust from the ground, threw it at their faces and said: 'May these faces be deformed.' There was none among them whose eyes were not filled with dust from this handful. So they turned back fleeing. Allah, the Exalted and Glorious, defeated them, and the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, distributed their booty among the Muslims."

٢٣١. الحديث:

عن سَلَمة بن الأَكْوع -رضي الله عنه- قال: غَزَوْنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حُنَينًا، فلما واجَهْنا العدوَّ تقدَّمتُ فأَعْلُو ثَنِيَّة، فاستَقْبَلَني رجُل من العدو، فَأَرْمِيه بسَهْم فتَوَارَى عَني، فما دَرَيت ما صَنَع، ونظرتُ إلى القوم فإذا هُمْ قد طَلَعوا من ثَنِيَّة أخرى، فالتَقَوْا هُمْ وصَحابة النبي -صلى الله عليه وسلم-، فولَّى صحابة النبي -صلى الله عليه وسلم- وأَرجِعُ مُنْهَزِمًا، وعليَّ بُرْدَتان مُتَّزِرًا بإحداهما مُرْتَدِيًا بالأخرى، فاستُطلِق إزاري فجَمَعْتُهما جميعا، ومررتُ على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مُنْهَزِمًا وهو على بَغْلَتِه الشَّهْباء، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لقد رَأَى ابنُ الأَكْوَع فَزَعًا»، فلما غَشَوا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نَزَل عن البَغْلة، ثم قَبَضَ قَبْضَة مِن ترابٍ مِن الأرض، ثم استقْبَلَ به وجوههم، فقال: «شاهَت الوجوه»، فما خَلَق الله منهم إنسانًا إلا مَلَأَ عيْنَيْه ترابًا بِتِلك القبْضَة، فَوَلَّوا مُدْبِرين، فَهَزَمَهم الله -عز وجل-، وقَسَّم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- غَنائِمهم بين المسلمين.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Salamah ibn al-Akwa` reports that he fought with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in the Battle of Hunayn in which the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, fought the two tribes of Hawaazin and Thaqeef. When

المعنى الإجمالي:

يحكي سلمة بن الأكوع أنه قاتل مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في معركة حُنين التي قاتل فيها النبي -صلى الله عليه وسلم- قبيلتي هوازن وثقيف، فلما

لقوا العدو طلع سلمة من طريق بين جبلين فشاهد رجلًا من العدو فرماه بسهم، فاستخفى منه فلم يعلم هل قتله أم لا، وجاء الكفار من طريق آخر بين جبلين، فالتقوا هم وصحابة النبي -صلى الله عليه وسلم-، فانهزم صحابة النبي -صلى الله عليه وسلم- وانهزم سلمة معهم، وعلى سلمة ثوبان، رداء على أعلى بدنه، وإزار على الجزء الأسفل من بدنه، وانحل إزاره لاستعجاله وجريه فجمعهما جميعًا، ومر سلمة وهو منهزم على النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو راكب بغلته الشهباء، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: لقد رأى سلمة بن الأكوع خوفًا شديدًا. فلما اقترب الكفار من النبي -صلى الله عليه وسلم- وأتوه من كل جانب، نزل عن البغلة، ثم قبض قبضة من تراب من الأرض، ثم رماها في وجوههم وقال: قبحت الوجوه. فملأ الله عين كل كافر منهم ترابًا بتلك القبضة، ففروا هاربين، فهزمهم الله -عز وجل-، وقسم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أموالهم التي تركوها بين المسلمين.

the Muslims engaged with the disbelievers in fight, Salamah emerged from a way between two mountains. He saw a man from the enemies and shot him with an arrow. The man hid himself, and Salamah did not know if he had killed him or not. The disbelievers came from another way between two mountains. When they met the Companions of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, the Companions, including Salamah, were defeated. Salamah was wearing two pieces, one on his upper body and another on his lower body. The waistcoat was loosened because he was running in a hurry, so he tucked the two pieces together. He passed by the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, riding his white mule. On seeing him, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, remarked that Salamah ibn al-Akwa` had seen great terror. When the disbelievers got closer to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, he dismounted, got some dust in his hand and threw them at their faces, invoking deformation on them. So, Allah, the Almighty, filled the eyes of the disbelievers with such dust and they fled. Allah defeated them, and the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, divided their properties, which they left behind, among the Muslims.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ >> عَلَامَاتُ النُّبُوَّةِ

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: سلمة بن الأكوع -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- حُنَينًا : واد بين مكة والطائف.
- ثَنِيَّة : طريق بين جبلين.
- توارى : استخفى.
- دريت : علمت.
- ولَّى : رجع هاربًا.
- بُردتان : البردة: كساء يلتحف به كالعباءة.
- مُتَّزِرًا. : لابسًا الإزار.
- استُطلِق : انحل لاستعجالي.
- الشَّهْباء : البيضاء، وهي اسم لبغلة النبي -صلى الله عليه وسلم.-
- فَزَعًا : خوفًا.
- غَشَوا : قاربوا غشيانه.
- شاهَت : قبحت.
- مُدْبِرين : لاذوا بالفرار.
- الغنائم : ما يؤخذ في الحرب قهرًا.

فوائد الحديث:

١. شجاعة النبي -صلى الله عليه وسلم- في الحرب.

٢. في الحديث معجزة واضحة للنبي -صلى الله عليه وسلم- حيث قبض قبضة من التراب، ثم رماها في وجوه الكفار على كثرتهم وبعدهم عنه، فملأت عين كل واحد منهم ترابًا، وهزمهم الله -تعالى.-

٣. سلمة -رضي الله عنه- من شجعان الصحابة، وليس في فراره في هذا الموقف ما يدل على خلاف ذلك، لكنه فعل كما فعل غيره؛ لأن الكثرة تغلب الشجاعة أو لأنه ظنهم انسحبوا لأمر لا يعلمه.

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت. -المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. -مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. -معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (10954)

فإن كانت صالحة، قالت: قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي، وإن كانت غير صالحة، قالت: يا وَيْلها! أين تَذهبون بها

If the deceased was righteous, it (the corpse) will say: “Send me forward, send me forward”, but if he was not righteous, it will say: “Woe to it! Where are you taking it”?

٢٣٢. الحديث:

عن أبي سعيد -رضي الله عنه- قال: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إذا وُضِعت الجَنَازَة واحْتَمَلَهَا الناس أو الرجال على أَعْنَاقِهِم، فإن كانت صالحة، قالت: قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي، وإن كانت غير صالحة، قالت: يا وَيْلها! أين تَذهبون بها؟ يسمعُ صوتها كل شيء إلا الإنسان، ولو سَمِعَه صَعِق».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

إذا وضعت الجنازة على النعش، ثم احتملها الرجال على أعناقهم، فإن كانت من أهل الخير والصلاح قالت: أسرعوا بي. فَرِحة مسرورة لما تراه أمامها من نعيم الجنة، وإن كانت من غير أهل الصلاح قالت لأهلها: يا هلاكها، ويا عذابها. لما تراه من سوء المصير، فتكره القدوم عليه، ويسمع صوتها كل المخلوقات من حيوان وجَماد إلا الإنسان، ولو سمعها لغشي عليه أو هلك من ذلك.

232. Hadith:

Abu Sa`eed al-Khudri, may Allah be pleased with him, reported: “The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: ‘When a dead body is placed on a bier and the men carry it on their shoulders, if the deceased was righteous, it (the corpse) will say: “Send me forward, send me forward”, but if he was not righteous, it will say: “Woe to it! Where are you taking it?” Everything hears its voice, except humans. If they were to hear it, they would fall unconscious"'.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

When the body of a dead person is placed on a bier and the men carry it on their shoulders, if the dead person was righteous, his corpse will say: "Hasten in taking me to the grave" out of happiness at what it sees ahead in the bliss of Paradise. If the dead person was not righteous, his corpse will say: "What ruin and what destruction (awaits me)!" because of what it sees of an evil destination, so it hates being taken to the grave. All of Allah's creation hears it, all the animals and inanimate objects, except human beings. If a human being were to hear it, they would fall unconscious or die of terror.

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة البرزخية

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- وضعت : جعلت بين يدي الرجال ليحملوها.
- قدموني : عجلوا بي.
- الجنازة : الميت بسريره.
- يا ويلها : الويل: الهلاك، وهي كلمة جزع وتحسر.
- صعق : غشي عليه من شدة ما يسمعه.

فوائد الحديث:

١. إن الله -تعالى- يطلع عباده على منازلهم، وما أعده لهم في حال الاحتضار، فيشتاق المؤمن لما أُعدَّ له من كرامة ، ويجزع الكافر والفاسق لما يترقبه من أليم العذاب.

٢. أن بعض الأصوات يسمعها غير الإنسان، ولا يستطيع الإنسان سماعها، وهذا من المعجزات وقد أثبت العلم الحديث ذلك، والإخبار بهذا من المعجزات النبوية.

٣. السنة حمل الجنازة على أعناق الرجال.

٤. حمل الجنازة خاص بالرجال دون النساء؛ لنهي النبي -صلى الله عليه وسلم- النساء عن اتباعها.

٥. أن روح الميت تتكلم بعد مفارقته لجسده، وقبل دخوله في قبره، والله أعلم بكيفيته.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - كنوز رياض الصالحين، إشراف حمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3554)

Are you then asking me about the origins of the Arabs? The best of them in the pre-Islamic era are the best of them in Islam, provided that they comprehend (religious knowledge).

فعن معادن العرب تسألوني؟ خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا

233. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "It was said: 'O Messenger of Allah, who is the most honorable among people?' He replied: 'The most pious among them.' They said: 'We are not asking you about this.' He said: 'Then Yusuf (Joseph) the prophet of Allah, son of the prophet of Allah, son of the prophet of Allah, son of the intimate friend of Allah.' They said: 'We are not asking you about this.' He said: 'Are you then asking me about the origins of the Arabs? The best of them in the pre-Islamic era are the best of them in Islam, provided that they comprehend (religious knowledge)'".

٢٣٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قِيلَ: يا رسُول الله، مَن أَكرم النَّاس، قال: اتقاهم، فقالوا: لَيس عن هذا نَسأَلُك، قال: «فَيُوسُفُ نَبِيُّ الله ابنُ نَبِيِّ الله ابنِ نَبِيِّ الله ابنِ خَلِيلِ اللهِ» قالوا: لَيس عَن هذا نَسأَلُك، قال: «فعَن مَعَادِن العَرَب تسأَلُوني؟ خِيَارُهُم في الجاهِلِيَّة خِيَارُهُم في الإسلام إذا فَقُهُوا».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The Hadith explains that the most honorable among people in terms of ancestry, lineage, and origins are the best during the pre-Islamic era, provided that they attain religious knowledge. For example, it is known that Banu Haashim are the best of Quraysh in Islam, provided that they understand Allah's religion and learn its rulings. However, failing to attain understanding in religion, noble lineage will be of no avail. If one is of a high lineage and from the most noble of Arab ancestry, this will not make such a person from the most honorable of creation in the sight of Allah. Based on this, a person is honored by his lineage, on condition that he possesses understanding of the religion.

المعنى الإجمالي:

في الحديث أنَّ أكرم الناس من حيث النسب والمعادن والأصول، هم الخيار في الجاهلية، لكن بشرط إذا فقهوا، فمثلا بنو هاشم من المعروف هم خيار قريش في الإسلام، لكن بشرط أن يفقهوا في دين الله، وأن يتعلموا أحكامه، فإن لم يحصل لهم الفقه في الدين، فإنَّ شَرَف النَّسب لا يشفع لصاحبه، وإن عَلاَ نسبه وكان من خيار العرب نسبا ومعدِنا، فإنَّه ليس مِن أكرم الخلق عند الله، وليس مِن خيار الخلق، وعليه فالإنسان يشرف بنسبه، لكن بشرط الفقه في الدين.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > الأنبياء والرسل السابقين عليهم السلام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أكرم : اسم تفضيل من الكرم: أصله كثرة الخير، وهو ضد اللؤم، وقيل: إن الكريم هو المتقي.
- ابن نبي : يعقوب -عليه السلام.-
- بن نبي : إسحاق -عليه السلام.-
- ابن خليل الله : إبراهيم عليه السلام، والخليل هو من كان في أعلى المحبة، فالخُلَّة أعلى أنواع المحبة، وليس فوق الخُلَّة شيء من أنواع المحبة أبداً.

- مَعَادِن العَرَب : أصولها التي يُنسَبُون إليها ويتفاخرون بها.
- معادن : جمع مَعدِن: وهو منبت الجواهر من ذهب ونحوه، والمراد به هاهنا قبائل العرب.
- الجاهلية : الفترة التي عاشها الناس قبل الإسلام، وسُمِيَّت بذلك لكثرة جهالات الناس في تلك الفترة من الزمن.
- خِيَارُهُم في الجاهِلِيَّة خِيَارُهُم في الإسلام : أصحاب المروءات ومكارم الأخلاق في الجاهلية، هم كذلك في الإسلام إذا آمنوا واتقوا؛ لأن الإسلام جاء ليتمم مكارم الأخلاق، والعبد يسلم على ما أسلف من خير، وإذا انضم شرف التقوى إلى شرف النسب كان خيرا على خير، وفضلا على فضل.
- فَقُهُوا : علموا أحكام الشرع.

فوائد الحديث:

١. يشرف الإنسان بشرف آبائه وعشيرته إذا كانوا أتقياء، وكان هو على شاكلتهم وطريقتهم.

٢. أصحاب المروءات ومكارم الأخلاق في الجاهلية هم أصحابها في الإسلام إذا علموا أحكام الشرع.

٣. النَّسب له أثر في الفضل بالشرط السابق، ولهذا كان بنو هاشم أطيب الناس وأشرفهم نسبا، ومن ثم كان رسول الله -صلى الله عليه وسلَّم- الذي هو أشرف الخلق من سُلالتِهم، فلولا أنَّ هذا البطن من بني آدم أشرف البطون، ما كان فيه النبي -صلى الله عليه وسلم-، فلا يبعث الرسول إلاَّ في أشرف البطون وأعلى الأنساب.

٤. بيَّن الحديث أقسام الناس وشرف انتسابهم وأنسابهم، وأن من الأنساب شريف ومنها دون ذلك.

٥. شرف النسب يعتبر إذا انضم إليه التقوى والخوف من الله، وإلا فلا.

٦. الإنسان يكرم ويشرف بتقوى الله -عز وجل-، وأنَّ من كان تقيًّا كان له الخير في الدنيا رفيع الدرجة في الآخرة.

٧. بيان فضيلة نبي الله يوسف -عليه الصلاة والسلام-، فقد جمع مكارم الأخلاق مع شرف النبوة مع شرف النسب، وانضم إليه شرف العلم بتعبير الرؤيا وتَمَكُّنِه من سياسة التدبير.

٨. بيان فضل العلم وأنّه أفضل من النسب والحسب والجاه والمال.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. شرح العقيدة الواسطية لابن عثيمين، تحقيق: سعد فواز الصميل، ط٥، دار ابن الجوزي، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤١٩هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3069)

في قول الله -تعالى-: (وَقَالُوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلا سُوَاعًا وَلا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا) قال ابن عباس -رضي الله عنهما-: هذه أسماء رجال صالحين من قوم نوح

Allah's statement: {And said: Never leave your gods and never leave Wadd or Suwa‘ or Yaghooth and Ya‘ooq and Nasr.} [Surah Nooh: 23] Ibn ‘Abbaas said: These are names of some pious men of the people of Nooh (Noah).

٢٣٤. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- في قول الله -تعالى-: (وَقَالُوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلا سُوَاعًا وَلا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا) قال: "هذه أسماء رجال صالحين من قوم نوح، فلما هَلَكوا أَوحى الشَّيطان إلى قَومِهِم أنِ انْصِبُوا إلى مَجَالِسِهِم الَّتي كانوا يَجْلِسون فيها أنصَابًا، وسَمُّوها بأسمَائِهِم، فَفَعَلُوا، ولم تُعْبَد، حتَّى إِذَا هَلَك أُولئك ونُسِيَ العلم عُبِدت".

234. Hadith:

Ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with them, reported in explanation of Allah's statement: "{And said: Never leave your gods and never leave Wadd or Suwa‘ or Yaghooth and Ya‘ooq and Nasr.} [Surah Nooh: 23] These are names of some pious men of the people of Nooh (Noah). When they died, Satan inspired their people to prepare and place idols at the places where they used to sit and to call those idols after their names. The people did so, but the idols were not worshiped till those people (who built them) had died and the original purpose for the existence (of those idols) had been forgotten".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يفسر ابن عباس -رضي الله عنهما- هذه الآية الكريمة بأن هذه الآلهة التي ذكر الله -تعالى- أن قوم نوح تواصوا بالاستمرار على عبادتها بعدما نهاهم نبيهم نوح -عليه السلام- عن الشرك بالله- أنها في الأصل أسماء رجال صالحين منهم، غلوا فيهم بتسويل الشيطان لهم حتى نصبوا صورهم، فآل الأمر بهذه الصور إلى أن صارت أصناماً تعبد من دون الله.

Brief Explanation:

Ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with them, explained this noble verse; he said that the idols which Allah, the Exalted, mentioned – which the people of Noah worshiped generations after generations after Nooh (Noah), peace be upon him, had prohibited them from polytheism – are originally names of pious men. They, however, extolled them extremely. So Satan deceived them until they made statues, which eventually led to those statues being worshiped.

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > الشرك

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- لا تذرن آلهتكم : لا تتركوا عبادتها.
- ولا تذرن وداً ولا سواعا ولا يغوث... : أي: ولا تتركوا هؤلاء خصوصاً.
- فلما هلكوا : أي: مات أولئك الصالحون وحزن عليهم قومهم حزناً شديداً.
- أوحى الشيطان إلى قومهم : أي: وسوس وألقى إليهم.
- أنصاباً : أي: أصناماً مصورة على صورهم.
- حتى إذا هلك أولئك : أي: الذين نصبوها ليتذكروا برؤيتها أفعال أصحابها فينشطوا على العبادة.
- ونُسي العلم : أي: زالت المعرفة وغلب الجهال الذين لا يميزون بين الشرك والتوحيد.

- عُبدت : أي: تلك الأصنام لما قال لهم الشيطان: إن آباءكم كانوا يعبدونها.
- وقد أضلوا كثيرا : وقد أضل رؤساؤهم بهذه الأصنام كثيرًا من الناس.
- ولا تزد الظالمين إلا ضلالًا : أي إلا عذابًا أو ضياعًا.

فوائد الحديث:

١. أن الغلو في الصالحين سببٌ لعبادتهم من دون الله وترك الدين بالكلية.
٢. التحذير من التصوير وتعليق الصور، لا سيما صور العظماء.
٣. التحذير من مكر الشيطان وعرضه الباطل في صورة الحق.
٤. التحذير من البدع والمحدثات ولو حسُن قصد فاعلها.
٥. أن التصوير من الوسائل إلى الشرك فيجب الحذر من تصوير ذوات الأرواح.
٦. معرفة قدر وجود العلم ومضرة فقده.
٧. أن سبب فقد العلم هو موت العلماء.
٨. التحذير من التقليد، وأنه قد يؤول بأهله إلى المروق من الإسلام.
٩. قدم الشرك في الأمم السابقة.
١٠. أن هذه الأسماء الخمسة المذكورات من معبودات قوم نوح.
١١. بيان تكاتف وتعاون أهل الباطل على باطلهم.
١٢. جواز الدعاء على الكفار على سبيل العموم.

المصادر والمراجع:

-الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. -الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. -صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (3421)

"Pursue the right course and be as close to it as possible, and know that none of you will be saved by their deeds." They asked: "Not even you, O Messenger of Allah?" He replied: "Not even me, unless Allah encompasses me in mercy and favor from Him".

قاربوا وسددوا، واعلموا أنه لن ينجو أحد منكم بعمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل

235. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Pursue the right course and be as close to it as possible, and know that none of you will be saved by their deeds." They asked: "Not even you, O Messenger of Allah?" He replied: "Not even me, unless Allah encompasses me in mercy and favor from Him".

٢٣٥. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «قَارِبُوا وسَدِّدُوا، واعلَمُوا أَنَّه لَن يَنجُو أَحَد مِنكُم بِعَمَلِهِ» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولاَ أَنَا إِلاَّ أَن يَتَغَمَدَنِي الله بِرَحمَة مِنْه وَفَضل».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This Hadith indicates that the extent of uprightness depends on one's ability. "Pursue the right course and be as close to it as possible." In other words, try to make all your deeds correct and righteous, as much as you can, for no matter how pious a person may be, he will inevitably err. That is why he is ordered to follow the right path and keep close to it as much as he can. Then the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "And know that none of you will be saved by their deeds", meaning: the deeds of anyone will not save them from Hell-fire, because people's deeds are too little compared to the gratitude and rights due to their Lord. It is only that Allah, Glorified and Exalted be He, bestows His mercy upon His slaves and thus forgives them. When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon, said: "None of you will be saved by their deeds," they asked: "Not even you?" He replied: "Not even me, unless Allah encompasses me in mercy and favor from Him." As clearly indicated, even the Prophet's deeds would not save him if it were not for the fact that Allah bestowed His favor upon him and forgave all his past and future sins. So regardless of a slave's high rank and closeness in the sight of his Lord, he will not be saved from Hellfire by virtue of his deeds.

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث يدل على أن الاستقامة على حسب الاستطاعة، وهو قول النبي -صلى الله عليه وسلم- "قاربوا وسددوا" أي: تحروا الإصابة، أي: احرصوا على أن تكون أعمالكم مصيبةً للحق بقدر المستطاع، وذلك؛ لأن الإنسان مهما بلغ من التقوى، فإنَّه لابد أن يخطئ، فالإنسان مأمور أن يُقَارِب ويُسَدِّد بقدر ما يستطيع. ثم قال -عليه الصلاة والسلام-: "واعلموا انه لا ينجو أحد منكم بعمله" أي: لن ينجو من النار بعمله، وذلك لأن العمل لا يبلغ ما يجب لله عز وجل من الشكر، وما يجب له على عباده من الحقوق، ولكن يتغمد الله -سبحانه وتعالى- العبد برحمته فيغفر له. فلما قال: "لن ينجو أحد منكم بعمله" قالوا له: ولا أنت؟! قال: "ولا أنا" يعني: كذلك النبي -عليه الصلاة والسلام- لن ينجو بعمله، وصرَّح بذلك في قوله: "إلا أن يتغمدني الله برحمة منه"، فدل ذلك على أن الإنسان مهما بلغ من المرتبة والولاية، فإنه لن ينجو بعمله، حتى النبي -عليه الصلاة والسلام-، لولا أن الله مَنَّ عليه بأن غفر له ذنبه ما تقدَّم منه وما تأخر، ما أنجاه عمله.

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- قَارِبُوا : المقاربة: القصد الذي لا غُلُّو فيه ولا تقصير.
- سَدِّدُو : السداد: الاستقامة والإصابة.
- يَتَغَمَّدَنِي : يلبسني ويسترني مأخوذ من غِمد السَّيف وهو غلافه، يقال: غمدت السيف وأغمدته.

فوائد الحديث:

١. إرشاد إلى كيفية تحصيل الخير، وذلك بالاستقامة على منهج الله دون غلو فيه ولا تقصير.

٢. أن العبد لا يغتر ويعجب بعمله مهما بلغ؛ لأن حق الله أعظم من عمله، فلا بد للعبد من الخوف والرجاء جميعًا.

٣. فضل الله ورحمته على عباده أوسع من أعمالهم.

٤. لا سبيل إلى إثبات الثواب والعقاب إلا من قبل الشرع.

٥. ليس في استطاعة بشر أن يوفي حق الله -تعالى-، فإن نِعَمَ الله كثيرة ويعجز الإنسان عن شكرها، قال تعالى: "وإن تعدو نعمة الله لا تحصوها."

٦. الأعمال الصالحة سبب لدخول الجنة، والفوز بها إنما هو بفضل الله ورحمة منه.

٧. في الحديث تنبيه إلى أنه ينبغي للإنسان أن يكثر من سؤال الله دائما بقوله: "اللَّهُمَّ تغمدني برحمة منك وفضل."

٨. حرص الصحابة -رضي الله عنهم- على العلم.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3469)

Allah, the Almighty and the Majestic, said: "Those who love one another for the sake of My Glory will have pulpits of light for which the prophets and martyrs will envy them (envy free of malice)".

قال الله -عز وجل-: المتحابون في جلالي، لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء

236. Hadith:

Mu`aadh ibn Jabal, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Allah, the Almighty and the Majestic, said: "Those who love one another for the sake of My Glory will have pulpits of light for which the prophets and martyrs will envy them (envy free of malice)"'.

٢٣٦. الحديث:

عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «قَالَ اللهُ -عَزَّ وجَلَّ-: المُتَحَابُّون فِي جَلاَلِي، لَهُم مَنَابِرُ مِن نُورٍ يَغْبِطُهُم النَبِيُّونَ والشُهَدَاء».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Almighty and the Magnificent, about a group of believers who, on the Day of Judgment, will have pulpits and elevated places where they will sit as a sign of honor for them from Allah. This is due to their love of each other for the Sake of Allah and glorifying Him, and their love for each other due to the faith that they are united in. Even the prophets, peace be upon them, will wish to have their status. This does not necessarily mean that they are better than the prophets, peace be upon them, because this particular virtue does not supersede the general virtue.

المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -عليه الصلاة والسلام- فيما يرويه عن ربه -عز وجل- عن طائفة من المؤمنين أن لهم يوم القيامة منابر وأماكن مرتفعة يجلسون عليها إكرامًا من الله لهم، وذلك لأجل أنهم تحابوا في سبيل الله إجلالاً له -سبحانه-، وتحابوا فيما بينهم لما اجتمعوا عليه من الإيمان، حتى يتمنى الأنبياء -عليهم السلام- أن يكونوا بمنزلتهم، لكن لا يلزم من ذلك أنهم خير من الأنبياء -عليهم السلام-، فالفضل الخاص لا يقضي على الفضل العام.

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > أحوال الصالحين

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد.

التخريج: معاذ بن جبل -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- المُتَحَابُّون فِي جَلاَلِي : لأجل إجلالي وتعظيمي.
- مَنَابِرُ : جمع مِنبر، من النَبر وهو العلو؛ فيكون بمعنى المكان المرتفع.
- يَغْبِطُهُم : وهي تمني الحصول على نعمة رآها وألا تتحول عن صاحبها.

فوائد الحديث:

١. إثبات صفة الكلام لله -تعالى-.
٢. للمتحابين في جلال الله منزلة عظيمة ومقام كريم عند رب العالمين.
٣. جواز الغبطة في الخير، ولا يُعَدُّ ذلك من الحسد المذموم.
٤. قد تكون في المفضول صفة يتمناها الفاضل.

٥. لا يلزم من غبطة الأنبياء للمتحابين في الله أن يكونوا خيرًا من الأنبياء، فإن أفضل الخلق الأنبياء.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرون، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٩٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ. مشكاة المصابيح للتبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (3508)

قال الله -عز وجل-: أنا عند ظن عَبدي بي، وأنا معه حيث يَذكُرني

٢٣٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «قال الله -عز وجل-: أنا عند ظنِّ عَبدي بي، وأنا معه حيث يَذكُرني، والله، لَلَّه أَفرَحُ بِتَوبَةِ عَبدِهِ مِنْ أَحَدِكُم يَجِدُ ضَالَّتَهُ بالفَلاَة، وَمَنْ تَقَرَّب إِلَيَّ شِبْرًا، تقرَّبتُ إليه ذِرَاعًا، ومن تقرب إلي ذِراعًا، تقربت إليه بَاعًا، وإذا أَقْبَلَ إِلَيَّ يمشي أَقْبَلْتُ إِلَيهِ أُهَرْوِلُ». متفق عليه، وهذا لفظ إحدى روايات مسلم. وتقدم شرحه في الباب قبله. وروي في الصحيحين: «وأنا معه حِينَ يَذْكُرُنِي» بالنون، وفي هذه الرواية. «حيث» بالثاء وكلاهما صحيح.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

إن الله تعالى عند ظن عبده به؛ فإن ظن به خيرا فله، وإن ظن به سوى ذلك فله ، ففي مسند الإمام أحمد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله تعالى: (أنا عند ظن عبدي بي، إن ظن بي خيرا فله، وإن ظن شرا فله) وصححه الألباني في "صحيح الجامع" (٢/٧٩٥) برقم (٤٣١٥) ولكن متى يحسن الظن بالله عز وجل؟ يحسن الظن بالله إذا فعل ما يوجب فضل الله ورجاءه، فيعمل الصالحات ويحسن الظن بأن الله تعالى يقبله، أما أن يحسن الظن وهو لا يعمل؛ فهذا من باب التمني على الله، ومن أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني فهو عاجز، وأما أن تحسن الظن بالله مع مبارزتك له بالعصيان ، فهذا دأب العاجزين الذين ليس عندهم رأس مال يرجعون إليه. قال ابن القيم -رحمه الله-: "ولا ريب أن حسن الظن إنما

Allah, Glorified and Exalted be He, said: I am as My slave thinks of Me (or expects, assumes about Me), and I am with him wherever he remembers (or mentions) Me.

237. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah, Glorified and Exalted be He, said: 'I am as My slave thinks of Me (or expects, assumes about Me), and I am with him wherever he remembers (or mentions) Me.' By Allah, Allah is more pleased with the repentance of His servant than one of you would be upon finding his lost camel in a barren desert. 'Whoever draws nearer to Me by a hand span, I draw nearer to him by a cubit; and whoever draws nearer to Me by a cubit, I draw nearer to him by a fathom; and whoever comes towards Me walking, I go to him running.'" [Narrated by Al-Bukhari and Muslim; this is the wording of one of the narrations of Imam Muslim. In another narration by Al-Bukhari and Muslim, Allah says: "…And I am with him when he remembers Me," instead of: "...Wherever he remembers Me," as in this narration, and both narrations are Sahih/Authentic]

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Allah Almighty is as His servant thinks of Him. If he expects good things of his Lord, then he shall receive good things, and if he does not, then he will receive what he expects to receive. In the Musnad of Imam Ahmad, Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reports that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah, the Exalted, said: 'I am as my servant expects of me. If he thinks well of Me, then he shall be granted it, and if he thinks ill of me, than he shall be granted it." [Al-Albaani classified this narration as Sahih/Authentic in his book Saheeh al-Jaami', 2: 795, no. 4315] The question is when and how does one think well of Allah? He does so when he acts good seeking to earn Allah's pleasure and reward. He does so by doing good deeds and then expecting that Allah will accept his deeds. On the other hand, to think well of Allah while not doing good deeds is only wishful thinking. The person who follows his desires and wishfully thinks that Allah will accept from him will gain nothing. Thinking well of Allah must be based on doing good deeds while expecting the reward from Allah. But to think well of Allah while you defy Him and

يكون مع الإحسان، فإن المحسن حسن الظن بربه أن يجازيه على إحسانه ولا يخلف وعده، ويقبل توبته. وأما المسيء المصر على الكبائر والظلم والمخالفات فإن وحشة المعاصي والظلم والحرام تمنعه من حسن الظن بربه..، فإن العبد الآبق الخارج عن طاعة سيده لا يحسن الظن به، ولا يجامع وحشة الإساءة إحسان الظن أبدا، فإن المسيء مستوحش بقدر إساءته، وأحسن الناس ظنا بربه أطوعهم له. كما قال الحسن البصري: إن المؤمن أحسن الظن بربه فأحسن العمل وإن الفاجر أساء الظن بربه فأساء العمل". ثم ذكر أن الله أفرح أي فرحاً يليق بجلاله سبحانه بتوبة عبده ممن وجد ضالته والضالة الشيء المفقود، وذلك في الصحراء، والتوبة الاعتراف والندم والإقلاع والعزم على ألا يعاود الإنسان ما اقترفه. ثم ذكر أن الله سبحانه وتعالى أكرم من عبده، فإذا تقرب الإنسان إلى الله شبرا؛ تقرب الله منه ذراعا، وإن تقرب منه ذراعا ، تقرب منه باعا، وإن أتاه يمشي أتاه يهرول عز وجل، فهو أكثر كرما وأسرع إجابة من عبده. وهذا الحديث : مما يؤمن به أهل السنة والجماعة على أنه حق حقيقة لله عز وجل، لكننا لا ندري كيف تكون هذه الهرولة، وكيف يكون هذا التقرب، فهو أمر ترجع كيفيته إلى الله، وليس لنا أن نتكلم فيه، لكن نؤمن بمعناه ونفوض كيفيته، إلى الله عز وجل. ومعية الله لعبده نوعان: خاصة تقتضي النصر والتأييد، وهي المذكورة في الحديث، وعامة تقتضي العلم والإحاطة، وهي صفة حقيقية تليق بالله تعالى.

rebel against Him with sin and disobedience, then this is the foolishness of the helpless people who are totally destitute. Ibn al-Qayyim, may Allah have mercy upon him, said: "There is no doubt that thinking well of Allah should necessarily be accompanied with righteousness. A righteous person expects that Allah would reward him for his righteousness, and he is certain that Allah does not go back on His promise and that He accepts repentance. As for the sinner who persists in committing major sins, transgressing, and violating Allah's laws, the utter misery caused by his sinfulness prevents him from thinking well of his Lord. The runaway slave who rebelled against his master never expects good things of his master. Committing an offense against someone can never coexist with having good expectations about him. A sinner's misery and despair is proportionate to the amount of sins he commits, just as the most obedient person to Allah is the one with the best expectations of him." Al-Hasan al-Basri said: "A believer thought well of his Lord, so he did good deeds, while a wicked person thought ill of Allah, so he did bad deeds." The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, then said: "Allah is more pleased with the repentance of his slave…" He then says that Allah is more generous than His servants; when they draw nearer to him by a hand span, he draws nearer to them by a cubit (length of a forearm); when they draw nearer to him by a cubit, he draws nearer to them by a fathom (a unit of length equal to six feet); and when they approach Him walking (at a normal pace), he approaches them running at a fast pace. Therefore, He is more beneficent, generous, and faster in responding than His servants can ever be. It is the creed of Ahl-us-Sunnah wal-Jamaa'ah to affirm to Allah the attribute of walking and running at a fast pace (Harwalah), but we do not know the manner in which He walks and runs and approaches His servants. This is a matter that only Allah knows, and it is something we should not discuss. We believe in its proper meaning in relation to the Majesty of Allah without delving into answering "how". Regarding the statement of Allah: "I am with him wherever He mentions me;" Allah's being with His slave (Ma'iyyah) is of two types: The first type is a specific type whereby He supports His slave and gives him victory, and this is the one mentioned in the narration. The second type is more general, and it entails having knowledge and encompassing (everything). Ma'iyyah, or being with His slave, is a true attribute of Allah in a way befitting Him.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > فقه الأدعية والأذكار > فوائد ذكر الله عز وجل
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه -
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- عند ظن عبدي : الظن: تغليب أحد الطرفين، وقيل المراد هنا: اليقين.
- أفرح : أي فرحاً يليق بجلاله سبحانه.
- ضالته : الضالة : الشيء المفقود.
- الفلاة : الصحراء.
- التوبة : الاعتراف والندم والإقلاع والعزم على ألا يعاود الإنسان ما اقترفه.
- باعًا : الباعُ قَدْرُ مَدِّ اليَدَيْنِ.
- أُهرِول : الهَرْوَلَة بين العَدْوِ (الجري) والمَشْيِ، وهو الإسْراعُ في المَشْيِ.

فوائد الحديث:

١. الحث على حسن الظن بالله تعالى ورجاء رحمته، والمبادرة إليه بالتوبة والإكثار من الأعمال الصالحة.
٢. إثبات صفات الكلام والفرح والإتيان لله تبارك وتعالى، والواجب في هذا الباب إثبات بلا تمثيل،وتنزيه بلا تعطيل.
٣. إثبات المعية الخاصة بالمؤمنين، وهي تقتضي الرعاية والحفظ والتوفيق والنصر والتأييد.
٤. قبول التوبة الصادقة وفرح الله تعالى بها، ورضاه عن صاحبها، فالتوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها.
٥. لطف الله بعباده، وفرحه بتوبتهم، وأن من تقرب إليه بطاعته، تقرب إليه بإحسانه، وفضله، وجزائه المضاعف. من

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - رياض الصالحين د. ماهر بن ياسين الفحل دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ- ٢٠٠٧ م - منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري/ حمزة محمد قاسم راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط - عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون- مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية ١٤١٠ هـ- ١٩٩٠ م. - الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي أو الداء والدواء- الناشر: دار المعرفة - المغرب الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق خليل مأمون شيحا-دار المعرفة-بيروت-الطبعة الرابعة١٤٢٥ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3636)

Allah said: "The son of Adam tells a lie against Me and he has no right to do so."

قال الله: كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك

238. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him said that Allah said: "The son of Adam tells a lie against Me and he has no right to do so; and he insults Me and has no right to do so. His lying against Me is his saying that I will not resurrect him as I created him for the first time. In fact, the first creation was not easier for Me than resurrecting him again (they are both easy for Me). His insult to Me is his saying that Allah has begotten a son, while I am The One, The Eternal Refuge, Who begets not nor was He begotten, and there is none like unto Me".

٢٣٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «قال الله: كذَّبني ابنُ آدم ولم يكن له ذلك، وشتمني ولم يكن له ذلك، فأمَّا تكذيبُه إيَّايَ فقوله: لن يعيدَني، كما بدأني، وليس أولُ الخلق بأهونَ عليَّ من إعادتِه، وأما شتمُه إيَّايَ فقوله: اتَّخذَ اللهُ ولدًا، وأنا الأحدُ الصمد، لم ألِدْ ولم أولَد، ولم يكن لي كُفُوًا أحدٌ».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

This is a Qudsi (sacred) Hadith in which the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informs us that Allah the Almighty addresses a category of humankind that denies resurrection after death. Those deniers include the Arab polytheists, idol worshipers, and the Christians as it will be explained later in the Hadith. Those people have told a lie against Allah. They should not do so, nor should Allah be belied. Another category of humankind has insulted Allah by attributing imperfection to Him. Those abusers are the ones who attribute a son to Allah the Almighty as it will be explained later. They should not have insulted Allah, nor should Allah be insulted. Then, Allah explains what is meant by humans' lie and insult to Him. Lying against Allah is to claim that He will not bring man to life again as He created him/her from nothing before. This claim is tantamount to disbelief and denial. Allah, however, refuted their claim by stating that starting the creation from nothing is not easier for Him than resurrection after death; rather, both are equally easy for Him. In addition, resurrection is usually easier since the base and fabric of the body already exist. Insulting Allah by human beings, however, is to attribute children to Him. Allah says in the Quran: {The Jews say: "Ezra is the son of Allah"; and the Christians say: "The Messiah is the son of Allah."} [Surat-ut-Tawbah: 30] Also, the Arab disbelievers said that angels are Allah’s daughters. All these claims are a flagrant insult to Allah because it involves attributing imperfection and defects to Him and treating Him like the creation. Allah responds to such

المعنى الإجمالي:

هذا حديث قدسي، يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- عن ربه -عز وجل- أنه قال: «كذَّبني ابنُ آدم ولم يكن له ذلك» أي كذبني طائفة من بني آدم، والمراد بهم المنكرون للبعث من مشركي العرب وغيرهم من عُبَّاد الأوثان والنصارى كما سيأتي في بقية الحديث، وما كان ينبغي لهم أن يكذبوا الله، وما كان ينبغي لله أن يُكذَّب. «وشتمني ولم يكن له ذلك» الشتم توصيف الشيء بما هو إزراء ونقص فيه، والمراد أن بعض بني آدم قد وصفوا الله بما فيه نقص، وهم من أثبتوا لله ولدا كما سيأتي، وما كان ينبغي لهم أن يشتموا الله، وما كان ينبغي لله أن يُشتم. ثم فصَّل ما أجمله قائلا: «فأما تكذيبه إياي فقوله: لن يعيدني كما بدأني» أي: فأما تكذيب العبد لربه فزعمه أن الله لن يحييه بعد موته كما خلقه أول مرة من عدم، وهذا كفر وتكذيب، ثم ردَّ عليهم بقوله: «وليس أول الخلق بأهون عليَّ من إعادته» أي: وليس بدء الخلق من عدم بأسهل عليَّ من الإحياء بعد الممات، بل هما يستويان في قدرتي، بل الإعادة أسهل عادة؛ لوجود أصل البنية وأثرها، وقوله: «وأما شتمه إياي فقوله: اتخذ الله ولدا» أي: أثبتوا له ولدا،{وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن

الله} وقالت العرب: الملائكة بنات الله. وهذا شتم لله تعالى وتنقص منه، وإنزاله منزلة المخلوقين، ثم رد عليهم بقوله: «وأنا الأحد» المنفرد المطلق ذاتا وصفات، المنزه عن كل نقص والمتصف بكل كمال، «الصمد» الذي لا يحتاج إلى أحد، ويحتاج إليه كل أحد غيره، الذي قد كمل في أنواع الشرف والسؤدد. «لم ألِد» أي: لم أكن والدا لأحد «ولم أولد» أي: ولم أكن ولدا لأحد؛ لأنه أول بلا ابتداء كما أنه آخر بلا انتهاء «ولم يكن لي كفؤًا أحد» يعني: وليس لي مثلا ولا نظيرا، ونفي الكفء يعم الوالدية والولدية والزوجية وغيرها.

falsehood by saying that He is the absolutely unique One in terms of His essence and attributes. He is free from all imperfections, and to Him belong all perfect attributes. Allah is the Eternal Refuge and Self-Sufficient. All are in need of Him, and He possesses the perfect kinds of honor and sovereignty. Allah is neither a father nor a son to anyone, as He is the First with no beginning and the Last with no end. There is nothing like unto Him, and this negated likeness includes not being a father, a son, a spouse, or the like.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- أهون : أسهل.
- الأحد : المنفرد المطلق ذاتا وصفات.
- الصمد : هو السيد الذي قد كمل في أنواع الشرف والسؤدد، الذي يحتاج إليه كل أحد.
- كُفْؤًا : الكفؤ المثل والنظير.

فوائد الحديث:

١. إثبات كمال القدرة لله -تعالى.-

٢. إثبات البعث بعد الموت.

٣. تنزيه الله -تعالى- عن الولد والوالد.

٤. ليس لله -تعالى- مثل ولا نظير.

٥. الأحد والصمد من الأسماء الحسنى.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى لابن عثيمين تحقيق أشرف عبد المقصود دار أضواء السلف ط أولى ١٤١٦

الرقم الموحد: (6327)

قام النبي -صلى الله عليه وسلم- بآية من القرآن ليلة

One night, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, performed Qiyaam (voluntary night prayer) while reciting a single verse from the Qur'an (over and over again).

٢٣٩. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: «قامَ النبي صلى الله عليه وسلم بآيةٍ مِنَ القرآن ليلةً».

239. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "One night, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, performed Qiyaam (voluntary night prayer) while reciting a single verse from the Qur'an (over and over again)".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

أفاد هذا الحديث أن النبي -صلى الله عليه وسلم- صلى في ليلة صلاة قيام الليل بآية واحدة من القرآن يكررها في قيامه كله لم يقرأ غيرها، والظاهر أن هذه الآية هي: {إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [المائدة: ١١٨] كما جاء ذلك في بعض روايات الحديث.

Brief Explanation:

According to this Hadith, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, once performed the voluntary night prayer while repeating a single verse from the Qur'an again and again. According to other narrations of the same Hadith, this verse was: {If You should punish them - indeed they are Your servants; but if You forgive them - indeed it is You who is the Exalted in Might, the Wise.} [Surat-ul-Maa'idah: 118]

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ >> صِفَاتُ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: سنن الترمذي.

فوائد الحديث:

١. ما كان عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- من الاجتهاد في العبادة حتى يستغرق الليل كله بآية واحدة يتدبر فيما اشتملت عليه من المعاني.

٢. جواز ترديد آية واحدة في الصلاة للتدبر والاتعاظ، والتضرع إلى الله -سبحانه وتعالى- بما تتضمنه من المعاني.

المصادر والمراجع:

-سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. -مختصر الشمائل المحمدية، للألباني، نشر: المكتبة الإسلامية – عمان – الأردن. -تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي, أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري, دار الكتب العلمية - بيروت. -شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، المؤلف: محمد بن علي بن آدم الإثيوبي الوَلَّوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر - دار آل بروم للنشر والتوزيع, الطبعة الأولى, ١٤١٦- ١٤٢٤.

الرقم الموحد: (10967)

One day, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, stood up to deliver a khutbah at a watering place known as Khumm located between Makkah and Madinah. He praised Allah, extolled Him, and gave us an admonition and reminder.

قام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يومًا فينا خطيبًا بماء يدعى خُمًّا بين مكة والمدينة، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ وذكر

240. Hadith:

Yazeed ibn Hayyaan reported: "I went along with Husayn ibn Sabrah and `Amr ibn Muslim to Zayd ibn Arqam, may Allah be pleased with him. As we sat by his side, Husayn said to him: 'O Zayd, you have acquired a great virtue as you saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, listened to his words, fought by his side (in different battles), and offered prayer behind him. You have, in fact, earned a great virtue. Could you narrate to us what you heard from the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him?' He said: 'I have grown old and it has been long. I have forgotten some of what I memorized from the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him; so accept whatever I narrate to you, and do not compel me to narrate what I fail to narrate.' He then said: 'One day, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, stood up to deliver a khutbah at a watering place known as Khumm located between Makkah and Madinah. He praised Allah, extolled Him, and gave us an admonition and reminder. He then said: "O people! I am only a human being. I am about to receive a messenger (the angel of death) from my Lord and I will respond to Allah's call, but I am leaving with you two weighty things; the first is the Book of Allah, in which there is right guidance and light. So hold fast to the Book of Allah and adhere to it." He exhorted us to hold fast to the Book of Allah and then said: "And members of my family. I remind you of Allah with regard to members of my family. I remind you of Allah with regard to members of my family."' Husayn said to Zayd: 'Who are the members of his family, O Zayd? Are his wives not members of his family?' Thereupon Zayd said: 'His wives are members of his family. But here, the members of his family are those for whom Zakah is forbidden.' He asked: 'Who are they?' Zayd said: 'The household of `Ali, `Aqeel, Ja`far, and `Abbaas.' Husayn asked: 'Is Zakah forbidden for all of them?' He said: 'Yes.'" In another narration, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "...but I am leaving with you two weighty things; the first is the Book

٢٤٠. الحديث:

عن يزيد بن حيان قال: انطلقت أنا وحُصين بن سَبْرَة وعمرو بن مسلم إلى زيد بن أرقم -رضي الله عنه- فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيتَ يا زيد خيرًا كثيرًا، رأيتَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وسمعتَ حديثه، وغزوتَ معه، وصليتَ خلفه: لقد لقيت يا زيد خيرًا كثيرًا، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: يا ابن أخي، والله لقد كَبِرَتْ سني، وقَدُمَ عهدي، ونسيتُ بعض الذي كنت أَعِي من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فما حدثتكم فاقبلوا، وما لا فلا تُكَلِّفُونِيهِ. ثم قال: قام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يومًا فينا خطيبًا بماء يُدعى خُمًّا بين مكة والمدينة، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ وذكَّر، ثم قال: «أما بعد، ألا أيها الناس، فإنما أنا بشر يُوشِكُ أن يأتي رسول ربي فأُجِيبَ، وأنا تاركٌ فيكم ثَقَلَيْنِ: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به»، فحَثَّ على كتاب الله، ورغَّبَ فيه، ثم قال: «وأهل بيتي أُذَكِّرُكُمُ اللهَ في أهل بيتي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ في أهل بيتي» فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد، أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حُرِمَ الصدقةَ بعده، قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس. قال: كل هؤلاء حُرِمَ الصدقةَ؟ قال: نعم. وفي رواية: «ألا وإني تاركٌ فيكم ثَقَلَيْنِ: أحدهما كتاب الله وهو حبل الله، من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على ضلالة».

of Allah, and it is the rope of Allah. Whoever holds fast to it shall be on the path of guidance, and whoever abandons it shall be on the path of error".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Yazeed ibn Hayyaan reported: I went along with Husayn ibn Sabrah and `Amr ibn Muslim to Zayd ibn Arqam, may Allah be pleased with him. As we were sitting with him, Husayn said to him: O Zayd, you have acquired a great virtue by seeing the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, listening to his words directly, fighting by his side, and praying behind him. You have, in fact, earned a great virtue. Could you narrate to us what you heard from the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him? He said: I have grown old, and it has been long. I have forgotten some of the narrations I memorized from Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him; so accept whatever I narrate to you, and what I do not narrate, do not compel me to narrate. He then said: One day, Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, stood up to deliver a khutbah in a valley that had a water known as Khumm located between Makkah and Madinah. He praised Allah, extolled Him and reminded us of observing the right of servitude to Allah, which we were distracted from by our preoccupation with our families and dependants. He, may Allah's peace and blessings be upon him, then said: O people! I am only a human being, and I am about to die, but I am leaving with you two great and significant things: the first is the Qur'an, in which there is right guidance and light. So, follow it and force yourselves to adhere to it. He urged us to follow the Qur'an and adhere to its rope. Afterwards, he prompted us to be kind to his household, to obey Allah in them and observe their rights. He said that twice. Husayn asked Zayd about his household, and whether or not his wives were members of his family. Zayd said that his wives were members of his family as they lived with him and were under his responsibility. He commanded us to respect and honor them. However, generally speaking, his household are the ones for whom obligatory charity is forbidden, and those were the household of `Ali, `Aqeel, Ja`far, and `Abbaas. All of these are forbidden from taking any of the obligatory charity (i.e. Zakah, vows, and expiation). In another narration: Indeed, I am leaving behind two great matters: one of them is the Book of Allah. It is His

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

عن يزيد بن حيان قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمرو بن مسلم إلى زيد بن أرقم -رضي الله عنه-، فلما جلسنا عنده قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيرًا كثيرًا، رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وسمعت حديثه من فِيه، وجاهدت معه في سبيل الله، وصليت خلفه؛ لقد أوتيت خيرًا كثيرًا، حدثنا يا زيد بما سمعت من رسول الله شِفاهًا، قال: يا ابن أخي والله لقد كبرت، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أحفظ من رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فما حدثتكموه فاقبلوه، وما لا فلا تكلفوني تحديثكم إياه، ثم قال محدثًا لنا: قام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يومًا فينا خطيبًا عند واد فيه ماء اسمه خُم بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، وذكرهم ما قد غفلوا عنه بمزاولة الأهل والعيال من التوجه للخدمة وأداء حق العبودية، ثم قال: أما بعد، ألا أيها الناس! فإنما أنا بشر يقرب إتيان رسول ربي يعني ملك الموت لقبض روحي فأجيبه، وأنا تارك فيكم شيئين عظيمين، أولهما القرآن فيه الهدى والنور، فخذوا به واطلبوا من أنفسكم الإمساك به. فحرض على الأخذ بالقرآن والتمسك بحبله، ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي، آمركم بطاعة الله فيهم وبالقيام بحقهم قالها مرتين، فقال حصين ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته الذين يساكنونه ويعولهم وأمرنا باحترامهم وإكرامهم، ولكن أهل بيته المرادون عند الإطلاق من حرم عليهم الصدقة الواجبة بعده، قال: ومن هم؟ قال: هم آل عليّ وآل عقيل وآل جعفر أولاد أبي طالب، وآل عباس، كل هؤلاء منعوا من أخذ الصدقة الواجبة من زكاة ونذر وكفارة. وفي رواية: ألا وإني تارك فيكم شيئين عظيمين، أحدهما كتاب

الله، وهو عهده، والسبب الموصل إلى رضاه ورحمته، ونوره الذي يهدى به، من اتبعه مؤتمرًا بأوامره منتهيًا عن نواهيه كان على الهدى الذي هو ضد الضلالة، ومن أعرض عن أمره ونهيه كان على الضلالة.

covenant and the only means to His pleasure and mercy. It is His light by which He guides. So whoever follows it through observing its commandments and refraining from its prohibitions is following guidance, which is the opposite of error, and whoever turns away from its commandments and prohibitions is on error.

التصنيف: العقيدة > آل البيت > حقوق آل البيت

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: زيد بن أرْقَم -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أَعِي : أحفظ.
- خُمًّا : غدير خُم، وهو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك.
- يُوشِك أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي : يَقرب أن يأتي ملك الموت داعيًا إلى لقاء الله -تعالى.-
- ثَقَلَين : يُقال لكل خطير نفيس ثقيل، فسمى القرآن وحق آل البيت ثقلين إعظامًا لقدرهما وتفخيمًا لشأنهما.
- النُّور : الإشراق والإضاءة.
- واسْتَمْسِكُوا به : اطلبوا من أنفسكم الإمساك به، فشبَّه تمسُّك الخلق به بالتمسك بالحبل الوثيق في الاعتصام.
- فحَثَّ : حرَّض.
- أُذَكِّرُكُم اللهَ فِي أَهْلِ بَيتِي : من التذكير وهو الوعظ: أي آمركم بطاعة الله -تعالى- وبالقيام بحق أهل بيتي.
- نِسَاؤُهُ مِن أَهْلِ بَيتِه : المراد أنهن أهل بيته الذين يساكنونه ويعولهم، وأمرنا باحترامهم وإكرامهم، ولكنهن لا يدخلن فيمن حُرِّم عليهم الصدقة.
- الصدقة : الزكاة الواجبة.
- ولكن أهل بيته : أي المرادون عند الإطلاق.
- حَبلُ اللهِ : عهده، وقيل السبب المُوصل إلى رضاه ورحمته.
- من اتَّبَعَه : مؤتمرًا بأوامره منتهيًا عن نواهيه.
- كان على الهدى : الذي هو ضد الضلالة.
- ومن تركه : فأعرض عن أمره ونهيه.

فوائد الحديث:

١. استحباب الثناء على العالم بالأوصاف اللائقة به، والدعاء له قبل طلب العلم منه.
٢. أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من ذوي الفضل والخير.
٣. يجوز للعالم أن يعتذر للسامعين قبل تحديثهم عن الخطأ أو الزلل الذي قد يقع منه.
٤. الكبر مظنة النسيان وضعف الحافظة.
٥. ينبغي على العالم ألا يحدث إلا بما يعلم، ولا يجوز التحدث من غير علم.
٦. طالب العلم لا يحرج شيخه، ولا يكلفه ما لا يطيق في الإجابة إذا رأى أن شيخه اكتفى بما حدثه.
٧. ينبغي على العالم أن يوصي أتباعه بما يصلحهم من بعده.
٨. رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يأتيه الموت كما يأتي البشر "إنك ميت وإنهم ميتون."
٩. وجوب التمسك بكتاب الله؛ لأنه حبل الله المتين، والصراط المستقيم، من اتبعه هدي، ومن تركه كان على ضلالة.
١٠. الوصية بآل النبي -صلى الله عليه وسلم- وأهل بيته وطلب العناية بشأنهم.
١١. نساء النبي -صلى الله عليه وسلم- من أهل بيته.
١٢. حُرمة الصدقة الواجبة على أهل البيت، وإنما أحل لهم خُمُسُ النحر والغنائم.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3084)

قبض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ورأسه بين سحري ونحري، فلما خرجت نفسه، لم أجد ريحًا قط أطيب منها

٢٤١. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: «قُبِض رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- ورأسُه بين سَحْري ونَحْري»، قالت: «فلمَّا خَرَجَتْ نفْسُه، لم أَجِدْ ريحا قَطُّ أَطْيَبَ منها».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- مات وهو مستند إلى صدرها، فلما خرجت روحه، شمت رائحة طيبة، لم تشم رائحة أطيب منها.

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, died with his head resting between my chest and my neck. When his soul departed (his body), it smelled like the best scent I have ever smelled.

241. Hadith:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, died with his head resting between my chest and my neck. When his soul departed (his body), it smelled like the best scent I have ever smelled".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

`A'ishah, may Allah be pleased with her, tells that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, died while leaning against her chest, and that when his soul departed his body, it smelled like the best scent she has ever smelled.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ >> عَلَامَاتُ النُّبُوَّةِ

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: مسند أحمد.

معاني المفردات:

- قُبِض : مات.
- سَحْري : السحر: الرئة.
- نَحْري : النحر: أعلى الصدر, عند موضع القلادة.

فوائد الحديث:

١. فيه معجزة واضحة للنبي -صلى الله عليه وسلم- عند موته، حيث شمت عائشة عند موته رائحة طيبة لم تشم رائحة أطيب منها.

٢. مات النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو مستند إلى صدر عائشة.

٣. في الحديث فضيلة ظاهرة لعائشة، وأن الله اختارها ليموت النبي -صلى الله عليه وسلم- عندها وعلى صدرها.

المصادر والمراجع:

-مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. -النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. -تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر: دار الهداية. -معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (10959)

قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال

٢٤٢. الحديث:

عن أسماء بنت أبي بكر-رضي الله عنها- قالت: قام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فَذَكَرَ الفتنةَ التي يُفتن بها المرء في قبره، فلما ذكر ذلك ضَجَّ المسلمون ضَجَّة؛ حالت بيني وبين أن أفهم كلامَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فلما سَكَنَت ضَجَّتُهم قلتُ لرجل قريب مني: أيْ -بارك الله لك- ماذا قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في آخر قوله؟ قال: «قد أُوحِيَ إليَّ أنكم تُفتَنون في القبور قريبًا من فتنة الدَّجَّال».

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

تخبر أسماء بنت أبي بكر الصديق أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقف يوماً يخطب في الناس ويعظهم ويذكرهم الدّار الآخرة، حتى تطرّق إلى القبر وأحواله، وذكر فتنة القبر، والمراد بفتنة القبر: سؤال الملكين منكر ونكير للعبد عن ربه ونبيّه ودينه، وسمي بذلك؛ لأنه فتنة عظيمة يختبر بها إيمان العبد ويقينه، فمن وُفِّق في هذا الاختبار فاز، ومن فشل هلك. فلما ذكر ذلك صاح المسلمون صيحة عظيمة؛ خوفاً من فتنة القبر، فمنعت هذه الصيحة أسماء من أن تسمع كلام رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فلما هدأ الصوت، قالت أسماء لرجل قريب منها: -بارك الله لك- ماذا قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في آخر قوله؟ فأخبرها أنه -صلى الله عليه وسلم- قال: إن الله -تعالى- أوحى إليه أن الناس يُفتنون ويُمتحنون في القبور قريبًا من فتنة المسيح الدَّجَّال؛ فإن فتنة الدجال شديدة صعبة وكذلك فتنة القبر.

It has been revealed to me that you will be tested in your graves with a trial close to that of the Dajjal (Antichrist).

242. Hadith:

Asmaa' bint Abi Bakr, may Allah be pleased with her, reported that once the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, stood up and mentioned the trial with which a person will be tested in his grave. When he mentioned this, the people made a loud noise in a way that prevented me from understanding what the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was saying. When they calmed down, I said to a man who was near me: "May Allah bless you, what did the Messenger say at the end?" He said: "It has been revealed to me that you will be tested in your graves with a trial close to that of the Dajjal (Antichrist)".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

Asmaa' bint Abi Bakr As-Siddiq informed that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, stood up one day to admonish people and remind them of the Hereafter. During his sermon, he started talking about the grave, its reality, and its trials in which two angels (Munkir and Nakeer) shall question man about his Lord, his Prophet, and his religion. This will be a great trial because one will be tested with regard to one's faith and certain belief. Anyone passes this test, s/he will be successful; and anyone fails,s/he will be doomed. Upon hearing this, Muslims shouted loudly out of fear from the trail of the grave, and their loud noise prevented Asmaa' from hearing what the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, was saying. When the noise calmed down, Asmaa' asked a man who was near her, saying: "May Allah bless you, what did the Prophet say at the end of his speech?" The man told her that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Allah revealed to me that the people will be tried and tested in their graves with a trial close to that of the Dajjal (Antichrist)," meaning that the trial of the Dajjal is as difficult and severe as the trail of the grave.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ >> عَذَابُ القَبْرِ وَنَعِيمُهُ

راوي الحديث: رواه البخاري مختصرا والنسائي.

التخريج: أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن النسائي.

معاني المفردات:

- ضَجَّ : صاح.
- حالت : منعت.
- سكنت : هدأت.
- تُفتَنون : تُمتحنون.

فوائد الحديث:

١. أن من السنة تذكير الناس بما هم مقبلون عليه من فتن للاستعداد لها بالعمل الصالح.

٢. إثبات سؤال الملكين للعبد في قبره.

٣. بيان لما كان عليه الصحابة من شدة الخوف من الله ومن فتنة القبر.

٤. ينبغي للسائل أن يقدم قبل سؤاله ما يدل على تبجيل العالم، وتعظيمه، من الدعاء له، وندائه بما يحب أن ينادى به.

٥. ما كان عليه الصحابة من كمال الأدب.

٦. إثبات فتنة المسيح الدجال.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، حمزة محمد قاسم، راجعه: عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف، عام النشر: ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م. شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، محمد بن علي الإثيوبي الوَلَّوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر، دار آل بروم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (11207)

Abu Jumu'ah al-Ansaari once came to us and said: "We were with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and we were ten, including Mu'aadh ibn Jabal. We said: 'O Messenger of Allah, is there anyone who will acquire greater rewards than ours"'?

قدم علينا أبو جمعة الأنصاري، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا معاذ بن جبل عاشر عشرة فقلنا: يا رسول الله هل من أحد أعظم منا أجرًا؟

243. Hadith:

Ibn Jubayr said: "Abu Jumu'ah al-Ansaari once came to us and said: 'We were with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and we were ten, including Mu'aadh ibn Jabal. We said: 'O Messenger of Allah, is there anyone who will acquire greater rewards than ours? We believed in you and followed you.' He said: 'What prevents you from doing so, while the Messenger of Allah is among you, bringing you the revelation from heaven? There are people who will come after you and who will be given a book between two covers (the Qur'an), and they will believe in it and implement its commands. They have a greater reward than yours"'.

٢٤٣. الحديث:

عن ابن جُبير، قال: قَدِم علينا أبو جُمعة الأنصاري، قال: كنَّا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومَعَنا معاذ بن جَبَل عاشرَ عشرةٍ فقلنا: يا رسول الله هل مِن أَحَدَ أعْظَمُ مِنَّا أجرًا، آمنَّا بك واتَّبَعْناك؟ قال: «وما يَمْنَعُكم من ذلك ورسولُ الله بيْن أَظْهُرِكم، يأتيكم بالوَحْي من السماء؟ بل قومٌ يأتون مِنْ بَعْدِكم يأتيهم كتابٌ بيْن لَوْحَيْن فيؤمنون به ويعملون بما فيه، أولئك أعظمُ منكم أجرًا».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

In this Hadith, Abu Jumu'ah al-Ansaari, may Allah be pleased with him, narrated that ten people, including himself and Mu'aadh ibn Jabal, were accompanying the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and they asked him if there were other Muslims who would acquire greater rewards than theirs (meaning: the Prophet's Companions), arguing that they believed in the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, decisively and followed him firmly. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, told them that believing and following him was easier for them because he lived among them and brought them the revelation from heaven. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, added that there would be people who would get a greater reward, as they would come after the Companions to find just a book between two covers (the Qur'an), yet they would believe in it and implement its commandments. The meaning is that such Muslims will acquire a reward that is greater than the reward of the Companions, may Allah be pleased with them, only in this regard, even if the Companions surpassed them in other aspects, such as hard work and dedication in serving Allah and struggling for His cause. Thus, this

المعنى الإجمالي:

يخبر أبو جُمعة الأنصاري أنهم كانوا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهم عشرة نفر ومعهم معاذ بن جبل، فسألوا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هل أحد أعظمُ منا أجرًا، فلقد آمنَّا بك -أي صدقناك تصديقًا جازمًا- واتبعناك؟ فأخبرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قد سهل عليهم أمر الإيمان به واتباعه -صلى الله عليه وسلم-؛ لأنه بينهم يأتيهم بالوحي من السماء، ولكن هناك أناس أعظم منهم أجرًا، وهم الذين يأتون من بعد الصحابة يجدون كتابًا -وهو القرآن الكريم- فيؤمنون به ويعملون بما فيه, والمعنى أنهم خير منكم من هذه الحيثية, وأعظم أجرًا منكم فيها, وإن كنتم خيرًا منهم من جهات أخرى كالمسابقة والمشاهدة والمجاهدة, فليس في هذا الحديث دليل على أن غير الصحابة أفضل من الصحابة؛ لأن زيادة الأجر في بعض الأمور لا تدل على الأفضلية المطلقة، وأهل السنة على أن منزلة

الصحبة لا تساويها منزلة، وأن كل صحابي هو أفضل من جميع مَن يأتي بعده من غير الصحابة.

Hadith cannot be taken as proof that a Muslim who exists after the time of the Companions is better than the honorable Companions, as earning greater reward for some acts does not ensure absolute superiority. Ahl-us-Sunnah wa-l-Jamaa'ah believe that Companionship of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, is an unparalleled status, and that every Companion is better than any Muslim who comes after the Companions, may Allah be pleased with them.

التصنيف: عقيدة >> الإيمَانُ بِالكُتُبِ >> حَقِيقَةُ الإيمَانِ بِالكُتُبِ

راوي الحديث: رواه البخاري في خلق أفعال العباد والطبراني.

التخريج: أبو جمعة الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: خلق أفعال العباد للبخاري.

معاني المفردات:

- الوحي : في اللغة الإشارة والرسالة والكتابة, وكل ما ألقي إلى الغير ليعلمه وحي كيف كان, ثم غلب استعمال الوحي فيما يلقى إلى الأنبياء من عند الله -تعالى-.

فوائد الحديث:

١. في الحديث فضيلة عظيمة لمن آمن بالنبي -صلى الله عليه وسلم- ولم يره.

٢. فضيلة الصحبة لا تساويها منزلة.

٣. هذا الحديث لا يدل على أفضلية غير الصحابة على الصحابة، لأن مجرد زيادة الأجر لا يستلزم ثبوت الأفضلية المطلقة.

٤. فيه إشارة إلى ما ستقوم به الأمة بعده -صلى الله عليه وسلم- من جمع القرآن.

المصادر والمراجع:

-خلق أفعال العباد، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، المحقق: د. عبد الرحمن عميرة، الناشر: دار المعارف السعودية – الرياض. - المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية. -فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، نشر: دار المعرفة-بيروت، ١٣٧٩ه. -سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري. أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري. الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر. الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (10573)

I stood in prayer one night with the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him. He stood up and recited Surat-ul-Baqarah. Whenever he came across a verse mentioning mercy, he stopped and asked (Allah for mercy); and whenever he came across a verse mentioning punishment, he stopped and sought refuge (with Allah from it).

قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة، فقام فقرأ سورة البقرة، لا يمر بآية رحمة إلا وقف فسأل، ولا يمر بآية عذاب إلا وقف فتعوذ

244. Hadith:

`Awf ibn Maalik Al-Ashja`i, may Allah be pleased with him, reported: "I stood in prayer one night with the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him. He stood up and recited Surat-ul-Baqarah. Whenever he came across a verse mentioning mercy, he stopped and asked (Allah for mercy); and whenever he came across a verse mentioning punishment, he stopped and sought refuge (with Allah from it). Then he bowed and paused as long as he stood, and said while bowing, 'Glory be to the Possessor of greatness, dominion, grandeur and majesty.' Then he prostrated himself and paused as long as he stood and said while prostrating the same thing he said while bowing. He then stood up and recited Surat Aal-`Imraan, and then recited other Surahs, one after another”.

٢٤٤. الحديث:

عن عوف بن مالك الأشجعي -رضي الله عنه- قال: قمتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلةً، فقام فقرأ سورةَ البقرة، لا يَمُرُّ بآية رحمةٍ إلا وقفَ فسأل، ولا يَمُرُّ بآية عذابٍ إلَّا وقف فتعوَّذ، قال: ثم ركع بقَدْر قيامِه، يقول في ركوعه: «سُبحانَ ذي الجَبَروتِ والمَلَكوتِ والكِبرياءِ والعَظَمةِ»، ثم سجد بقَدْر قيامه، ثم قال في سجوده مثلَ ذلك، ثم قام فقرأ بآل عمران، ثم قرأ سورةً سورةً.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

`Awf ibn Maalik Al-Ashja`i, may Allah be pleased with him, reported that he joined the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, one night in voluntary night prayer. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, stood up and recited Surat-ul-Baqarah. Whenever he passed by a verse that mentions mercy and Paradise, he stopped and asked Allah for His mercy and Paradise, and whenever he passed by a verse that mentions punishment, he stopped and sought refuge with Allah from His punishment. Then he bowed for a long time, as long as the time he stood, and he said while bowing: Glory be to the Possessor of Greatness, Dominion, Grandeur and Majesty; i.e. I exalt Allah the Almighty and All-Powerful, the Possessor of Dominion explicitly and implicitly, the Possessor of Grandeur and Majesty. Then he prostrated himself for a long time, as long as the time he stood, and he said while prostrating the same thing he said while bowing. Then he stood up and

المعنى الإجمالي:

يخبر عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلةً قيام الليل، فقام صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة البقرة، فكان لا يمر بآية يُذكر فيها الرحمة والجنة إلا سأل الله رحمته وجنته، ولا يمر بآية يُذكر فيها العذاب إلا استعاذ بالله من عذابه، ثم ركع طويلًا بقدر قيامه، وقال في ركوعه: «سُبحانَ ذي الجَبَروتِ والمَلَكوتِ والكِبرياءِ والعَظَمةِ» أي: أُنَزِّه اللهَ صاحب القهر والغلبة، وصاحب الملك ظاهرًا وباطنًا، وصاحب الكبرياء، وصاحب العظمة، ثم سجد بقَدْر قيامه، ثم قال في سجوده مثلَ ما قال في ركوعه، ثم قام فقرأ بآل عمران، ثم قرأ سورةً سورةً.

recited Surat Aal-'Imraan then other Surahs, one after the other.

التصنيف: عقيدة >> الصِّفَاتُ الإِلَهِيّةُ >> الصِّفَاتُ العَقْلِيّةُ

راوي الحديث: رواه أبو داود والنسائي وأحمد

التخريج: عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود

معاني المفردات:

- تعوَّذ : اعتصم بالله
- سبحان : أنزِّه الله
- ذي : صاحب
- الجَبَروت : القهر والغلبة
- الملَكوت : الملك ظاهرًا وباطنًا
- الكبرياء : العظمة

فوائد الحديث:

١. استحباب قيام الليل
٢. استحباب التطويل في قيام الليل
٣. فيه جواز تسمية السورة بالبقرة وآل عمران والعنكبوت والروم ونحو ذلك بلا كراهة
٤. فيه استحباب السؤال والتعوُّذ عند المرور بآيات الرحمة والعذاب لكل قارئ في الصلاة وغيرها
٥. إثبات صفة الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة لله تعالى
٦. من الأسماء الحسنى ذو الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة

المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. صحيح أبي داود، لمحمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الأشقودري الألباني، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. نيل الأوطار، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م. صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م

الرقم الموحد: (8281)

قول النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم بدر: «هذا جبريل، آخذ برأس فرسه، عليه أداة الحرب»

The saying of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, on the day (of the battle) of Badr: "This is Jibreel (Gabriel) holding the head of his horse and equipped with the tools of war".

٢٤٥. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال يوم بدر: «هذا جبريلُ، آخذٌ برأس فَرَسِه، عليه أَدَاةُ الحَرْب».

245. Hadith:

Ibn ‘Abbaas, may Allah be pleased with both of them, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, on the day (of the battle) of Badr, said: "This is Jibreel (Gabriel) holding the head of his horse and equipped with tools of war".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

موضوع الحديث شهود الملائكة غزوة بدر، وعلى رأسهم جبريل عليه السلام, حيث أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه رأى جبريل -عليه السلام- في غزوة بدر راكبًا على فرسه، عليه آلة الحرب من السلاح، ليقاتل مع المؤمنين, ويكون عوناً للنبي -صلى الله عليه وسلم- ومدداً له، ومؤيداً لأصحابه.

Brief Explanation:

This Hadith is about the participation of angels, headed by Jibreel (Gabriel), peace be upon him, in the battle of Badr. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informed that he saw Jibreel mounting his horse in the battle of Badr, while equipped with tools of war to fight alongside the believers, to support and consolidate the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and to back his Companions.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة > الملائكة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- أداة الحرب : آلة الحرب وما يصلح لها من السلاح.

فوائد الحديث:

١. أن جبريل -عليه السلام- قد شهد يوم بدر, وقاتل مع المؤمنين.

٢. ترغيب المؤمنين في الجهاد، وأن الله -تعالى- يؤيدهم بالملائكة.

٣. أن شهود الملائكة يوم بدر مع المؤمنين من معجزات النبي -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. -منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري, حمزة محمد قاسم, راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط, مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية, ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (10554)

قول يوسف بن عبد الله بن سلام -رضي الله عنهما-: سماني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوسفَ، وأجلسني في حجره

Yusuf ibn `Abdullah ibn Salaam, may Allah be pleased with both of them, said: The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, named me Yusuf and seated me on his lap.

٢٤٦. الحديث:

عن يوسف بن عبد الله بن سلام -رضي الله عنهما- قال: «سَمَّاني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوسف، وأَجْلَسَنِي في حِجْره».

246. Hadith:

Yusuf ibn `Abdullah ibn Salaam, may Allah be pleased with both of them, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, named me Yusuf and seated me on his lap".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يخبر يوسف بن عبد الله بن سلام -رضي الله عنهما- في هذا الحديث أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هو الذي سماه يوسف، وأنه أجلسه في حِجْره، وذلك من حسن خلق النبي -صلى الله عليه وسلم- ومن التواضع والرحمة بالصغار.

Brief Explanation:

In this Hadith, Yusuf ibn `Abdullah ibn Salaam, may Allah be pleased with both of them, tells that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was the one who named him Yusuf, and he seated him on his lap. This Hadith demonstrates the noble morals of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and his modesty and mercy with little children.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ >> صِفَاتُ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: يوسف بن عبد الله بن سلام -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: مسند أحمد.

معاني المفردات:

- الحِجر : المنطقة الأمامية من جنب الإنسان وحتى ركبته وهو جالس.

فوائد الحديث:

١. في الحديث فضيلة ليوسف بن عبد الله بن سلام، وأن النبي -صلى الله عليه وسلم- هو الذي سماه بهذا الاسم وأنه أجلسه في حجره.

٢. فيه بيان لما كان عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- من التواضع والرحمة بالصغار.

٣. مشروعية التسمي بأسماء الأنبياء.

المصادر والمراجع:

-مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. -مختصر الشمائل المحمدية، للألباني، نشر: المكتبة الإسلامية – عمان – الأردن. -معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. -فتح الباري شرح صحيح البخاري, أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي, دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩, رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي, قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب. -الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني, أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي, دار إحياء التراث العربي, الطبعة: الثانية.

الرقم الموحد: (10972)

Say: "Peace be upon the inhabitants of this place among the believers and Muslims. May Allah have mercy upon those who have gone on ahead of us and those who come later on, and we will join you, if Allah wills".

قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين، وإنا إن شاء الله بكم للاحقون

247. Hadith:

`Aa'ishah, may Allah be pleased with her, said: "Should I not tell you about me and the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him?" We said: "Yes." She said that when it was my turn and the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was to spend the night with me, he turned, took off his mantle and his shoes and placed them near his feet. Then, he spread the end of his lower garment on his bed and lay down until he thought that I had gone to sleep. He took hold of his mantle slowly and put on his shoes slowly, and opened the door and went out and then closed it gently. I put on my head cover and my veil and tightened my lower garment, and then went out following his steps until he reached al-Baqee`. He stood there for a long time. He then lifted his hands three times, and then returned and I also returned. He hastened his steps and I also hastened my steps. He ran and I ran too. He came (to the house) and I also came (to the house). I, however, preceded him and I entered (the house), and as I lay down in bed, he entered and said: "Why is it, O `Aa'ish, that you are out of breath?" I said: "Nothing." He said: "Tell me or the Subtle and the Aware will inform me." I said: "O Messenger of Allah, may my father and mother be sacrificed for you." Then I told him everything. He said: "So, you were the darkness that I saw in front of me?" I said: "Yes." He struck me on the chest and it was painful, and then said: "Did you think that Allah and His Messenger would be unfair to you?" I said: "Whatever people conceal, Allah knows it. Yes." He said: "Jibreel (Gabriel) came to me when you saw me. He called me and he concealed it from you. I responded to his call, but I too concealed it from you, as he would never enter upon you while you are undressed. I thought that you had gone to sleep, and I did not like to awaken you, fearing that you might be afraid of being left alone. Jibreel said to me: 'Your Lord commands you to go to the inhabitants of al-Baqee` and seek forgiveness for them.'" I said: "O Messenger of Allah, what should I say to them?" He said: "Say: Peace be upon the inhabitants of this place among the believers and Muslims. May Allah have mercy upon those who have gone on ahead

٢٤٧. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: ألا أُحَدِّثكم عنِّي وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا: بلى، قال: قالت: لمَّا كانت ليلتي التي كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم فيها عندي، انقلب فوضعَ رداءه، وخلع نعلَيْه، فوضعهما عند رجليه، وبسط طرفَ إزاره على فراشه، فاضطجع، فلم يلبث إلا رَيْثما ظنَّ أن قد رقدتُ، فأخذ رداءه رُوَيْدًا، وانتعل رُوَيْدًا، وفتح الباب فخرج، ثم أجافه رُوَيْدًا، فجعلتُ دِرْعي في رأسي، واختمرتُ، وتَقنَّعتُ إزاري، ثم انطلقتُ على إثره، حتى جاء البَقِيعَ فقام، فأطال القيام، ثم رفع يديه ثلاث مرات، ثم انحرف فانحرفتُ، فأسرع فأسرعت، فهَرْول فهرولتُ، فأحضر فأحضرت، فسبقتُه فدخلت، فليس إلا أن اضطجعتُ فدخل، فقال: «ما لك؟ يا عائشُ، حَشْيا رابِية» قالت: قلت: لا شيء، قال: «تُخْبِرِينِي أَو لَيُخْبِرَنِّي اللطيفُ الخبير» قالت: قلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، فأخبرته، قال: «فأنتِ السواد الذي رأيتُ أمامي؟» قلت: نعم، فلَهَدَني في صدري لَهْدةً أوجعتني، ثم قال: «أظننتِ أنْ يَحِيفَ اللهُ عليك ورسولُه؟» قالت: مَهْما يكتمِ الناسُ يعلمه الله، قال:نعم " فإن جبريلَ أتاني حين رأيتِ، فناداني، فأخفاه منك، فأجبتُه، فأخفيته منك، ولم يكن يدخل عليك وقد وضعتِ ثيابك، وظننت أن قد رقدت، فكرهتُ أن أوقظَك، وخشيتُ أن تستوحشي، فقال: إنَّ ربَّك يأمرك أن تأتيَ أهلَ البَقِيع فتستغفر لهم "، قالت: قلت: كيف أقول لهم يا رسول الله؟ قال «قولي: السلامُ على أهل الدِّيار من المؤمنين والمسلمين، ويرحمُ اللهُ المستقدمين منا والمستأخرين، وإنَّا إن شاء الله بكم للاحِقون».

of us and those who come later on, and we will join you, if Allah wills".

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

تحكي أم المؤمنين عائشة قصة حدثت معها ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم، بينما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها وفي ليلتها، أتى إلى فراشه، فوضعَ رداءه، وخلع نعلَيْه، فوضعهما عند رجليه، ثم اضطجع، فلما ظن أني قد نمت أخذ رداءه بلطف ورفق، حتى لا ينبهني، ولبس حذاءه برفق وفتح الباب فخرج، ثم أغلقه برفق، وإنما فعل ذلك صلى الله عليه وسلم في خفية لئلا يوقظها ويخرج عنها فربما لحقها خوف في انفرادها في ظلمة الليل، فلبست عائشة ثيابها واختمرت ثم انطلقت وراءه، حتى جاء البَقِيع وهو مقبرة بالمدينة فقام، فأطال القيام، ثم رفع يديه ثلاث مرات يدعو، ثم استدار ليرجع إلى منزله فاستدارت عائشة بسرعة، ثم أسرع في المشي فأسرعت، ثم جرى فجرت، فسبقته فدخلت، فاضطجعت فدخل، فقال: «ما لك؟ يا عائشُ، حَشْيا رابِية» معناه: قد وقع عليك الحشا وهو الربو والتهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره وقوله «رابية» أي: مرتفعة البطن. فقالت: ليس بي شيء. فقال: إما أن تخبريني أو يخبرني الله اللطيفُ الخبير. فأخبرته بالذي حدث، فقال: فأنتِ الشخص الذي رأيتُه أمامي؟ قالت: نعم، فدفعها بكفه في صدرها فأوجعها، ثم قال: «أظننتِ أنْ يَحِيفَ اللهُ عليك ورسولُه؟» أي: أتظنين أن يظلمك الله ورسوله بأن تكون ليلتك التي قسمتها لك ثم أذهب إلى غيرك من نسائي؟ قالت: «مَهْما يكتمِ الناسُ يعلمه الله، نعم» أي: أكُل ما يكتمه الناس يعلمه الله؟ وكأنها لما قالت هذا صدَّقت نفسها فقالت: نعم. ثم أخبرها أن جبريل أتاه، ولم يدخل عليه منزله؛ لأن عائشة كانت قد وضعت ثيابها وتجهزت للنوم، فظن النبي صلى الله عليه وسلم أنها قد نامت، وكره أن يوقظها حتى لا

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Mother of the Believers, `Aa'ishah tells a story that happened with her and the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, when he was with her on her night. He went to bed, took off his garment and shoes, and placed them near his feet. He then lay down until he thought she had slept, then he gently took his garment so that he would not awaken her, and then gently put on his shoes; then he opened the door, went out, and gently shut the door. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, did all of this secretly so that he would not awake her or let her know that he left her. Perhaps she would become afraid of being alone in the darkness of the night. `Aa'ishah put on her garment and covered herself, and set out after him. When he came to Al-Baqee' – a graveyard in Madinah – he stood for a long time, then raised his hands thrice in supplication. Then he turned around to go back to his home. `Aa'ishah then turned around quickly. He began to walk fast and she began to walk fast as well. He began to run and she began to run too. She arrived before him and entered her home and laid down. He entered and said: "Why are you out of breath, O `Aa'ish?" which means that her chest was rising and her breathing was labored, like one who has been walking fast and cannot catch his breath while speaking. She told him there was nothing. So he said to her: "You either tell me or Allah, the Subtle and the Aware, will tell me." She then told him what had happened, and he asked her: "Are you the person I saw in front of me?" When she answered in the affirmative, he pushed her on her chest and it hurt her. Then he said: "Do you think Allah and His Messenger would do you injustice?" meaning that I would go to one of my other wives on your night? She said: "Whatever people conceal, Allah knows it. Yes." It was like a self-affirmation that this was the case and Allah knows it. Then he informed her that Jibreel came to him, and he did not enter his home because `Aa'ishah had already taken off her clothes and got ready to sleep. The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, thought that she had slept and did not like to wake her up lest she would feel afraid of being alone in the darkness of the night. Jibreel said to him: "Your Lord commands you to go to the inhabitants

تخاف لانفرادها في ظلام الليل، فقال له جبريل: إنَّ ربَّك يأمركَ أن تأتيَ أهلَ البَقِيع فتستغفر لهم. فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ممتثلا لهذا الأمر فأتى أهل مقبرة البقيع فاستغفر لهم ودعا لهم. فقالت عائشة: كيف أقول لهم يا رسول الله؟ قال: «قولي: السلامُ على أهل الدِّيار من المؤمنين والمسلمين، ويرحمُ اللهُ المستقدمين منا والمستأخرين، وإنَّا إن شاء الله بكم للاحِقون».

of al-Baqee' graveyard and seek forgiveness for them." So he obeyed the command and came to the inhabitants of al-Baqee' graveyard and sought forgiveness for them and supplicated for them. `Aa'ishah said: "What do I say to them, O Messenger of Allah?" He said: "Say: Peace be upon the inhabitants of this place among the believers and Muslims. May Allah have mercy upon those who have gone on ahead of us and those who come later on, and we will join you, if Allah wills".

التصنيف: عقيدة >> الصِّفَاتُ الإِلَهِيَّةُ >> ضَوَابِطُ صِفَاتِ اللهِ

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- ريثما : قدرما.
- رويدا : قليلا لطيفا.
- أجافه : أغلقه.
- دِرْعي : قميصي.
- تَقَنَّعتُ : لبست.
- إزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن.
- البقيع : مقبرة بالمدينة.
- هرول : أسرع.
- أحضر : جرى.
- حشيا : وقع عليك الحشا وهو الربو والتهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه.
- رابِية : مرتفعة البطن بسبب زيادة التنفس.
- السواد : الشخص.
- لَهَدَني : ضربني بجميع كفه في صدري.
- يحيف : يظلم.
- تستوحشي : من الوحشة وهي الخَوْف الحَاصِلُ من الخَلْوَةِ.
- اختمرت : لبست الخمار وهو الغطاء لرأس المرأة.
- جبريل : ملك موكل بالوحي يتشكل بصور مختلفة.
- الخبير : من أسماء الله الحسنى وهو الذي أدرك علمه السرائر، واطلع على مكنون الضمائر فهو اسم يرجع إلى العلم بالأمور الخفية.
- اللطيف : من أسماء الله الحسنى وله معنيان بمعنى الخبير السابق والمعنى الثاني الذي يوصل إلى عباده وأوليائه مصالحهم بلطفه وإحسانه من طرق لا يشعرون بها.

فوائد الحديث:

١. بيان لما كان عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- من الرفق والتلطف وحسن المعاشرة لأهله.

٢. استحباب إطالة الدعاء وتكريره ورفع اليدين فيه وفيه أن دعاء القائم أكمل من دعاء الجالس في القبور.

٣. استحباب قول الدعاء المذكور لزائر القبور.

٤. إثبات علم الله -سبحانه.-

٥. اللطيف والخبير من الأسماء الحسنى.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله، الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. إكمال المعلم بفوائد مسلم لعياض بن موسى اليحصبي السبتي، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. القول المفيد على كتاب التوحيد- العثيمين- دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الثانية, محرم ١٤٢٤هـ. فقه الأسماء الحسنى -عبد الرزاق العباد -دار التوحيد -الرياض- الطبعة الأولى -١٤٢٩. تاج العروس من جواهر القاموس- محمّد مرتضى، الزَّبيدي -المحقق: مجموعة من المحققين- الناشر: دار الهداية.

الرقم الموحد: (10407)

Many men attained perfection, but of women none attained perfection except Aasiyah, the wife of Pharaoh, and Maryam, the daughter of `Imraan. Indeed, the superiority of `A'ishah to other women is like the superiority of Thareed to other meals.

كَمُلَ من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء: إلا آسية امرأة فرعون، ومريم بنت عمران، وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

248. Hadith:

Abu Musa, may Allah be pleased with him, reported: "The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Many men attained perfection, but of women none attained perfection except Aasiyah, the wife of Pharaoh, and Maryam (Mary), the daughter of `Imraan. Indeed, the superiority of `A'ishah to other women is like the superiority of Thareed to other meals" '.

٢٤٨. الحديث:

عن أبي موسى -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «كَمُل من الرجال كثير، ولم يَكمُل من النساء: إلا آسية امرأة فرعون، ومريم بنت عِمران، وإنَّ فضلَ عائشة على النساء كفضل الثَّرِيد على سائر الطعام».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

The men who attained religious and moral perfection are many. Some reached the common level of perfection such as scholars, righteous men, and pious allies of Allah (Awliyaa). Others reached the most sublime levels of perfection such as the prophets. However, there are very few women who attained perfection; on top of which were Aasiyah bint Muzaahim, the wife of Pharaoh. Allah presented her as an example of perfect faith in the Quran: {And Allah presents an example of those who believed: the wife of Pharaoh, when she said, "My Lord, build for me near You a house in Paradise and save me from Pharaoh and his deeds and save me from the wrongdoing people."} [Surat-ut-Tahreem:11] She believed in Musa (Moses), peace be upon him, when he overcame the magicians of Pharaoh. When Pharaoh found out about her conversion, he tortured her severely until she died adhering to her faith. The other perfect lady was Maryam, the daughter of `Imraan (Mary, mother of Jesus). Allah presented her as an example of chastity and perfect worship in the Qur'an. Finally, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said that the merit of `A'ishah over women is like the merit of Thareed over all other food. Thareed is the most delicious food for Arabs. It is made of bread and meat. So, `A'ishah is the best of women, just as the Thareed is the best of food.

المعنى الإجمالي:

إن الذين بلغوا مرتبة الكمال في الفضائل الدينية والأخلاقية من الرجال كثيرون، منهم من بلغ مرتبة الكمال العادي كالعلماء والصلحاء والأولياء، ومنهم من بلغ أسمى مراتب الكمال كالأنبياء، أما اللواتي كملن من النساء فهن قليلات جداً، وعلى رأسهن آسية امرأة فرعون، وهي آسية بنت مزاحم التي ضرب الله بها المثل في كمال الإيمان، فقال: {وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ} وذلك لأنها آمنت بموسى حين تغلب على سحرة فرعون، فلما علم فرعون بإيمانها عذبها عذابًا شديدًا إلى أن ماتت متمسكة بإيمانها. وأما الثانية: فهي مريم بنت عمران التي ضرب الله بها المثل في حصانتها لنفسها، وكمال عبادتها. ثم قال -صلى الله عليه وسلم-: «وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام» فالثريد أشهى الأطعمة عند العرب وهو يتخذ من خبز ولحم، فعائشة في فضلها على النساء كفضل هذا الثريد الذي هو أشهى الأطعمة على جميع الأطعمة.

راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: أبو موسى -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.
معاني المفردات:

- كمل : الكمال: التناهي والتمام في جميع الفضائل.
- الثَّرِيد : الثريد أشهى الأطعمة عند العرب، وهو يتكون من خبز ولحم.

فوائد الحديث:

١. بيَّن هذا الحديث أن عائشة مفضلة على النساء تفضيلا كثيرا.

٢. عظماء الرجال والكاملون منهم كثيرون على مر العصور والأزمان، منهم الرسل والأنبياء، أما الكاملات من النساء وفضلياتهن فإنهن قليلات جداً، منهن آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، لحمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م. إكمال المعلم بفوائد مسلم لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، المحقق: الدكتور يحي إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

الرقم الموحد: (11179)

كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى، قِيلَ: وَمَنْ يَأْبَى يا رسولَ اللهِ؟ قال: مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الجَنَّةَ، ومَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى

Every one of my Ummah will enter Paradise, except those who refuse. It was asked: "Who refuses, O Messenger of Allah?" He said: "He who obeyed me, shall enter Paradise, and he who disobeyed me, indeed he has refused".

٢٤٩. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أَبَى». قيل: ومَنْ يَأْبَى يا رسول الله؟ قال: «من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أَبَى».

249. Hadith:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, reported: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'Every one of my Ummah will enter Paradise, except those who refuse.' It was asked: 'Who refuses, O Messenger of Allah?' He said: 'He who obeyed me, shall enter Paradise, and he who disobeyed me, indeed he has refused'".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يحدِّث أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بشّر أمته فقال: (كل أمتي يدخلون الجنة) أي أمة الإجابة ثم استثنى عليه الصلاة والسلام فقال: (إلا من أبى) أي: من عصى منهم بترك الطاعة التي هي سبب لدخولها؛ لأن من ترك ما هو سبب لشيء لا يوجد بغيره فقد أبى أي امتنع؛ فاستثناؤهم تغليظا عليهم، أو أراد أمة الدعوة: ومن أبى من كفر بامتناعه عن قبولها. فقال الصحب الكرام: (ومن يأبى يا رسول الله): فأجابهم عليه الصلاة والسلام: (من أطاعني) أي انقاد وأذعن لما جئت به (دخل الجنة). وأما (ومن عصاني) بعدم التصديق أو بفعل المنهي (فقد أبى): أي فله سوء المنقلب بإبائه. وعليه: فمن أبى أن كان كافرا لا يدخل الجنة أصلا، وأما من كان مسلما فإنه لا يدخلها حتى يطهر بالنار، وقد يدركه العفو فلا يعذب أصلا وإن ارتكب جميع المعاصي.

Brief Explanation:

Abu Hurayrah, may Allah be pleased with him, said that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, gave his Ummah glad tidings that every one of them will enter Paradise. (Ummah here means the people who accepted his message.) But he made an exception of those who refuse to enter Paradise because they disobey him. Indeed, anyone who abandons the cause of something, without which it cannot exist, has indeed refused it. The exception that the Prophet made for those who refused is indeed a serious warning; either to the Ummah (followers) of acceptance (Muslims) or the Ummah (followers) of the Islamic call (non-Muslims). The Companions wondered who would refuse to enter Paradise. The Prophet told them that those who comply with his teachings will enter Paradise and those who disobey him by disbelieving or doing what is prohibited have refused to enter Paradise. Finally, those who do not obey the Prophet and instead disbelieve in him will never enter Paradise. Muslims who disobey him will only enter Paradise after they have been purified by the Hellfire. They might also be forgiven and receive no torment, even though they have committed all kinds of sins. See Al-Munawi, Al-Tayseer bi-Sharh al-Jami` al-Sagheer (Riyadh: Maktabat al-Imam al-Shafi`i), 2:211.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أمتي : أمة الدعوة والآبي هو الكافر بامتناعه عن قبول الدعوة.أو: أمة الإجابة والآبي هو العاصي منهم.
- أَبَى : امتنع.

فوائد الحديث:

١. خلق الله العباد ليرحمهم، ويدخلهم دار رحمته.

٢. الرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عن ربه.

٣. من عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد رد رحمة الله.

٤. مشاقة الله ورسوله توجب النار.

٥. نجاة المرء في الدنيا والآخرة باتباع هدي الرسول صلى الله عليه وسلم.

٦. في هذا الحديث: أعظم بشارة للطائعين من هذه الأمة، وأن كلهم يدخلون الجنة إلا من عصى الله ورسوله واتبع شهواته وهواه.

المصادر والمراجع:

فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. التيسير بشرح الجامع الصغير، للمناوي، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، ط٣.

الرقم الموحد: (4947)

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to experience hardship while the revelation was being sent down upon him, and he used to move his lips (quickly) with what was being revealed to him.

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يعالج من التنزيل شدة، وكان يحرك شفتيه

250. Hadith:

Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, commented about the verse: {Move not your tongue with it, [O Muhammad], to hasten with recitation of the Qur'an} [Surat-ul-Qiyaamah: 16], saying: "The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to experience hardship while the revelation was being sent down upon him, and he used to move his lips (quickly) with what was being revealed to him." Ibn `Abbaas moved his lips saying: "I am moving my lips in front of you as the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, used to move his." Sa`eed (the sub-narrator) also moved his lips saying: "I am moving my lips just as I saw Ibn `Abbaas moving his." Ibn `Abbaas added: "So Allah revealed the following verses: {Move not your tongue with it, [O Muhammad], to hasten with recitation of the Qur'an. Indeed, upon Us is its collection [in your heart] and [to make possible] its recitation.} [Surat-ul-Qiyaamah: 16-17] which means that Allah will make him (the Prophet) remember the portion of the Qur'an which was revealed to him at that time by heart and recite it. Then the verse that followed these two was: {So when We have recited it [through Gabriel], then follow its recitation} [Surat-ul-Qiyaamah: 18] It means "listen to it and be silent. Then, it is (for Allah) to make you recite it." Afterwards, Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, used to listen to Jibreel (Gabriel) whenever he came to him, and after his departure he used to recite it just as Jibreel taught him to recite it".

٢٥٠. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- في قوله تعالى: {لا تُحَرِّكْ به لسانَك} [القيامة: ١٦]، قال: «كان النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- يُعالِجُ مِن التنزيل شِدَّةً، وكان يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ» فقال لي ابنُ عباس: فأنا أُحَرِّكُهما لك كما كان رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- يُحَرِّكُهما، فقال سعيد: أنا أُحَرِّكُهما كما كان ابنُ عباس يُحَرِّكُهما، فحرَّك شَفَتَيْهِ فأنزل اللهُ -عزَّ وجلَّ-: {لا تُحَرِّكْ به لسانَك لِتَعْجَلَ به إنَّ علينا جَمْعَه وقُرآنَه} [القيامة: ١٧]، قال: «جَمْعَه في صدرك ثم تقرؤه»، {فإذا قرأناه فاتَّبِعْ قُرآنه} [القيامة: ١٨] قال: «فاستمِع له وأَنْصِتْ، ثم إنَّ علينا أن تقْرَأه، قال: فكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا أتاه جبريل عليه السلام استمع، فإذا انطلقَ جبريلُ قرأه النبي -صلى الله عليه وسلم- كما أقرَأَه».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Ibn `Abbaas, may Allah be pleased with both of them, says that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to experience hardship and intense stress while the revelation was being sent down upon him. He used to move his lips with what he received from Jibreel (Gabriel) before Jibreel had finished the revelation, fearing that he would not be able to memorize it before Jibreel left. Ibn `Abbaas described to his student Sa`eed ibn Jubayr how the Prophet

المعنى الإجمالي:

يخبر ابن عباس -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يعاني عند نزول الوحي شدة وهمًا عظيمًا، فكان يحرك شفتيه بما قد سمعه من جبريل قبل إتمام جبريل الوحي، مخافة أن يذهب عنه جبريل قبل أن يحفظه، وقد وصف ابن عباس لتلميذه سعيد بن جبير كيفية تحريك النبي -صلى

الله عليه وسلم- لشفتيه، مما يدل على أن ابن عباس قد شاهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في تلك الحالة، ووصف سعيد ذلك أيضًا لتلاميذه، فأنزل اللهُ -عزَّ وجلَّ-: {لا تُحَرِّكْ به لسانَك لِتَعْجَلَ به إنَّ علينا جَمْعَه وقُرآنَه}، أي: لا تحرك لسانك بالقرآن لتسارع بأخذه، فإن علينا جمعه وضمه في صدرك، ثم قال -تعالى-: {فإذا قرأناه فاتَّبِعْ قُرآنه} أي: إذا فرغ جبريل من قراءته فاستمع وأنصت. ثم إنَّ علينا أن تقرأه كما هو، قال: فكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعد ذلك إذا أتاه جبريل -عليه السلام- استمع، فإذا انطلق جبريلُ قرأه النبي -صلى الله عليه وسلم- كما أقرأه جبريل.

moved his lips. This indicates that Ibn `Abbaas had seen the Prophet in that state. Sa`eed, likewise, described it to his students. Allah, the Exalted, sent down a verse commanding the Prophet not to move his tongue with the Qur'an to hasten in receiving it, for Allah ensured that the Qur'an would be collected in the Prophet's heart. Then, Allah, the Almighty, revealed another verse telling the Prophet to listen attentively when Jibreel recited the Qur'an to him, for Allah ensured that the Prophet would recite it just as Jibreel had recited it. Later on, when Jibreel came to the Prophet with revelation, the Prophet would listen to him, and when Jibreel had departed, the Prophet would read the Qur'an as Jibreel taught him to read it.

التصنيف: عقيدة >> الإيمَانُ بِالكُتُبِ >> الإيمَانُ بِالقُرْآنِ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- يُعالِج : يتحمل ويعاني.
- لتَعْجل به : لتأخذه على عجلة.
- قُرآنه : قراءته.
- فاستمع له، وأنصِتْ : الاستماع أخص من الإنصات، لأن الاستماع: الإصغاء، والإنصات: السكوت، ولا يلزم من السكوت الإصغاء، فقد يستمع، ولا ينصت، فلهذا جُمِعَ بينهما، كما قال الله -تعالى-: {فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا} [الأعراف: ٢٠٤]
- في قوله -تعالى- : أي في توضيح معانيه، وبيان سبب نزوله.
- فَإِذَا قَرَأْنَاهُ : أي إذا تلاه عليك جبريل -عليه السلام.-
- فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ : فاستمع له، ثم اقرأه كما أقرأك.

فوائد الحديث:

١. بيان ما كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يلقاه من معالجة الشدة عند نزول الوحي عليه، وذلك لثقل الوحي، كما قال الله -تعالى-: {إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا} [المزمل: ٥].

٢. أنه -صلى الله عليه وسلم- كان يحرك شفتيه، لئلا ينسى، وقيل: إنما كان يفعل ذلك من حبه له، وحلاوته في لسانه، فنهي عن ذلك حتى يجتمع، لأن بعضه مرتبط لبعضه.

٣. أن الله -تعالى- تكفل لرسوله -صلى الله عليه وسلم- أن لا ينسى القرآن، وأنه كان بعد نزول هذه الآية يستمع، وينصت لجبريل، فإذا انتهى جبريل من قراءته، وذهب من عنده، قرأه النبي -صلى الله عليه وسلم- على أصحابه كما أقرأه، من غير زيادة، ولا نقص، كما قال -تعالى-: {سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى} [الأعلى: ٦].

٤. وجوب اتباع القرآن والإنصات إليه.

٥. أن فيه إشارة إلى أن أحدًا لا يحفظ القرآن إلا بعون الله -تعالى- وفضله، كما قال الله -تعالى-: {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (١٧)} [القمر: ١٧].

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. -شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان،

الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ -معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. -شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، المؤلف: محمد بن علي بن آدم الإثيوبي الوَلَّوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر - دار آل بروم للنشر والتوزيع, الطبعة الأولى, ١٤١٦- ١٤٢٤. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. -الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ.

الرقم الموحد: (10843)

كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شقه الأيمن

٢٥١. الحديث:

عن سهيل، قال: كان أبو صالح يأمرنا، إذا أراد أحدُنا أن ينامَ، أن يضطجعَ على شِقِّه الأيمن، ثم يقول: «اللَّهُمَّ ربَّ السماواتِ وربَّ الأرض وربَّ العرش العظيم، ربَّنا وربَّ كلِّ شيء، فالقَ الحَبِّ والنَّوى، ومُنْزِلَ التوراة والإنجيل والفُرقان، أعوذ بك من شرِّ كل شيء أنت آخذٌ بناصيتِه، اللَّهُمَّ أنت الأولُ فليس قبلك شيء، وأنت الآخرُ فليس بعدك شيء، وأنت الظاهرُ فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقضِ عنَّا الدَّينَ، وأغنِنا من الفقر» وكان يروي ذلك عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر أصحابه، إذا أراد أحدهم أن ينام أن يضع جنبه الأيمن على فراشه ثم يقول: «اللَّهُمَّ ربَّ السماواتِ وربَّ الأرض وربَّ العرش العظيم، ربَّنا وربَّ كلِّ شيء» أي: اللَّهُمَّ يا رب السماوات والأرض وخالقهما ومالكهما ومربِّي أهلهما، ورب العرش العظيم وخالقه ومالكه، وخالق الناس أجمعين ومالكهم ومربيهم، ورب كل شيء «فالقَ الحَبِّ والنَّوى» يعني: يا من شقهما فأخرج منهما الزرع والنخيل، والتخصيص لفضلهما أو لكثرة وجودهما في ديار العرب «ومُنْزِلَ التوراة والإنجيل والفُرقان» ويا من أنزل التوراة على موسى والإنجيل على عيسى والقرآن على محمد صلى الله عليه وسلم «أعوذ بك من شرِّ كل شيء أنت آخذٌ بناصيتِه» أي: أعتصم وألتجأ بك من شر كل شيء من المخلوقات؛ لأنها كلها في سلطانك وفي قبضتك وتصرفك «اللَّهُمَّ أنت الأولُ فليس قبلك شيء، وأنت الآخرُ فليس بعدك شيء، وأنت الظاهرُ فليس فوقك

Abu Salih used to order us that if anyone of us wanted to sleep, he should lie on his right side.

251. Hadith:

Suhayl reported: "Abu Salih used to order us that if anyone of us wanted to sleep, he should lie on his right side, and then say: 'O Allah, Lord of the heavens and Lord of the earth and Lord of the Magnificent Throne! Our Lord, and the Lord of everything, the Cleaver of grains and date seeds, the Revealer of the Torah, the Gospel and the Criterion (the Qur'an), I seek refuge with You from the evil of everything that You have grasp of its forelock (You have full control over it). O Allah, You are the First, there is nothing before You, You are the Last and there is nothing after You, You are the Highest and there is nothing above You, and You are the Nearest and there is nothing nearer than You. Remove the burden of debt from us and relieve us of poverty.'" Abu Salih used to narrate this from Abu Hurayrah, who narrated it from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to order his Companions that if any of them wanted to sleep, he should lie on t his right side and then say: "O Allah, Lord of the heavens and Lord of the earth and Lord of the Magnificent Throne! Our Lord, and the Lord of everything", i.e. O Allah the Lord of the heavens and the earth, their Creator and their Owner and the One who raises the creation, the Lord, Owner and Creator of the Great and Magnificent Throne, the Creator of all human beings, their Owner and their Nurturer, and the Lord of everything. "The Cleaver of grains and date seeds", i.e. O Allah the One who splits them and brings forth from them plants and date palm trees. Grains and date seeds are mentioned in particular here because of their excellence, or because of their abundance in the land of the Arabs. "The Revealer of the Torah, the Gospel and the Criterion", i.e. O Allah the One who revealed the Torah to Musa (Moses), the Gospel to `Isa (Jesus), and the Qur'an to Muhammad, may Allah's peace and blessings be upon him. "I seek refuge with You from the evil of everything that You have grasp of its forelock (You have full control over it)", i.e. I flee to You and seek refuge with You from the evil of all creatures, because all of them are under

شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء» وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاسماء الأربعة تفسيرًا واضحًا: فالأول: يدل على أن كل ما سواه حادث كائن بعد أن لم يكن، ويوجب للعبد أن يلحظ فضل ربه في كل نعمة دينية أو دنيوية؛ إذ السبب والمسبب منه تعالى. والآخر: يدل على أنه الباقي ومن عداه سيفنى، وأنه الصمد الذي تتوجه إليه المخلوقات بتألُّهها، ورغبتها، ورهبتها، وجميع مطالبها. والظاهر: يدل على عظمة صفاته، واضمحلال كل شيء عند عظمته من ذوات وصفات، ويدل على علوه على جميع مخلوقاته علوًّا حقيقيًا. والباطن: يدل على اطلاعه على السرائر، والضمائر، والخبايا، والخفايا، ودقائق الأشياء، كما يدل على كمال قربه ودُنُوِّه، ولا يتنافى الظاهر والباطن؛ لأن الله ليس كمثله شيء في كل النعوت، فهو العلي في دُنُوِّه القريب في عُلُوِّه. «اقضِ عنَّا الدِّينَ، وأغنِنا من الفقر» ثم سأل الله عز وجل أن يقضي عنه دينه وأن يغنيه من الفقر.

Your authority, Your power and control. "O Allah, You are the First, there is nothing before You, You are the Last and there is nothing after You, You are the Highest and there is nothing above You, and You are the Nearest and there is nothing nearer than You", the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, clearly explained these four names of Allah. "The First" means that everything other than Him is created after being non-existent. This makes it obligatory for the slave to observe the favor of his Lord in every religious and worldly blessing. This is because the cause and the result are all from Allah the Almighty. "The Last" means that Allah is the only One who will remain, and everything else will perish. He is also the Self-Sufficient to whom all creatures turn in worship, with hope and fear, and ask Him for whatever they need. "The Highest" indicates the greatness of His attributes, and that all things, including entities and attributes, are of no worth when compared to His greatness. It also indicates Allah's real superiority and elevation over all of His creatures. "The Nearest" indicates Allah's knowledge of all secrets, consciences, everything hidden and concealed, and subtle matters. It also indicates Allah's perfect closeness and nearness. There is no conflict between the Highest and the Nearest, because there is no one similar to Allah in His attributes. He is high in His nearness, and near in His elevation. "Remove the burden of debt from us and relieve us of poverty", i.e. the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, asked Allah, Exalted, to relieve him of his debts and grant him sufficiency against poverty.

التصنيف: عقيدة >> الأَسْمَاءُ الحُسْنَى >> شَرْحُ الأَسْمَاءِ الحُسْنَى

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- يضطجع : يضع جنبه بالأرض.
- شقه : جانبه.
- فالق الحب والنوى : الفلق بمعنى الشق، والنوى جمع النواة وهي عجم تمرة النخيل، يعني: يا من شقهما فأخرج منهما الزرع والنخيل.
- الفرقان : القرآن وسمِّي بذلك؛ لأنه يُفرَّق به بين الحق والباطل.
- أعوذ : أعتصم.
- الناصية : مقدم الرأس.

فوائد الحديث:

١. استحباب النوم على الجانب الأيمن وقول هذا الدعاء.

٢. العرش مخلوق عظيم.

٣. الله -سبحانه وتعالى- فوق العالم فوقية حقيقية.

٤. الأول والآخر والظاهر والباطن من الأسماء الحسنى.

٥. استحباب بدء الدعاء بالثناء على الله بأسمائه الحسنى وصفاته العليا.

٦. استحباب سؤال الغني من غير كراهية لذلك.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. تفسير أسماء الله الحسنى، لعبد الرحمن بن ناصر السعدي، المحقق: عبيد بن علي العبيد، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: العدد ١١٢ - السنة ٣٣ -١٤٢١هـ.

الرقم الموحد: (6335)

"Zakariyya - peace be upon him - was a carpenter".	كان زكريا -عليه السلام- نجَّارا
252. Hadith: Abu Huraira, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Zakariyya - peace be upon him - was a carpenter." [Narrated by Muslim]	**٢٥٢. الحديث:** عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «كان زكريا -عليه السلام- نجَّارا».
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation: The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, informs us in this hadeeth that Prophet Zakariyya, peace be upon him, worked as a carpenter, and he used to earn his sustenance from carpentry.	**المعنى الإجمالي:** يخبر -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث أن المهنة التي كان زكريا -عليه السلام- يتكسب منها: هي مهنة النجارة.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > الأنبياء والرسل السابقين عليهم السلام

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نجارا : يعمل في نجارة الخشب.

فوائد الحديث:

١. فضل العمل والصناعات اقتداء بسلوك الأنبياء عليهم السلام.

٢. جواز الصنائع وأن النجارة لا تسقط المروءة وأنها صنعة فاضلة.

٣. فضيلة لزكريا صلى الله عليه وسلم ، فإنه كان صانعا يأكل من كسبه.

٤. سعي الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إلى تحصيل مكاسبهم من عمل أيديهم.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3754)

كان من دعاء داود: اللَّهُمَّ إني أسألك حبك، وحب من يحبك، والعمل الذي يبلغني حبك، اللَّهُمَّ اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد

O Allah, I ask You for Your love, the love of those who love You, and the deeds that will lead me to attain Your love. O Allah, make Your love dearer to me than myself, my family, and than the cold water

٢٥٣. الحديث:

عن أبي الدرداء -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «كان من دعاء داود: اللَّهُمَّ إني أسألك حُبَّكَ، وحُبَّ من يحبك، والعملَ الذي يبلغني حُبّكَ، اللَّهُمَّ اجعل حُبّكَ أَحَبَّ إليَّ من نفسي وأهلي ومن الماء البارد.»

253. Hadith:

Abu ad-Dardaa', may Allah be pleased with him, reported that the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "One of the supplications of Dawud (David) was: O Allah, I ask You for Your love, the love of those who love You, and the deeds that will lead me to attain Your love. O Allah, make Your love dearer to me than myself, my family, and than the cold water!"

درجة الحديث: ضعيف.

Hadith Grade: Da'eef/Weak.

المعنى الإجمالي:

يسأل داود -عليه السلام- ربه -تبارك وتعالى- حبه وحب أوليائه وحب الأعمال الصالحة التي تقربه من ربه -تبارك وتعالى- وهي سبب في محبة الله له، وأن يجعل حبه له -تبارك وتعالى- أكثر من حبه لنفسه وأهله وماله والماء البارد.

Brief Explanation:

Prophet Dawud (David), peace be upon him, asked his Lord, Blessed and Exalted, to grant him His love, the love of His close servants, and the love of the righteous deeds that would draw him nearer to the Almighty Lord and make him attain His love. He further asked Allah to make Dawud's love for Him greater than Dawud's love for himself, his family, his wealth, and the cold water.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > الأنبياء والرسل السابقين عليهم السلام
الفضائل والآداب > فقه الأدعية والأذكار > الأدعية المأثورة

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أبو الدَّرْدَاء -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. خص الماء البارد بالذكر، لشدة ميل النفس إليه زمن الحر، فهو من أحب المستلذات إليها.
٢. فضل نبي الله داود -عليه السلام.-
٣. الحض على طلب محبة الله والسعي لنيلها.
٤. لا سعادة للقلب ولا لذة ولا نعيم ولا صلاح إلا بأن يكون الله أحب إليه مما سواه.
٥. مجاهدة النفس، وتقديم طاعة الله -تعالى- وطاعة رسوله -صلى الله عليه وسلم- على نفسه وأهله وكل ما تهوى نفسه وتشتهيه.
٦. ينبغي للإنسان أن يلزم هذا الدعاء دائما؛ فإن حب الله عز وجل هو الغاية.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ه ٢٠٠٩م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. ضعيف سنن الترمذي، للألباني، توزيع: المكتب الإسلامي –بيروت- الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

الرقم الموحد: (3164)

When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, received revelation, he felt distressed and the color of his face changed.

كان نبي الله -صلى الله عليه وسلم- إذا أنزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه

254. Hadith:

‘Ubaadah ibn as-Saamit, may Allah be pleased with him, reported: "When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, received revelation, he felt distressed and the color of his face changed".

٢٥٤. الحديث:

عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه-، قال: «كان نبيُّ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- إذا أُنْزِلَ عليه الوحيُ كُرِبَ لذلك وتَرَبَّدَ وجهُه».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Whenever the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, received revelation, he would experience hardship and distress to the extent that the color of his face would change due to the gravity and difficulty of that matter. Besides, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, paid much attention and care to the revelation and showed great awe to whatever he was asked to observe, such as fulfilling the rights of servitude, showing due gratefulness to Allah Almighty, and glorifying His commands and reports.

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا نزل عليه الوحي أصابه الكرب والشدة لذلك وتغير وجهه؛ لثقل نزول الوحي وصعوبة حصوله، وقد كان -صلى الله عليه وسلم- يهتم بأمر الوحي أشد الاهتمام، ويهاب مما يطالَب به من حقوق العبودية والقيام بشكر الله -تعالى- ويعظم أمر الله -تعالى وخبره.

التصنيف: عقيدة >> الإيمَانُ بِالكُتُبِ >> حَقِيقَةُ الإِيمَانِ بِالكُتُبِ

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبادة بن الصامت -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- كُرِبَ : أَصَابَهُ الْكَرْبُ لِشِدَّةِ نُزُولِ الوحي عليه وَصُعُوبَةِ حُصُولِهِ.
- تَرَبَّدَ : تغير.
- الوحي : هو في اللغة الإشارة والرسالة والكتابة, وكل ما ألقي إلى الغير ليعلمه وحي كيف كان, ثم غلب استعمال الوحي فيما يلقى إلى الأنبياء من عند الله -تعالى.-

فوائد الحديث:

١. ما كان يحصل للنبي -صلى الله عليه وسلم- من الكرب والتغير أثناء نزول الوحي؛ لعظم موقعه, كما قال الله -تعالى-: {إنا سنلقي عليك قولًا ثقيلًا}.

٢. في هذا الحديث بيان أحد الصفات التي كان ينزل بها الوحي على النبي -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -المصباح المنير في غريب الشرح الكبير, أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو

العباس, المكتبة العلمية – بيروت -شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، المؤلف: محمد بن علي بن آدم الإثيوبي الوَلَّوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر - دار آل بروم للنشر والتوزيع, الطبعة الأولى, ١٤١٦- ١٤٢٤.

الرقم الموحد: (10841)

They used to beat us over testimony and promises when we were still children.	كانوا يَضْرِبُوننا على الشَّهادة والعَهْد ونحن صغار
255. Hadith:	**٢٥٥. الحديث:**
Ibrahim said: "They used to beat us over testimony and promises when we were still children".	قال إبراهيم: "كانوا يَضْرِبُونَنا على الشَّهادة والعَهْد ونحن صِغار".
Hadith Grade: Sahih/Authentic.	**درجة الحديث:** صحيح.
Brief Explanation:	**المعنى الإجمالي:**
This report shows that some of the righteous predecessors would prevent their children from the habit of promising others to do things lest they fail to fulfill their promises and thus bear a sin for that. Likewise, they would prevent them from giving testimony lest it becomes a matter that they take lightly.	دل الأثر على أن بعض السلف يمنعون أولادهم من اعتياد التزام العهد حتى لا يتعرضون لنكثه فيأثموا بذلك، وكذا الأمر بالنسبة للشهادة لئلا يسهل عليهم أمرها.

التصنيف: عقيدة >> التَّوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ >> لا يوجد تصنيف

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: إبراهيم بن يزيد النخعي الكوفي -رحمه الله-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- كانوا : أي: التابعون.
- يضربوننا على الشهادة والعهد : لئلا يعتادوا إلزام أنفسهم بالعهود؛ لما يلزم الحالف من الوفاء، وكذا الشهادة لئلا يسهل عليهم أمرها.

فوائد الحديث:

١. ذمّ التسرع في الشهادة واليمين.

٢. عناية السلف بتربية الصغار وتأديبهم.

المصادر والمراجع:

-الجديد في شرح كتاب التوحيد، للقرعاوي. الناشر: مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م - الملخص في شرح كتاب التوحيد، للفوزان. دار النشر: دار العاصمة الرياض. الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م - كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد الوهاب. الناشر: جامعة الأمام محمد بن سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية. - صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ - المسند الصحيح (صحيح مسلم)، تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي.

الرقم الموحد: (6007)

They used to hate (prohibit) all types of amulets, whether those having verses from the Qur'an or anything other than the Qur'an.

كانوا يكرهون التمائم كلها، من القرآن وغير القرآن

256. Hadith:

Ibrahim reported: "They used to hate (prohibit) all types of amulets, whether those having verses from the Qur'an or anything other than the Qur'an".

٢٥٦. الحديث:

عن إبراهيم قال: "كانوا يكرهون التمائم كلها، من القرآن وغير القرآن".

Hadith Grade: No judgment by Shaykh Al-Albaani is available.

درجة الحديث: لم أجد حكما للشيخ الألباني.

Brief Explanation:

Ibrahim An-Nakha'i relates from some of the great Tabi'is that they used to generalize the prohibition of hanging amulets, even if they only had Quranic verses, so as to eliminate the means that may lead to what is forbidden.

المعنى الإجمالي:

يحكي إبراهيم النخعي عن بعض سادات التابعين أنهم يعمِّمون المنع من تعليق التمائم ولو كانت مكتوبًا فيها قرآنٌ فقط سدًّا للذريعة.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: رواه ابن أبي شيبة.

التخريج: إبراهيم بن يزيد النخعي الكوفي -رحمه الله-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- كانوا : أي أصحاب عبد الله بن مسعود وهم من سادات التابعين.
- التمائم : هي ما يعلق على المريض أو الصحيح، سواء من القرآن أو غيره للاستشفاء أو لاتقاء العين، أو ما يعلق على الحيوانات.
- يكرهون : يُحرِّمون.

فوائد الحديث:

١. تحريم تعليق التمائم مطلقًا ولو كانت من القرآن.

٢. حرص السلف على صيانة العقيدة عن الخرافات.

٣. فضل قطع التمائم؛ لأن ذلك من إزالة المنكر وتخليص الناس من الشرك.

المصادر والمراجع:

الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لابن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩

الرقم الموحد: (6364)

كأني أنظر إلى الغبار ساطعًا في زقاق بني غنم، موكب جبريل -صلوات الله عليه- حين سار رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى بني قريظة

It is as if I am looking at the dust rising in the alleyway of Banu Ghanm from the marching of Jibreel's (Gabriel) parade when the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, set out to Banu Qurayzhah.

٢٥٧. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قال: «كأنِّي أنظر إلى الغُبار ساطِعًا في زُقَاق بني غَنْم، مَوْكبَ جبريلَ -صلوات الله عليه- حين سار رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- إلى بني قُرَيْظَة».

257. Hadith:

Anas, may Allah be pleased with him, reported: "It is as if I am looking at the dust rising in the alleyway of Banu Ghanm from the marching of Jibreel's (Gabriel) parade when the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, set out to Banu Qurayzhah".

درجة الحديث: صحيح.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

المعنى الإجمالي:

يخبر أنس بن مالك -رضي الله عنه- أنه رأى الغبار مرتفعًا في سكة بني غنم، وهم حي من الخزرج، من أثر جند الملائكة، ورئيسهم جبريل -عليه السلام- ، حين ساروا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لقتال بني قُرَيْظَة. ورؤية الأثر لا يستلزم رؤية الملائكة، فقد يكون رآهم وقد لا يكون، ولا شك أنه إنما علم كونه موكب جبريل من رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

Brief Explanation:

Anas ibn Maalik, may Allah be pleased with him, informs in this Hadith that he saw the dust rising in the alleyway of Banu Ghanm, which was a local area of Al-Khazraj, due to the marching of the angel soldiers led by Jibreel (Gabriel), peace be upon them all, as they proceeded along with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, to fight against Banu Qurayzhah. The fact that Anas saw the traces of the angels does not necessarily mean that he saw the angels themselves. He might have seen them and might not. He, undoubtedly, knew this piece of information – that this was a regiment led by Jibreel – from the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him.

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالمَلَائِكَةِ >> أَعْمَالُ المَلَائِكَةِ

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أنس -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- ساطعًا : مرتفعًا.
- بني غنم : حي من الخزرج.
- زُقَاق : سكة.
- الموكب : جماعة من ركاب يسيرون برفق.
- قُرَيْظَة : قبيلة من يهود خيبر.

فوائد الحديث:

١. أن جبريل سعى في موكبٍ بنفسه مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى بني قريظة.

٢. في هذا الحديث ما يدل على رؤية أصحاب النبي -صلى الله عليه سلم- آثار الملائكة.

٣. الملائكة تعين المؤمنين في جهادهم.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ. -مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. -الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ.

الرقم الموحد: (10557)

Any wealth that I have conferred upon my slave is lawful for him. And I have created all My slaves with a natural predisposition to worship Allah alone, but the devils came to them and turned them away from their religion.

كل مال نحلته عبدا حلال، وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم، وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم

258. Hadith:

`Iyaad ibn Himaar Al-Mujaashi`i, may Allah be pleased with him, reported that the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said while delivering his sermon one day: "Verily, my Lord has commanded me to teach you that which you do not know of what He has taught me today: 'Whatever wealth which I have conferred upon my slave is lawful for him. And I have created all My slaves with a natural predisposition to worship Allah alone, but the devils came to them and turned them away from their religion. They made unlawful for them what I have made lawful for them and commanded them to associate with Me in worship that for which I did not send down any authority.' And verily, Allah looked at the people of the earth and He hated them, both the Arabs and the non-Arabs among them, with the exception of some remnants from the People of the Book. And He said: 'I have sent you (Muhammad) in order to test you, and to test (others) through you. And I revealed to you a Book that cannot be washed away by water, to recite it while you are asleep or awake.' Indeed, Allah commanded me to burn down the Quraysh, to which I said: 'O My Lord, they would break my head like (breaking dry) bread.' Allah said: 'Turn them out as they turned you out, fight against them and We shall give you victory, spend and you shall be spent upon, and send an army and We shall send an army five times its size. Fight with those who obey you those who disobey you.' And He said: 'The inhabitants of Paradise are three (categories of people): He who possesses authority yet is just, charitable, and guided (to doing good), he who is merciful and tender-hearted towards his kin and every Muslim, and he who does not ask others despite having dependents to provide for.' He also said: 'The inhabitants of Hellfire are five (categories of people): The weak who lacks intellect (to prevent him from evil), who is subordinate to you, who does not seek to have family or wealth; and the dishonest whose greed cannot be concealed even in the case of minor things; and one who spends his entire day deceiving you with regards to your family and wealth; and (he mentioned) the miser

٢٥٨. الحديث:

عن عياض بن حمار المجاشعي -رضي الله عنه-، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قال ذات يوم في خطبته: «ألَا إن ربي أمرني أن أُعَلِّمَكم ما جَهِلتم، ممَّا علَّمني يومي هذا، كُلُّ مالٍ نَحَلتُه عبدًا حلال، وإني خلقتُ عبادي حُنَفاء كلهم، وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحَرَّمت عليهم ما أحللتُ لهم، وأمرتهم أن يُشركوا بي ما لم أُنزِّل به سلطانا، وإن الله نظر إلى أهل الأرض، فمَقَتهم عربهم وعَجَمهم، إلَّا بقايا من أهل الكتاب، وقال: إنما بعثتُك لأبتليَك وأبتلي بك، وأنزلتُ عليك كتابًا لا يغسله الماءُ، تقرؤه نائمًا ويقظان، وإنَّ اللهَ أمرني أن أحرِق قُرَيشًا، فقلت: رب إذا يَثْلُغوا رأسي فيدعوه خُبْزة، قال: استخرجهم كما استخرجوك، واغزهم نُغزك، وأنفق فسننفق عليك، وابعث جيشا نبعث خمسة مثله، وقاتل بمن أطاعك مَن عصاك، قال: وأهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مُقْسِط مُتَصَدِّق مُوَفَّق، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفِّف ذو عيال، قال: وأهل النار خمسة: الضعيف الذي لا زَبْر له، الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون أهلا ولا مالا، والخائن الذي لا يخفى له طمع، وإن دقَّ إلا خانه، ورجل لا يُصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك «وذكر» البخل أو الكذب والشِّنظير الفحَّاش».

or the liar and the ill-mannered who uses obscene and foul language".

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

Brief Explanation:

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, gave a sermon to his Companions wherein he informed them that Allah ordered him to impart to them the knowledge that Allah had imparted to Him that day. Allah said that all the wealth that He gives to His servants is lawful for them. This is a response to those who made unlawful for themselves certain types of cattle, clarifying that it did not become unlawful for them by their making it unlawful. Therefore, every property that a person possesses in this world is lawful for him, unless some external right is attached to it or there is evidence that excludes it from the general permissibility. Allah then said that He has created His slaves predisposed to be Muslims, submitting to Allah alone, or pure from all sin, or on the straight path with a readiness to receive guidance – these are three interpretations for this segment of the Hadith. One further interpretation is that it refers to the oath that Allah took from people in the world of Dharr (particles), before they were born into this world, when he asked them: "Am I not your Lord?" They said: "Indeed you are." He then said: Then the devils came to them, bluffed them, caused them to deviate from the path that they were on, and directed them toward falsehood. They also deluded them by making what was lawful for them unlawful, and ordered them to associate with Allah in worship that which Allah did not order to be worshiped and sent no evidence that would suggest that they deserve to be worshiped. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, then said that Allah looked at the people of the earth before the Messenger was sent and he saw them all united upon polytheism and disbelief. He hated them for this, except for some remnants of the People of the Book, those who were still holding on to their religion and had not altered it. Most of the People of the Book, however, had distorted the religion revealed to them by Allah. Allah said: "I sent you to the people to test you," meaning to see how you would carry out the tasks I assigned to you of delivering the message, fighting in the cause of Allah, and being patient for His sake. I also tested others through you by observing how they react to your message and whether or not they will believe in you. Some will reveal their faith and obey

درجة الحديث: صحيح.

المعنى الإجمالي:

خطب رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- ذاتَ يوم في أصحابه فأخبرهم أن الله أمره أن يعلمهم ما جهلوه، مما علمه ربه في ذلك اليوم، فكان مما علمه ربه قوله: «كلُّ مالٍ نَحَلتُه عبدًا حلال» أي: قال الله تعالى كل مال أعطيته عبدًا من عبادي فهو له حلال، والمراد إنكار ما حرَّموا على أنفسهم من بعض أنواع البهائم وأنها لم تصر حراما بتحريمهم، وكل مال ملكه العبد فهو له حلال حتى يتعلق به حق أو يرد عليه دليل خاص يخرجه من هذا العموم. ثم قال تعالى: «وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم» أي: خلقت العباد مسلمين كلهم، وقيل: طاهرين من المعاصي، وقيل: مستقيمين منيبين لقبول الهداية، وقيل: المراد حين أخذ عليهم العهد في الذر، وقال ألست بربكم قالوا بلى. قوله تعالى: «وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحَرَّمت عليهم ما أحللتُ لهم، وأمرتهم أن يُشركوا بي ما لم أُنزِّل به سلطانا» أي: جاءتهم الشياطين فاستخفوهم فذهبوا بهم وأزالوهم عما كانوا عليه إلى الباطل، وحرمت عليهم ما أحل الله لهم، وأمرتهم بالإشراك بالله بعبادة ما لم يأمر الله بعبادتهم, ولم ينصب دليلا على استحقاقه للعبادة. قوله صلى الله عليه وسلم: «وإن الله تعالى نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب» أي نظر الله تعالى إلى أهل الأرض قبل بعثة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فوجدهم متفقين على الشرك والضلال، فأبغضهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وهم الباقون على التمسك بدينهم الحق من غير تبديل، والأغلب من أهل الكتاب على التحريف، قوله سبحانه وتعالى: «إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك» معناه: إني قد أرسلتك إلى الناس لأمتحنك بما يظهر منك من قيامك بما أمرتك به من تبليغ الرسالة، وغير ذلك من الجهاد في الله حق

جهاده، والصبر في الله تعالى وغير ذلك، وأمتحن بك مَن أرسلتك إليهم، فمنهم من يُظهر إيمانه ويخلص في طاعاته، ومنهم من يتخلف ويظهر العداوة والكفر، ومنهم من ينافق، والمراد أن يمتحنه ليصير ذلك واقعا بارزا فإن الله تعالى إنما يعاقب العباد على ما وقع منهم لاعلى ما يعلمه قبل وقوعه، وإلا فهو سبحانه عالم بجميع الأشياء قبل وقوعها. «وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء» معناه: أنزلت عليك القرآن، وهو محفوظ فى الصدور، لا يتطرق إليه الذهاب، بل يبقى على مر الأزمان. قوله تعالى: «تقرأه نائما ويقظان» معناه: يكون محفوظا لك فى حالتي النوم واليقظة، وقيل: تقرأه في يسر وسهولة. قوله -صلى الله عليه وسلم-: «وإنَّ اللهَ أمرني أن أحرِق قُرَيشًا» أي: أمرني اللهُ أن أُهلك وأقتل كفار قريش «فقلت: رب إذا يَثْلُغوا رأسي فيدعوه خُبْزة» أي: يشدخوا رأسي ويشجوه كما يُشدخ الخبز، أي: يُكسَر. «قال: استخرجهم كما استخرجوك» أي: قال الله لنبيه - صلى الله تعالى عليه وسلم-: استخرج كفار قريش كإخراجهم إياك جزاء وفاقا، وإن كان بين الإخراجين بون بيِّن، فإن إخراجهم إياه بالباطل، وإخراجه إياهم بالحق «واغزهم نُغزك» أي: وجاهدهم، نعينك وننصرك عليهم «وأنفق فسننفق عليك» أي: أنفق ما في جهدك في سبيل الله فسنخلف عليك بدله في الدنيا والأخرة، «وابعث جيشا نبعث خمسة مثله» أي: إذا أرسلت جيشا لقتال الكفار، فسنرسل خمسة أمثاله من الملائكة تعين المسلمين كما فعل ببدر، «وقاتل بمن أطاعك من عصاك» أي: قاتل بمن أطاعك من المسلمين من عصاك من الكافرين. «قال: وأهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مُقْسِط مُتَصَدِّق مُوَفَّق، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفِّف ذو عيال» أي: أهل الجنة ثلاثة أصناف: رجل صاحب حكم وقهر وغلبة، وهو مع ذلك يعدل بين الناس ولا يظلمهم ويحسن إليهم، قد هُيِّئ له أسباب الخير، وفُتح له أبواب البر. ورجل رحيم على الصغير والكبير رقيق القلب لكل من له قرابة

you, others will turn away from you and show enmity to you, and others will be hypocrites and will pretend to have believed while they have not. Allah already knows how everyone will react before they actually do, but He tests them so that their actions would become a clear reality. Indeed, Allah punishes His slaves based on the actions they commit, not on His prior knowledge of their actions before they actually commit them. Then Allah said that He sent down the Qur'an, and that it is preserved within the chests and not liable to elimination; rather, it will survive throughout the ages. Allah said that it could be recited during wakefulness and sleep, meaning that it is preserved for you in both wakefulness and sleep, or that it could be easily recited, according to another interpretation. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, then said: Allah ordered me to burn down the (tribe of) Quraysh; i.e. to kill the disbelievers of Quraysh, so I said: 'O my Lord, they would break my head just as they would break bread.' Allah said to this: Expel the Quraysh from their lands just as they did to you, though there is a big difference between the two, as the Quraysh expelled him based on falsehood while he would expel them based on truth. Allah said: Fight them and we will assist you, spend in the path of Allah and we will compensate you for it in this life and in the afterlife, and if you send an army to fight the non-Muslims, we will send angels five times its number to assist the Muslims, just as He did in Badr. He then ordered him to fight those who disobey him of the disbelievers with the help of those who do obey him of the Muslims. He then said: The people of Paradise are three: the man who possesses authority and power, yet he is fair to people, non-oppressive, and charitable towards them. He is guided to doing good and the doors of benevolence are opened before him. The second is the man who is merciful to the young and old, who has a tender heart towards his kin in particular and all Muslims in general. The third is the man who has dependents and he avoids unlawful gains and refrains from asking people for assistance because he relies upon Allah regarding his sustenance and that of his dependents. His love for his dependents and his fear concerning lack of sustenance for them do not drive him to beg people and stop relying on Allah, or to seek unlawful gains, or to become too preoccupied with them to do what is required of him of seeking (religious) knowledge and fulfilling (religious) obligations. The people of Hellfire are five: the weak who lacks the intelligence that deters him from doing what is

خصوصا، ولكل مسلم عموما. ورجل صاحب عيال عفيف مجتنب الحرام، متعفف عن سؤال الناس، متوكل على الله في أمره وأمر عياله، فلا يحمله حب العيال ولا خوف رزقهم على ترك التوكل بسؤال الخلق، وتحصيل المال الحرام والاشتغال بهم عن العلم والعمل الواجب عليه. «وأهل النار خمسة: الضعيف الذي لا زَبْر له، الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون أهلا ولا مالا، والخائن الذي لا يخفى له طمع، وإن دقَّ إلا خانه، ورجل لا يُصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل أو الكذب والشِّنظير الفحَّاش» أي: أهل النار خمسة أصناف: أولهم: «الضعيف الذى لازبر له» أي: الضعيف الذي لا عقل له يزجره ويمنعه مما لا ينبغى «الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون أهلا ولا مالا» أي: الخدم الذين لا يطلبون زوجة، فأعرضوا عن الحلال وارتكبوا الحرام، ولا يطلبون مالا حلالا من طريق الكد والكسب الطيب، والثاني: «والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق إلا خانه» أي: لا يخفى عليه شيء مما يمكن أن يطمع فيه بحيث لا يكاد أن يُدرك، إلا وهو يسعى في التفحص عنه، والتطلع عليه حتى يجده فيخونه، وهذا هو المبالغة في الوصف بالخيانة. والثالث: هو المخادع. والرابع: هو الكذاب أو البخيل. والخامس: هو الشنظير وهو الفحاش سيء الخلق.

inappropriate, who is subordinate to you and does not seek to have a wife or wealth through lawful means. Such people refrain from what is lawful and commit what is unlawful. The second is the betrayer who covets every covetable thing, even if it is almost unnoticeable; he traces it and examines it until he finds it and betrays you trust regarding it. This is a hyperbolic description of betrayal. The third is the deceiver, and the fourth is the liar or the miser, and the fifth is he who uses obscene language and is ill-mannered.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة > الجن
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > صفات الجنة والنار
راوي الحديث: رواه مسلم.
التخريج: عياض بن حمار المجاشعي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- نحلته : أعطيته.
- حنفاء : مسلمين.
- اجتالتهم : استخفوهم فذهبوا بهم وأزالوهم عما كانوا عليه.
- يشركوا : الشرك: هو اتخاذ شريك مع الله- جل وعلا - في الربوبية، أو في العبادة، أو في الأسماء والصفات.
- سلطان : حُجة.
- أَهْلُ الْكِتَابِ : أهل الكتاب: هم اليهود والنصارى.
- لايغسله الماء : محفوظ فى الصدور لايتطرق إليه الذهاب.

- مقتهم : أبغضهم بغضًا شديدًا.
- أبتلي : أمتحن.
- يَثْلغوا : يشدخوا ويشجوا.
- نُغزك : نعينك.
- مقسط : عادل.
- زَبْر : عقل.
- يبتغون : يطلبون.

فوائد الحديث:

١. لا يجوز تحريم ما أحله الله -تعالى.-

٢. الإيمان بأن الله -تعالى- ينظر لمن يشاء من عباده من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.

٣. إثبات صفة المقت وهو البغض لله تعالى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.

٤. خلق الله العباد مفطورين على التوحيد.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. التمهيد لشرح كتاب التوحيد-صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، -الناشر: دار التوحيد-الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م. الملخص في شرح كتاب التوحيد-صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان-دار النشر: دار العاصمة الرياض- الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. القول المفيد على كتاب التوحيد-العثيمين-دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية-الطبعة: الثانية, محرم ١٤٢٤هـ.

الرقم الموحد: (10409)

We were with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and we were nine or eight or seven (men). He said to us: Will you not give a pledge to the Messenger of Allah?

كنا عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تسعة أو ثمانية أو سبعة، فقال: ألا تُبايعون رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

259. Hadith:

‘Awf ibn Maalik al-Ashja‘i, may Allah be pleased with him, reported: "We were with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and we were nine or eight or seven (men). He said to us: 'Will you not give a pledge of allegiance to the Messenger of Allah?' We had recently given our pledge to him, so we said: 'Indeed we have given our pledge to you, O Messenger of Allah.' Again he said: 'Will you not give a pledge to the Messenger of Allah?' So we extended our hands and said: 'Indeed we give our pledge to you, so for what (exactly) shall we give you our pledge?' He said: 'That you worship Allah and not associate any partners with him; and that you establish the five prayers; and that you obey Allah,' and then he whispered lightly: 'and that you do not ask anything of people.' Indeed, I saw some of those men; when their whip would fall (to the ground), they would not even ask anyone to (pick it up and) hand it to them".

٢٥٩. الحديث:

عن عوف بن مالك الأشجعي -رضي الله عنه- قال: كنا عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تسعة أو ثمانية أو سبعة، فقال: «ألا تُبايعون رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟» وكنَّا حَدِيث عهد بِبَيْعة، فقلنا: قد بايَعْنَاك يا رسول الله، ثم قال: «ألا تُبايعون رسول الله» فبَسَطْنَا أيْدِينا، وقلنا: قد بَايَعْناك فَعَلَام نُبايِعُك؟ قال: «على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا، والصلوات الخمس وتطيعوا الله» وأَسَر كلمة خفيفة «ولا تسألوا الناس شيئًا» فلقد رأيت بعض أولئك النَّفرَ يسقط سَوطُ أحدهم فما يسأل أحدًا يناولُه إيَّاه.

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

‘Awf ibn Maalik al-Ashja‘i, may Allah be pleased with him, reported: "We were sitting with the Messenger of Allah, and he said: 'Will you not give a pledge of allegiance to the Messenger of Allah?' and we had only recently given our pledge to him." That pledge was on the night of Al-‘Aqabah, before the pledge of Hijrah (migration) and the pledge of jihad (fighting in the cause of Allah) and patience with performing Jihad. So we said: "Indeed we have given you our pledge, O Messenger of Allah." He then repeated his question: "Will you not give a pledge to the Messenger of Allah?" And they gave the same answer: "Indeed we have given you our pledge." In his narration, Abu Daawood added that he asked them for the third time. "We extended our hands;" meaning: we spread our hands out to him to give the pledge. And we said: "Indeed we have given you our pledge, O Messenger of Allah;" meaning: We have already done that, so for what (exactly) are we going to give you our pledge this time? He said: "I take a pledge from you that you worship Allah alone, without associating partners with Him,

المعنى الإجمالي:

عن عوف بن مالك الأشجعي -رضي الله عنه- قال: (كنا جلوساً عند رسول الله، فقال: ألا تبايعون رسول الله وكنا حديث عهد ببيعة) كانت هذه البيعة ليلة العقبة قبل بيعة الهجرة وبيعة الجهاد والصبر عليه. فقلنا: (قد بايعناك يا رسول الله، ثم قال) أي بعد قوله الأول. ثم قال: (ألا تبايعون رسول الله) زاد أبو داود في روايته بعد قولهم: قد بايعناك حتى قالها ثلاثاً. قوله: (فبسطنا أيدينا) أي نشرناها للمبايعة. وقلنا: (قد بايعناك يا رسول الله) يعني: أولاً (فعلام نبايعك) أي فعلى أيّ شيء نبايعك الآن. قال: (أن تعبدوا) أي أبايعكم على عبادة الله (وحده) أي منفرداً وهو حال من الجلالة (ولا تشركوا به شيئاً) أي من الشرك أو من المعبودات. و (الصلوات الخمس) أي وتصلوا الصلوات كما صرح به أبو داود. و (تطيعوا الله) أي في كل ما أمركم به أو اجتناب ما نهاكم عنه. و

(أسر كلمة خفية) إنما أسر هذه الكلمة دون ما قبلها لأن ما قبلها وصية عامة وهذه الجملة مختصة ببعضهم، والمراد بالكلمة المعنى اللغوي وهي الجملة المبنية بقوله: (ولا تسألوا الناس شيئاً) قال القرطبي: هذا حمل منه على مكارم الأخلاق والترفع عن تحمل منن الخلق وتعظيم الصبر على مضض الحاجات والاستغناء عن الناس وعزّة النفس. قال عوف: (فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم فما يسأل أحدًا يناوله إياه) والمراد منه: سؤال الناس أموالهم فحملوه على عمومه، وفيه التنزّه عن جميع ما يسمى سؤالاً وإن كان حقيراً. وهذا بيان لما كان عليه السلف الصالح من إتباع القول العمل، وتطبيق العلم الذي أخذوه من النبي -صلى لله عليه وسلم-، وروى الإمام أحمد عن أبي ذرّ: "لا تسألنّ أحداً شيئاً وإن سقط سوطك ولا تقبض أمانة."

neither deities nor any other type of Shirk (idolatry or polytheism). And "the five prayers;" meaning that you perform them and establish their performance, as explicitly mentioned in the narration of Abu Daawood. Then "he whispered..." He whispered the rest apart from what he said before because what was said previously was a general advice to all people while this last advice was addressed to a select few. He said: "And that you not ask anything of people." Al-Qurtubi said: "He is urging them to have noble manners, to rise above asking favors from others, to be patient with the urgency of need, to refrain from asking people for help, and to have dignity." ‘Awf said: "Indeed I saw some of those men; when the whip of one of them would fall to the ground, the would not even ask anyone to pick it up and hand it to them." The intended meaning of the words of the Messenger of Allah to them was that they do not ask people for money, but they interpreted it in a general sense and refrained from everything that would be considered "asking people" no matter how insignificant. This is an example of the great extent of piety of the righteous predecessors. They let their deeds follow their words, and they applied (to the utmost extent) the knowledge which they learned from the Prophet.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عوف بن مالك الأشجعي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- البَيْعَة : البيعة: أصلها من البيع؛ لأنهم إذا بايعوا وعقدوا عهداً حلفوا لمن بايعهم وجعلوا أيديهم في يده توكيداً ، كما يفعل البائع والمشتري.
- حَدِيث عهد ببيعة : أي: عَهْدنا بالبيعة من قريب.
- فَعَلَام : فعلى أي شيء؟
- النفر : من ثَلَاثَة إِلَى عشرَة من الرِّجَال.
- تعبدوا : العبادة: هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه: من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة.
- تشركوا : الشرك: هو اتخاذ العبد من دون الله ندا يسويه برب العالمين يحبه كحب الله ويخشاه كخشية الله ويلتجئ إليه ويدعوه ويخافه ويرجوه ويرغب إليه ويتوكل عليه، أو يطيعه في معصية الله، أو يتبعه على غير مرضاة الله، وغير ذلك.
- الصلاة : التعبد لله تعالى بأقوال وأفعال معلومة ، مفتتحة بالتكبير، مختتمة بالتسليم.

فوائد الحديث:

١. استحباب تجديد العهد مع الله عز وجل على صدق الإيمان به والإخلاص في عبادته والتزام شريعته.

٢. استجابة الصحابة رضي الله عنهم لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا دعاهم لأمر، أو ندبهم لحاجة.

٣. وجوب الوفاء بالبيعة وعدم نكثِها.

٤. الحث على مكارم الأخلاق، ومنها الترفع عن تحمل مِنَّة الخلق بعزة النفس والاستغناء عنه.

٥. اعتماد المسلم على نفسه وتوليه كل شؤونه، وعدم اتكاله على غيره.

٦. استحباب التنزه عن كل ما يسمى سؤالاً ولو في أمرٍ تافه.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، نسخة الكترونية ، لا يوجد بها بيانات نشر . نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ، الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧ هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الكترونية ، لا يوجد بها بيانات نشر.

الرقم الموحد: (4176)

We were with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, collecting the Qur'an from parchments. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: How blessed Ash-Sham is!

كنا عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نؤلف القرآن من الرقاع فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «طوبى للشام»

260. Hadith:

Zayd ibn Thaabit, may Allah be pleased with him, reported: "We were with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, collecting the Qur'an from parchments. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: 'How blessed Ash-Sham is!' So we said: 'Why is that, O Messenger of Allah?' He said: 'Because the angels of the Most Merciful spread their wings over it"'.

٢٦٠. الحديث:

عن زيد بن ثابت -رضي الله عنه-، قال: كنَّا عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نُؤَلِّفُ القرآنَ من الرِّقاع، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «طُوبَى للشَّام»، فقلنا: لأيٍّ ذلك يا رسولَ الله؟ قال: «لأنَّ ملائكةَ الرحمن باسطةٌ أجنحتَها عليها».

Hadith Grade: Sahih/Authentic.

درجة الحديث: صحيح.

Brief Explanation:

Zayd ibn Thaabit, may Allah be pleased with him, reports that some Companions were with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, collecting the Qur'an from parchments on which they used to write it. In the meantime, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Blessed is Ash-Sham", meaning: a good and comfortable life is for the people of Sham (Great Syria). As the Companions asked why, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said because the angels of the Most Merciful spread their wings over it, thus protecting it, blessing it, warding off evil from it, and guarding it from disbelief and temptations. The question is: does this description apply to our time or does it refer only to the time that followed prophethood? The answer is: the Hadith is general, but it does not necessarily indicate permanence, and Allah knows best.

المعنى الإجمالي:

يحكي زيد بن ثابت -رضي الله عنه- أنهم كانوا عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يجمعون القرآن من الرقاع التي كانوا يكتبونه فيها، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «طُوبَى للشَّام» أي: راحة وطيب عيش حاصل لبلاد الشام ولأهلها، فقالوا: لأي سبب قلتَ ذلك يا رسولَ الله؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لأنَّ ملائكةَ الرحمن باسطةٌ أجنحتَها عليها» أي: لأن الملائكة باسطة أجنحتها على أرض الشام وأهلها فتحفُّها وتحوطها، فتنزل البركة عليها، وتدفع المهالك والمؤذيات عنها، وتحفظها من الكفر والفتن. وهل هذا مستمر إلى زماننا هذا أو أن المراد بالحديث أمر حصل في الزمان الأول بعد النبوة؟ الحديث مطلق، ولا يلزم منه الدوام، والله أعلم

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالمَلَائِكَةِ >> أَعْمَالُ المَلَائِكَةِ

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد.

التخريج: زيد بن ثابت -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن الترمذي.

معاني المفردات:

- نُؤَلِّف : نجمع.
- الرِّقاع : جمع رقعة، وهي ما يُكتب فيه.
- طُوبى : راحة وطيب عيش.

فوائد الحديث:

١. الإعلام بشرف الشام وفضل السكنى به.

٢. أن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها على الشام لتحفظها من الكفر والفتن.

المصادر والمراجع:

-سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. -مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. -سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. -تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -التيسير بشرح الجامع الصغير, زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي, مكتبة الإمام الشافعي – الرياض, الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

الرقم الموحد: (10561)

المحتويات

المقـدمة .....
التعريف بمركز الترجمة: .....
أهداف المشروع: .....
المستهدفون: .....
أحاديث القرآن الكريم وعلومه .....
اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه..... ١
.Recite the Qur'an, because it will come as an intercessor on the Day of Judgement for its reciters
١ .....
اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه..... ٣
.Read the Qur’an, as it will come as an intercessor for its companions on the Day of Resurrection
٣ .....
الذي يقرَأُ القرآنَ وهو مَاهِرٌ به مع السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، والذي يقرَأُ القرآنَ ويَتَتَعْتَعُ فيه وهو عليه شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ..... ٤
The one who reads the Qur'an skillfully will be in the company of the noble and righteous messenger-angels and the one who reads the Qur'an, but stutters and finds it difficult, receives a
٤ ..... .double reward
إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب ٦
٦ ..... .Anyone does not have any part of the Qur'an in his heart is like a ruined house
إن الله -عز وجل- تَابَعَ الوَحْيَ عَلَى رَسُولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تُوُفِّيَ أَكْثَرَ مَا كَانَ الوَحْيَ..... ٧
Allah the Exalted sent down the Divine Revelation to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, abundantly during the period preceding his death until he died at a
٧ ..... .time when the revelation had never been more abundant
إني أخاف على أمتي اثنتين: القرآن واللبن، أما اللبن فيبتغون الريف ويتبعون الشهوات ويتركون الصلوات، وأما القرآن فيتعلمه المنافقون فيجادلون
به المؤمنين ٨
I fear two things for my Ummah (community): the Qur’an and milk. As for milk, they seek the countryside, follow desires, and neglect the prayers. As for the Qur’an, the hypocrites learn it to
٨ ..... .argue with the believers by means of it
ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن ١٠
١٠ ..... ?Shall I teach you the greatest Surah in the Qur’an
ألم تر آيات أنزلت هذه الليلة لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ؟ قل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس ١٢
Have you not seen that some verses were revealed (to me) tonight the like of which has never been seen before? They are: {Say: I seek refuge with the Lord of the daybreak} and {Say: I seek refuge
١٢ ..... with the Lord of mankind}
أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعث رجلا على سَرِيَّةٍ فكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم، فَيَخْتِمُ بـ: (قل هو الله أحد) ١٤
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, appointed a man in charge
.of an army unit who led them in prayer; he always concluded his recitation with Surat-ul-Ikhlaas
١٤ .....
جعل ابن مسعود -رضي الله عنه- البيت عن يساره ومنى عن يمينه، ثم قال: هذا مَقَامُ الذي أُنْزِلَتْ عليه سورة البقرة -صلى الله عليه وسلم- .١٦
He stood such that the Ka`bah was on his left and Mina was on his right then he said: This is the standing place of the one to whom Surat-ul-Baqarah was revealed, may Allah's peace and blessings
١٦ ..... .be upon him
حذيفة بن اليمان، قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشأم في فتح أرمينية، وأذربيجان مع أهل العراق، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة ١٨
Hudhayfah ibn al-Yamaan came to ‘Uthmaan when he was preparing the people of Syria and Iraq to conquer Armenia and Azerbaijan. Hudhayfah was alarmed by their difference in reading [the
١٨ ..... .Qur’an]

فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ على كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، تَقُولُ: عَمِلْتَ كَذَا وكَذَا في يَوْمِ كَذَا وكَذَا، فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا ٢١

Its news is that it will bear witness against every male or female slave, relating what they did on its surface. It will say: You did such and such on such and such day. This will be its news ٢١

قال لي النبي -صلى الله عليه وسلم-: اقرأ عليَّ القرآن، قلت: يا رسول الله، أقرأ عليك، وعليك أنزل؟! قال: إني أُحب أن أسمعه من غيري ٢٣

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said to me: "Recite the Qur'an to me." I said: "O Messenger of Allah! Shall I recite it to you while it has been revealed to you?" He replied: "I love to hear it recited by others ."..... ٢٣

قول الله تعالى: (ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت) نزلت في رجلين اختصما ٢٥

The verse where Allah the Almighty says: {Have you not seen those who claim to have believed in what was revealed to you, (O Muhammad), and what was revealed before you? They wish to refer for judgment to Taaghoot (false deities)...} [Surat-un-Nisaa: 60] was revealed in relation to two men who were disputing. ٢٥

كان ابن عباس، يقول: «إذا حرَّم امرأته ليس بشيء» وقال: {لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة} ٢٧

Ibn 'Abbaas, may Allah be pleased with both of them, said: "If [a man] forbids his wife, this is nothing." He further quoted: {There is in the Messenger of Allah a good example to you.} [Surat-ul-Ahzaab: 21] ٢٧

كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي: نتحاكم إلى محمد، وقال المنافق: نتحاكم إلى اليهود ٢٩

There was a disagreement between a man from the hypocrites and a Jew. The Jew said: Let Muhammad judge between us. The hypocrite said: Let the Jews judge between us. ٢٩

كان عمر -رضي الله عنه- يُدْخِلُنِي مع أَشْيَاخِ بَدْرٍ فَكَأَنَّ بَعْضَهُم وَجَدَ في نفسه ٣١

Umar, may Allah be pleased with him, used to make me sit with the elderly men who had fought ` in the Battle of Badr. Some of them did not like that ٣١

كان فيما أنزل من القرآن: (عشر رضعات معلومات يحرمن)، ثم نسخن، بخمس معلومات، فتوفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهن فيما يقرأ من القرآن ٣٤

It was revealed in the Qur'an that: ten times of breastfeeding known with certainty establish prohibition (Mahram relationship through breastfeeding); then that was abrogated and replaced with five times of breastfeeding known with certainty. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, died while these (words of the abrogating verse) were still being recited as part of the Qur'an. ٣٤

لا تجادلوا في القرآن فإن جدالًا فيه كفر ٣٦

Do not argue about the Qur'an, for arguing about it constitutes disbelief. ٣٦

لا حَسَدَ إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا، فسَلَّطه على هَلَكَتِهِ في الحق، ورجل آتاه الله حِكْمَةً، فهو يَقضي بها ويُعَلِّمَها ٣٨

There should be no envy except in two (cases): A man whom Allah has given wealth and he spends it in the right way, and a man whom Allah has given wisdom and he judges according to it and teaches it to others. ٣٨

لما حضرَتْ أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعنده عبد الله بن أبي أمية وأبو جهل، فقال له: يا عم قل لا إله إلا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله ٤٠

When Abu Taalib was about to die, the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, came to him and found Abdullah ibn Abu Umayyah and Abu Jahl with him. He said to him: "O uncle, say that there is no deity worthy of worship except Allah, as it is a word with which I can can defend you before Allah.". ٤٠

مره فليراجعها، ثم ليمسكها حتى تطهر، ثم تحيض ثم تطهر، ثم إن شاء أمسك بعد، وإن شاء طلق قبل أن يمس، فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء ٤٣

Order him to take her back and keep her till she is clean, and then wait till she gets her next menstruation period and becomes clean again. Thereupon, if he wishes to keep her, he can do so, and if he wishes to divorce her, he can divorce her before having sexual intercourse with her. That is the prescribed waiting period that Allah has fixed for the women meant to be divorced ٤٣

يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا ٤٥
On the Day of Resurrection, the Qur'an and its people who acted upon it in the life of this world will be brought forth ٤٥

الحديث وعلومه ٤٧

إن من أعظم الفِرَى أن يَدَّعِيَ الرجل إلى غير أبيه، أو يُرِي عَيْنَهُ ما لم تَرَ، أو يقول على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما لم يَقُلْ ٤٩
From the gravest of lies is someone who ascribes himself to other than his biological father, or " claims to have seen something in a dream which he actually never saw, or ascribes something to the Messenger of Allah - may Allah's peace and blessings be upon him - which he did not say ". ٤٩

بَلِّغُوا عَنِّي ولو آية، وحَدِّثُوا عن بَنِي إسرائيل ولا حَرَجَ، ومن كَذَب عليَّ مُتَعَمِدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النَّار ٥١
Convey from me even one verse, and narrate from the Children of Israel, and there is no sin in that. And whoever intentionally tells a lie against me, let him assume his seat in Hellfire ٥١

من حدَّث عني بحديث يُرَى أنه كذب فهو أحد الكاذِبَين ٥٣
Whoever reports a Hadith on my authority that is thought to be false is one of the two liars (the one who fabricated it and the one who reported it) ٥٣

أحاديث العقيدة ٥٥

ابغني أحجارًا أستنفض بها، ولا تأتني بعظم ولا بروثة ٥٧
Bring me stones so that I may cleanse (my private parts) therewith, but do not bring any bones or animal dung. ٥٧

ابنا العاص مؤمنان: عمرو وهشام ٥٩
The two sons of Al-`Aas are believers: `Amr and Hishaam. ٥٩

اتق الله، وأمسك عليك زوجك ٦٠
Fear Allah and keep your wife. ٦٠

اتقوا الله، وصلُّوا خَمْسَكُمْ، وصوموا شهركم، وأَدُّوا زكاة أموالِكم، وأطيعوا أُمَرَاءَكُمْ: تدخلوا جنة ربكم ٦٣
Fear Allah, perform your five (daily prayers), fast your month (of Ramadan), pay the Zakaah " (obligatory charity) on your wealth, and obey your leaders; and (if you do so) you will enter your Lord's Paradise". ٦٣

اتقوا دعوات المظلوم فإنها تصعد إلى السماء كأنها شرار ٦٦
Beware of the invocations of the oppressed person, for, indeed, they rise to heaven as if they were sparks of fire. ٦٦

اثنتان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب، والنياحة على الميت ٦٧
Two matters are signs of disbelief on the part of those who indulge in them: Defaming a person's lineage and wailing over the dead. ٦٧

احتج آدم وموسى، فقال له موسى: يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة، قال له آدم: يا موسى اصطفاك الله بكلامه، وخط لك بيده، أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة؟ فحج آدم موسى، فحج آدم موسى ٦٩
Adam and Musa (Moses) debated with each other. Musa said to Adam: "O Adam! You are our father. You did us harm and caused us to get out of Paradise." Adam said to him: "O Musa! Allah favored you with His talk (talked to you directly) and He wrote (the Torah) for you with His Own Hand. Do you blame me for an action which Allah had decreed on me forty years before He created me?" So Adam confuted Musa, Adam confuted Musa. ٦٩

احرِصْ على ما يَنْفَعُكَ، واستَعِنْ بالله ولا تَعْجَزَنَّ، وإن أصابك شيءٌ فلا تَقُلْ: لو أنني فَعَلْتُ لكان كذا وكذا، ولكن قل: قَدَرُ الله، وما شاء فَعَلَ، فإن «لو» تَفْتَحُ عَمَلَ الشيطانِ ٧٢
Strive for that which will benefit you, seek Allah's help and do not lose heart or determination. If anything befalls you, do not say: If only I had done such-and-such; rather, say: Qaddar Allah wa maa shaa fa`al (Allah has decreed and whatever He wills, He does). Saying 'if' opens (the door to) the deeds of the devil. ٧٢

اذهبْ بِنَعْلَيَّ هاتين، فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مُسْتَيْقِنًا بها قلبه، فَبَشِّرْهُ بالجنّة ٧٤
Take these sandals of mine, and anyone you meet outside this orchard testifying with full certainty .that there is none worthy of worship but Allah, give him glad tidings that he will enter Paradise
٧٤.....
ارفع رأسك وقل يُسمع، وسل تُعط، واشفع تُشفَّع ٧٧
Raise your head, say and you will be heard, ask and you will be given, intercede and your ٧٧..... intercession will be fulfilled
اشْفَعُوا تُؤجَرُوا، ويقضي الله على لسانِ نبيه ما أحب ٧٨
Intercede and you will be rewarded, and Allah will decide what He loves on the tongue of His ٧٨..... Prophet
اعدد ستًّا بين يدي الساعة ٨٠
Count six signs that indicate the approach of the Hour: my death; the conquest of Jerusalem; a plague that will afflict you (and kill you in great numbers) as the plague that afflicts sheep; the increase of money to such an extent that even if one is given one hundred dinars, he will not be satisfied; an affliction which no Arab house will escape; and a truce between you and Banu al- ٨٠..... .Asfar
اعلم أبَا مسعود أن الله أقْدَرُ عليك مِنْك على هذا الغُلام، فقلت: لا أَضرب مملوكا بعده أبدًا ٨٢
Bear in mind, Abu Mas`ood, that Allah has more power over you than you have over this boy." I " ٨٢..... ".said: "I will never beat a slave ever again
اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات، وانزع عنك الجبة، واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك ٨٤
Wash the perfume off your body thrice, and take off the jubbah, and do in ‘Umrah as you do in ٨٤..... .Hajj
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم، فإذا اختلفتم فقوموا عنه ٨٧
Recite the Qur’an as long as your hearts are harmonious, but if you diverge, then move away from ٨٧..... .it
الإيمانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أو بِضْعٌ وسِتُونَ شُعْبَة ٨٩
٨٩..... .Faith has over seventy branches, or over sixty branches
الإيمانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أو بِضْعٌ وسِتُونَ شُعْبَةً: فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لا إله إلا الله، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ..... ٩١
Faith has over seventy branches or over sixty branches, the most excellent of which is the declaration that there is no god but Allah (nothing is worthy of worship but Allah), and the lowest ٩١.....of which is the removal of what is harmful from the path; and modesty is a branch of faith
الإيمان يمان والحكمة يمانية ٩٣
٩٣..... Faith is Yamaan and wisdom is Yamaaniyyah
الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام ٩٥
٩٥.....All of the earth is a Masjid (prayer place) except the graveyard and the bathroom
الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ٩٧
٩٧..... .Al-Hasan and Al-Husayn are the chiefs of the youth of Paradise
الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء ٩٨
Those who are merciful will be shown mercy by The Most Merciful. Be merciful to those on the ٩٨..... .earth and The One in the heavens will be merciful to you
الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل ١٠٠
A man follows the religion (i.e. ways and manners) of his intimate friend. So, each of you should ١٠٠..... .carefully consider whom he takes as his intimate friend
الطيرة شرك، الطيرة شرك، وما منا إلا، ولكن الله يذهبه بالتوكل ١٠٢
Belief in evil omens is polytheism. Belief in evil omens is polytheism. Everyone of us experienced ١٠٢..... .something of that, but Allah dispels it with reliance on Him
الكرسي موضع القدمين، والعرش لا يقدر أحد قدره ١٠٤

.....The Kursi is the resting place of the feet, and the size of the Throne cannot be estimated ١٠٤
الله الطبيب، بل أنت رجل رفيق، طبيبها الذي خلقها ١٠٦
.Allah is the Physician. You are only a kind man. The one who heals it is the One who created it
١٠٦.....
الله أكبر، إنها السُّنَنُ! قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو إسرائيل لموسى ١٠٨
Allah is the Greatest! These are just predictable ways! By the One in whose Hand my soul is, you
١٠٨..... have just said what the Children of Israel said to Moosa (Moses)
اللّٰهُمَّ اجعله هاديا مهديا واهد به ١١١
١١١.....O Allah! Make him a guide who is rightly guided, and guide others through him
اللّٰهُمَّ اغفر لقومي، فإنهم لا يعلمون ١١٢
١١٢..... Allah, forgive my people for they do not know
اللّٰهُمَّ اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت ١١٤
O Allah, forgive my past and future sins, my hidden and apparent sins, my transgression, and the sins that You know of more than I do. You are the One who puts forward and the One who holds
١١٤.....back. There is no deity worthy of worship but You
اللّٰهُمَّ إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون، وأسألك حبك
وحب من يحبك، وحب عمل يقرب إلى حبك ١١٩
O Allah, I ask You to help me do good deeds and abstain from evil ones, to grant me the love of the poor and needy, and to forgive me and have mercy on me. And if it is Your Will that you put some people to trial (regarding their faith), then make me die without being put to that trial. I ask You to grant me Your Love, the love of those who love You, and the love of deeds that bring me closer
١١٩..... .to Your Love
اللّٰهُمَّ رب جبرائيل، وميكائيل، وإسرافيل، فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما
اختلف فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم ١٢٣
O Allah, Lord of Gabriel, Michael, and Israfil, Originator of the heavens and the earth, Knower of the unseen and the seen, You judge between Your slaves concerning that in which they used to differ. Guide me, by Your permission, to the truth about which people differ. Verily, You guide
١٢٣..... .whom You will to the straight path
اللّٰهُمَّ لا تجعل قبري وثنا يُعبد، اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ١٢٥
O Allah! Do not make my grave an idol that is worshiped. Allah's wrath was intense upon a people
١٢٥..... .who took the graves of their prophets as places of worship
اللّٰهُمَّ لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك خاصمت، وبك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وأسررت وأعلنت، وما أنت أعلم
به مني، لا إله إلا أنت ١٢٧
O Allah, to You I submit, in You I believe, upon You I rely, By Your help I contend with my foes, and to You I refer for judgment. So, forgive me the sins I committed in the past and those I may commit in the future, those I did secretly and those I did openly, and all that which You know of
١٢٧.....better than I do. There is none worthy of worship except You
المسلمُ إذا سُئِلَ في القَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلا اللهُ، وأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فذلك قولُهُ تعالى: يُثَبِّتُ اللهُ الذِينَ آمَنُوا بالقَوْلِ الثَّابِتِ في الحَيَاةِ الدُّنْيَا وفي
الآخِرَةِ..... ١٣١
When a Muslim is questioned in the grave, he testifies that there is no deity worthy of worship except Allah and that Muhammad is the Messenger of Allah. This is the explanation of the words of Allah the Exalted: {Allah will keep firm those who believe, with the firm statement in this world
١٣١..... and the Hereafter} [Surat Ibrahim: 27]
المسلمُ من سَلِمَ المسلمونُ من لسانهِ ويَدِهِ، والمهاجرُ من هَجَرَ ما نهى اللهُ عنه ١٣٣
The true Muslim is the one from whose tongue and hand the Muslims are safe, and the Muhaajir
١٣٣..... .(emigrant) is the one who abandons what Allah has forbidden
انزعها فإنها لا تزيدك إلا وهنا، فإنك لو مت وهي عليك ما أفلحت أبدا ١٣٥

.Take it off, for it will only increase your weakness. If you die with it on, you will never succeed ١٣٥.....

انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقتين، فستر الجبل فلقة، وكانت فلقة فوق الجبل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللَّهُمَّ اشهد ١٣٧

During the lifetime of the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, the moon split into two halves. The mountain covered one half, and the other half was above the mountain. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "O Allah, ".bear witness to this ١٣٧

انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقلنا: أنت سيدنا، فقال السيد الله -تبارك وتعالى-.....١٣٨

I set out with the delegation of Bani 'Aamir to meet the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. We said (to him): "You are our master." He, may Allah be pleased with ".him, said: "The Master is Allah, the Blessed, the Almighty ١٣٨

انظروا إلى هذا، يسألني عن دم البعوض، وقد قتلوا ابن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وسمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: هما ريحانتاي من الدنيا ١٤٠

Look at this man, he is asking me about the blood of mosquitoes, while they [Iraqis] killed the grandson of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. I heard the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, say: They [his two grandsons] are my two flowers in this ١٤٠.world

إنّ الكافرَ إذا عَمِلَ حَسَنَةً، أُطْعِمَ بها طُعْمَةً مِنَ الدُّنْيَا، وأَمّا المؤمنُ فَإِنَّ اللهَ -تعالى- يَدَّخِرُ لَهُ حَسَنَاتهُ في الآخِرَةِ، ويُعْقِبُهُ رِزْقًا في الدُّنْيَا على طَاعَتِهِ ١٤٢

When a disbeliever does a good deed, he is rewarded for it in this world. As to the believer, Allah the Almighty saves his good deeds to reward him in the Hereafter and provides him with .....١٤٢.sustenance in this life as a reward for his obedience

إِنِّي أَرَى ما لا تَرَوْنَ، أَطَّت السَّمَاءُ وَحُقَّ لها أَنْ تَئِطَّ، ما فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصابِعَ إِلَّا ومَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَه سَاجِدًا للهِ -تعالى-.....١٤٤

I see what you do not see. Heaven is groaning, and it has a right to be groaning: there is not a space the width of four fingers in it but that there is an angel there placing his forehead in .....١٤٤.prostration to Allah, the Exalted

إذا أَحَبَّ اللهُ -تعالى- العَبْدَ، نَادَى جِبْرِيلَ: إنَّ اللهَ تعالى يُحِبُّ فلانا، فَأَحْبِبْهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي في أَهْلِ السَّمَاءِ: إنَّ اللهَ يُحِبُّ فلانا، فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ القَبُولُ في الأرض.....١٤٦

If Allah the Almighty loves a slave, He calls out to Jibreel and says: 'Verily, Allah the Almighty loves so-and-so; so love him.' So, Jibreel loves him and announces to the inhabitants of the heavens: 'Verily, Allah loves so- and-so; so love him;' and the inhabitants of the heavens (the angels), thus, love him, and then he is granted acceptance on earth (people will love him). A narration of Muslim reads: The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "Verily, if Allah the Almighty loves a slave, He calls Jibreel and says: 'I love so-and-so; so love him.' Jibreel, thus, loves him. Then Jibreel announces in the heavens saying: 'Allah loves so-and-so; so love him;' then the inhabitants of the heavens (the angels) also love him; and then he is granted acceptance on earth. And if Allah hates a slave, He calls Jibreel and says: 'I hate so- and-so, so hate him.' Jibreel, thus, hates him. Then Jibreel announces among the inhabitants of the ".heavens: 'Allah hates so- and-so, so hate him.' Then he becomes the object of hatred on earth ١٤٦

إذا أَحَبَّ اللهُ -تعالى- العَبْدَ، نَادَى جِبْرِيلَ: إنَّ اللهَ تعالى يُحِبُّ فلانا، فَأَحْبِبْهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي في أَهْلِ السَّمَاءِ: إنَّ اللهَ يحِبُّ فلانا، فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ القَبُولُ في الأرض.....١٤٨

If Allah the Almighty loved the slave, He would call Jibreel saying: "Allah the Almighty loves so-and-so, O Jibreel love him." So Jibreel would love him and then would make an announcement in the heavens: "Allah loves so-and-so, therefore you should love him too." So all the dwellers of the .....١٤٨.heavens would love him, and then he would be granted the acceptance of people on earth

إذا أراد الله -تعالى- أن يوحي بالأمر تكلم بالوحي أخذت السموات منه رجفة -أو قال رعدة- شديدة خوفًا من الله؛ فإذا سمع ذلك أهل السموات صعقوا، وخروا لله سُجَّدًا ١٥٠

When Allah the Most High wants to decree an affair, He speaks with revelation, and the heavens " start to shake and tremble out of extreme fear of Allah. And when the inhabitants of the heavens ١٥٠.....".hear this, they will be shocked and stunned, and will fall down in prostration to Allah

إذا أراد الله -تعالى- رحمةَ أُمَّةٍ قَبض نبيَّها قبلها، فجعلَه لها فَرطًا وسَلفًا بين يديها ١٥٢

If Allah wills to show mercy to a people, He takes the soul of their prophet before them, thus ١٥٢.....making him a forerunner and an intercessor for them

إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته ١٥٤

١٥٤.....When Allah wills good for a slave, He uses him before he dies

إذا أراد الله بقوم عذابا، أصاب العذاب من كان فيهم، ثم بعثوا على أعمالهم ١٥٥

When Allah wants to punish a people, the punishment befalls whoever is among them, then they ١٥٥.....will be resurrected according to their deeds

إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة ١٥٧

١٥٧... .When Allah intends to take a slave in a (particular) land, He gives him a reason to go there

إذا تَقَرَّب العبدُ إليَّ شِبْرا تَقَرَّبْتُ إليه ذِرَاعًا، وإذا تَقَرّبَ إليَّ ذِرَاعًا تَقَرّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وإذا أتاني يَمْشِي أَتَيْتُه هَرْوَلَةً ١٥٨

If the slave draws closer to Me by a hand-span, I shall draw closer to him by a cubit (the span of a forearm); and if he draws closer to Me by a cubit, I shall draw closer to him by the span of two ١٥٨..... .outstretched arms. If he comes to Me walking, I shall come to him running

إذا سمعتم الطاعون بأرض، فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض، وأنتم فيها، فلا تخرجوا منها ١٦٠

If you get news of the outbreak of a plague in a land, do not enter it, and if it breaks out in a land ١٦٠..... .in which you are, do not leave it

إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز، وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب، ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا

غروبها، فإنها تطلع بين قرني شيطان، أو الشيطان ١٦١

When the edge of the sun rises, avoid prayer until it (the sun) becomes prominent (rises in full); and if the edge of the sun disappears, avoid prayer until it sets. And do not offer your prayer at the ١٦١..... .time of sunrise or sunset, for it rises between two horns of a devil – or the devil

إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي، يقول: يا ويله أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار.١٦٣

When the son of Adam recites a verse of prostration and then falls down in prostration, the devil retreats, weeps, and says: Woe unto him, the son of Adam was commanded to prostrate, and he prostrated, so Paradise is for him. However, I was commanded to prostrate, but I refused to, so ١٦٣..... .the Fire is for me

إذا كان يَوْمُ القِيَامَةِ دَفَعَ اللهُ إلى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أو نَصْرَانِيًّا، فيقول: هذا فِكَاكُكَ مِنَ النَّارِ ١٦٥

On the Day of Resurrection, Allah will deliver to every Muslim a Jew or a Christian and say: "This ١٦٥..... ".is your ransom from Hellfire

إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ١٦٧

When it is Friday, the angels stand at the door of the mosque and keep on writing the names of ١٦٧..... .those coming in order of their arrival

إنَّ اللهَ لا يَنْظُرُ إلى أَجْسامِكُمْ، ولا إلى صُوَرِكُمْ، ولَكِنْ يَنْظُرُ إلى قُلُوبِكُمْ وأَعْمَالِكُمْ ١٦٩

١٦٩ .Allah does not look at your bodies or at your forms, rather He looks at your hearts and deeds

إنَّ الله يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ١٧٠

١٧٠..... .Indeed, Allah forbids you to swear by your forefathers

إنَّ في الجَنَّة مائة دَرَجَة أعَدَّهَا الله للمُجاهِدين في سَبِيل الله ما بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كما بين السماء والأرض ١٧٢

In Paradise, there are one hundred degrees that Allah prepared for those who make jihad in the cause of Allah. The distance between each two degrees is like the distance between the heaven and ١٧٢..... .earth

إن الذين يَصْنَعُون هذه الصُّور يُعَذَّبُونَ يوم القيامة، يُقال لهم: أَحْيُوا ما خَلَقْتُم ١٧٣

Those who make these images will be tortured on the Day of Resurrection. It will be said to them: ١٧٣..... "."Bring to life what you have created

إن الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن، يصل من وصلها، ويقطع من قطعها ١٧٥
The Rahim (kinship ties) is hanging on to the Hujzah of The Most Merciful; He maintains ties with whoever maintains it (the Rahim) and severs ties with whoever severs it. ١٧٥
إن الشيطان قال: وعزتك يا رب، لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، قال الرب: وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني ١٧٧
The devil said: By Your Might O Lord, I will continue to misguide Your slaves as long as their souls remain in their bodies. The Lord said: By My Might and My Majesty, I will continue to forgive them as long as they seek forgiveness from Me. ١٧٧
إن الشيطان ليخاف منك يا عمر، إني كنت جالسا وهي تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف ١٧٩
Indeed, the devil is afraid of you, O ‘Umar! I was sitting while she beat the tambourine, and then Abu Bakr entered while she was beating it, then ‘Ali entered while she was beating it, then ‘Uthman entered while she was beating it, and then when you entered, O ‘Umar, she put away the the tambourine. ١٧٩
إن العِيَافة والطَّرْق والطِّيَرة مِن الجِبْت ١٨١
Indeed, ‘Iyaafah, Tarq, and Tiyarah are among the practices of Jibt (sorcery). ١٨١
إن الله -تعالى- يغار، وغيرة الله -تعالى-، أن يأتي المرء ما حرم الله عليه ١٨٣
Verily, Allah, The Almighty, gets jealous. The jealousy of Allah, The Almighty, is when a person commits what Allah has made unlawful for him. ١٨٣
إن الله -تعالى- يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي ١٨٥
Allah the Almighty will say on the Day of Judgement: "Where are those who loved each other for My glory? Today, I will shelter them under My shade on a day when there is no shade but My shade." ١٨٥
إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى بني هاشم من قريش، واصطفاني من بني هاشم، فأنا سيد ولد آدم ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض، وأول شافع، وأول مشفع ١٨٧
Allah selected Kinaanah from the children of Isma‘il (Ishmael), Quraysh from Kinaanah, the children of Haashim from Quraysh, and me from the children of Haashim. So I am the master of the children of Adam, without pride. And I am the first for which the earth will be split open, and I am the first intercessor, and the first to be granted intercession. ١٨٧
إن الله تَجَاوزَ لِي عن أمتي الخطأَ والنِّسْيانَ وما اسْتُكْرِهُوا عليه ١٨٩
Allah has pardoned for my sake the mistakes and forgetfulness of my Ummah, and what they were coerced to do. ١٨٩
إن الله تعالى فرضَ فرائِضَ فلا تضيعوها، وحدَّ حُدودًا فلا تعتدوها، وحرم أشياء فلا تنتهكوها، وسكتَ عن أشياءَ رحمةً لكم غيرَ نسيانٍ فلا تَبْحَثُوا عنها ١٩١
Allah, the Almighty, has indeed imposed obligations, so do not transgress them; He has forbidden things, so do not commit them; and He has kept silent about things out of mercy for you without forgetting [them], so do not search for them. ١٩١
إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ١٩٣
Indeed, Allah has put the truth upon the tongue and in the heart of ‘Umar. ١٩٣
إن الله عز وجل حيي ستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر ١٩٤
Verily, Allah, the Mighty and Majestic, is characterized by modesty and concealment; and He loves modesty and concealment. Therefore, when any of you bathes, let him conceal himself (from the sight of people). ١٩٤
إن الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة، فألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى، ومن أخطأه ضل، فلذلك أقول: جف القلم على علم الله ١٩٦

Indeed Allah, the Almighty, created His creation in darkness, then He cast His Light upon them, so whoever is touched by that light is guided, and whoever is not goes astray. It is for this reason .that I say that the (ink of) the pen has dried upon the knowledge of Allah ١٩٦.....

إن الله قال: إذا تلقاني عبدي بشبر، تلقيته بذراع، وإذا تلقاني بذراع، تلقيته بباع، وإذا تلقاني بباع أتيته بأسرع ١٩٨

Allah said: "If My slave draws close to Me by a handspan, I shall draw close to him by a cubit, and if he draws close to Me by a cubit, I shall draw close to him by an outstretched arm span, and if he ".draws close to Me by an outstretched arm span, I shall hasten towards him ١٩٨.....

إن الله قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ١٩٩

Verily Allah said: Whoever shows enmity to a pious worshipper of Mine, I declare war against him. My slave does not draw near to Me with anything dearer to Me than what I have made obligatory .for him. My slave continues to draw near to Me by doing supererogatory deeds until I love him ١٩٩.....

إن الله كَتَبَ الحسناتِ والسيئاتِ ثم بَيّنَ ذلك، فمَن هَمَّ بحسنةٍ فَلم يعمَلها كَتبها الله عنده حسنةً كاملةً، وإن هَمَّ بها فعمِلها كتبها اللهُ عندَه عشرَ حسناتٍ إلى سَبعِمائةِ ضِعْفٍ إلى أضعافٍ كثيرةٍ ٢٠٣

Verily Allah wrote down the good and bad deeds" He explained this (saying), "Whoever intended " to perform a good deed but did not do it, Allah would write it down as a complete good deed. If he intended to perform it and did it, Allah would write it down as between ten to seven hundred good ".deeds, multiplied many times ٢٠٣.....

إن الله ليملي للظالم، فإذا أخذه لم يفلته ٢٠٥

٢٠٥ .Verily, Allah gives respite to the oppressor, but when He seizes him, He does not release him

إن الله محسن يحب الإحسان إلى كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وليحد أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته ... ٢٠٧

Indeed, Allah is benevolent and He loves benevolence to everything. So, if you kill, kill benevolently, and if you slaughter, slaughter benevolently. Let one of you sharpen his blade and ٢٠٧..... relieve his animal of suffering

إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق، وإني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا مال ٢٠٩

Indeed, Allah is the One who fixes prices, the Withholder, the Extender, and the Provider. Indeed, I wish to meet Allah while none of you will have any claim against me for an injustice regarding ٢٠٩..... .blood or property

إن الله يصنع كل صانع وصنعته ٢١١

٢١١..... .Allah creates every maker and what he makes

إن الله يقول لأهون أهل النار عذابا: لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به؟ قال: نعم، قال: فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم، أن لا تشرك بي، فأبيت إلا الشرك ٢١٣

Allah says to the one receiving the least torment in Fire: If everything on earth was yours, would you ransom yourself with it? He says: Yes. Allah says: I had asked you for something easier than that when you were in the backbone of Adam: to not associate partners with Me, but you insisted ٢١٣..... .on associating partners with Me

إن الملائكة تَنْزِل في العَنَانِ -وهو السَّحَاب- فَتَذْكُرُ الأمر قُضِيَ في السماء، فَيَسْتَرِقُ الشيطان السَّمْعَ، فيسمعه، فيُوحِيَه إلى الكُهَّان، فيكذبون معها مائة كَذْبَة من عند أَنْفُسِهم ٢١٥

The angels descend to the clouds and mention matters which have been decreed in the heaven. The devil then listens to it stealthily and communicates it to the diviners who tell along with it a ٢١٥..... .hundred lies

إن إبليس يضع عرشه على الماء، ثم يبعث سراياه، فأدناهم منه منزلةً أعظمهم فتنةً ٢١٧

Satan places his throne upon water; he then sends his troops; the nearer to him in rank are those ٢١٧..... .who are most skillful in creating mischief

إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه، أو إن ربه بينه وبين القبلة، فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته، ولكن عن يساره أو تحت قدميه. ٢١٩

٢١٩..... Respecting one's prayer place

إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار ٢٢٢
When one of you dies, his seat (in the Hereafter) is shown to him in the morning and evening. If he is one of the people of Paradise, (he is shown his seat) in Paradise, and if he is one of the people ..... .of Hellfire, (he is shown his seat) in Hellfire ٢٢٢
إن أكثر منافقي أمتي قُرَّاؤها ٢٢٤
..... .The majority of the hypocrites of this Ummah (community) are its reciters ٢٢٤
إن أمركن لمما يهمني بعدي، ولن يصبر عليكن إلا الصابرون ٢٢٦
I am concerned about your [my wives] lives and affairs after my death. None will be forbearing ..... .towards you (provide for you), except the patient ones ٢٢٦
إن أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب. فقال: رب، وماذا أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة ٢٢٨
The first thing Allah created was the Pen. He commanded it to write. It said: My Lord, what shall I write? He said: Write down what has been ordained for all things until the establishment of the ..... .Hour ٢٢٨
إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تَفَلَ في رجل عمرو بن معاذ حين قطعت رجله، فبرأ ٢٣٠
The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, spat on the leg of ‘Amr ibn ..... .Mu‘aadh when his leg was cut off, so he was healed ٢٣٠
إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله -تعالى- إذا أحب قوما ابتلاهم؛ فمن رضي فله الرضى، ومن سخط فله السخط ٢٣١
The greater the tribulation, the greater the reward. When Allah loves people, He tests them. So ..... .whoever who is content, for him is content; and whoever is discontent, for him is discontent ٢٣١
إن كان لينزل على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الغداة الباردة، ثم تفيض جبهته عرقًا ٢٣٣
Revelation would descend upon the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon ..... .him, on a cold morning and his forehead would stream with perspiration ٢٣٣
إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام ٢٣٤
..... .Allah has angels traveling around on earth conveying to me the greetings of my Ummah ٢٣٤
إن ما أتخوف عليكم رجل قرأ القرآن حتى إذا رئيت بهجته عليه، وكان ردئًا للإسلام، غَيَّرَه إلى ما شاء الله، فانسلخ منه ونبذه وراء ظهره، وسعى على جاره بالسيف، ورماه بالشرك ٢٣٦
Verily, what I fear for you is a man who recites the Qur’an until its brightness appears on him and he becomes a support of Islam. (This continues) until this man changes his state to what Allah wills. He detaches himself from it and throws it behind his back. Then he starts attacking his ..... .neighbor with the sword, accusing him of polytheism ٢٣٦
إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء، والذين يتخذون القبور مساجد ٢٣٨
Among the most wicked people are those who will be alive when the Hour comes, and those who ..... .take the graves as places of worship ٢٣٨
إن موسى كان رجلًا حَيِيًّا ستيرًا، لا يرى من جلده شيء استحياء منه، فآذاه من آذاه من بني إسرائيل ٢٤٠
Musa (Moses), peace be upon him, was a bashful man who used to cover his skin completely out ....of extreme bashfulness. So some of the children of Israel abused him ٢٤٠
إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرءوا ما تيسر منه ٢٤٣
Indeed, this Qur’an has been revealed in seven different ways, so recite it in the way that is easy ..... .for you ٢٤٣
إن هذه الأمة تبتلى في قبورها، فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه ٢٤٦
This Ummah will be tested in their graves. Were it not that you would not bury one another, I ..... .would supplicate to Allah to make you hear what I hear of the torment of the grave ٢٤٦
إن هذه الحشوش محتضرة، فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل: أعوذ بالله من الخبث والخبائث ٢٤٩
Those privies are attended by the devils, so if anyone of you goes to a privy, let him say: I seek ..... .refuge with Allah from the male and female devils ٢٤٩
إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن ٢٥١

In prayer, nothing of people's ordinary speech is allowed. Only Tasbeeh (glorifying Allah), Takbeer (declaring Allah's Greatness), and recitation of the Qur'an are allowed. ٢٥١
إنك تأتي قوما من أهل الكتاب، فليكن أولَ ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله ٢٥٨
You are going to meet people who received a Scripture, so let the first thing to which you invite them be to testify that there is none worthy of worship except Allah. ٢٥٨
إنما الطيرة ما أمضاك أو ردك ٢٦١
Tiyarah (considering something as a bad omen) is what prompts you to do something or to refrain from doing it. ٢٦١
إنه لَيَأتي الرجلُ السَّمين العظيم يوم القيامة لا يَزِن عند الله جَناح بَعُوضة ٢٦٢
A huge fat man will come on the Day of Judgment weighing less than a mosquito wing in the sight of Allah. ٢٦٢
إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا، لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ٢٦٣
A people who recite the Qur'an beautifully will emerge from the progeny of this (man), but it will not go beyond their throats. They will go out of the religion just as the arrow goes out of the game. ٢٦٣
إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل، فإن الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا، ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ٢٦٨
I stand acquitted before Allah that I took anyone of you as an intimate friend, for Allah has taken me as an intimate friend just as he took Ibrahim as an intimate friend. Had I taken anyone from my nation as an intimate friend, I would have taken Abu Bakr as an intimate friend. ٢٦٨
إني أحبك في الله، فقال: أحبك الذي أحببتني له ٢٧٠
I love you for Allah's sake." He said: "May He (Allah) love you, for the sake of whom you love me. ٢٧٠
إني لأعلم إذا كنت عني راضية، وإذا كنت علي غضبى ٢٧٢
I know it when you are pleased with me or angry with me. ٢٧٢
إياكم والغلو؛ فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو ٢٧٤
Beware of extremism, for indeed, extremism destroyed those before you. ٢٧٤
أَتَدْرُونَ مَنِ المُفْلِسُ ٢٧٦
Do you know who the bankrupt is? ٢٧٦
أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يومَ القيامة الذين يُضَاهِئُون بخَلْقِ الله ٢٧٨
The people who will receive the severest punishment on the Day of Resurrection will be those who try to emulate Allah's creation. ٢٧٨
أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ ٢٨٠
"The first cases to be settled among people on the Day of Judgement will be the cases of bloodshed". ٢٨٠
أُذِن لي أن أحدِّث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش، إن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام ٢٨١
I was allowed to speak of an angel from the angels of Allah who carry the Throne: (the distance) between his earlobe and shoulder covers a journey of seven hundred years. ٢٨١
أُغْمِي على عبد الله بن رواحة -رضي الله عنه- فجعلت أُخْتُه تبكي، وتقول: واجَبَلاهُ، واكذا، واكذا: تُعَدِّدُ عليه. فقال حين أفَاق: ما قُلْتِ شيئا إلا قِيل لي أنت كذلك؟!. ٢٨٣
An-Nuʿmaan ibn Basheer, may Allah be pleased with both of them, reported: ʿAbdullah ibn Rawaahah, may Allah be pleased with him, fell down unconscious, so his sister started crying. She said: O my mountain! O so-and-so! and went on calling him by his good qualities one by one. When he came to his senses, he said: Whenever you said something, I was asked: Are you really so? [Al-Bukhaari] ٢٨٣
أُمِرْتُ أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، ويُقيموا الصلاة، ويُؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءَهم وأموالَهم إلا بحق الإسلام وحسابُهم على الله -تعالى-. ٢٨٥

I have been commanded to fight against the people until they testify that there is no deity worthy of worship but Allah and that Muhammad is the Messenger of Allah, and until they establish the prayer and pay the Zakat (alms). If they do so, their blood and property are guaranteed my protection, unless (they commit acts that are punishable) in accordance with Islam, and their reckoning will be with Allah the Almighty. ٢٨٥

أتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن ٢٨٧

A caller from the jinn came to me, and I went along with him and recited the Qur'an to them ٢٨٧

أتعجبون من غيرة سعد، فوالله لأنا أغير منه، والله أغير مني، من أجل غيرة الله حرم الفواحش، ما ظهر منها، وما بطن، ولا شخص أغير من الله ٢٩٠

Are you astonished at the jealousy of Sa`d? I swear by Allah, I am more jealous than him, and Allah is more jealous than me. Because of His Jealousy, Allah has prohibited immorality, the apparent and the hidden thereof. ٢٩٠

أثقل الصلاة على المنافقين: صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيها لأتوهما ولو حبوًا، ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام, ثم آمر رجلا فيصلي بالناس, ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار ٢٩٣

The most burdensome prayers for the hypocrites are the 'Ishaa and the Fajr prayers. If they were to know the virtue of them, they would come to them even if they had to crawl. I sometimes thought of ordering for the prayer to be commenced, and I would appoint a man to lead the people in prayer, and then I would go, along with some men having bundles of firewood, to the people who are not attending the prayer and burn their houses with fire upon them. ٢٩٣

أحب البلاد إلى الله مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها ٢٩٦

The places that are dearest to Allah are the mosques, and the places that are most hateful to Allah are the markets. ٢٩٦

أحيانًا يأتيني مثل صلصلة الجرس، وهو أشده علي، فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال، وأحيانًا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول. ٢٩٧

Sometimes it comes to me like the ringing of a bell, and that is the hardest for me. When it leaves me I remember what it has said. And sometimes the angel appears to me in the shape of a man, he talks to me, and I understand what he says. ٢٩٧

أخرج النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم الحسن، فصعد به على المنبر، فقال: ابني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ٢٩٩

One day the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, brought Al-Hasan and took him up the pulpit with him and said: This son of mine is a master and hopefully Allah will reconcile by means of him two groups of Muslims. ٢٩٩

أخوف ما أخاف عليكم: الشرك الأصغر، فسئل عنه، فقال: الرياء ٣٠١

The thing that I fear most for you is the minor Shirk. When asked what it was, he said: Riyaa (ostentation). ٣٠١

أراني في المنام أتسوك بسواك، فجاءني رجلان، أحدهما أكبر من الآخر، فناولت السواك الأصغر، فقيل لي: كبر، فدفعته إلى الأكبر منهما ٣٠٣

I saw in my dream that I was using a Siwaak when two men came to me, one of them older than the other. I gave the Siwaak to the younger one, but I was told to give it to the older one first, so I did. ٣٠٣

أشرف النبي -صلى الله عليه وسلم- على أطم من آطام المدينة، فقال: هل ترون ما أرى، قالوا: لا، قال: فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر ٣٠٥

Once, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, stood at the top of one of the forts of Medina looking down and said: "Do you see what I see? Verily, I see the trials (afflictions) that occur in the midst of your houses as plenty as the raindrops that fall (during heavy rain). ٣٠٥

أعطيت خمسًا, لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر, وجعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا ٣٠٧

I have been granted five things that none of the prophets before me was granted: I have been made victorious with the awe from a one month distance; the earth has been made a place of worship for me and a means of purification. ٣٠٧

أقبل سعد، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: هذا خالي فليرني امرؤ خاله ٣١٠

On seeing Sa`d coming, the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "This is ..... "?my maternal uncle. Is there anyone who has an uncle like him ٣١٠

أكبر الكبائر: الإشراك بالله، والأمن من مكر الله، والقنوط من رحمة الله، واليأس من روح الله ٣١١

The gravest major sins are: associating partners with Allah in worship, feeling secure from Allah's ..... .plan, despairing of Allah's mercy, and losing hope in relief coming from Allah ٣١١

ألا أُخْبِرُكُم عن التَّفَرِ الثلاثة: أما أحدهم فأَوَى إلى الله فآوَاهُ الله إليه، وأما الآخر فاسْتَحْيا فاسْتَحْيا الله منه، وأما الآخر، فأعْرَضَ، فأعرضَ اللهُ عنه ٣١٣

Shall I not inform you about these three persons? One of them sought refuge with Allah, so Allah gave him refuge. The second one felt shy, so Allah was shy towards him. The last one turned away, ...so Allah turned away from him ٣١٣

ألا أُخْبِرِكم بأهل الجنة؟ كُلُّ ضعيفٍ مُتَضَعَّفٍ ، لو أقسم على الله لَأَبَرَّهُ ، ألا أُخْبِركم بأهل النار؟ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ ٣١٥

Should I not inform you about the people of Paradise? Every weak person who is looked down " upon; if he were to make an oath in the name of Allah, He (Allah) would fulfill it." He then said: "."Should I not inform you about the people of Hell-Fire? Every cruel, greedy, and arrogant person ٣١٥

ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه! إنه أعور، وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار، فالتي يقول إنها الجنة هي النار. ٣١٧

Shall I tell you something about The Dajjaal (Antichrist) that no Prophet has ever told his people? Verily, he is one-eyed and will bring with him something like Paradise and Hell. What he says is ..... .paradise will actually be hell ٣١٧

ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة ٣١٩

..... ?Should I not feel shy of a man whom the angels feel shy of ٣١٩

ألا ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك؟ ٣٢٢

Would you not be content if I maintain ties with whoever maintains you, and sever ties with ..... ?whoever severs you ٣٢٢

أليس يحرمون ما أحل الله فتحرمونه؟ ويحلون ما حرم الله فتحلونه؟ فقلت: بلى، قال: فتلك عبادتهم ٣٢٥

Don't they forbid what Allah allows, so you forbid it? Don't they allow what Allah forbids, so you ..... .allow it? I said: Yes. He said: That is how you worship them ٣٢٥

أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بَرِيءٌ من الصَّالِقَةِ وَالحَالِقَةِ وَالشَّاقَّةِ ٣٢٧

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, dissociates himself from the woman who wails, the woman who shaves her head out of grief, and the woman who tears up ..... .her clothes out of grief ٣٢٧

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أتي ليلة أسري به بقدحين ٣٢٩

On the Night of Israa (the night journey to the Aqsa Mosque), two cups were brought to the ..... .Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him ٣٢٩

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: بعثت أنا والساعة هكذا، ويشير بإصبعيه فيمد بهما ٣٣١

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, said: "My advent and the ..... .Hour are like these," and he pointed with his two fingers ٣٣١

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا دخل المسجد قال: أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم ٣٣٣

When the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, entered the Masjid he would say: I seek refuge in Allah, the Magnificent, and in His Noble Countenance, and in His eternal ..... .dominion, from the accursed devil ٣٣٣

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن، وبالمدينة عشرًا ٣٣٥

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, stayed in Makkah for ten years and ..... .then in Madinah for ten years, and the Qur'an was descending upon him (in both) ٣٣٥

أن امرأة كان في عقلها شيء، فقالت: يا رسول الله إن لي إليك حاجة، فقال: «يا أم فلان انظري أي السكك شئت، حتى أقضي لك حاجتك» . ٣٣٦

A woman with some sort of mental disorder said: "O Messenger of Allah, I need your help in a certain matter." He said: "O Mother of so-and-so, choose which road you would like (to meet me ..... ".on) so that I may give you the help you need ٣٣٦

أن أبا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته، فوضع فمه بين عينيه، وضع يديه على صدغيه، وقال: «وانبياه، واخليلاه، واصفياه» ٣٣٨.....

Abu Bakr entered upon the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, after his death. He put his mouth between his eyes, put his hands on his temples, and said: O my Prophet, O my close friend, O my bosom friend. ٣٣٨.....

أن أسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرأ في مربده، إذ جالت فرسه، فقرأ، ثم جالت أخرى، فقرأ، ثم جالت أيضا، قال أسيد: فخشيت أن تطأ يحيى، فقمت إليها، فإذا مثل الظلة فوق رأسي فيها أمثال السرج، عرجت في الجو حتى ما أراها ٣٤٠

While Usayd ibn Hudayr was reciting in his dates storehouse at night, his horse got startled and began to jump. He again recited, and the horse got startled and began to jump again. He again recited, and it got startled and began to jump as before. Usayd said: I was afraid that the horse may trample (my son) Yahya. I stood near it and saw something like a canopy over my head, with what looked like lamps in it, rising up in the sky until I could no longer see it. ٣٤٠.....

أن رجلًا قال للنبي -صلى الله عليه وسلم-: ما شاء الله وشئت، فقال: أجعلتني لله نِدًّا؟ ما شاء الله وَحْدَه ٣٤٣

A man said to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him: It is as Allah wills and you will. Thereupon, he said: Do you make me an equal to Allah? It is only as Allah wills. ٣٤٣.....

أن رجلًا قال: يا رسول الله، أنبيا كان آدم؟ قال: «نعم» . قال: كم بينه وبين نوح؟ قال: «عشرة قرون» . قال: كم بين نوح وإبراهيم؟ قال: «عشرة قرون» . قال: يا رسول الله، كم كانت الرسل؟ قال: «ثلاثمائة وخمسة عشر» ٣٤٥

A man said: "O Messenger of Allah, was Adam a prophet?" He said: "Yes." The man said: "How long was the period between him (Adam) and Nooh (Noah)?" He replied: "Ten centuries." The man asked again: "How long was the period between Nooh and Ibrahim (Abraham)?" He said: "Ten centuries." The man said: "O Messenger of Allah, how many messengers were there?" He said: "Three hundred and fifteen". ٣٤٥.....

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سئل عن النُّشرة؟ فقال: هي من عمل الشيطان. ٣٤٧

When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, was asked about the "nushrah" (counteracting magic by magic), he said: "It is an act of the devil". ٣٤٧.....

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال يومَ خَيْبَرٍ: «لَأُعْطِيَنَّ هذه الرايةَ رَجُلًا يحب اللهَ ورسولَه يَفْتَحُ اللهُ على يديه» ٣٤٩

Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, said on the Day of Khaybar: "I shall give this flag to a man who loves Allah and His Messenger, through whom Allah will grant victory". ٣٤٩.....

أن علي -رضي الله عنه- أتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله ٣٥٢

A mount was brought to `Ali, may Allah be pleased with him, to ride on, and when he put his foot in the stirrup, he said: "Bismillah" ("In the Name of Allah"). ٣٥٢.....

أن يهوديًّا جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال: يا محمد، إن الله يمسك السموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والجبال على إصبع، والشجر على إصبع، والخلائق على إصبع، ثم يقول: أنا الملك ٣٥٥

A Jew came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: O Muhammad, Allah holds the heavens on one Finger, the earths on one Finger, the mountains on one Finger, the trees on one Finger, and the creatures on one Finger, then He says: I am the King. ٣٥٥.....

أنا أَحَقُّ بِذَا مِنك تَجَاوزُوا عن عَبْدِي ٣٥٧

I am more entitled to that (action) than you. Pardon My slave. ٣٥٧.....

أنا أغنى الشركاء عن الشرك؛ من عمل عملا أشرك معي فيه غيري تركته وشركه ٣٥٩

Of all the associates, I am the most able to dispense with association. If anyone does a deed in which he associates anyone else with Me, I shall abandon him to what he associates with Me. ٣٥٩..

أنت مع من أحببت ٣٦١

You will be with whom you love ٣٦١.....

أنه -صلى الله عليه وسلم- قال في الأنصار: لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق، من أحبهم أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله ٣٦٣

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, said about the Ansaar: "No one loves them except a believer, and no one hates them except a hypocrite. Allah loves whoever loves them and hates whoever hates them". ٣٦٣.....

أنه جاء إلى الحجر الأسود، فقبَّله، وقال: إني لأعلم أنك حجر، لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقبلك ما قبلتك ٣٦٥
He came to the Black Stone and kissed it and said: Verily, I know that you are a stone that can neither benefit nor harm. Had I not seen the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon ٣٦٥ .him, kissing you, I would not have kissed you
أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل، سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار ٣٦٧
٣٦٧ .A man from the Children of Israel asked another to lend him one thousand dinars
أنه رأى رجلا في يده خيط من الحمَّى، فقطعه وتلا قوله: وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلاَّ وَهُمْ مُشْرِكُونَ ٣٧١
He saw a man with a string in his hand to ward off fever. So he cut it off and recited the verse: {And ٣٧١ most of them believe not in Allah except while they associate others with Him.}
أنه كان مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بعض أسفاره، فأرسل رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر -أو قلادة- إلا قطعت. ٣٧٣
He was with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, on one of his journeys, so he sent a messenger ordering: There should not remain any necklace of bowstring or ٣٧٣ .any other kind of necklace around the necks of camels without being cut
أولئكِ إذا مات فيهم الرجل الصالح أو العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا، وصوروا فيه تلك الصور، أولئكِ شرار الخلق عند الله ٣٧٥
Umm Salama told Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, about a church that she had seen in Ethiopia that had sculptures. Allah's Messenger said: "If any righteous pious man dies amongst them, they build a place of worship above his grave and place those sculptures. ٣٧٥ ".They are the most evil creatures in the sight of Allah
بَادِروا بالأَعْمَالِ سَبْعًا، هَلْ تَنْتَظِرُونَ إلا فَقْرًا مُنسيًا، أو غِنًى مُطْغِيًا، أو مَرَضًا مُفْسِدًا، أو هَرَمًا مُفَنِّدًا، أو مَوْتًا مُجْهِزًا، أو الدّجَالَ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أو الساعةَ فالساعةُ أَدْهَى وَأَمَر ٣٧٧
Hasten to good deeds before being overtaken by (one of) seven (afflictions). Are you waiting for poverty that will make you forgetful? Or wealth that will make you oppressive? Or a debilitating illness? Or old age that will make you senile? Or sudden death? Or the Anti-Christ –the worst expected evil? Or the Hour; and the Hour is much more grievous and much more bitter (than all ٣٧٧ ?worldly afflictions)
بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَةٍ قد كَادَ يَقْتُلُهُ العَطَشُ إذ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَنَزَعَتْ مُوقَهَا فَاسْتَقَتْ له بِهِ فَسَقَتْهُ فَغُفِرَ لها بِهِ ٣٧٩
Once a dog was moving around a well, and it was about to die from thirst. When a prostitute from Children of Israel saw it, she removed her shoe, filled it with water, and gave it to the dog to drink. ٣٧٩ .She was forgiven for that
بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع دينه بعرض من الدنيا ٣٨١
Hasten to good deeds before being overtaken by tribulations that are like parts of the dark night. A man would be a believer in the morning and turn to a disbeliever in the evening, or he would be a believer in the evening and turn to a disbeliever in the morning. He sells his religion for a worldly ٣٨١ .gain
بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عشرة رهْطٍ عيْنًا سَرِيةً، وأمّر عليها عاصم بن ثابت الأنصاري -رضي الله عنه- ٣٨٣
Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him, dispatched a secret troop of ten ٣٨٣ .men under the leadership of 'Aasim bin Thaabit al-Ansaariyy, may Allah be pleased with him
بهذا أمرتم؟ أو بهذا بعثتم؟ أن تضربوا كتاب الله بعضه ببعض؟ إنما ضلت الأمم قبلكم في مثل هذا، إنكم لستم مما هاهنا في شيء، انظروا الذي أمرتم به، فاعملوا به، والذي نهيتم عنه، فانتهوا ٣٨٨
Is this what you have been ordered with? That you set the Book of Allah against itself? The people before you were only ruined when they differed about this matter. You have nothing to do with what was going on here. See what I commanded you to do, and observe it and act upon it, and what ٣٨٨ .I forbade you to do, desist from it
بين النفختين أربعون قالوا: يا أبا هريرة أربعون يوما؟ قال: أبيت، قالوا: أربعون سنة؟ قال: أبيت. قالوا: أربعون شهرا؟ قال: أبيت. ٣٩٠
Between the two Blows (of the Trumpet), there will be (an interval of) forty." The people said: "O " ٣٩٠ ".Abu Hurayrah, do you mean forty days?" He said: "I cannot say anything

بينما نحن جلوس عند رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديدُ بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يُرى عليه أثرُ السفر ولا يعرفه منا أحد ٣٩٢

One day, we were sitting with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, when there appeared before us a man dressed in extremely white clothes, and had very black hair. No traces of travel were visible on him, and none of us knew him ٣٩٢

بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت، بل نسي واستذكروا القرآن، فإنه أشد تفصِّيًا من صدور الرجال من النعم..... ٣٩٦

How terrible it is for someone to say: I have forgotten such-and-such verse of the Qur'an, for indeed, he has been caused to forget it. So, you must keep on memorizing the Qur'an for it is more likely to escape from the hearts of men faster than camels ٣٩٦

تُدْنَى الشمسُ يومَ القيامةِ مِنَ الخَلْقِ حتى تكونَ منهم كَمِقْدَارِ مِيلٍ..... ٣٩٨

On the Day of Judgment, the sun will be drawn near people until it becomes a mile away from them..... ٣٩٨

تحاجت الجنة والنار، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين، والمتجبرين، وقالت الجنة: فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم ٤٠٠

Paradise and Hell argued with one another. Hell said: I have been assigned the arrogant and the tyrants?. Paradise said: Why is it that only the weak, the insignificant, and the simple enter me ٤٠٠

تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله، ثم فارس فيفتحها الله، ثم تغزون الروم فيفتحها الله، ثم تغزون الدجال فيفتحه الله ٤٠٣

You will invade the Arabian Peninsula and Allah will conquer it; then Persia and Allah will conquer it; then you will attack the Byzantines and Allah will conquer them; then you will attack the Dajjaal (Antichrist) and Allah will conquer him ٤٠٣

توفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وما في بَيْتِي من شيء يأكُلُه ذُو كَبِدٍ إلا شَطْرُ شعير في رَفٍّ لي، فأكَلتُ منه حتى طال عليَّ، فَكِلْتُهُ فَفَنِيَ. ٤٠٥

When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, died, nothing that could be eaten by a living creature was left on my shelf except a small amount of barley, from which I kept eating for a long time. When I measured it, it was soon gone..... ٤٠٥

ثلاثة لا يَدْخُلُون الجَنَّة: مُدْمِنُ الخَمْر، وقاطع الرَّحِم، ومُصَدِّقٌ بالسِّحْر..... ٤٠٧

Three will not enter Paradise: the habitual drinker of alcohol, the one who severs the ties of kinship, and the one who believes in sorcery. ٤٠٧

جَعَلَ اللهُ الرحمةَ مائة جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ، وأَنْزَلَ في الأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا، فَمِنْ ذَلِكَ الجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الخَلَائِقُ، حتى تَرْفَعَ الدَّابَّةُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ ٤٠٩

Allah divided mercy into one hundred parts. He retained with Him ninety-nine parts and sent down to earth one part. Because of this one part, creatures show mercy towards each other, so much so that an animal lifts its hoof away from its youngster lest it should hurt it. ٤٠٩

جاء جبريل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: ما تعدون أهل بدر فيكم؟ قال: من أفضل المسلمين..... ٤١١

Jibreel (Gabriel) came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "How do you rate the people who participated in the Battle of Badr among you?" He said: "They are from the best of Muslims."..... ٤١١

جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا محمد، إنا نجد أن الله يجعل السماوات على إصبع، والأرضين على إصبع... ٤١٣

A rabbi came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: O Muhammad! We learn that Allah will put the heavens on one finger and the earths on one finger ٤١٣

جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: إني مجهود ٤١٥

A man came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: I am weary (out of need and hunger). ٤١٥

جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من أهل نَجْدٍ ثَائِرُ الرأس نَسْمَع دَوِيَّ صوته، ولا نفقه ما يقول، حتى دَنَا من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فإذا هو يَسأل عن الإسلام ٤١٧

A man from the people of Najd, with disheveled hair, came to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him. We could hear his loud voice but could not understand what he

was saying, until he came close to the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, when it then became clear that he was asking about Islam ٤١٧

جاء ناسٌ إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- أن ابْعَثْ مَعَنَا رجالًا يُعَلِّمُونَا القرآن وَالسُّنَّةَ، فبَعَث إليهم سَبْعِين رجلاً من الأنْصَار يقال لهم: القُرَّاء، فيهم خَالي حَرَامٌ ٤٢٠

Some people came to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, and said: "Send with us some men to teach us the Qur'an and the Sunnah." So he sent to them seventy men from the Ansaar who were called Al-Qurraa' (the reciters); among them was my maternal uncle, Haraam. ٤٢٠

جاءني النبي -صلى الله عليه وسلم- يعودني، ليس براكب بغل ولا بِرْذَون ٤٢٣

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, visited me during my illness, riding neither a mule nor a horse. ٤٢٣

جنتان من فضة آنيتهما، وما فيهما، وجنتان من ذهب آنيتهما، وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ٤٢٤

Two gardens, the utensils and the contents of which are of silver; two other gardens, the utensils and the contents of which are of gold. Nothing will prevent people from looking at their Lord except the veil of pride over His Face in the Garden of Eden. ٤٢٤

حَدُّ السَّاحر ضَرْبة بالسَّيْف ٤٢٦

A magician's punishment is to strike him with a sword. ٤٢٦

حج النبي -صلى الله عليه وسلم- على رحلٍ رثٍّ، وقطيفة تساوي أربعة دراهم أو لا تساوي، ثم قال: «اللَّهُمَّ حجة لا رياء فيها، ولا سمعة» ٤٢٧

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, performed Hajj on an old saddle, covered by a sheet worth four dirhams or less. Then he said: "O Allah, grant me a Hajj in which no showing off is intended nor reputation sought". ٤٢٧

حديث الشفاعة ٤٢٩

Hadith of the Intercession ٤٢٩

حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلم عليه, وإذا دعاك فأجبه, وإذا استنصحك فانصحه, وإذا عطس فحمد الله فسَمِّته، وإذا مرض فعُده, وإذا مات فاتْبَعه ٤٣٢

The Muslim owes his fellow Muslim six (things): when you meet him, greet him; when he invites you, accept his invitation; when he asks for your advice, give him advice; when he sneezes and praises Allah, say: May Allah have mercy on you; when he is ill, visit him; and when he dies, follow his funeral. ٤٣٢

خَرَجْنَا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في سَفَر أَصَاب الناس فيه شِدَّة ٤٣٤

We set out with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, on one of his travels, and on the way the provisions became very scarce. ٤٣٤

خَيْرُ يومٍ طَلَعَتْ عليه الشمس يومُ الجُمعة: فيه خُلِقَ آدَم، وفيه أُدْخِلَ الجَنة، وفيه أُخْرِجَ منها ٤٣٧

The best day the sun has risen over is Friday: on it Adam was created, on it he was admitted into Paradise, and on it he was driven out of it. ٤٣٧

خُلِقَت الملائكة من نور، وخلق الجان من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم ٤٣٨

Angels were created from light, Jinn were created from a smokeless flame of fire, and Adam was created from that which was described to you (in the Qur'an). ٤٣٨

خرج النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد وجبت الشمس، فسمع صوتا فقال: يهود تعذب في قبورها ٤٤٠

The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, went out after the sun had set. He heard a sound and then said: The Jews are being tormented in their graves. ٤٤٠

خرج ثلاثة نفر يمشون فأصابهم المطر، فدخلوا في غار في جبل، فانحطت عليهم صخرة ٤٤١

While three persons were walking, rain began to fall and they had to enter a cave in a mountain. A (big) rock rolled over (and blocked the mouth of the cave). ٤٤١

خيركم خيركم لأهلي من بعدي، قال: فباع عبد الرحمن بن عوف حديقة بأربع مائة ألف، فقسمها في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم. ٤٤٥

The best of you are the kindest to my family after me. He said: "Abdur-Rahmaan ibn `Awf, thus, sold a garden for four hundred thousand, then divided it among the wives of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him. ٤٤٥

دَخَلَ عَلَيَّ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- فَشَرِبَ مِنْ فِي قِرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ قائمًا، فقُمتُ إلى فِيها فَقَطَعْتُهُ ٤٤٦

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, visited me and drank from the mouth of a hanging waterskin while he was standing. So, I got up and cut off its mouth..... ٤٤٦

دَعُونِي ما تَرَكْتُكُم، إنما أَهْلَكَ مَنْ كانَ قَبْلَكُم كَثْرَةُ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فإذا نَهَيْتُكُم عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ٤٤٨

Do not ask me unnecessarily about what I did not mention to you. Verily, what destroyed those who were before you was their asking too many questions and their disagreement with their Prophets. So, if I forbid you from something, then avoid it; and if I command you to do something, then do as much of it as you can. ٤٤٨

دخل علينا النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال عندنا، فعرق، وجاءت أمي بقارورة، فجعلت تسلت العرق فيها ٤٥٠

The Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, once came to our house and had a siesta. While sleeping, there was perspiration upon his body. My mother brought a bottle and kept collecting the sweat in it. ٤٥٠

دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به: آمين، ولك بمثل ٤٥٢

Whenever one invokes good for his brother, the entrusted angel says: “Ameen, and likewise to you.” ٤٥٢

رأيت جبريل على سدرة المنتهى، وله ست مائة جناح ٤٥٤

I saw Jibreel (Gabriel) at Sidrat-ul-Muntaha (the Lote Tree beyond which none can pass), and he had six hundred wings. ٤٥٤

رأيت جبريل عند سدرة المنتهى، عليه ستمائة جناح، ينتثر من ريشه التهاويل: الدر والياقوت ٤٥٥

I saw Jibreel (Gabriel) at the Lote Tree of the Utmost Boundary having six hundred wings, and there were multi-colored pearls and rubies falling from his wings. ٤٥٥

رأيت جعفرًا يطير في الجنة مع الملائكة ٤٥٧

I saw Ja`far flying in Paradise with the angels. ٤٥٧

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ويضع إصبعيه ٤٥٨

I saw the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, reciting it and putting his two fingers. ٤٥٨

رب أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي، وامكر لي ولا تمكر علي، واهدني ويسر هداي إلي، وانصرني على من بغى علي ٤٦٠

My Lord, support me and do not support others against me; grant me victory and do not grant others victory over me; plan for me and do not plan against me; guide me and make my guidance easy for me; grant me victory against whoever wronged me. ٤٦٠

زينوا القرآن بأصواتكم ٤٦٣

Adorn the Qur'an with your voices. ٤٦٣

سَحَرَ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- رجلٌ من بني زريق، يقال له لبيد بن الأعصم، حتى كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخيل إليه أنه كان يفعل الشيء وما فعله ٤٦٥

A man from the Banu Zurayq, whose name was Labeed ibn al-A`sam, performed magic on the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, and he began to imagine that he had done something that he had not done. ٤٦٥

سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أي الذنب أعظم؟ قال: أن تجعل لله ندًّا، وهو خلقك ٤٦٨

I asked the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him: "Which sin is greatest (in the sight of Allah)?" He said: "That you set an equal to Allah while He alone created you." ٤٦٨

سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قال: رأيت عقبة بن أبي معيط، جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي، فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقًا شديدًا ٤٧٠

I asked `Abdullah ibn `Amr about the worst thing the polytheists did to Allah's Messenger, may Allah's peace and blessings be upon him. He said: 'I saw `Uqbah ibn Abi Mu`ayt coming to the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, while he was praying. `Uqbah wrapped his ٤٧٠..... garment around the Prophet's neck and strangled him therewith severely

سبق الكتاب أجله، اخطبها إلى نفسها ٤٧٢

٤٧٢..... .Her prescribed waiting period after divorce is over. Propose to her anew

سمى لنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نفسه أسماء منها ما حفظنا فقال: «أنا محمد، وأحمد، والمقفي، والحاشر، ونبي الرحمة» ٤٧٤

The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, called himself with many names, and we memorized some of them. He said: "I am Muhammad, Ahmad, Al-Muqaffi, Al-Haashir, and Nabiyy-ur-Rahmah." Yazeed added (the following two names): Nabiyy-ut-Tawbah ٤٧٤..... .and Nabiyy-ul-Malhamah

سئل ابن عباس ومحمد ابن الحنفية: أترك النبي -صلى الله عليه وسلم- من شيء؟ فقالا: ما ترك إلا ما بين الدفتين ٤٧٦

Ibn ‘Abbas and Muhammad ibn al-Hanafiyyah were asked: "Did the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, leave anything (besides the Qur’an)?" They said: "He did not leave ٤٧٦..... ".anything except what is between the two bindings

صدقتا، إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها ٤٧٨

٤٧٨..... .They spoke the truth. They are tormented, and their torment can be heard by all animals

صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفًا ٤٨٠

The reward of a man's prayer in congregation is twenty five times greater than that of the prayer ٤٨٠..... .he offers in his house or market

صلوا على من قال: لا إله إلا الله، وصلوا خلف من قال: لا إله إلا الله ٤٨٣

Pray upon (funeral prayer) whoever says: 'La ilaha ilaa Allah' (There is no deity worthy of worship in truth except Allah), and pray behind (congregational prayer) whoever who says: 'La ilaha ilaa ٤٨٣..... 'Allah

عجبت لقوم عرَفُوا الإسناد وصِحَّته، يَذْهَبُون إلى رَأْيِ سُفْيَان؛ والله تعالى يقول: {فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة}. أتدري ما الفتنة؟ الفتنة: الشرك، لعله إذا رَدَّ بعض قوله أن يَقَعَ في قلبه شيءٌ مِن الزَّيْغ فيَهْلِكَ ٤٨٥

I wonder at those people who knew the Isnaad (chain of narration) and its authenticity, yet they favor the opinion of Sufyaan, although Allah, the Almighty, says: {So let those beware who dissent from the Prophet's order, lest fitnah should strike them.} [Surat-un-Noor: 63] Do you know what is Fitnah? Fitnah is polytheism. Maybe if he rejects some of the Prophet's sayings, some deviation ٤٨٥..... .will befall his heart and he will thus be ruined

عصابتان من أمتي أحرزهما الله من النار: عصابة تغزو الهند، وعصابة تكون مع عيسى ابن مريم -عليهما السلام- ٤٨٧

Two groups of my Ummah Allah shall protect from the Fire: a group that invades India and a group ٤٨٧..... .that will be with `Isa ibn Maryam (Jesus), peace be upon them both

على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ٤٨٨

There are angels at the entrances of Madinah, so neither the plague nor the Dajjaal (Antichrist) ٤٨٨..... .shall enter it

غزونا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حنينًا، فلما واجهنا العدو تقدمت فأعلو ثنية، فاستقبلني رجل من العدو، فأرميه بسهم فتوارى عني، فما دريت ما صنع ٤٨٩

We fought with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, in Hunayn. When we encountered the enemy, I advanced and ascended a mountain pass. A man from the enemy turned towards me and I shot him with an arrow. He hid himself from me. I did not know ٤٨٩..... what he did

فإن كانت صالحة، قالت: قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي، وإن كانت غير صالحة، قالت: يا وَيْلها! أين تَذهبون بها ٤٩٢

If the deceased was righteous, it (the corpse) will say: “Send me forward, send me forward”, but if ٤٩٢..... ”?he was not righteous, it will say: “Woe to it! Where are you taking it

فعن معادن العرب تسألوني؟ خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ٤٩٤

Are you then asking me about the origins of the Arabs? The best of them in the pre-Islamic era are the best of them in Islam, provided that they comprehend (religious knowledge) ٤٩٤
في قول الله -تعالى-: (وَقَالُوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلا سُوَاعًا وَلا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا) قال ابن عباس -رضي الله عنهما-: هذه أسماء رجال صالحين من قوم نوح ٤٩٦
Allah's statement: {And said: Never leave your gods and never leave Wadd or Suwa‘ or Yaghooth and Ya‘ooq and Nasr.} [Surah Nooh: 23] Ibn ‘Abbaas said: These are names of some pious men of the people of Nooh (Noah). ٤٩٦
قاربوا وسددوا، واعلموا أنه لن ينجو أحد منكم بعمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل..... ٤٩٨
Pursue the right course and be as close to it as possible, and know that none of you will be saved " by their deeds." They asked: "Not even you, O Messenger of Allah?" He replied: "Not even me, unless Allah encompasses me in mercy and favor from Him". ٤٩٨
قال الله -عز وجل-: المتحابون في جلالي، لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء ٥٠٠
Allah, the Almighty and the Majestic, said: “Those who love one another for the sake of My Glory will have pulpits of light for which the prophets and martyrs will envy them (envy free of malice)”. ٥٠٠
قال الله -عز وجل-: أنا عند ظن عَبدي بي، وأنا معه حيث يَذكُرني ٥٠٢
Allah, Glorified and Exalted be He, said: I am as My slave thinks of Me (or expects, assumes about Me), and I am with him wherever he remembers (or mentions) Me. ٥٠٢
قال الله: كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك ٥٠٥
Allah said: "The son of Adam tells a lie against Me and he has no right to do so". ٥٠٥
قام النبي -صلى الله عليه وسلم- بآية من القرآن ليلة ٥٠٧
One night, the Prophet, may Allah’s peace and blessings be upon him, performed Qiyaam (voluntary night prayer) while reciting a single verse from the Qur'an (over and over again)..... ٥٠٧
قام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يومًا فينا خطيبًا بماء يدعى خُمًّا بين مكة والمدينة، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ وذكر ٥٠٨
One day, the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, stood up to deliver a khutbah at a watering place known as Khumm located between Makkah and Madinah. He praised Allah, extolled Him, and gave us an admonition and reminder. ٥٠٨
قبض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ورأسه بين سحري ونحري، فلما خرجت نفسه، لم أجد ريحًا قط أطيب منها ٥١٢
The Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, died with his head resting between my chest and my neck. When his soul departed (his body), it smelled like the best scent I have ever smelled. ٥١٢
قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال ٥١٣
It has been revealed to me that you will be tested in your graves with a trial close to that of the Dajjal (Antichrist). ٥١٣
قدم علينا أبو جمعة الأنصاري، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا معاذ بن جبل عاشر عشرة فقلنا: يا رسول الله هل من أحد أعظم منا أجرًا؟ ٥١٥
Abu Jumu‘ah al-Ansaari once came to us and said: "We were with the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him, and we were ten, including Mu‘aadh ibn Jabal. We said: "O Messenger of Allah, is there anyone who will acquire greater rewards than ours?" ٥١٥
قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة، فقام فقرأ سورة البقرة، لا يمر بآية رحمة إلا وقف فسأل، ولا يمر بآية عذاب إلا وقف فتعوذ.. ٥١٧
I stood in prayer one night with the Messenger of Allah, may Allah’s peace and blessings be upon him. He stood up and recited Surat-ul-Baqarah. Whenever he came across a verse mentioning mercy, he stopped and asked (Allah for mercy); and whenever he came across a verse mentioning punishment, he stopped and sought refuge (with Allah from it). ٥١٧
قول النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم بدر: «هذا جبريل، آخذ برأس فرسه، عليه أداة الحرب» ٥١٩
The saying of the Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, on the day (of the battle) of Badr: "This is Jibreel (Gabriel) holding the head of his horse and equipped with the tools of war". ٥١٩

قول يوسف بن عبد الله بن سلام -رضي الله عنهما-: سماني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوسفَ، وأجلسني في حجره ٥٢٠
Yusuf ibn `Abdullah ibn Salaam, may Allah be pleased with both of them, said: The Messenger of .Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, named me Yusuf and seated me on his lap
٥٢٠.....
قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين، وإنا إن شاء الله بكم للاحقون ٥٢١
Say: "Peace be upon the inhabitants of this place among the believers and Muslims. May Allah have mercy upon those who have gone on ahead of us and those who come later on, and we will ".join you, if Allah wills ٥٢١
كَمُلَ من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء: إلا آسية امرأة فرعون، ومريم بنت عمران، وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ٥٢٥
Many men attained perfection, but of women none attained perfection except Aasiyah, the wife of Pharaoh, and Maryam, the daughter of `Imraan. Indeed, the superiority of `A'ishah to other ..... ٥٢٥ .women is like the superiority of Thareed to other meals
كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى، قِيلَ: وَمَنْ يَأْبَى يا رسولَ اللهِ؟ قال: مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الجَنَّةَ، ومَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى ٥٢٧
Every one of my Ummah will enter Paradise, except those who refuse. It was asked: "Who refuses, O Messenger of Allah?" He said: "He who obeyed me, shall enter Paradise, and he who disobeyed ..... ٥٢٧ ".me, indeed he has refused
كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يعالج من التنزيل شدة، وكان يحرك شفتيه ٥٢٩
The Prophet, may Allah's peace and blessings be upon him, used to experience hardship while the revelation was being sent down upon him, and he used to move his lips (quickly) with what was ..... ٥٢٩ .being revealed to him
كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شقه الأيمن ٥٣٢
٥٣٢ .Abu Salih used to order us that if anyone of us wanted to sleep, he should lie on his right side
كان زكريا -عليه السلام- نجَّارا ٥٣٥
"Zakariyya - peace be upon him - was a carpenter". ٥٣٥
كان من دعاء داود: اللَّهُمَّ إني أسألك حبك، وحب من يحبك، والعمل الذي يبلغني حبك، اللَّهُمَّ اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد ٥٣٦
O Allah, I ask You for Your love, the love of those who love You, and the deeds that will lead me to attain Your love. O Allah, make Your love dearer to me than myself, my family, and than the cold ..... ٥٣٦ water
كان نبي الله -صلى الله عليه وسلم- إذا أنزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه ٥٣٧
When the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, received revelation, ... ٥٣٧ .he felt distressed and the color of his face changed
كانوا يَضْرِبُوننا على الشَّهادة والعَهْد ونحن صغار ٥٣٩
..... ٥٣٩ .They used to beat us over testimony and promises when we were still children
كانوا يكرهون التمائم كلها، من القرآن وغير القرآن ٥٤٠
They used to hate (prohibit) all types of amulets, whether those having verses from the Qur'an or ..... ٥٤٠ .anything other than the Qur'an
كأني أنظر إلى الغبار ساطعًا في زقاق بني غنم، موكب جبريل -صلوات الله عليه- حين سار رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى بني قريظة ٥٤١
It is as if I am looking at the dust rising in the alleyway of Banu Ghanm from the marching of Jibreel's (Gabriel) parade when the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon ..... ٥٤١ .him, set out to Banu Qurayzhah
كل مال نحلته عبدا حلال، وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم، وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم ٥٤٣
Any wealth that I have conferred upon my slave is lawful for him. And I have created all My slaves with a natural predisposition to worship Allah alone, but the devils came to them and turned them ..... ٥٤٣ .away from their religion
كنا عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تسعة أو ثمانية أو سبعة، فقال: ألا تُبايعون رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ٥٤٨

We were with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, and we were ?nine or eight or seven (men). He said to us: Will you not give a pledge to the Messenger of Allah ٥٤٨.....
كنا عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نؤلف القرآن من الرقاع فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «طوبى للشام» ٥٥١
We were with the Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, collecting the Qur'an from parchments. The Messenger of Allah, may Allah's peace and blessings be upon him, !said: How blessed Ash-Sham is ٥٥١